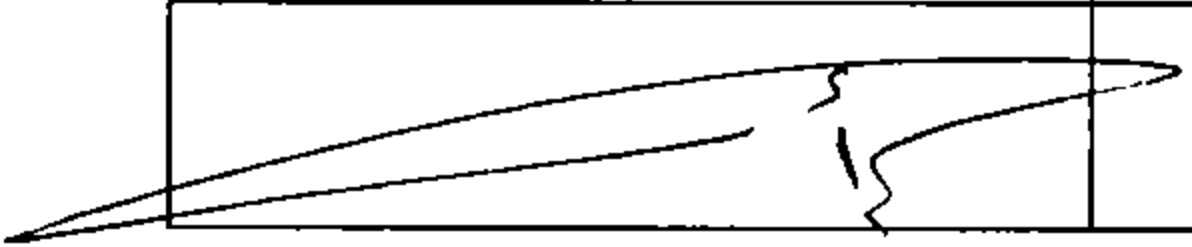


نوقشت هذه الرسالة

الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية
وفاعلية برنامج مقترح لتنميتها
دراسة شبه تجريبية على عينة من معلمي الكبار في كل من
دمشق وريف دمشق والقنيطرة

وأجيزت يوم الثلاثاء الواقع في ٢٩/٣/٢٠١١ من قبل السادة أعضاء
لجنة الحكم التالية أسماؤهم :

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. يونس ناصر	عضواً مشرفاً	
د. خالد الأحمد	عضواً	
د. أمل كحيل	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة
الماجستير في المناهج وطرائق التدريس .



جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس

الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية وفاعلية برنامج مقترح لتنميتها

﴿دراسة شبه تجريبية على عينة من معلمي الكبار في كل من دمشق وريف دمشق والقنيطرة﴾

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية - قسم المناهج وطرائق التدريس

إعداد الطالبة:

هالة عدنان عبد الهفيظ

إشراف الدكتور:

يونس محمود ناصر

الإسناد في قسم المناهج وطرائق التدريس

دمشق: 1432 هـ
2011 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ٨٥

الإسراء: ٨٥

كلمة شكر

الحمد لله صاحب الفضل الأول والمن الأعظم على عطائه وكرمه، والصلاة والسلام على خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم.

أود وأنا على مشارف نهاية البحث، أن أوجه الشكر والامتنان إلى كل من ساهم معي في إنجاحه، فالشكر أولاً إلى جامعة حلب التي منحتني شرف أن أكون عضواً للهيئة التعليمية فيها، والتي كانت بعد الله تعالى صاحبة الفضل في إيفادي إلى جامعة دمشق لاستكمال درجة الماجستير، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كلية التربية بحلب من عمادة المتمثلة (بالدكتور عبد الرحمن عجان) وأعضاء الهيئة التدريسية، وأخص بالشكر إلى مشرفي الداخلي (الدكتور هيثم أبو حمود)، كما أوجه الشكر الجزيل إلى كلية التربية بدمشق: (وعلى رأسها الأستاذ الدكتور محمد الشيخ حمود)، وجميع الموظفين، الذين وقفوا معي وساندوني. والشكر والامتنان للجنة الموقرة التي ناقشت مخطط الرسالة، والمؤلفة من: الدكتور سمير مراد رئيس قسم رياض الأطفال والدكتور خالد الأحمد الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس والأستاذ المشرف الدكتور **يونس ناصر** الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس فلقد كان لهم الفضل في أول خطوة نحو إنجاز البحث.

والشكر والامتنان، إلى السادة الذين قاموا بتقويم أدوات البحث من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة دمشق وجامعة حلب، الذين تفضلوا بتقديم المساعدة والنصح.

كما أخص بالشكر وزارة الثقافة ومديرية تعليم الكبار والتنمية الثقافية وعلى رأسها الأستاذ الفاضل (عبد الفتاح العبيد) الذي كان له الدور العظيم في نجاح البحث من

خلال إبداء رأيه في بعض الأدوات، ودعوته لي لأكون ضيفة في ورش عمل كانت تقام في الجمهورية العربية السورية برعاية كل من اليونسكو والالكسو والاسيسكو.

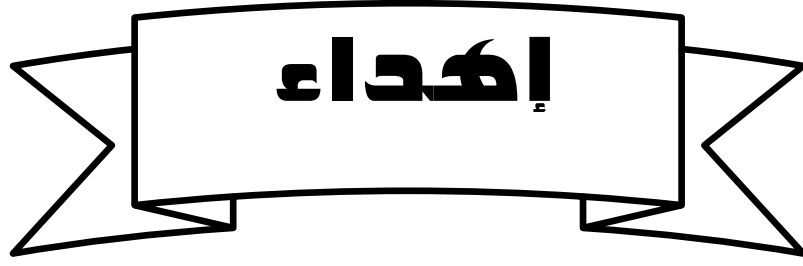
ولا يسعني إلا أن أشكر رؤساء دوائر تعليم الكبار في المحافظات السورية، وأخص منهم (محمد كحلوس رئيس دائرة دمشق) و(محمد جهاد غندور رئيس دائرة حلب)، و(محمد طفيلية رئيس دائرة ريف دمشق، ووائل فاعوري رئيس دائرة القنيطرة)، كما لا أنسى معلمي الكبار أفراد العينة الذين كان لهم دورا كبيرا في نجاح البحث .

وكذلك أخص بالشكر الخبراء العرب، الذين تشرفت بمعرفتهم أثناء قدومهم إلى الجمهورية العربية السورية وحضور ورش العمل معهم، والذين قاموا بالتفضل بتقويم الأدوات في البحث الحالي وتوجيه النصح والإرشاد اللازم، وعلى رأسهم الدكتور (إبراهيم محمد إبراهيم)، الأستاذ في قسم أصول التربية جامعة عين شمس ورئيس قسم تعليم الكبار فيها سابقاً، كما أشكر كل من الدكتور محمد بن فهد الدخيل والدكتور عبد العزيز زيان اللذان ساهما بتحكيم الأدوات.

ولا أنسى من شاركني مسيرة عملي وهمومي، ولم يخلوا علي بالدعاء والمساندة. وأخص بالذكر منهم أسرتي الرائعة وعلى رأسها أبي وأمي، وإخوتي وأسرهم، فيستحقون مني البر والاعتزاز بهم حاضراً ومستقبلاً. وكذلك جميع زملائي وأصدقائي.

وختاماً، ومسك الختام أهدي خالص شكري وامتناني إلى من شاركني مسيرة عملي ووقف إلى جانبي، وهون علي مصاعبي، ولم يخل علي بعلمه ومعرفته، والذي كان خير موجه وخير ناصح، أستاذي الفاضل (الأستاذ الدكتور **يونس ناصر**)

كما أتوجه بالشكر إلى لجنة الحكم المحترمة، التي ستمدني بما يلزم لتطوير البحث، من خلال إيجاد الثغرات والأخطاء وتصحيحها، وتوجيه الباحثة إلى مزيد من المعرفة والارتقاء إلى مستوى أفضل. أسأل الله العلي أن يجزي الجميع عنا خير الجزاء، وأن يعيننا ويعينهم لما فيه الخير للوطن.....**الباحثة**



إلى من احتضنتني على أرضها ومنحتني من عطائها سورية الحبيبة...

إلى من غمرتني بحبها ورعايتها، وأحاطتني بحنانها أسرتني حفظها الله...

إلى المعلمين الذين نهلنا من علمهم وتسليحنا بمعرفتهم، ولم ييخلوا بعطائهم..

إلى من يقف محارباً في وجه الأمية والتخلف، ساعياً لنهضة الوطن والأمة...

أهدي عملي المتواضع.....

الباحثة

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	18-1
أولاً: مقدمة.	4-2
ثانياً: مشكلة البحث.	9-4
ثالثاً: أهداف البحث.	9
رابعاً: أهمية البحث.	12-9
خامساً: فرضيات البحث.	13-12
سادساً: منهج البحث.	14-13
سابعاً: أدوات البحث.	15
ثامناً: حدود البحث.	16-15
تاسعاً: مجتمع البحث وعينته.	16
عاشراً: المصطلحات والتعريفات الإجرائية.	18-16
الفصل الثاني: دراسات سابقة	47-19
أولاً: دراسات عربية.	33-20
ثانياً: دراسات أجنبية.	43-33
ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة.	47-43
رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.	47
الفصل الثالث: الإطار النظري	95-48
أولاً: مستويات محو الأمية	66-49
1. محو الأمية الهجائية Literacy.	54-51
2. محو الأمية الوظيفية (Functional Literacy):	58-55
3. محو الأمية الحضارية (Cultural Literacy):	62-58
4. محو الأمية الحاسوبية (racyComputer Lite):	64-62
5. محو الأمية... إلى أين؟	66-65
ثانياً: معلم الكبار أدواره وكفاياته	79-67
1. معلم الكبار في الجمهورية العربية السورية.	69-67

رقم الصفحة	الموضوع
71-69	2. مكانة معلم الكبار في العملية التعليمية .
73-71	3. المعلم في برامج محو الأمية وتعليم الكبار .
75-73	4. مفهوم الكفاية التعليمية.
76-75	5. تصنيف الكفايات.
78-76	6. أساليب الوصول إلى الكفايات المطلوبة (أساليب تحديد كفايات المعلم).
79-78	7. أهمية امتلاك معلم الكبار للكفايات الأساسية اللازمة له.
95-80	ثالثاً البرامج القائمة على الكفايات
80	1. دواعي الاهتمام بإعداد وتدريب معلمي الكبار .
82-81	2. أهمية إعداد وتدريب معلم الكبار .
83-82	3. أهداف إعداد معلم الكبار .
86-83	4. مفهوم البرنامج القائم على الكفايات.
87-86	5. العوامل التي أدت إلى نشوء تربية المعلم على أساس الكفايات.
89-87	6. خصائص برامج تدريب المعلم القائمة على الكفايات.
89	7. الفرضيات التي تقوم عليها برامج تدريب المعلم على أساس الكفايات.
92-89	8. الأنماط المستخدمة في تدريب المعلم في البرامج القائمة على أساس الكفايات.
95-92	9. خطوات تصميم البرامج القائمة على الكفاية.
135-96	الفصل الرابع: إجراءات البحث وأدواته
97	أولاً: المجتمع الأصلي للبحث.
98-97	ثانياً: عينة البحث.
131-99	ثالثاً: أدوات البحث.
113-99	- قائمة الكفايات الأساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية.
123-114	- تصميم البرنامج التدريبي المقترح.
128-123	- الاختبار التحصيلي.
130-128	- بطاقة الملاحظة.
131	- استبانة اتجاه المعلمين نحو البرنامج التدريبي.

الموضوع	رقم الصفحة
رابعاً: أسلوب دراسة البرنامج التدريبي المقترح.	131
خامساً: إجراء تجربة البحث.	131-134
سادساً: الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث.	134-135
الفصل الخامس: نتائج البحث وتفسيرها	136-170
أولاً: الكفايات الأساسية اللازمة لمعلم الكبار في مجال محو الأمية.	137
ثانياً: الكفايات التي يحتاجها معلمو الكبار.	137-156
ثالثاً: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية.	156-165
رابعاً: الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء إجراء البحث.	165-165
خامساً: نتائج البحث.	166-168
سادساً: توصيات البحث ومقترحاته.	169-170
ملخص البحث باللغة العربية.	171-180
مراجع البحث.	181-190
أولاً: المراجع العربية.	181-187
ثانياً: مراجع الانترنت.	187
ثالثاً: المراجع الأجنبية.	188-190
الملاحق.	191-454
خلاصة البحث باللغة الإنكليزية.	I - X

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(1-1)	يوضح عدد السكان المقيمين في الجمهورية العربية السورية وكذلك أعداد الخريجين من صفوف محو الأمية	6
(2-1)	يوضح عدد الدورات المفتوحة في المحافظات (دمشق، ريف دمشق، القنيطرة) وكذلك أعداد المنتسبين والمتحررين من صفوف محو الأمية (مرحلة التأسيس والتثبيت)	8
(1-4)	جدول يوضح توزيع أفراد العينة بحسب المحافظة.	98
(2-4)	يوضح الكفايات الأساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية.	104
(3-4)	يوضح التقديرات التي تحدد الاستجابات المرتبطة بكل كفاية.	105
(4-4)	يوضح معامل الارتباط بين الكفاية والدرجة الكلية للمقياس (الكفايات التعليمية- المهنية في مجال محو الأمية)	107
(5-4)	يوضح معامل الارتباط بين الكفاية والدرجة الكلية للمقياس (الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية)	107
(6-4)	يوضح معامل الارتباط بين الكفاية والدرجة الكلية للمقياس (الكفايات المتعلقة بمحو الأمية الوظيفية)	108
(7-4)	جدول يوضح معامل الارتباط بين الكفاية والدرجة الكلية للمقياس (الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية)	108
(8-4)	يوضح معامل الارتباط بين الكفاية والدرجة الكلية للمقياس (الكفايات المتعلقة بمحو الأمية الحاسوبية)	109
(9-4)	يوضح معامل الثبات (كورنباخ ألفا) للكفايات التعليمية لمعلم الكبار.	110
(10-4)	يوضح معامل الثبات (كورنباخ ألفا) للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية.	110
(11-4)	يوضح معامل الثبات (كورنباخ ألفا) للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية	111
(12-4)	يوضح معامل الثبات (كورنباخ ألفا) للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية	111
(13-4)	يوضح معامل الثبات (كورنباخ ألفا) للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية.	111
(14-4)	يوضح معامل الثبات لكل نوع من الكفايات.	112

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(15-4)	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل نوع من أنواع الكفايات.	112
(16-4)	يوضح الزمن الذي احتاجه المعلمون أفراد العينة الاستطلاعية للإجابة عن الاختبار.	125
(17-4)	يوضح معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي للوحدة التعليمية الأولى.	126
(18-4)	يوضح معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي للوحدة التعليمية الثانية.	126
(19-4)	يوضح معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي للوحدة التعليمية الثالثة.	126
(20-4)	يوضح مواصفات الأسئلة في الاختبار التحصيلي.	127
(21-4)	عدد الأسئلة في كل مستوى معرفي وأرقام الأسئلة في الاختبار.	128
(22-4)	يوضح الكفايات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة وعدد المهارات المرتبطة بها.	129
(23-4)	يوضح وصف عينة البرنامج التدريبي.	132
(1-5)	يوضح الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات التعليمية (المهنية)	141-140
(2-5)	الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات الهجائية. (استبانة أهمية المهارة)	142
(3-5)	الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات الوظيفية. (استبانة أهمية المهارة)	143
(4-5)	الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات الحضارية. (استبانة أهمية المهارة)	145-144
(5-5)	الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات الحاسوبية. (استبانة أهمية المهارة)	146-145
(6-5)	الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات التعليمية. (استبانة القدرة على القيام بها)	148-146
(7-5)	الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات الهجائية. (استبانة القدرة على القيام بها)	149-148
(8-5)	الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات الوظيفية. (استبانة القدرة على القيام بها)	150
(9-5)	الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات الحضارية (استبانة القدرة على القيام بها)	151
(10-5)	الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات الحاسوبية (استبانة القدرة على القيام بها)	152

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(11-5)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي.	156
(12-5)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.	157
(13-5)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة لضابطة في الأداء المهاري القبلي.	158
(14-5)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة لضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.	159
(15-5)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار التحصيلي البعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية.	160
(16-5)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأداء المهاري القبلي والأداء المهاري البعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية.	160
(17-5)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وفقا لمتغير الخبرة.	162
(18-5)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وفقا لمتغير المؤهل العملي.	163
(19-5)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وفقا لمتغير المؤهل التربوي.	164

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(1-3)	يوضح الكيفية التي يتم بموجبها تنظيم عملية التدريب على الكفاية.	95
(2-3)	يبين البرنامج التدريبي وفق خطواته المحددة.	115

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق
192-191	1. أسماء السادة المحكمين
208-193	2. قائمة الكفايات الأساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية بالشكل المبدئي.
213-209	3. التعديلات التي تم وضعها على قائمة الكفايات
222-214	4. قائمة الكفايات الأساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية بالشكل النهائي.
224-223	5. مقدمة البرنامج التدريبي
281-225	6. الوحدة التعليمية الأولى: تنمية الكفايات التعليمية (المهنية) لمعلم الكبار في غرفة الصف
334-282	7. الوحدة التعليمية الثانية: تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية.
371-335	8. الوحدة التعليمية الثالثة: تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية.
403-372	9. الوحدة التعليمية الرابعة: تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية.
430-404	10. الوحدة التعليمية الخامسة: تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية.
444-431	11. الاختبار التحصيلي.
446-445	12. ورقة الإجابة عن الاختبار التحصيلي ومفتاح التصحيح.
449-447	13. بطاقة الملاحظة.
452-450	14. استبانة الاتجاه نحو البرنامج التدريبي.
454-453	15. درجات المعلمين (الاختبار التحصيلي – بطاقة الملاحظة).

الإطار العام للبحث

أولاً: مقدمة.

ثانياً: مشكلة البحث.

ثالثاً: أهداف البحث.

رابعاً: أهمية البحث.

خامساً: فرضيات البحث.

سادساً: منهج البحث.

سابعاً: أدوات البحث.

ثامناً: حدود البحث.

تاسعاً: مجتمع البحث وعينته.

عاشراً: المصطلحات والتعريفات الإجرائية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

أولاً: المقدمة:

أقبل القرن الحادي والعشرون على تحديات كثيرة، أوجبت على المجتمعات مواجهتها، منها تزايد النمو السكاني وتفاقم المشكلات الاقتصادية ونمو المعارف والمعلومات بشكل مذهل، بالإضافة إلى تطور التكنولوجيا وشبكات الاتصال، والتي يمكن مواجهتها من خلال الارتقاء بالمستوى المعرفي والتعليمي لأفرادها، وهذه التحديات تزايدت في البلدان النامية، لتظهر مشكلة الأمية، حيث تشكل عائقاً لمواكبة هذا التطور الحضاري المتسارع.

ونظراً لظهور الأصوات التي نادى بأن التعليم من حق الجميع، والتي أصدرتها المنظمات العالمية، وعلى رأسها اليونسكو في مؤتمر (التعليم للجميع) وظهرت فكرة ديمقراطية التعليم، كان على البلدان العربية ومنها الجمهورية العربية السورية أن تضع نصب أعينها الحلول والطرائق الكفيلة لحل مشكلة الأمية، من خلال إحداث مؤسسات ومراكز تعليمية لتعليم الكبار، تتوافر فيها جميع المستلزمات للقيام بدورها بشكل فعال.

وظهرت جهود الجمهورية العربية السورية من خلال التقرير المحلي حول وضع تقدم تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية ومداها، المقدم للتحضير للمؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار الذي عقد في البرازيل (أيار/2009) وقد جاء فيه ما يلي: "ولما كانت الأمية تشكل عائقاً حقيقياً في صنع سورية الحديثة، فقد أولت الجمهورية العربية السورية هذه القضية اهتماماً خاصاً، واعتبرت التعليم حقاً وواجباً للمواطنين كافة من دون استثناء، فتبنت مبدأ ديمقراطية التعليم، واتخذت شعار التربية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واتبعت سياسة الاستيعاب."

وكذلك ظهر اهتمام الجمهورية العربية السورية بمحو أمية مواطنيها، من خلال صدور القانون (رقم 7/ لعام 1972)، والذي استهدف محو أمية المواطنين الأميين جميعهم، والذين تجاوزت أعمارهم الثامنة، ولا يعرفون القراءة والكتابة باللغة العربية وإجراء العمليات الحسابية

الأربع كتابة، وغير المنتسبين إلى إحدى المدارس التعليمية، والذي تعثر تطبيقه، ومع التطور الحاصل في مجال محو الأمية في سورية، تم إصدار (المرسوم التشريعي /16/ بتاريخ 2002/4/2)، والذي بموجبه تم تكليف كل من وزارة الثقافة ووزارة التربية، المهام والصلاحيات المرتبطة بتعليم الكبار.

لذلك تبنت وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية المهام المرتبطة بالخدمات التعليمية والتثقيفية للمواطنين، وقامت بافتتاح الصفوف والدورات النظامية لتعليم الكبار ومحو الأمية في المستويات المختلفة، وكذلك تأمين مستلزماتها، والإشراف عليها، كما ساهمت في تقديم خدمات التأهيل المهني للمستفيدين من برامج محو الأمية، وأيضاً قامت وزارة التربية بتقديم الدعم اللازم من معلمين وأبنية مدرسية، من خلال إلزام كل مدرسة بالعمل على افتتاح صف لمحو الأمية وتعليم الكبار أو أكثر.

وتعد القوى البشرية المؤهلة بشكل جيد والتي تمتلك الكفاية المهنية والثقافية العالية، من أهم ما تحتاجه مؤسسات تعليم الكبار، لتحقيق أهدافها في خلق الإنسان المتعلم القادر على الإسهام في رفع سوية المجتمع وتنميته، ومن هنا تظهر الضرورة الملحة لإعداد معلم الكبار للقرن الحادي والعشرين، وهذا يعني "أنّ فعالية المؤسسات التعليمية تعتمد اعتماداً مباشراً على كفاية العاملين فيها." (بكير، 2006، ص308)

أي أنّ المعلم انتقل من دوره في نقل الثقافة والمعلومات وتلقينها إلى أدواره الجديدة كموجه، ومرشد، ومراقب، ومطور، لعمليتي التعليم والتعلم. "لقد كان للتغيرات العالمية المعاصرة انعكاسات وتأثيرات في جودة العملية التربوية وعلى رأسها المعلم... وبالتالي فقد تغير دوره من مصدر للمعلومات وملقن للمتعلمين إلى مرشد ومنسق للتعلم والتعليم." (الأحمد، 2006، ص57)

ونظراً للتغير الحاصل في أدوار المعلم عامة ومعلم الكبار خاصة، ونظراً لوجود فروق كبيرة بين المتعلمين الصغار والدارسين الكبار، فإنّه من الضروري أن يسعى معلم الكبار إلى تطوير قدراته ومعارفه ذاتياً ليواكب التغيرات المتجددة في أدواره، وأن يمتلك مجموعة من الكفايات الأساسية بالإضافة إلى تلك التي ترتبط بتعليم الكبار، والتي تؤهله لممارسة مهنته بفاعلية. "إنّ معلم الكبار الفعّال عملياً هو نموذج قيم في مجال محو الأمية، وخاصة عندما يقوم بتطوير شخصيته ومهاراته المهنية عبر الزمن." (Lenski, 2006, P40)

وعند التفكير في إعداد وتدريب معلّم الكبار لا بدّ من الانتباه إلى مجموعة من المتطلبات منها "الارتقاء بمستوى إعداد معلّم الكبار، وتحديث برامج هذا الإعداد، بحيث يواكب حركة العصر، ويساعد على تحقيق أهداف النظام ... وتوحيد المصادر التي يختار منها معلّم الكبار، والاقتصار ما أمكن على الاختيار من خريجي الجامعات ... وتعريف معلّم الكبار بفلسفة النظام التعليمي وموقع تعليم الكبار منه، وتدريبه على ترجمة هذه الفلسفة إلى إجراء عملي في برامج محو الأمية وتعليم الكبار." (إسماعيل، 2006، ص137)

ومن هنا ظهرت أهمية الاتجاه الجديد في تدريب المعلمين، والذي يقوم على فكرة تزويد المعلمين المتدربين بالكفايات التي يحتاجونها لأداء أدوارهم بدرجة عالية من الإتقان، وبالتالي "لقد اتسع الاهتمام بتدريب المعلمين على أساس الكفايات، حتى أصبح سمة مميزة لمعظم برامج إعداد المعلمين وتدريبهم، في معظم الدول المتطورة." (ناصر، 1995، ص122)

بحيث "يركز مدخل الكفايات على ما يجب أن يكون المتعلمون قادرين على فعله عند نهاية البرنامج." (Mc Phil, 2005, P65)

فلا بد من إعادة النظر في البرامج التي تعدّ المعلّم وتؤهله لأداء مهمته في العمل التربوي، واعتماد البرامج التي تقوم على أساس الكفايات التي يحتاجها المعلّم، وذلك ليصبح المعلّم قادراً على الوقوف في وجه التحديات الكثيرة التي قد تصادفه أثناء عمله كمعلّم للكبار، وليقوم بأداء واجبه بالشكل المطلوب. "لقد وضعت الثورة التقنية والتقدم العلمي المعاصر المعلّم أمام تحديات كبيرة متنوعة، فالثورة الالكترونية وانفجار المعرفة والمعلومات وتضخمها بشكل متسارع فرضت على أنظمة التعليم إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين من جهة وفي أساليب التعليم من جهة ثانية." (ناصر، 1995، ص8)

ومن هنا أتى هذا البحث ليقدم برنامجاً مقترحاً قائماً على أسلوب التعلم الذاتي، وذلك لتنمية كفايات معلّمي الكبار في مجال محو الأمية المتنوعة، وذلك لمساعدة المعلمين والقائمين على تعليم الكبار في مواجهة مشكلة الأمية في القطر العربي السوري.

ثانياً: مشكلة البحث:

إنّ تعليم الكبار يواجه تحديات كبيرة تشترك فيها كثير من دول العالم المتقدمة والنامية، مع وجود اختلافات نسبية متعلقة بالبيئة الاجتماعية، والقوى الاقتصادية، من هذه التحديات التفجر المعرفي، والتقني الكبير، والنمو السكاني المتزايد، وسهولة الوصول إلى المعلومات، وزيادة أوقات الفراغ، هذه التحديات فرضت على القائمين على العملية التعليمية مهام كثيرة لمواجهتها. (القالا، 2003، ص186)

وعلى رأس تلك التحديات تتربع مشكلة الأمية، والتي تعدّ من أخطر المشكلات التي تواجه الدول العربية، حيث تشير الإحصاءات إلى: أنه لم يتجاوز متوسط الانخفاض السنوي بين عامي 1990 و 2000 سوى (1%) من مجموع الأميين خلال تلك الفترة حيث تصل نسبة الأمية بين الذكور (36.2%) بينما ترتفع النسبة بين الإناث إلى (64.2%) كما تتفاوت نسبة الأمية بين الدول العربية، حيث توجد علاقة طردية بين نسبة الأمية وبين الزيادة في حجم السكان، كما تتمركز نسبة كبيرة من الأميين في المناطق الريفية. (إبراهيم، 2008)

وورد في الاستراتيجية العربية لتعليم الكبار (2000) الإحصاءات التالية والتي تشير إلى مدى تفاقم مشكلة الأمية: "وعلى الرغم من أن معدل الأميين انخفض إلى (48,7%) في عام (1990) فإنّ العدد المطلق ارتفع إلى (61) مليوناً وذلك نتيجة لزيادة عدد السكان، وتشير البيانات الإحصائية... إلى أنه إذا لم تتجه الجهود المكثفة إلى تغيير هذا الوضع، فمن المتوقع أن يرتفع عدد الأميين إلى (66 مليوناً في سنة 2000)". (الألكسو، 2000، ص72)

كما ورد في التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع (2010) الذي تصدره اليونسكو ما يلي: "يقدر أن (29%) من سكان الدول العربية، أي (58) مليون نسمة، يفتقرون إلى المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب الضرورية في الحياة اليومية". (اليونسكو، 2010، ص5)

تبذل الجمهورية العربية السورية جهودها، من حيث إعداد المستلزمات الأساسية لافتتاح دورات محو الأمية، وتوفير المعلمين للتدريس فيها، وكذلك تشجيع الأفراد الأميين على الانتساب إليها، إلّا أننا لا ننكر وجود مظاهر القصور. "فقد بلغ عدد السكان في الفئة العمرية (15-45) في الجمهورية العربية السورية عام 1998 (7,736) مليون نسمة وعدد الأميين (2259000) فتصبح نسبة الأمية في ذلك العام (29,2%) ومن المتوقع وصول عدد الأميين في ذات الفئة العمرية في عام (2000) إلى (2115425) ومن المتوقع أن يصل العدد إلى (1523369) عام 2010". (الألكسو، 2001، ص46)

والجدول التالي يوضح عدد السكان وكذلك أعداد الخريجين من صفوف محو الأمية في سورية(*):

الجدول (1-1) يوضح عدد السكان المقيمين في الجمهورية العربية السورية وكذلك أعداد الخريجين من صفوف محو الأمية

العام	عدد السكان (بالألف)	عدد الخريجين من صفوف محو الأمية
2001	18392	43211
2002	18866	44426
2003	19396	38298
2004	19936	35452
2005	20479	33955
2006	21061	40381
2007	21660	77982
2008	19644	52002
2009	20220	69221
2010	20619	67613

فمن خلال الإحصاءات السابقة، وبالمقارنة بين أعداد الأميين الذين تخرجوا من فصول محو الأمية، وبين تعداد السكان نجد: أن أعداد السكان في تزايد مستمر بينما تبقى أعداد الأميين الذين تخرجوا من فصول محو الأمية ضمن حدود ثابتة، ما بين حوالي (33-44) ألف، ما عدا أعداد الخريجين في عام (2007) فيرتفع إلى (حوالي 77 ألف).

وبالتالي يظهر لدينا انخفاض في نسبة الأمية في الجمهورية العربية السورية، لكنها طفيفة جداً بالمقارنة مع نسبة الزيادة السكانية. كما أن في السنوات (2008، 2009، 2010): فإننا نجد ازدياداً في نسب المتخرجين من صفوف محو الأمية، وهذا ما يؤكد على الاهتمام الكبير، الذي أعطته الجمهورية العربية السورية لتعليم الكبار ومحو الأمية، كما أن الأعداد المتناقصة للسكان يرجع إلى ازدياد نسب الهجرة إلى الخارج.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها وتبذلها الجمهورية العربية السورية في مجال محاربة الأمية، إلا أن النتائج لم تصل إلى المستوى المقبول، وما تزال نسب الأمية مرتفعة وهذا عائد إلى "ضعف الميزانية المخصصة لبرامج محو الأمية في سورية، وتردد أو امتناع عدد كبير من

* هذه الإحصاءات تم الحصول عليها من مركز الإحصاء الرسمي في الجمهورية العربية السورية.

الالتحاق بدورات محو الأمية، وغياب كل أشكال الحوافز التي من شأنها تشجيع المتلقين بالدورات على الاستمرار فيها حتى نهايتها، وقلة أو ندرة المعلمين المتخصصين بتعليم الكبار." (حجازي، 2007، ص28)

إنّ نقص الموارد الأساسية، من تمويل ومباني ووسائل ومعينات تدريس مختلفة ومواد المتابعة، والقوى البشرية المؤهلة والمدرّبة بشكل جيد كالمخططين التربويين والمدرسين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، لها الأثر السلبي والمعيق لخطة الدولة في التخلص من الأمية.

ومن هنا جاء الإحساس بالمشكلة، من خلال ملاحظة شكوى القائمين على تعليم الكبار، من إدارة ومعلمين، والمنفعين به من دارسين، بسبب ضعف تأهيل المعلم، الذي يقوم بمهمة التدريس في دورات محو الأمية، بالإضافة إلى مشكلة ندرة البرامج التدريبية التي تهدف إلى إعداده، وخاصة تلك البرامج القائمة على الكفايات التعليمية الخاصة بتعليم الكبار، وكذلك الشكاوى التي يتردد صداها في القطر العربي السوري حول الحاجة إلى إعداد معلّمي الكبار وزيادة عددهم بما يتناسب مع النسب المتزايدة من الأميين.

فقد تبين أنّ هناك عدداً محدوداً من معلّمي الكبار المستمرين في صفوف محو الأمية، ضمن كل من المحافظات حلب، دمشق، ريف دمشق، القنيطرة، ومعظمهم ممن يحمل الشهادة الثانوية أو شهادة أهلية التعليم، وهناك القلة ممن يحمل الإجازة، أو الإجازة في التربية.

كما تبين أنه ليس بالضرورة عقد دورات جديدة في نفس المكان بعد انتهاء الدورة السابقة، حيث تختلف أعداد الدورات المقامة في كل محافظة، من فترة إلى أخرى وذلك بحسب أعداد الدارسين الأميين المقبلين على الدراسة في صفوف محو الأمية، وكذلك توافر المعلمين المتطوعين للعمل في هذه الدورات، والجدول التالي يظهر أعداد الدورات المفتوحة في المحافظات: دمشق، ريف دمشق، القنيطرة، وأيضاً عدد المنتسبين والمتحررين من صفوف محو الأمية.

الجدول (1-2) يوضح عدد الدورات المفتوحة في المحافظات (دمشق، ريف دمشق، القنيطرة) وكذلك أعداد المنتسبين والمتحريين من صفوف محو الأمية (مرحلة التأسيس والتثبيت)

العام	المحافظات	عدد الدورات المفتوحة	عدد المنتسبين إلى صفوف محو الأمية		عدد المتحريين من صفوف محو الأمية	
			ذكور	إناث	ذكور	إناث
2007	دمشق	67	1339	1131	536	471
	ريف دمشق	212	780	4818	581	3973
	القنيطرة	243	547	3198	200	1809
2008	دمشق	21	236	125	20	63
	ريف دمشق	74	102	1279	-	153
	القنيطرة	129	529	1502	87	189
2009	دمشق	73	486	471	158	258
	ريف دمشق	209	292	3012	207	2483
	القنيطرة	124	229	1566	220	1468
2010	دمشق	79	666	636	287	323
	ريف دمشق	151	424	2015	320	1372
	القنيطرة	69	253	871	213	751

يظهر الجدول السابق أن أعداد الدارسين المنتسبين إلى صفوف محو الأمية، في كثير من الأحيان، أكبر بكثير من أعداد المتحريين منها، ويعود السبب في ذلك، إلى تسرب عدد كبير منهم قبل انتهاء مدة الدورة المحدد وهو ستة أشهر، مما يدعو الحاجة إلى إعادة النظر في أساليب جذب الدارسين للتعليم، من خلال تقديم ما يحتاجونه من معارف ومهارات، وتأمين الإعداد المناسب للمعلمين للقيام بهذه المهمة.

تحديد مشكلة البحث:

على الرغم من الجهود التي تقوم بها الجمهورية العربية السورية في محو الأمية، إلا أن هناك بعض القصور في هذا المجال، حيث تظهر الإحصاءات انخفاضاً في نسبة الأمية، على الرغم من أن هذه النسبة لا تزال كبيرة، بالمقارنة مع الارتفاع المتزايد لعدد السكان، كما أن العاملين في مجال محو الأمية وخاصة معلّمي الكبار، بحاجة ماسة إلى الإعداد الجيد وامتلاك الكفايات الأساسية التي تؤهلهم للعمل في هذا المجال، ويأتي هذا البحث كمحاولة جادة للمساهمة

في رفع إعداد المعلمين المكلفين بتعليم الكبار في دورات محو الأمية التي تقيمها وزارة الثقافة،
ويجيب عن السؤالين التاليين:

ما الكفايات الأساسية اللازمة لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية ؟ وما فاعلية برنامج مقترح
(يستخدم أسلوب التعلم الذاتي) في تنميتها ؟

ثالثاً: أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

1. تحديد الكفايات الأساسية والمهارات المتفرعة عنها الخاصة بمعلم الكبار، والتي يمكن أن ترفع مستوى التأهيل التربوي لمعلمي الكبار، وذلك لتحقيق أهداف محو الأمية عند الدارسين الكبار.
2. تعرف الكفايات التي يحتاجها معلم الكبار، والتي يرغبون في تنميتها لديهم.
3. تصميم برنامج وفق أسلوب التعلم الذاتي، وتدريب معلمي الكبار على خطواته، من خلال توظيف وحدات تعليمية، تقدم لهم بعض المعارف والمهارات، وفق مراحل محددة، تسمح لهم بالتدرب عليها، وذلك بهدف إكسابهم الكفايات الأساسية ورفع مستوى أدائهم التعليمي.
4. قياس مدى فاعلية البرنامج في إكساب معلمي الكبار الكفايات اللازمة، في رفع مستوى أدائهم التعليمي.
5. تعرف اتجاه المعلمين نحو البرنامج التدريبي المقترح.

رابعاً: أهمية البحث:

ظهرت أهمية البحث من خلال:

- 1- الحاجة إلى إعداد المعلم الفعال، القادر على القيام بالأدوار المختلفة المنوطة به، في مجالات التعليم كافة، وفي مجال تعليم الكبار ومحو الأمية خاصة، إما في كليات التربية أو من خلال برامج محكمة معدة لذلك الغرض، ويؤكد على ذلك ما ورد في عدد من الاستراتيجيات والمؤتمرات، التي هدفت إلى تطوير العملية التربوية بجميع مستوياتها ونذكر منها:

❖ استراتيجية تطوير التربية العربية (الاستراتيجية المحدثه، 2006): فكان من أهدافها في مجال إعداد المعلم ضرورة "تطوير المناهج والبرامج لإعداد المعلمين وتدريبهم، وتوحيد مصادر إعدادهم بحيث لا يقل عن مستوى التعليم العالي، وبحيث يكون الطالب الذي يتم

إعداده وتدريبه، على إمام بالجديد في التربية والطرق الحديثة في التعليم، وكيفية استخدام التكنولوجيا المتطورة والعلم الحديث في مجال اختصاصه، مع الأخذ بنظر الاعتبار مشاركة المعلمين في إعداد هذه المناهج والبرامج الخاصة بالإعداد والتدريب ومناقشتها." (الألكسو، 2006، ص117)

❖ الاستراتيجية العربية لتطوير التعليم العالي (2005): وذكر في الأهداف المتعلقة بالمجتمع "المساهمة في التنمية المجتمعية الشاملة، من خلال توفير العاملين في التعليم والصحة وغيرها، من المجالات المكونة للتنمية البشرية، و رأس المال البشري القادر على إحداث التنمية الشاملة، وضمان استمرارها ويشمل ذلك إجراء البحوث والدراسات ووضع الحلول للمشكلات المجتمعية المتمثلة في الأمية، أو ضعف التعليم." (الألكسو، 2005، ص101)

❖ استراتيجية تعليم الكبار في الوطن العربي (2000): جاء فيها ضرورة "توفير قيادات العمل في تعليم الكبار من خلال الإعداد العلمي على المستوى الجامعي وما بعده.. إذ يقتضي أن تنشئ الجامعات في كليات التربية التابعة لها، أو ما يساويها من وحدات مناهج لتدريب المعلمين، والاختصاصيين في تعليم الكبار، وكذلك وضع برامج مركزية قصيرة الأمد، لتدريب عاجل لهؤلاء المعلمين والأخصائيين ووضع مناهج طويلة الأجل، تؤدي إلى منح شهادات دراسية، أو دبلومات، أو درجات علمية." (الألكسو، 2000، ص270-271)

❖ الخطة العربية لتعليم الكبار (2001): تم التأكيد ضمن أهدافها العامة على ضرورة. "تحقيق الديمقراطية من أجل ديمقراطية التعليم، واستهداف التنمية الذهنية للمعلم (المنسق) وللمتعلم إلى جانب تنمية مهارات واتجاهات وقيم التعلم الذاتي، تحقيقاً لاستمرارية التعلم مدى الحياة كمطلب أساسي لاستدامة التنمية." (الألكسو، 2001، ص30)

❖ وفي الجمهورية العربية السورية وضع لكليات التربية مجموعة أهداف مرتبطة بتأهيل القوى البشرية العاملة في المجال التربوي، منها: "تمكين العاملين في الحقل التربوي من غير المؤهلين تربوياً، أو من غير الحاصلين على مؤهلات جامعية، من تحقيق نموهم المهني والحصول - حسب الحال- على شهادات التأهيل والتخصص أو على الإجازة الجامعية." وكذلك تلك المرتبطة بجهود تعليم الكبار ومحو الأمية "الإسهام في مناشط محو الأمية، وتعليم الكبار، والتعليم المستمر، والتربية المستدامة، والتنسيق مع وزارة التربية لتحديد عدد من رياض الأطفال والمدارس النموذجية في مراحل التعليم كافة،

بغية إجراء التربية العملية وبعض التجارب التربوية فيها." (دليل جامعة تشرين 2004، ص312)

من خلال ما ورد في الاستراتيجيات المذكورة سابقاً، تظهر أهمية البحث من حيث إنه يأتي ليحث القائمين على العملية التربوية، ببذل الجهد والعمل على نشر التعليم، وتوفير مستلزماته والقوى البشرية المؤهلة والمدرّبة، ونركز هنا على إعداد المعلمين بالتعليم النظامي عامة، ومعلمي الكبار خاصة، بهدف تحقيق النجاح للعملية التعليمية والقضاء على الأمية، كما يأتي في وقت نحن فيه بأمس الحاجة إلى برامج تدريبية تأخذ على عاتقها، إعداد القوى البشرية في مجال محو الأمية والتمثلة بمعلمي الكبار، ليصبحوا قادرين على أداء مهامهم، من خلال امتلاكهم كفايات تعليمية ضرورية لذلك، في حين تفتقر فيه أغلب كليات التربية في البلاد العربية إلى قسم متخصص لإعداد تلك الفئة، على الرغم من أهمية عملية إعداده وضرورتها لمهمة تعليم الدارسين الأميين.

2- تتبع أهمية البحث من أهمية ظهور فكرة الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلم، فتأتي هذه الدراسة لتحديد الكفايات الأساسية التي يجب أن يمتلكها معلم الكبار، ليؤدي دوره بشكل فعال في محو الأمية الهجائية والوظيفية والحضارية والحاسوبية لدى الدارسين، وكذلك يحدد البحث المهارات الفرعية التي تشق منها بحيث يقدم البرنامج المقترح مجموعة من المعارف والنشاطات التي يمكن أن يتدرب المعلم عليها ذاتياً بحيث تمكنه من اكتساب تلك الكفايات. "تحديد الكفايات العامة والكفايات الفرعية، تجعل عملية إعداد المعلم عبارة عن نشاط عملي (تطبيقي)، من حيث تنمية الأداء والقدرات." (Bridges, 1993,P120)

ومن هنا ظهرت أهمية تصميم برامج فعالة لإعداد معلم الكبار لمهنته، قائمة على أساس الكفايات التعليمية التي يجب أن يمتلكها معلم الكبار، عند مشاركته بمثل هذه البرامج وبالتالي "إن برامج إعداد المعلم الفعالة تحدث اختلافاً كبيراً في كفاءة المعلم، من حيث أنها تهيئهم للمراحل القادمة المتزايدة الصعوبة، وتشجعهم على تشكيل الشخصية المهنية الفعالة... هذا النوع من البرامج يؤثر على تأهيل المعلم باستمرار ويجعله متعلماً مستمراً." (Lenski, 2006, P40)

وتحديد الكفايات التعليمية والمهارات والنشاطات المتفرعة عنها، يسهم في تصميم برامج وأنظمة مختلفة لإعداد معلم الكبار، متلائمة مع حاجاتهم وحاجات الدارسين الكبار، وحاجات المجتمع ضمن مستويات محو الأمية المختلفة، وبالتالي الوصول إلى مجتمع متعلم خال من

الأمية، مواكب للتطور العلمي والمعرفي، قادر على استخدام التكنولوجيا المتطورة، وتوظيفها في تحقيق التنمية الشاملة.

3- كما ظهرت الأهمية من خلال الحاجة إلى برامج تعتمد أسلوب التعلم الذاتي، يستفيد منها معلّم الكبار في تنمية كفاياته ذاتياً، فمن خلالها يكتسب المعلّم القدرات، والمعارف، و المهارات، والإجراءات، والاتجاهات، التي تجعل المعلّم متعلماً ذاتياً مستقلاً، يسعى لإشباع حاجاته الثقافية والعلمية، وتحقيق التطور المهني، ومواكبة آخر ما توصلت إليه الأبحاث والدراسات، في مجال تعليم الكبار وتوظيفها توظيفاً مجدياً في مجال عمله، وبالتالي يحقق مبدأ التعلم مدى الحياة.

4- قدمت هذه الدراسة مجموعة من الكفايات، والتي تعتبر بمثابة معايير تساعد الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المحلي، من أجل تحديد ما يجب أن يمتلكه معلم الكبار الذي يقوم بالتدريس في الدورات التي تقيمها، وكذلك يساهم البرنامج المقترح في تقديم بعض المعارف والمهارات لهؤلاء المعلمين، بحيث يرتفع مستوى التمكن من أداء عملهم في هذا المجال.

خامساً: فرضيات البحث:

سعى البحث الحالي إلى اختبار الفرضيات الصفرية التالية عند مستوى الدلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل المعرفي القبلي لمعلّمي الكبار الذين تدربوا على البرنامج المقترح، لتنمية كفاياتهم في مجال محو الأمية، وبين متوسط درجات التحصيل المعرفي القبلي لمعلّمي الكبار، الذين لم يتدربوا على البرنامج.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي لمعلّمي الكبار والمتدربين على البرنامج المقترح، لتنمية كفاياتهم في مجال محو الأمية، وبين متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي لمعلّمي الكبار، الذين لم يتدربوا على البرنامج.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء المهاري القبلي لمعلّمي الكبار المتدربين على البرنامج المقترح، لتنمية كفايات معلّمي الكبار، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي وبين متوسط درجات الأداء المهاري القبلي لمعلّمي الكبار، الذين لم يتدربوا على البرنامج.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء المهاري البعدي لمعلّمي الكبار المتدربين على البرنامج المقترح، لتنمية كفايات معلّمي الكبار الذي يقوم

على أسلوب التعلم الذاتي، وبين متوسط درجات الأداء المهاري البعدي، لمعلمي الكبار الذين لم يتدربوا على البرنامج.

الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي لمعلمي الكبار المتدربين على البرنامج المقترح، لتنمية كفايات معلمي الكبار الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وبين متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي.

الفرضية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء المهاري القبلي لمعلمي الكبار المتدربين على البرنامج المقترح، لتنمية كفايات معلمي الكبار الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي وبين متوسط درجاتهم في الأداء المهاري البعدي.

الفرضية السابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء معلمي الكبار (المعرفي والمهاري) البعدي، بالنسبة للمعلمين الذين خضعوا لبرنامج تنمية كفايات معلمي الكبار المقترح، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وفق متغير الجنس.

الفرضية الثامنة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء معلمي الكبار (المعرفي والمهاري) البعدي، بالنسبة للمعلمين الذين خضعوا لبرنامج تنمية كفايات معلمي الكبار المقترح، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

الفرضية التاسعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء معلمي الكبار (المعرفي والمهاري) البعدي، بالنسبة للمعلمين الذين خضعوا لبرنامج تنمية كفايات معلمي الكبار المقترح، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وفق متغير المؤهل العلمي.

الفرضية العاشرة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية، بين متوسط درجات أداء معلمي الكبار (المعرفي والمهاري) البعدي، بالنسبة للمعلمين الذين خضعوا لبرنامج تنمية كفايات معلمي الكبار المقترح، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وفق متغير المؤهل التربوي.

سادساً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي كما يلي:

- المنهج الوصفي:

"يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية، في مدة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث، من حيث

المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج تساعد في فهم الواقع وتطويره." (غنيم، عليان، 2000، ص43)

تم استخدام هذا المنهج، لتوصيف مجموعة من الكفايات الأساسية، وتحديد الكفايات المتفرعة عنها، وتحديد أهداف إجرائية تبين السلوك الذي يدل على امتلاك المعلم لها، وذلك من خلال تحليل المهمات الأساسية لمعلم الكبار والتي يمكن أن يطلق عليها:

❖ الكفايات العامة، أو المهنية، أو التعليمية، والتي تتجلى غالباً بتخطيط الدرس، وتنفيذه، واستثارة الدافعية، واستخدام التقنيات التعليمية، وإدارة الصف، وطرح الأسئلة، وتفريد التعليم، واستثارة التفكير، والتقويم.

❖ الكفايات الخاصة /أو المتخصصة/ والمرتبطة بمادة محددة مثال: (الرياضيات - اللغة - الثقافة)، أو مجال محدد مثال: (أمية هجائية - أمية وظيفية - أمية حضارية - أمية حاسوبية).

- المنهج شبه التجريبي:

"المقصود بالبحث التجريبي هو استخدام التجربة التي يتم من خلالها إحداث تغيير ما في الواقع "المتغير التجريبي" وملاحظة نتائج هذا التغيير" المتغير التابع" ومن ثم ضبط إجراء التجربة... أما الهدف من البحث شبه التجريبي، فيكمن في تقريب شروط القيام بالبحث التجريبي الدقيق في وضع، قد يسمح بضبط، أو استخدام جميع المتغيرات المناسبة." (جيدوري، أكرس، 2005، ص106)

حيث تم تصميم برنامج محكم ومضبوط لتنمية كفايات معلمي الكبار في محو الأمية باستخدام أسلوب التعلم الذاتي وتم ملاحظة التغيرات الناتجة من جراء تطبيق التجربة وقياس فاعليتها، أي تم تجريب البرنامج على مجموعة من المعلمين المستمرين لأكثر من سنتين والعاملين في الدورات التي تقيمها وزارة الثقافة في عام 2010، وتم المقارنة بين متوسطات تحصيل المجموعة التجريبية (الأدائية والمهارية) ومتوسطات تحصيل المجموعة الضابطة (الأدائية والمهارية) التي لن يتم تجريب البرنامج المقترح عليها وذلك باستخدام القوانين الإحصائية المناسبة، وفقاً للمتغيرات التالية.

متغيرات البحث:

- المتغيرات التابعة: درجات التحصيل المعرفي للمعلمين، درجات الأداء المهاري للمعلمين .
- المتغيرات المستقلة: الجنس، البرنامج المقترح، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المؤهل التربوي، عدد الدورات التدريبية التي خضع لها المعلم في مجال تعليم الكبار.

سابعاً: أدوات البحث:

تم استخدام الأدوات التالية:

1. قائمة الكفايات الأساسية والفرعية (الاستبانة) اللازمة لمعلمي الكبار في مجال العمل في محو الأمية.

ويمكن توضيحها كما يلي:

◆ الكفايات التعليمية (المهنية) الأساسية لمعلم الكبار.

◆ الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الهجائية.

◆ الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية.

◆ الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الحضارية.

◆ الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية.

2. برنامج مقترح لتنمية الكفايات اللازمة لمعلمي الكبار في محو الأمية، باستخدام أسلوب التعلم الذاتي من خلال تصميم وحدات تعليمية، تتضمن معارف نظرية ومهارات عملية وطرائق تدريس خاصة بالدارسين الكبار، بهدف تدريب معلمي الكبار على تلك الكفايات.

3. اختبار تحصيلي يقيس التحصيل المعرفي الذي يمتلكه معلّم الكبار (المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة) قبل تطبيق البرنامج وبعده .

4. بطاقة ملاحظة تقيس الأداء المهاري لمعلمي الكبار (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) قبل تطبيق البرنامج وبعده.

5. استبانة اتجاهات المعلمين نحو البرنامج المقترح.

ثامناً: حدود البحث:

1. الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلّم الكبار لأداء دوره في مجال محو الأمية المتنوعة، والمقصود بها محو الأمية الهجائية والوظيفية والحضارية والحاسوبية.

2. البرنامج التدريبي المقترح لتنمية كفايات معلمي الكبار في مجال محو الأمية.

3. عينة البحث وهم: معلّم الكبار المستمرون (على الأقل لسنتين) في تعليم الكبار والعاملون في الدورات التي تنفذها وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية.

4. الحدود الزمانية: سيتم اختيار الفترة خلال العام 2010 وفقاً للظروف التي يتطلبها البحث.

5. الحدود المكانية: سيتم اختيار كل من محافظة دمشق وريف دمشق ومحافظة القنيطرة لتطبيق البرنامج على معلّمي الكبار العاملين في الدورات التي تقيمها وزارة الثقافة.

تاسعاً: مجتمع البحث وعينته:

المجتمع الإحصائي: تكون المجتمع الإحصائي من المعلّمين العاملين في الدورات التي تقيمها وزارة الثقافة، في كل من محافظة دمشق، وريف دمشق، والقنيطرة.

أما عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بشكل مقصود من مجتمع الدراسة، حيث بلغت العينة بالنسبة لقائمة الكفايات (32 معلماً)، كما بلغت (20 معلماً) بالنسبة للبرنامج التدريبي، بحيث تكونت العينة من معلّمي الكبار المستمرين في تعليم الكبار، لمدة لا تقل عن سنتين متتاليتين، وذلك في الدورات التي تقيمها وزارة الثقافة، في كل من محافظتي دمشق، وريفها، ومحافظة القنيطرة.

وتم توزيع عينة البحث التي سيتم تطبيق البرنامج عليها إلى مجموعتين متماثلتين (قدر الإمكان) في العدد، والجنس، والخبرة، وذلك لتصبح إحداها عينة ضابطة، والأخرى عينة تجريبية.

عاشراً: المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

1-الكفايات التعليمية Educational Competencies:

تعني القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية، والوصول إلى النتائج المرجوة، بأقل التكاليف من الجهد والوقت. (الفتلاوي، 2003، ص28)

2-معلم الكبار Teacher of Adults:

المعلم الذي يقوم بتعليم الكبار في الدورات، التي تقيمها وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، سواء أكان من المعلّمين العاملين في وزارة التربية، أم ممن يحمل شهادة الثانوية على الأقل، والذي استمر في هذا المجال (من سنتين إلى أكثر)، بحيث يقوم على عاتقه تدريس الدارسين الكبار مجموعة من المواد وهي القراءة والكتابة والحساب، وذلك في الفترة المحددة للدورة والتي تبلغ ستة أشهر.

3-كفايات معلم الكبار The Competencies of Adults Teachers:

مجموعة المعارف والمهارات والانفعالات المتصلة بمحو الأمية، والتي تمكن المعلم من أداء عمله كمعلم للكبار بمستوى يتسم بالإتقان والفاعلية.

وأما التعريف الإجرائي: هو القدرة على الأداء، الذي تتطلبه قائمة الكفايات المقترحة.

4- **محو الأمية:** يقصد بها المستويات المتوعة لمفهوم محو الأمية والتي تشمل:

- محو الأمية الهجائية (Literacy): ويقصد بها إلمام الفرد بالمهارات الأساسية القرائية، والكتابية، والحسابية.

- محو الأمية الوظيفية (Functional Literacy): وتعني تحقيق التكامل بين تعليم القراءة والكتابة، وزيادة الكفاءة الإنتاجية، والتدريب على الكفايات اللازمة للنجاح في النواحي الثقافية، والنواحي الاجتماعية. (حجي، 2003، ص48)

ومحو الأمية إجرائياً يعني: توظيف ما تعلمه الفرد من مهارات قرائية وكتابية وحسابية، لممارسة الأنشطة الحياتية سواء أكانت في البيت أو الشارع أو العمل، هذه الأنشطة تمكن الفرد من تنمية ذاته وتنمية مجتمعه اقتصادياً ومهنياً، وهو امتداد لمحو الأمية الهجائية.

- محو الأمية الحضارية (Cultural Literacy): تعني تزويد الأفراد بالمفاهيم الحضارية المتعلقة بـ (الصحة، والبيئة والسكان، والتنشئة الاجتماعية، والمواطنة، والتربية المدنية، ...)، المرغوبة في مجتمعه، أو في المجتمعات الأخرى، بحيث يصبح الفرد بعد تعرفه على هذه المفاهيم، قادراً على تقبل ما يتناسب مع قيمه، واحترام ما دون ذلك، بحيث يؤثر ويتأثر بالركب الحضاري، من خلال برامج تعنى بالتنمية الحضارية والمجتمعية.

- محو الأمية الحاسوبية (Computer Literacy): هو تزويد الأفراد بالمهارات الأساسية للتعامل مع الحاسوب، من حيث أنظمة التشغيل، والبرمجيات، والأجهزة الملحقة به، واستخداماتها، وذلك للاستفادة منها في مجالات الحياة.

5- التعلم الذاتي Self-Learning:

"هي مجموعة الفاعليات، والنشاطات المنظمة، التي يبذلها الفرد بصورة واعية ومقصودة، وهي تنبع من ذاته، إيماناً منه بجداها، كأداة لتغيير سلوكياته وشخصيته ككل، وتحقيق مستويات أفضل من النمو والارتقاء." (القالا، 2003، ص78)

كما يعرف التعلم الذاتي: "ذلك الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية، ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، ويمكن أن يستخدم المتعلم في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا، من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة، وذلك بهدف تحقيق أهداف تربوية منشودة للفرد المتعلم." (الشريني، 2006، ص44)

ويمكن أن يعرف إجرائياً: " محاولة معلمي الكبار الحصول على المعارف والمهارات ذاتياً، من خلال القيام بسلوكات واعية ومنظمة، يحددها برنامج تدريبي مقترح قائم على الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار، تهدف إلى الارتقاء بعمله وتحقيق إنجاز أفضل، تحت الإشراف والتوجيه، من خلال.

6- الفاعلية Effectiveness :

قدرة البرنامج على إحداث التغيير في مستوى معارف معلمي الكبار ومهاراتهم، بعد خضوعهم له. أي نجاح المعلمين المتدربين في البرنامج، وتحقيقهم لأهدافه.

7- البرنامج القائم على الكفايات Competency Based Teacher Education :

هو الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغيرات إيجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم. (العطاني، 2000، ص1)

8- البرنامج التدريبي المقترح Suggested Program :

هو مجموعة من الخبرات المنظمة، المتضمنة مجموعة من المعارف النظرية، والمهارات العملية، والاتجاهات الإيجابية، التي تقدم إلى معلم الكبار، على شكل وحدات تعليمية تتضمن مجموعة من المعارف، والأنشطة، والأسئلة الورقية، وذلك لتنمية كفاياتهم في مجال محو الأمية المتنوعة، وفق تقنية التعلم الذاتي، بحيث يقود هذا البرنامج المتدربين (معلمي الكبار) بخطى صغيرة لتحقيق أهدافه بفاعلية عالية، والمتمثلة في تنمية كفايات معلمي الكبار في مجال محو الأمية.

وتسهيلاً للعمل وجعله ممكناً، يمكن أن يقسم البرنامج إلى قسمين الأول يتم تطبيقه وهو خاص بالنوع الأول والثاني للأمية أي الهجائية، والوظيفية، بالإضافة إلى الكفايات المرتبطة بعمل المعلم في غرفة الصف، والثاني ويشمل النوع الثالث والرابع للأمية كمقترح، وذلك في حال عدم اضطلاع معلمي الكبار في الجمهورية العربية السورية بمسؤولية محو الأمية الحضارية والأمية الحاسوبية حالياً، وتمكيناً لهم من الاستفادة منه عندما يلزم.

دراسات سابقة

أولاً: الدراسات باللغة العربية.

ثانياً: الدراسات باللغة الأجنبية.

ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة.

رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات

السابقة.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل مجموعة من الدراسات والبحوث ذات الصلة، حيث تم عرض الدراسات العربية أولاً ثم الدراسات الأجنبية، وفق التسلسل التاريخي لإجرائها من الأقدم إلى الأحدث، بهدف التعرف على النتائج التي خلصت إليها والخاصة بالكفايات اللازمة لمعلمي محو أمية الكبار، ومن ثم التعقيب عليها واستخلاص النتائج والأفكار التي تدور حولها، ومدى التشابه والاختلاف بينها وبين البحث الحالي، ومدى الاستفادة منها.

أولاً: الدراسات العربية:

على الرغم من أهمية دور معلم الكبار، وضرورة إعداده وتأهيله في الوطن العربي بما فيه القطر العربي السوري، إلا أنّ الدراسات العربية والمحلية تعتبر قليلة، إذا ما تمّ الأخذ بعين الاعتبار الحاجة الماسة إلى توافر معلمين للكبار متمكنين من أداء أدوارهم المنوطة بهم بالشكل المطلوب.

وهنا سيتم تناول الدراسات العربية التي تم الحصول عليها للاستفادة منها في البحث الحالي.

1- دراسة زيدان (1985):

(الكفايات المطلوبة لمعلم محو الأمية في جمهورية مصر العربية)

هدفت الدراسة: إلى تحديد الكفايات الواجب توافرها في معلم محو الأمية في جمهورية مصر العربية.

المنهج: وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصولاً إلى تحديد الكفايات اللازمة للمعلم.

النتائج: توصلت الدراسة إلى قائمة من الكفايات المطلوب توافرها في معلم محو الأمية، تتكون من ثمانية مجالات رئيسية تضم بداخلها (45) كفاية فرعية على النحو التالي:

◆ التخطيط للعملية التعليمية، ويتضمن (أربع كفايات فرعية).

◆ المساعدة في حل المشكلات البيئية، ويتضمن (ثلاث كفايات فرعية).

◆ تعرف خصائص الدارس الكبير، ويتضمن (ثمان كفايات فرعية).

◆ طرائق تعليم الكبار، ويتضمن (سبع كفايات فرعية).

- ◆ طرائق وأساليب التدريس، ويتضمن (ست كفايات فرعية).
- ◆ استخدام الوسائل التعليمية، ويتضمن (أربع كفايات فرعية).
- ◆ إدارة الفصل والمناقشات، ويتضمن (خمس كفايات فرعية).
- ◆ التقويم، ويتضمن (ثمان كفايات فرعية)

2- دراسة باركندي (1988) بعنوان:

(الكفايات التربوية اللازمة لمعلمة القراءة والكتابة بمرحلة المكافحة في برامج محو الأمية)

هدفت الدراسة إلى: معرفة الكفايات الأساسية، اللازمة لمعلمة القراءة والكتابة، وكذلك أوجه القصور عند معلّات الكبار في صفوف محو الأمية، في المنطقة العربية (جدة ومكة المكرمة والطائف).

المنهج: كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

الأدوات: حددت الباحثة قائمة بالكفايات الأساسية اللازمة لمعلّات القراءة والكتابة، في صفوف محو الأمية، ثم قامت بتطبيق عدد من الاختبارات على المعلّات، للتأكد من أوجه مدى وجود القصور لديهن.

العينة: عدد من معلّات الكبار في صفوف محو الأمية، في المنطقة العربية (جدة ومكة المكرمة والطائف).

النتائج: تم وضع مجموعة من الكفايات اللازمة لمعلمة القراءة والكتابة وهي:

- ◆ كفايات تتصل بالعمل في برامج محو الأمية، وتتضمن: (المعرفة المهنية، العلاقات مع الدارسات).
- ◆ كفايات تتصل بالتخطيط التدريسي، وتتضمن: (تحديد الأهداف التعليمية، وضع خطة دراسية، طريقة التدريس).
- ◆ كفايات تتصل بتدريس المهارات اللغوية، وتتضمن: (المحتوى، مرحلة الاستعداد، مرحلة البدء في اكتساب المهارات الأساسية، مرحلة التمكن من مهارات القراءة والكتابة).
- ◆ كفايات تتصل باستخدام الوسائل التعليمية من حيث: (توظيفها، إعدادها، واستخدامها في تدريس المهارات اللغوية).

❖ كفايات التقويم، وتتضمن: (إعداد وأساليب التقويم واستخدامها، الواجبات المنزلية، تحليل وتفسير نتائج التقويم، التغذية الراجعة).

وكانت أهم الكفايات التي يوجد فيها قصور عند معلّّات القراءة والكتابة في صفوف محو الأمية:

☀️ توظيف الإمكانيات البيئية المتاحة بكفاءة.

☀️ تحديد حاجات الدارسات عند تعلم القراءة والكتابة.

☀️ شمول الأهداف لمجالات التعلم الثلاثة (المعرفي، الوجداني، المهاري).

☀️ استخدام الثروة اللغوية للدارسين كأساس لتحسين مهارة القراءة باللغة العربية الفصحى.

☀️ تنمية القدرة على تطبيق المهارات المكتسبة في مواجهة الحاجات الشخصية.

☀️ استخدام التقنيات الحديثة كوسائط لسرعة اكتساب المهارات اللغوية.

☀️ تزويد الدارسين بمعايير التقويم الذاتي لمهاراتهم في القراءة والكتابة.

3- دراسة محمود (1991) بعنوان:

(إعداد معلّم محو الأمية في مصر).

هدف البحث إلى: معرفة مدى خطورة مشكلة الأمية في مصر، بالمقارنة مع حجم المشكلة على المستوى العالمي، ومعرفة مستوى إعداد من يقوم بمهمة محو الأمية في مصر، وكذلك تقديم تصور مقترح لبرنامج الإعداد لمعلّم محو الأمية في مصر.

المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

الأدوات: تم تصميم بطاقة ملاحظة لإجراء المقابلة الشخصية وكذلك استبانة.

العينة: تم تطبيق استبانته على (60) عضواً من هيئة التدريس، بكلّيات التربية، وعلى

(100) من موجهي ورؤساء أقسام محو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظات.

النتائج: كان من أهم النتائج تصميم مشروع برنامج مقترح، لإعداد معلّم محو الأمية من

عدة جوانب، تناولت أهداف المشروع، ونوع المؤسسة المقترحة، وشروط القبول فيها، ونظام

الدراسة ومدة الإشراف عليها وتمويل المشروع، وبرامج الدراسة وطرائق التقويم.

4- دراسة يوندباس "المكتب الإقليمي لليونسكو" (1992) بعنوان:

(نموذج مقترح لمنهج إعداد معلّمي المرحلة الابتدائية للقيام بدور تعليمي مزدوج للكبار

والصغار)

هدفت الدراسة إلى: طرح نموذج لإعداد المعلم المزدوج الوظيفة.

المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي.

الأدوات: وقد ركزت الدراسة على نقاط أساسية في مقدمتها:

◆ دواعي إعداد معلّمي المرحلة الابتدائية، ليؤدوا دوراً تعليمياً مزدوجاً للصغار والكبار.

◆ من ثم صياغة قائمة بالكفايات التي ينبغي أن تتوفر لدى المعلم، ليكون مؤهلاً للقيام بالأدوار المطلوبة.

◆ وعناصر المنهج المقترح لإعداد المعلم المطلوب، ثم طرائق التنفيذ وأساليب العمل.

النتائج: انتهت الدراسة بما يلي:

☀ بالتأكيد على أهمية إعداد معلّمي المرحلة الابتدائية، ليؤدوا دوراً تعليمياً مزدوجاً للصغار والكبار.

☀ كما تقدّمت بقائمة من الكفايات اللازمة، لكي يكون المعلم مؤهلاً للقيام بهذا الدور المزدوج، منها:

على الجانب التخصصي: (أن يكون على مستوى أكاديمي يتناسب مع ما يتطلبه العمل في التعليم الابتدائي وفي برامج التعليم غير النظامي للكبار، أن يكون قادراً على مواصلة البحث للوصول إلى المعرفة، ومواجهة المتعلمين من الصغار والكبار، بالجديد في العلم باستمرار).

على الجانب الثقافي: أن يكون ملماً إلماماً كافياً بثقافة المجتمع، مدركاً لعناصرها الأساسية والمتغيرة، ومصادر إلهامها واتجاهاتها وعوامل تغيرها.

الجانب المهني: أن يكون قادراً على بناء مفهوم إيجابي عن نفسه، وعن مهنته يؤدي به إلى تحقيق ذاته، من خلال اكتساب المهارات والاتجاهات ووصل عدد هذه الكفايات إلى (16 كفاية) منها:

☀ صياغة الأهداف التعليمية التعلمية بطريقة إجرائية.

☀ تحليل المنهاج والمواد التعليمية، ليتكّن من تطويرها وإثرائها.

☀ تنظيم المواقف التعليمية، تلبيّة احتياجات الدارسين.

☀ التعامل مع مصادر المعرفة.

☀ استخدام التقنيات الحديثة، وتوظيفها في عملية التعلم والتعليم.

✨ استخدام أساليب التعليم المتبادل القائم على الاتصال والتواصل بين مختلف عناصر الموقف التعليمي.

✨ تقويم العمل التربوي تقويماً مستمراً وموضوعياً. (التقويم القبلي، التكويني، البعدي).

الجانب الاجتماعي: أن يكون قادراً على الإسهام في تنمية المجتمعات المحلية، من خلال اكتساب المهارات الآتية (أساليب وأدوات دراسة المجتمعات المحلية، بهدف تحديد خصائصها واحتياجاتها، والإسهام الايجابي في تطوير المجتمع، أساليب ووسائل استثارة المواطنين، وأيضاً تعرّف المشكلات القائمة في مختلف المجالات، وأساليب إيجاد الحلول لها.

الجانب التجديدي: أن يكون قادراً على الخروج من العمل الروتيني، ومواجهة مواقف الحياة الجديدة بروح ابتكارية، وذلك من خلال اكتساب العناصر التالية: (التجديد، التفاعل، المشاركة، البحث والتجريب).

- ورسمت ملامح لمكونات المنهج المطلوب لتحقيق ذلك وآلياته، وحددت عناصره وهي: (الاعتبارات في وضع المنهج، أهداف المنهج، متطلبات المنهج، وموضوعات المنهج).

5- دراسة طعيمة (1998) بعنوان: (معلم التعليم الأساسي والكبار)

من أهداف الدراسة:

◆ توضيح مفهوم التعليم الأساسي سواء في إطار مرحلة التعليم الأساسي، أو في إطار تعليم الكبار.

◆ الوقوف على الفئات التي يمكن أن يصنّف تحتها معلّم الكبار، وبيان المصادر الحالية التي تختص بإعدادهم أو تدريبهم.

◆ مناقشة أهمّ المنطلقات التي ينبغي أن يستند إليها إعداد أو تدريب معلّم التعليم الأساسي والكبار.

◆ استخلاص أهمّ الصفات والكفايات التي ينبغي أن تتوفر عند معلّم التعليم الأساسي والكبار.

◆ بيان أهمّ أوجه القصور عند معلّم التعليم الأساسي والكبار، سواء في ممارساته، أو في برامج إعدادهم وتدريبهم.

◆ تقديم تصور لبرنامج تدريبي يمكن أن ينخرط فيه معلّم الكبار في ضوء نظرية النظم.

المنهج: كما تم استخدام المنهج الوصفي.

النتائج: وكان من أهم النتائج:

☀ تحديد مفهوم التعليم الأساسي وتحديد مفهوم معلّم التعليم الأساسي والكبار.

☀ تحديد فئات معلّمي الكبار: وصنفت إلى عشر فئات.

☀ كما تم تحديد المنطلقات الأساسية، التي يجب أن يستند إليها إعداد وتدريب معلّم التعليم الأساسي والكبار.

☀ تحديد المواصفات والكفايات التي يجب أن يمتلكها معلّم التعليم الأساسي منها (كفايات إعداد الدرس والتخطيط له، وتحقيق الأهداف، وعملية التدريس، والتفاعل مع التلاميذ، وإدارة الصف ...) والمواصفات والكفايات التي يمتلكها معلّم الكبار (كاستخدام مهارات وأساليب التدريس والقدرة على الاتصال الفعالين، وكفاية تعرّف اهتمامات وحاجات المتعلمين، والقدرة على إشراك المتعلمين في عملية التعليم وتصميم برامج إبداعية وأنشطة...)

☀ تحديد أوجه القصور عند معلّم التعليم الأساسي وتعليم الكبار سواء في الأداء، أو في نظم إعداد المعلم، أو في برامج التدريب، أو المعوقات التي تتعلق بالمادة الدراسية، أو الكتاب المدرسي، أو نظام الفصول، أو أساليب التقويم.

☀ إعداد تصوّر لبرنامج متكامل لإعداد وتدريب معلّم التعليم الأساسي والكبار.

6- دراسة الدخيل (2003 م-1424هـ) بعنوان:

(برنامج مقترح لتدريب معلّمي محو الأمية وتعليم الكبار بالمملكة العربية السعودية في ضوء احتياجاتهم التدريبية).

هدفت الدراسة إلى:

◆ تقصي الاحتياجات التدريبية لمعلّمي تعليم الكبار ومحو الأمية، في المملكة العربية السعودية، وذلك للوقوف على الموضوعات التي يرى المعلمون أنهم بحاجة للتدريب عليها.

◆ تحديد الأساليب والإجراءات التي يرى المعلمون أنها مناسبة للتدريب على البرنامج.

◆ تحديد الأساليب والإجراءات التي يرى المعلمون أنها ملائمة لصياغة البرنامج التدريبي، من خلال الاطلاع على بعض النماذج المحلية والعالمية في تدريب معلّمي الكبار.

❖ تحديد العناصر التي ينبغي توافرها في البرنامج، ومدى إمكانية وضع تصور لبرنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية لمعلمي تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة العربية السعودية.

المنهج: قام الباحث باعتماد المنهج الوصفي التحليلي.

الأدوات: قام الباحث بإعداد استبانة تتضمن قائمة بالاحتياجات التدريبية، والعناصر التي يجب أن تتوفر في البرنامج التدريبي، وأساليب البرامج التدريبية وإجراءاتها.

العينة: وطبقت على عينة الدراسة من معلمي تعليم الكبار ومحو الأمية، في خمس مناطق تعليمية في شمال المملكة وجنوبها وشرقها وغربها ووسطها، هذا وقد بلغت العينة النهائية (660) مفحوصاً حلت استجاباتهم ونوقشت.

النتائج: ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي :

☀ هناك موضوعات سجلت احتياجاً تدريبياً بدرجة كبيرة مثل: (طرائق وأساليب تعليم الكبار، تدريب العاملين في مجال محو الأمية، تخطيط برامج محو الأمية.)

☀ وهناك موضوعات سجلت احتياجاً تدريبياً بدرجة متوسطة مثل: (الأصول التربوية والتاريخية والاجتماعية لمحو الأمية، الثقافة الصحية والبيئية في برامج محو الأمية، استخدام الحاسوب في مجال محو الأمية)

☀ ومن العناصر التي ينبغي توفرها في البرنامج التدريبي ما يلي: (إعداد برامج التدريب ووضعها في ضوء احتياجات المعلمين - اختيار أماكن التدريب بما يتلاءم وظروف المعلمين - فعالية الإشراف على برامج التدريب - أسلوب المناقشة والمحاضرة هو الأسلوب النظري الأكثر استخداماً - أسلوب ورش العمل والتدريب الميداني هو الأسلوب العملي الأكثر استخداماً - في أسلوب تقويم البرامج كان الحضور وكتابة التقارير هما الأسلوبان الأكثر شيوعاً - منح العلاوة الاستثنائية والترقية هما الحافزان اللذان يشجعان على الاشتراك في برامج التدريب - المدة المناسبة للدورات هي فصل دراسي).

هذا ولقد اقترح الباحث في نهاية الدراسة برنامجاً تدريبياً لمعلمي محو الأمية وتعليم الكبار في المملكة العربية السعودية في ضوء الدراسات السابقة والنماذج العالمية في هذا المجال.

7- دراسة فراج (2004) بعنوان:

(تقويم الدورات التدريبية لمعلمي محو الأمية على ضوء حاجات الكبار التعليمية)

هدفت الدراسة إلى:

- ◆ إلقاء الضوء على أهمية التدريب أثناء الخدمة لمعلمي محو الأمية.
- ◆ تعرف حاجات الكبار التعليمية وإمكانية تطبيقها في الدورات التدريبية لمعلمي محو الأمية.
- ◆ معرفة مدى تلبية الدورات التدريبية لاحتياجات معلمي محو الأمية.
- ◆ وضع تصور مقترح لتدريب معلمي محو الأمية.

المنهج: اقتضت الدراسة استخدام المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة.

أدوات الدراسة: استعانت الدراسة في جانبها الميداني بأداتين أولهما الاستبانة وقد شملت تسعاً وثلاثين عبارة غطت خمسة محاور رئيسة هي أهداف الدورة التدريبية، ومحتوى البرنامج التدريبي، والمتدربون، ومدة انعقاد الدورة، ومكانها، ومشرفوها، وأخيراً حاجات الكبار التعليمية.

العينة: طبقت الدراسة على عينة من معلمي محو الأمية الخاضعين للتدريب في إحدى الدورات المقامة في جمهورية مصر العربية.

النتائج: وكانت خلاصة النتائج:

أسفر الإطار النظري والميداني عن العديد من النتائج التي أظهرت نقاط القوة في البرنامج التدريبي لمعلمي الكبار الأميين من خلال الاستبانة والمقابلة على النحو التالي:

- ☀ أكد المتدربون أنّ التدريس يعتمد على حلّ مشكلات المتعلّم من واقع حياته.
 - ☀ حضور الدورة التدريبية دعوة للتعلّم الذاتي للمتدربين في مجال تعليم الكبار.
 - ☀ ربطت الدورة التدريبية بين النظرية والتطبيق في مجال تعليم الكبار.
 - ☀ كفاية البرنامج التدريبي للمتدربين، كما أنّ المحاضرات المقدمة في البرنامج مناسبة.
- أما عن نقاط الضعف فهي:

- ضعف الشعور بحاجات المتدربين .
- ضعف استخدام مهارات الاتصال الجيدة بين العناصر المسؤولة.

➤ إن كثيراً من المدربين غير متخصصين في مجال تعليم الكبار، كما أنه لا يوجد تقويم فعال في نهاية الدورة التدريبية، وكذلك معظم الدورات التدريبية تتصف بالترار في مضمونها وبعدها عن التجديد والتطوير.

التصور المقترح: استعرض الباحث التصور المقترح لتدريب معلّمي الكبار الأميين في ضوء ما توصل إليه من نتائج تتعلق ببرنامج التدريب على النحو التالي:

✚ فلسفة التصور.

✚ أهداف التصور المقترح.

✚ خطوات بناء برنامج التدريب لمعلّمي الكبار.

✚ محتوى البرنامج التدريبي وأهدافه.

✚ المقترحات.

8- دراسة مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس (2004) بعنوان:

(معلّم محو الأمية وتعليم الكبار، اختياره وإعداده، وتدريبه، وتقويم أدائه).

هدفت الدراسة إلى :

- تحديد واقع معلّم الكبار ومحو الأمية في ضوء معايير اختياره.
- تحديد أوجه القوة والضعف في برامج إعداده وتدريبه.
- الكفايات اللازمة لمعلّم الكبار ومحو الأمية.
- دراسة واقع كفايات معلّم محو الأمية وتعليم الكبار.
- وضع توصيات ومقترحات لاختيار معلّم الكبار وإعداده وتدريبه وتحسينه.

المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبتها لهدف الدراسة، كما ركزت الدراسة على ثلاثة محاور رئيسة هي: (اختيار المعلّم، وإعداده، وتقويمه)

أدوات الدراسة: استخدمت في الدراسة استبانة عوامل انتقاء معلّم محو أمية الكبار، واستبانة تقويم إعداد معلّم محو الأمية وتعليم الكبار وتدريبه، استمارة ملاحظة تقويم أداء معلّم محو الأمية.

عينة الدراسة: تألفت من (320 معلّماً للكبار) تم اختيارهم من ثلاث محافظات هي القاهرة والشرقية والفيوم.

نتائج الدراسة:

- 1- تم تحديد عوامل انتقاء معلّم الكبار من وجهة نظر المعلّمين منها: (المهارة في إقامة علاقات طيبة مع الكبار، القدرة على تنمية ثقة الكبار بأنفسهم، القدرة على قيادة المناقشات مع الكبار الأميين)
 - 2- تم تحديد عوامل انتقاء معلّم الكبار، وفقاً لمعايير الهيئة العامة لتعليم الكبار ومحو الأمية، منها: (توافر الصفات الشخصية التي يتطلبها العمل، حسن المظهر، الخلو من الأمراض، النجاح في الاختبارات التي تجريها الهيئة، وأيضاً النجاح في المقابلة الشخصية).
 - 3- كانت نتائج تقويم إعداد المعلّم وتدريبه كما يلي:
 - ◆ على الصعيد الثقافي: (تنمية القدرة على التعبير عن أفكاره بوضوح وحرية، مساعدة المعلّمين على التكيف مع البيئة المحيطة، ممارسة مبادئ الديمقراطية لدى المعلّم، تكوين اتجاه إيجابي نحو الرأي الآخر.
 - ◆ على الصعيد الأكاديمي: (تعرف خصائص ودوافع واحتياجات الدارسين الكبار، الآثار السلبية لانتشار مشكلة الأمية، مفهوم محو الأمية وتعليم الكبار وتطوره، اكتساب مهارات التعلم الذاتي).
 - ◆ على الصعيد المهني التربوي: (تعرف ميول الدارسين ورغباتهم، اكتساب مهارة التهيئة والتخطيط للتدريس، التعرف على الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، والقدرة على استخدام تقنيات التعليم).
 - 9- دراسة السعيد (2006). بعنوان: (كفايات معلّم الكبار) ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السنوي لتعليم الكبار جامعة عين شمس.
- في هذه الدراسة تم التأكيد على أهمية المعلّم وخاصة معلّم الكبار، ودوره في رفع المجتمع وترقيته، وعرضت بعض المشكلات المرتبطة بتعليم الكبار، ومنها عدم إعداد المعلّمين في مؤسسات تعليم الكبار بشكل جيد.
- هدفت الدراسة:** إلى وضع بعض الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلّم، ليقوم بدوره بشكل جيد ومنها الكفايات المعرفية والمهارية والوجدانية، وكذلك الكفايات التي يجب أن يمتلكها في مرحلة المتابعة.
- المنهج:** استخدم المنهج الوصفي.

النتائج: وكان من هذه الكفايات ما يلي:

الكفايات العامة:

- ◆ تحديد الأهداف بصورة إجرائية.
- ◆ تحديد الأساليب التي يمهد بها لتقييم الدرس ويستثير دافعية الدارسين للتعلم.
- ◆ اختيار طرائق التدريس التي تتناسب وأهداف الدرس ومتغيرات الموقف التعليمي.
- ◆ اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للدرس واستخدامها بصورة جيدة.
- ◆ إدارة الموقف التعليمي بصورة جيدة.

الكفايات النوعية والخاصة بمعلم الكبار المعرفية والمهارية والوجدانية:

- ☀ معرفة أساليب التقويم التي يمكن استخدامها لتقويم تعليم الكبار.
 - ☀ الاستيعاب الكامل لمادة البرنامج التعليمي الذي يدرسه الكبير.
 - ☀ فهم كامل لطبيعة المهن التي يمارسها الكبار في مجتمعهم المحلي.
 - ☀ معرفة كاملة بالمجتمع المحلي للكبار وحاجاته التعليمية .
 - ☀ معرفة أساليب التعلم الذاتي المناسبة للكبار.
 - ☀ اختيار وتنفيذ استراتيجيات التدريس الملائمة للموقف التعليمي.
 - ☀ تكوين علاقات يسودها الود والاحترام المتبادل مع المتعلم.
 - ☀ إدارة الحوار بطريقة تثري الموقف التعليمي.
 - ☀ الثقة بنفسه وبأهمية دوره كمعلم للكبار.
- كما وضعت الدراسة بعض المقترحات منها فتح قسم في كليات التربية يعنى بإعداد معلم الكبار، وأوصت الدراسة على تحديد الكفايات اللازمة لمعلم الكبار في جميع الجوانب، وكذلك إعداد برامج متنوعة لإعداد معلم الكبار في ضوء الكفايات، وكما أوصت بالاستفادة من التجارب العربية والأجنبية، وأيضاً الاستفادة من تقنيات التعليم الحديثة.

10- دراسة عائشة بكير (2006) بعنوان:

(الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمي محو الأمية من وجهة نظرهم)

أنت هذه الدراسة استجابة لتوجهات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في مجال جودة إعداد المعلم لتتلقى بمدخلات عمليتي التعليم والتعلم في مجال محو الأمية، لتنعكس على المخرجات إيجابياً.

هدفت الدراسة إلى: إلى تحديد الكفايات الأساسية لمعلمي مراكز محو الأمية، وتحديد مدى توافرها، واقتراح أساليب مناسبة لتطويرها.

المنهج: استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: تم تنفيذ الدراسة باستخدام استبانة ضمت مجموعة من الكفايات، التي يجب أن يمتلكها معلم محو الأمية في ضوء معايير الجودة.

عينة الدراسة: طبقت هذه الدراسة على (75 معلماً ومعلمة) من معلمي محو الأمية العاملين في المراكز الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين.

النتائج: وكانت نتائج هذه الدراسة:

- تحديد قائمة بالكفايات التعليمية التي يجب أن يمتلكها معلم الكبار، تضمنت هذه القائمة مجموعة من الكفايات وعددها الكلي (58) كفاية والتي تم تصنيفها كما يلي:

◆ الكفايات التعليمية الأساسية في مجال التخطيط، تضمنت (14 كفاية فرعية).

◆ الكفايات التعليمية الأساسية في مجال محتوى المادة التدريسية وأساليب وأنشطة التدريس، تضمنت (7 كفايات فرعية).

◆ الكفايات التعليمية الأساسية في مجال إدارة الصف وتوجيه السلوك، وتتضمن (15 كفاية فرعية).

◆ الكفايات التعليمية الأساسية في مجال الوسائل التعليمية، وتضم (8 كفايات فرعية).

◆ الكفايات التعليمية الأساسية في مجال التقويم، وتضم (14 كفاية فرعية).

- وأكدت الدراسة على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين لامتلاكهم للكفايات، تعزى لمتغير الجنس، وأيضاً لمتغير المؤهل العلمي، و لمتغير الخبرة، و لمتغير مكان التدريس، و لمتغير التدريب.

- كما أكدت الدراسة من خلال النتائج أن درجة امتلاك معلمي محو الأمية في فلسطين، للكفايات التعليمية جيدة، ولكنها دعت إلى تصميم برامج تدريبية ذات أولوية حسب ترتيب الكفايات.

11- دراسة الدخيل (2009) بعنوان:

(التنمية المهنية لمعلم الكبار في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة)

هدفت الدراسة إلى:

1- تعرف التوجهات العالمية في مجال التنمية المهنية لمعلم الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا.

2- واقع التنمية المهنية لمعلم الكبار في المملكة العربية السعودية نظرياً وعملياً.

3- التوصل إلى تصور مقترح لزيادة كفاءة وفاعلية التنمية المهنية لمعلم الكبار في المملكة العربية السعودية في ضوء التوجهات العالمية.

المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة.

النتائج: كما تم وضع تصور للتنمية المهنية لمعلمي الكبار وتحديد أهدافه والأسس والمنطلقات التي تحكمه، ومتطلبات نجاحه.

12- دراسة حجازي وزناتي (2009) بعنوان:

(الاحتياجات التدريبية لمعلمي محو الأمية بجمهورية مصر العربية وفق معايير جودة الأداء)

هدفت الدراسة إلى: تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي محو الأمية بجمهورية مصر العربية في ضوء معايير الجودة.

المنهج: اعتمد البحث على المنهج الوصفي.

الأدوات: استخدمت استبانة لتحديد الاحتياجات.

العينة: تم تطبيق البحث على عينة عشوائية من معلمي ومتابعي محو الأمية في محافظتي (قنا وكفر الشيخ) وعددهم (240) معلماً معلّمة،

النتائج: تم ترتيب أولويات إعداد برامج تدريبية لمعلمي محو الأمية في ضوء ما توصل إليه البحث التالي وهو ما حصل على نسبة 75% فأكثر من وجهة أفراد العينة كاحتياجات تدريبية، وهذه الاحتياجات هي:

1- تحديد أهداف الدرس بما يراعي المستويات المختلفة للدارسين الكبار.

2- تصميم أنشطة تعليمية تلبي احتياجات الدارسين.

3- تصميم أنشطة تنمي روح التطوع لدى الدارسين الكبار في المجتمع.

- 4- توظيف إمكانيات المجتمع وخصائصه لتصميم أنشطة التعليم
- 5- توظيف مصادر المعرفة المختلفة (مجلات - جرائد - انترنت) في بناء خطة الدرس.
- 6- توزيع الوقت على فترات اليوم بما يحقق أهداف كل فترة.
- 7- وضع تصور لشكل وتنظيم الفصل في مراحل العمل بالفصل.
- 8- تنفيذ أنشطة تعليمية مناسبة لاحتياجات الدارسين الكبار.

ثانيا: الدراسات باللغة الأجنبية:

1. دراسة كليندينست، Klinedinst (1983) بعنوان:

(دليل لبرنامج تدريبي قائم على الكفايات لمعلمي الدارسين الكبار)

(Guidelines for a Competency-Based Model Training Program for Teachers of Adult Basic Education Students)

هدف البحث إلى: وضع برنامج قائم على الكفايات التعليمية لمعلمي الكبار، فمعلم الكبار يحتاج إلى كفايات خاصة لتتقيد الدارسين، وبشكل عام فإنّ القليل من هؤلاء المعلمين يمتلكون الكفايات اللازمة لعملهم، نظراً لقلّة المؤسسات التي تنمي في المعلم هذه الكفايات.

تم هذا البحث في الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية فلوريدا.

المنهج: استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي على الأغلب.

الأدوات: كما استخدم في البحث قائمة دونالد موكر للكفايات (Donald Mocker 1978)، وهي مؤلفة من (153 كفاية)، وقد تمّ اعتماد (51 كفاية) اعتبرت أساسية وهامة لمعلم الكبار، تم تقسيمها إلى عدة مجالات وهي: (أهداف تعليم الكبار، المنهاج، المتعلمون الكبار، العمليات التدريسية)

وهذه الكفايات كانت أساس البرنامج الذي وضع لتدريب المعلمين، وقد تكون البرنامج من

سبعة مناهج مقترحة وهي:

◆ مسؤوليات تعليم الكبار.

◆ أساسيات القراءة والكتابة.

◆ الاتصال اللفظي.

◆ طرائق التدريس.

◆ تنمية الإبداع لدى الدارسين.

❖ إرشاد الكبار.

❖ خصائص المتعلمين الكبار.

صمم هذا البرنامج بحيث يمكن اعتماده من قبل مدربي معلّمي الكبار، أو أي مؤسسة تحمل على عاتقها هذه المهمة.

2. دراسة سايتيو Saeteo (1989) بعنوان:

(الكفايات والتدريب أثناء الخدمة لمعلّمي محو الأمية الوظيفية في شمال شرق تايلاند)

(Competencies and In-Service Training of Functional Literacy Teachers in Northeastern Thailand)

هدفت الدراسة: إلى تحديد أهم المعارف والمهارات الضرورية لمعلّمي محو الأمية الوظيفية، وكذلك الكفايات الأساسية التي يجب أن يغطيها التدريب أثناء الخدمة بالنسبة للمعلّمين. كما سعت الدراسة لتحديد فيما إذا كان هناك اختلافاً بين تصورات كل من المعلّمين، والمشرفين، والإداريين، حول درجة الحاجة إلى التدريب على هذه الكفايات، وفقاً للمتغيرات، العمر، وسنوات الخبرة في التعليم النظامي وغير النظامي في برامج محو الأمية الوظيفية.

منهج الدراسة: ومن الممكن أن يكون المنهج المستخدم المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: استخدمت استبانة كأداة لجمع البيانات، تكونت هذه الاستبانة من (50) بنداً، تم تحديدها من خلال استعراض الأدبيات ذات الصلة، وتحليل محتوى كتيبات تدريب المعلم على برنامج محو الأمية الوظيفية في تايلاند.

العينة: تألفت العينة من (169) معلّماً و(51) مشرفاً و(20) من المسؤولين عن برامج محو الأمية الوظيفية، في المنطقة الشمالية الشرقية من تايلاند.

النتائج: وقد كانت النتائج كالتالي:

❖ اتفاق كل من المعلّمين والمشرفين والإداريين، على معظم الكفايات الواردة في الاستبانة من حيث الأهمية.

❖ أما من حيث التصورات حول أساليب التدريب فلقد أكدت الدراسة على وجود فرق دال بين تصورات كل من المعلّمين والمشرفين والإداريين.

❖ الكفايات الخمس الأكثر أهمية من وجهة نظر عينة البحث والتي تمّ التأكيد على أهمية التدريب عليها هي: فلسفة تعليم الكبار وطبيعة الدارسين، نظرية تعليم الكبار وممارساتها، مبادئ ومشكلات تعليم الكبار، تعليم الكبار والعوامل التي تؤثر على تطوره، مساعدة الدارسين على تطوير المهارات والمعارف الضرورية لحياتهم اليومية.

❖ لا توجد علاقة كبيرة بين أهمية الكفايات والحاجة إلى التدريب عليها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والإداريين. وفق المتغيرات الآتية: العمر، مستوى التعليم، والخبرة في التعليم الرسمي، والخبرة في مجال التعليم غير النظامي.

3. دراسة ريتشي، Reche (1990) بعنوان:

(تحديد الكفايات التعليمية لمعلمي الكبار من وجهة نظر المشرفين ومعلمي محو أمية الكبار في كينيا)

(Identification of Teaching Competencies of Adult Literacy Teachers as Perceived by The Supervisors and The Teachers of Adult Literacy in Kenya)

هدفت الدراسة: إلى تحديد الكفايات التعليمية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية، من وجهة نظرهم ومن قبل المشرفين العاملين في هذا المجال في كينيا.

المنهج: اعتمد منهج البحث على الأسلوب المسحي (الاستقصائي).

أدوات البحث: من خلال استخدام استبانة كوسيلة لجمع البيانات، كما تم تطوير هذه الاستبانة بالاعتماد على آراء كل من المعلمين والمشرفين والمسؤولين، الذين كانوا على دراية جيدة في تعليم الكبار ومحو الأمية في كينيا.

عينة البحث: وكانت عينة البحث مؤلفة من (86) مشرفاً و(328) معلماً، وقد شكلت (67%) من المجتمع الأصلي. واعتمد مقياس ليكرت السباعي لتحديد درجة الأهمية لكل من الصفات المحددة والتي يجب أن تتوفر في المعلم ليعمل بفاعلية في مجال محو أمية الكبار ضمن الظروف البيئية لكينيا.

النتائج: وأشارت النتائج إلى أن الصفات التالية هي أساس الحكم على فعالية أداء المعلم وهي:

❖ معرفة وافية حول المواضيع الآتية: رعاية وتنمية الطفل، وتنظيم الأسرة وصحتها، والتغذية، والزراعة وأساليبها.

❖ حفظ بيانات الصف وتنظيمها.

❖ تخطيط الدروس وإعدادها.

❖ الثقة بالنفس في أثناء الدرس وخارجه.

❖ القدوم باكراً إلى الصف.

◆ القدرة على العمل مع القيادات المحلية في المجتمع، وموظفي الحكومة.

◆ تعرف الاحتياجات التعليمية للدارسين الكبار.

◆ مراعاة قدرات الدارسين العقلية في أثناء التدريس.

◆ حث الدارسين على المشاركة في الموقف التعليمي.

◆ الإيمان بقدرة الدارسين على التخلص من أميتهم.

كما أكدت الدراسة على أهمية سلوك المعلم ومدى تفاعله وحماسه مع الدارسين، في تحقيق تدريس ذو فاعلية عالية.

4. دراسة ميدويل، وآخرون (1998) Medwell , Wray, Poulson, Fox بعنوان :

(مدرس محو الأمية الفعال)

(Effective Teachers of Literacy)

هدف البحث إلى:

◆ تحديد أهم العوامل التي يمتلكها معلم محو الأمية فهماً وعملاً، والتي تمكنه من أن يضع

التدريس الفعال لمحو الأمية موضع التطبيق في المرحلة الأولى.

◆ تحديد الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تطبيق هذه العوامل بشكل واسع.

◆ فحص سمات التطوير المهني المستمر والذي يساهم في تطوير معلم محو الأمية.

◆ المساهمة في تطوير خبرة المعلمين المبتدئين.

المنهج: استخدم المنهج المسحي.

أدوات البحث: حيث تم في البحث إجراء مسح باستخدام استبانة تضم قائمة تشمل المؤهلات، والخبرة، والاعتقادات، والممارسات، والاهتمامات في مجال محو الأمية.

عينة البحث: وطبقت على عينة مؤلفة من (228 معلماً) تم اختيارهم من قبل فريق البحث على أنهم معلمون فعالون في مجال التدريس في محو الأمية في المملكة البريطانية. كما تم مشاهدة دروس حول مهارات اللغة، مقدمة من قبل (26 معلماً) من أولئك المعلمين الفعّالين، وتم إجراء مقابلات مع (26 معلماً) لتحديد المستويات المرغوبة للمناهج، وطرائق التدريس، والتنظيم (التخطيط للدروس)، وكذلك المعارف التي تدعمها.

واستخدم اختبار مصمم لقياس المعلومات التدريسية للمعلمين في مجال محو الأمية ويتضمن:

◆ الكلمات ومكونات الكلمات (الصوتيات التهجئة والمفردات)

◆ مستوى الجمل (قواعد وعلامات الوقف)

◆ مستوى النص الفردي (الفهم والتركيب)

◆ النصوص المختلفة المتكاملة من حيث المجال والهدف.

النتائج: قدم البحث صورة عن المعارف العلمية والمهارات التدريسية التي يحتاجها معلم محو الأمية الفعال بشكل عملي وهي:

☀ وضوح الغرض من تعليم المهارات القرائية والكتابية أمام المعلم، أي تمكين المتعلمين من استخدام نص لتكوين معنى واضح.

☀ النشاطات التدريسية التي يقوم بها كل من المعلم والدارس، ومنها النصوص التي قام كلاهما بالمشاركة في كتابتها وقراءتها، وهذه النصوص تعتبر كأداة للوصل بين مستويات المعارف القرائية، النص، والجمله، والكلمة.

☀ ضرورة التركيز على سمات القراءة والكتابة الجيدة، والاستفادة منها في الترجمة وتوظيف مهارات التهجئة المنظمة.

☀ توضيح وظيفة القواعد التي يتعلمها الدارسون، فهي ليست مجرد معلومات، بل إنها وسيلة لتطوير كتاباتهم.

☀ اختيار المعلمين المواد التدريسية والطرائق المناسبة، بحيث تمكنهم من توظيف معارفهم وخبراتهم ومعتقداتهم في أثناء الدرس.

☀ يجب على المعلم امتلاك معلومات شاملة عن المهارات القرائية والكتابية، بحيث تكون إما مرتبطة أو غير مرتبطة بالسياق التدريسي.

☀ يجب أن يمتلك المعلم مجموعة من الخبرات المرتبطة بالنشاطات التعليمية الأساسية، بحيث تمكنه من تصميم نشاطات جديدة، تعينه على أداء عمله في هذا المجال.

5. دراسة وجيسكي Wojcicki (2001) بعنوان:

(توظيف كفايات المعلمين كنشاطات للتطوير المهني " Implementing Teacher Competencies as a Professional Development Activity".

هدف البحث: إلى معرفة أثر تطبيق الكفايات الأساسية لمعلمي محو الأمية على التطوير المهني وهو جزء من المشروع الكلي (مبادرة جودة تعليم الكبار)، والذي تقوم به جمعية تعليم الكبار في ولاية بنسلفانيا الأمريكية.

المنهج: استخدم المنهج شبه التجريبي.

أدوات البحث: برنامج تدريبي قائم على الكفايات، وأداة التقويم الذاتي التطوري هذه الأداة طورت في (عام 1999) وشملت (5 معايير و13 وحدة و29 معياراً للأداء و139 كفاية).

والمعايير الخمس هي :

- ◆ توظيف نظريات تعليم الكبار وفهمها.
- ◆ الخبرة التدريسية وما يهم القضايا التدريسية في صفوف تعليم الكبار.
- ◆ التفاعل الاجتماعي وتتضمن جهود التعاون العملي بين المعلمين والدارسين.
- ◆ التطوير المهني: وما يتعلق بالتحسين المهني المستمر والتعلم المستمر.
- ◆ تطبيق البرنامج: أي تطبيق برنامج محو الأمية، وتقويم معارف المعلم حول قواعد النظام التعليمي.

عينة البحث: تم تطبيق التجربة على عينة مؤلفة من معلمين متطوعين على مدى سنة كاملة، خلال هذه السنة يختار المعلمان مجموعة من الكفايات التدريسية المطورة والمحصنة، وفق معايير الجودة في تدريب المعلمين.

بحيث يركز المعلم الأول وهو معلم خبير في مجال محو الأمية، على الكفايات التي تعتمد الاحتياجات التدريبية في مجال التطوير المهني، أما المعلم الثاني وهو معلم مبتدئ فقد اختار الكفايات التي تم تحسينها وتقويتها، وكلاهما قام بتطبيق الكفايات خلال عام دراسي وسجل أداءهما خلالها.

كما قام المعلمان بتقويم نفسيهما ذاتياً من خلال أداة سميت أداة التقويم الذاتي التطوري، وهي الأداة الأساسية المستخدمة لقياس مهارات المشاركين حول كفاياتهم المكتسبة.

النتائج: من أهمها.

✨ أثبت المعلمان قدرتهما على تقويم نفسيهما ذاتياً، بالمقارنة مع الكفايات التي وضعت مسبقاً كمعايير للأداء، مما ساعد المعلمان على تحديد ما يحتاجانه، كما تم التركيز على نقاط القوة لديهما، بالإضافة إلى الاستفادة من هذه المعلومات، في وضع خطط لتطوير

نفسهما مهنيًا، وتحسين مهارتهما في هذا المجال.

✨ أثبت البحث فاعلية استخدام الكفايات كأداة جيدة لتقويم المعلم وكأداة فعالة في التطوير المهني لديه، وكأداة لتأهيل المعلم وتدريبه في تنفيذ النشاطات التدريسية كافة، كما أنه يمكن الاستفادة من الكفايات في تحديد معايير لتوظيف معلمين جدد.

✨ أكد هذا البحث على أهمية منهج الكفايات لما يسمى التعلم المستمر لجميع الأفراد، وخاصة للذين يعملون في مجال تعليم الكبار.

6. دراسة سميث وهوفر Hofer, Smith (2003) بعنوان:

(خصائص واهتمامات معلمي الكبار)

(The Characteristics and Concerns of Adult Basic Education Teachers)

هدف البحث: إلى معرفة الخصائص التي يجب أن يمتلكها معلمو الكبار، وكذلك اهتماماتهم، بالإضافة إلى التحديات التي تواجههم في أثناء عملهم، وكذلك معرفة نوعية التدريب والإعداد الذي يتلقونه في أثناء خدمتهم، ومعرفة ظروف عملهم.

منهج البحث: استخدم في البحث الأسلوب المسحي.

أدوات البحث: تم الحصول على هذه المعلومات باستخدام استبانته، وكذلك إجراء مقابلات مع المعلمين ومدرائهم، وأيضا زيارة برامج التنمية المهنية للمعلمين.

عينة البحث: أجري البحث على عينة مؤلفة من (106 معلمين من معلمي الكبار) في ثلاث ولايات بريطانية، أوجدت هذه الدراسة أساليب لتطوير معلمي الكبار مهنيًا وذلك من خلال:

◆ تأثير تفاعل عوامل عديدة، مثل (الخبرة في مجال تعليم الكبار، ودوافع العمل في هذا المجال...)

◆ تفاعل العوامل المرتبطة بالتطور المهني، مثل (عدد ساعات التطوير المهني المعتمدة، وجودة التطوير المهني)

◆ وعوامل أخرى مرتبطة بالبرنامج، مثل (زمن التحضير، والفائدة المرجوة منه، والزملاء، ومدخلات صانعوا القرار في البرنامج)

النتائج: أكدت النتائج ضعف البرامج التي تؤهل وتعد معلمي الكبار، وقلة دورها في عملية التطور المهني والتعليم المستمر، وتم تحديد ثلاث طرائق لتدريب المعلم وهي :

☀ التعلم الذاتي ومن خلال الخبرة والتعامل مع المتعلمين.

☀ المناقشة والاحتكاك بالزملاء والإدارة. (تدريب غير رسمي)

☀ برامج ونشاطات تدريبية. (تدريب رسمي)

وتؤكد النتائج على أنّ الحل لقلّة برامج التنمية المهنية تتطلب اعتماد معلّم الكبار على أسلوب التعلم الذاتي، والتأكيد على تنمية خبراته من خلال الممارسة العملية.

كما أكدّ البحث على أن المعلّمين يعملون في ظروف غير مناسبة، مفتقرة للعديد من وسائل الدعم للقيام بمهامهم على الوجه الأفضل، وهم لا يتبعون مساراً محدداً وواضحاً في مهنتهم، ولا يستمرون لفترة طويلة في هذا المجال، كما أنّهم يواجهون تحديات في التعامل مع الإدارة ونظام تعليم الكبار.

أما بالنسبة لبرامج إعداد معلّمي الكبار، فكانت متنوعة وتتوافر فيها التسهيلات والمصادر، وهي جيدة من حيث الإدارة والبناء وتساعد المعلّمين على تنظيم العملية التعليمية وتطوير المناهج.

7. دراسة سميث Smith وآخرين (2003) بعنوان:

(كيف يتغير معلّمو الكبار، دراسة حول التطوير المهني في تعليم الكبار)

(How Teachers Change: A Study of Professional Development in Adult Education)

هدفت الدراسة: إلى البحث عن أساليب تطوير أداء معلّم الكبار، المشارك في إحدى برامج التطوير المهني، كما هدف البحث إلى معرفة الطرائق المناسبة للتطوير الفردي المهني، وذلك لمساعدة أصحاب القرار في وضع وتنفيذ خطط فعالة في التنمية المهنية لمعلّمي الكبار، وكذلك فهم العوامل التي تؤثر في تطوير أداء المعلّم.

منهج البحث: استخدم في البحث الأسلوب المسحي.

أدوات البحث: تم استخدام برنامج للتطوير المهني بالإضافة إلى أداتين للقياس أداة لقياس المعرفة وأداة لقياس الأداء العملي.

عينة البحث: تألفت العينة من (106) معلّمين، من ثلاث ولايات بريطانية حيث شارك (100 معلّم) في أكثر من (18 ساعة) ضمن برنامج التطوير المهني، و(6 معلّمين) كانوا بمثابة مجموعة ضابطة.

النتائج: وكانت النتائج كما يلي:

- ◆ معظم المعلمين الخاضعين للبرنامج تطوّر أداءهم المهني ولكن بدرجة ضعيفة.
- ◆ كانت النسبة المئوية للتطوير المهني بالنسبة للمعلمين العاملين في مجال التعليم (53%)، وكان التغيير إما في مجال المعرفة أو في مجال الأداء أو في الاثنين معاً.
- ◆ وجود عدة عوامل أثرت على تطوير المعلمين في أثناء مشاركتهم في برامج التطوير المهني.

المعلمون الذين كانوا أكثر استفادة من البرنامج، هم الذين عملوا في تعليم الكبار لفترة طويلة وكأول خبرة تدريسية لهم، وهم من أصحاب القرار في برامج تعليم الكبار، وأيضاً هم ممن كانوا أكثر تعاوناً مع الزملاء، ويحملون شهادة الإجازة، وقد شاركوا لفترة طويلة في التطوير المهني.

8. دراسة ماريان Marian (2006) بعنوان:

(تطوير قائمة الكفايات التكنولوجية المتكاملة لمعلمي الكبار)

(Technology Integration Competencies for Adult Educators)

هدف البحث إلى:

- ◆ تحديد مفهوم التكنولوجيا المتكاملة.
- ◆ تطوير قائمة الكفايات التكنولوجية المتكاملة لمعلمي الكبار.
- ◆ المنهج: استخدم المنهج الوصفي التحليل.

أدوات البحث: تم وضع هذه القائمة من خلال مراجعة الأدبيات المرتبطة بالتكنولوجيا المتكاملة، وقوائم الكفايات المتوافرة، والقوائم المتعلقة ببرامج إعداد المعلمين في مجال الكفايات التكنولوجية، على الرغم من أن القليل منها مرتبط بإعداد معلم الكبار.

النتائج :

☀ تم تعريف التكنولوجيا المتكاملة: بـ استخدام (مصادر التكنولوجيا والحاسوب والكاميرا الرقمية والسواعة الليزرية وتطبيقات البرمجيات المختلفة والانترنت... الخ في النشاطات الصفية اليومية).

☀ أكد البحث على أنه يمكن توفير التكنولوجيا المتكاملة، عندما يستخدم كل من المعلم والمتعلم الحاسوب باستمرار، ويوظف كل منهما الإنترنت في البحث عن المعارف المختلفة، وأيضاً عندما تدعم الأجهزة التقنية الأهداف المحددة في المنهاج، يصبح عندها

المتعلمون أكثر نشاطاً وفاعلية في المشاريع المختلفة، وتصبح التقنية جزءاً مستمراً من عملية التعلم.

☀️ وتضم قائمة الكفايات التكنولوجية المتكاملة للمعلمين الكبار المجالات التالية :

- عمليات الحاسوب الأساسية (3 مهارات)
- البرامج التطبيقية (8 مهارات)
- البرامج التدريسية (مهارة واحدة)
- التقنيات المساعدة (3 مهارات)
- استخدام الانترنت (4 مهارات)
- التواصل والتعاون (6 مهارات)
- تقنيات الفيديو (4 مهارات)
- دمج التقنيات الجديدة (5 مهارات)
- إدارة وتعزيز التقنيات في الصف (5 مهارات)
- التقويم (4 مهارات)
- التطوير المهني (مهارتان)
- قضايا صحية ومجتمعية وقانونية (4 مهارات)

9. دراسة جادوا Gadoua (2009) بعنوان:

(الكبار مهمة ثانية: مواجهة قضايا برامج إعداد معلم الكبار)

(Second-Career Adults: Issues Encountered in Teacher Education Programs)

هدفت الدراسة: إلى الحصول على فهم عميق، حول ما يمتلكه المعلمون من خبرات ومعارف ومهارات، بعد خضوعهم لبرنامج تدريب وإعداد.

منهج البحث: استخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي.

العينة: تكونت عينة البحث من ثلاثة معلمين من الذكور وهم من المتخصصين الذين عليهم أن يقوموا بمهمة التدريس فعلياً في تعليم الكبار، بعد أنهم شاركوا في برنامج تدريبي لإعداد معلم الكبار في مدينة أونتاريو Ontario في كندا.

أدوات البحث: تم جمع المعلومات من خلال استبانة تحدد ما يمتلكه المعلمون من معارف، وأيضاً تم إجراء المقابلات والملاحظات الميدانية لتحديد ما حصلوا عليه من خبرات ومهارات، من ثم تم ترميز هذه البيانات وتحليلها.

النتائج: تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ❖ لقد واجه المعلمون مجموعة من الصعوبات والمشكلات في أثناء خضوعهم للبرنامج، تعزى إلى بناء البرنامج وأسلوب عرضه، وأيضاً كيفية توظيفه بشكل فعلي.
- ❖ إن المعلمين الذكور (عينة البحث) قادرون بشكل جيد على القيام بالمهام التي تهيمن عليها المرأة في مجال تعليم الكبار كالحياطة والاقتصاد المنزلي.
- ❖ وجود فروق دالة بين المعلمين الذكور (أفراد العينة) الذين خضعوا لبرنامج الإعداد، والمعلمين الذين لم يخضعوا له، والذين هم مرشحون للعمل في تعليم الكبار وممارسة المهنة.

هذه النتائج تفيد كل من تدريبي المعلمين، ومجالس إدارة المدارس، والمعلمين الذين يفكرون في العمل في تعليم الكبار كمهنة ثانية.

ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للبحوث والدراسات، تركيزها على ما يسمى بالكفايات الأساسية لمعلم الكبار، وفي هذه الجزء سيتم تحديد مجال الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم كل من قائمة الكفايات الأساسية لمعلم الكبار، والبرنامج التدريبي.

مجال الاستفادة من كل دراسة في تصميم قائمة الكفايات:

قدمت الدراسات السابقة مجموعة من المهارات والكفايات التي يمكن الاستفادة منها في تصميم أداة البحث (قائمة الكفايات) كما يلي:

🌟 قدمت دراسة زيدان مجموعة من الكفايات التدريسية، ومنها طرائق تعليم الكبار، وأساليب التدريب، وكذلك الوسائل التعليمية المستخدمة في هذا المجال.

🌟 كما قدمت باركندي أيضاً مجموعة من الكفايات، منها، كفايات تتصل بالعمل في برامج محو الأمية وتتضمن: (المعرفة المهنية، العلاقات مع الدارسات، تحديد الأهداف التعليمية، وضع خطة دراسية، طريقة التدريس، مرحلة الاستعداد، مرحلة البدء في

اكتساب المهارات الأساسية، مرحلة التمكن من مهارات القراءة والكتابة، إعداد واستخدام أساليب التقويم).

❖ وضعت دراسة ساينتيو مجموعة من الكفايات التي سيتم الاستفادة منها في وضع الكفايات الوظيفية منها (فلسفة تعليم الكبار وطبيعة الدارسين، نظرية تعليم الكبار وممارستها، مبادئ ومشكلات تعليم الكبار، تعليم الكبار والعوامل التي تؤثر على تطوره، مساعدة الدارسين على تطوير المهارات والمعارف الضرورية لحياتهم اليومية).

❖ كما وضعت دراسة ريتشي مجموعة من الكفايات الأساسية لمعلمي محو أمية الكبار منها. (معرفة وافية حول المواضيع الآتية: رعاية وتنمية الطفل، وتنظيم الأسرة وصحتها، والتغذية، والزراعة وأساليبها، حفظ بيانات الصف وتنظيمها، تخطيط الدروس وإعدادها، الثقة بالنفس في وخارج الدرس وخارجه، القدرة على العمل مع القيادات المحلية في المجتمع، وموظفي الحكومة، تعرف الاحتياجات التعليمية للدارسين الكبار، مراعاة قدرات الدارسين العقلية في أثناء التدريس، حث الدارسين على المشاركة في الموقف التعليمي، الإيمان بقدرة الدارسين على التخلص من أميتهم).

❖ وكذلك وضعت دراسة يوندباس - وهي دراسة أعدها مكتب اليونسكو للتربية - قائمة بمجموعة من الكفايات ليقوم المعلم بدور ثنائي كمعلم للمرحلة الابتدائية ومعلم للكبار، وزعت هذه القائمة على مجموعات تضم (الجانب التخصصي، والجانب الثقافي، والجانب المهني، والجانب الاجتماعي، والجانب التجديدي).

❖ كما حددت دراسة طعيمة مجموعة من المواصفات والكفايات التي يجب أن يمتلكها معلم الكبار، منها (كفايات إعداد الدرس والتخطيط له، وتحقيق الأهداف، وعملية التدريس، والتفاعل مع التلاميذ، وإدارة الصف، واستخدام مهارات وأساليب التدريس، والقدرة على الاتصال الفعال، وكفاية تعرف اهتمامات وحاجات المتعلمين، والقدرة على إشراك المتعلمين في عملية التعليم وتصميم برامج إبداعية وأنشطة).

❖ وحددت دراسة الدخيل (2003) أهم الحاجات التدريبية لمعلمي الكبار، منها حاجة العاملين في محو الأمية للتدريب، وكذلك الحاجة التدريبية إلى الثقافة الصحية والبيئية في برامج محو الأمية، وكذلك الحاجة إلى استخدام الكمبيوتر في مجال محو الأمية.

❖ وضعت دراسة السعيد مجموعة من الكفايات التعليمية، منها (فهم كامل لطبيعة المهنة التي يمارسها الكبار في مجتمعهم المحلي - ومعرفة أهمية تعليم الكبار بالنسبة لمجالات

التممية المختلفة - ضمن الكفايات المتعلقة بمحو الأمية الوظيفية - وكذلك معرفة أساليب التعلم الذاتي المناسبة للكبار - والمعرفة الكاملة بخطة التتمية في المجتمع ومتطلباته - وكفاية تبسيط المادة التعليمية بما يتناسب مع مستوى الدارسين، واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة)، كما دعت دراسة السعيد إلى إعداد برامج متنوعة لإعداد معلّم الكبار في ضوء الكفايات.

كما وضعت بكير قائمة لقياس الكفايات التعليمية لدى معلّمي محو الأمية في ضوء معايير الجودة من هذه الكفايات، (كفاية استخدام لغة عربية سليمة في التدريس، طرح أسئلة واضحة من حيث اللغة والمعنى في الحصة الصفية، وتنمية واكتشاف أصحاب المواهب الإبداعية من الدارسين، بالإضافة إلى الالتزام بمواعيد العمل بدقة، والانذفاع نحوه، وكذلك الإسهام في الأنشطة المجتمعية، والمشاركة في مشروعات تنمية المجتمع المحلي، استخدام التقنيات الحديثة، وأساليب التعلم الذاتي).

من دراسة وجسكي يمكننا تعرف الكفايات الأساسية التي تساهم في التطوير المهني للمعلّمين الكبار ونذكر منها ما يتصل بالخبرة التدريسية والتفاعل الاجتماعي والتعلّم المستمر وفقاً لمعايير الجودة.

ركزت دراسة ماريان على تصميم قائمة بالكفايات التكنولوجية المتكاملة للمعلّمين الكبار في المجالات الآتية: (عمليات الحاسوب الأساسية، البرامج التطبيقية، البرامج التدريسية، التقنيات المساعدة، استخدام الانترنت، التواصل والتعاون، تقنيات الفيديو، دمج التقنيات الجديدة، إدارة وتعزيز التقنيات في الصف، التقويم، التطوير المهني، قضايا صحية ومجتمعية وقانونية)

أشار مركز تطوير التعليم الجامعي إلى عوامل انتقاء معلّم الكبار منها: (المهارة في إقامة علاقات طيبة مع الكبار، القدرة على تنمية ثقة الكبار بأنفسهم، القدرة على قيادة المناقشات مع الكبار الأميين، حسن المظهر، تنمية القدرة على التعبير عن أفكاره بوضوح وحرية، مساعدة المعلّمين على التكيف مع البيئة المحيطة، تكوين اتجاه إيجابي نحو الرأي الآخر، تعرف خصائص ودوافع واحتياجات الدارسين الكبار، الآثار السلبية لانتشار مشكلة الأمية، مفهوم محو الأمية وتعليم الكبار وتطوره، اكتساب مهارات التعلم الذاتي).

أما دراسة حجازي وزناتي فقد حددت الاحتياجات التدريبية الأساسية لمعلّمي الكبار منها (تحديد أهداف الدرس بما يراعي المستويات المختلفة للدارسين الكبار، تصميم أنشطة تعليمية تلبي احتياجات الدارسين، توظيف مصادر المعرفة المختلفة (مجالات -

جرائد- إنترنت) في بناء خطة الدرس، تنفيذ أنشطة تعليمية مناسبة لاحتياجات الدارسين الكبار.

(جميع الدراسات السابق ذكرها أعانت الباحثة على وضع قائمة الكفايات الأساسية اللازمة لمعلم الكبار في مجال محو الأمية).

مجال الاستفادة من كل دراسة في تصميم البرنامج التدريبي المقترح وأدواته:

وضعت دراسة كليندنست، برنامجاً قائماً على الكفايات التعليمية لمعلمي الكبار، اعتمد البرنامج على قائمة الكفايات التي وضعها دونالد موكر (Donald Mocker 1978)، وهي مقسمة إلى عدة مجالات: (أهداف تعليم الكبار، المنهاج، المتعلمون الكبار، العمليات التدريسية)، وهذه الكفايات كانت أساس البرنامج الذي وضع لتدريب المعلمين، وقد تكون البرنامج من سبعة مناهج مقترحة وهي: (مسؤوليات تعليم الكبار، أساسيات القراءة والكتابة، الاتصال اللفظي، طرائق التدريس، تنمية الإبداع لدى الدارسين، إرشاد الكبار، خصائص المتعلمين الكبار)، حيث استفادت الباحثة من البرنامج في تصميم البرنامج التدريبي المقترح، وكذلك منهجية البحث المعتمدة.

ومن دراسة ميدويل وآخرين تم الاستفادة من الأنشطة التدريسية التي على المعلم أن يقوم بها، وذلك عند تصميم البرنامج التدريبي، وتحديد محتواه.

أما دراسة سميث وهوفر فقد حددت الطرائق الثلاث الفعالة في تنمية المعلمين الكبار مهنيًا، منها أسلوب التعلم الذاتي والبرامج التدريبية والخبرة، حيث أكدت على أن الحل لقلة البرامج التدريبية المخصصة لإعداد معلمي الكبار هو التعلم الذاتي، وكذلك الخبرة التدريسية فعنصر الخبرة هام في زيادة التنمية المهنية لمعلم الكبار كما ورد في دراسة سميث.

كما أمكن الاستفادة من البرنامج الذي وضعه الدخيل (2003) لمعلمي الكبار، حيث حدد أهم العناصر التي يجب توافرها في البرنامج التدريبي، والتي قد تضعها الباحثة أمام النظر في أثناء تصميم البرنامج ومن العناصر الضرورية: (إعداد برامج التدريب ووضعها في ضوء احتياجات المعلمين واختيار أماكن التدريب بما يتناسب وظروف المعلمين، وكذلك استخدام أساليب مناسبة في التقويم، بالإضافة إلى ضرورة الترفيه والحوافز للتشجيع)، وكذلك البرنامج المقترح للتنمية المهنية لمعلمي الكبار (2009).

وكذلك تم الاستفادة من البرنامج الذي ورد في كل من دراسة طعيمة ومحمود من حيث الأسس والمنهجية.

- ◆ كما قدم فراج تصوراً مقترحاً لتدريب معلّمي الكبار الأميين، في ضوء ما توصل إليه من نتائج تتعلق ببرنامج التدريب، وقد حدد (فلسفة التصور، أهداف التصور المقترح، خطوات بناء برنامج التدريب لمعلّمي الكبار، محتوى البرنامج التدريبي وأهدافه، المقترحات). والتي تم بناء البرنامج التدريبي المقترح بما يتلاءم معها.
- ◆ كما أكدت دراسة جادوا على أهمية الإعداد وإقامة البرامج التدريبية، بهدف التطوير والتأهيل المهني في تعليم الكبار.

رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تركيزها على فكرة الكفايات اللازمة لمعلم الكبار، واحتياجاته التدريبية، واهتماماته، وضرورة رفع مستوى إعداده وتدريبه، اعتماداً على البرامج القائمة على الكفايات وهذا ما ظهر في معظم الدراسات.

لكن تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تقدم قائمة من الكفايات الأساسية لمعلم الكبار وفق مستويات متنوعة لمحو الأمية، تتفرع هذه الكفايات إلى: كفايات تعليمية (مهنية) تتعلق بعمل المعلم في غرفة الصف، وكفايات مرتبطة بمحو الأمية الهجائية، وكفايات مرتبطة بمحو الأمية الوظيفية، وكفايات مرتبطة بمحو الأمية الحضارية، وكفايات مرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية. تتفرع عن هذه الكفايات مجموعة من المهارات المرتبطة بها.

تم اعتماد هذه القائمة لتقيس مدى أهمية كل من الكفايات والمهارات المرتبطة بها، بالنسبة إلى معلّمي الكبار العاملين في وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، وكذلك مدى قدرتهم على القيام بها.

كما صمم برنامج تدريبي قائم على أسلوب التعلم الذاتي، بهدف تنمية الكفايات المرتبطة بمستويات محو الأمية لدى معلّمي الكبار، والتي تبين أهميتها بالنسبة لمعلم الكبار وكذلك مدى حاجتهم للتدريب عليها.

في حين أن الدراسات السابقة كانت تركز إما على إعداد قائمة الكفايات، أو على فاعلية البرنامج التدريبي المعد لتنمية مجموعة من الكفايات، ولم تطبق أية دراسة منها على معلمي الكبار العاملين في الدورات التي تعدها وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية.

الإطار النظري

أولاً: مستويات محو الأمية.

ثانياً: أدوار معلّم الكبار وكفاياته.

ثالثاً: البرامج التدريبية القائمة على الكفايات.

الفصل الثالث

الإطار النظري

أولاً: مستويات محو الأمية:

تمهيد:

انطلاقاً من مفهوم "التعليم للجميع" الذي أقرته منظمة اليونسكو في جوميتان في تايلاند عام (1990م) على أساس "أنّ التعليم لم يعد ترفاً اجتماعياً تحظى به قلة من المتميزين أصحاب الجاه والسلطان، بل إنه حقّ أساسي للجميع، وفوق ذلك هو جزء أساسي من حقوق الإنسان". (حجي، 2003، ص50)

تم التأكيد على أنّ التعلم يعطي قيمة إضافية لحياة الإنسان، فالفرد الذي حرم التعليم حرم جزءاً كبيراً من التنمية الشخصية والأسرية والاجتماعية، وكذلك على صعيد المستويات الأكثر شمولاً محلياً وعالمياً، وهنا يبرز مفهوم تعليم الكبار ومحو الأمية في تحقيق مبدأ التعليم للجميع، وذلك من خلال إتاحة الفرص التعليمية للأفراد كافة، من دون النظر إلى الاختلافات الكبيرة بينهم من حيث الجنس واللون والعمر. بهدف تمكينهم من المساهمة في جوانب التنمية المختلفة، والاستفادة من الفرص التي يمنحها المجتمع على الصعيد الصحي، والتعليمي، والبيئي، والاجتماعي، والسياسي.

هذا يعني أنّ مفهوم محو الأمية قد تطور، فلم يعد قاصراً على تعلم القراءة والكتابة والحساب كمعارف يمتلكها الفرد، دون توظيفها والاستفادة منها في حياته العملية وفي التنمية المهنية، وصولاً إلى القدرة على توظيف هذه المعارف في التنمية الحضارية للمجتمع، والتخلص من حالة التخلف التي تعاني منها معظم بلدان العالم النامي، مستعيناً بشتى أشكال التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال المختلفة التي تطلعنا على ما يمتلكه الآخرون من أدوات تسهم في التنمية والتطور، "إنّ محو الأمية قد تطور خلال العقود الأخيرة، من محو الأمية الهجائي إلى محو الأمية الوظيفي، إلى محو الأمية الحضاري". (مذكور، 2007، ص192)

لقد كان هدف محو الأمية سابقاً تزويد مهارات القراءة والكتابة والحساب للدارسين، ونتيجة لحاجة المجتمع للفرد المتعلم القادر على مواكبة مسار العلوم والتكنولوجيا الحديثة، والمساهمة في مجالات التنمية المختلفة، لم تعد معرفة تلك المهارات كافية، فكان لا بدّ من محو أمية الفرد

بشتى أشكالها، مما دعا إلى تنوع مفهوم محو الأمية والذي يتضمن محو الأمية الهجائي والوظيفي والحضاري والثقافي والحاسوبي والعلمي والاجتماعي والإنساني.

كما أنه من الصعب وضع تعريف محدد وشامل لمحو الأمية، فكل مشروع أو برنامج له تعريف خاص به، بحيث يرتبط هذا التعريف بالأهداف الموضوعية وأساليب التنفيذ والفئات المستهدفة وحاجاتهم التعليمية، لكن من الضروري التمييز بين مفهوم محو الأمية وتعليم الكبار.

ففي الإستراتيجية العربية لتعليم الكبار (2000) جاء التعريف الآتي لمفهوم تعليم الكبار بأنه "مجمّل العمليات التعليمية التي تجري بطريقة نظامية أو غير نظامية، والتي ينمي بفضلها الأفراد الكبار في المجتمع، قدراتهم ويثرون معارفهم ويحسنون مؤهلاتهم التقنية والمهنية، أو يسلكون بها سبيلاً جديداً لكي يلبوا حاجاتهم وحاجات مجتمعهم، ويشمل تعليم الكبار، التعليم النظامي والتعليم المستمر، كما يشمل التعليم غير النظامي وكافة أشكال التعليم غير الرسمي والعفوي المتاحة في مجتمع يتعلم ويتسم بتعدد الثقافات، حيث يتم الاعتراف بالنهج النظرية التي تركز على التطبيق العملي." (الألكسو، 2000، ص29)

من خلال التعريف السابق نجد أنّ محو الأمية ما هو إلا مجال من مجالات تعليم الكبار، وهو المدخل الأساسي له، فهو القاعدة التي ينمي الأفراد من خلالها معارفهم ومهاراتهم، في شتى نواحي الحياة مهنية كانت أم معيشية أم تقنية، سواء أكان ذلك بطريقة نظامية أم غير نظامية.

وفي كثير من الأحيان يأتي مفهوم محو الأمية ليعبر عن المهارات والقدرات المطلوب تعلمها، "غالباً ما تستخدم كلمة محو الأمية كبديل عن القدرة أو الكفاءة، فمحو الأمية المعلوماتية، هي القدرة على استخدام أجهزة الكمبيوتر والحصول على المعلومات من خلال جهاز الكمبيوتر، ولا ينبغي الخلط بينه وبين مفهوم محو الأمية للدلالة على المهارات القرائية والكتابية." (UNESCO, 2006, P5).

كما يتغير من مكان إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر وأيضاً يتغير بتغير اللغات المستخدمة، "عندما يتنوع مفهوم الأمية مع الوقت والمكان، ويتغير شكلها بحسب المجتمع والثقافة، أمكننا من تحويل فكرة محو الأمية الواحدة، إلى محو الأمية المتعدد" (Papen, 2005, P31).

وبالتالي فإنّ مفهوم محو الأمية المتنوعة يعبر بشكل أفضل عن مفهوم الأمية، نظراً للمستويات المختلفة التي يمتلكها هذا المفهوم.

ويرى القلا أن مستويات محو الأمية الأساسية هي: (محو الأمية الهجائية، محو الأمية الوظيفية ومحو الأمية الحضارية، ومحو الأمية الحاسوبية)

كما حدد قمبر (2001) المستويات الأساسية لمحو الأمية كما يلي :

المرحلة الأولى : محو الأمية القرائية (الهجائية).

المرحلة الثانية : محو الأمية الوظيفي.

المرحلة الثالثة : محو الأمية الثقافي.

المرحلة الرابعة : محو الأمية الكمبيوترية (قمبر، 2001، ص12-13).

من خلال استعراض مستويات محو الأمية لكل من القلا وقمبر، سيتم التركيز على المستويات الأربع للأمية (الهجائية والوظيفية والحضارية والحاسوبية) لتشكل المحور الأساسي لهذه الدراسة.

1. محو الأمية الهجائية Literacy:

1/1 مفهوم محو الأمية الهجائية:

يعد مؤتمر السينور (1949) أول محاولة لالتقاء خبراء تعليم الكبار على المستوى الدولي، في هذا المؤتمر تم التأكيد على أهمية إشباع حاجة الدارسين ومتطلباتهم التعليمية، من أجل زيادة قدراتهم واستعداداتهم الشخصية، ووضعت التعريف الأساسي لمحو الأمية وهو "يعتبر متعلماً كل شخص يستطيع أن يقرأ ويكتب بفهم بياناً معبراً أو نصاً عن حياته". (إبراهيم، 2009، ص87).

كما يذكر إبراهيم أنّ هذه المرحلة تركز على "ما نسليه فك الخط بمعنى معرفة الحروف الهجائية وكتابة الأعداد والإلمام بالعمليات الحسابية الأربع، فإذا أتقن الدارس هذه العمليات أصبح متعلماً". (إبراهيم، 2009، ص51)

ويعتبر قمبر أنّ محو الأمية الهجائية هو "المرحلة الأولى التي يكتسب فيها الدارسون المهارات والمعلومات الأولية في القراءة والكتابة والحساب والثقافة، بشكل يستطيعون معه توظيفها المبسط لأغراض خاصة وعامة متنوعة". (قمبر، 2001، ص12)

كما قدمت اليونسكو مجموعة من التعريفات التي تم تطويرها من خلال المؤتمرات التي أجريت، حيث تطور مفهوم محو الأمية الهجائية إلى أن استبدل بمصطلح القرائية .

أما التعريف الذي اعتمد حالياً من قبل اليونسكو هو "يعتبر شخصاً متعلماً من يستطيع قراءة وكتابة موضوع قصير مبسط يدور حول حياته اليومية بفهم". (هـ.س.بولا، 1998، ص32)

"الشخص الذي مُحيت أُمِّيَّة هو الشخص الذي يستطيع المشاركة في جميع الأنشطة التي تتطلب معرفة القراءة والكتابة، وتحقيق أداء فعال في مجموعته أولاً، وأيضاً هو من يستخدم القراءة والكتابة لتنمية مجتمعه." (UNESCO, 2006, P3)

و"تعريف محو الأمية يتراوح بين حدين أحدهما يعتبر الحد الأدنى للتعليم ويسمى محو الأمية الهجائية، والتي تعني الجهل بالأساسيات من مهارات القراءة والكتابة والمعلومات الأساسية، أما المعنى الآخر فتعني التخلف بمعناه العام غير المحدد، والذي يتغير بتغير الحضارة وقيم المجتمع في مرحلة تطوره." (القالا، 1993، ص10)

وقدمت سارة جودشنسكي تعريفها حول محو الأمية "يعتبر متعلماً كل من يستطيع أن يقرأ ويفهم كل ما كان بمقدوره أن يفهم إذا ما ذكر منطوقاً أمامه، ويستطيع أن يكتب أي شيء يستطيع قوله بحيث يمكن أن يقرأ غيره." (هـ.س.بولا، 1998، ص33)

ويذكر حجي أن برامج محو الأمية في الوطن العربي عامةً تركز على ما يسمى بالمهارات القرائية والكتابية والعمليات الحسابية، أي تهتم بـ "تعليم مهارات التواصل اللغوي من قراءة وكتابة وتحدث واستماع والمهارات الرياضية الحسابية والهندسية الأساسية." (حجي، 2003، ص112)

كما يرى بلاك Blake أن محو الأمية الهجائية يشير "إلى أدنى مستوى من مهارات القراءة والكتابة، والذي يمكن اعتباره المستوى المقبول في المجتمع." (Blake, 2005, P13)

من خلال عرض التعريفات والمفاهيم السابقة، يتضح أن معظمها يركز على فكرة واحدة، ألا وهي إن محو الأمية الهجائية يعني امتلاك الفرد لمهارات القراءة والكتابة والحساب .

فمحو الأمية الهجائية إجرائياً "إلمام الفرد بالمهارات القرائية والكتابية والحسابية الأساسية."

2/1 أهمية محو الأمية الهجائية:

إن السيطرة والقدرة على امتلاك المهارات اللغوية والحسابية، يعتبر من أهم أهداف محو الأمية الهجائية، وهذه المهارات تتضمن بالإضافة إلى القراءة مع الفهم والكتابة السليمة، مهارات الاستماع مع الفهم والتحدث بلغة مفهومة وعرض منطقي، والمهارات الحسابية المتضمنة أساسيات الجمع والطرح والضرب والقسمة.

فعلى مستوى الفرد إن امتلاك هذه المهارات يساعده على الاتصال بالمجتمع، بشكل يتمكن فيه من قراءة الرموز المكتوبة على المنتجات الغذائية التي يتناولها، وكذلك الأدوية التي يتعاطاها، وإشارات المرور والخرائط التي ترشده للسير في المدينة، وقراءة لوحات الإعلان

والتعليمات المختلفة التي يتعامل معها الشخص الكبير، وفي أغلب الأحيان يكون الأشخاص الأكثر فقراً والأقل تعليماً وخاصة من النساء، هم الذين لا يتمتعون بحقوقهم كاملة، على عكس من تلقى التعليم، ويمتلك مهارات القراءة والكتابة، فهم الأكثر تأثراً أو الأكثر نفوذاً.

كما أن الكبار الذين يستطيعون القراءة يشعرون بالحرية، فهم بغنى عن الآخرين من القادرين على القراءة بشكل جيد، ويتمتعون بدرجة عالية من الثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ قرارات مهمة في حياتهم وتدوينها، والعودة إليها عند الحاجة .

وتؤكد اليونسكو أن "الأشخاص الذين يستطيعون استخدام مهارات [المهارات] القرائية للدفاع عن حقوقهم، يتمتعون بميزة إضافية كبيرة بالمقارنة بأولئك الذين لا يملكون هذه القدرة." (اليونسكو، 2006، ص31)

كما يعتبر امتلاك المهارات القرائية والكتابية، حقاً من حقوق الإنسان لا غنى عنه، وهو من أفضل الوسائل لتحدي ظاهرة الفقر، فمثلاً الفرد الأمي في كثير من الأحيان يجد صعوبة في توفير عمل جيد يدر عليه بعض المال، وبخاصة أن معظم الوظائف والمهن تتطلب القدرة على القراءة والكتابة والحساب.

كما أن حاجة الفرد إلى امتلاك هذه المهارات يعززها الاتجاه الديني، وذلك لتعلم الأمور الخاصة بالعبادات والمناسك الدينية بالإضافة إلى قراءة الكتب السماوية، فمثلاً "يلعب الحافز الديني دوراً كبيراً في مجال تعليم الكبار في البلاد الإسلامية، حيث إنه لا بد للفرد المسلم من التعلم وذلك لقراءة القرآن وتعلم الأمور التي تتعلق بالعبادات." (الدخيل، 2004، ص23)

وعلى مستوى الأسرة فإنّ الأسر المتعلمة والتي تم تخليصها من الأميّة تمتلك اتجاهات إيجابية نحو التعلم، وهذا الاتجاه الإيجابي ينتقل إلى الأطفال، فيقدمون على المدرسة برغبة قوية لتحصيل العلوم المختلفة، مما يقلص مشكلة التسرب من مدارس التعليم الأساسي، وبذلك يتحقق جزءاً هاماً جداً من غايات التربية في توفير الفرص التعليمية للجميع . "ويعد محو الأميّة أيضاً عاملاً هاماً في تحقيق الأهداف الأخرى للتعليم للجميع، ويرجح أن تكون الأمهات المتعلّمات، أكثر نزوعاً إلى إرسال أبنائهن إلى المدرسة، من الأمهات اللواتي لم يتلقين التعليم" (اليونسكو، 2006، ص31)

وفي كثير من الأحيان يتحمل الأطفال أميّة آبائهم فيقومون بالقراءة عوضاً عنهم، مما يحملهم أعباء تفوق أعمارهم الصغيرة.

"لقد أثبتت الدراسات أنّ المرأة عندما تكتسب مهارات القراءة والكتابة تصبح قادرة على توسيع تعلمها فيما يتعلق بموضوعات التغذية والرعاية الصحية،...بالإضافة إلى ذلك، هناك زيادة في الطلب من قبل النساء المتعلّقات للحصول على التعليم لأطفالهن، وأنّ أطفالهن ينجزون بشكل أفضل في المدرسة." (UNESCO, 2006, P9)

"يقول داوس بويد Daws Boed 1996 عندما تمتلك مهارات القراءة والكتابة فإنّك تتصرف بفاعلية في العالم، ومع العالم، ورغما عن العالم" (Hollingsworth, 2000, P285).

وعلى الرّغم من أهمية محو الأميّة الهجائية كما أشار داوس فإنّ معرفة القراءة والكتابة فقط من دون توظيفها لا تحقق محو أميّة المجتمع ولا تتيح له مواكبة الحضارة والتطور التكنولوجي "والنقد الرئيسي الموجه لهذا المفهوم هو انفصاله وبرامجه عن أي نشاط تربوي أو اجتماعي أو اقتصادي، واعتبار الأبجدية [الهجائية] هدفاً في حد ذاتها، مما لا يتماشى مع التطور التكنولوجي والمعرفي الخطير والسريع مما جعلها عديمة الجدوى." (شريف، 2004، ص23)

من ثم كانت المرحلة الانتقالية، فيها انعقد مؤتمر مونتريال في عام 1960 ودعا فيه المشاركون إلى تنظيم حملات دولية تهدف إلى القضاء على الأميّة، كما دعت منظمة اليونسكو إلى تشجيع من لم يتموا التعليم الابتدائي إلى التعلم بأساليب ملائمة لهم وهذا ما أطلق عليه: (محو الأميّة في إطار التربية الأساسية) حيث أكد هذا المفهوم على تزويد الأفراد كافة، بالمهارات القرائية والكتابية الأساسية لحياتهم، بغض النظر عن الجنس، أو الجنسية، أو الديانة، حيث ورد في المؤتمر "أنّ الخدمات التعليمية يجب أن توفر إلى جميع الأفراد من كل الأعمار، ومن كل الجنسيات، والمعتقدات، بهدف القضاء على الفقر والجهل، والأمراض، والأميّة." (UNESCO, 1960, P6)

و"أضاف المؤتمر بعداً جديداً ألا وهو قضية عدم المساواة في العنصر أو الجنس أو الجنسية أو الديانة، والفوارق بين الريف والحضر. وأكد رجال تعليم الكبار على تأمين المساواة الكاملة في الحقوق بين الرجل والمرأة في كافة مسالك الحياة." (الصافي، 2002، ص27)

وخلال الستينيات والسبعينيات ظهر مفهوم محو الأميّة الوظيفية، والذي أكد على ربط التعلم بالتنمية.

2. محو الأمية الوظيفية (Functional Literacy):

1/2 مفهوم محو الأمية الوظيفية:

يعتبر محو الأمية الوظيفية المستوى الثاني لمحو الأمية، وفيه يتم توظيف ما تعلمه الفرد من المهارات القرائية والكتابية والحسابية في مجالات الحياة المختلفة، وبخاصة في مجال المهنة والتطوير المهني وتنمية المجتمع.

و خلال عام 1970 "بدأ مفهوم محو الأمية بالتوسع ليشمل الكفايات الوظيفية ومهارات الحياة التي يجب أن يمتلكها الفرد وكان أول ظهور لمشاريع محو الأمية الوظيفية، هو (مشروع رفع مستويات الأداء للكبار)، حيث ركز هذا المشروع على المهارات الوظيفية في مجال الاقتصاد... هذا النوع من المهارات امتد ليشمل المهارات الأكاديمية والتي تتضمن حل المشكلات، مهارات التحدث والاستماع، بالإضافة إلى المهارات المرتبطة بمجال معين، كالإقتصاد والمعارف المهنية." (Office of Technology Assessment, 1993, p32) ويذكر القلا أن محو الأمية الوظيفية "يقصد به تعلم الأساسيات الملائمة لحياة الفرد وحاجاته الخاصة، ولذلك يربط بين محو الأمية الهجائية والتدريب المهني." (القلا، 1993، ص171)

فهي المرحلة "التي ينمي فيها الدارسون بشكل نظامي أو منهجي، ما سبق أن اكتسبوه من معلومات ومهارات أولية، ليرتفعوا إلى مستوى أكثر فاعلية يعصمهم من الارتداد إلى الأمية، ويدخل بهم كقوة متعلمة في عالم الإنتاج والتنمية." (قمبر، 2001، ص12)

كما يعني هذا في الولايات المتحدة "القدرة على استخدام المعلومات المطبوعة والمكتوبة للحياة في المجتمع، وتحقيق الشخص لأهدافه ولتطوير معارفه وإمكاناته." (هـ.س.بولا، 1998، ص39)

ومحو الأمية الوظيفية يعني "تحقيق التكامل بين تعليم القراءة والكتابة وزيادة الكفاءة الإنتاجية، والتدريب على الكفايات اللازمة للنجاح في النواحي الثقافية والنواحي الاجتماعية." (حجي، 2003، ص48)

وهذا يعني أن مفهوم محو الأمية الوظيفية يشتمل على معنيين :

الأول: الحد الأدنى من القدرات القرائية والكتابية التي تمكن الفرد من قراءة أو كتابة مقطع ما.

والثاني: القدرة على استخدام مهارات القراءة والكتابة لفعل شيء ما. (Blake, 2005, P14)

فقد ظهرت فكرة محو الأمية الوظيفية في وسط الستينيات، حيث أطلقت منظمة اليونسكو هذا المفهوم بهدف رفع الكفاية الإنتاجية للفرد، من خلال تدريبه على المهارات المختلفة في التطوير المهني والثقافة المهنية والأمن المهني وغيرها، من المهارات التي تفيد الفرد في مجال العمل.

وركز المؤتمر الدولي الثالث لتعليم الكبار في طوكيو (1972) على فكرة الوظيفية في تعليم الأميين الكبار فقد جاء في توصيات المؤتمر: "ضرورة وضع السياسات الدولية برامجها، بحيث تركز على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتحقيق محو الأمية الوظيفية التي تهدف إلى خلق صحوه اجتماعية، ورفع الوعي بين الأفراد البالغين، بحيث يصبح عنصراً فاعلاً في بناء مجتمع جديد وأفضل." (UNESCO, 1972, P40)

و تعريف اليونسكو المعتمد إلى الآن يشير إلى أن محو الأمية الوظيفية هو: "يعد متعلماً وظيفياً كل شخص يستطيع ممارسة جميع الأنشطة التي تتطلب معرفة القراءة والكتابة، ويقتضيها حسن سير الأمور في جماعته ومجتمعه، ويستطيع أيضاً مواصلة استخدام القراءة والكتابة من أجل تنمية الشخصية وتنمية مجتمعه." (اليونسكو، 2006، ص30)

من خلال ما سبق فإن محو الأمية الوظيفي هو: "توظيف ما تعلمه الفرد من مهارات قرائية وكتابية وحسابية، لممارسة الأنشطة الحياتية سواء أكانت في البيت أو الشارع أو العمل، هذه الأنشطة تمكن الفرد من تنمية ذاته وتنمية مجتمعه اقتصادياً ومهنياً، وهو امتداد لمحو الأمية الهجائية."

2/2 أهمية محو الأمية الوظيفية:

يهدف التعليم الوظيفي إلى رفع كفاية الأميين في العمل، وزيادة مشاركتهم في أنشطة المجتمع بما يعود بالفائدة عليه وعلى مجتمعه، من الناحية المهنية والاقتصادية، سواء في المتجر أو المزرعة أو المصنع أو في أي مجال من مجالات العمل المختلفة.

فالحهدف الأساسي للتعلم الوظيفي هو "أن يتعلم الكبير حيث يعمل ... فالأهداف الوظيفية هي تلك الأهداف التي تؤكد على الحقائق والمعلومات والخبرات والمهارات المتصلة بالنواحي الوظيفية في الصناعة والزراعة والتجارة والطب والهندسة والتعليم ... وفي كل جانب من جوانب الخبرة الإنسانية لكل مهنة." (مدكور، 2007، ص182)

إنّ امتلاك مهارات الاتصال الأساسية (مهارات القراءة والحساب) من دون توظيفها في مجال المهنة يؤدي إلى تحويل العمل إلى مجرد روتين رتيب لا تجديد فيه ولا تطوير، علماً أنّ المعارف والعلوم الجديدة في تسارع مستمر، في أي مجال في مجالات الحياة. " لذا نرى أنّ

محو الأمية الوظيفي تعد الفرد وتهيئه، لمواجهة تحديات العصر والتغيرات التي تحدث كل يوم." (الدخيل، 2004، ص28)

فمثلا العامل الذي تعلم كيف يقرأ وكيف يكتب فقط كما في كثير من البلدان النامية، لا يستوي مع العامل المتعلم القادر على توظيف ما تعلمه في مجال عمله، فهو قادر على قراءة التعليمات الخاصة بأدواته، وتأمين الصيانة المناسبة لها، وكيفية استخدامها، وهو قادر على مواكبة ما هو جديد في مجال عمله، من خلال قراءة الكتيبات والنشرات التي تقدم له، من قبل المعلم، أو من قبل المرشد المهني، ليوكب مسيرة التقدم في مجال تخصصه، وهذا ما ينطبق على الفلاح في أرضه، والبائع في متجره والحرفي في ورشته. "قالنجاح في ميدان التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لا يمكن تحقيقه بدون التركيز على تطوير العقول والمدارك والاتجاهات، ثم جعل الأفراد قادرين على تحمل مسؤوليات العمل والإنتاج." (الألكسو، 2000، ص230)

فمحو الأمية الوظيفية له دور كبير في تنمية النشاطات الاقتصادية والتطوير المهني لدى كل من الفرد والمجتمع. " يبدو أن محو الأمية الوظيفية لها قيمة اقتصادية عالية من حيث أنها تخدم الفرد من أجل التنمية الاقتصادية والتنمية المهنية." (Papen, 2005, P9).

ونظراً لوجود أعداد كبيرة من العمال الأميين في مراكز الإنتاج والخدمات مما يؤثر ذلك على مستوى الأداء والإنتاج، كانت الحاجة الملحة إلى البرامج، التي تهدف إلى تثقيف العمال من أجل تأدية واجباتهم المهنية بالشكل الأفضل ورفع سوية إنتاجهم، ولا يجب الاكتفاء بالتنمية المهنية والاقتصادية إنما يجب أن تشمل هذه البرامج جوانب الحياة جميعها، وتركز برامج محو الأمية الوظيفية لليونسكو على " المهارات الاقتصادية والتي هي مركز اهتمام برامج محو الأمية الوظيفية، وهذه المهارات الاقتصادية يتم تدريسها من خلال محتوى محدد." (Grenoble,2006, P111)

"ونحن إذ ندخل برامج محو الأمية في المصنع والمزرعة والمجتمع المحلي، فإننا نقوم بعملية التثقيف فيما يختص بحقوقه وواجباته ... وعملية التثقيف هذه تعلم الأمي أن يرى عمله جزءاً من العمل القومي، وأن إنتاجه جزء من الإنتاج القومي أو جزء من كل ما يهدف إلى تنمية ظروف المجتمع وتحسينها." (الألكسو، 2000، ص230)

وعلى الرغم من أهمية هذا المفهوم، واهتمام بعض الدول العربية بالأخذ به، إلا أنه يفتقر إلى العديد من العناصر التي تساعد الفرد على مواكبة الحضارة، فهو يركز على المهنة ويهمل الكثير من الجوانب الثقافية والحضارية، ومن الصعب توجيه برنامج موحد لجميع الأفراد، إذ لا

بد من تنويع هذه البرامج بما يتناسب مع التخصصات المهنية المختلفة، فهو بحاجة إلى مناهج متعددة تستهدف الفئات المختلفة تتميز بالمرونة والتغيير المستمر، وفقا لمتطلبات المهنة ومتطلبات العصر". والنقد الموجه إلى هذا المفهوم أنه يقصر المتعلم على فئات ومجالات معينة زراعية وصناعية ويستهدف نفعا فرديا ... كما يركز على الجوانب المهنية ويهمل الحاجات الأخرى للأميين، إضافة إلى الحاجة إلى مناهج ... وبرامج تتميز بالمرونة والقابلية للتغيير". (شريف، 2004، ص24)

حيث يؤكد جيمبرز 1986 Gempers " على البنية المجتمعية لمحو الأمية من خلال التأكيد على الحضارة وعمليات الاتصال المرتبطة بأشكال كتابية ومحكية ضمن جماعات محددة". (Hollingsworth, 2000, p3)

وهنا يأتي المستوى الآخر للامية والذي يركز على الجانب الحضاري والثقافي، ليكمل مسيرة محو الامية الهجائية والوظيفية .

3. محو الأمية الحضارية (Cultural Literacy):

1/3 مفهوم محو الأمية الحضارية:

إنّ أي محاولة لمحو الأمية في أي مجتمع يجب أن تبدأ من المجتمع نفسه، من واقعه ومستواه الحضاري، فالمجتمع هو نقطة البداية ونقطة النهاية في محو الأمية الحضارية.

"إن مفهوم محو الأمية الحضارية مفهوم جديد من الصعب تحديده لأنه واسع ومتنوع الاستخدام لكن غالبا ما يشير إلى الاطلاع على المعارف الإنسانية والعلوم، والاتجاهات الاجتماعية التي تهيمن على الفرد." (Zamel, 1998, P23)

لقد ساهم في ظهور مفهوم محو الأمية الحضارية المؤتمرات الدولية في تعليم الكبار، والتي أقامتها اليونسكو، وأهمها مؤتمر باريس (1985) الذي اعتبر محو الأمية مفهوما حضاريا، وميّز المؤتمر بين الأمية الوظيفية، والأمية الاجتماعية، "ينبغي محو الأمية الوظيفية، والذي يهدف بالإضافة إلى غرس مهارات التعلم، مساعدة العمال لتحقيق مزيد من التمكن من وظائفهم، وزيادة معارفهم النظرية والعملية، وتحقيق التقدم في حياتهم المهنية وتشجيعهم على مواصلة التعليم. أما محو الأمية الاجتماعية، فينبغي أن يكون وسيلة لاكتساب وإتقان المزيد من الكلمة المكتوبة، وتمهيد الطريق لإدماج المتحررين حديثاً في بيئاتها الثقافية والاجتماعية والسياسية." (UNESCO, 1985, P58)

واهتم مؤتمر هامبورغ المنعقد في عام (1997) بمسألة العولمة والألفية الثالثة والدور الذي ينبغي أن يقوم به تعليم الكبار في هذا الإطار. كما أقرت الدول المشاركة في المؤتمر وثيقة جدول أعمال مستقبل تعليم الكبار. وتتضمن الوثيقة عشرة موضوعات رئيسية.

"تتمحور النقاط العشرة التي تبناها المؤتمر في وثيقة المستقبل، المسائل المرتبطة بتعليم الكبار والديمقراطية، وإثارة الوعي بخصوص التفرقة العنصرية في المجتمع، والتركيز على المهاجرين والمشردين واللاجئين بالإضافة إلى الشعوب الأصلية، وتفعيل دور المجتمع المحلي، وتفعيل سياسة ثقافة السلام والحوار بين الحضارات وحقوق الإنسان، وربط جهود محو الأمية بالجوانب المهنية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتركيز على البيئة والتربية البيئية، وتفعيل دور المرأة، والتأكيد على دور الإعلام في مجال محو الأمية، وتحقيق مبادئ التعليم للجميع، وتعزيز التعاون الدولي بما يخدم قضايا تعليم الكبار." (UNESCO, 1997, P 40 - 41)

كما رأت منظمة اليونسكو أنّ الأمية الحضارية تتجلى في الأنواع التالية:

■ الأمية السياسية: ويقصد بها الجهل في النواحي السياسية رغم تعلم الفرد القراءة والكتابة.

■ الأمية الدينية: ويقصد بها الجهل بالشعائر الدينية اللازمة للإنسان .

■ الأمية الاجتماعية: ويقصد بها الجهل بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع .

■ الأمية الصحية: ويقصد بها الجهل بالنواحي الصحية وأسباب الوقاية والعلاج.

■ الأمية الاقتصادية: وتعني جهل الفرد بالنواحي الاقتصادية والتعامل مع البنوك والأسعار.

ويرى صابر (1981) أنّ هناك نوعين من الأمية، الأمية الكبرى وهي أمية المجتمع نفسه وهي ما نسميه بالأمية الحضارية، والأمية الصغرى أمية الأفراد الهجائية والصلة وثيقة بينهما. "الأمية الأبجدية [الهجائية] لا تكون إلا حيث تكون الأمية الحضارية فالأمية الحضارية، هي الأم الشرعية للأمية الأبجدية [الهجائية] وهي المناخ الاجتماعي لها." (صابر، 1981، ص 20)

حيث يعرف عبود محو الأمية الحضارية: "تزويد المواطنين بالعلم المتاح في المجتمع والذي توصل إليه العباقرة من أبنائه، وتزويدهم كذلك بوسائل تطبيق هذا العلم." (عبود، 1992، ص 173)

ويرى القلا (1993) أنّه يعني "جعل التعلم الأساسي جزءاً من حضارة المجتمع في عصر التطور التقني السريع وينطلق من تخلف البيئة والمجتمع." (القلا، 1993، ص 171)

ويرى الدخيل (2004) " أن الأمية عبارة عن ظاهرة مركبة فهي تتعلق بالأفراد كما تتعلق بالمجتمع نفسه، وهي تلتقي في جذورها عند حقيقة واحدة وهي التخلف بالمعنى الشامل لمفهوم التخلف الاجتماعي." (الدخيل، 2004، ص26)

من خلال التعريفات السابقة يتبين، أنّ منها من ربط محو الأمية الحضارية بالفرد من حيث ضرورة تزويده بالعلوم الحديثة، ومنها من وجد فيه محاربة جادة لتخلف الأفراد والمجتمعات فهو مرتبط بكليهما معاً، ومنها من وجد أن محو الأمية الحضارية مرتبط بالمجتمع وحده .

ويمكن جمع ما سبق وتحديد مفهوم محو الأمية الحضارية بـ " تزويد الأفراد بالمفاهيم الحضارية المتعلقة بـ (الصحة، والبيئة والسكان، والتنشئة الاجتماعية، والمواطنة، والتربية المدنية، ...)، المرغوبة في مجتمعه أو في المجتمعات الأخرى، عندها يصبح الفرد قادراً على تقبل ما يتناسب مع قيمه، واحترام ما دون ذلك، بحيث يؤثر ويتأثر بالركب الحضاري، من خلال برامج تعنى بالانتمية الحضارية والمجتمعية."

2/3 أهمية محو الأمية الحضارية:

تؤكد الأهداف الحضارية على فلسفة المجتمع والطابع العام الذي يتميز به، فباختلاف البيئات الاجتماعية وسماتها وهويتها تختلف تلك الأهداف، فلكل شعب طابعه الخاص وعقيدته ولغته وهويته التي يتميز بها عن غيره، والتي تشكل بدورها المناخ الحضاري له، ونتيجة للتطور المعرفي والثقافي والتقني السريع، لم تعد الحضارة مرتبطة بمجتمع أو بفتة معينة، بل هي حصيلة ما أنتجته البشرية عامة، ونظراً لانفتاح المجتمعات على بعضها البعض، كان من الطبيعي أن تظهر علاقة تأثير متبادل فيما بينها، وأصبحت الحضارة تقاس بما يوظفه المجتمع من معارف ومعلومات وتقنيات عالية.

وهذا لا يعني أنّ على المجتمعات أن تكون قالباً واحداً، إنّما من المهم أن يحافظ كل مجتمع على تراثه الفكري والثقافي المتميز، والذي كان حصيلة مسيرته الطويلة، كما يعني أن يستمد من بعض ما أنتجته الحضارة البشرية كافة، ما يتوافق مع معطياته الحضارية وما يرتقي بها، وأن يتكيف معها ويحترم بعضها الآخر حتى لو لم يأخذ بها، حيث يسعى مفهوم محو الأمية الحضارية إلى "إعداد دارسين لفهم مسيرة الحضارة الإنسانية وفهم العوامل المحركة لها، والاستعداد لمواجهةها والتكيف مع بعض عناصرها وتوجيه بعضها الآخر." (مذكور، 2007، ص192)

كما لا يعني أن يطلب من المجتمع نزع قيمه واتجاهاته وأصالته، بل أن يسعى لتعرف قيم الآخر ويحاول استيعابها وتوظيفها، بما فيه الخير والإصلاح والرفعة له، وأيضاً تقبل واحترام ما

لا يتناسب مع مفاهيمه، وكذلك القدرة على التأثير المتبادل بما فيه النفع والوصول إلى مستوى عال من الحضارة، وهذا يسهم في تقدمه وتجاوز مراحل التخلف وتحقيق الاتجاه الإنساني في التربية والحياة، فمحو الأمية الحضارية يتجاوز الأخذ إلى العطاء وإقامة تناسق معقول بين الحق والواجب.

فمحو الأمية الحضارية لا يقتصر على فرد بعينه بل يشمل الأفراد كـأفـاءة، وبهذا يكون قد تحقق محو أمية المجتمع، وتم التخلص من التخلف الذي يسكن بناءه، وتصوراته، وعلاقاته، ومهاراته، ووسائله، وبالتالي فإن ذلك سـيؤثر إيجابياً عليه ويساعده على الالتحاق بالركب الحضاري، فالعلاقة بين محو أمية الفرد الحضارية وأمية المجتمع، علاقة متبادلة وليست في اتجاه واحد، وهذا ييسر عملية التقدم ويسرعها .

تزيد الأمية الحضارية من الهوة بين أفراد المجتمع، نظراً لما يتعرضون له من تأثيرات حضارية خارجية أخرى، قد تهدد وحدتهم ووحدة التقارب الفكري والعلمي والحضاري بينهم، مما ينعكس سلباً في كثير من الأحيان على تطوير المجتمع وتقدمه.

"إنّ توحيد جبهة المواجهة وشموليّتها لرفع التخلف يؤدي إلى نتائج أساسية في تطوير المجتمع العربي، وتقوية بنيانه على كل المستويات في مجالات الإنتاج الاقتصادية والمشاركة السياسية والتضافر الاجتماعي وحراسة القيم القومية." (صابر، 1981، ص21)

ويتم تنفيذ خطط مواجهة محو الأمية الحضارية، من خلال المشاركة الشعبية والإسهام الجماعي بحيث يصبح المجتمع مؤلفاً من معلمين ومتعلمين، على أن تكون المواجهة مستمرة لا تتوقف عند امتلاك الأفراد مهارات القراءة والكتابة ومهارات الحياة، بحيث تسير خطط محو الأمية الحضارية دون أن تتعارض مع القيم الأساسية في المجتمع، و يصبح باستطاعته التكيف والتلاؤم مع متطلبات الحياة.

ويسعى محو الأمية الحضارية إلى تمكين الفرد من القيام بواجباته نحو مجتمعه بشكل واع ومتحضر، مع حفاظ على تراثه الفكري العريق، وبيئته الطبيعية، وحمايته من التغيرات التي تسبب الخلل في توازنه، وكذلك من خلال حصول الفرد على حقوقه الاجتماعية والصحية والمدنية، والمشاركة في العمل، والمسؤوليات المناطة به. "إنّ أي تقدم حقيقي يود الوطن العربي تحقيقه في طريق التحديث، وأي تأس بالتجربة الغربية، ولاسيما في ميادين العلم والتقانة، لا بد من أن يسير جنباً إلى جنب، بل لا بد أن يسبقه بناء للقدرة الذاتية في شتى ميادين الحياة القومية ولا بد أن يتم في غطاء نهضة قومية حقيقية تستخرج من الثقافة القومية قواها الحية القادرة على دفع عجلة النهضة في شتى المجالات إلى الأمام." (عبد الدائم، 2001، ص51)

كما أن "بوصلة الوعي التي تدعى محو الأمية الحضارية تساعد الفرد على احترام المجتمع والثقافة والحياة السياسية، وكذلك زيادة وعيه حول المشاركة المجتمعية والعمل، وأيضا الوعي بالحقوق المدنية والمسؤوليات الاجتماعية." (Grenoble, 2006, P111)

والمتتبع للتجارب العربية يجد أنها طموحة أحيانا ومتقطعة أو منقطعة، ولا يحضر لها جميع مستلزماتها وتولد وكأنها جهد عابر ودعائي، مما يجعل جميع أنواع الأميات لدينا بخير، لكن مع الأسف قد تورق أحيانا وقد تزهو ولكنها قلما تثمر.

ولا يمكن أن تواكب المجتمعات الحضارة إلا من خلال أدوات ووسائل فرضها التقدم العلمي والفكري من مستحدثات التكنولوجيا، وأهمها الحاسوب وما يرتبط به من تقانات عالية كالشبكة العنكبوتية (الإنترنت) والأجهزة الرقمية، فنجد أماننا مجالا جديداً من مجالات الأمية وهي الأمية الحاسوبية.

4. محو الأمية الحاسوبية (Computer Literacy):

1/4 مفهوم محو الأمية الحاسوبية:

الأمية الحاسوبية هي أمية القرن الحادي والعشرين، و أمية البلاد المتقدمة والنامية التي قطعت شوطاً طويلاً في القضاء على الأميات السابقة." وهي مرحلة أساسية من القدرة، والتي تمكن الأفراد من استخدام الحاسوب في حياتهم وفي أداء عملهم." (Richard,1990, P4)

ويشير قمبر إلى أن محو الأمية الحاسوبية "يرتفع إلى أعلى مستوى معرفي وتقني للتعامل مع مستحدثات تكنولوجيا التعليم فائقة التطور." (قمبر، 2001، ص 13)

أما القلا (1993) فيعرفه على أنه "نظام في التعليم ينسق مناشط التعليم، ويخطط الإدارة البيئية المتعلقة في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم بواسطة الحاسوب." (القلا ، 1993 ، ص163)

ويعني أيضا بحسب جونتر (2005) "هو القدرة على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، واختيار المعلومات ذات العلاقة وتنظيمها، على شكل منظم نستطيع منها استنتاج أو اتخاذ القرار المناسب." (جونتر، 2005، ص36)

كما عرفه وات (Watt,1987) "بأنه عملية تعليمية حضارية تتضمن مختلف المهارات والقيم والعلاقات الضرورية للعمل في مجتمع يعتمد على الحاسب." (Watt,1987,P68)

وتعرفه منظمة (محو الأمية الحاسوبية) الأمريكية CL-USA "بأنه فهم المصطلحات والمفاهيم والعمليات المتعلقة باستخدام الحاسوب. كما يتضمن المعارف الأساسية، والتي يحتاجها الفرد للعمل مع الحاسوب بشكل مستقل، هذه المهمة تتضمن القدرة على حل أو تقادي المشكلات، التي تتعلق بحفظ المعلومات بشكل منظم والاتصال عن طريق الحاسوب مع أشخاص متقنين آخرين." (Robinson, 2008 , p112)

من خلال التعريفات السابقة نرى أن هناك من ركز على مفهوم محو الأمية الحاسوبية، من حيث أنه امتلاك مهارات استخدام الحاسوب الأساسية، ومنهم من نظر إليها على أنها تعلم مهارات العمل في المجتمع المتطور الذي يستخدم الحاسوب، كما ينظر إلى محو الأمية الحاسوبية على أنها الاستخدام الفعال للحاسوب في التعليم، أو استخدامه للبحث والحصول على المعلومات (توظيف الحاسوب في الحياة المتحضرة وفي البحث عن المعلومات وفي عملية التعليم نفسها) .

مما سبق نجد أن محو الأمية الحاسوبية: "هو تزويد الأفراد بمهارات التعامل مع الحاسوب من حيث أنظمة التشغيل والبرمجيات والأجهزة الملحقة به واستخداماتها، وذلك للاستفادة منها في الحياة".

2/4 أهمية محو الأمية الحاسوبية:

يعتبر القرن الحادي والعشرين عصر التقانات العالية والحواسيب المتطورة، فقد غزت هذه التقنية كل مجالات الحياة في البيت والمدرسة والمصنع والمتجر والمزرعة، وكان من الضروري لمن يعيش في هذا العصر، أن يمتلك مهارات استخدام هذه التقنية.

فمحو الأمية الحاسوبية ما هو إلا جانب من جوانب محو الأمية التي يجب مكافحتها ، وتتبع أهميتها من أهمية التقنية ذاتها (الحاسوب) ودورها في المجتمع المتحضر، القادر على الاتصال والتواصل مع حضارة المجتمعات الأخرى، والقادر على استخدام مهارات البحث عن آخر ما توصلت إليه العلوم الحديثة و تدوينها وحفظها واستعادتها في أي وقت.

وحتى في مجال المهنة، فكثير من الأفراد يتقدمون إلى دورات تعليم الحاسوب بهدف الترقى الوظيفي أو العمل، فالحاسوب قد غزا معظم مجالات العمل و الإنتاج، فكان من الضروري أن يكون العامل ملم بالمفاهيم الأساسية للحاسوب وهذا ما توفره برامج محو الأمية الحاسوبية. "فإنّ تعليم الكبار والمدارس المهنية عادة ما تركز على المهارات الحاسوبية بوصفها الطريق إلى العمل أو الترقى الوظيفي." (الموسوعة العربية لعلوم الحاسب والتقنيات،

(www.khawarizmi.eu)

في المدرسة على المعلم أن يلمّ بشكل جيد بمهارات الحاسوب ليقوم بدوره في العملية التعليمية التعليمية كما يجب، حيث يمكنه استخدام هذه التقنية في جميع مراحل التعليم كأداة تعليمية مثيرة لاهتمام الدارسين، تقدّم الأساليب التعليمية المختلفة والأنشطة المتنوعة بأسلوب جميل وممتع وجذاب، مما يحفز الدارسين على الإقبال على التعلم. "فميزة تكنولوجيا التعليم تنثير هوايات الطلبة، واستثارة اهتماماتهم، وتشويقهم نحو موضوع الدرس أو التدريب ومواصلة العمل، كما أنّها تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه أو يثير اهتمامه، بالإضافة إلى أنّها تبعث فيهم السرور لتقبل المعلومات وتجدد من نشاطهم لمتابعة الدرس والبحث عن الحقائق العلمية والتوصل إلى نتائج." (زميلان، ياسين، 2009، ص10)

وكذلك يستخدم الحاسوب في العملية التعليمية كمقرر دراسي، وفيها يتعلم الدارس جهاز الحاسوب على أنه موضوع الدراسة من حيث أجزائه وبرمجياته والتعامل معها والأجهزة الملحقة به، كما تستخدم الحواسيب كأداة للتعلم الذاتي، من خلالها يستطيع الدارس تحديد ما يريد تعلمه من معارف ومهارات، وفقاً لحاجاته وسرعته الذاتية. كما يستخدم الحاسوب في مجال الإدارة، من خلال حفظ البيانات والجداول والأرقام المختلفة وإجراء التحليلات الإحصائية عليها، ومن ثم تخزينها واستعادتها عند الحاجة.

ونظراً لما أحدثته التكنولوجيا الحديثة من تأثير على حياة الفرد والمجتمع والعلاقات الاجتماعية فيه، كان من الضروري تزويد الدارس الكبير بمهارات التعامل مع الوضع الجديد والتكيف معه، بحيث تتحول هذه التقنية لوسيلة لسعادة الفرد لا لشقائه.

والفرد الذي تم محو أميته الحاسوبية، هو من يمتلك الحد الأدنى من القدرة على توظيف الحاسوب في حياته وعمله، من خلال تشغيله والعمل على تطبيقاته وبرامجه، وصولاً إلى مرحلة الخبرة باستخدامه، حيث تتضمن مرحلة الحد الأدنى " معرفة استخدام أنظمة الحاسوب بشكل عملي وبعض البرامج التطبيقية، والتي تعينه على إكمال أعماله اليومية، أما مرحلة الاحتراف فتتضمن القدرات الأساسية كتنظيم الحاسوب من حيث نوع الأجهزة والبرامج من أجل اختيار واستخدام الأنظمة الأكثر ملاءمة للموقف المراد.. " (Richard,1990, P4)

وباختصار فإنّ امتلاك الكبار لمهارات الحاسوب يساهم في التطور العلمي والمهني للقوى البشرية العاملة، كما يزيد من فرص التعليم، وخاصة ما يتعلق بالتعلم الذاتي والتعلم المستمر، كما يزودهم بالثقافة التي تعينهم على التكيف مع متطلبات الحضارة ومتابعة ما يدور في المجتمعات من أحداث.

5. محو الأمية... إلى أين؟

بعد استعراض مفاهيم محو الأمية التي طورتها المؤتمرات الدولية، لا بد من توضيح مفهوم محو الأمية اليوم.

في إطار عمل داكار (2000) وقرار الجمعية العام في (2002) بشأن عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (2003-2012) والذي نص على أن: "تعميم القراءة والكتابة هو لب عملية توفير التعليم الأساسي للجميع، وأن تهيئة بيئات ومجتمعات ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة، أمر أساسي لتحقيق الأهداف في القضاء على الفقر، وخفض معدلات الوفيات الأطفال، والحد من النمو السكاني، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وكفالة التنمية المستدامة والسلام والديمقراطية." (اليونسكو، 2002)

لم يعد هدف التعليم محو الأمية بأنواعها ومستوياتها، بل أصبح يسعى إلى توسيع دائرة الأفراد ليشمل الجميع وخاصة في المناطق الأكثر احتياجاً، دون النظر إلى جنسهم أو جنسياتهم أو أعمارهم أو أوضاعهم أو عرقهم، "فالأهداف الإنمائية للألفية الجديدة تشير إلى أهمية توفير التعليم للجميع بصورة كاملة، وضمان حصول جميع الأطفال ولا سيما الفتيات اللواتي يعشن ظروفاً صعبة، على تعليم جيد النوعية بحلول عام (2015)، بالإضافة إلى تحسين مستويات محو أمية الكبار بنسبة (50 %) ولا سيما لدى النساء، وكذلك إتاحة فرصة الحصول على تعليم أساسي ومستمر للكبار كافة على نحو يتسم بالإنصاف، والقضاء على أوجه التفاوت بين الجنسين" (UNESCO, 2000)

ونتيجة لذلك أطلقت مبادرة "القراءة من أجل التمكين" التي جاءت لتساهم في تحقيق أهداف داكار، من خلال وضع استراتيجية تقوم على التأييد، والمشاركة، والتواصل، ونشر الوعي، وتعزيز القدرات الوطنية، ودعم تنفيذ البرامج التعليمية والإنمائية، في البلدان المختلفة. وترى هذه المبادرة "أن محو الأمية هو بالفعل خطوة أولى أساسية باتجاه معظم أشكال التعلم الأخرى، وعندما يتم تصميم برامج محو الأمية وتنفيذها بشكل فعال، يمكن أن تعزز كافة جوانب الحياة." (اليونسكو، 2005، ص15)

حيث يقصد بالتمكين "قدرة الأفراد على التحكم في حياتهم بفاعلية، وتلبية حاجاتهم على المستوى الشخصي والاجتماعي، وهذا يتطلب أن يكون لديهم مهارات تربوية وتعليمية، وإمكانات اقتصادية تجعلهم قادرين على اختيار ما يريدونه من مهنة، وفق رغبتهم لتحقيق أهدافهم في الحياة." (إبراهيم، 2009، ص36)

من ثم جاء مؤتمر بليم في البرازيل (2009) ليؤكد على "تعزيز الاعتراف بتعليم الكبار بوصفه عاملاً يوصل الفرد إلى التعلم مدى الحياة، واعتبار محو الأمية هو الأساس" (UNESCO, 2009,P31)

حيث أكد المؤتمر على أهمية تعميم تعليم الكبار كأساس للتعلم المستمر مدى الحياة، وتوفير التعليم للجميع، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، والذي يشمل توفير التعليم الأساسي، والتدريب المهني وتطوير الموارد البشرية بشكل مستمر، كما أشار المؤتمر إلى ضرورة أن تسعى البرامج الموضوعية إلى تحقيق الاندماج الاجتماعي للأفراد، وتحقيق التنمية الصحية والاجتماعية والبيئية، وتم التأكيد على دور الدارسين الكبار أنفسهم في تحقيق أهداف التعليم، نظراً لمعرفتهم الواسعة حول مجتمعاتهم المحلية واحتياجاتهم التعليمية.

وكما ذكرنا سابقاً فإن لكل نوع من أنواع محو الأمية، غاياته وأهميته الخاصة في حياة الفرد والمجتمع، ومع تطور العلوم الإنسانية والتربوية ستظهر أنواع جديدة من الأمية، كالأمية الإنسانية، والامية الأخلاقية، والتي يمكن دمجها تحت إطار التعليم المستمر للجميع.

وحتى تحقق البرامج المعدة أهدافها في تنمية الأفراد ومحو أميتهم، لا بدّ من أن تتوافر في كل من مناهجها والقائمين عليها، معايير محددة عالية الجودة، بما في ذلك المعلمين الذين تقع على عاتقهم مسؤولية تنفيذ البرامج.

ثانياً: معلّم الكبار أدواره وكفاياته:

لا ينتهي التعليم في مرحلة محددة من حياة الإنسان، فالإنسان منذ ولادته متعلم يبحث، يكتشف، إلى أن يصل إلى المعرفة، ويبقى متعطشاً إليها حتى عمر متأخر، ومهما بحث عنها فإنه لن يصل إلى المعرفة التامة.

ويعتبر تعليم الكبار جزءاً من النظام التعليمي، وهو يجسد مبدأ التعليم المستمر، ومن خلاله يتم فتح أبواب المعرفة أمام جميع الأفراد من دون النظر إلى سنهم، أو مستوياتهم المختلفة.

وحتى نعطي صفة الفاعلية لأنظمة التعليم بحيث تتناسب مع تطورات العصر، أصبح من الضروري تخريج مجموعة من الدارسين القادرين على تنمية أنفسهم وتنمية مجتمعهم، يمتلكون مهارات وقدرات لمتابعة التعلم بشكل مستمر. وحتى يتمكن التعليم من تلبية متطلبات الحاضر والمستقبل، أصبح لازماً عليه تخريج نوعية جيدة من المتعلمين القادرين على تنمية أنفسهم ومتابعة تعلمهم الذاتي مدى الحياة. (إبراهيم، 2006، ص115)

وهذا النوع من التعليم يتطلب تعديلات جوهرية على أساليب إعداد المعلم، وكيفية تدريبه، قبل الخدمة وأثناءها، حتى يستطيع من خلال هذا الإعداد أن يقوم بدوره بالشكل المطلوب، ويختلف هذا الدور باختلاف الدارسين ومستوياتهم العقلية والعمرية والثقافية والاجتماعية، وباختلاف البيئة، وخاصة في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية السريعة، فلم يعد دور المعلم ناقلاً للمعرفة، أو ملقناً، ومسيطر، على العملية التعليمية بل تعدى ذلك إلى أدوار جديدة فعالة، وهذا ينطبق على معلّم الكبار الذي يقع على عاتقه مهام وأدوار كثيرة في مختلف المجالات من تعليم وتدريب مهني وتعلم ذاتي وبرامج متنوعة .. وغيرها، وبالتالي على المعلم أن يمتلك كفايات ومهارات وقدرات عديدة تتناسب مع عمله في الميدان التربوي.

1. معلّم الكبار في الجمهورية العربية السورية:

تبذل الجمهورية العربية السورية الجهد من أجل محو الأمية فيها، وتتجلى جهود الجمهورية العربية السورية من خلال صدور القانون رقم 1972/3/7، والذي استهدف محو أمية جميع المواطنين الأميين، الذين تجاوزت أعمارهم الثامنة ولا يعرفون القراءة والكتابة باللغة العربية وإجراء العمليات الحسابية الأربع كتابة، وغير منتسبين إلى إحدى المدارس التعليمية ولم يتحقق له النجاح، وقد تضمن القانون ما يلي:

1. إلزام جميع المواطنين الذين تزيد أعمارهم على الثامنة غير المسجلين في أي مدرسة ولا تتجاوز أعمارهم الخامسة والأربعين سنة بالانتساب إلى صفوف محو الأمية.

2. إلزام جميع الدارسين ممن تجاوزوا سن الثامنة عشرة بالإسهام في عملية محو الأمية.
 3. إلزام وزارة التربية بتطبيق التعليم على جميع الأطفال الذين بلغوا السادسة من العمر.
 4. إلزام وزارة الدفاع بتعليم الأميين المدعويين لخدمة العلم وتحريرهم من الأمية قبل انتهاء مدة خدمتهم الإلزامية.
 5. تشكيل مجلس أعلى لمحو الأمية برئاسة مجلس الوزراء. (الفلا، 2003، ص143)
- ومن ثم صدر المرسوم التشريعي / 16 / بتاريخ 2 / 4 / 2002 ، والذي بموجبه تم تكليف كل من وزارة الثقافة، ووزارة التربية، المهام والصلاحيات المرتبطة بتعليم الكبار، وبذلك كان على عاتق وزارة الثقافة افتتاح صفوف ودورات نظامية لتعليم الكبار ومحو الأمية.
- حيث وضعت وزارة الثقافة استراتيجية جديدة لتعليم الكبار في سورية، هدفها الوصول بالأمي إلى مستوى ثقافي وتعليمي، يؤهله لقراءة فقرة في صحيفة أو إعلان وفهمه، والتفاعل معه، بحيث تضمنت هذه الإستراتيجية المبادئ التالية :

1. المفهوم الحضاري للأمية.
 2. المواجهة الشاملة (تكامل جهود محو الأمية مع جهود التنمية).
 3. أهمية القرار السياسي والإرادة الشعبية في الحملات الوطنية وتوظيفها بشكل فعال.
 4. سد منابع الأمية بتطبيق التعليم الإلزامي ومتابعته الفعالة والجادة من الجهات جميعها.
 5. تحقيق التكامل والتفاعل بين التعليم المدرسي وغير المدرسي أو النظامي وغير النظامي.
 6. توظيف الحوافز المادية والمعنوية و الاجتماعية في عملية المواجهة الشاملة للأمية.
 7. ربط عملية محو الأمية بالتعلم المهني والمشاريع الإنتاجية. (العبيد، 2008)
- لكن المشكلة في أن الجهود في سورية فقط بمجال محو الأمية الهجائية، أي التحرر من الجهل بأساسيات القراءة و الكتابة و بعض عمليات الحساب، من دون الاهتمام بمحو الأمية الوظيفية، والثقافية، والحضارية، ورفع الكفايات المهنية، وبالتالي فالمعلم غير متخصص في جميع مجالات محو الأمية ولا يزال يعتمد على الوسائل التعليمية التقليدية (الكتاب + السبورة و الطريقة الإلقائية)، بالإضافة إلى سواد الطابع التقليدي في المناهج، وهي شبيهة بالمناهج المطابقة في المدارس العادية.

وبالعودة إلى الجهود التي قامت بها وزارة الثقافة بمعاونة وزارة التربية، نصل إلى ما يخص تأمين المعلمين وفق معايير محددة ممن يحملون شهادة لا تقل عن الشهادة الثانوية،

"وسعت الاستراتيجية إلى تبني مشروع لتأهيل المعلمين ممن يتم اختيارهم وفق معايير محددة، وهم ممن يحملون الشهادة الثانوية، أم ممن أكمل الإجازة الجامعية، ومنهم ممن يقوم بدور ثنائي كمعلم للتعليم الأساسي ومعلم الكبار." (العبيد، 2008)

حيث تستمر الدورة الواحدة مدة ستة أشهر متواصلة، يقوم المعلم في أثناء هذه الدورات بتقديم مواد مرتبطة بالقراءة والكتابة والحساب، كما يلقي على عاتق المعلم عبء تقويم تعلم الدارسين من خلال اختبارات مرحلية، أما الاختبار النهائي فتقدمه وزارة الثقافة، وبعد اجتيازهم للامتحان النهائي يتم منحهم شهادة التحرر من الأمية، ويمكنهم فيما بعد إكمال تعليمهم للحصول على شهادة التعليم الأساسي، كما يقوم بتقويم أداء المعلمين المشرفين المختصين من الوزارة.

" يتم تقويم المعلم من قبل المشرف أو الموجه التربوي، وكذلك تقويم المعلم للتلاميذ [الدارسين] والاختبارات أيضا بالنسبة للتلاميذ [الدارسين] وقد نلجأ للتقويم بالاستعانة بالخبراء" (العبيد، 2008)

تسعى الإستراتيجية مستقبلا إلى إعداد معلمي الكبار بشكل متخصص، ليصبح هو المدرس والمنشط والمدرّب وفق أهداف واضحة ومحددة، ويعتبر تحديد الأدوار المختلفة لمعلم الكبار من الأمور الضرورية عند تخطيط برامج الإعداد وتنفيذها وتقويمها.

كما تقوم الإستراتيجية بإجراء تقويم، قد يكون مرحلياً أو جزئياً، يشمل هذا التقويم المنهج والمعلم والبيانات الإحصائية حول عدد الأميين في المنطقة أو القرية، وعدد الذين تحرروا منها.

2. مكانة معلم الكبار في العملية التعليمية:

من السهولة أن نبني مصنعاً أو جسراً أو مدرسة، لكن من الصعوبة إلى حد ما أن نبني إنساناً متوازناً قادراً على بناء مجتمعه، ساعياً نحو تقدمه مستجيباً للمتغيرات المعرفية والثقافية، مواكباً للتطورات التقنية الحديثة.

وهنا يأتي دور المعلم الذي يقع على عاتقه مسؤولية بناء ذلك الإنسان المتعلم الراقى، بما يمتلكه من وعي ومعرفة، فالمعلم "هو العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غايتها وتحقيق دورها، في إعداد الجيل لمستقبل أفضل، وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس، باعتباره ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية." (بشارة، 2004، ص 53)

ونقصد بالدور: "وصف التصرفات المتوقعة من شخص ما يحتل موضع أو مهمة معينة". ... وبالتالي فإن دور المعلم يدل على "السلوكات المتوقعة من المعلمين أثناء تأديتهم لمهنة التدريس". (Ahmad, 2008, P439 - 440)

كما يرى قمبر أن الدور هو "المهام والمسؤوليات الوظيفية المعينة سلفاً، أو المتوقع من المعلم أن ينهض بها في عمله، وهي مهام ومسؤوليات يوفرها له برنامج إعداداته ولائحة توظيفه والتي يكافأ على أساسها في مهنته" (قمبر، 2001، ص26).

هذا يعني أن على معلم الكبار أن يقوم بمجموعة من المهام والمسؤوليات التي تلقياها، على عاتقه وظيفته التي شغلها، ليؤدي عمله بالشكل الملائم، وفق متطلبات وحاجات الدارسين للتعلم.

وللمعلم في تعليم الكبار الدور الهام في أي تجديد تربوي، لأنه يعتبر واحداً من أهم مدخلات العملية التعليمية وعنصراً فعالاً فيها، فهو يقوم بتنمية قدرات الدارسين وتحديد حاجاتهم واتجاهاتهم، وهو المؤثر على طريقة تفكيرهم وعلى تعلمهم، وهو من يرشدهم إلى مصادر المعرفة ويأخذ بيدهم نحو التقدم العلمي والمعرفي ونحو التنمية والتطور.

ولا ننسى دوره المهم في المجال الاجتماعي وإسهاماته في تطوير المجتمع وتقديمه، عن طريق تربية النشء تربية صحيحة، تتسم بحب الوطن، والدفاع عنه والمحافظة على التراث الوطني والإنساني، واحترام الآخر، واحترام الحضارات والثقافات الأخرى المحلية والعالمية.

فوظيفة معلم الكبار تتعدى تلقين المعلومات، لتمتد إلى الأخذ بيد الدارس نحو المعارف ومنابعها، كما تسمو إلى أن يكون له الدور الكبير في تشكيل حياتهم والتأثير فيها، وتوجيهها إلى قيم الحياة بكل أبعادها، ويمدهم بالوسائل التي تعينهم على التكيف مع ظروف الحياة والتطورات السريعة فيها، لتحقيق الأهداف التي يرجوها المجتمع بكل أنشطته وجوانبه.

فلمعلم الكبار دوران أساسيان:

- الأول في مجال التعليم داخل غرفة الصف، ويتطلب أدائه مجموعة من الكفايات التعليمية (المهنية)، والكفايات المتعلقة بالمعارف والمهارات حول المواضيع التخصصية التي يدرسها (دور داخلي).

- والثاني دور خارجي (خارج غرفة الصف): يتعلق بالمشاركة في أنشطة المجتمع المحلي، من خلال المساهمة في نشر التوعية والدعوة للانضمام إلى صفوف محو الأمية، أو تعديل بعض الاتجاهات والقيم المحلية، من خلال ندوات واجتماعات يعقدها مع أفراد المجتمع.

"لذلك فإن من أهم مسؤوليات معلّم محو الأميّة ومن أخطر واجباته، إيمانه بدوره في بناء المجتمع عن طريق إعداد المواطن المستتير، الذي يعمل وينتج ويتفاعل مع أسرته وبيئته ويبدل جهده في سبيل النهوض بنفسه، وفي رفع مستوى مجتمعه في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية." (حجي، 2003، ص119)

ولقد حدد كل من أو Au & رافاييل Raphael (1984) نماذج من أدوار معلّم محو الأميّة، اعتماداً على قدرته على التحكم في أنشطة التعليم، وهذه الأدوار هي: "موضح، مصمم، موازن، ميسر، مشارك." (Gambrell, 2007, p38)

وقد قام نو ويلز بتحديد دور معلّم الكبار وواجباته فيما يلي :

1. دور تحديدي يقوم بمساعدة الدارسين الراشدين على اكتشاف احتياجاتهم التعليمية وتحديدّها في ضوء الظروف التي يعيشونها.
2. دور تخطيطي يشترك مع الدارسين بالتخطيط للخبرات النظرية والعملية التي تؤدي إلى إشباع احتياجاتهم التعليمية .
3. دور نفسي يقوم بتهيئة الظروف المناسبة للدارسين حتى يسيروا في رغبتهم في التعلم.
4. دور اختياري :يقوم المعلّم باختيار طرق التعليم المناسبة للكبار وتعليمهم،
5. دور في توفير المواد التعليمية اللازمة للتعلم.
6. دور تقويمي:يقوم بمساعدة الدارسين على قياس تقدمهم في التعلم وتقويم تعلمهم.
7. دور إعلامي: في التعريف ببرامج تعليم الكبار وجذب الدارسين إليها." (حجي، 2003،

(116)

3. المعلّم في برامج محو الأميّة:

إنّ برامج تعليم الكبار مختلفة اختلافاً واضحاً عن البرامج المقدمة في التعليم الأساسي النظامي، نظراً لاختلاف طبيعة هذه البرامج من حيث إطارها الفكري والمرجعي المتمثل بالتحديات والتغيرات المعرفية والتكنولوجية والمهارية، وكذلك من حيث الفئة المستهدفة من الدارسين، واختلاف مطالبهم واحتياجاتهم التعليمية والمهارية والحياتية، فلا بد أن تأتي لملبية لتلك الاحتياجات ومحفزة لها. "إنّ البرامج التعليمية للكبار ذات طبيعة خاصة وملامح ذاتية تميزها عن غيرها من البرامج التعليمية، وهي تستمد تلك الخصوصية من إطارها الفكري المرجعي الموضوع في الاستراتيجية العامة، كما أنها تستمد ذلك أيضاً من طبيعة الجمهور الذي توجه إليه وتستهدف التأثير فيه." (إبراهيم، 2009، ص 162)

ويعتبر المعلم هو الأداة الأهم لتنفيذ أي برنامج، على اعتبار أنه الأكثر احتكاكاً وتواصلاً مع الدارسين، وبالتالي فإنه عند تطبيق أي برنامج على المعلم أن يكون على دراية جيدة به، من حيث الأهداف و المحتوى وأساليب وطرائق التنفيذ، وكذلك الإلمام بخصائص الجمهور الموجه إليه، وحجمه ونوعه وخبراته السابقة المتعددة وثقافتهم، وكذلك الفهم الجيد لحاجاتهم التعليمية وخصائصهم واهتماماتهم المهنية والأسرية.

فلا يعتبر المتعلم الكبير مجرد متلق سلبي لم يتم تعليمه من قبل بل مشارك في عملية التعلم وفق خطوات محددة، فيتيح أمامه المجال للإنجاز، وتحقيق الذات سواء في عمله أو في حياته الخاصة.

وهنا على المعلم أن يمتلك مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي تساعد على أداء دوره في عملية التنفيذ بشكل سليم، وذلك لا يتم إلا من خلال التدريب الجيد وفق ما يتناسب مع مراحل البرنامج وخطواته.

كما يتجسد دور المعلم في البرامج التعليمية للكبار من خلال عملية التقويم، أي إصدار الحكم على البرنامج من حيث نجاحه وفشله في تحقيق الأهداف، وأيضاً إظهار جوانب القوة والضعف في نشاطات التعلم أو الوسائل التعليمية المستخدمة، وإيجاد الأساليب الأفضل للتحسين والتطوير. "يساعد كل من المعلم والمتعلم على معرفة مدى التقدم في العمل المدرسي نحو بلوغ أهدافه، وعلى تبين العوامل التي تؤدي إلى التقدم أو تحول دونه ثم على دراسته ما يلزم عمله للمزيد من التحسن والتطور." (إبراهيم، 2009، ص189)

والمعلم هو من يقوم بتحديد مستويات الدارسين ونواحي القوة والضعف في تعلمهم، كما يسهم في التعرف على مشكلاتهم التعليمية والاجتماعية والنفسية، من خلال الاختبارات والمقاييس التي يستخدمها لهذا الغرض. ففي صفوف محو الأمية الهجائية يقوم المعلم بمتابعة الدارسين حول ما يتعلمونه من معارف ومهارات تتعلق باللغة والحساب. " فالمعلمون يقومون بمهمة التقويم، من ثم يقدمون ملاحظاتهم الدقيقة حول تطور تعلم الدارسين في ستة مفاهيم أساسية: تطور المفردات واللغة، فهم وإعادة تخزين المعلومات، مفهوم الكتابة، معلومات حول الأحرف الهجائية، الرسائل اللفظية وما يتعلق بها." (McGee, 2000, P48)

بحيث يستخدم المعلم نتائج التقويم ليعيد النظر في أساليبه التدريسية، وطرائقه المستخدمة، ووسائله التعليمية. "فالمعلم مطالب بإجراء تقويم إنجازات الدارسين لتشخيص المشكلات والصعوبات وبناء على مثل عمليات التشخيص هذه سيكون بمقدور المعلم أن يحسن من أسلوب التدريس الذي يستخدمه." (ه. س بولا ، 1998، ص147)

وتزويد المعلم للدارسين بنتائج التقويم، من حيث مستوى النجاح يعطيهم حافزاً كبيراً للمزيد من الإنجاز والتحصيل، وينمي لديهم الثقة بالذات، مما يدفعهم إلى زيادة مستوى الطموح، وبالتالي زيادة إقبالهم على التعلم، والسعي نحو التقدم المعرفي والمهني، فإنّ "إحاطة الدارس الكبير بمدى ونوعية النجاح الذي يحققه في تعليمه، وبذلك نضمن زيادة فاعليته وتحمسه لمواصلة التعليم." (مذكور، 2007، ص222)

وحتى يحقق المعلم أدواره ومهامه المختلفة، لا بدّ من أن يخضع إلى إعداد وتدريب جيدين، ليمتلك مجموعة من الكفايات التي تعينه على أداء ذلك الدور بفعالية .

4. مفهوم الكفاية التعليمية:

طور بيانتريس Bayatzis (1992) مفهوم الكفاية من خلال بحثه، القائم على فكرة أن هناك مجموعة من العوامل، تساعد في تحديد المدير الأكثر نجاحاً عن غيره، تضمنت هذه العوامل، نماذج للشخصية، دوافع، وخبرات، وصفات سلوكية، هذا العوامل سميت فيما بعد بالكفايات التي قال عنها: "أنها القابلية التي توجد في الفرد وتقود سلوكه نحو التمكن من العمل من خلال معيار محدد، هذه السلوكات تتم في بيئة العمل المحددة والتي توصل الفرد إلى تحقيق النتائج المرجوة." (Armstrong, 2000, P41)

كما تعددت المفاهيم التي وضعت للكفايات التربوية فمنهم من اهتمّ بشكلها "الكامن كمفهوم concept ويقصد بذلك إمكانية القيام بعمل ما وأما في شكلها الظاهر فهي عملية Process ويقصد بذلك الأداء الفعلي لعمل ما." (السعيد، 2006، ص166)

ويعرف اللقاني والجمال الكفاية بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات، التي يكتسبها الطالب المعلم، نتيجة إعداده في برنامج تعليمي معين توجه سلوكه وترتقي في أدائه إلى مستوى معين من التمكن وتساعد على ممارسة مهنته بسهولة ويسر." (اللقاني، 1999، ص191)

والكفاية "تعني أداء محسناً يمكن ملاحظته وتحليله في موقف معين، كما يمكن تحديد متطلباته من فهم علمي ومهارات عملية، مما يخلق قدرة متعلمة أو مصنوعة تحقق الكفاءة في تفريد التعليم أو تجميع التلاميذ أو ضبط الفصل [الصف] أو التفاعل الصفّي أو عرض المادة أو ممارسة نشاط أو تقويم التحصيل أو شحذ الدافعية أو تعديل السلوك." (قمبر، 2001، ص72)

أما الفتلاوي (2003) فتعرفها على أنها "قدرات تعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية ومهارية، ووجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع من المعلم إنجازَه بمستوى معين

مرض من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة." (الفتلاوي، 2003، ص29)

ويذهب درة في تعريف الكفاية في التدريس إلى أنها "تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما، أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية." (الفتلاوي، 2003، ص28)

والتعريف الذي تبناه مرعي (2003) هو: "المقدرة على شيء بكفاءة وفعالية وبمستوى معين من الأداء." (مرعي، 2003، ص25)

حيث يعرفها السعيد: "بأنها مجموعة المعلومات والمهارات والجوانب الانفعالية المتصلة بعمل ما، والتي تمكن صاحبها من أداء هذا العمل بمستوى يتسم بالإتقان والفاعلية." (السعيد، 2006، ص167)

وقد عرفت بكير 2006 الكفايات التعليمية الأساسية "هي مجموعة الاستجابات لمعلمي محو الأمية، أثناء قيامهم بالتعليم والمتمثلة في مجالات الأداء المستخدمة لقياس الكفايات التعليمية التالية: التخطيط، وإدارة الصف، وتوجيه السلوك، ومحتوى المادة التدريسية، وأساليب وأنشطة التدريس، والوسائل التعليمية، والتقويم وسمات المعلم الشخصية، واتجاهاته المهنية." (بكير، 2006، ص311)

ورأت بوز أن الكفاية "اسم يدل على سلوكيات محددة يطلق من أجل مقارنة أداء فرد من خلال مضيه في القيام بعمل ما بمعيار أداء ثابت أو مقارنة المخرج الناتج عن عمل ما بمعيار موضوع مسبقاً يعين الحد الأدنى الذي لا يجوز التغاضي عن الوصول إليه." (بوز، 2005، ص184)

كما تعرف سيسليا Sicilia 2007 الكفاية على أنها "مجرد الإحساس بالقدرة على أداء المهارات والمعلومات والمهام وتحقيق نتائج التعلم المطلوبة." (Sicilia, 2007, p193)

كما يعرفها زيتون والعبد الله، "يقصد بالكفاية القدرة على عمل شيء بفاعلية وإتقان بأقل وقت وجهد وكلفة، وقد تكون الكفاية معرفية (عقلية) أو مهارية (حرفية) أو انفعالية (وجدانية) وتشكل في مجموعها الكفاية الأدائية، أي أن السلوك النهائي للفرد المتسم بالكفاية، هو نتيجة لتفاعل ثلاثة مكونات كاملة للعمل المراد إنجازه، ومهارة في ممارسة العمل، ورغبة في القيام بالعمل" (زيتون، 2008، ص20)

من خلال استعراض التعريفات السابقة نجد:

أنّ هناك تقسيماً واضحاً للكفايات على أنها: كفايات معرفية وبالتالي فهي معلومات على المعلمّ التزود بها، وكفايات مهارية تحدد الأداءات المختلفة للمعلمّ في الموقف التعليمي، والكفايات الوجدانية التي قد يؤثر بها المعلمّ على سلوك الدارسين.

وبعض التعريفات أكدت أن الكفاية سلوك قابل للقياس والملاحظة لتحقيق هدف معين، وهذا السلوك مؤلف ضمناً من معارف ومهارات وقيم وجدانية.

كما اعتبرت الكفاية على أنها الاستجابات المختلفة للمعلمّ في أثناء قيامه بعملية التعليم.

و يركز مرعي، والفتلاوي ودرة على القدرة في أداء الكفاية المطلوبة، وقد تكون هذه القدرة فطرية أو مكتسبة من التعليم والتدريب. هذا السلوك (الأداء) يتطلب مجموعة من العناصر، ألا وهي المعرفة والمهارة والاتجاهات .

وهناك من نظر إلى الكفاية على أنها الشعور بالقدرة على أداء مهمة ما وتحقيق النتائج.

كما يمكن تعريف الكفايات إجرائياً بما يتناسب مع البحث المقدم، بأنه القدرة على الأداء الذي تتطلبه قائمة الكفايات المقترحة.

5. تصنيف الكفايات:

من خلال استعراض التعريفات السابقة يمكننا الوصول إلى تصنيف الكفايات وهي كما يلي:

1/5 كفايات معرفية:

ويقصد بها "مجموعة المعارف والمعلومات التي ينبغي على المعلمّ معرفتها، لكي يكون فعالاً في الموقف التعليمي." (السعيد، 2006، 168)

"المعرفة تعني امتلاك صاحب الكفاية قدرّاً من المعلومات الكافية عنها، أي يدرك معناها ويعرف متطلباتها ومتى يجب القيام بها، غير أن المعرفة وحدها لا تكفي فهي لا تتعدى مجرد الخلفية النظرية التي توضح الأداء الذي سيتم القيام به." (بوز، 2005، ص185)

ويميز ريموند (1993) بين نمطين من المعارف معارف تعليمية يبنّيها المعلمّ بنفسه، من خلال ممارسته وتجاربه داخل العمل التربوي، ومعارف موجهة إلى المعلمّ تجهزها هيئات مختصة ولا تقتصر الكفايات المعرفية على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك المعلمّ كفايات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية .

إنّ "الكفايات المعرفية ضرورة لا غنى عنها للمعلم، على أن تشكل بكفايات أدائية تمكن المعلم من أداء متطلبات العمل." (العزاوي، 2009، www.almarefh.org)

2/5 كفايات مهارية:

وتعني الكفايات المهارية أداء العمل الذي تشير إليه الكفاية بأقل جهد ممكن وبأكبر سرعة وبشكل متقن، وتشمل هذه الكفايات قدرة المعلم على إظهار سلوك واضح ومحدد مسبقاً في الموقف التعليمي، وحتى يحقق المعلم هذه الكفايات لا بدّ من أساس جيد من المعلومات النظرية، وكذلك توافر مجموعة من الكفايات الوجدانية .

3/5 كفايات وجدانية:

(الموقف الايجابي من الكفاية) حيث تتفاعل العواطف والميول مؤدية إلى تكوين المواقف التي تكون ايجابية (تدفع للقيام بالأمر) أو سلبية (تدفع للابتعاد عنه وتجنبه). " (بوز، 2005، ص186)

وتوافر هذه الكفايات يساعد المعلم على تكوين قناعة بأهميتها وضرورتها في العملية التعليمية وبالتالي على تكوين الرغبة الحقيقية في امتلاكها وتطبيقها في أثناء تأدية مهمته كمعلم. "وتعد الكفايات المعرفية أساساً للكفايات المهارية والوجدانية." (زيتون، 2008، ص20)

6. أساليب تحديد كفايات المعلم المطلوبة:

يوجد أساليب عديدة لتحديد كفايات المعلم أو لاشتقاقها وهذه الأساليب هي :

1/6 تحليل محتوى المقررات الدراسية:

فتحليل المقررات الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها، يساعد في وضع مجموعة من الكفايات المتنوعة للمعلم لتدريس هذه المناهج بفاعلية.

ونظراً لاختلاف المناهج والمقررات الدراسية ظهرت مجموعة مختلفة من الكفايات العامة التي يجب أن يمتلكها المعلمون وفق التخصصات، فهناك كفايات خاصة بالمرحلة الأساسية وكفايات خاصة بمادة معينة كالفيزياء وكفايات خاصة بتعليم الكبار بجوانبها المختلفة.

2/6 الأحكام الشخصية:

ومن الممكن التعرف على آراء بعض المختصين في المجال مثل المعلمين، الذين خاضوا في الميدان والمخططين التربويين والموجهين، ويتم تحليل وتنسيق تلك الآراء للوصول إلى مجموعة من الكفايات في مجالات مختلفة. "ويقصد بذلك اعتماد الفرد الخبير بمجال عمل المعلم

على حكمه الشخصي لتحديد نوعية الكفايات اللازمة للمعلم، ويعتبر هذا الأسلوب أقل هذه الأساليب صدقاً." (السعيد، 2006، ص167)

3/6 تحليل المهمة:

ويعتمد هذا الأسلوب على مراقبة عمل بعض المعلمين الأكفاء في الموقف التعليمي، واشتقاق الكفايات التي يظهرها المعلم في هذا الموقف، وحتى يتم ذلك فلا بدّ من تحليل المهام التعليمية للمعلم ووضع معايير مرغوبة لأداء كل مهمة ثم ترجمة هذه المعايير إلى أهداف تفصيلية تحدد الخبرات المطلوبة ومن ثمّ إلى أساليب التقويم المناسبة لها.

فإنّ المعلمين ولو كانوا معدين بشكل مسبق يكتسبون معارف مهنية ومهارات متنوعة، من خلال العمل بالميدان ومن خلال تجاربهم وخبراتهم الشخصية " فيكون التكوين الأول قد درّبهم في إطار المهنة، لكن مهنتهم قد تكونت تدريجياً عبر تجاربهم وبوسائلهم الخاصة." (باكي، 1998، ص28)

"فقد وجد تربويون كثيرون اعتقدوا بضرورة حصر المهمات التي على المعلم القيام بها، لذلك لجؤوا إلى تحليل عمله وتعيين الواجبات المتضمنة في كل مهمة، ومن ثم درسوا الكفايات الأفضل للقيام بكل واجب يندرج في تلك المهمة، فتوصلوا من وراء ذلك إلى ما دعي (الكفاية)". (بوز، 2005، ص183)

4/6 الدراسات النظرية:

ويعتمد تحديد كفايات المعلم وفقاً لهذا الأسلوب على مراجعة البحوث والدراسات التربوية المتعلقة، بعملية التدريس وكذلك المهارات المختلفة الواجب توافرها لدى المعلم لأداء أدواره، كما يمكن الاستعانة بقوائم كفايات المعلم والتي أعدها الباحثون مسبقاً.

4/6 تحديد الحاجات:

ويعتمد هذا الأسلوب على تعرف الحاجات الأساسية اللازمة للمعلم لأداء دوره، ويتم ذلك من خلال، المقابلات الشخصية أو الاستبانات، وهذا الأسلوب مناسب جداً لتحديد الكفايات التي سيتضمنها برنامج تدريبي ما.

5/6 الأسلوب المتتابع:

ويعتمد تحديد كفايات المعلم وفقاً لهذا الأسلوب على تحليل المجالات المختلفة لعمل المعلم مثل: تخطيطه للموقف التعليمي، وأساليب تدريسه وإدارته للموقف التعليمي واستخدامه للوسائل التعليمية والأنشطة وتخطيطه وتنفيذه لبرامج التقويم، وغير هذا من مجالات المعلم المختلفة، ويتم

تحليل كل مجال من هذه المجالات بطريقة استدلالية لتحديد الكفايات الفرعية المكونة لها وهذه الكفايات الفرعية يمكن تحليلها بطريقة أكثر تفصيلاً لمجموعة من الكفايات الأصغر منها والأكثر تحديداً. (السعيد، 2006، ص186)

6/6 النظرية التربوية :

يمكن الاعتماد على نظرية تربوية معينة، أو نموذج تعليمي، من ثمّ تحدد الكفايات اللازمة للمعلم في ضوء هذه النظريات، فالكفايات المطلوبة من المعلم تتنوع بتنوع نظريات التعلم واختلافها، التي يأخذ بها النظام التعليمي أو مؤسسات إعداد المعلم على وجه الخصوص، حيث تعتبر هذه النظريات مصدراً جيداً ودقيقاً لاشتقاق الكفايات، فمثلاً يمكن استنتاج الكفايات من نظريات تعليم الكبار، والتي تحدد مفهوم تعليم الكبار والفئات المستفيدة منه.

ويلاحظ على الأساليب السابقة أنها على الرغم من تنوعها، فكل منها يفيد في جانب ما في تعرف الكفايات اللازمة للمعلم وأنه لكي نحصل على صورة شاملة لمجموعة الكفايات اللازمة للمعلم في مؤسسة تعليمية، ما فإنه يجب اتباع أكثر من أسلوب من هذه الأساليب.

7. أهمية امتلاك معلم الكبار للكفايات الأساسية اللازمة له:

ينظر قديماً إلى المعلم مهما كان تخصصه على أنه ناقل للمعارف وملقن لها، وبالتالي فهو بحاجة إلى مجموعة من المعلومات الأكاديمية، يخزنها في رصيده المعرفي، ليصب بعضاً منها في أدمغة المتعلمين، ونظراً للتطورات الحاصلة في المجال التربوي لم تعد المعرفة وحدها كافية ليقوم المعلم بدوره إنما يحتاج إلى مهارات واستراتيجيات، وقدرات عالية تساعد ليقوم بأدواره الجديدة كمنظم ومرشد ومقوم وباحث وغيرها، ولا تكفي المعارف والمهارات بل يتعداها ذلك إلى ضرورة وجود اتجاهات إيجابية وقناعة تامة بضرورة تلك المعارف والمهارات وأهمية امتلاكها بالنسبة له.

حيث تعتبر الكفايات من العناصر المهمة التي على المعلم أن يمتلكها ليؤدي دوره بشكل فعال، وإنّ رسم صورة واضحة عن الكفايات المطلوبة من المعلم، ووضعها أمام عينيه ضمن معايير محددة تقيس الحد الأدنى المقبول من الكفاية، يساعد على تعرف ما لديه من نقص في المعارف والمهارات، مما يدفعه إلى السعي لتطوير نفسه ذاتياً، وتعويض النقص من خلال التدريب والتعليم.

وتحديد الكفايات يساعد واضعي مناهج البرامج التدريبية للمعلمين، على حصر الخصائص التي يجب على المعلم أن يتمتع بها، بحيث يبنى البرنامج على تنمية هذه الخصائص، فيأتي المنهاج مناسباً للفئة المقدم لها وملائماً لاحتياجاتها، مما يساعد على تحقيق أهداف البرنامج الذي

وضع من أجله بفاعلية. كما أنّ تحديد هذه الكفايات يساعد على اختيار الأفراد الذين يمتلكون الكفاءة للعمل في ميدان محو الأمية وتعليم الكبار.

وفي هذه الدراسة تم اقتراح قائمة بالكفايات الأساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية، صنفت إلى:

- ◆ الكفايات التعليمية (المهنية) اللازمة لمعلم الكبار في مجال محو الأمية، وتضمنت: (الأهداف السلوكية، التمهيد والإثارة، أساليب التدريس، الوسائل التعليمية، الإدارة الصفية، العلاقات الانسانية، السمات الشخصية، تقويم إنجاز الدارسين).
 - ◆ الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية، وتضمنت: (مفهوم الأمي والامية، التمكن من المادة العلمية، تصميم أنشطة تعليمية تعليمية).
 - ◆ الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية، وتشمل: (محو الأمية الوظيفية، توظيف المهارات القرائية، توظيف المهارات الحسابية، توظيف المهارات لمواجهة مشكلات الحياة).
 - ◆ الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية، وهي: (مفهوم محو الأمية الحضارية، التمكن من بعض المفاهيم الحضارية، تنمية المفاهيم الحضارية لدى الدارسين، الاستفادة من وسائل الاتصال ومصادر المعلومات).
 - ◆ الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية وهي: (محو الأمية الحاسوبية، تخطيط الموقف التعليمي، مهارات استخدام الحاسوب، توظيف الحاسوب في حياة الدارسين).
- ويضع روثويل وكازناس (Rothwell & Kazanas 1992) عدة عناصر يجب أن تراعى عند وضع برامج تنمية الكفايات لدى المعلمين، وهذه العناصر مرتبطة بتنظيم العمل وتحديد متطلباته، تحديد حاجات الفرد التعليمية من (المعارف والمهارات والاتجاهات) وأيضا شعور الفرد بالمسؤولية نحو العمل الذي يشغله، وأخيرا طبيعة النتائج والمخرجات التي تدل على مدى تناسب الأداء مع المستوى المطلوب. (Sicilia, 2007, P193)
- وعندما تتوفر هذه العناصر في البرامج التدريبية، نكون قد وصلنا إلى نوع من البرامج يطلق عليه، البرامج القائمة على الكفايات.

ثالثاً: البرامج التدريبية القائمة على الكفايات:

(Competency – Based Teacher Education):

مقدمة:

إنّ توفير المعلّم الجيد ضرورة لتربية النشء وتعليمهم، ولرفع مستوى العملية التعليمية بعد أن كانت مهنة التدريس مهنة من لا مهنة له، يمكن أن يزاوئها أي فرد بحاجة إلى عمل، على الرغم من كونه لا يحمل أي معلومات أو مهارات أو اتجاهات لعمله كمعلم.

وهذا ما ينطبق حتى الآن على معلّم الكبار فإنّ معظم العاملين في تعليم الكبار، من أصحاب الشهادات الثانوية أو من مدرسي المرحلة الأساسية في أحسن الأحوال، وهم ممن يفتقرون للإعداد الجيد في مجال تعليم الكبار، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى البرامج التي تهدف إلى تزويد معلّم الكبار بالكفايات الأساسية اللازمة لعمله في هذا الميدان، يتحمل من خلالها مسؤولية التمكن من مدى تعلمه.

1. دواعي الاهتمام بإعداد وتدريب معلّمي الكبار:

تعد المعرفة من أهم ما يميز المجتمعات عن بعضها البعض وعلى اعتبار أنّ الأميّة تعتبر من العقبات التي تواجه المجتمعات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية كان من الضروري توفير التعليم لكافة الأفراد بغض النظر عن مستوياتهم العمرية وتزويدهم بالمعارف والمهارات الضرورية وتدريبهم على مهارات الحياة، وذلك لتوفير الفرص الملائمة للمشاركة في التنمية والتطوير كل بحسب مهنته وتخصصه. "مما يعني أهمية ربط التدريب والتعليم بتخطيط التنمية الاقتصادية وحركة المجتمع، كعملية لها جانبها الإنتاجي وأن يكون تعليمًا واقعيًا حيًا مرتبطًا بالثروات الحقيقية المحسوبة ليكون الناتج تأهيل الفرد القادر على تحمل أعباء ومسؤوليات بلاده" (الحسن، 2006، ص196)

ولتحقيق ذلك المجتمع كان لا بدّ من توافر المعلّم المتدرب، الذي تم إعداده بصورة جيدة وعلى درجة عالية من الكفاءة للتعامل مع الدارسين على الرغم من تنوع بيئاتهم وثقافتهم ومستوياتهم العمرية والاقتصادية المتنوعة. "هذا هو المعلّم الذي يحمل على كاهله عبء إعداد أبناء المجتمع معرفياً ومهنيًا لمواكبة التقدم الذي أحدثته التطور التكنولوجي المعاصر في تقريب الشقة بين أبناء العالم الواحد." (ريان، 2006، ص 385)

2. أهمية إعداد وتدريب معلّم الكبار:

تكمن أهمية إعداد معلّم الكبار من حيث:

❖ خصوصية عمله والفئات التي يتعامل معها : فنظراً لاختلاف الخصائص التي تميز الكبار، كان من الضروري أن يكون المعلّم على علم بتلك الخصائص والأسس النفسية للتعامل معهم، وذلك لتوظيفها في العملية التعليمية، من خلال اختيار الطرائق التدريسية والأساليب المناسبة فـ" من الضروري أن يفهم المعلّم الدارس كإنسان، وأن يكون حساساً للدوافع الشخصية، والمفاهيم القيمية والمخاوف والعقبات التي تؤثر على طاقة الدارس وتقدمه." (مذكور، 2007، ص298)

❖ دوره المنوط به في تغيير المفاهيم والاتجاهات: يقوم المعلّم عادة بدور أساسي في تزويد الدارسين بالمعلومات والمفاهيم والقيم والاتجاهات، أما بالنسبة للدارسين الكبار فإنّ عملية التزويد قد تكون صعبة نظراً لامتلاك الدارسين خلفيات ومعارف وقيم متنوعة بتنوع البيئات الثقافية التي يأتون منها. "إنّ مهمة معلّم الكبار ليست وفي نقل المعرفة والمعلومات فقط، بل في تكوين المواطن بالقيم والاتجاهات والسلوك الأمر الذي يتطلب إعدادهم إعداداً خاصاً، يسمح لهم أن يكونوا على دراية بشتى فنون قياس الاتجاهات والميول والقيم ووسائل تعديلها وترسيخها حسبما تقتضي الضرورة." (الحسن، 2006، ص194)

❖ الاختلاف والتنوع الكبير بين معلمي الكبار من حيث الخلفيات الثقافية والمهنية والتعليمية فكما ذكر سابقاً، أن معظم معلمي الكبار من أصحاب الشهادات الثانوية، ومنهم ممن يحملون الشهادة الجامعية، ومنهم من يدرس في مرحلة التعليم الأساسي، ومنهم من تطوع في تعليم الكبار كوظيفة إضافية .

❖ "ضخامة مشكلة الأمية في الوطن العربي :لابدّ لمعلّم الكبار من الإلمام بمشكلة الأمية على جميع المستويات (عالمي، إقليمي، محلي) والجهود المبذولة للتغلب عليها." (الحسن، 2006، ص195)

إنّ إحاطة المعلّم بمشكلة الأمية يساعده على اتخاذ إجراءات مناسبة، تساعد على التخلص منها وإجراء ما يلزم لتخفيف حدتها وأثرها على تشكيل مجتمع المعرفة.

❖ ضرورة توفير الكفايات العلمية والتعليمية: إنّ من أهم الأسباب التي تدعو إلى تدريب المعلم، ضرورة امتلاكه مجموعة من الكفايات الأساسية في المواد التي يقوم بتدريسها،

واستخدام الطرائق المناسبة لتعليم الكبار، وتحديد الكيفية الأنسب للتعامل مع الدارسين. "إنّ الشروط الأساسية لنجاح معلّم الكبار تتمثل في ضرورة توافر مختلف الكفايات للمعلم، مع الإلمام بالمعلومات الأساسية في المواد التي يقومون بتدريسها، وبالطرق المناسبة لتعليم الكبار، ومن ثم أصبح الاهتمام بتنمية تلك الكفايات والمهارات المرتبطة بها لدى المعلّم أمراً جوهرياً، سواء في برامج إعداده أو في برامج تدريبه أثناء الخدمة." (السعيد، 2008، ص12-13)

♦ الأدوار الجديدة للمعلم: إن التغيير والتطوير في مجال التربية فرض على معلّم الكبار أدواراً جديدة نقلته من محور العملية التعليمية إلى مسهل وميسر لها فكان لزاماً، أن توضع برامج تدريبية تهيئ وتؤهل معلّم الكبار لهذه الأدوار بما يتناسب مع عمله ومجال تخصصه.

♦ المعارف الجديدة التي ظهرت في ميدان علم تعليم الكبار: إنّ علم تعليم الكبار في تطور مستمر، نظراً للأبحاث والدراسات العديدة التي تقوم في هذا المجال، من حيث الفلسفات والنظريات والمناهج والبرامج المناسبة لتعليم الكبار، فمن الضروري أن يكون المعلّم على اطلاع على آخر ما توصلت إليه الأبحاث في مجال عمله وذلك سعياً منه إلى التطوير الذاتي بما يتناسب مع مبدأ التربية المستمرة، سواء عن طريق البرامج التدريبية أو من خلال أسلوب التعلم الذاتي .

♦ تكنولوجيا التعليم ومستحدثات العصر: ونحن نعيش في عصر يعتبر فيه معيار تطور المجتمعات وتقدمها هو ما تمتلكه وتنتجه من تكنولوجيا فائقة، ومدى استخدام تلك التكنولوجيا في مناحي الحياة، وأنّ الجهل باستخدام وتوظيف تلك التكنولوجيا يعتبر أحد أنواع الأمية، فعلى معلّم الكبار أن يكون مطلعاً على آخر مستحدثات العصر التكنولوجية وكيفية توظيفها في مجال تعليم الكبار.

3. أهداف إعداد معلّم الكبار:

ويمكننا عرض أهداف إعداد معلّم الكبار والتي وضعتها إلهام محمد عبد المجيد والتي تم طرحها في مؤتمر تعليم الكبار وتنمية المجتمع في مطلع قرن جديد (2004).

✚ تزويد المعلّم بخصائص المهنة والالتزام بأخلاقياتها.

✚ تدريب المعلّم على ممارسة أحدث طرائق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة.

✚ تزويد المعلّم بأهم خصائص ومشكلات الدارسين السيكولوجية والجماعية.

- ✚ تنمية قدرة المعلم على استخدام أسلوب حل المشكلات في تعليم الكبار .
- ✚ توجيه المعلم بالعلاقات بين مستوى تعليم الكبار وخطط التنمية الشاملة .
- ✚ تدريب معلم الكبار على القيادات العلمية الصحيحة .
- ✚ تدريب معلم الكبار وإعداده بما يسمح له بالموازنة بين الحرية الفردية والضبط الاجتماعي .
- ✚ تمكين المعلم من مساعدة الدارسين الكبار على القيام بأدوارهم في المجتمع مستقبلاً .
- ✚ تمكين المعلم من إدارة الفصل [الصف] والتعامل مع الدارسين الكبار بديمقراطية تقوم على الحوار واحترام الرأي. (رضوان، 2006، ص74)
- ولتنمية معلم الكبار مهنيًا من الضروري القيام بما يلي :
- تدريب المعلم على طرائق تدريس تتلاءم مع تعليم الكبار .
- الاهتمام بتدريب المعلمين على أساليب الإدارة الصفية الفاعلة الملائمة لتعليم الكبار .
- تقديم بعض الحوافز والمكافآت العينية والرمزية عند تحقيق التميز من جانب المعلمين لرفع الروح المعنوية لديهم .
- الارتقاء بمستوى التأهيل والإعداد المهني للمعلم. (المهدي، 2006، ص107)
- ونظراً لضرورة تدريب المعلم وإعداده لمهنته كمعلم للكبار، كان لابدّ من إخضاعه لبرامج التدريب المختلفة، ونخص بالذكر برامج التدريب القائمة على الكفايات، وذلك لما تتمتع به من مميزات جعلتها من أكثر البرامج شيوعاً على المستوى العالمي .

4. مفهوم البرنامج القائم على الكفايات:

- تركز البرامج القائمة على الكفايات على تحديد مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات، التي يحتاج إليها المعلمون في مجال عملهم، وكل بحسب تخصصه وكذلك مستوى الأداء المطلوب من المعلم، بالإضافة إلى الشروط المناسبة التي يجب أن يتم فيها الإعداد.
- ظهر هذا الاتجاه في الولايات المتحدة الأمريكية عام (1960) وكان كل من آلن و راين Allen & Rayn السباقان في هذا المجال، حيث عرفا البرامج القائمة على الكفايات، على أنها "مركب معقد من المهارات والسلوكات والمعارف التي يمكن اكتسابها، والتي تحدد على شكل

كفايات تتحول إلى أهداف تعليمية دقيقة ، تصاغ بعبارات إجرائية، بحيث يتم تقييم إنجاز المتعلم من خلالها." (Rao, 2004, P195)

"وتركز هذه البرامج على فكرة رئيسية مؤداها: أن كفاءة المعلم وفق معيار محدد هي الأساس، الذي يركز عليه عملية إعداده وتدريبه، وكذلك تقويمه وتحت المداخل القائمة على الكفاءة على تصميم المناهج لجعلها أكثر صلة بمتطلبات التعليم، عن طريق تحليل كفايات التعليم والتعرف عليها وتنظيمها، وفق مجموعة من المعايير اللازمة لمهنته." (ساري، 2005، ص91) ونظراً لأهمية هذا النوع من البرامج وتعدد نماذج وأشكاله ظهرت مجموعة من التعريفات منها:

تعريف اللقاني والجمال: "نموذج قائم على تحديد الكفايات اللازمة في تخصص ما، والذي ينبغي امتلاكها لممارسة هذا التخصص، ويتم وضع البرنامج في ضوءها مشتتلاً على أهدافه ومحتواه وأساليب تدريسه والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم المناسبة له." (اللقاني، 1999، ص196)

وتعرفه ساري إجرائياً على أنه "مجموعة من الكفايات التي يحتاجها المعلم لأداء عمله بفاعلية، يتم تنظيمها في صورة موديوالات تعليمية يقوم المتدرب بدراستها ذاتياً، متحملاً مسؤولية بلوغ الأهداف المعلنة للبرنامج والوصول إلى أداء الكفايات المتضمنة فيه بدرجة لا تقل عن مستوى إتقان 80% وهي النسبة المقابلة لمستوى جيد جداً في تقسيم ليكرت الخماسي." (ساري، 2005، ص 95)

ويعرفه حميدوش على أنه "هو برنامج يحدد عدداً من الكفايات، يتوقع الخبراء أن تظهر في سلوك الطالب المعلم ويتضمن هذا البرنامج المعايير التي يمكن اعتمادها في تقويم الكفايات لديه وتقع مسؤولية الوصول إلى المستوى المتوقع لكل كفاية على عاتق الطالب المعلم نفسه." (حميدوش، 1999، ص9)

ووضعت الفتلاوي أربعة تعريفات تتكامل معاً لتقدم المفهوم الشامل لبرامج إعداد المعلمين القائم على الكفايات وهي :

❖ "إعداد المعلم على الأداء أو الممارسة، على عكس ما هو معروف في برامج الإعداد التقليدية المبنية على المعلومات والمعارف.

✚ البرنامج الذي يحدد أهدافاً دقيقة لتدريب المعلمين، ويحدد الكفايات المطلوبة بشكل واضح تلزم المعلمين بالمسؤولية عن بلوغ هذه المستويات، ويكون القائمون بتدريبهم مسؤولين عن التأكد من تحقيق الأهداف المحددة.

✚ البرنامج الذي يزود معلمي المستقبل بخبرات تعليمية، تساعد على الاطلاع بأدوار تعليمية متفقا عليها، من خلال أداء كفايات تعليمية محددة.

✚ البرنامج الذي يحدد الكفايات المطلوبة من المعلم أن يؤديها بإتقان، والذي يحدد بوضوح المعيار الذي سيتم بموجبه تقويم كفايات المعلم، والذي يضع مسؤولية الوصول إلى المستوى المطلوب من الكفاية على المعلم نفسه. (الفتاوي، 2004، ص 20-21)

كما يضع الخطيب ثلاث عبارات تتكامل معاً لتقديم التعريف الكامل للبرنامج القائم على الكفايات:

✚ البرنامج الذي يحدد الكفايات التي على المتدرب أن يؤديها بإتقان، والذي يحدد بوضوح المعيار الذي سيتم بموجبه تقويم كفايات المتدرب، والذي يضع مسؤولية الوصول إلى المستوى المطلوب من الكفاية على المتدرب نفسه.

✚ البرنامج الذي يزود معلمي المستقبل بخبرات تعليمية تساعد على الاطلاع، بأدوار تعليمية متفقا عليها من خلال كفايات تعليمية محددة.

✚ التدريب المبني على أساس الكفاية إلى قدرة المتدرب على الأداء أو الممارسة على عكس ما هو معروف من تدريب مبني على المعلومات والمعارف النظرية. (الخطيب، 2006، ص 28)

أما تعريف السعيد على أنه "هو البرنامج الذي يركز على مساعدة المتعلم على اكتساب مجموعة محددة من الكفايات، من خلال مروره بمجموعة من الخبرات والأنشطة التعليمية التي أعدت بعد تحديد الأهداف المرجوة منها بشكل إجرائي، يمكن ملاحظته وقياسه وتتضمن المعايير التي يتم في ضوءها تقويم كفايات المعلم والحكم على مدى وصوله إلى مستوى الإتقان المطلوب". (السعيد، 2006، ص 97)

وتعرف سكرية برامج تدريب المعلم على أنها "تعني رفع كفاءتهم الوظيفية وزيادة قدرتهم على أداء عملهم وإكسابهم معارف واتجاهات ومهارات جديدة بصفة مستمرة وشاملة وفق خطة مرسومة وموضوعة ووفق أهداف ومعايير محددة". (سكرية، 2010، ص 75)

من خلال استعراض التعريفات السابقة يتضح:

✚ أن معظم التعريفات ركزت على الكفاية على أنها (المعارف - المهارات - الاتجاهات) التي يجب أن يحصل عليها المتدرب من خلال مجموعة من المراحل التي يمر بها في البرنامج التدريبي، تبدأ بوضع الأهداف الدقيقة وصولاً إلى المعارف والمعلومات والمهارات انتهاءً بالوصول إلى معايير محددة لتلك الكفايات.

✚ إن جميع التعريفات تبدأ بضرورة تحديد الكفايات التي سيقوم عليها البرنامج.

✚ تحديد الأهداف بشكل مسبق حتى يكون المعلم على إحاطة بها قبل البدء بالبرنامج

✚ تحديد مستوى الأداء المطلوب

✚ اعتماد أسلوب التعلم الذاتي.

وبالتالي فإن من الممكن تعريف البرنامج القائم على الكفايات على أنه: (مجموعة من الخبرات المنظمة المتضمنة مجموعة من المعارف النظرية والمهارات العملية والاتجاهات الايجابية التي تقدم إلى المعلم، على شكل وحدات تعليمية، وذلك لتنمية كفاياتهم في مجال تخصصهم وفق تقنية التعلم الذاتي بحيث يقود هذا البرنامج المتدربين بخطى صغيرة لتحقيق أهدافه بفاعلية عالية.

5. العوامل التي أدت إلى نشوء تدريب المعلم على أساس الكفايات:

إنّ التطور الكبير الذي تم إحرازه في الميادين عامة وفي ميدان التربية خاصة، دفع العديد من المختصين إلى تبني الاتجاه الذي يدعو إلى البرامج القائمة على الكفاية في تدريب المعلمين، وذلك في معظم البلاد المتطورة في مجال التربية. "وتعتبر حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات من أبرز ملامح التربية المعاصرة، وأكثرها شيوعاً وشعبية في الأوساط التربوية المهمة بتربية المعلمين، ولقد سادت هذه الحركة معظم برامج تربية المعلمين في الدول المتطورة تربوياً." (الخطيب، الخطيب، 2006، ص27)

ويرجع الاهتمام بهذا النوع من حركات تدريب المعلمين إلى العوامل التالية:

✚ لم تعد برامج الإعداد التقليدية تفي بالغرض، لأنّ التطور لم يحدث على مجال تربوي معين بل شمل الجوانب كافة، من فلسفة ونظريات ومناهج وطرائق، كان لا بدّ من أن يتمّ تدريب المعلم على أساليب حديثة تراعي هذا التطور، وتسد جوانب الضعف والقصور في البرامج التقليدية، "لذا فقد طرأت على برامج إعداد المعلمين وتربيتهم في

السنوات الأخيرة عدة تطورات، كرد فعل لذلك، كان من أبرزها اعتماد مبدأ الكفاية أو الأداء بدلا من اعتماد المعرفة كإطار مرجعي". (مرعي، 2003، ص29)

❖ وكما ذكر سابقاً فإن حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات تستند على تحديد الكفايات المرتبطة بأدوار المعلم ومسؤولياته في الموقف التعليمي، وهي تشير إلى كم ونوع المعارف التي يجب تعلمها، والمهارات التي يجب اكتسابها لتأدية أدواره الجديدة.

❖ كما أن هذا النوع من البرامج "جاء كاستجابة لانسحاب الكثير من المفاهيم الاقتصادية، وأساليبها على النظام التعليمي وعلى مراحل التعليم ومستوياته كافة." (الفتلاوي، 2003، ص32)

حيث كانت معظم الأنظمة التربوية تركز على العائد الاقتصادي والاجتماعي، أي مدى تلبية التعليم لحاجات المجتمع ومخرجات التعليم، دون الاكتراث بما يسمى الكفاءة الداخلية التي ترتبط بجودة المناهج والطرائق والوسائل التعليمية، ونسبة النجاح والرسوب والتسرب...

❖ بالإضافة إلى التطور التكنولوجي، الذي دعا إلى تزويد المعلمين بالمعارف والمهارات الحاسوبية التي قد يحتاجها في العملية التعليمية التعلمية، كما يعتقد (ستانلي ايلام Stanly Elam) "أن التطور التكنولوجي التربوي الذي أمد التعليم والتعلم بمصادر وطرق جديدة، كان من العوامل التي طورت حركة التربية القائمة على الكفايات." (مرعي 2003، ص32)

❖ بالإضافة إلى ظهور حركات جديدة ترتبط بالتعلم الإثقاني، والتجريب، والعمل الميداني، وتفريد التعليم، وهذه الحركات ترتبط بحركة التربية القائمة على الكفايات. من حيث أنها تسعى إلى الوصول بكل معلم إلى مستوى من المعرفة والأداء المحدد سلفاً، من خلال المرور بمواقف تعليمية عملية تتمثل بالمشاهدة والملاحظة والممارسة.

6. خصائص برامج تدريب المعلم القائمة على الكفايات:

نظراً لظهور الاتجاهات الحديثة التي تلح على استخدام البرامج القائمة على الكفايات في تدريب المعلمين، تتصف البرامج القائمة على أساس الكفايات بخصائص عدة يمكن تصنيفها إلى:

- 1- خصائص متعلقة بالأهداف التعليمية .
- 2- خصائص متعلقة بأساليب التدريس.
- 3- خصائص متعلقة بالدور الفاعل للمتدرب.

4- الخصائص المتعلقة بالتقويم.

كما حدد السعيد مواصفات البرنامج القائم على الكفايات كما يلي: (السعيد، 2006، ص 174-175)

- 1- تحديد الأهداف بشكل سلوكي ويكون المتعلم على علم بها.
 - 2- تحديد مستوى التمكن المطلوب وطرق التقويم.
 - 3- إعداد الخبرات التعليمية لتحقيق أهداف البرنامج.
 - 4- يستند التقدم في البرنامج على تحقيق الكفايات المطلوبة، ويقوم على تنوع معدلات التحصيل.
 - 5- استخدام تقريد التعليم والتعلم الذاتي، الذي يعمل على مراعاة تنوع خلفيات الدارسين وقدراتهم.
 - 6- يستخدم في البرنامج أسلوب التقويم الذاتي، والذي يجعل المتعلم مسؤولاً عن تقويمه وتقدمه في البرنامج.
 - 7- يحصل المتعلم على تغذية راجعة مستمرة ومنظمة، عن مدى تقدمه في البرنامج كما يعطي فرصة للتعبير عن رأيه في البرنامج.
 - 8- استخدام الأساليب المناسبة في تقديم البرامج القائمة على الكفايات، مثل الموديولات التعليمية والرمز التعليمية والتدريس المصغر.
- ولقد حدد ناصر خصائص مدخل الكفايات كما يلي:

- 1- تنظيم ما يراد تعلمه على أساس عناصر متتالية ومرتبطة بعضها ببعض
- 2- التحديد الدقيق لما يراد تعلمه فيما يتعلق بكل عنصر
- 3- تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة في أثناء عملية التعلم
- 4- استخدام نماذج (موديولات) للكفايات المطلوب التدرب عليها ليقوم المتدرب بتقليدها (ناصر، 1995، ص 122-123)

كما وضع كل من كوبان وودوارد Cuban & Woodward (2001) مجموعة من الخصائص للبرامج القائمة على الكفايات وهي:

- 1- تحديد قائمة بالكفايات المطلوب إنجازها.

- 2- وضع أهداف تعليمية تحدد على شكل عبارات سلوكية.
- 3- تحديد معايير للتقويم.
- 4- تحديد مستوى الانجاز المطلوب.
- 5- مراعاة البرنامج للفروق الفردية، من حيث القدرة على الإنجاز.
- 6- مسؤولية كل من المعلمين والمتعلمين عن نجاح البرنامج. (Cuban, 2001, p140)
7. **الفرضيات التي تقوم عليها برامج تدريب المعلم على أساس الكفايات:**
 - حددت الفتلاوي (2003) ستة فرضيات تقوم عليها البرامج القائمة على الكفايات وهي :
 - 1- إن المقررات الدراسية سواء المواد المتخصصة أو التربوية، لاتضمن لوحدها اكتساب المعلم الكفايات التدريسية وإتقان مهاراتها.
 - 2- إن أهداف البرامج والكفايات التدريسية، يمكن تحليلها وتصنيفها وتحديد الخبرات والنشاطات التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف وتعلم وإتقان هذه الكفاية.
 - 3- يصبح التعلم والمتعلم أكثر فعالية عندما يفهم المتعلم ما هو متوقع أو مطلوب منه.
 - 4- يصبح التعلم والمتعلم أكثر فعالية عندما يراعى الفروق الفردية، في الاهتمامات والقابليات والحاجات .
 - 5- اشتراك المتعلم في الخبرات التعليمية تجعل المتعلم أكثر فعالية.
 - 6- إن التدعيم المباشر لاستجابة المتعلم بعد أن يقوم بالفعل أو الأداء تجعل المتعلم أكثر فعالية. (الفتلاوي، 2003، ص35)
8. **الأنماط المستخدمة في تدريب المعلم في البرامج القائمة على أساس الكفايات:**

تستخدم البرامج القائمة على الكفايات أشكالاً وصوراً متعددة تقوم على أساس مبدأ تفريد التعليم، حيث يتاح لكل متعلم أن يتعلم وفق إمكاناته وقدراته الخاصة، وحتى يصل المتعلم إلى النجاح في هذه البرامج لا بد أن يظهر قدرته على أداء العمل المطلوب منه، ويحكم عليه في ضوء معايير الإتقان.

ومن هذه الأشكال والصور:

1/8 الدورات المصغرة :

تعتبر الدورات المصغرة رزمة تعليمية تقوم على أساس التعلم الذاتي، وتركز الدورة المصغرة على كفايات أو مهارات محددة في مدة قصيرة، ويعد للدورة كتاب للمعلم يتضمن الأهداف والدروس التي تشتمل عليها، والمهارات التي يتناولها كل درس، ثم توجيهات للمعلم عن كيفية التنفيذ.

وتعالج كل مهارة من خلال بيان أهميتها، وعرض التدريبات والأنشطة الخاصة بها، أو توضيحها بوسائل بصرية أو سمعية أو كلاهما، كمشاهدة فيلم تعليمي مثلاً، أو باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب ...، كما تتضمن كذلك أنشطة وتقويم، ويتم تزويد المعلم بالتغذية الراجعة بعد تسجيله لإجاباته في بطاقة معدة لذلك.

2/8 التوليفات التدريبية:

يقوم هذا النمط بحصر المهارات اللازمة للمعلم للقيام بمهامه التعليمية الأساسية، وتنظيم هذه المهارات بشكل متدرج بحيث تركز كل مهارة على مواقف تعليمية بسيطة، مع مراعاة التكامل بين مجموعة المهارات المتشابهة أو المتقاربة في مواقف أكثر تعقيداً، باستخدام أسلوب التدريس المصغر، وبعبارة أخرى "هي تنظيم معين يقوم على التوليف بين عدد من المجمعات أو الدورات المصغرة ذات الأهداف المتكاملة." (مرعي، 2003، ص154).

3/8 التدريس المصغر:

يستخدم التدريس المصغر في تدريب المعلمين، على بعض المهارات التدريسية وهو تدريس مصغر لأنه يهدف إلى تدريب هؤلاء المعلمين على مهارة تدريسية واحدة يمارسونها خلال مدة تتراوح بين خمس دقائق وخمس وعشرون دقيقة، ويتراوح عدد المعلمين ما بين أربعة إلى ستة طلاب .

ويمكن تلخيص خصائص أو خطوات التدريس المصغر فيما يلي:

❖ يقوم المعلم باختيار المهارة التدريسية التي سيقوم بممارستها أمام زملائه.

❖ يقوم المعلم بالتدريس مع تسجيل أدائه من خلال الفيديو.

❖ يقوم المعلم بمشاهدة أدائه وتقييمه، ثم يقوم زملاءه بتقييم أدائه من خلال بطاقة ملاحظة خاصة بالمهارة التي أداها المتدرب.

❖ يقوم المشرف على التدريب بالتعليق في النهاية وتوضيح الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في أداء المعلم .

❖ يقوم المعلم بالأداء مرة أخرى، بهدف تنمية أدائه في ضوء ملاحظات المدرب، وزملائه، وفي ضوء تقييمه الذاتي .

ومن الضروري في التدريس المصغر تكامل المهارات المختلفة وذلك من خلال التدرج من درس المصغر، الذي يتدرب فيه المعلم على مهارة ما في موقف بسيط وقصير، إلى مواقف أخرى أكثر تعقيداً وتحتاج إلى وقت أطول. " (السعيد، 2008، ص18).

4/8 الوحدات التعليمية (الموديولات) :

هنا سنتفرد في شرح الوحدات التعليمية وتوضيحها، نظراً لأن الدراسة تركز على البرامج القائمة على الكفايات وسيتم استخدام نمط الوحدات التعليمية في تصميم البرنامج. تعتبر الوحدات التعليمية أحد أنماط تكنولوجيا التعليم التي تقوم على أساس التعلم الذاتي وتعتبر أداة رئيسة للتعلم في برامج إعداد وتدريب المعلمين.

1/4/8 تعريف الوحدة التعليمية: هي جزء من البرنامج التدريبي، تحوي مجموعة من المعارف والخبرات المرتبطة بموضوع ما، بالإضافة إلى أنشطة متنوعة وخبرات جديدة، يتدرب عليها المعلم وفق مبدأ التعلم الذاتي، ووفق مستوى محدد للإتقان.

2/4/8 مكونات الوحدات التعليمية: تتكون الوحدة التعليمية من :

1- نظرة شاملة توضح العنوان والأسباب الموجبة لدراسة المعلم لها، وأهمية هذه الوحدة، وكيفية دراستها، والهدف من تصميمها.

2- قائمة بالأهداف التي يجب أن يحققها المعلم، بعد قراءته للوحدة التعليمية، وهذه الأهداف مشتقة من الكفايات المرجو تحقيقها لدى المعلم.

3- اختبارات تشخيصية قبلية: تحدد ما لدى المعلم من معارف ومهارات سابقة وتبين له مدى حاجته لقراءة الوحدة.

4- مواد ووسائل تعليمية وأساليب تواصل وأنشطة مختلفة، مرتبطة بالأهداف المحددة السابقة، بالإضافة إلى مواد مقترحة ونصوص قرائية ومراجع.

5- الاختبارات التشخيصية البعدية وتهدف إلى تحديد مدى تحقق الأهداف، أي مدى اكتساب المعلم للكفاية معرفياً وأدائياً.

3/4/8 أهمية الوحدات التعليمية:

تظهر أهمية هذا النوع من أشكال تدريب المعلمين من خلال أنها تبدأ من أهداف محددة مرتبطة بالكفايات المراد التدرب عليها، وتسمح الإرشادات للمعلم من التعلم ذاتياً، من خلال معارف ومهارات وأنشطة يتدرب عليها بنفسه، وفق إمكانياته وسرعة تقدمه، "إنّ مزايا المنحى

الذي يعتمد على المجمعات هي أنه يزيد من إمكانيات تحديد المتدرب لسرعة تقدمه، وتقريد التعليم، والدراسة الذاتية، واستخدام طرائق بديلة للتعليم، بالإضافة إلى العمل على تطوير كفايات محددة. " (فتح الله، 2006، ص149)

8/4/4 خصائص الوحدات التعليمية:

ولقد حدد كل من الشربيني والطناوي مجموعة خصائص للوحدات التعليمية (الموديولات) هي:

- 1- يتميز الموديول التعليمي بوحده وتكامله وترابطه.
- 2- يتناسب الموديول التعليمي مع الطالب المتوسط حيث يمكن أن يتعلمه في خلال فترة زمنية محددة.
- 3- يمكن أن يرتبط الموديول التعليمي مع موديولات أخرى سواء التي تتعلق بنفس موضوعه أم التي تتعلق بموضوعات أخرى.
- 4- تمتاز الموديولات الفردية بأنها مفتوحة النهاية لتلائم البنين والبنات ذوي القدرات المختلفة.
- 5- يمكن استخدام الموديولات التعليمية للمقارنة بين إنجاز الطلاب، وذلك عن طريق مقارنة النتائج التي يتوصلون إليها تبعاً لمعايير تقييم واضحة.
- 6- تعتمد الموديولات التعليمية على مداخل التعلم التي تركز على المتعلم وتعتبره المحور الرئيس لها.
- 7- يمكن للموديولات التعليمية مراعاة الاحتياجات الفردية للمتعلمين. (الشربيني، 2006، ص52-53)

9. خطوات تصميم البرامج القائمة على الكفاية:

عند تصميم أي برنامج تدريبي للكبار يجب أن يمر بمجموعة من الخطوات حددها مذكور (2007) كما يلي :

- 1- تحديد الأسس العامة للبرنامج ومنطلقات بنائه.
- 2- تحديد الهدف العام للبرنامج: وبشكل عام فإن برامج تعليم الكبار تهدف إلى "تمكينهم من فهم العمل في هذا المجال، وإكسابهم المعلومات والمفاهيم والمهارات اللازمة، لأداء

وظائفهم في تعليم الكبار عن طريق محو الأمية الهجائية والوظيفية والحضارية." (مذكور، 2007، ص201)

ونضيف إليها محو الأمية الحاسوبية لأنه يعتبر من أحدث أشكال الأمية.

3- تحويل الهدف العام إلى مجموعة من المواصفات أو الخصائص، التي يجب أن يتصف بها معلّم الكبار.

4- تحويل المواصفات التي يجب أن يتصف بها معلّم الكبار إلى أهداف إجرائية.

5- بناء محتوى البرنامج وخبراته التي من خلالها تتحقق الأهداف السابقة.

أما عن تصميم البرامج القائمة على الكفايات فقد حدد السعيد (2008) مجموعة من المراحل وهي:

1- الأسس العامة ومتطلبات بناء البرنامج :ويقصد بالأسس والمبادئ والنظريات التي وجهت بناء البرنامج، وقد استنتجت من الدراسات النظرية التي تناولت أهمية وأهداف برنامج تدريب معلّم الكبار، والاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين، وطبيعة الكفايات وطرق اشتقاقها وتنميتها، وطبيعة الدارسين الكبار من حيث خصائصهم التعليمية وصفاتهم ودوافعهم والأساليب المناسبة لتدريسهم .

2- الأهداف العامة للبرنامج: أي تنمية كفايات معلمي محو الأمية من حيث تزويدهم بالأهداف التعليمية للكبار واختيار محتوى برنامج الكبار وتدريبه، واستخدام مداخل وطرائق التدريس المناسبة للكبار، واختيار الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة ووسائل التقويم .

3- الأهداف الإجرائية للبرنامج: والتي تشكل الكفايات المرتبطة بالأهداف العامة. "حيث اعتبرت الأهداف الإجرائية لكل وحدة بمثابة الكفايات الفرعية التي تقع تحت كل كفاية رئيسية." (السعيد، 2008، ص49)

4- اختيار محتوى البرنامج :يتم اختيار المحتوى في ضوء أهدافه الإجرائية من خلال مرحلتين:

➤ تحديد العناصر الرئيسية لمحتوى البرنامج من أهداف تعليمية، ومحتوى وطرائق تدريس ووسائل وتقنيات وأنشطة تعليمية وتقويم .

➤ المحتوى التفصيلي للبرنامج.

5- تحديد أساليب التدريب: أي كيفية تنفيذ البرنامج من حيث الأسلوب كالمحاضرة والعروض العملية والوحدات التعليمية ... بالإضافة إلى قراءات خارجية قد يستفيد منها المعلم المتدرب وإقامة مناقشات ولقاءات فردية وجماعية ... وإعداد المعلمين المتدربين لتقارير في أثناء تدريبهم.

6- تقويم البرنامج: أي تقويم البرنامج من حيث التزام المشاركين في البرنامج، وما يقومون به من أنشطة ومهام وكذلك تقويم الأدوات التي سيتم استخدامها في تحقيق الأهداف.

7- وضع الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج .

8- تحديد المتطلبات البشرية والمادية اللازمة لتنفيذ البرنامج .

9- تجريب البرنامج وتقويمه: يتم تجريب البرنامج على مجموعة من المعلمين وتطبيق الأدوات المتعلقة فيه ويتم تسجيل الملاحظات التي سيتم وفقها التعديل.

10- تنفيذ البرنامج وفقاً للخطة التي وضعت سابقاً، من ثم يتم التقويم في أثناء التنفيذ والتعديل إذا لزم الأمر.

إذ يجب اتباع مجموعة من الخطوات لكي نصمم برنامجاً تربوياً. "وقبل تنفيذه لا بدّ من اختباره واختبار كل عنصر من عناصره، وليس هذا فحسب فحتى أثناء تنفيذه، فإنّ عملية تقويم مستمرة للسلوك العام للنظام يجب أن تتم." (مذكور، 2007، ص200)

كما حدد ناصر (1995) خطوات تصميم البرنامج القائم على الكفايات والمشتمل على:

أ. تحديد الكفايات التي سيجري تطويرها وذلك باتباع ما يلي:

❖ مراجعة البيان الوظيفي للمعلم الذي نرغب بتدريبه، وذلك لتحديد الكفايات التي يحتاج إليها للقيام بمسؤوليات وظيفته بنجاح.

❖ استفتاء المعلمين الذين سيتم تدريبهم على الكفايات التي يشعرون بالحاجة إليها.

❖ استفتاء المشرفين على البرنامج التدريبي عن الكفايات التي يرون ضرورة توفيرها من خلال البرنامج التدريبي.

❖ مراجعة برامج شبيهة طورتهَا معاهد أو مؤسسات أخرى.

❖ مراجعة القوائم الخاصة بتصنيف الكفايات التي يجب أن تتوافر في المعلم.

ب. صوغ الكفايات المحددة بشكل تسلسلي.

ج. صوغ الكفايات المحددة بشكل علمي، وذلك من خلال ما يلي:

⊕ تحديد الشروط التي سيجري الأداء في ظلها.

⊕ تحديد المعايير التي على أساسها سنحكم فيما إذا كان الأداء ملائماً أم لا.

د. اشتقاق الأهداف التدريبية واستخدامها كإطار رئيس ضمنه الخبرات التي سيشملها التدريب الذي سيناله المتدرب. (ناصر، 1995، ص126)

ويوضح الشكل التالي الكيفية التي يتم بموجبها تنظيم عملية التدريب على الكفاءة:

(الخطيب، الخطيب، 2006، ص30)

الشكل (3-1) يوضح الكيفية التي يتم بموجبها تنظيم عملية التدريب على الكفاءة.



الخلاصة:

لقد ظهرت مفاهيم ومستويات عديدة لمحو الأمية تتجاوز أساسيات القراءة والكتابة والحساب، حيث تتضمن هذه المستويات أميات جديدة كالأمية الوظيفية والحضارية والحاسوبية، فكان لا بد من تقديم التأهيل الجيد والمناسب للمعلم، الذي يقوم على عاتقه محو أمية الدارسين الكبار، ليؤدي مهامه على درجة عالية من الفاعلية والإتقان، لذا تم اعتماد البرامج القائمة على الكفايات لتقوم بهذه المهمة، أي رفع مستوى إعداد وتأهيل معلمي الكبار، على اعتبارها من أكثر البرامج فاعلية واستخداماً، في تنمية كفايات المعلم وقدراته على أداء أدواره المختلفة.

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث.

ثانياً: عينة البحث.

ثالثاً: أدوات البحث.

– قائمة الكفايات الأساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية.

– البرنامج التدريبي المقترح.

– الاختبار التحصيلي.

– بطاقة الملاحظة.

– استبانة الاتجاه نحو البرنامج التدريبي

رابعاً: خطوات إجراء تجربة البحث.

خامساً: الأساليب والمعادلات الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع

منهج البحث وإجراءاته

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم تناول مجتمع البحث وعينته، واستعراض الإجراءات التي تم اتباعها في تصميم الأدوات (الاستبانة، الاختبار التحصيلي، بطاقة الملاحظة، الاتجاه نحو البرنامج التدريبي)، كما سيتناول الفصل تجربة البحث وكيفية التطبيق وكذلك أساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تفسير النتائج.

أولاً: مجتمع البحث:

نظراً لأن البحث الحالي يركز على الكفايات المرتبطة بمعلم الكبار في مجال محو الأمية، فإن مجتمع البحث يشمل معلمي الكبار العاملين في دورات محو الأمية، والتي تعقدتها وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية. وعلى اعتبار أن عدد الدورات يتغير من فترة إلى أخرى، وأن المعلمين غير مستمرين في التدريس في صفوف محو الأمية، (بحيث ينتهي عملهم بانتهاء الدورة المقامة)، فإنه لا توجد إحصاءات ثابتة تحدد أعداد المعلمين القائمين على رأس عملهم، خلال فترة تتجاوز شهراً واحداً، إلا أنه يمكن الحصول على أعداد تقريبية من قبل رؤساء الدوائر في المناطق التي يشملها البحث.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالية من معلمي الكبار العاملين في دورات محو الأمية، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية (عمدية)، "حيث يعتمد هذا النوع على تقدير الباحث وتحكمه في اختيار المفردات، التي يعتبرها نموذجاً ملائماً، لخصائص وميزات المجتمع المبحوث". (شوكت، 2004، ص152) أي تم اختيار عينة البحث من المعلمين الذين قاموا بالتدريس في دورات محو الأمية لفترة لا تقل عن سنتين، وهم من الذين يرغبون في الاستمرار في تدريس الكبار الأميين أيضاً، وعددهم قليل، ومع هذا لا توجد إحصاءات تحدد عدد المعلمين المستمرين، إلا من خلال معرفة وخبرة رؤساء الدوائر في المحافظات التي سيتم فيها إجراء البحث.

وهذا الاختيار للمعلمين المقصود يتناسب مع معطيات الدراسة، إذ أن المعلمين المستمرين أكثر معرفة بالكفايات التي تخص عملهم من حيث أهميتها ومدى قدرتهم على القيام بمهاراتها، وأكثر استفادة من البرنامج المقترح، على اعتبار أنهم سيشاركون في التدريس في دورات جديدة

يتم افتتاحها لاحقاً، يوظفون فيها ما يمكن أن يتعلموه من مهارات ومعارف يقدمها لهم البرنامج التدريبي المقترح، وتم الإشارة إلى أن الدورات التي تقيمها وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ليست ذات عدد ثابت، إنما يتغير العدد بما يتناسب مع عدد الدارسين المقبلين عليها، ولذلك فإن باختلاف الفترة التي يتم فيها تطبيق مراحل البحث تختلف عدد الدورات التي يتم انعقادها، ومن الجدير بالذكر أن محافظة القنيطرة قد أعلنت نفسها خالية من الأمية منذ عام 2008، حيث ذكر السيد الدكتور رياض نعان آغا وزير الثقافة في الجمهورية العربية السورية في حفل أقيم بهذه المناسبة: "ليست مصادفة أن يُركّز الجهد على القنيطرة وأن يتم اختيارها أول محافظة خالية من الأمية لما لها من خصوصية في جسد سوريا." (المصطفى، 2008، ص5) وعلى الرغم من اعتبار محافظة القنيطرة خالية من الأمية إلا أن الدورات التي تقيمها هي للنازحين في دمشق وريفها فأماكن تواجدها في هذه المناطق، وليس في محافظة القنيطرة. حيث كان عدد أفراد العينة التي تم تطبيق الاستبانة عليهم (32 معلماً)، وكان عدد أفراد العينة الذين طبق البرنامج عليهم (20 معلماً) حيث قسمت هذه العينة إلى مجموعتين متكافئتين قدر الإمكان (10 معلمين) للمجموعة الضابطة، و(10 معلمين) للمجموعة التجريبية. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة (*):

جدول (4-1) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب المحافظة.

مرحلة التطبيق	عدد الدورات المقامة في المحافظات (دمشق - ريف دمشق - القنيطرة) في فترة التطبيق	توزيع أفراد العينة حسب المحافظات			المجموع	نسبة العينة من المجتمع الأصلي
		دمشق	ريف دمشق	القنيطرة		
قائمة الكفايات المهنية وكفايات محو الأمية الهجائية والوظيفية	103	16	12	4	32	31%
قائمة الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية والحضارية	74	18	12	2	32	43%
البرنامج التدريبي	74	11	7	2	20	27%

* هذه الإحصاءات تقريبية تم الحصول عليها من قبل رؤساء الدوائر في دمشق، وريف دمشق، والقنيطرة، في أثناء القيام بتطبيق البحث.

ثالثاً: أدوات البحث:

تكونت أدوات البحث من:

◆ قائمة الكفايات الأساسية والمهارات الفرعية (الاستبانة) اللازمة لمعلمي الكبار للعمل في مجال محو الأمية.

وستوزع الكفايات الأساسية اللازمة لمعلمي الكبار كما يلي:

- الكفايات التعليمية (المهنية) لمعلم الكبار في مجال محو الأمية.
- الكفايات الأساسية المرتبطة بالأمية الهجائية.
- الكفايات الأساسية المرتبطة بالأمية الوظيفية.
- الكفايات الأساسية المرتبطة بالأمية الحضارية.
- الكفايات الأساسية المرتبطة بالأمية الحاسوبية.

◆ برنامج مقترح لتنمية الكفايات اللازمة لمعلمي الكبار في محو الأمية باستخدام أسلوب التعلم الذاتي من خلال تصميم وحدات تعليمية تتضمن معارف نظرية ومهارات عملية، بهدف تدريب معلمي الكبار على تلك الكفايات.

◆ اختبار تحصيلي يقيس التحصيل المعرفي الذي يمتلكه معلمو الكبار، عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) قبل تطبيق البرنامج و بعده.

◆ بطاقة ملاحظة تقيس الأداء المهاري لمعلمي الكبار، عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) قبل تطبيق البرنامج وبعده.

◆ مقياس الاتجاه نحو البرنامج التدريبي: من إعداد الدكتور سعيد محمد السعيد (2008).

1-الأداة الأولى: قائمة الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية:

1/1 تصميم قائمة الكفايات:

تم وضع مجموعة من الكفايات منها ما هو عام يحتاجها المعلمون جميعهم (كفايات تدريسية)، ومنها ما هو خاص بمجال معين (محو الأمية الهجائية، محو الأمية الوظيفية، والحضارية، والحاسوبية)، ونظراً لاختلاف طبيعة عمل معلم الكبار عن غيره من الاختصاصات الأخرى، من حيث تعامله مع دارسين ذوي طبيعة وخصائص ومستويات عمرية وحاجات

مختلفة عن المتعلمين الصغار، تم إعداد هذه القائمة. وقد تم اشتقاقها من مجموعة المصادر التالية:

- ✦ مراجعة بعض الدراسات السابقة والتي تناولت كفايات المعلم عامة ومعلم الكبار خاصة.
- ✦ مراجعة بعض الكفايات الحديثة في إعداد المعلم .
- ✦ تحليل المهام التدريسية لمعلم الكبار.
- ✦ مراجعة كتب وزارة الثقافة الموجهة إلى الدارسين الكبار.
- ✦ مراجعة بعض الكفايات النظرية المتعلقة بالمعلمين بصفة عامة وبمعلم الكبار بصفة خاصة.
- ✦ التعرف إلى آراء بعض المختصين والمهتمين بمجال تعليم الكبار.
- ✦ وسنبدأ باستعراض كيفية تصميم قائمة الكفايات بشيء من التفصيل.

1/1/1 من خلال مراجعة بعض الدراسات السابقة: والتي تناولت كفايات المعلم عامة ومعلم الكبار خاصة تم اشتقاق بعض الكفايات، حيث تعد البحوث والدراسات السابقة من المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون في اشتقاق الكفايات، وقد اطلعت الباحثة على عدد منها واستفادت منها كما ورد في فصل الدراسات السابقة.

بالإضافة إلى ذلك تم الاستفادة من دراسة كل من هيجر ولورين كما يلي:

1. دراسة هيجر، جونسز، شيريز، Hager, Gonczi, Scheeres (1970) بعنوان:

(تحديد الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار - دراسة حالة لجميع أساليب التدريس)

(Establishing Adult Basic Education Teacher Competencies - A Case Study for All Teaching)

هدف البحث إلى تحديد الكفايات التي ستساعد المعلم على التطوير الوظيفي، والتخطيط المهني وتطوير المناهج، والوسائل التعليمية، وذلك من خلال معرفة ما يفعله المدرسون الجيدون، وما يمتلكونه من كفايات في مدينة سدني بأستراليا.

والكفايات التي تم الاستفادة منها: (منهج التعليم والتعلم والتدريب، اختيار الدارسين، إدارة بيئة التعلم، مراقبة نشاطات التعلم للدارسين، التصور والتخطيط، متابعة التطور المهني، تقويم البرامج) (Hager,1970)

2. دراسة لوراين Lorraine (1974) بعنوان:

(تحديد الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار).

(Adult Basic Education Teacher Competency Inventory)

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الأساسية التي يحتاجها معلم الكبار، كخطوة لتطوير المناهج في مركز تطوير المصادر الخاص بتعليم الكبار، وتم الاستفادة من قائمة الكفايات المقترحة كما يلي: (مجال علم تعليم الكبار، المنهاج الخاص بالدارسين الكبار، الدارسين الكبار وأساليب تدريسهم، العملية التعليمية). (Lorraine, 1974)

2/1/1 تحليل المهام التدريسية لمعلم الكبار: بحيث تظهر مجموعة من المهارات التدريسية الأساسية واللازمة للمعلم ليؤدي دوره بفاعلية من هذه المهارات.

المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

القدرة على تحديد احتياجات المتعلمين الكبار المعرفية والنفسية والاجتماعية.

توظيف أساليب مختلفة لتنمية مهارات القراءة الجيدة.

توظيف أساليب مختلفة لتنمية مهارات الكتابة الجيدة.

توظيف أساليب مختلفة لتنمية مهارات التحدث الجيدة.

توظيف أساليب مختلفة لتنمية مهارات الاستماع الجيدة.

تحديد مفهوم محو الأمية الحضارية والحاسوبية.

الإلمام ببعض المفاهيم الحضارية كـ (التربية الصحية، التربية السكانية، التربية البيئية، التربية المدنية، التنشئة الاجتماعية)

الإلمام ببعض المفاهيم الحاسوبية كـ (البرامج الحاسوبية، الأجهزة الملحقة، الإنترنت، الثقافة الحاسوبية، الملفات، المجلدات)

3/1/1 مراجعة كتب وزارة الثقافة الموجهة إلى المتعلمين الكبار:

ومنها (كتاب القراءة والنصوص، وكتاب الأنشطة، وكتاب الحساب، وبعض الكتب الثقافية الموجهة إلى المتعلمين الكبار) بقصد اشتقاق بعض الكفايات التي يحتاجها المعلم الذي يدرس هذا الكتاب. من هذه الكفايات المشتقة :

تحديد علامات الترقيم المختلفة ومدلولاتها.

- ◆ استخدام صيغ متعددة لفهم المفردات الجديدة.
- ◆ الإلمام بمهارات أهم الخطوط العربية (الرقعة والنسخ).
- ◆ تطبيق أسلوب القراءة المتسلسلة (حرف، كلمة، جملة، نص).
- ◆ استخدام مصطلحات الضبط (الحركات، الشدة، المد، التتوين).
- ◆ التمكن من كتابة الهمزات بجميع أحوالها.
- ◆ التمكن من المفاهيم الأساسية للحساب (الأعداد ومنازلها، العمليات الحسابية الأربع، الكسور).
- ◆ التمكن من المفاهيم الأساسية للهندسة (النقطة، أوضاع المستقيم، المساحات والمحيطات)
- ◆ تمكين المتعلم من توظيف التعبير الكتابي في كتابة الأسماء والذكريات والمعلومات الشخصية والآراء.
- ◆ تزويد المتعلم بمهارات التواصل والاتصال.
- ◆ القدرة على تنمية الحساب الوظيفي (يشمل فهم القيمة المكانية، والكسور بأنواعها، وتقدير حجم العدد).
- ◆ تنمية المفاهيم المساحية والقدرة على التعبير عنها.
- ◆ تزويد المتعلمين بمهارات القياس والتقريب (القدرة على وضع تخمينات ذات قدر أكبر من الصحة).
- ◆ القدرة على استخدام وحدات الطول والوزن وتوظيفها.
- ◆ 4/1/1 مراجعة بعض الكفايات النظرية المتعلقة بالمعلمين: بصفة عامة وبمعلم الكبار بصفة خاصة.

- ☀ الإلمام بدوافع الأميين نحو التعلم.
- ☀ صوغ الأهداف السلوكية بشكل جيد.
- ☀ التمهيد للموقف التعليمي بشكل جيد.
- ☀ الاهتمام بمشكلات المتعلمين.
- ☀ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- ☀️ التمكن من أساسيات العمل في محو الأمية.
 - ☀️ استخدام أسلوب التعلم الذاتي.
 - ☀️ التعرف إلى الحضارات والثقافات الأخرى وتقبلها.
 - ☀️ إدراك مفهوم حوار الحضارات.
 - ☀️ استخدام الحاسوب وما يرتبط به من أجهزة وبرمجيات.
 - ☀️ تزويد الدارسين بالاتجاهات الإيجابية نحو الحاسوب واستخداماته.
- 5/1/1 مقابلة بعض المختصين والمهتمين بمجال تعليم الكبار:** والتعرف إن أمكن على بعض الكفايات التعليمية اللازمة لهم من خلال السؤال الذي وجه إليهم.
- ما الكفايات التي تراها مناسبة لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية في القطر العربي السوري؟**
- من خلال مقابلة بعض المختصين والمهتمين بتعليم الكبار تم التأكيد على بعض الجوانب الهامة من الكفايات ألا وهي الكفايات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية منها:
- ✚ إقامة علاقات طيبة مع المتعلمين الكبار.
 - ✚ تعزيز التعاون بينه وبين المتعلمين.
 - ✚ احترام العمل في مجال تعليم الكبار.
 - ✚ السعي لتطوير ذاته معرفياً ومهنياً.
 - ✚ التمتع بالمظهر الحسن.
 - ✚ الالتزام بالمواعيد بدقة.
 - ✚ إتاحة الفرصة للدارسين للتأثير بفاعلية في البيئة الحضارية.
 - ✚ الاستفادة من وسائل الاتصال والإعلام في تنمية الدارس حضارياً.
 - ✚ مساعدة الدارسين على توظيف الحاسوب في أعمالهم ومهنهم المختلفة.
 - ✚ توظيف الحاسوب لتطوير مهارات الدارسين المهنية.

وفي ضوء ما سبق تم إعداد قائمة أولية بالكفايات التعليمية الأساسية اللازمة لمعلم الكبار، والتي يحتاجها لكي يؤدي دوره بفاعلية. والجدول (4-2) يظهر أنواع الكفايات، وكذلك الكفايات الأساسية التابعة لها، كما يلي:

الجدول (4-2) يوضح الكفايات الأساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية.

الكفايات التدرسية (المهنية)	الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية	الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية	الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية	الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية
تحضير الدروس والتخطيط لها.	مفهوم الأمي والأمية.	مفهوم الأمية الوظيفية.	مفهوم محو الأمية الحضارية.	مفهوم محو الأمية الحاسوبية.
التمهيد والإثارة.	أساليب وطرائق التدريس في محو الأمية الهجائية.	توظيف المهارات القرائية.	التمكن من بعض المفاهيم الحضارية.	تخطيط الموقف التعليمي
طرائق التدريس	المهارات القرائية والحسابية.	توظيف المهارات الحسابية.	تنمية المفاهيم الحضارية.	مهارات استخدام الحاسوب.
الوسائل التعليمية.		توظيف المعارف لمواجهة مواقف الحياة.	الاستفادة من وسائل الاتصال ومصادر المعلومات.	توظيف الحاسوب في الحياة العملية للدارس.
الإدارة الصفية.				
المناقشة والحوار.				
سمات الشخصية.				
التقويم.				

وقد أخذ بعين الاعتبار عند وضع قائمة الكفايات والمهارات الأولية:

- وضوح العبارات.
- تنوع المهارات.
- وجود أهداف سلوكية بحيث يتمكن المعلم من أدائها.

كما تم تصميم (قائمة الكفايات) بحيث تستطيع الباحثة أن تجمع آراء المعلمين، من حيث أهمية المهارات بالنسبة لمعلم الكبار، وكذلك قدرته على القيام بها.

وقد صاغت الباحثة قائمة الكفايات والمهارات المرتبطة بها وحددت الاستجابات عليها وفق التقديرات التي يظهرها الجدول (3-4).

الجدول (3-4) يوضح التقديرات التي تحدد الاستجابات المرتبطة بكل كفاية.

الاستجابات	أهمية المهارة بالنسبة لي			قدرتي على القيام بها		
	مهمة جداً	مهمة	غير مهمة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
التقديرات	3	2	1	3	2	1

2/1 ضبط قائمة الكفايات:

1/2/1 الصدق Validity: ويعرف صدق أداة جمع البيانات على أنه "الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها". (أبو علام، 2004، ص413).

فالأداة الصادقة: هي أداة تمكنت من قياس الغرض الذي صممت لأجله.

- **صدق المحتوى:** ويسمى الصدق التمثيلي أيضاً حيث "يقوم ببساطة على دراسة محتوى الاختبار، وتفحص بنوده المختلفة للتأكد مما إذا كان الاختبار بكليته عينة ممثلة لمحتوى الموضوع، ومجال السلوك الذي يراد قياسه". (مخائيل، 2005، ص257)

وللتأكد من صدق قائمة الكفايات (الاستبانة بالشكل المبدئي)، تم عرضها في صورتها الأولية (الملحق 2) على عدد من المحكمين، مع إرفاق استمارة تحكيم للاستبانة للإشارة إلى ما تحتاجه من إبداء الرأي، وقد كان المحكمون من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حلب ودمشق، وكذلك من أعضاء هيئة التدريس من الدول العربية، إضافة إلى عدد من المختصين في مجال تعليم الكبار من رؤساء الدوائر والخبراء السوريين والعرب، ويظهر (الملحق 1) أسماء السادة المحكمين الذين قاموا بإبداء آرائهم حول قائمة الكفايات. وقد تفضل السادة المحكمون مشكورين بتصويب بعض الفقرات، وحذف بعضها، وإعادة صياغة البعض الآخر، وإجراء التعديلات المناسبة، وقد تم الأخذ بهذه المقترحات والملاحظات من قبل الباحثة، عند وضع المسودة الثانية من الاستبانة، و(الملحق 3) يظهر التعديلات التي تم تنفيذها.

وبعد ذلك تم عرض القائمة على عشرة محكمين مرة أخرى، للحصول على آرائهم حولها بعد إجراء التعديلات، وقبل تطبيقها استطلاعياً، وقد أكد المحكمون على مناسبة الاستبانة بنسبة (70%).

ومن الجدير بالذكر أنّ الباحثة قدمت قائمة الكفايات إلى المحكمين، على قسمين: قسم يتعلق بالكفايات التعليمية والكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية والوظيفية، والقسم الثاني مرتبط بالكفايات الحضارية والحاسوبية وذلك للتسهيل على المحكمين، نظراً لأنّ بنود القائمة كثيرة وقد يتعذر عليهم تحكيمها كاملة.

الدراسة الاستطلاعية (1): بعد ذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على (15 معلماً) من معلمي الكبار في مدينة حلب، والعاملين في الدورات التي تقيمها وزارة الثقافة، وذلك في الفترة ما بين 23/ - 31 كانون الأول 2009، وذلك فيما يتعلق (بالكفايات التعليمية والكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية ومحو الأمية الوظيفية)، وفي الفترة ما بين 9 - 22 أيار 2010. فيما يتعلق (بالكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية والحاسوبية)، وقدمت لهم قائمة الكفايات المعدلة إما في أماكن عملهم أو في مبنى رئاسة دائرة تعليم الكبار في مدينة حلب، وذلك ليتم ملؤها واقتراح كفايات أخرى قد تفيد الباحثة، من ثم تم دراسة الصدق البنوي والثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وذلك للتأكد من فاعلية الأداة ووضعها بالشكل النهائي (الملحق 4).

- **الصدق البنوي للأداة:** "الصدق البنوي هو مفهوم شامل يتضمن أنواع الصدق كافة ويعد شرطاً ضرورياً للاختبارات النفسية والتربوية بأنواعها. ولعل الميزة الأهم لهذا النوع من الصدق أنه يستهدف الكشف عما يقيسه الاختبار فعلاً." (مخائيل، 2005، ص225)

للتأكد من الصدق البنوي عمدت الباحثة إلى استخدام (معامل الارتباط بيرسون) وذلك باستخدام برنامج Spss الإحصائي، حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الكفاية والنوع الذي تنتمي إليه (مجموع الاستبانة كاملاً). كما تم اتخاذ قيمة معامل الارتباط (0.4-0.9) للدلالة على الارتباط الجيد والمناسب.

النوع الأول: (الكفايات التعليمية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية)

بالنظر إلى الجدول (4-4) نجد أنّ معاملات الارتباط بين الكفايات والنوع (الكفايات التعليمية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية) تتراوح قيمتها ما بين (0.5، 0.8) وهي قيم جيدة تدل على ارتباط موجب قوي.

جدول (4-4) يوضح معامل الارتباط بين الكفاية والدرجة الكلية للمقياس
(الكفايات التعليمية-المهنية في مجال محو الأمية)

الكفاية	الأهمية بالنسبة للمعلم	القدرة على القيام بها
1- تحضير الدروس.	0,7	0,7
2- التمهيد والإثارة.	0,5	0,8
3- أساليب التدريس.	0,5	0,8
4- الوسائل التعليمية.	0,5	0,7
5- الإدارة الصفية.	0,7	0,8
6- العلاقات الإنسانية.	0,5	0,8
7- السمات الشخصية.	0,6	0,6
8- تقويم انجاز الدارسين.	0,7	0,6

النوع الثاني: (الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية)

بالنظر إلى الجدول (4-5) نجد أنّ معاملات الارتباط بين الكفايات والنوع (الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية) تتراوح قيمتها ما بين (0,6، 0,9) وهي قيم عالية أيضاً تدل على ارتباط موجب قوي.

جدول (4-5) يوضح معامل الارتباط بين الكفاية والدرجة الكلية للمقياس
(الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية)

الكفاية	الأهمية بالنسبة للمعلم	القدرة على القيام بها
1- مفهوم الأمي والأمية.	0,8	0,8
2- التمكن من المادة العلمية.	0,8	0,6
3- تصميم أنشطة تعليمية تعليمية.	0,9	0,9

النوع الثالث: (الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية)

وبالاطلاع على الجدول (4-6) والبيانات التي يحتويها، نجد أنّ معاملات الارتباط بين قائمة الكفايات والنوع (الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية)، قد حصلت على القيم ما بين (0,8، 0,9) وهي قيم عالية أيضاً تدل على ارتباط موجب قوي.

جدول (4-6) يوضح معامل الارتباط بين الكفاية والدرجة الكلية للمقياس
(الكفايات المتعلقة بمحو الأمية الوظيفية)

الكفاية	الأهمية بالنسبة للمعلم	القدرة على القيام بها
1- مفهوم الأمية الوظيفية.	0,9	0,8
2- توظيف المهارات القرائية.	0,8	0,8
3- توظيف المهارات الحسابية.	0,8	0,8
4- توظيف المهارات لمواجهة مشكلات الحياة المتنوعة.	0,8	0,8

النوع الرابع: (الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية)

بالنظر إلى الجدول (4-7) نجد أن معاملات الارتباط بين الكفايات والنوع (الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية) تتراوح قيمتها ما بين (0,7، 0,9) وهي قيم عالية تدل على ارتباط موجب قوي.

جدول (4-7) يوضح معامل الارتباط بين الكفاية والدرجة الكلية للمقياس
(الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية)

الكفاية	الأهمية بالنسبة للمعلم	القدرة على القيام بها
1- مفهوم محو الأمية الحضارية.	0,9	0,9
2- التمكن من بعض المفاهيم الحضارية.	0,8	0,7
3- تنمية المفاهيم الحضارية.	0,8	0,8
4- الاستفادة من وسائل الاتصال ومصادر المعلومات.	0,9	0,7

النوع الخامس: (الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية)

بالنظر إلى الجدول (4-8) نجد أن معاملات الارتباط بين الكفايات والنوع (الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية) تتراوح قيمتها ما بين (0,4، 0,8) وهي قيم عالية أيضا تدل على ارتباط موجب قوي.

جدول (4-8) يوضح معامل الارتباط بين الكفاية والدرجة الكلية للمقياس
(الكفايات المتعلقة بمحو الأمية الحاسوبية)

الكفاية	الأهمية بالنسبة للمعلم	القدرة على القيام بها
1- مفهوم الأمية الحاسوبية.	0,7	0,9
2- تخطيط الموقف التعليمي.	0,4	0,5
3- مهارات استخدام الحاسوب.	0,8	0,7
4- توظيف الحاسوب في الحياة العملية للدارس.	0,7	0,8

2/2/1 دراسة الثبات:

ويقصد بالثبات إمكانية الحصول على نفس النتائج فيما لو أعيد استخدام نفس الأداة مرة ثانية، كما يُعرف الثبات على أنه "إلى أي درجة يعطى المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه." (القحطاني وآخرون، 2000، ص214)

وللتأكد من ثبات الاستبانة قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بطريقتين:

الطريقة الأولى: معامل كرونباخ ألفا Cronbach's alpha :

تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، والذي تتراوح قيمته بين (0-1) حيث تدل القيمة (0-4) على قيمة ثبات ضعيفة وتدل القيمة (أكثر من 4-9) على قيمة ثبات جيدة ومقبولة. والجدول التالي توضح قيم معامل الثبات لمحاور الاستبانة (الكفايات)، ولقد قامت الباحثة:

◆ بحساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لكل كفاية من الكفايات الأساسية لمعلم الكبار.

◆ وحساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لكل نوع من أنواع الكفايات.

معامل الثبات لكل كفاية من الكفايات الأساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية:

كفايات النوع الأول: الكفايات التعليمية المهنية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية:

يظهر الجدول (4-9) معامل الثبات لكل كفاية من الكفايات التعليمية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية ويبدو أن كفاية وسائل التدريس حصلت على معامل ثبات قيمته (0,2) فيما يتعلق بأهمية الكفاية بالنسبة للمعلم، وهي قيمة صغيرة تدل على ثبات ضعيف، لكن عند النظر إلى معامل الثبات لنفس الكفاية فيما يتعلق بقدرة المعلم على القيام بها، نجدها عالية جدا تصل إلى (0,8)، وكذلك الأمر بالنسبة لكفاية (الوسائل التعليمية) فقد حصلت على قيمة (0,2) فيما يتعلق بأهمية الكفاية بالنسبة للمعلم، ولكنها حصلت على قيمة (0,8) فيما يتعلق بقدرة المعلم على القيام

بهما، ويعود السبب في انخفاض قيمة معامل الثبات في كلتا المهارتين بحسب وجهة نظر الباحثة، إلى أن معلمي الكبار لا يستخدمون سوى أساليب وطرائق تدريس معينة تقتصر على الإلقاء، والحوار في بعض الأحيان، وكذلك فإنهم لا يستخدمون وسائل وتقنيات تعليمية غير السبورة، وهذا ما يمكن أن يتوافر في غرفة الصف. أما فيما يتعلق بباقي المهارات فإن معامل الثبات يأخذ القيم ما بين (0,5، 0,8) وهي قيم عالية تدل على ثبات جيد للمقياس .

جدول (4-9) يوضح معامل الثبات (كورنباخ ألفا) للكفايات التعليمية لمعلم الكبار

القدرة على القيام بها	الأهمية بالنسبة للمعلم	الكفاية
0,7	0,5	1- تحضير الدروس.
0,6	0,5	2- الإثارة والتمهيد.
0,8	0,2	3- أساليب التدريس.
0,8	0,2	4- الوسائل التعليمية.
0,8	0,7	5- الإدارة الصفية.
0,7	0,7	6- العلاقات الإنسانية.
0,7	0,7	7- السمات الشخصية.
0,8	0,8	8- تقويم انجاز الدارسين.

كفايات النوع الثاني: الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية (القراءة)

تتراوح قيم معامل الثبات والتي تظهر في الجدول (4-10) بين (0,4، 0,8) وهي قيم عالية تدل على ثبات الاستبانة فيما يتعلق بالكفايات الأساسية لمعلم محو الكبار والمرتبطة بمحو الأمية الهجائية.

جدول (4-10) يوضح معامل الثبات (كورنباخ ألفا) للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية

القدرة على القيام بها	الأهمية بالنسبة للمعلم	الكفاية
0,8	0,4	1- مفهوم الأمي والامية.
0,7	0,7	2- التمكن من المادة العلمية.
0,8	0,8	3- تصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية تعليمية.

كفايات النوع الثالث: الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية

من الجدول (4-11) يبدو لدينا أن قيم معامل الثبات للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية، تتراوح ما بين (0,4، 0,9) وتدل على ثبات جيد مقبول ومرتفع في بعض الأحيان.

جدول (4-11) يوضح معامل الثبات (كورنباخ ألفا) للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية

الكفاية	الأهمية بالنسبة للمعلم	القدرة على القيام بها
1- مفهوم الأمية الوظيفية.	0,9	0,8
2- توظيف المهارات القرائية.	0,6	0,4
3- توظيف المهارات الحسابية.	0,7	0,8
4- توظيف المهارات لمواجهة مشكلات الحياة المتنوعة.	0,8	0,8

كفايات النوع الرابع: الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية

يظهر الجدول (4-12) معامل الثبات لكل كفاية من الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية، وهي قيم جيدة ومقبولة تتراوح ما بين (0,4، 0,8).

جدول (4-12) يوضح معامل الثبات (كورنباخ ألفا) للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية

الكفاية	الأهمية بالنسبة للمعلم	القدرة على القيام بها
1- مفهوم محو الأمية الحضارية	0,9	0,5
2- التمكن من بعض المفاهيم الحضارية	0,4	0,7
3- تنمية المفاهيم الحضارية	0,8	0,6
4- الاستفادة من وسائل الاتصال ومصادر المعلومات	0,7	0,8

كفايات النوع الثالث: الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية :

من الجدول (4-13) يبدو لدينا أن قيم معامل الثبات للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية، تتراوح ما بين (0,5، 0,8) وتدل على ثبات مرتفع.

جدول (4-13) يوضح معامل الثبات (كورنباخ ألفا) للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية.

الكفاية	الأهمية بالنسبة للمعلم	القدرة على القيام بها
1- مفهوم الأمية الحاسوبية.	0,5	0,7
2- تخطيط الموقف التعليمي.	0,7	0,7
3- مهارات استخدام الحاسوب.	0,6	0,5
4- توظيف الحاسوب في الحياة العملية للدارس.	0,7	0,8

معامل الثبات الخاص بكل نوع من أنواع الكفايات الأساسية للمعلم الكبار في مجال محو الأمية: يظهر الجدول (4-14) أن قيم معامل الثبات لكل نوع من أنواع الكفايات فيما يتعلق بأهمية الكفاية بالنسبة للمعلم وكذلك قدرته على القيام بها، هي قيم عالية جداً تتراوح ما بين (0,7، 0,9) لتدل على ثبات قوي، وبالتالي لتدل على مناسبة الاستبانة للبحث وأنه سيعطي نتائج جيدة.

جدول (4-14) يوضح معامل الثبات لكل نوع من الكفايات.

النوع	الأهمية بالنسبة للمعلم	القدرة على القيام بها
ألفا كرونباخ	ألفا كرونباخ	ألفا كرونباخ
1- الكفايات المهنية التعليمية	0,8	0,9
2- الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية	0,8	0,9
3- الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية	0,9	0,9
4- الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية	0,9	0,8
5- الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية	0,7	0,8

الطريقة الثانية: التجزئة النصفية:

حيث تم تقسيم الاختبار إلى فقراته الفردية والزوجية، ثم تم حساب معامل الارتباط بينهما وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي Spss. وكانت النتائج كما يلي: يظهر الجدول (4-15) والذي يعبر عن معامل الارتباط (براون - سبيرمان) والذي تم الحصول عليها بطريقة التجزئة النصفية، أن هذه المعاملات بلغت قيم عالية جداً تتراوح ما بين (0,7، 0,9)، وتدل القيم العالية التي تم الحصول عليها على أن هناك ارتباط موجب قوي جداً بين مجموع المهارات التي تأخذ الترتيب الفردي والمهارات التي تأخذ الترتيب الزوجي، وهذا ما ينطبق على كل نوع من أنواع الكفايات فيما يتعلق بأهمية المهارة بالنسبة للمعلم وقدرته على القيام بها، وهذا يؤكد على ثبات الاستبانة بأنواعه ومناسبة نتائجها.

جدول (4-15) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل نوع من أنواع الكفايات.

النوع	الأهمية بالنسبة للمعلم	القدرة على القيام بها
1. الكفايات التعليمية المهنية لمعلم الكبار	0,8	0,9
2. الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية	0,8	0,9
3. الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية	0,9	0,9
4. الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية	0,9	0,8
5. الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية	0,7	0,9

الخلاصة: لقد تم عرض الاستبانة بشكلها الأولي على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس وكذلك المختصين في مجال تعليم الكبار، وتمت إجراء التعديلات المناسبة وبعد ذلك تم عرضها على المحكمين مرة أخرى للحصول على آرائهم حولها، قبل تطبيقها استطلاعياً وقد أكد المحكمون على مناسبة الاستبانة بنسبة (70%)، وبعد تطبيق الاستبانة وبعد تعديلها وفقاً لآراء المحكمين، تم تجربتها استطلاعياً على عينة مؤلفة من (15) معلماً من معلمي الكبار العاملين في دورات محو الأمية التابعة لوزارة الثقافة في مدينة حلب، وتم التأكد فيما بعد من صدق الأداة الداخلي وكذلك من الثبات، للحصول على الاستبانة بشكلها النهائي (الملحق 4).

1-الأداة الثانية: البرنامج التدريبي:

يعرض هذا الجزء الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في بناء البرنامج التدريبي المقترح، بهدف تدريب معلمي الكبار على تنمية الكفايات والمهارات الأساسية، التي قد يحتاجون إليها داخل حجرة الصف، في مجال محو الأمية والتي تبين حاجتهم للتدرب عليها.

1/2 تصميم البرنامج التدريبي:

1/1/2 خطوات تصميم البرنامج التدريبي المقترح:

- تم تصميم البرنامج وفق الخطوات التي وضعها ناصر (1995) والسعيد (2008). كما يلي:
- 1- الأسس العامة ومتطلبات بناء البرنامج: من خلال الدراسات النظرية والميدانية التي حددت مجموعة من الكفايات، تم وضع قائمة من الكفايات التي اعتبرت أساسية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية بأنواعها (الهجائية والوظيفية والحضارية والحاسوبية)، من ثم تم اشتقاق بعض المهارات المعرفية والمهارية والوجدانية منها.
- 2- عرض القائمة على المعلمين من أجل تحديد الكفايات ذات الأهمية الكبيرة، والتي يشعرون بأنهم غير قادرين على القيام بها.
- 3- الأهداف العامة للبرنامج: أي تنمية كفايات معلمي محو الأمية المرتبطة بالممارسات التدريسية داخل الصف، وكذلك المرتبطة بمحو الأمية المتنوعة.
- 4- تحديد المهارات المرتبطة بكل كفاية.
- 5- تم وضع الأهداف السلوكية التي اشتقت من المهارات الفرعية للكفايات التي سيتم التدرب عليها.
- 6- اختيار المحتوى: من خلال تحديد عناصره الأساسية في ضوء الأهداف السلوكية المحددة (المهارات الفرعية التي سيتم التدرب عليها) من ثم وضعها على شكل وحدات تعليمية، كل وحدة تعليمية تتضمن عدة موضوعات مرتبطة بالعنوان الأساسي وهذه الوحدات هي:

- تنمية الممارسات التدريسية للمعلم داخل الصف.
- تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية.
- تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية.
- تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية.
- تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية.

ولكل وحدة تعليمية اختباران قبلي وبعدي، يحوي أسئلة وأنشطة متنوعة وفق المستويات (المعرفة- الفهم- التطبيق) بالإضافة إلى ذلك، توجد بعض الإرشادات لاستخدام الوحدة التعليمية، وكيفية الاستفادة منها.

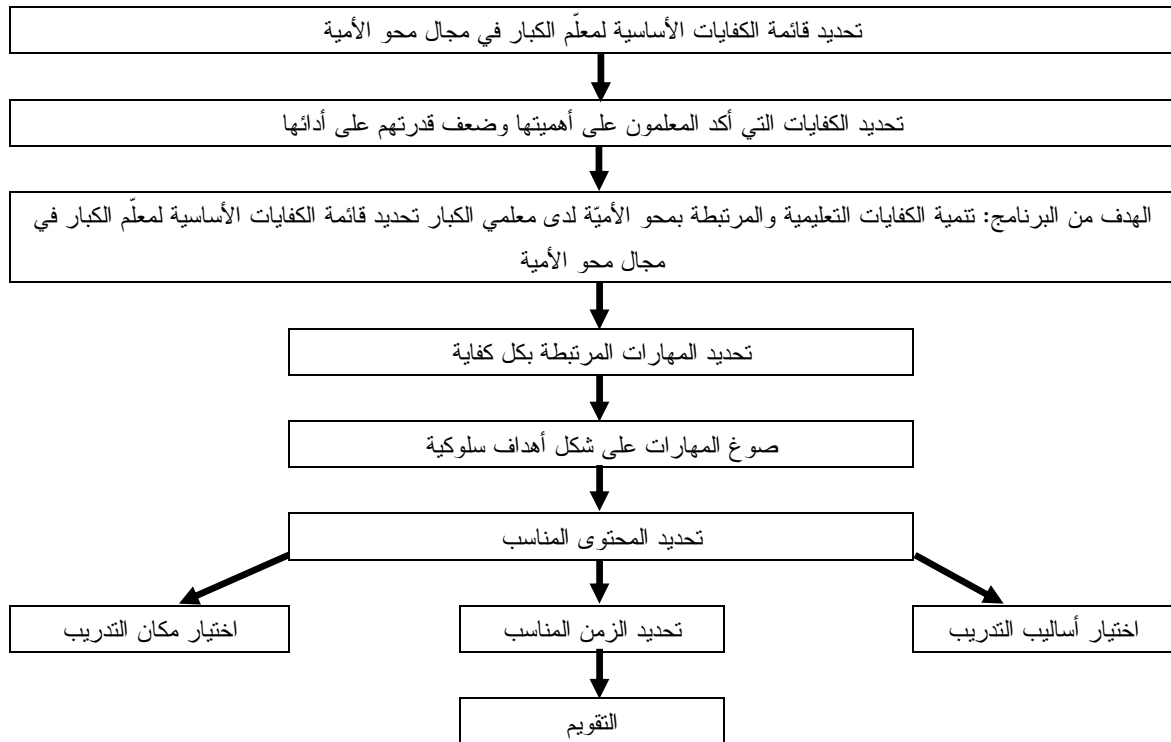
7- تحديد أساليب التدريب: اعتمد في البرنامج المقترح أسلوب التعلم الذاتي الموجه، حيث يقوم المعلم بالتعلم بنفسه، وفقا للتوجيهات والإرشادات التي تم وضعها، كما تم وضع بعض الملاحق والقراءات الإضافية التي ستغني البرنامج، كما حددت أساليب التواصل مع المعلمين طوال فترة تنفيذ البرنامج، عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني لمزيد من التوضيح والمناقشة.

8- الزمن: مرتبط بمدى تقدم المعلم في البرنامج، حيث يمكن أن تصل الفترة المحددة لمدة أسبوع على الأقل.

9- أما المكان: استخدم أسلوب التعلم الذاتي الذي يتيح للمعلم أن يمارس أنشطة البرنامج في أي مكان يختاره، أما عن تطبيق الاختبارات، تم تنفيذها في الدورات التي تقيمها وزارة الثقافة، (أماكن تواجد المعلمين في صفوفهم).

10- تقويم البرنامج: يتم تقويم البرنامج في ضوء مدى تحقيق أهداف البرنامج، كما صمم اختبار تحصيلي، لقياس مدى نجاح المعلمين في تحقيق الأهداف المعرفية، ووضعت بطاقة ملاحظة لقياس مدى نجاح المعلم في تحقيق الأهداف المهارية.

الشكل (2-3) يبين البرنامج التدريبي وفق خطواته المحددة



كما تم الاستفادة من الخطوات الإجرائية التي وضعتها الدراسات السابقة، التي اهتمت بتنمية كفايات معلمي الكبار والتي تم توضيحها في فصل الدراسات السابقة.

وبالنظر إلى قائمة الكفايات الأساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية والتي تم تحديدها (كما ذكر سابقاً) فإن هناك مجموعة من الكفايات والمهارات التي قد يحتاجها معلمو الكبار في تعليم الدارسين الأميين، تم اعتمادها في تصميم البرنامج التدريبي بصورته الأولية.

2/1/2 القواعد التي يعتمد عليها البرنامج التدريبي الحالي:

- ✨ إعداد المعلم ليأتي دوره متماشياً مع متطلبات العصر.
- ✨ إعداد المعلم وفقاً للمتغيرات التي تتناسب مع تعليم الكبار وأهدافه.
- ✨ ما يمتلكه المعلم من قدرات ومواهب تزيد من فاعليته في مجال تعليم الكبار.
- ✨ الاهتمام بالدارسين الكبار ومشكلاتهم وخصائصهم المختلفة.
- ✨ الاختلاف الكبير بين تدريس المتعلمين الصغار والدارسين الكبار.

3/1/3 اختيار البرنامج: روعي عند وضع البرنامج التدريبي ما يلي:

1. الاعتماد على قائمة الكفايات التي تم إعدادها مسبقاً، والتي تم ترجمتها لتشكّل الأهداف التعليمية للبرنامج التدريبي للمعلمين الكبار، و بحيث يؤدي امتلاكها من قبل معلم الكبار إلى أداء دوره بالشكل المطلوب وبفاعلية .
2. تحديد أهداف البرنامج مسبقاً وصياغتها بلغة واضحة وبشكل سلوكي بحيث يمكننا من قياسها وملاحظتها.

3. إيجابية المتدرب: من الضروري أن يكون لدى المعلم رغبة في الاشتراك بالبرنامج التدريبي، وتعتبر الرغبة من أهم مقومات نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه، ومن الضروري أن يقوم البرنامج بتقديم التغذية الراجعة المستمرة في أثناء التدريب، ويتم ذلك من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة من ثم مقارنة إجابة المعلم بالإجابات الصحيحة، وحتى يتحقق الغرض من البرنامج المقترح سيتم استخدام وحدات تعليمية تعتمد التعلم الذاتي بالإضافة إلى توجيه المعلم إلى مصادر معلومات إضافية .

2/2 مكونات البرنامج:

يتكون البرنامج من الأهداف التعليمية المرتبطة بكل وحدة تعليمية والمحتوى وأساليب وأنشطة تعليمية تعليمية وأساليب التقويم والمراجع المقترحة حيث تم اختيار كل من مكونات البرنامج كما يلي:

تم تقسيم البرنامج إلى خمس وحدات تعليمية تتضمن كل وحدة نوع من أنواع الكفايات المرتبطة بمعلم الكبار في مجال محو الأمية وهذه الأنواع هي:

1- تنمية الكفايات التعليمية (المهنية) في مجال محو الأمية.

2- تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية.

3- تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية.

4- تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية.

5- تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية.

من حيث المضمون تضمنت الوحدات التعليمية موضوعات متنوعة مرتبطة بالأنواع الذي يدل على الكفاية. وهذه الموضوعات هي:

1- تنمية الكفايات التعليمية (التدريسية) في مجال محو الأمية: وتتضمن

➤ الأهداف السلوكية

➤ إثارة الدافعية

➤ طرائق التدريس

➤ التقنيات التعليمية.

➤ الإدارة الصفية

➤ التقويم

2- تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية:

➤ محو الأمية الهجائية

➤ طرائق تدريس اللغة العربية.

➤ طرائق تدريس مهارات الحساب.

3- تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية: وتتضمن:

➤ محو الأمية الوظيفية.

➤ توظيف المهارات القرائية والحسابية.

➤ التنمية المهنية للدارسين.

4- تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية.

➤ محو الأمية الحضارية.

➤ تنمية المفاهيم الحضارية.

➤ الاستفادة من وسائل الاتصال.

5- تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية.

➤ محو الأمية الحاسوبية

➤ طرائق تدريس مادة الحاسوب.

➤ استخدام الإنترنت في التعليم.

أما من حيث الشكل تتضمن كل وحدة تعليمية ما يلي:

◆ مقدمة: تعرف عن الكفاية ومبررات التدريب عليها، بالإضافة إلى توضيح أهمية تمكن المعلم من الكفايات التعليمية اللازمة له للنهوض بالعملية التعليمية التعليمية، وتحديد الأهداف العامة للبرنامج، وتوضيح المقصود بالكفايات التعليمية موضوع البحث، وكذلك فكرة عن طريقة دراسة هذه الوحدة ذاتياً.

◆ الأهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية: ويقصد به نواتج التعلم التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، حيث يتوقع من المعلم بعد انتهائه من دراسة موضوعات هذه الوحدة التعليمية، أن يكون قادراً على تحقيق هذه الأهداف.

◆ إرشادات عامة: أي تقديم إرشادات للمعلمين حول الإجراءات الواجب عليهم اتباعها لتحقيق أفضل أداء ممكن، كما تم توجيه نظر المعلمين أن لديهم الحرية في دراسة البرنامج كل حسب سرعته الذاتية، وذلك بالسير في البرنامج خطوة بخطوة لتحقيق الأهداف المشار إليها في بداية الوحدة التعليمية، وأيضاً توجيه نظرهم إلى إمكانية إعادة المحاولة لإتمام التعلم حتى تحقق الأهداف المرجوة.

المحتوى: تم اختيار محتوى البرنامج من المعارف والمعلومات في ضوء قائمة الكفايات التي تمّ بناؤها، وما تضمنته من مهارات فرعية، تشكل الأهداف السلوكية المرجو تحقيقها. كما تم تحديد المحتوى المهاري وتنظيمه في صورة معلومات متنوعة وأمثلة واقعية وأنشطة تتيح للمعلم تجربتها أو إبداء الرأي فيها.

الأنشطة التدريبية: اشتمل البرنامج المقترح على العديد من المواد التعليمية والأنشطة التي يمكن للمعلم أن يمارسها حتى يتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة تتضمن هذه الأنشطة مجموعة من الاختبارات والأسئلة وهي:

الاختبار القبلي: ويهدف إلى تحديد المستوى الذي يكون عليه المتدرب قبل البدء بدراسة الوحدة التعليمية، ومن خلال إجابته عن هذا الاختبار، ومقارنة نتائجه مع مفتاح التصحيح في نهاية الوحدة التعليمية، حيث وضع لكل موضوع من مواضيع الوحدة التعليمية اختباراً قبلياً مرتبطاً به.

اختبار تكويني: حيث يطلب من المعلم حل بعض التدريبات والتمارين، في أثناء قراءته للمعارف المقدمة.

اختبار بعدي: ويقوم به المعلم بعد الانتهاء من دراسة موضوعات الوحدة التعليمية.

3/2 ضبط البرنامج التدريبي:

الصدق الظاهري: للتأكد من مناسبة البرنامج التدريبي للأهداف التي وضع من أجلها، قامت الباحثة بعرض الوحدات التعليمية على مجموعة من المحكمين وعددهم تسعة محكمين (الملحق 1) وذلك في الفترة ما بين 20/ أيار إلى 10 تموز 2010، وقد كان هؤلاء المحكمون من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي حلب ودمشق وكذلك من أعضاء هيئة التدريس من الدول العربية، إضافة إلى عدد من المختصين في مجال تعليم الكبار، وقد تفضل السادة المحكمون مشكورين بإبداء آرائهم حول الوحدات من حيث المعارف والأنشطة والاختبارات، وإجراء التعديلات المناسبة، وقد تمّ الأخذ بهذه المقترحات والملاحظات من قبل الباحثة.

كما قامت الباحثة بعرض البرنامج المقترح على (ثلاثة معلمين) من معلمي الكبار في مدينتي حلب ودمشق، من ذوي الخبرة الطويلة في التدريس في صفوف محو الأمية، والتي تجاوزت الخمس سنوات، وذلك لقراءة البرنامج وحل أنشطته وإبداء آرائهم في مدى ملائمته لمجال عملهم، وتحديد الزمن المناسب لتطبيقه، وقد أكدوا جميعاً على مناسبة البرنامج وأهميته بالنسبة لهم كمعلمين في مجال محو الأمية، وقد تبين للباحثة من خلال عرضه على هؤلاء

المعلمين، أنّ البرنامج يحتاج لفترة لا تقل عن أسبوع كامل، مع الأخذ بالاعتبار المهام والأعمال الأخرى التي يقوم بها هؤلاء المعلمون.

وتوضح الملاحق (6، 7، 8، 9، 10) الوحدات التعليمية الخمس. وبذلك تصبح هذه الوحدات التعليمية برنامجاً مقترحاً لتدريب معلمي الكبار في الجمهورية العربية السورية على الكفايات الأساسية اللازمة لهم.

ومن الجدير بالذكر أن معلم الكبار في الجمهورية العربية السورية، يحمل على عاتقه مهمة تعليم الدارسين أساسيات القراءة والكتابة والحساب، كما يندرج تحت دوره مهمة مساعدة الدارسين على توظيف هذه المهارات في حياتهم وعملهم، بالإضافة إلى الدورات التي تقيمها وزارة الثقافة تحت اسم التعلم المجتمعي والتي تنمي في الدارس مهنة معينة ما أو تساعد على تعلمها من دون الخوض بتفاصيل ما يسمى محو الأمية الوظيفية. "تنصب الجهود حالياً في سورية بمجال محو الأمية الأبجدي (التحرر من الجهل بأساسيات القراءة والكتابة وبعض عمليات الحساب) دون الاهتمام بمحو الأمية الوظيفي والثقافي والحضاري ورفع الكفايات المهنية" (العبيد، 2008).

لذلك ستقوم الباحثة بتقسيم البرنامج كما ذكر سابقاً إلى قسمين الأول يشمل الوحدة التعليمية الأولى والثانية والثالثة، والتي سيتم تطبيقها على العينة التجريبية، والقسم الثاني يشمل الوحدة التعليمية الرابعة والخامسة، والتي لن يتم تطبيقها، وهذا ما سيتم التنويه إليه بشكل مستمر.

4/2 مصفوفة التحليل الرباعي للبرنامج المقترح القائم على الكفايات (SWOT):

يقصد بالتحليل الرباعي: العملية التي تستخدم لتقويم البرنامج، من خلالها يتم تحديد عناصر القوة (Strengths) فيه لاستغلالها بالشكل المناسب، وعناصر الضعف (weaknesses) لتداركها، والفرص الخارجية التي يمكن أن تدعم البرنامج (Opportunities)، والمعوقات أو التحديات (Threats) التي قد تواجه تطبيقه ونجاحه في تحقيق الأهداف.

1/4/2 عناصر القوة في البرنامج (Strengths):

❖ إن معرفة الأهداف مسبقاً يساعد المعلمين على معرفة ما يجب أن يتعلموه من خلال البرنامج، أي الوصول إلى تحقيق الأهداف بشكل أفضل، وإن وضعها على شكل أهداف سلوكية يساعد المعلم على ملاحظتها وقياسها وذلك للتأكد من الوصول إلى المستوى المطلوب من الأداء.

- ◆ يتم اشتقاق الكفايات من حاجات المعلمين المهنية وأدوارهم، وبالتالي يتم من خلالها سد النقص من المعارف والمهارات التي قد يجدها المعلمون.
- ◆ يهتم هذه البرنامج بالفروق الفردية بين المتدربين، وبسرعتهم الذاتية، على اعتبار أنه يعتمد أسلوب التعلم الذاتي وتفيد التعليم.
- ◆ يربط الجانب النظري بالعمل وربط المعارف بالمهارات.
- ◆ تنظيم ما يراد تعلمه على أساس عناصر متتالية ومرتبطة مع بعضها البعض.
- ◆ تحويل مسؤولية التعلم من المدرب إلى المعلم المتدرب.
- ◆ يتم في البرنامج تحديد كل من المحتوى الذي يوفر الكفايات من مفاهيم ومبادئ ومهارات وأمثلة توضيحية، وكذلك تحديد الاستراتيجيات والإجراءات، والأساليب المساهمة في التدريب وكذلك تحديد أساليب التقويم (التشخيصي والبنائي) وذلك كله سعياً لتحقيق الأهداف المرتبطة بالبرنامج.
- ◆ العناية بالعمل الميداني لتسهيل عملية اكتساب الكفايات، التي سوف يتم توظيفها في المواقف التعليمية "الكفايات النظرية المعرفية التي يحققها المعلم، لا تكون كافية إلا باقترانها بالأداء، بحيث يمكن ملاحظة هذا الأداء وتقويمه". (الأزرق، 2000، ص224).
- ◆ يتم الاستفادة من فكرة التغذية الراجعة Feed Back في هذه البرامج حيث يحصل المتدرب على معلومات عن أدائه خلال تقدمه في البرنامج.

2/4/2 عناصر الضعف (Weaknesses):

- ✚ إلغاء حرية المتدرب في اختيار المعارف والمعلومات التي يرغب في التدرب عليها وأسلوب التدرب، على الرغم من اشتقاق الكفايات من احتياجاتهم.
- ✚ عدم توافر عنصر العمل الجماعي، وتبادل الخبرات بين المعلمين على اعتبار أن البرنامج يعتمد أسلوب التعلم الذاتي، هذه الخبرات تغني البرنامج وتزيد من فاعليته.
- ✚ قصور في استخدام وتوظيف الوسائل التكنولوجية الضرورية لنجاح البرنامج.
- ✚ صعوبة إجراء التقويم، وخاصة فيما يتعلق بالجوانب العملية.
- ✚ صعوبة تحديد الكفاية والمهارة والتمييز بينهما.
- ✚ عدم توافر المحفزات المادية والمعنوية لمعلمي الكبار لدراسة البرنامج التدريبي.

ضعف تأهيل المدربين على هذا النوع من البرامج.

ضخامة المعلومات الواردة في البرنامج كماً ونوعاً، على اعتبار أنها اشتقت من احتياجات معلمي الكبار الذين لا يملكون أساساً أكاديمياً أو مهارياً، وليس لديهم سوى ما يمتلكونه من خبرات ميدانية أثناء التدريس.

3/4/2 الفرص المتاحة (Opportunities):

- توفير التسهيلات من قبل وزارة الثقافة، مديريةية تعليم الكبار والتنمية الثقافية، لتجربة البرنامج وتطبيقه على المعلمين.
- توفير بعض المراجع والتجارب السابقة من قبل مديريةية تعليم الكبار، للاستفادة منها.
- رغبة بعض المعلمين في التطوير المهني.
- تحقيق أهداف البرنامج من خلال التعاون المستمر بين كل من المديرية والمدربين والمعلمين.

4/4/2 التحديات (Threats):

- ضعف دوافع معلمي الكبار للانضمام إلى البرامج التدريبية في هذا المجال نظراً لعدم استمرارهم في العمل في كثير من الأحيان.
- عدم جدية بعض المعلمين أثناء التدريب على البرنامج وتطبيقه.
- عدم توافر الأجهزة والتقنيات اللازمة للتدريب والتواصل بين المدرب والمعلم، بالإضافة إلى عدم خبرة كثير من المعلمين بالتقنيات الحديثة، وكيفية التعامل معها.
- انشغال معلمي الكبار المتدربين بأمورهم الحياتية والعملية، على حساب التنمية المهنية والتطوير الذاتي.
- صعوبة تجميع المعلمين في مكان واحد، ووجود مسافات كبيرة بين الدورات التي تعقدتها وزارة الثقافة، وصعوبة الوصول إلى بعضها.
- عدم وجود قوانين محددة، تنظم عمل برامج تعليم الكبار ومحو الأمية في القطر العربي السوري، تحدد أهدافها وأساليب تنفيذها وتقويمها.

5/2 إعداد أدوات البرنامج التدريبي المقترح:

قامت الباحثة بتصميم مجموعة من الأدوات التي تساعد على تقويم التدريب، والتعرف على مدى تحصيل المعلمين للمعلومات والمهارات المقدمة لهم أثناء مشاركتهم في البرنامج التدريبي. وهي:

- تصميم اختبار تحصيلي: يقيس المعلومات التي حصل عليها المتدرب خلال مروره بالبرنامج.
 - تصميم بطاقة ملاحظة: للتعرف على المهارات التي اكتسبها المعلمون، ومدى قدرتهم على تطبيقها في الموقف التعليمي.
 - الاستعانة بمقياس (الاتجاه نحو البرنامج التدريبي) وذلك لمعرفة آراء المعلمين المشاركين حول البرنامج ومدى جودته ويتم تقويم فاعلية البرنامج التدريبي من خلالها.
- وبالتالي أعدت الباحثة أداتين لقياس مدى تمكن المعلمين من الكفايات، وهاتان الأدوات هما الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي للكفايات و المهارات التي تم التدرب عليها، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري لها بالإضافة إلى استبانة لتعرف آراء المعلمين في البرنامج وقد تم إعداد هذه الأدوات على النحو التالي:

2-الأداة الثالثة: تصميم الاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة في هذه الخطوة بتصميم الاختبارات وأدوات القياس المناسبة، لأهداف البرنامج التدريبي، وذلك للقيام بعملية التقويم وقياس مدى تحقيق الأهداف التي تدل على فاعلية البرنامج، ومن هذه الأدوات الاختبارات التحصيلية.

تم وضع اختبار تحصيلي قبلي/بعدي لقياس مدى تحصيل معلم الكبار للكفايات الأساسية وفقاً للجانب المعرفي، وقامت بالإجراءات التالية:

1. تحديد الهدف من الاختبار.
2. تحديد الأهداف التعليمية التي يقيسها الاختبار.
3. صياغة الاختبار بصورته الأولى وتحديد درجاته.
4. ضبط الاختبار عن طريق تحديد صدق الاختبار وثباته.

1) تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى (قياس تحصيل معلمي الكبار في مجال محو الأمية للجانب المعرفي للكفايات المتضمنة بالبرنامج التدريبي الخاص بتنمية كفايات معلم الكبار)

2) تحديد الأهداف التعليمية المعرفية التي يقيسها الاختبار: تم وضع الاختبار لقياس الأهداف التعليمية التي تتضمنها وحدات البرنامج التدريبي.

3) الصورة المبدئية للاختبار وتحديد درجاته:

تم بناء الاختبار في صورته المبدئية على شكل أسئلة موضوعية وصل عددها إلى (67) سؤالاً، معتمدة أسلوب الاختيار من متعدد في تصميم بنوده، بحيث يتألف كل بند منه من سؤال وثلاثة بدائل لفظية واحد منها فقط يمثل الإجابة الأكثر صحة، وقد تم وضع درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، بحيث يحصل عليها المعلم في حال اختياره للإجابة المطلوبة.

(حيث وضع الاختبار للوحدات التعليمية الأولى والثانية والثالثة فقط)

أما عن تعليمات الاختبار فقد روعي عند صياغتها ما يلي:

أن تكون التعليمات واضحة ومباشرة تتضمن مثالاً محلولاً، يوضح للمعلم شكل السؤال وكيفية الإجابة عليه، كما تتضمن توضيح كيفية الإجابة عنه، وذلك باختيار إجابة واحدة صحيحة فقط.

وعن إعداد ورقة الإجابة: تم تصميم ورقة إجابة منفصلة عن ورقة الأسئلة (الملحق 12) اشتملت على خانة رقم السؤال بالإضافة إلى خانات الاختيار (أ، ب، ج)

4) ضبط الاختبار:

صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة بالتعرف إلى:

صدق المحكمين: وذلك بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة، في الفترة ما بين 13 أيار إلى 3 تموز 2010/ وذلك للتعرف إلى آرائهم في الصورة الأولية للاختبار وإجراء التعديلات المناسبة في صياغة الأسئلة.

التجربة الاستطلاعية (2): بعد التأكد من صدق الاختبار، تم تطبيقه استطلاعياً على عينة مؤلفة من (10 معلمين) من معلمي الكبار في مدينة حلب وذلك في أماكن عملهم في دورات محو الأمية، وذلك في الفترة ما بين 3-12 تموز 2010/، وذلك لتحديد مدى ثبات الاختبار، وحساب زمنه المناسب:

طلبت الباحثة من المعلمين أفراد العينة الاستطلاعية أن يقوموا بالإجابة عن الاختبار، وحددت الزمن الذي استغرقه كل معلم من ثم قامت بحساب المتوسط الحسابي، وكان هذا المتوسط (50) دقيقة تقريباً بالنسبة للجزء المرتبط بالوحدة التعليمية الأولى والثانية والثالثة التي سيتم تطبيقها.

الجدول (4-16) يوضح الزمن الذي احتاجه المعلمون أفراد العينة الاستطلاعية للإجابة عن الاختبار

المعلم	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المتوسط
زمن الاختبار بالدقيقة	62	40	48	62	50	55	49	48	30	40	50 د

حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي:

ثبات الاختبار: يعني ثبات الاختبار أنه يعطي النتائج ذاتها، فيما لو تم إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم، والهدف من قياس ثبات الاختبار هو معرفة مدى خلو الاختبار من الأخطاء التي قد تغير من أداء المعلم من وقت لآخر.

"يعتبر الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم، وفي ظل الظروف نفسها." (إبراهيم، 2000، ص43)

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للاختبار بطريقتين:

أولاً إعادة الاختبار: حيث تم إجراء الاختبار على العينة الاستطلاعية من ثم قامت بإعادة الاختبار على نفس العينة، من ثم حساب معامل الارتباط (سبيرمان- براون) بين درجات المعلمين في المرتين وكانت النتائج كما يلي: أعطى معامل الارتباط القيمة (0,4) وهي تدل على ارتباط موجب جيد مما يدل على ثبات الاختبار إذا ما تم إعادة تطبيقه على المفحوصين.

ثانياً: التجزئة النصفية: قامت الباحثة بأخذ الاختبار الذي تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية في المرة الأولى من ثم قسمت الأسئلة إلى نصفين متكافئين قدر الإمكان (فردية وزوجية) وقامت بقياس معامل الارتباط (سبيرمان- براون) بين درجات المعلمين على جميع الأسئلة الفردية ودرجاتهم على جميع الأسئلة الزوجية، وكانت النتائج كما يلي: أعطى معامل الارتباط (سبيرمان- براون) القيمة (0,4) وهي قيمة جيدة تدل على وجود ارتباط موجب بين جزأي الاختبار وهذا ما دل على ثبات بنوده ومناسبتها للبحث.

حساب معامل الصعوبة:

ويكون معامل السهولة هو النسبة المئوية للإجابات الصحيحة عن هذا السؤال، ويحسب بالصيغة التالية: (مخايل، 2005، ص79)

عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد من حاولوا الإجابة عليه من المفحوصين}}{100} \times 100$$

عدد من حاولوا الإجابة عليه من المفحوصين

معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة .

والجداول التالية تظهر معامل الصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار وفقا للوحدات التعليمية:

الجدول (4-17) يوضح معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي للوحدة التعليمية الأولى.

السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة
س1	0,04	س8	0,40	س15	0,70	س22	0,40
س2	0,60	س9	0,40	س16	0,30	س23	0,30
س3	0,60	س10	0,50	س17	0,50	س24	0,40
س4	0,70	س11	0,50	س18	0,80	س25	0,30
س5	0,70	س12	0,50	س19	0,40	س26	0,30
س6	0,50	س13	0,60	س20	0,70	س27	0,40
س7	0,70	س14	0,40	س21	0,60		

الجدول (4-18) يوضح معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي للوحدة التعليمية الثانية.

السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة
س1	0,40	س6	0,50	س11	0,60	س16	0,60
س2	0,40	س7	0,30	س12	0,30	س17	0,70
س3	0,40	س8	0,05	س13	0,50	س18	0,30
س4	0,40	س9	0,70	س14	0,60	س19	0,50
س5	0,60	س10	0,70	س15	0,60	س20	0,80

الجدول (4-19) يوضح معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي للوحدة التعليمية الثالثة.

السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة
س1	0,60	س6	0,60	س11	0,50	س16	0,50
س2	0,30	س7	0,50	س12	0,80	س17	0,30
س3	0,40	س8	0,50	س13	0,70	س18	0,70
س4	0,50	س9	0,40	س14	0,50	س19	0,50
س5	0,80	س10	0,30	س15	0,60	س20	0,40

بالنظر إلى الجداول السابقة فإننا نجد أن معامل الصعوبة يبدأ بـ 0,30 ليدل على أسئلة سهلة نوعاً ما وهذا جيد في الاختبارات، لأنه يرفع من مستوى الدافعية لدى المعلمين للإجابة عنها، وهناك أسئلة متوسطة الصعوبة تتراوح ما بين (0,40 - 0,60) وهي الأغلب، وتدل على أن الأسئلة في معظمها متوسطة الصعوبة، ومنها ما يصل إلى 0,80 وتعتبر على درجة عالية من الصعوبة، وتعتقد الباحثة أن هذه الدرجة طبيعية لأن المفحوصين أفراد العينة الاستطلاعية لم يتدربوا على المعارف والمهارات الموجودة في البرنامج التدريبي.

حساب معامل التمييز للاختبار:

"تشير القدرة التمييزية للبند الاختباري إلى قدرته على التفريق أو التمييز بين المفحوصين الذين يظهرون أداءً حسناً، والمفحوصين الذين يظهرون أداءً ضعيفاً في الاختبار ككل" (مخائيل، 2005، ص 98).

ويعد ذلك تأكيداً للصدق الداخلي للاختبار، حيث قامت الباحثة أولاً بترتيب نتائج العينة الاستطلاعية على الاختبار ترتيباً تصاعدياً من ثم قسّمت النتائج إلى قسمين 50% من الدرجات كقيم عليا 50% من الدرجات كقيم دنيا من ثم قامت بحساب الفروق بين رتب المتوسطات باستخدام الاختبار اللامعلمي (Mann-Whitney) وكانت النتائج كما يلي: كانت $\text{sig} = 0,008$ وهي أصغر من 0,05 وهذا يدل على وجود فرق بين متوسط الرتب العليا ومتوسط الرتب الدنيا، وهذه الفروق تدل على أن الاختبار يتمتع بقدرته على التمييز بين مستويات المعلمين.

وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار وقدرته على التمييز، تم وضع الاختبار التحصيلي في صورته النهائية (الملحق 11) تمهيداً لتطبيقه على عينة البحث، ويوضح الجدول (4-17) عدد الأسئلة في كل مستوى معرفي وأرقام الأسئلة في الاختبار.

جدول (4-20) يوضح مواصفات الأسئلة في الاختبار التحصيلي.

مجموع الأسئلة لكل وحدة تعليمية	مستويات الأهداف			الوحدة التعليمية
	تطبيق	فهم	تذكر	
27	6	10	11	الوحدة التعليمية الأولى
20	4	7	9	الوحدة التعليمية الثانية
20	4	6	10	الوحدة التعليمية الثالثة
67	14	23	30	المجموع
%100	%21,5	%34,5	%44	النسبة المئوية

جدول (4-21) عدد الأسئلة في كل مستوى معرفي وأرقام الأسئلة في الاختبار

المستوى المعرفي	عدد الأسئلة	المجال	أرقام الأسئلة في الاختبار
التذكر	30	الكفايات التعليمية	1-5-8-11-12-14-17-20-23-26-27
		الكفايات الهجائية	1-3-4-7-9-12-13-14-16
		الكفايات الوظيفية	1-2-5-8-10-13-14-16-18-20
الفهم	23	الكفايات التعليمية	2-3-6-9-10-13-18-21-24-25
		الكفايات الهجائية	2-5-10-11-17-18
		الكفايات الوظيفية	3-6-9-12-15-17
التطبيق	14	الكفايات التعليمية	4-7-15-16-19-22
		الكفايات الهجائية	6-8-15-20
		الكفايات الوظيفية	4-11-17-19

الاختبارات المتضمنة في البرنامج: تم إعداد اختبار (قبلي / بعدي) لكل وحدة تعليمية لتعرف ما يمتلكه المعلم من معارف سابقة، وتحديد مدى حاجته لقراءة الوحدة التعليمية، من ثم تحديد مدى استفادته من الوحدة التعليمية عند الإجابة عليه بعد قراءتها وكانت الاختبارات من الأنواع الآتية:

- أسئلة إكمال الجمل وملء الفراغات .
- أسئلة تحديد الصواب والخطأ.
- الملحق (1) لكل وحدة تعليمية، يتضمن مفتاح التصحيح.

3-الأداة الرابعة: تصميم بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة لتصميم بطاقة الملاحظة بتحديد الأهداف المهارية التي يسعى البرنامج لتحقيقها وتنميتها لدى المعلم، والتي يمكن ملاحظتها فعلياً، في صفوف محو الأمية، في الجمهورية العربية السورية.

كما استفادت الباحثة من بطاقة الملاحظة التي قام بتصميمها السعيد (2008) لملاحظة أداء معلم الكبار في غرفة الصف، كما يلي: (السعيد، 2008، ص367-372)

- ◆ يوضح للمتعلمين الهدف من الدرس.
- ◆ يعد المادة العلمية بصورة تمكنه من تدريسها جيداً.
- ◆ يحلل مادة الدرس على جوانب التعلم (المعرفية والمهارية والوجدانية)

- ◆ يبسط المعلومات المجردة باستخدام بعض الوسائل.
- ◆ يربط مادة الدرس بحياة المتعلم وبيئته.
- ◆ يعرض مادة الدرس بصورة متدرجة تسهل عملية التعلم.
- ◆ يعد ملخصاً سبورياً يشمل العناصر الرئيسية لمحتوى الدرس.
- ◆ يختار طرائق تدريس تتناسب مع أهداف الدرس.
- ◆ يستخدم أسئلة متنوعة من حيث المستوى.
- ◆ يحترم آراء الدارسين ويناقشها.
- ◆ يستخدم اللغة العربية الفصحى المبسطة.
- ◆ يقرأ المعلم بشكل صحيح مع تغيير نبرة الصوت بما يناسب.
- ◆ يقدم للدارسين مواد قرائية لتطوير مهارات الحياة والعمل.

من ثم تم إعداد بطاقة الملاحظة لأداء معلمي الكبار في مجال محو الأمية بالشكل المبدي، وذلك بما يرتبط بالكفايات مهارية التي يجب أن يمتلكها ويؤديها معلم الكبار فعلياً، في غرفة الصف والجدول (4-22) يوضح الكفايات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة وعدد المهارات المرتبطة بها. حيث تكونت بطاقة الملاحظة (الملحق 13) من سبعة مجالات بلغ عدد المهارات الكلية (40) متضمنة الكفايات والمهارات الأساسية التي يجب على المعلم أن يمتلكها فيما يتعلق بعمله داخل غرفة الصف وما يتعلق بمحو الأمية الهجائية ومحو الأمية الوظيفية. وهي مقسمة كما يلي:

والجدول (4-22) يوضح الكفايات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة وعدد المهارات المرتبطة بها

الرقم	الكفاية	عدد المهارات المرتبطة بها	القيمة الوزنية بالدرجات
1	صوغ أهداف سلوكية.	3	9
2	إثارة الدافعية.	3	9
3	المحتوى العلمي للدرس.	11	33
4	طرائق وأساليب التدريس.	4	12
5	التقنيات التعليمية.	4	12
6	الإدارة الصفية.	7	21
7	تقويم انجاز الدارسين.	4	12
8	العلاقات الإنسانية داخل الصف.	4	12
	المجموع	40	114

وبالعودة إلى الجدول نجد أن القيمة الوزنية بالدرجات لكل مهارة من المهارات الفرعية قد قدرت بثلاث درجات عن كل خطوة يؤديها المعلم بطريقة صحيحة، ودرجتين إذا قام بها المعلم بطريقة جيدة، ودرجة واحدة إذا قام بها، ودرجة الصفر إذا لم يؤديها.

حيث قامت الباحثة بملاحظة أداء المهارات ووضع علامة (√) في الخانة المناسبة (جيد، متوسط، ضعيف، لم يؤدي)

1/4 ضبط بطاقة الملاحظة:

صدق بطاقة الملاحظة: بعد تصميم بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين (الملحق 1) لتعرف:

- مدى تحقيق بطاقة الملاحظة للأهداف التعليمية.

- دقة صياغة بنود بطاقات الملاحظة.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة والتي أوصى بها بعض المحكمين، للوصول إلى البطاقة التي سيتم إجراء التجربة الاستطلاعية عليها.

ثبات البطاقة:

قامت الباحثة بتجريب بطاقة الملاحظة على خمسة معلمين من مدينة حلب استطلاعياً، وهم من العينة الاستطلاعية التي تم تجريب الاختبار التحصيلي عليها، وفي نفس الفترة الزمنية أي في الفترة ما بين 3 - 12 تموز 2010/ وفي أماكن عملهم في دورات محو الأمية.

ولحساب ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة أسلوب تعدد الملاحظين على أداء المعلم في نفس الوقت، حيث قامت الباحثة (وهي من أعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية بجامعة حلب، ولها خبرة في مادة التربية العملية والإشراف عليها) بملاحظة المعلمين، بالتعاون مع إحدى الزميلات وتدرس الماجستير باللغة العربية، وهي من المدرسين في مدارس الأنروا، ومن خلال حساب نسبة الاتفاق وفق معادلة (Kooper): (دروزة، 1997، 113)

وهي كما يلي: عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق بين الملاحظين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

نسبة الاتفاق بين الملاحظين = $29 / 40 \times 100 = 73\%$ وهي نسبة مقبولة وتدل على

ثبات الأداة.

4- الأداة الخامسة: تصميم أداة الاتجاه نحو البرنامج التدريبي:

للتعرف إلى آراء المعلمين في البرنامج التدريبي المقترح قامت الباحثة بالاستعانة بـ (استبانة تعرف آراء معلمي الكبار في البرنامج التدريبي المقدم لهم) وهي من تصميم السعيد (2008) مع بعض التعديلات التي تتناسب مع البرنامج الذي اقترحت الباحثة، حيث اشتملت هذه الأداة (الملحق 14) على عبارات تدل على مدى فائدة البرنامج وأهميته، واستخدم في الاستبانة مقياس ليكرت الثلاثي، وفق التقديرات التالية:

لا	نعم			العبارة
	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	
0	1	2	3	التقديرات

وعرضت هذه الاستبانة على مجموعة من المحكمين للتأكد من مناسبتها ووضوحها وصدقها، كما تم إجراء بعض التعديلات المناسبة عليها.

رابعاً: اختيار أسلوب دراسة البرنامج التدريبي:

اتبعت الباحثة في البرنامج التدريبي المقترح أسلوب التعلم الذاتي باستخدام الوحدات التعليمية، لأن البرنامج التدريبي يتخلله أنشطة تعلم يقوم بها المعلم بنفسه، وهناك صعوبة في تجميع المعلمين في مكان واحد، كما أن هذا الأسلوب يراعي: (أهداف البرنامج، ومحتوى البرنامج، وخبرات المعلمين التعليمية السابقة - نظراً لأن خبرة المعلمين عينة البحث في الميدان لا تقل عن سنتين-)، بالإضافة إلى الإمكانيات المتاحة، وأماكن توزيع المعلمين).

خامساً: إجراء تجربة البحث:

بعد الانتهاء من بناء البرنامج التدريبي متضمناً أدوات القياس القبليّة والبعدية وبعد التأكد من صلاحيتها للتطبيق النهائي، تم تجريب البرنامج في صورته النهائية للحكم على مدى فاعليته في إكساب وتنمية كفايات معلمي الكبار في مجال محو الأمية، وكما ذكر مسبقاً فإن البرنامج التدريبي المقصود تجريبه يتضمن الوحدات الأولى والثانية والثالثة، وهي تنمية كفايات معلم الكبار التعليمية والكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية والوظيفية، بالإضافة إلى الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة المرتبط بها. وقد اتبعت الباحثة في ذلك الخطوات التالية:

1/5 خطوات إجراء التجربة: تم تنفيذ التجربة وفقاً للخطوات الآتية:

- 1- تم إجراء اختبار قبلي على أفراد العينة التجريبية والضابطة وذلك قبل إدخال المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) في التجربة، لتحديد معارف المعلمين السابقة.
 - 2- تمت ملاحظة أداء المعلمين أفراد العينة التجريبية والضابطة في غرفة الصف، قبل تطبيق البرنامج على العينة التجريبية.
 - 3- تم تطبيق البرنامج التدريبي على العينة التجريبية بهدف إكساب معلمي الكبار أفراد العينة الكفايات الأساسية اللازمة لهم في مجال محو الأمية.
 - 4- تم إجراء اختبار بعدي على العینتين التجريبية والضابطة، وذلك لقياس تأثير البرنامج التدريبي في معارف العينة التجريبية.
 - 5- تمت ملاحظة أداء المعلمين أفراد العينة التجريبية والضابطة في غرفة الصف، بعد تطبيق البرنامج على العينة التجريبية، وذلك لقياس تأثير البرنامج التدريبي في أداء العينة التجريبية.
 - 6- تم تطبيق استبانة آراء معلمي الكبار في البرنامج التدريبي المقدم لهم، وذلك لإجراء التعديلات المناسبة، والحصول على التغذية الراجعة.
 - 7- تم حساب الفروق بين القياس القبلي للعينة التجريبية والقياس القبلي للعينة الضابطة، في الاختبار التحصيلي وفي ملاحظة الأداء، وكذلك القياس البعدي للمجموعتين.
- 2/5 عينة التجربة:** تم اختيار عينة البحث بشكل مقصود أي من المعلمين الذين يقومون بالتدريس في دورات محو الأمية منذ سنتين ولا يزالون يرغبون بالاستمرار في التدريس في هذا المجال.

جدول (4-23) يوضح وصف عينة البرنامج التدريبي.

عدد أفراد العينة	عدد سنوات الخبرة		الجنس		المؤهل العلمي			المؤهل التربوي	
	من سنتين إلى أربع سنوات	أكثر من أربع سنوات	ذكور	إناث	إجازة	معهد	ثانوية	يوجد	لا يوجد
العينة التجريبية	5	5	1	9	4	3	3	6	4
العينة الضابطة	4	6	0	10	2	4	4	5	5
المجموع	9	11	1	19	6	7	7	11	9

3/5 خطوات إجراءات التطبيق:

تم تجريب البرنامج في الفترة ما بين/ 20 تموز وحتى 31 آب 2010، وقد امتدت فترة تطبيق البرنامج التدريبي إلى حوالي أكثر من شهر، وتعود طول هذه الفترة إلى أن البرنامج لم يتم تطبيقه على عينة البحث كلها في الوقت نفسه نظراً لعدم إمكانية تجميع المعلمين في مكان واحد وفي وقت واحد، وأيضاً وجود المسافات الكبيرة بين أماكن تواجد الدورات في كل من دمشق وريفها، مما شكل صعوبة في التجريب، كما تطلّب ذلك بذل مزيد من الجهد والوقت من قبل الباحثة.

تم التطبيق وفقاً للخطوات التالية:

- التقويم القبلي: تم تطبيق الاختبار وبطاقة الملاحظة قبلياً على عينة البحث (التجريبية والضابطة)، من خلال زيارة المعلمين، في أماكن عملهم ضمن دورات محو الأمية، بعد الاتصال بهم وتحديد موعد مسبق معهم، حيث قامت الباحثة بتسجيل ملاحظاتها حول أداء المعلمين المهاري القبلي لدرسين متتالين على بطاقة الملاحظة (في اللغة العربية، والرياضيات، أو كلاهما في اللغة العربية)، وذلك في أثناء عمل المعلم في غرفة الصف، كما تم توزيع الاختبار التحصيلي عليهم في نهاية الدوام اليومي، مع تقديم بعض التوجيهات وشرح طريقة الإجابة عن الأسئلة في ورقة الإجابة الخاصة بذلك، وبعد ذلك تم رصد درجات الاختبار بعد تصحيحه وفقاً لمفتاح التصحيح (الملحق 12)، وكذلك تم جمع درجات المعلم على بطاقتي الملاحظة وحساب المتوسط الحسابي لها.

- قراءة البرنامج التدريبي: قامت الباحثة بعد انتهاء المعلم من الإجابة عن الاختبار التحصيلي، بتسليمه الوحدات التعليمية (البرنامج التدريبي) إن رغب في ذلك، ثم طلبت منه طوعاً قراءة البرنامج والإجابة عن أسئلته وحل أنشطته المختلفة، وقامت بتوضيح أسلوب الدراسة (ذاتياً) وأيضاً حددت معه اللقاء الثاني بعد أسبوع (أي الفترة التي يجب أن ينتهي فيها المعلم من قراءة الوحدات التعليمية الثلاث الأولى) كما كانت طريقة التواصل مع المعلمين (العينة التجريبية) خلال هذه الفترة، عن طريق الاتصالات الهاتفية، أو البريد الإلكتروني إن توافر، وذلك للاستفسار وطرح الأسئلة من قبلهم.

- التقويم البعدي: قامت الباحثة بزيارة المعلمين (أفراد العينة التجريبية والضابطة)، في أماكن عملهم ضمن دورات محو الأمية، بعد فترة زمنية لا تقل عن أسبوع بالنسبة للعينة التجريبية ولا تقل عن ثلاثة أيام بالنسبة للعينة الضابطة، وقامت بتسجيل ملاحظاتها حول أداء المعلمين المهاري البعدي، على بطاقة الملاحظة، وذلك لدرسين متتالين في أثناء عمل المعلم في

غرفة الصف، كما تم توزيع الاختبار التحصيلي البعدي عليهم في نهاية الدوام اليومي. كما قدمت الباحثة للمعلمين أفراد العينة التجريبية، بالإضافة إلى ذلك استبانة اتجاه معلمي الكبار حول البرنامج التدريبي المقترح، لإبداء آرائهم فيما يخص جوانبه المختلفة، وإضافة مقترحات تزيد من فاعلية البرنامج وفائدته.

تم رصد درجات الاختبار البعدي بعد تصحيحه، وكذلك تم جمع درجات المعلم على بطاقتي الملاحظة وحساب المتوسط الحسابي لها. وذلك تمهيداً لمعالجة النتائج والتأكد من فاعلية البرنامج المقترح.

سادساً: الأساليب والمعادلات الإحصائية المستخدمة:

في هذا البحث تم استخدام الأوزان النسبية، والمقارنات القبلية والبعدية من حيث رتب المتوسطات وحساب الفروق بينها وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية **SPSS 17.0 for (Windows)**

المعادلات المستخدمة في المعالجات الإحصائية:

- معادلة (سبيرمان-براون):

$$\text{معامل الارتباط (ر)} = 1 - \frac{6 \text{ مج فر}}{n(n^2 - 1)}$$

حيث يشير (فر) إلى الفرق بين رتبة الفرد في الاختبار الأول ورتبته في الاختبار الثاني، و (ن) عدد الأفراد

- معامل الثبات:

$$\text{معامل الثبات (ررأ)} = \frac{2ر}{ر + 1}$$

حيث أن الرمز (ر) يدل على معامل الارتباط بين جزأي الأسئلة.

- معامل الصعوبة:

عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد من حاول الإجابة عليه من المفحوصين}}{100} \times 100$$

عدد من حاول الإجابة عليه من المفحوصين

معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة .

- معادلة كوبر (Kooper)

$$\text{نسبة الاتفاق بين الملاحظين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}{2}}$$

- معادلة الوزن النسبي:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{100 \times (أ \times 3 + ب \times 2 + ج \times 1)}{\text{الوزن الأكبر} (3) \times \text{عدد الأفراد}}$$

- حيث (أ) تدل على أعلى درجة (الأهمية كبيرة جداً أو القدرة كبيرة).
 و(ب) تدل على الدرجة المتوسطة (الأهمية كبيرة أو القدرة متوسطة).
 و(ج) تدل على الدرجة المنخفضة (الأهمية غير مهمة، أو القدرة ضعيفة).

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: الكفايات الأساسية اللازمة لمعلم الكبار في مجال محو الأمية.

ثانياً: الكفايات التي يحتاجها معلمو الكبار.

ثالثاً: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية.

رابعاً: الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء إجراء البحث.

خامساً: نتائج البحث.

سادساً: توصيات البحث ومقترحاته.

الفصل الخامس

نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الفصل تحليل النتائج التي تم التوصل إليها من حيث آراء المعلمين في قائمة الكفايات، أو نتائج الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، والتحقق من الفرضيات التي تم وضعها وتقديم تفسيرات لها، كما يتناول عرضاً للجدول الإحصائية ونتائج البحث وتفسيرها، والانتهاج إلى مقترحات ناجمة عنها.

أولاً: الكفايات الأساسية اللازمة لمعلم الكبار في مجال محو الأمية:

تم تصميم قائمة الكفايات (الملحق 2) وتضمنت مجموعة من الكفايات والمهارات التي اعتبرت أساسية لمعلم الكبار ومن ثم تم تعييرها (حساب الصدق والثبات) للوصول إلى الشكل النهائي لها (الملحق 4).

ثانياً: الكفايات التي يحتاجها معلمو الكبار:

لتحديد الكفايات والمهارات التي يحتاجها معلمو الكبار، قامت الباحثة بعرض قائمة الكفايات التي تم تصميمها، على عينة البحث المؤلفة من (32 معلماً) من معلمي الكبار المستمرين في التدريس في دورات محو الأمية، لمدة لا تقل عن سنتين، والتي تعقدتها وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية.

❖ تم حساب التوزيع التكراري لدرجة آراء المعلمين في الكفايات والمهارات التي تنتمي إليها، من حيث أهمية الكفاية بالنسبة لهم، من ثم تم حساب الوزن النسبي لها لمعرفة مدى الحاجة للتدرب عليها.

❖ كما تم حساب التوزيع التكراري لدرجة آراء المعلمين في الكفايات والمهارات التي تنتمي إليها، من حيث قدرتهم على القيام بها، وحساب الوزن النسبي لها لمعرفة درجة احتياجهم للتدرب عليها.

وذلك بإتباع ما يلي:

➤ حساب الدرجة الخام لكل عبارة: وذلك بحساب مدى استجابة المعلمين عن كل مهارة (مهمة جداً، مهمة، غير مهمة) بالنسبة إلى استبانة آراء المعلمين في المهارات من حيث الأهمية، و(كبيرة، متوسطة، ضعيفة) بالنسبة إلى استبانة آراء المعلمين في المهارات من

حيث القدرة على القيام بها، حيث أعطي لكل استجابة الدرجة التالية على الترتيب (3)، (2، 1).

✦ قسمت الدرجة الخام لكل عبارة على (96) وهي أقصى درجة يمكن أن تحصل عليها أي مهارة، باعتبار أن جميع أفراد العينة وعددهم (32) قد حددوا الأهمية الكبيرة لها، أو أنهم قادرون على القيام بها بشكل كبير جداً. من ثم ضرب الناتج بـ (100).

✦ تم حساب المتوسط الحسابي للأوزان النسبية في كل نوع من أنواع الكفايات فكان:

✦ بالنسبة إلى استبانة أهمية الكفاية بالنسبة للمعلم: فإن الكفايات التعليمية (المهنية) حصلت على المتوسط (83,3)، وكان المتوسط الحسابي للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية (88,2)، أما بالنسبة للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية فكان المتوسط الحسابي (77,1)، وبما يتعلق بالمتوسط الحسابي للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية فلقد بلغ (82,2)، وأخيراً فالمتوسط الحسابي للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية يساوي تقريباً (78,9).

✦ أما بالنسبة إلى استبانة قدرة المعلم على القيام بالمهارة: فإن الكفايات التعليمية (المهنية) حصلت على المتوسط (87,18)، وكان المتوسط الحسابي للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية (88,5)، أما بالنسبة للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية فكان المتوسط الحسابي (81,1)، وبما يتعلق بالمتوسط الحسابي للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية فلقد بلغ (81,7)، وأخيراً فالمتوسط الحسابي للكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية يساوي تقريباً (79,2).

➤ تم حساب متوسط المتوسطات "المتوسط الوزني" للأنواع الخمس من الكفايات، وقد بلغت قيمته (84,1) بالنسبة إلى استبانة أهمية الكفاية بالنسبة للمعلم، وبلغت القيمة (83,5) بالنسبة إلى استبانة قدرة المعلم على القيام بها.

➤ تم ترتيب المهارات داخل كل نوع من أنواع الكفايات ترتيباً تنازلياً تبعاً لوزنها النسبي، كما سنجد لاحقاً.

➤ تم تحديد معيار للدلالة على المهارات التي سيتم التدرب عليها، لكل مجال من مجالات الكفايات المختلفة، واعتمد في التصنيف ما يلي:

✦ حساب المدى الكلي باستخدام المعادلة: المدى الكلي = أعلى وزن نسبي - أقل وزن نسبي

✦ حساب فرق المدى باستخدام المعادلة: فرق المدى = المدى الكلي / 3

✚ حساب الحد الأدنى للمرتبة الأولى (درجة الأهمية مهمة جداً/ والقدرة على القيام بها كبيرة) بطرح فرق المدى من أعلى وزن نسبي.

✚ حساب الحد الأدنى للمرتبة الثانية (درجة الأهمية مهمة / والقدرة على القيام بها متوسطة) بطرح فرق المدى من أعلى وزن نسبي يلي أقل وزن نسبي للمرتبة الأولى.

✚ حساب الحد الأدنى للمرتبة الثالثة (درجة الأهمية غير مهمة / والقدرة على القيام بها ضعيفة) بطرح فرق المدى من أعلى وزن نسبي يلي أقل وزن نسبي للمرتبة الثانية.

ويشير **المدى** إلى : "تشتت القيم عن طريق احتساب الفرق بين أكبر وأصغر قيمة في البيانات المتاحة، والفرق بين هاتين القيمتين يمثل المدى المطلق" (علام، 2003، 171)

هكذا تم تصنيف المهارات في مجال محو الأمية إلى ثلاث مراتب تبعا لدرجة (الأهمية بالنسبة للمعلم/ درجة القدرة على القيام بها) وذلك لتحديد الكفايات والمهارات التي سيتضمنها البرنامج التدريبي المقترح وذلك بحسب ما يلي:

✚ تم تحديد مهارات المرتبة الأولى والثانية على أنها المهارات التي سيتم التدرب عليها بالنسبة إلى استبانة أهمية الكفاية بالنسبة للمعلم.

✚ تم تحديد مهارات المرتبة الثانية والثالثة على أنها المهارات التي سيتم التدرب عليها بالنسبة إلى استبانة قدرة المعلم على القيام بالمهارة.

أي سيتم التدرب على المهارات التي تتمتع بالصفات التالية: (لها درجة مهمة جداً أو مهمة وأيضاً لها درجة القدرة المتوسطة أو الضعيفة).

1/2 استبانة أهمية الكفاية بالنسبة للمعلم:

(1) الكفايات التعليمية (المهنية) اللازمة لمعلم الكبار في مجال محو الأمية:

$$\text{المدى الكلي} = 96,88 - 67,71 = 29,17$$

$$\text{فرق المدى} = 29,17 / 3 = 9,73$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الأولى} = 96,88 - 9,73 = 87,15$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثانية} = 87,5 - 9,73 = 77,7$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثالثة} = 77,08 - 9,73 = 67,35$$

من الجدول (5-1) نجد أن المهارات التعليمية اللازمة للمعلم والتي سيتم التدرب عليها هي المهارات ذات الوزن النسبي الذي يزيد عن (77,7)، أي ما يضم المهارات المهمة جداً والمهمة.

الجدول (5-1) يوضح الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات التعليمية (المهنية)

الترتيب	المهارة	الوزن النسبي	درجة الأهمية
1	الثقة بالنفس وبإمكانية التأثير على الآخرين وتوعيتهم وتطوير حياتهم.	96,88	المهارات المهمة جداً بالنسبة لمعلمي الكبار والتي سيتم التدرب عليها
2	إقامة علاقات طيبة مع جميع الدارسين.	96,88	
3	الاهتمام بمشكلات الدارسين.	94,79	
4	مراعاة اهتمامات الدارسين وميولهم و انفعالاتهم .	93,75	
5	مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين.	92,71	
6	الرغبة في العمل في برامج محو الأمية في البيئة المحلية.	92,71	
7	تقديم الإرشاد والتوجيه للدارسين	92,71	
8	استخدام طريقة المناقشة في التدريس.	91,67	
9	إثارة دافعية الدارس.	91,67	
10	المساواة في التعامل والاهتمام بين الرجال والنساء.	90,63	
11	السعي للتطوير الذاتي معرفياً ومهنياً.	89,58	
12	تحديد الطرائق المناسبة لتنفيذ الدرس.	89,58	
13	الالتزام بالمواعيد بدقة.	88,54	
14	إعداد خطط يومية.	88,54	
15	التمهيد للموقف التعليمي تمهيداً مناسباً.	87,5	
16	شد انتباه الدارسين لفترة طويلة .	86,46	المهارات المهمة بالنسبة لمعلمي الكبار والتي سيتم التدرب عليها
17	حسن اتخاذ القرارات في الموقف الصفّي.	84,38	
18	تنويع التقنيات التعليمية المستخدمة .	83,33	
19	ربط الدرس بالخبرات السابقة للدارسين.	83,33	
20	توظيف طريقة حل المشكلات في التدريس.	83,33	
21	تنمية التقويم الذاتي لدى الدارسين.	82,29	
22	الاهتمام بالمظهر الحسن.	82,29	
23	استخدام التقويم (القبلي - المرحلي - الختامي).	81,25	
24	صوغ الأهداف السلوكية وفق معاييرها وشروطها.	81,25	
25	إشراك الدارس في مناشط التعليم.	81,25	

الترتيب	المهارة	الوزن النسبي	درجة الأهمية
26	اختيار التقنيات التعليمية المناسبة للدرس.	81,25	
27	استخدام تقنيات تعليمية مناسبة للموقف التعليمي.	81,25	
28	استخدام طريقة التعلم التعاوني .	80,21	
29	اختيار تقنيات تعليمية مناسبة لمستوى الدارس.	80,21	
30	تقديم تغذية راجعة مستمرة.	78,13	
31	تنويع أدوات تقويم الموقف التعليمي.	78,13	
32	توظيف نتائج التقويم في العلاج.	77,08	المهارات غير المهمة بالنسبة لمعلمي الكبار والتي لن يتم التدرب عليها
33	توظيف طريقة الاستقراء والاستنتاج.	76,04	
34	توجيه الدارس نحو مصادر التعلم الذاتي.	75	
35	استخدام التقنيات الحديثة (الفديو - الحاسوب..) في الموقف الصفّي.	72,92	
36	اختيار أنشطة مناسبة صفية ولا صفية.	70,83	
37	تحديد متطلبات الموقف التعليمي السابقة.	68,75	
38	استخدام أسلوب التعلم المفرد عند الحاجة.	68,75	
39	تعزيز الاتجاهات الإيجابية للدارسين نحو إمكانية اكتساب المعرفة وتطبيقها.	68,75	
40	الاستثمار الجيد لإمكانات البيئة المحلية.	67,71	

(2) الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية:

$$\text{المدى الكلي} = 94,79 - 78,13 = 16,66$$

$$\text{فرق المدى} = 16,66 / 3 = 5,55$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الأولى} = 94,79 - 5,55 = 89,24 \text{ مهمة جداً}$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثانية} = 88,54 - 5,55 = 82,99 \text{ مهمة}$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثالثة} = 80,21 - 5,55 = 74,66 \text{ غير مهمة}$$

من الجدول (5-2) نجد أن المهارات المرتبطة بكفايات محو الأمية الهجائية اللازمة للمعلم والتي سيتم التدرب عليها هي المهارات ذات الوزن النسبي الذي يزيد عن (82,99)، أي ما يضم المهارات المهمة جداً والمهمة.

الجدول (5-2) الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات الهجائية

الترتيب	المهارة	الوزن النسبي	درجة الأهمية
1	استخدام أساليب مختلفة للتدريب على الجمل والكلمات والحروف.	94,79	المهارات المهمة جداً بالنسبة لمعلمي الكبار والتي سيتم التدرب عليها
2	اكتشاف دوافع الأميين نحو التعلم.	92,71	
3	توظيف أساليب مختلفة لتدريس الرياضيات (الحساب والهندسة)	91,67	
4	التمكن من التطور التاريخي وأساسيات محو الأمية الهجائية.	90,63	
5	استخدام أساليب متنوعة لتدريس القراءة بأنواعها (الجهرية والصامتة والتحليلية)	90,63	
6	الالتزام بقواعد اللغة العربية الأساسية.	90,63	
7	التمكن من كتابة الهزات بجميع أحوالها.	90,63	
8	استخدام مترادفات متعددة لفهم المفردات الجديدة	89,58	
9	استيعاب برنامج محو الأمية المقدم للدارسين.	89,58	
10	تحديد مفهوم الأمية الهجائية.	89,58	
11	توظيف أساليب مختلفة لتنمية مهارات التحدث عند الدارسين.	88,54	المهارات المهمة بالنسبة لمعلمي الكبار والتي سيتم التدرب عليها
12	توظيف أساليب مختلفة لتنمية مهارات الكتابة الجيدة .	87,5	
13	الالتزام بمعايير الكتابة الجيدة والصحيحة.	87,5	
14	استخدام أساليب متنوعة لتنمية مهارات الاستماع عند الدارسين.	86,46	
15	التمكن من المفاهيم الأساسية للحساب.	86,46	
16	استخدام اللغة العربية الفصحى المبسطة	85,42	
17	تحديد الحاجات التعليمية للأمي.	85,42	
18	استخدام مهارات التلخيص.	80,21	غير المهمة ولن يتم التدرب عليها
19	التمكن من المفاهيم الأساسية للهندسة.	78,13	

(3) الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية:

$$\text{المدى الكلي} = 86,46 - 65,63 = 20,83$$

$$\text{فرق المدى} = 20,83 / 3 = 6,94$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الأولى} = 86,46 - 6,94 = 79,52 \text{ مهمة جداً}$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثانية} = 75 - 6,94 = 68,06 \text{ مهمة}$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثالثة} = 65,63 - 6,94 = 58,69 \text{ غير مهمة}$$

من الجدول (3-5) نجد أن المهارات المرتبطة بكفايات محو الأمية الوظيفية اللازمة للمعلم والتي سيتم التدرب عليها هي المهارات ذات الوزن النسبي الذي يزيد عن (68,06)، أي ما يضمن المهارات المهمة جداً والمهمة.

الجدول (3-5) الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات الوظيفية

الترتيب	المهارة	الوزن النسبي	درجة الأهمية
1	توجيه الدارس نحو المواد القرائية التي ترفع مستواه في مجال وظيفته.	86,46	المهارات المهمة جداً بالنسبة لمعلمي الكبار والتي سيتم التدرب عليها
2	توظيف المهارات الأساسية للحساب في حياة الدارس.	84,38	
3	مساعدة الدارس على كتابة الرسائل وتبادلها.	83,33	
4	تمكين الدارس من توظيف التعبير الكتابي.	82,29	
5	تمكين الدارس من توظيف مهارات التعبير الشفهي للتعبير عن الأفكار والآراء.	82,29	
6	تعزيز دافعية الدارس نحو التطوير المهني.	81,25	
7	تدريب الدارسين على التكيف مع متطلبات العمل.	79,17	المهارات المهمة بالنسبة لمعلمي الكبار والتي سيتم التدرب عليها
8	تحديد مفهوم الأمية الوظيفية.	79,17	
9	القدرة على حل مشكلات تكيف الدارسين مع طبيعة مهنتهم.	78,13	
10	ربط برنامج وأنشطة التعلم بالعمل ومتطلباته.	75	
11	تحديد طبيعة المهن التي يمارسها الدارسون في مجتمعهم المحلي.	75	
12	تحديد الحاجات المهنية للدارسين.	75	
13	تنمية المفاهيم المساحية والقدرة على التعبير عنها.	73,96	
14	تنمية أنشطة تزيد الدخل (التخطيط والشراء والتخزين والتعامل مع البنوك)	72,92	
15	امتلاك مهارات الإرشاد المهني .	72,92	
16	التمكن من برنامج التدريبي المهني الذي سيقدم للدارسين.	70,83	غير مهمة ولن يتم التدرب عليها
17	القدرة على استخدام وحدات الطول والوزن وتوظيفها.	70,83	
18	التمكن من مهارات القياس والتقريب.	65,63	

4) الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية:

$$\text{المدى الكلي} = 91,67 - 75 = 16,67$$

$$\text{فرق المدى} = 16,67 / 3 = 5,55$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الأولى} = 91,67 - 5,55 = 86,12 \text{ مهمة جداً}$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثانية} = 85,42 - 5,55 = 79,87 \text{ مهمة}$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثالثة} = 79,17 - 5,55 = 73,62 \text{ غير مهمة}$$

من الجدول (4-5) نجد أن المهارات المرتبطة بكفايات محو الأمية الحضارية اللازمة للمعلم والتي سيتم التدرب عليها هي المهارات ذات الوزن النسبي الذي يزيد عن (79,87)، أي ما يضم المهارات المهمة جداً والمهمة.

الجدول (4-5) الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات الحضارية

الترتيب	المهارة	الوزن النسبي	درجة الأهمية
1	تحديد المفاهيم الدينية والأخلاقية في المجتمع.	91,67	المهارات المهمة جداً والتي سيتم التدرب عليها
2	تنمية مشاعر الاحترام لدى الدارسين اتجاه الحضارات الأخرى.	89,58	
3	التمكن من المفاهيم الأساسية للتربية الصحية.	89,58	
4	مساعدة الدارسين على ممارسة حقوقهم المدنية.	88,54	
5	التمييز بين مفهوم (الاستعمار والاحتلال والحروب و السلام) وأهدافها .	85,42	المهارات المهمة بالنسبة لمعلمي الكبار والتي سيتم التدرب عليها
6	توظيف وسائل الإعلام المناسبة لتنمية الحس الحضاري لدى الدارسين	85,42	
7	تحديد المفاهيم الأساسية للتربية المدنية .	85,42	
8	تحديد مفهوم الأمية الحضارية.	85,42	
9	تحديد اتجاهات الدارسين وقيمهم.	84,38	
10	مساعدة الدارسين على تقبل الحضارات الأخرى محلياً وعالمياً.	83,33	
11	اختيار أساليب مناسبة لتطوير الوعي بالمفاهيم الحضارية لدى الدارسين.	83,33	
12	تنمية مهارات التواصل مع الحضارات الأخرى لدى الدارسين .	82,29	
13	تحديد مفاهيم التربية السكانية .	82,29	
14	مساعدة الدارسين على تعرف و فهم ثقافات الآخرين محلياً وعالمياً.	81,25	
15	تطبيق خطط محو الأمية الحضارية في المجتمع.	81,25	
16	التمكن من المفاهيم الأساسية للتربية البيئية .	80,21	

الترتيب	المهارة	الوزن النسبي	درجة الأهمية
17	الاستفادة من وسائل الاتصال المختلفة في تنمية الدارسين حضارياً	79,17	المهارات غير المهمة بالنسبة لمعلمي الكبار والتي لن يتم التدرب عليها
18	تزويد الدارسين بمهارات التأثير بفاعلية في مجال البيئة الحضارية محلياً وعالمياً.	76,04	
19	مساعدة الدارسين على توظيف مصادر المعلومات في مختلف جوانب الحياة.	76,04	
20	تمييز المفاهيم والعلاقات المتخلفة في المجتمعات.	75	
21	تحديد مستوى الدارسين ثقافياً وحضارياً.	75	
22	تعديل الاتجاهات بما يتناسب مع تطلعات المجتمع الحضارية.	75	

(5) الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية:

$$\text{المدى الكلي} = 86,46 - 64,58 = 21,88$$

$$\text{فرق المدى} = 16,67 / 3 = 7,29$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الأولى} = 86,46 - 7,29 = 79,17 \text{ مهمة جداً}$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثانية} = 78,13 - 7,29 = 70,84 \text{ مهمة}$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثالثة} = 68,75 - 7,29 = 61,46 \text{ غير مهمة}$$

من الجدول (5-5) نجد أن المهارات المرتبطة بكفايات محو الأمية الحضارية اللازمة للمعلم والتي سيتم التدرب عليها هي المهارات ذات الوزن النسبي الذي يزيد عن (70,84)، أي ما يضم المهارات المهمة جداً والمهمة.

الجدول (5-5) الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات الحاسوبية

الترتيب	المهارة	الوزن النسبي	درجة الأهمية
1	تحديد مفهوم الأمية الحاسوبية.	86,46	المهارات المهمة جداً بالنسبة لمعلمي الكبار والتي سيتم التدرب عليها
2	التمكن من الأساليب المناسبة لتدريس مادة الحاسوب.	86,46	
3	تهيئة البيئة المادية المناسبة للتدريس.	86,46	
4	امتلاك الوعي بأهمية محو الأمية الحاسوبية.	85,42	
5	تنمية الاتجاهات الإيجابية للدارسين نحو الحاسوب واستخداماته.	84,38	
6	الاستفادة من الحاسوب في تقديم المادة الدراسية.	84,38	
7	تحديد ميزات الحاسوب وأساليب توظيفه.	83,33	
8	تحديد التقنيات التعليمية الضرورية.	81,25	
9	تزويد الدارسين بالثقافة الحاسوبية .	81,25	
10	مساعدة الدارسين على توظيف الحاسوب في أعمالهم ومهنهم المختلفة.	80,21	

الترتيب	المهارة	الوزن النسبي	درجة الأهمية
11	تحديد مدى امتلاك الدارسين لمهارات استخدام الحاسوب .	78,13	المهارات المهمة بالنسبة لمعلمي الكبار والتي سيتم التدرب عليها
12	تزويد المتعلم بمهارات التطوير المهني من خلال الحاسوب .	77,08	
13	تزويد الدارسين بالمهارات الأساسية والتطبيقية للحاسوب.	77,08	
14	القدرة على التعامل مع الملفات والمجلدات .	77,08	
15	توظيف الانترنت في البحث العلمي.	76,04	
16	المشاركة في مواقع ومنتديات التعليم والتعلم عبر الانترنت.	73,96	
17	استخدام الانترنت كوسيلة للاتصال .	73,96	
18	استخدام برامج الحاسوب الأساسية.	72,92	غير المهمة ولن يتم التدرب عليها
19	استخدام الأجهزة الملحقة بالحاسوب .	68,75	
20	امتلاك الثقافة الحاسوبية.	64,58	

2/2 استبانة القدرة على القيام بالمهارة:

(1) الكفايات التعليمية (المهنية) اللازمة لمعلم الكبار في مجال محو الأمية:

$$\text{المدى الكلي} = 97,92 - 75 = 22,92$$

$$\text{فرق المدى} = 29,17 / 3 = 7,64$$

الحد الأدنى للمرتبة الأولى = $97,92 - 7,64 = 90,28$ قدرة عالية.

الحد الأدنى للمرتبة الثانية = $89,58 - 7,64 = 81,94$ قدرة متوسطة.

الحد الأدنى للمرتبة الثالثة = $81,25 - 7,64 = 73,61$ قدرة ضعيفة.

من الجدول (5-6) نجد أن المهارات التعليمية اللازمة للمعلم والتي سيتم التدرب عليها هي المهارات ذات الوزن النسبي الذي يقل عن (90,28)، أي ما يضم المهارات ذات القدرة المتوسطة والقدرة الضعيفة.

الجدول (5-6) الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات التعليمية

الترتيب	المهارة	الوزن النسبي	درجة القدرة
1	استخدام طريقة المناقشة في التدريس.	97,92	المهارات
2	الثقة بالنفس وبإمكانية التأثير على الآخرين وتوحيثهم وتطوير حياتهم.	96,88	التي للمعلم
3	إقامة علاقات طيبة مع جميع الدارسين.	95,83	قدرة كبيرة

الترتيب	المهارة	الوزن النسبي	درجة القدرة
4	توظيف طريقة الاستقراء والاستنتاج.	93,75	على القيام بها ولن يتم التدرب عليها
5	تحديد الطرائق المناسبة لتنفيذ الدرس.	93,75	
6	إعداد خطط يومية.	93,75	
7	الاهتمام بالمظهر الحسن.	92,71	
8	مراعاة اهتمامات الدارسين وميولهم و انفعالاتهم .	91,67	
9	الالتزام بالمواعيد بدقة.	91,67	
10	تحديد متطلبات الموقف التعليمي السابقة.	91,67	
11	اختيار أنشطة مناسبة صفية ولا صفية.	91,67	
12	تقديم الإرشاد والتوجيه للدارسين	91,67	
13	استخدام أسلوب التعلم المفرد عند الحاجة.	91,67	
14	إشراك الدارس في مناشط التعليم.	90,63	
15	المساواة في التعامل والاهتمام بين الرجال والنساء.	90,63	
16	الاهتمام بمشكلات الدارسين.	90,63	
17	مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين.	89,58	المهارات التي للمعلم قدرة متوسطة على القيام بها وسيتم التدرب عليها
18	السعي للتطوير الذاتي معرفياً ومهنياً.	89,58	
19	صوغ الأهداف السلوكية وفق معاييرها وشروطها.	89,58	
20	التمهيد للموقف التعليمي تمهيداً مناسباً.	87,5	
21	تعزيز الاتجاهات الايجابية للدارسين نحو إمكانية اكتساب المعرفة وتطبيقها.	87,5	
22	استخدام تقنيات تعليمية مناسبة للموقف التعليمي.	87,5	
23	حسن اتخاذ القرارات في الموقف الصفّي.	87,5	
24	اختيار التقنيات التعليمية المناسبة للدرس.	86,46	
25	ربط الدرس بالخبرات السابقة للدارسين.	85,42	
26	اختيار تقنيات تعليمية مناسبة لمستوى الدارس.	84,38	
27	توظيف طريقة حل المشكلات في التدريس.	84,38	
28	استخدام التقويم (القبلي - المرحلي - الختامي).	83,33	
29	تنويع التقنيات التعليمية المستخدمة .	83,33	
30	تنمية التقويم الذاتي لدى الدارسين.	82,29	
31	تنويع أدوات تقويم الموقف التعليمي.	82,29	

الترتيب	المهارة	الوزن النسبي	درجة القدرة
32	استخدام طريقة التعلم التعاوني .	81,25	المهارات التي للمعلم قدرة ضعيفة على القيام بها وسيتم التدرب عليها
33	إثارة دافعية الدارس.	81,25	
34	توجيه الدارس نحو مصادر التعلم الذاتي.	80,21	
35	شد انتباه الدارسين لفترة طويلة .	80,21	
36	الرغبة في العمل في برامج محو الأمية في البيئة المحلية.	80,21	
37	توظيف نتائج التقويم في العلاج.	78,13	
38	تقديم تغذية راجعة مستمرة.	78,13	
39	استخدام التقنيات الحديثة (الفديو - الحاسوب..) في الموقف الصفّي.	76,04	
40	الاستثمار الجيد لإمكانات البيئة المحلية.	75	

(2) الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية:

$$\text{المدى الكلي} = 95,83 - 80,21 = 15,62$$

$$\text{فرق المدى} = 3 / 15,62 = 5,2$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الأولى} = 95,83 - 5,2 = 90,63 \text{ قدرة عالية}$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثانية} = 89,58 - 5,2 = 84,38 \text{ قدرة متوسطة}$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثالثة} = 80,21 - 5,2 = 74,66 \text{ قدرة منخفضة}$$

من الجدول (5-7) نجد أن المهارات المرتبطة بكفايات محو الأمية الهجائية اللازمة للمعلم والتي سيتم التدرب عليها هي المهارات ذات الوزن النسبي الذي يقل عن (90,63)، أي ما يضم المهارات ذات القدرة المتوسطة والضعيفة.

الجدول (5-7) الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات الهجائية

الترتيب	المهارة	الوزن النسبي	درجة القدرة
1	الالتزام بقواعد اللغة العربية الأساسية.	95,83	المهارات التي للمعلم قدرة كبيرة على القيام بها ولن يتم التدرب عليها
2	التمكن من كتابة الهمزات بجميع أحوالها.	92,71	
3	التمكن من المفاهيم الأساسية للهندسة.	91,67	
4	استخدام مترادفات متعددة لفهم المفردات الجديدة	91,67	
5	استخدام اللغة العربية الفصحى المبسطة	91,67	
6	استخدام مهارات التلخيص .	91,67	
7	استيعاب برنامج محو الأمية المقدم للدارسين .	90,63	

الترتيب	المهارة	الوزن النسبي	درجة القدرة
8	التمكن من المفاهيم الأساسية للحساب .	89,58	المهارات التي للمعلم قدرة متوسطة على القيام بها وسيتم التدرب عليها
9	توظيف أساليب مختلفة لتنمية مهارات التحدث عند الدارسين.	88,54	
10	تحديد الحاجات التعليمية للآمي.	88,54	
11	تحديد مفهوم الأمية الهجائية.	88,54	
12	توظيف أساليب مختلفة لتدريس الرياضيات (الحساب والهندسة)	88,54	
13	اكتشاف دوافع الأميين نحو التعلم.	87,5	
14	استخدام أساليب مختلفة للتدريب على الجمل والكلمات والحروف.	86,46	
15	استخدام أساليب متنوعة لتدريس القراءة بأنواعها (الجهرية والصامتة والتحليلية)	85,42	
16	توظيف أساليب مختلفة لتنمية مهارات الكتابة الجيدة .	84,38	
17	استخدام أساليب متنوعة لتنمية مهارات الاستماع عند الدارسين.	84,38	القدرة ضعيفة وسيتم التدرب عليها
18	الالتزام بمعايير الكتابة الجيدة والصحيحة.	84,38	
19	التمكن من التطور التاريخي وأساسيات محو الأمية الهجائية.	80,21	

(3) الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية:

$$\text{المدى الكلي} = 87,5 - 71,88 = 15,62$$

$$\text{فرق المدى} = 3 / 15,62 = 5,2$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الأولى} = 87,5 - 5,2 = 82,3 \text{ قدرة عالية}$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثانية} = 82,29 - 5,2 = 77,09 \text{ قدرة متوسطة}$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثالثة} = 77,08 - 5,2 = 71,88 \text{ قدرة ضعيفة}$$

من الجدول (5-8) نجد أن المهارات المرتبطة بكفايات محو الأمية الوظيفية اللازمة للمعلم والتي سيتم التدرب عليها هي المهارات ذات الوزن النسبي الذي يقل عن (82,3)، أي ما يضم المهارات ذات القدرة المتوسطة والقدرة الضعيفة.

الجدول (5-8) الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات الوظيفية

الترتيب	المهارة	الوزن النسبي	درجة القدرة
1	تعزيز دافعية الدارس نحو التطوير المهني.	87,5	المهارات التي للمعلم قدرة كبيرة على القيام بها ولن يتم التدرب عليها
2	تحديد طبيعة المهن التي يمارسها الدارسون في مجتمعهم المحلي.	87,5	
3	القدرة على استخدام واحداث الطول والوزن وتوظيفها.	85,42	
4	مساعدة الدارس على كتابة الرسائل وتبادلها.	84,38	
5	توجيه الدارس نحو المواد القرائية التي ترفع مستواه في مجال وظيفته.	84,38	
6	تنمية المفاهيم المساحية والقدرة على التعبير عنها.	83,33	
7	التمكن من مهارات القياس والتقريب.	83,33	
8	تمكين الدارس من توظيف مهارات التعبير الشفهي للتعبير عن الأفكار والآراء.	82,29	المهارات التي للمعلم قدرة متوسطة على القيام بها وسيتم التدرب عليها
9	توظيف المهارات الأساسية للحساب في حياة الدارس.	81,25	
10	تدريب الدارسين على التكيف مع متطلبات العمل.	81,25	
11	تحديد الحاجات المهنية للدارسين.	81,25	
12	تمكين الدارس من توظيف التعبير الكتابي.	80,21	
13	ربط برنامج وأنشطة التعلم بالعمل ومتطلباته.	79,17	
14	تحديد مفهوم الأمية الوظيفية.	79,17	
15	امتلاك مهارات الإرشاد المهني .	78,13	
16	التمكن من برنامج التدريبي المهني الذي سيقدم للدارسين.	77,08	القدرة ضعيفة وسيتم التدرب عليها
17	القدرة على حل مشكلات تكيف الدارسين مع طبيعة مهنتهم.	73,96	
18	تنمية أنشطة تزيد الدخل .	71,88	

4) الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية:

$$\text{المدى الكلي} = 90,63 - 72,92 = 17,71$$

$$\text{فرق المدى} = 3 / 17,71 = 5,9$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الأولى} = 90,63 - 5,9 = 84,73$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثانية} = 83,33 - 5,9 = 77,74$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثالثة} = 77,08 - 5,9 = 71,18$$

من الجدول (5-9) نجد أن المهارات المرتبطة بكفايات محو الأمية الحضارية اللازمة للمعلم والتي سيتم التدرب عليها هي المهارات ذات الوزن النسبي الذي يقل عن (84,73)، أي ما يضم المهارات ذات القدرة المتوسطة والضعيفة.

الجدول (5-9) الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات الحضارية

الترتيب	المهارة	الوزن النسبي	درجة القدرة
1	تحديد المفاهيم الدينية والأخلاقية في المجتمع.	90,63	المهارات التي للمعلم قدرة كبيرة على القيام بها ولن يتم التدرب عليها
2	اختيار أساليب مناسبة لتطوير الوعي بالمفاهيم الحضارية لدى الدارسين.	88,54	
3	التمييز بين مفهوم (الاستعمار والاحتلال والحروب و السلام) وأهدافها .	86,46	
4	تحديد المفاهيم الأساسية للتربية المدنية .	86,46	
5	تحديد مستوى الدارسين ثقافيا وحضارياً.	86,46	
6	الاستفادة من تقنيات الاتصال المختلفة في تنمية الدارسين حضارياً.	85,42	
7	تطبيق خطط محو الأمية الحضارية في المجتمع.	85,42	
8	مساعدة الدارسين على ممارسة حقوقهم المدنية.	83,33	المهارات التي للمعلم قدرة متوسطة على القيام بها وسيتم التدرب عليها
9	تحديد اتجاهات الدارسين وقيمهم.	83,33	
10	مساعدة الدارسين على تعرف و فهم ثقافات الآخرين محليا وعالميا.	82,29	
11	التمكن من المفاهيم الأساسية للتربية البيئية.	82,29	
12	مساعدة الدارسين على توظيف مصادر المعلومات في مختلف جوانب الحياة.	82,29	
13	مساعدة الدارسين على تقبل الحضارات الأخرى محليا وعالميا.	80,21	
14	تحديد مفاهيم التربية السكانية .	80,21	
15	تمييز المفاهيم والعلاقات المتخلفة في المجتمعات.	80,21	
16	تنمية مهارات التواصل مع الحضارات الأخرى لدى الدارسين .	79,17	
17	تحديد مفهوم الأمية الحضارية.	79,17	
18	تعديل الاتجاهات بما يتناسب مع تطلعات المجتمع الحضارية.	77,08	قدرة ضعيفة على القيام بها وسيتم التدرب عليها
19	التمكن من المفاهيم الأساسية للتربية الصحية.	77,08	
20	توظيف وسائل الإعلام المناسبة لتنمية الحس الحضاري لدى الدارسين	75	
21	تنمية مشاعر الاحترام لدى الدارسين اتجاه الحضارات الأخرى.	73,96	
22	تزويد الدارسين بمهارات التأثير بفاعلية في مجال البيئة الحضارية محليا وعالميا.	72,92	

5) الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية:

$$\text{المدى الكلي} = 86,46 - 73,96 = 12,5$$

$$\text{فرق المدى} = 3 / 12,5 = 4,16$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الأولى} = 86,46 - 4,16 = 82,48 \text{ قدرة عالية}$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثانية} = 81,25 - 4,16 = 77,09 \text{ قدرة متوسطة}$$

$$\text{الحد الأدنى للمرتبة الثالثة} = 77,08 - 4,16 = 72,92 \text{ قدرة ضعيفة}$$

من الجدول (5-10) نجد أن المهارات المرتبطة بكفايات محو الأمية الحضارية اللازمة للمعلم والتي سيتم التدرب عليها هي المهارات ذات الوزن النسبي الذي يقل عن (82,48)، أي ما يضم المهارات ذات القدرة المتوسطة والقدرة الضعيفة.

الجدول (5-10) الوزن النسبي للمهارات المرتبطة بالكفايات الحاسوبية

الترتيب	المهارة	الوزن النسبي	درجة القدرة
1	امتلاك الوعي بأهمية محو الأمية الحاسوبية.	86,46	المهارات ذات القدرة الكبيرة ولن يتم التدرب عليها
2	القدرة على التعامل مع الملفات والمجلدات .	85,42	
3	استخدام برامج الحاسوب الأساسية.	85,42	
4	استخدام الانترنت كوسيلة للاتصال ،	84,38	
5	تحديد مفهوم الأمية الحاسوبية.	81,25	المهارات التي للمعلم قدرة متوسطة على القيام بها وسيتم التدرب عليها
6	تهيئة البيئة المادية المناسبة للتدريس .	81,25	
7	تحديد ميزات الحاسوب وأساليب توظيفه.	81,25	
8	تزويد الدارسين بالتقافة الحاسوبية .	80,21	
9	تنمية الاتجاهات الايجابية للدارسين نحو الحاسوب واستخداماته.	79,17	
10	توظيف الانترنت في البحث العلمي.	79,17	
11	الاستفادة من الحاسوب في تقديم المادة الدراسية.	78,13	
12	مساعدة الدارسين على توظيف الحاسوب في أعمالهم ومهنتهم.	77,08	المهارات التي للمعلم قدرة ضعيفة على القيام بها وسيتم التدرب عليها
13	تحديد التقنيات التعليمية الضرورية.	77,08	
14	التمكن من الأساليب المناسبة لتدريس مادة الحاسوب.	77,08	
15	تزويد الدارسين بالمهارات الأساسية والتطبيقية للحاسوب.	76,04	
16	تحديد مدى امتلاك الدارسين لمهارات استخدام الحاسوب .	76,04	
17	تزويد المتعلم بمهارات التطوير المهني من خلال الحاسوب .	76,04	
18	المشاركة في مواقع ومنتديات التعليم والتعلم عبر الانترنت.	75	
19	استخدام الأجهزة الملحقة بالحاسوب.	75	
20	امتلاك الثقافة الحاسوبية .	73,96	

من خلال استعراض الجداول السابقة وبالاعتماد على المعيار الذي وضعته الباحثة، تم تحديد قائمة بالكفايات والمهارات التي سيتم التدرب عليها.

الكفايات التعليمية (المهنية) اللازمة للمعلم في غرفة الصف.

- ◆ الأهداف السلوكية: صوغ الأهداف السلوكية
- ◆ الإثارة: (التمهيد للموقف التعليمي تمهيداً مناسباً، شد انتباه الدارسين لفترة طويلة، ربط الدرس بالخبرات السابقة للدارسين، إثارة دافعية الدارس)
- ◆ طرائق التدريس: (استخدام طريقة التعلم التعاوني، توظيف طريقة حل المشكلات في التدريس)
- ◆ التقنيات التعليمية: (استخدام تقنيات تعليمية مناسبة للموقف التعليمي، اختيار التقنيات التعليمية المناسبة للدرس، اختيار تقنيات تعليمية مناسبة لمستوى الدارس، تنويع التقنيات التعليمية المستخدمة).
- ◆ الإدارة الصفية: (حسن اتخاذ القرارات في الموقف الصفّي، السعي للتطوير الذاتي معرفياً ومهنياً، الرغبة في العمل في برامج محو الأمية في البيئة المحلية، مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين، تقديم تغذية راجعة مستمرة).
- ◆ التقويم: (استخدام التقويم (القبلي - المرحلي - الختامي)، تنمية التقويم الذاتي لدى الدارسين، تنويع أدوات تقويم الموقف التعليمي)

الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية.

☀ مفهوم الأمي الأمية الهجائية: (تحديد مفهوم الأمية الهجائية، التمكن من التطور التاريخي وأساسيات محو الأمية الهجائية، اكتشاف دوافع الأميين نحو التعلم، تحديد الحاجات التعليمية للأمّي).

☀ تدريس اللغة العربية والرياضيات: (استخدام أساليب مختلفة للتدريب على الجمل والكلمات والحروف، استخدام أساليب متنوعة لتنمية مهارات الاستماع عند الدارسين، توظيف أساليب مختلفة لتنمية مهارات التحدث عند الدارسين، استخدام أساليب متنوعة لتدريس القراءة بأنواعها (الجهريّة والصامتة والتحليلية)، توظيف أساليب مختلفة لتنمية مهارات الكتابة الجيدة، الالتزام بمعايير الكتابة الجيدة والصحيحة، توظيف أساليب مختلفة لتدريس الرياضيات (الحساب والهندسة)، التمكن من المفاهيم الأساسية للحساب).

الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية.

✚ مفهوم الأمية الوظيفية: (تحديد مفهوم الأمية الوظيفية، تحديد الحاجات المهنية للدارسين، توظيف المهارات القرائية: (تمكين الدارس من توظيف مهارات التعبير الشفهي للتعبير عن الأفكار والآراء، تمكين الدارس من توظيف التعبير الكتابي)

✚ توظيف المهارات الحسابية: (توظيف المهارات الأساسية للحساب في حياة الدارس)

✚ توظيف المهارات لمواجهة مشكلات الحياة المتنوعة (التنمية المهنية): (تدريب الدارسين على التكيف مع متطلبات العمل، ربط برنامج وأنشطة التعلم بالعمل ومتطلباته، القدرة على حل مشكلات تكيف الدارسين مع طبيعة مهنتهم، امتلاك مهارات الإرشاد المهني، تنمية أنشطة تزيد للدخل).

الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية:

➤ مفهوم محو الأمية الحضارية: (تحديد مفهوم الأمية الحضارية).

➤ التمكن من بعض المفاهيم الحضارية: (التمكن من المفاهيم الأساسية للتربية البيئية، تحديد مفاهيم التربية السكانية، التمكن من المفاهيم الأساسية للتربية الصحية).

➤ تنمية المفاهيم الحضارية: (مساعدة الدارسين على ممارسة حقوقهم المدنية، تنمية مشاعر الاحترام لدى الدارسين اتجاه الحضارات الأخرى، تنمية مهارات التواصل مع الحضارات الأخرى لدى الدارسين)

➤ الاستفادة من وسائل الاتصال ومصادر المعلومات: (توظيف وسائل الإعلام المناسبة لتنمية الحس الحضاري لدى الدارسين)

الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية.

✚ مفهوم الأمية الحاسوبية: (تحديد مفهوم الأمية الحاسوبية، تحديد ميزات الحاسوب وأساليب توظيفه، تحديد مدى امتلاك الدارسين لمهارات استخدام الحاسوب).

✚ تخطيط الموقف التعليمي: (تهيئة البيئة المادية المناسبة للتدريس، تحديد التقنيات التعليمية الضرورية، التمكن من الأساليب المناسبة لتدريس مادة الحاسوب، الاستفادة من الحاسوب في تقديم المادة الدراسية).

✚ مهارات استخدام الحاسوب: (توظيف الإنترنت في البحث العلمي، المشاركة في مواقع ومندديات التعليم والتعلم عبر الإنترنت).

✦ **توظيف الحاسوب في الحياة العملية للدارس:** (تزويد الدارسين بالتقافة الحاسوبية ، تنمية الاتجاهات الايجابية للدارسين نحو الحاسوب واستخداماته، تزويد الدارسين بالمهارات الأساسية والتطبيقية للحاسوب، مساعدة الدارسين على توظيف الحاسوب في أعمالهم ومهنتهم).

وقد تطابقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة باركندي (1988) في أن معلمي الكبار، يعانون من قصور في المهارات التالية:

- توظيف الإمكانيات البيئية المتاحة بكفاءة.
 - تحديد حاجات الدارسات عند تعلم القراءة والكتابة.
 - شمول الأهداف لمجالات التعلم الثلاثة (المعرفي، الوجداني، المهاري).
 - استخدام الثروة اللغوية للدارسين كأساس لتحسين مهارة القراءة باللغة العربية الفصحى.
 - تنمية القدرة على تطبيق المهارات المكتسبة في مواجهة الحاجات الشخصية.
 - استخدام التقنيات الحديثة كوسائل لسرعة اكتساب المهارات اللغوية.
 - تزويد الدارسين بمعايير التقويم الذاتي لمهاراتهم في القراءة والكتابة.
- كما تؤكد دراسة الدخيل (2003) على أن أهم ما يحتاجه معلمو الكبار (طرائق وأساليب تعليم الكبار، تدريب العاملين في مجال محو الأمية، تخطيط برامج محو الأمية، الأصول التربوية والتاريخية والاجتماعية لمحو الأمية، الثقافة الصحية والبيئية في برامج محو الأمية، استخدام الحاسوب في مجال محو الأمية).

وتوصلت دراسة حجازي وزناتي (2009) إلى مجموعة من الاحتياجات التدريبية أهمها: (تحديد أهداف الدرس بما يراعي المستويات المختلفة للدارسين الكبار، تصميم أنشطة تعليمية تلبي احتياجات الدارسين، تصميم أنشطة تنمي روح التطوع لدى الدارسين الكبار في المجتمع، توظيف إمكانيات المجتمع وخصائصه لتصميم أنشطة التعليم، توظيف مصادر المعرفة المختلفة (مجلات - جرائد - انترنت) في بناء خطة الدرس، توزيع الوقت على فترات اليوم بما يحقق أهداف كل فترة، وضع تصور لشكل وتنظيم الفصل في مراحل العمل بالفصل، تنفيذ أنشطة تعليمية مناسبة لاحتياجات الدارسين الكبار).

وأكدت دراسة سايتيو Saeteo (1989) على أهمية التدرب على كفاية (مساعدة الدارسين على تطوير المهارات والمعارف الضرورية لحياتهم اليومية).

أما دراسة ريتشي، Reche (1990) أشارت إلى أن الصفات التالية هي أساس الحكم على فعالية أداء المعلم وهي: (معرفة وافية حول المواضيع الآتية: رعاية وتنمية الطفل، وتنظيم

الأسرة وصحتها، والتغذية، والزراعة وأساليبها، حفظ بيانات الصف وتنظيمها، تخطيط الدروس وإعدادها، الثقة بالنفس في أثناء الدرس وخارجه، تعرف الاحتياجات التعليمية للدارسين الكبار، حث الدارسين على المشاركة في الموقف التعليمي، الإيمان بقدرة الدارسين على التخلص من أميتهم).

كما أكدت الدراسة على أهمية سلوك المعلم ومدى تفاعله وحماسه مع الدارسين، في تحقيق تدريس ذي فاعلية عالية.

ثالثاً: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية:

تم التأكد من فاعلية البرنامج من خلال التحقق من الفرضيات باستخدام دلالة الفروق بين المتوسطات، ونظراً لأن أفراد العينة التجريبية والضابطة صغيرة لا تتجاوز عشرة أفراد لكل منهما، تم استخدام المقاييس اللامعلمية للتأكد من صحة الفروض.

الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل المعرفي القبلي لمعلمي الكبار الذين تدربوا على البرنامج المقترح، لتنمية كفاياتهم في مجال محو الأمية، وبين متوسط درجات التحصيل المعرفي القبلي لمعلمي الكبار، الذين لم يتدربوا على البرنامج.

للتأكد من مدى صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامتري مان وتني (Mann-whitny) لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات معلمي الكبار والمتدربين على البرنامج التدريبي المقترح، ودرجات معلمي الكبار الذين لم يتدربوا على البرنامج في التحصيل المعرفي القبلي والجدول (5-11) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

الجدول رقم (5-11): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي.

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	z	درجة الحرية	قيمة U المحسوبة	Sig عند مستوى الدلالة 0.05	القرار
التجريبية	10	9,3	-0,91	19	38	0,36	غير دال إحصائياً
الضابطة	10	11,7					

من خلال الجدول السابق: لا يبدو أن هناك اختلافاً جوهرياً بين متوسط رتب درجات معلمي الكبار الذين خضعوا للبرنامج التدريبي ومتوسط رتب درجات معلمي الكبار الذين لم

يخضعوا للبرنامج التدريبي من حيث التحصيل المعرفي القبلي، حيث بلغت قيمة $\text{sig} = 0,36$ وهي أكبر من 0.05 وهذا يدل على صحة الفرض وأن المجموعتين التجريبية والضابطة تمتلكان نفس المستوى من الكفايات المعرفية قبل تطبيق البرنامج على العينة التجريبية.

الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي لمعلمي الكبار والمتدربين على البرنامج المقترح، لتنمية كفاياتهم في مجال محو الأمية، وبين متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي لمعلمي الكبار، الذين لم يتدربوا على البرنامج.

للتأكد من مدى صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامتري مان وتني (Mann-whitny) لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات معلمي الكبار والمتدربين على البرنامج التدريبي المقترح، ودرجات معلمي الكبار الذين لم يتدربوا على البرنامج المقترح في التحصيل المعرفي البعدي، والجدول (5-12) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

الجدول (5-12): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	z	درجة الحرية	قيمة U المحسوبة	Sig عند مستوى الدلالة 0.05	القرار
التجريبية	10	13,45	2,32 -	19	20,5	0,023	دال إحصائياً
الضابطة	10	7,55					

يظهر الجدول السابق: أن قيمة $\text{sig} = 0.023$ وهي أصغر من 0.05، وأن هناك اختلافاً بين متوسط رتب درجات معلمي الكبار الذين خضعوا للبرنامج التدريبي، ومتوسط رتب درجات معلمي الكبار الذين لم يخضعوا للبرنامج التدريبي، من حيث التحصيل المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث أن متوسط الرتب (13,45 < 7,55)، وهذا يدل على عدم صحة الفرض.

التفسير: يعود سبب الاختلاف بين رتب المتوسطات، إلى أن المعارف التي تضمنها البرنامج التدريبي كانت جيدة لتنمية الكفايات المعرفية بالنسبة للمعلمين الذين تدربوا عليه، وذلك بالنسبة إلى الكفايات التعليمية (المهنية) والكفايات المتعلقة بمحو الأمية الهجائية ومحو الأمية الوظيفية.

الفرضية الثالثة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء المهاري القبلي لمعلمي الكبار المتدربين على البرنامج المقترح، لتنمية كفايات معلمي الكبار، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي وبين متوسط درجات الأداء المهاري القبلي لمعلمي الكبار، الذين لم يتدربوا على البرنامج.

للتأكد من مدى صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامتري مان وتني (Mann-whitny) لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات معلمي الكبار والمتدربين على البرنامج التدريبي المقترح ودرجات معلمي الكبار الذين لم يتدربوا على البرنامج المقترح في الأداء المهاري القبلي والجدول (5-13) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

الجدول (5-13): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة لضابطة في الأداء المهاري القبلي.

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	z	درجة الحرية	قيمة U المحسوبة	Sig عند مستوى الدلالة 0.05	القرار
التجريبية	10	10,7	-0,15	19	48	0,912	غير دال إحصائياً
الضابطة	10	10,3					

من خلال الجدول السابق لا يبدو أن هناك اختلافاً بين متوسط رتب درجات معلمي الكبار الذين خضعوا للبرنامج التدريبي، ومتوسط رتب درجات معلمي الكبار الذين لم يخضعوا للبرنامج التدريبي، من حيث الأداء المهاري القبلي، حيث بلغت قيمة $\text{sig}=0.912$ وهي أكبر من 0.05 وهذا يدل على صحة الفرض وأن المجموعتين التجريبية والضابطة تمتلكان نفس المستوى من الكفايات مهارية قبل تطبيق البرنامج على العينة التجريبية.

الفرضية الرابعة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء المهاري البعدي لمعلمي الكبار المتدربين على البرنامج المقترح، لتنمية كفايات معلمي الكبار الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وبين متوسط درجات الأداء المهاري البعدي، لمعلمي الكبار الذين لم يتدربوا على البرنامج.

للتأكد من مدى صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامتري مان وتني (Mann-whitny) لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات معلمي الكبار

والمتدربين على البرنامج التدريبي المقترح ودرجات معلمي الكبار الذين لم يتدربوا على البرنامج المقترح في الأداء المهاري البعدي والجدول (5-14) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

الجدول (5-14): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة لضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	Z	درجة الحرية	قيمة U المحسوبة	Sig عند مستوى الدلالة 0.05	القرار
التجريبية	10	13,55	-2,31	19	19,5	0,019	دال إحصائياً
الضابطة	10	7,45					

يظهر الجدول السابق أن قيمة $\text{sig}=0.019$ وهي أصغر من 0.05 وأن هناك اختلافاً بين متوسط رتب درجات معلمي الكبار الذين خضعوا للبرنامج التدريبي، ومتوسط رتب درجات معلمي الكبار الذين لم يخضعوا للبرنامج التدريبي من حيث الأداء المهاري البعدي، لصالح المجموعة التجريبية، حيث يبدو أن متوسط الرتب للعينة التجريبية أكبر من متوسط الرتب للعينة الضابطة أي $(7.55 < 13.45)$ ، وهذا يدل على عدم صحة الفرض.

التفسير: يعود سبب الاختلاف بين رتب المتوسطين إلى أن المهارات والأنشطة التي تضمنها البرنامج التدريبي كانت جيدة لتنمية كفايات المعلمين المهنية والكفايات المهنية والكفايات المتعلقة بمحو الأمية الهجائية ومحو الأمية الوظيفية، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية كفايات معلمي الكبار في مجال محو الأمية على الجانب المهاري.

الفرضية الخامسة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي لمعلمي الكبار المتدربين على البرنامج المقترح، لتنمية كفايات معلمي الكبار الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وبين متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي.

للتأكد من مدى صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامتري وليكسون بدلالة الرتب (Wilcoxon) لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات الاختبار التحصيلي لمعلمي الكبار والمتدربين على البرنامج التدريبي المقترح قبل الخضوع للبرنامج وبعده، والجدول (5-15) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

الجدول (5-15): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار التحصيلي البعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية.

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	درجة الحرية	Z	Sig عند مستوى الدلالة 0.05	القرار
الاختبار التحصيلي (القبلي والبعدي)	10	الرتب الايجابية	10	- 0,28	0,005	دال إحصائياً
	10	الرتب السلبية	0			

يظهر الجدول السابق: أن قيمة $\text{sig}=0.005$ وهي أصغر من 0.05 وهذا يدل على أن هناك اختلافاً بين متوسط رتب درجات الاختبار التحصيلي لمعلمي الكبار والمتدربين على البرنامج التدريبي المقترح قبل الخضوع للبرنامج وبعده، وتدل الرتب الإيجابية على تفوق متوسط الرتب للاختبار التحصيلي البعدي.

التفسير: هذا يدل على قدرة البرنامج التدريبي في إحداث تطوير وتحسين في الكفايات والمهارات المعرفية، بالنسبة للمعلمين الذين تم تدريبهم على البرنامج المقترح.

الفرضية السادسة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء المهاري القبلي لمعلمي الكبار المتدربين على البرنامج المقترح، لتنمية كفايات معلمي الكبار الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي وبين متوسط درجاتهم في الأداء المهاري البعدي.

للتأكد من مدى صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامتري وليكسون بدلالة الرتب (Wilcoxon) لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأداء المهاري لمعلمي الكبار والمتدربين على البرنامج المقترح قبل الخضوع للبرنامج وبعده، والجدول (5-16) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

الجدول (5-16): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأداء المهاري القبلي والأداء المهاري البعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية.

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	درجة الحرية	Z	Sig عند مستوى الدلالة 0.05	القرار
الأداء المهاري (القبلي والبعدي)	10	الرتب الايجابية	10	- 2,8	0,005	دال إحصائياً
	10	الرتب السلبية	0			

يظهر الجدول السابق: أن قيمة $\text{sig}=0.005$ وهي أصغر من 0.05 أي أن هناك اختلافاً بين متوسط رتب درجات الأداء المهاري لمعلمي الكبار والمتدربين على البرنامج المقترح قبل

الخضوع للبرنامج وبعده، وتدل الرتب الإيجابية على تفوق متوسط الرتب للأداء المهاري البعدي.

التفسير: هذا يدل على قدرة البرنامج التدريبي في إحداث تطوير وتحسين في الكفايات المهنية، بالنسبة للمعلمين الذين تم تدريبهم على البرنامج المقترح. ويؤكد ذلك دراسة كل من:

هيجر وجونسيزي وسشيريز Hager, Gonczi, Scheeres (1970)، حيث أكد الباحثون على مدى نجاح وفاعلية منهج الكفايات في العملية التدريسية، وفي تطوير المعلم مهنيًا وضرورة تطبيقه إلى جانب مناهج وأساليب تدريبية أخرى. (Hager,1970,P7) وأثبت دراسة **وجسكي (2001)** فاعلية استخدام الكفايات كأداة جيدة لتقويم المعلم وكأداة فعالة في التطوير المهني لديه، وكأداة لتأهيل المعلم وتدريبه في النشاطات التدريسية كافة، كما أنه يمكن الاستفادة من الكفايات في تحديد معايير لتوظيف معلمين جدد.

الفرضية السابعة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء معلمي الكبار (المعرفي والمهاري) البعدي، بالنسبة للمعلمين الذين خضعوا لبرنامج تنمية كفايات معلمي الكبار المقترح، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وفق متغير الجنس.

لم يتم التأكد من صحة هذه الفرضية نظراً لأن معلمي الكبار أفراد العينة التجريبية أكثرهم من الإناث وهناك معلم واحد فقط من الذكور. على اعتبار أن معظم الصفوف في مدينة دمشق وريفها أقيمت للإناث وأن الدورات المقامة للذكور تكون في الفترة المسائية. وتعتقد الباحثة أن زيادة عدد الدورات المقامة للإناث عن الدورات المقامة للذكور يعود إلى ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث أكثر منها بين الذكور. حيث أكد التقرير العالمي لليونسكو (2010) لرصد التعليم للجميع ما يلي: "تسهم الفوارق بين الجنسين في ارتفاع نسبة الأميين الكبار إذ تمثل النساء 65% من الأميين الكبار في المنطقة العربية". (اليونسكو، 2010، ص5)

الفرضية الثامنة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء معلمي الكبار (المعرفي والمهاري) البعدي، بالنسبة للمعلمين الذين خضعوا لبرنامج تنمية كفايات معلمي الكبار المقترح، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

للتأكد من مدى صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامتري مان وتني (Mann-whitny) لدراسة الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمي الكبار

والمتدربين على البرنامج التدريبي المقترح في التحصيل المعرفي والأداء المهاري البعدي وفق متغير سنوات الخبرة والجدول (5-17) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

الجدول (5-17): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في

التحصيل المعرفي وفقا لمتغير الخبرة.

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	z	درجة الحرية	قيمة U المحسوبة	Sig عند مستوى الدلالة 0.05	القرار
التحصيل المعرفي	ثلاث سنوات فأقل	5,88	- 0,32	9	10,5	0,76	غير دال إحصائياً
	أربع سنوات فأكثر	5,25					
الأداء المهاري	ثلاث سنوات فأقل	5,85	0,21	9	11,00	0,91	غير دال إحصائياً
	أربع سنوات فأكثر	5,35					

من خلال الجدول السابق لا يبدو أن هناك اختلافا بين متوسط رتب درجات معلمي الكبار الذين خضعوا للبرنامج التدريبي من حيث التحصيل المعرفي وفقا لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة $\text{sig}=0.76$ وهي أكبر من 0.05. وكذلك أيضا من حيث الأداء المهاري فبلغت قيمة $\text{sig}=0.91$ وهي أكبر من 0.05 .

التفسير: وهذا يكمن في أن كلا المجموعتين (المعلمون أفراد العينة التجريبية الذين لديهم ثلاث سنوات فأقل، أو أربع سنوات فأكثر) على الرغم من اختلاف سنوات الخبرة لديهم إلا أنهم يعتمدون على نفس المعارف والمهارات التي يمتلكونها مسبقا قبل البدء بالتدريس في صفوف محو الأمية، ولم يخضع أي من الأفراد (أفراد العينة التجريبية) لأي دورة تدريبية في مجال عملهم. وهذا ما دل عليه السؤال الوارد في الاستبانة (عدد الدورات التي خضعت لها في مجال محو الأمية) فكانت كل الإجابات تدل على النفي، وهذا يؤكد ضرورة أن تقام دورات تدريبية تنمي لدى معلمي الكبار، معارف ومهارات جديدة ملائمة لمهنة التدريس في دورات محو الأمية.

الفرضية التاسعة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء معلمي الكبار (المعرفي والمهاري) البعدي، بالنسبة للمعلمين الذين خضعوا لبرنامج تنمية كفايات معلمي الكبار المقترح، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وفق متغير المؤهل العلمي. للتأكد من مدى صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامتري كروسكال واليز (Kruskal-Wallis) لدراسة الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمي الكبار والمتدربين على البرنامج التدريبي المقترح في التحصيل المعرفي والأداء المهاري البعدي وفق متغير المؤهل العلمي والجدول (5-18) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

الجدول (5-18) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العينة	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كاي ²	Sig عند مستوى الدلالة 0.05	القرار
التحصيل المعرفي	الثانوية العامة	3	5,17	9	0,80	غير دال إحصائياً
	معهد	3				
	إجازة	4				
الأداء المهاري	الثانوية العامة	3	4,50	9	0,61	غير دال إحصائياً
	معهد	3				
	إجازة	4				

من خلال الجدول السابق لا يبدو أن هناك اختلافا بين متوسط رتب درجات معلمي الكبار الذين خضعوا للبرنامج التدريبي من حيث التحصيل المعرفي والمهاري وفقا لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة $\text{sig}=0.66$ وهي أكبر من 0.05. وكذلك أيضا من حيث الأداء المهاري فبلغت قيمة $\text{sig}=0.61$ وهي أكبر من 0.05.

التفسير: إن كلا المجموعتين على الرغم من اختلاف المؤهل العلمي لديهما، إلا أن المعلمين أفراد العينة لا يمتلكون تأهيلاً متخصصاً في مجال التدريس في صفوف محو الأمية في أثناء فترة الدراسة السابقة سواء أكان في المرحلة الأساسية للتعليم أو في مرحلة المعهد أو الإجازة. وإن عدم خضوعهم لتأهيل تخصصي خلال سنوات الدراسة الجامعية أو من خلال دورات تدريبية جعلهم متساوين من حيث التحصيل المعرفي والأداء المهاري.

الفرضية العاشرة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء معلمي الكبار (المعرفي والمهاري) البعدي، بالنسبة للمعلمين الذين خضعوا لبرنامج تنمية كفايات معلمي الكبار المقترح، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وفق متغير المؤهل التربوي. للتأكد من مدى صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامتري مان وتني (Mann-whitny) لدراسة الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمي الكبار والمتدربين على البرنامج التدريبي المقترح في التحصيل المعرفي والأداء المهاري البعدي وفق متغير المؤهل التربوي والجدول (5-19) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

الجدول (5-19) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وفقاً لمتغير المؤهل التربوي

القرار	Sig عند مستوى الدلالة 0.05	قيمة U المحسوبة	درجة الحرية	z	متوسط الرتب	العينة	المؤهل التربوي	
غير دال إحصائياً	0,15	5,0	9	1,57-	7,0	5	يوجد	التحصيل
					4,0	5	لا يوجد	المعرفي
غير دال إحصائياً	0,54	9,0	9	0,7-	6,0	5	يوجد	الأداء
					4,0	5	لا يوجد	المهاري

من خلال الجدول السابق نجد أنه لا يوجد اختلاف بين متوسط رتب درجات معلمي الكبار الذين خضعوا للبرنامج التدريبي من حيث التحصيل المعرفي وفقاً لمتغير المؤهل التربوي، حيث بلغت قيمة $\text{sig}=0.15$ وهي أكبر من 0.05. وكذلك أيضاً من حيث الأداء المهاري فبلغت قيمة $\text{sig}=0.54$ وهي أكبر من 0.05.

التفسير: حيث ترى الباحثة أن عدم وجود الفروق بين كلا المجموعتين على الرغم من توافر المؤهل التربوي لدى إحداها، يعود إلى أن من لديه تأهيل تربوي هم ممن يملك شهادة إعداد المعلمين أو كلية التربية وكلاهما يؤهلان للعمل في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ولا توجد مواد متخصصة للعمل في تعليم الكبار، وخاصة في مجال محو الأمية، فهذا الإعداد من وجهة نظر الباحثة إعداد ناقص، ولا يكفي للعمل في دورات محو الأمية مع العلم أن هناك فروقاً واضحة بين المتعلمين الصغار والمتعلمين الكبار، وكذلك في أساليب تدريسهم.

وهذا ما أكدت عليه الدراسة التي قامت بها بكير (2006) في أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين لأنفسهم من حيث امتلاكهم للكفايات، تعزى لمتغير الجنس، و لمتغير المؤهل العلمي، و لمتغير الخبرة، و لمتغير مكان التدريس، و لمتغير التدريب أيضا.

استبانة الاتجاه نحو البرنامج التدريبي:

تضمنت استبانة آراء المعلمين نحو البرنامج التدريبي المقترح (20) عبارة منها ما يسمح بإبداء اقتراحات بشأن تحسين البرنامج. وقد أكد معظم المعلمين على جودة البرنامج بنسبة عالية من حيث الأهداف والمحتوى وتسلسل تقديم الوحدات وطريقة التنفيذ ووسائل التقويم، ولم يتم اقتراح أية موضوعات جديدة أو إضافة أية مقترحات بشأن التحسين والتطوير.

رابعاً: الصعوبات التي واجهت الباحثة في أثناء إجراء البحث:

هناك العديد من الصعوبات التي واجهت الباحثة في أثناء إجراء البحث منها:

1. ندرة الخبراء والمختصين الأكاديميين والمهنيين، بمجال تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية على الرغم من الحاجة الماسة لهم، وأهمية دور تعليم الكبار ومحو الأمية في تنمية المجتمع وتطوره.
2. ندرة الدراسات التي تهتم بتعليم الكبار ومحو الأمية عامة، وانعدام الدراسات التي تهتم بإعداد معلم الكبار في الجمهورية العربية السورية.
3. ندرة المراجع التي تهتم بتعليم الكبار ومحو الأمية في القطر العربي السوري.
4. عدم وجود قاعدة بيانات عالمية وعربية تحوي الكتب والمجلات والمؤتمرات التي توفر المعلومات من دون الحاجة إلى السفر والعناء.
5. أما في أثناء تطبيق البحث فإن الباحثة وجدت صعوبات عدة منها:
 - عدم توفر إحصاءات محددة تعطي أرقاماً دقيقة عن عدد المعلمين العاملين في صفوف محو الأمية، أو الذين يعملون لفترة لا تقل عن سنتين مستمرتين.
 - اختلاف عدد الدورات المفتوحة من فترة لأخرى على اعتبار أن مدة الدورة 6 أشهر، و ليس من الضروري افتتاح دورات جديدة في نفس المكان بعد انتهاء الدورة السابقة.
 - المسافات الكبيرة بين أماكن تواجد الدورات المنعقدة سواء في دمشق أو ريفها.
 - رفض بعض المعلمين المشاركة في البرنامج التدريبي المقترح، أو عدم إتمامه، أو عدم جدية بعض المشاركين في كثير من الأحيان .

خامساً: نتائج البحث:

أسفر البحث عن عدة نتائج يمكن تلخيصها كما يلي:

1- تم التوصل إلى قائمة بالكفايات الأساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية، موزعة على خمسة أنواع من الكفايات وهي: (الكفايات التعليمية)(المهنية) - الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية - الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية - الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية - الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية) وتضمنت (23 كفاية أساسية) و(149 مهارة متفرعة عنها).

2- تم تحديد مجموعة من الكفايات والمهارات التي تنتمي إليها، والتي أكد معلمو الكبار أفراد العينة على أهميتها الكبيرة بالنسبة لهم، وعلى ضعف مستوى قدرتهم على القيام بها، من خلال تحديد الوزن النسبي لكل مهارة من ثم ترتيبها ترتيباً تنازلياً وتحديد المهارات الأكثر أهمية والأقل قدرة على القيام بها، بالنسبة للمعلمين أفراد عينة البحث.

3- تم تصميم برنامج تدريبي يهدف إلى تنمية الكفايات الأساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية، يعتمد أسلوب التعلم الذاتي يتكون من خمس وحدات تعليمية هي:

◆ تنمية الكفايات التعليمية (المهنية) اللازمة لمعلم الكبار في غرفة الصف.

◆ تنمية الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الهجائية.

◆ تنمية الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية.

◆ تنمية الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الحضارية.

◆ تنمية الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية.

4- أثبت البرنامج التدريبي فاعليته في تنمية الكفايات الأساسية لمعلم الكبار فيما يرتبط بالمهام المنوطة به في الجمهورية العربية السورية، أي في مجال عمله في غرفة الصف وفي مجال محو الأمية الهجائية والوظيفية، حيث أظهرت النتائج كما يلي:

☀ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التحصيل المعرفي القبلي لمعلمي الكبار (ذكور وإناث)، الذين تدربوا على البرنامج المقترح، لتنمية كفاياتهم في مجال محو الأمية، وبين متوسط درجات التحصيل المعرفي القبلي لمعلمي الكبار، الذين لم يتدربوا على البرنامج، على مستوى كل من العينة ككل.

☀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي لمعلمي الكبار (ذكور وإناث) والمتدربين على البرنامج المقترح، لتنمية كفاياتهم في مجال محو الأمية، وبين متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي لمعلمي الكبار، الذين لم يتدربوا على البرنامج، على مستوى كل من العينة ككل.

☀ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الأداء المهاري القبلي لمعلمي الكبار المتدربين (ذكور وإناث)، على البرنامج المقترح، لتنمية كفايات معلمي الكبار، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي وبين متوسط درجات الأداء المهاري القبلي لمعلمي الكبار، الذين لم يتدربوا على البرنامج، على مستوى العينة ككل.

☀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الأداء المهاري البعدي لمعلمي الكبار المتدربين (ذكور وإناث) على البرنامج المقترح، لتنمية كفايات معلمي الكبار الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وبين متوسط درجات الأداء المهاري البعدي، لمعلمي الكبار الذين لم يتدربوا على البرنامج على مستوى العينة ككل.

☀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي لمعلمي الكبار المتدربين (ذكور وإناث) على البرنامج المقترح، لتنمية كفايات معلمي الكبار الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وبين متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي، على مستوى العينة ككل.

☀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الأداء المهاري القبلي لمعلمي الكبار المتدربين (ذكور وإناث) على البرنامج المقترح، لتنمية كفايات معلمي الكبار الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي وبين متوسط درجاتهم في الأداء المهاري البعدي على مستوى العينة ككل.

☀ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أداء معلمي الكبار (المعرفي والمهاري) البعدي، بالنسبة للمعلمين الذين خضعوا لبرنامج تنمية كفايات معلمي الكبار المقترح، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وفق متغير المؤهل العلمي.

☀ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أداء معلمي الكبار (المعرفي والمهاري) البعدي، بالنسبة للمعلمين الذين خضعوا لبرنامج تنمية كفايات معلمي الكبار المقترح، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وفق متغير المؤهل التربوي.

✳ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أداء معلمي الكبار (المعرفي والمهاري) البعدي، بالنسبة للمعلمين الذين خضعوا لبرنامج تنمية كفايات معلمي الكبار المقترح، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وفق متغير سنوات الخبرة.

5- أكد المعلمون أفراد العينة التجريبية على جودة البرنامج، بنسبة عالية من حيث الأهداف والمحتوى وتسلسل تقديم الوحدات وطريقة التنفيذ ووسائل التقويم، ولم يتم إضافة أية موضوعات جديدة، أو أية مقترحات بشأن التحسين أو التطوير.

سادساً: توصيات البحث ومقترحاته:

- في ضوء ما تناوله البحث في الإطار النظري وما أسفر عنه من نتائج، يوصى بالآتي:
- 1- استخدام البرنامج المقترح في هذا البحث في تدريب معلمي الكبار في الدورات التي تقيمها وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية.
 - 2- استخدام البرامج القائمة على الكفايات في تدريب المعلمين، لما لها من فاعلية عالية في مجال التدريب والتنمية المهنية.
 - 3- الاهتمام بإعداد معلمي الكبار في مجال محو الأمية، قبل الخدمة وتطوير هذا الإعداد في أثناءها، في ضوء الاتجاهات الحديثة فيما يتعلق بالإعداد والتدريب.
 - 4- إعداد المعلمين وتوجيههم نحو الاستفادة مما يمتلكه الدارسون، من خبرات سابقة حصلوا عليها من بيئتهم الطبيعية ومن محيطهم الاجتماعي، بهدف دفعهم نحو التعلم وتمكينهم من المهارات القرائية والحسابية، وامتلاك مهارات الحياة المختلفة.
 - 5- افتتاح قسم في كليات التربية مختص بإعداد وتأهيل المعلمين في مجال تعليم الكبار عامة ومحو الأمية خاصة.
 - 6- عقد دورات مختصة بإعداد المعلم حول كيفية مساعدة الدارسين على تطوير المهنة، أو اكتساب مهنة جديدة.
 - 7- عقد دورات مختصة بإعداد المعلم في مجال التطوير الحضاري والتعامل مع الآخر وفي تنمية مهارات الحياة المختلفة.
 - 8- عقد دورات مختصة بإعداد المعلم في مجال العمل مع الحاسوب وآخر مستحدثات التكنولوجيا.
 - 9- تركيز برامج إعداد المعلم على الحاجات التدريبية للمعلمين
 - 10- توفير الأجهزة والوسائل التعليمية التي تساعد المعلم على أداء دوره في مجال تعليم الكبار بشكل أفضل.
 - 11- القيام بأبحاث متنوعة في مجال تعليم الكبار عامة وإعداد المعلم خاصة منها:
- ✚ إجراء دراسات مختلفة لتدريب معلمي الكبار في مجالات تعليم الكبار المتنوعة (تدريب مستمر، تطوير مهني، محو الأمية، تدريب القيادات، مواصلة التعلم ...)

- ✦ إجراء أبحاث جديدة تهدف إلى تصميم برامج تدريبية أخرى تنمي في معلم الكبار المهارات الأدائية.
- ✦ إجراء أبحاث مقارنة بين فاعلية هذا البرنامج القائم على الكفايات باستخدام أسلوب التعلم الذاتي، في مقابل استراتيجيات تدريبية أخرى.
- ✦ إجراء دراسات حول الصعوبات التي يواجهها معلمو الكبار أثناء عملهم في هذا المجال واقتراح أساليب مناسبة لتداركها أو التخلص منها.
- ✦ إجراء دراسة تتضمن وضع خطة لافتتاح قسم ضمن كليات التربية مخصص لإعداد معلمي الكبار في الجمهورية العربية السورية.
- ✦ إجراء دراسات تحدد أفضل الطرائق والأساليب لتعليم الدارسين الأميين.
- ✦ إجراء دراسات لتعرف أسباب إحجام الدارسين الأميين عن الالتحاق بصفوف محو الأمية في الجمهورية العربية السورية.
- ✦ إجراء دراسات لتحديد الاحتياجات التعليمية للدارسين في الجمهورية العربية السورية.
- ✦ تصميم برامج حاسوبية تستخدم فيها التقانات الحديثة تهدف إلى تعليم الدارسين الكبار وتنميتهم.
- ✦ إجراء عمليات التقويم المستمر للبرامج والكتب التي تقدم للدارسين الكبار.
- ✦ إجراء دراسات حول دور وسائل الإعلام في الجمهورية العربية السورية من حيث نشر الوعي، ودفع الأفراد لتنمية ذواتهم.
- ✦ إجراء دراسات حول دور المنظمات الأهلية والمجتمع المحلي في برامج تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية.
- ✦ إجراء دراسات تتعلق بالمتحربين من أميتهم ومدى تمكنهم من امتلاك المهارات القرائية والكتابية ومهارات الحياة.

ملخص البحث باللغة العربية

أولاً: المقدمة:

أصبح التعليم أساساً لبناء الإنسان، ومحوراً لتطويره وتنميته، وتعتبر الأمية من أكثر العقبات التي تعيق تقدم المجتمعات وتطورها، لذلك سعت معظم دول العالم إلى تأمين التعليم المناسب للجميع الكبار منهم والصغار، بما فيها الجمهورية العربية السورية، من خلال بذل الجهود الحديثة، وتبني مبدأ ديمقراطية التعليم، وإتباع سياسة الاستيعاب.

كما لقي تعليم الكبار الأُميين جانباً كبيراً من الاهتمام، من خلال إقامة صفوف محو الأمية وتوفير مستلزماتها، وتأمين المعلمين للتدريس فيها، ونظراً للحاجة إلى المعلمين المؤهلين للتدريس في صفوف محو الأمية، ونظراً لاختلاف أدوار معلم الكبار عن معلم الصغار، ظهرت الحاجة إلى وضع برامج تدريبية قادرة على النهوض بأدائه ورفع مستوى تأهيله في مجال عمله، وتعتبر البرامج التدريبية التي تركز على فكرة الكفايات في تدريب المعلمين من الاتجاهات الحديثة والفعالة، حيث تعتمد هذه البرامج على تزويد المعلم بمجموعة من الكفايات والمهارات، التي يحتاجها لأداء أدواره بدرجة عالية من الإتقان.

ثانياً: تحديد مشكلة البحث:

على الرغم من الجهود التي تبذل في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية، إلا أن نسبة الأمية في الدول العربية عامة بما فيها الجمهورية العربية السورية مرتفعة مقارنة مع نسبة التزايد السكاني فيها.

إن الجهود التي تبذلها الجمهورية العربية السورية في مجال محو الأمية كبيرة، ومع ذلك فهناك بعض القصور وخاصة في مجال إعداد المعلمين المختصين، فغالبيتهم من الحاصلين على الشهادة الثانوية، أو ممن يحمل شهادة المعهد أو الإجازة من اختصاصات مختلفة، لا علاقة لها

بمجال التربية والتعليم، ومنهم من هو معدّ للتدريس في مرحلة التعليم الأساسي، رغم الفروق الكثيرة بين خصائص المتعلمين الصغار والمتعلمين الكبار وطرائق تدريسهم ودوافعهم.

وأتى هذا البحث كمحاولة جادة للمساهمة في رفع إعداد المعلمين المكلفين بتعليم الكبار في دورات محو الأمية التي تعقدها وزارة الثقافة، ويجيب عن السؤالين التاليين:

1. ما الكفايات الأساسية اللازمة لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية ؟
2. وما فاعلية برنامج مقترح (يستخدم أسلوب التعلم الذاتي) في تنميتها ؟

أهمية البحث : ظهرت أهمية البحث من خلال:

- 1- الحاجة إلى إعداد المعلم الفعال، القادر على القيام بالأدوار المختلفة المنوطة به في مجالات التعليم كافة، وفي مجال تعليم الكبار ومحو الأمية خاصة.
- 2- أهمية ظهور فكرة الكفايات التعليمية، فتأتي هذه الدراسة لتحديد الكفايات الأساسية التي يجب أن يمتلكها معلم الكبار، ليؤدي دوره بشكل فعال في محو أمية الكبار، وكذلك يحدد البحث المهارات الفرعية التي تشتمل عليها.
- 3- الحاجة إلى برامج تعتمد أسلوب التعلم الذاتي، فمن خلالها يكتسب المعلم القدرات والمعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي تجعل المعلم متعلماً ذاتياً مستقلاً.

ثالثاً: أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

1. تحديد الكفايات الأساسية والمهارات المتفرعة عنها الخاصة بمعلم الكبار، والتي يمكن أن ترفع من مستوى تأهيلهم، وذلك لتحقيق أهداف محو أمية الكبار.
2. تعرف الكفايات التي يحتاجها معلمو الكبار، والتي يرغبون في تنميتها.
3. تصميم برنامج وفق أسلوب التعلم الذاتي، وتدريب معلمي الكبار على خطواته باستخدام وحدات تعليمية، وذلك لإكسابهم الكفايات الأساسية ورفع مستوى أدائهم التعليمي.
4. قياس مدى فاعلية البرنامج في إكساب معلمي الكبار الكفايات اللازمة له.
5. تعرف اتجاهات المعلمين نحو البرنامج المقترح.

رابعاً: حدود البحث:

1. الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلم الكبار لأداء دوره في مجال محو الأمية المتنوعة، (محو الأمية الهجائية والوظيفية والحضارية والحاسوبية)، بالإضافة إلى الكفايات التعليمية المهنية.
2. البرنامج التدريبي المقترح لتنمية كفايات معلمي الكبار في مجال محو الأمية.
3. عينة البحث وهم: معلمو الكبار العاملون على الأقل لسنتين متتاليتين، في الدورات التي تعقدتها وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، ولديهم الرغبة في الاستمرار في هذا المجال.
4. الحدود الزمانية: تم اختيار الفترة خلال العام (2010) وفقاً للظروف التي يتطلبها البحث.
5. الحدود المكانية: تم إجراء البحث في محافظة دمشق وريف دمشق ومحافظة القنيطرة.

خامساً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي كما يلي:

المنهج الوصفي: تم توصيف مجموعة من الكفايات الأساسية، وتحديد المهارات المتفرعة عنها، وتحديد ما على شكل أهداف إجرائية تبين السلوك الذي يدل على مدى امتلاك المعلم لها.

◆ الكفايات العامة أو المهنية أو التعليمية والتي تتجلى غالباً: بتخطيط الدرس وتنفيذه واستثارة الدافعية واستخدام التقنيات التعليمية وإدارة الصف وطرح الأسئلة وتقريد التعليم واستثارة التفكير والتقويم.

◆ الكفايات المرتبطة بمجال محو الأمية (هجائية، وظيفية، حضارية، حاسوبية).

المنهج شبه التجريبي: تم تصميم برنامج محكم ومضبوط لتنمية كفايات معلمي الكبار في محو الأمية باستخدام أسلوب التعلم الذاتي، وتم ملاحظة التغيرات الناتجة من جراء تطبيق التجربة وقياس فاعليتها، كما تم تجريب البرنامج على مجموعة من المعلمين المستمرين لأكثر من سنتين والعاملين في الدورات التي تقيمها وزارة الثقافة في عام (2010)، وتم المقارنة بين متوسطات تحصيل المجموعة التجريبية (المعرفية والمهارية) ومتوسطات تحصيل المجموعة الضابطة (المعرفية والمهارية) التي لن يتم تجريب البرنامج المقترح عليها وذلك باستخدام القوانين الإحصائية المناسبة، وفقاً للمتغيرات التالية:

- المتغيرات التابعة: درجات التحصيل المعرفي للمعلمين، درجات الأداء المهاري للمعلمين.

- المتغيرات المستقلة: الجنس، البرنامج المقترح، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المؤهل التربوي، عدد الدورات التدريبية التي خضع لها المعلم في مجال تعليم الكبار.

سادساً: أدوات البحث:

1. قائمة الكفايات الأساسية والفرعية اللازمة لمعلمي الكبار في مجال العمل في محو الأمية.

وتوزعت الكفايات الأساسية اللازمة لمعلمي الكبار كما يلي:

✚ الكفايات التعليمية (المهنية) اللازمة لمعلم الكبار في غرفة الصف.

✚ الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الهجائية.

✚ الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية.

✚ الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الحضارية.

✚ الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية.

2. برنامج مقترح لتنمية الكفايات اللازمة لمعلمي الكبار في محو الأمية، باستخدام أسلوب التعلم الذاتي من خلال تصميم وحدات تعليمية، تتضمن معارف نظرية ومهارات عملية وطرائق تدريس خاصة بالمتعلمين الكبار، بهدف تدريب معلمي الكبار على تلك الكفايات.

3. اختبار تحصيلي يقيس التحصيل المعرفي الذي يمتلكه معلمو الكبار، أفراد العينة (المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة) قبل تطبيق البرنامج وبعده.

4. بطاقة ملاحظة تقيس الأداء المهاري لمعلمي الكبار، أفراد العينة (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) قبل تطبيق البرنامج وبعده.

5. استبانة اتجاهات المعلمين نحو البرنامج المقترح.

سابعاً: إجراءات البحث:

1) تصميم قائمة الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية:

تم تحديد مجموعة من الكفايات الأساسية لمعلم الكبار تتضمن الأنواع التالية: الكفايات التعليمية (المهنية) والكفايات المرتبطة بمحو الأمية المتنوعة (الهجائية، الوظيفية، الحضارية، الحاسوبية) من خلال الخطوات الآتية:

1. تحديد قائمة أولية من الكفايات والتي تم اشتقاقها من الدراسات السابقة، ومن تحليل عمل معلم الكبار، ومن ما كتب عن كفايات معلم الكبار، ومن تحليل الكتب والمقررات الدراسية في صفوف محو الأمية، ومن آراء بعض المختصين والخبراء في هذا المجال.
2. تم وضع هذه الكفايات التي تم التوصل إليها في صورة استبانة مؤلفة من خمسة أنواع من أنواع الكفايات.

✚ الكفايات التعليمية (المهنية) اللازمة لمعلم الكبار في غرفة الصف.

✚ الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الهجائية.

✚ الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية.

✚ الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الحضارية.

✚ الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية.

كما قسمت قائمة الكفايات إلى استبانتين: الأولى تدل على درجة أهمية المهارة بالنسبة لمعلم الكبار، والثانية تدل على درجة قدرة المعلم على القيام بهذه المهارة.

3. ضبط الاستبانة والتأكد من صدقها وثباتها.

4. تطبيق الاستبانة على عينة مقصودة من معلمي الكبار وبلغت (32 معلماً) من المعلمين العاملين في الدورات التي تعقدها وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، وهم ممن يملكون خبرة تتراوح بين سنتين متتاليتين فأكثر، ولديهم الرغبة في الاستمرار في العمل في هذا المجال.

5. تم تحديد مجموعة من المهارات التي وجدها معلمو الكبار مهمة جداً أو مهمة، كما أن قدرتهم على القيام بها متوسطة أو ضعيفة، ليتم تصميم برنامج تدريبي ينمي هذه الكفايات والمهارات المرتبطة بها لدى المعلمين.

(2) تصميم البرنامج التدريبي:

لتصميم البرنامج التدريبي اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

1- تم تصميم البرنامج التدريبي اعتماداً على الخطوات التي وضعها ناصر (1993) والسعيد (2008)، واعتماداً على الكفايات والمهارات التي تم تحديدها مسبقاً، والتي تبين أن معلمي الكبار بحاجة للتدريب عليها.

2- تصميم أدوات البرنامج: من اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة، وبطاقة اتجاه المعلمين نحو البرنامج التدريبي.

3- تم تجريب البرنامج على عينة مقصودة من معلمي الكبار العاملين في الدورات التي تقيمها وزارة الثقافة، وهم ممن يملكون خبرة تتراوح بين سنتين متتاليتين فأكثر، ولديهم الرغبة في الاستمرار في العمل في هذا المجال، بالمحافظات (دمشق، ريف دمشق، القنيطرة) وتم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين قدر الإمكان (ضابطة، وتجريبية).

4- تم رصد وتحليل النتائج وتحديد الفروق بين كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية.

5- تعرف اتجاه المعلمين أفراد العينة التجريبية نحو البرنامج المقترح.

ثامناً: نتائج البحث: أسفر البحث عن عدة نتائج يمكن تلخيصها كما يلي:

1- تم التوصل إلى قائمة بالكفايات الأساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية، موزعة على خمسة أنواع من الكفايات وهي: (الكفايات التعليمية (المهنية) - الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية - الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية - الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية - الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية) وتضمنت (23 كفاية أساسية) و(149 مهارة متفرعة عنها).

2- تم تحديد مجموعة من الكفايات والمهارات، والتي أكد معلمو الكبار أفراد العينة على أهميتها الكبيرة بالنسبة لهم، وعلى ضعف مستوى قدرتهم على القيام بها، من خلال تحديد الوزن النسبي لكل مهارة من ثم ترتيبها ترتيباً تنازلياً وتحديد المهارات الأكثر أهمية والأقل قدرة على القيام بها، بالنسبة للمعلمين أفراد عينة البحث..

3- تم تصميم برنامج تدريبي يهدف إلى تنمية الكفايات الأساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية، يعتمد أسلوب التعلم الذاتي يتكون من خمس وحدات تعليمية هي:

♦ تنمية الكفايات التعليمية (المهنية) اللازمة لمعلم الكبار في غرفة الصف.

◆ تنمية الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الهجائية.

◆ تنمية الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية.

◆ تنمية الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الحضارية.

◆ تنمية الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية.

4- أثبت البرنامج التدريبي فاعليته في تنمية الكفايات الأساسية لمعلم الكبار فيما يرتبط بالمهام المنوطة به في الجمهورية العربية السورية، أي في مجال عمله في غرفة الصف وفي مجال محو الأمية الهجائية والوظيفية، حيث ظهرت النتائج كما يلي:

☀ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التحصيل المعرفي القبلي لمعلمي الكبار (ذكور وإناث)، الذين تدربوا على البرنامج المقترح، لتنمية كفاياتهم في مجال محو الأمية، وبين متوسط درجات التحصيل المعرفي القبلي لمعلمي الكبار، الذين لم يتدربوا على البرنامج، على مستوى كل من العينة ككل.

☀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي لمعلمي الكبار والمتدربين على البرنامج المقترح، لتنمية كفاياتهم في مجال محو الأمية، وبين متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي لمعلمي الكبار، الذين لم يتدربوا على البرنامج، على مستوى كل من العينة ككل.

☀ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الأداء المهاري القبلي لمعلمي الكبار المتدربين على البرنامج المقترح، لتنمية كفايات معلمي الكبار، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي وبين متوسط درجات الأداء المهاري القبلي لمعلمي الكبار، الذين لم يتدربوا على البرنامج، على مستوى العينة ككل.

☀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الأداء المهاري البعدي لمعلمي الكبار المتدربين على البرنامج المقترح، لتنمية كفايات معلمي الكبار الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وبين متوسط درجات الأداء المهاري البعدي، لمعلمي الكبار الذين لم يتدربوا على البرنامج على مستوى العينة ككل.

☀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي القبلي لمعلمي الكبار المتدربين على البرنامج المقترح، لتنمية كفايات معلمي الكبار الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وبين متوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي، على مستوى العينة ككل.

✨ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الأداء المهاري القبلي لمعلمي الكبار المتدربين على البرنامج المقترح، لتنمية كفايات معلمي الكبار الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي وبين متوسط درجاتهم في الأداء المهاري البعدي على مستوى العينة ككل.

✨ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أداء معلمي الكبار البعدي، بالنسبة للمعلمين الذين خضعوا لبرنامج تنمية كفايات معلمي الكبار المقترح، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وفق متغير المؤهل العلمي.

✨ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أداء معلمي الكبار البعدي، بالنسبة للمعلمين الذين خضعوا لبرنامج تنمية كفايات معلمي الكبار المقترح، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وفق متغير المؤهل التربوي.

✨ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أداء معلمي الكبار البعدي، بالنسبة للمعلمين الذين خضعوا لبرنامج تنمية كفايات معلمي الكبار المقترح، الذي يقوم على أسلوب التعلم الذاتي، وفق متغير سنوات الخبرة.

5- أكد المعلمون أفراد العينة التجريبية على جودة البرنامج، بنسبة عالية من حيث الأهداف والمحتوى وتسلسل تقديم الوحدات وطريقة التنفيذ ووسائل التقويم، ولم يتم إضافة أية موضوعات جديدة، أو أية مقترحات بشأن التحسين أو التطوير.

تاسعاً: توصيات البحث ومقترحاته:

- في ضوء ما تناوله البحث في الإطار النظري وما أسفر عنه من نتائج، يوصى بالآتي:
- 1- استخدام البرنامج المقترح في هذا البحث في تدريب معلمي الكبار في الدورات التي تقيمها وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية.
 - 2- استخدام البرامج القائمة على الكفايات في تدريب المعلمين، لما لها من فاعلية عالية في مجال التدريب والتنمية المهنية.
 - 3- الاهتمام بإعداد معلمي الكبار في مجال محو الأمية، قبل الخدمة وتطوير هذا الإعداد أثناءها، في ضوء الاتجاهات الحديثة فيما يتعلق بالإعداد والتدريب.
 - 4- إعداد المعلمين وتوجيههم نحو الاستفادة من ما يمتلكه الدارسون، من خبرات سابقة حصلوا عليها من بيئتهم الطبيعية ومن محيطهم الاجتماعي، بهدف دفعهم نحو التعلم وتمكينهم من المهارات القرائية والحسابية، وامتلاك مهارات الحياة المختلفة.
 - 5- افتتاح قسم في كليات التربية مختص بإعداد وتأهيل المعلمين في مجال تعليم الكبار عامة ومحو الأمية خاصة.
 - 6- عقد دورات مختصة بإعداد المعلم حول كيفية مساعدة لدارسين على تطوير المهنة، أو اكتساب مهنة جديدة.
 - 7- عقد دورات مختصة بإعداد المعلم في مجال التطوير الحضاري والتعامل مع الآخر وفي تنمية مهارات الحياة المختلفة.
 - 8- عقد دورات مختصة بإعداد المعلم في مجال العمل مع الحاسوب وآخر مستحدثات التكنولوجيا.
 - 9- تركيز برامج إعداد المعلم على الحاجات التدريبية للمعلمين
 - 10- توفير الأجهزة والوسائل التعليمية التي تساعد المعلم على أداء دوره في مجال تعليم الكبار بشكل أفضل.
 - 11- القيام بأبحاث متنوعة في مجال تعليم الكبار عامة وإعداد المعلم خاصة منها:
- ✚ إجراء دراسات مختلفة لتدريب معلمي الكبار في مجالات تعليم الكبار المتنوعة (تدريب مستمر، تطوير مهني، محو الأمية، تدريب القيادات، مواصلة التعلم ...)

- ✦ إجراء أبحاث جديدة تهدف إلى تصميم برامج تدريبية أخرى تنمي في معلم الكبار المهارات الأدائية.
- ✦ إجراء أبحاث مقارنة بين فاعلية هذا البرنامج القائم على الكفايات والذي يعتمد أسلوب التعلم الذاتي، في مقابل استراتيجيات تدريبية أخرى.
- ✦ إجراء دراسات حول الصعوبات التي يواجهها معلمو الكبار أثناء عملهم في هذا المجال واقتراح أساليب مناسبة لتداركها أو التخلص منها.
- ✦ إجراء دراسة تتضمن وضع خطة لافتتاح قسم ضمن كليات التربية مخصص لإعداد معلمي الكبار في الجمهورية العربية السورية.
- ✦ إجراء دراسات تحدد أفضل الطرائق والأساليب لتعليم الدارسين الأميين.
- ✦ إجراء دراسات لتعرف أسباب إحجام الدارسين الأميين عن الالتحاق بصفوف محو الأمية في الجمهورية العربية السورية.
- ✦ إجراء دراسات لتحديد الاحتياجات التعليمية للدارسين في الجمهورية العربية السورية.
- ✦ تصميم برامج حاسوبية تستخدم فيها التقانات الحديثة تهدف إلى تعليم الدارسين الكبار وتنميتهم.
- ✦ إجراء عمليات التقويم المستمر للكتب التي تقدم للدارسين الكبار.
- ✦ إجراء دراسات حول دور وسائل الإعلام في الجمهورية العربية السورية من حيث نشر الوعي، ودفع الأفراد لتنمية ذواتهم.
- ✦ إجراء دراسات حول دور المنظمات الأهلية والمجتمع المحلي في برامج تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية.
- ✦ إجراء دراسات تتعلق بالمتحررين من أميتهم ومدى تمكنهم من امتلاك المهارات القرائية والكتابية ومهارات الحياة.

❖ المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم، إبراهيم محمد (2008): عوامل نجاح التخطيط لبرامج محو الأمية، ورقة عمل غير منشورة مقدمة للورشة التدريبية شبه الإقليمية حول تخطيط البرامج في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، دمشق 30 تشرين الثاني -2 كانون الأول.
2. إبراهيم، عبد المجيد (2000): أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان.
3. إبراهيم، محمد إبراهيم (2009): تعليم الكبار في الوطن العربي، دار الفكر، عمان.
4. إبراهيم، محمد إبراهيم - حمود، رفيقة (2006): دليل تدريب المدربين العاملين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.
5. أبو علام، رجاء (2004): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، دار النشر للجامعات، القاهرة.
6. الأحمد، خالد (2006): الجودة في تكوين المعلمين، هيئة الموسوعة العربية، دمشق.
7. الأزرق، عبد الرحمن (2000): علم النفس التربوي للمعلمين، مكتبة طرابلس، طرابلس (ليبيا).
8. إسماعيل، محمد علي (2006): تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم الكبار في كليات التربية بالجامعات السورية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السنوي لتعليم الكبار (معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين)، جامعة عين شمس، القاهرة.
9. الألكسو (2000): إستراتيجية تعليم الكبار في الوطن العربي، تونس.
10. الألكسو (2001): الخطة العربية لتعليم الكبار، تونس.
11. الألكسو (2005): الإستراتيجية العربية لتطوير التعليم العالي، تونس.
12. الألكسو (2006): إستراتيجية تطوير التربية العربية، تونس.
13. باركندي، آسيا حامد (1988): الكفايات التربوية اللازمة لمعلمة القراءة والكتابة بمرحلة المكافحة في برامج محو الأمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات بمكة المكرمة.

14. باكي، ليوبولد وآخرون، ترجمة نور الدين ساسي (1998): **تكوين معلمين مهنيين الاستراتيجيات والكفايات** ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق.
15. بشارة، جبرائيل (2004): **المعلم في مدرسة المستقبل**، سلسلة الرضا، دمشق.
16. بكير، عائشة (2006): **الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر معلمي محو الأمية**، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السنوي لتعليم الكبار (معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين)، جامعة عين شمس، القاهرة.
17. بوز، كهيل (2005): **طرائق تدريس التربية**، الجزء الثاني، كلية التربية، منشورات جامعة دمشق.
18. جامعة تشرين (2004): **دليل جامعة تشرين**، منشورات.
19. جونتر، شيلي كاشمان، ترجمة مصباح الحاج عيسى وآخرون (2005): **تقنيات تربوية حديثة** ، دار الكتاب الجامعي، العين.
20. جيدوري، صابر-أخرس، نائل (2005): **مناهج البحث التربوي**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
21. حجازي، جمعة (2007): **الأمية... تفاقم المشكلة وتعثر الحلول**، المكتب المركزي للإحصاء، دمشق.
22. حجازي، رضا-زناتي، أمل (2009): **الاحتياجات التدريبية لمعلمي محو الأمية بجمهورية مصر العربية وفق معايير جودة الأداء**، مجلة آفاق في تعليم الكبار، العدد 8، القاهرة.
23. حجي، أحمد إسماعيل (2003): **التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة**، دار الفكر العربي، القاهرة.
24. الحسن، إشراقة (2006): **مؤسسات وصيغ إعداد معلم الكبار السودان دراسة حالة**، المؤتمر السنوي لتعليم الكبار (معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين)، جامعة عين شمس، دار الفكر العربي، القاهرة.
25. حميدوش، أنور (1999): **دراسة تقويمية لبرامج إعداد معلم التعليم الابتدائي في كليات التربية في جمهورية مصر العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة**، رسالة دكتورا غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.

26. الخطيب، رداح- الخطيب، أحمد(2006): التدريب الفعال، عالم الكتب الحديثة، عمان.
27. الدخيل، محمد عبد الرحمن (2004): برنامج مقترح لتدريب معلمي محو الأمية وتعليم الكبار في المملكة العربية السعودية في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
28. الدخيل، محمد عبد الرحمن (2004): قراءات في محو الأمية وتعليم الكبار، دار الخريجي، الرياض.
29. الدخيل، محمد عبد الرحمن (2009): التنمية المهنية لمعلم الكبار في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة الدراسات التربوية، العدد 80، القاهرة.
30. دراسة مركز تطوير التعليم الجامعي (2004): معلم محو الأمية وتعليم الكبار، اختياره وإعداده، وتدريبه، وتقويم أدائه، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، العدد 7.
31. دروزة، أفنان (1997): الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ط2، مكتب الفارابي، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
32. رضوان، رأفت، (2006): رؤية مستقبلية لإعداد معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين، المؤتمر السنوي لتعليم الكبار (معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين)، جامعة عين شمس، دار الفكر العربي، القاهرة.
33. ريان، محمد طه (2006): تدريب معلم الكبار وإعداده لمجتمع المعرفة، المؤتمر السنوي لتعليم الكبار (معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين)، جامعة عين شمس، دار الفكر العربي، القاهرة.
34. زميلان، أبو بكر- ياسين ، طالب (2009): دور تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم وتنمية التفكير (الواقع والمستقبل)، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني (نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر) المنعقد في 25-27/10، دمشق.
35. زيتون، عدنان سلمان- العبد الله، فواز (2008): كفايات التعلم الذاتي ومهاراته، دمشق.
36. زيدان، مراد صالح (1985): الكفايات المطلوبة لمعلم محو الأمية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الفيوم.

37. ساري، سعدة (2005): برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية الكفايات التعليمية اللازمة لدى معلمي المرحلة الابتدائية في الجمهورية العربية السورية في ضوء احتياجاتهم التدريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.
38. السعيد، سعيد محمد (2006): برامج تعليم الكبار إعدادها تدريسها تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة.
39. السعيد، سعيد محمد (2006): كفايات معلم الكبار، المؤتمر السنوي لتعليم الكبار (معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين)، جامعة عين شمس، دار الفكر العربي، القاهرة.
40. السعيد، سعيد محمد - صالح، هدى (2008): تدريب معلمي الكبار بالوطن العربي في ضوء الكفايات، تونس، الألكسو.
41. سكرية، جميلة (2010): الكفايات الأساسية اللازمة لطلبة معلم الصف في مجال تقنيات التعليم وتصميم برنامج لرفع مستوى التمكن منها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
42. الشربيني، فوزي - الطنطاوي، عفت (2006): الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
43. شريف، عبد الفتاح صالح (2004): دليل التخطيط التربوي لمحو الأمية، المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط.
44. شوكت، علي إحسان (2004): أساسيات البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
45. صابر، محي الدين (1981): المواجهة الشاملة جذورها الفكرية وتطورها التاريخي، الألكسو، تونس.
46. الصافي، هاشم أبو زيد (2002): الموجهات الإجرائية للتكامل بين الجهود الرسمية والشعبية في مجال تعليم الكبار (مستقبل تعليم الكبار في الوطن العربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
47. طعيمة، رشدي أحمد (1998): معلم التعليم الأساسي والكبار، كفاياته، إعداد، تدريبه، تقويمه، علم تعليم الكبار، كتاب مرجعي، الألكسو، تونس.
48. عبد الدائم، عبد الله (2001): العرب والعالم وحوار الحضارات، دار طلاس، دمشق.

49. عبود، عبد الغني (1992): في التربية المستمرة ومحو الأمية وتعليم الكبار ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
50. العبيد، عبد الفتاح (2008): إستراتيجية تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية، ورقة عمل غير منشورة مقدمة للورشة التدريبية شبه الإقليمية حول تخطيط البرامج في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، 30 تشرين الثاني -2 كانون الأول، دمشق.
51. العطاني، حسن أحمد (2002): التدريب، ومفهومه وفاعلية، بناء البرامج التدريبية وتقويمها، عمان، دار الشروق.
52. علام، صلاح الدين (2003): تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، دار الفكر العربي.
53. غنيم، عثمان، عليان، ربحي (2000): البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان.
54. فتح الله، عبد الكريم (2007): معلم الصف، كفاياته، مسؤولياته، نموه المهني، دار طلاس للنشر، دمشق.
55. الفتلاوي، سهيلة (2003): الكفايات التدريسية، دار الشروق، القاهرة.
56. الفتلاوي، سهيلة (2004): تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم، القاهرة ، دار الشروق.
57. فراج، أسامة محمود (2004): تقويم الدورات التدريبية لمعلمي محو الأمية على ضوء حاجات الكبار التعليمية، مؤتمر تعليم الكبار وتنمية المجتمع في مطلع قرن جديد، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
58. القحطاني، سالم وآخرون (2000): منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على برنامج Spss، المطابع الوطنية الحديثة، الرياض.
59. القلا، فخر الدين (1993): محو الأمية وتعليم الكبار، منشورات جامعة دمشق.
60. القلا، فخر الدين، الأحمد، أمل، أبو عمشة، عدنان (2003): تقنيات التعلم الذاتي والتعلم عن بعد، منشورات جامعة دمشق.
61. القلا، فخر الدين - أبو عمشة، عدنان (2003): تعليم الكبار والتربية المستمرة، منشورات جامعة دمشق.

62. قمبر، محمود (2001): مبادئ وخطوات تصميم مناهج محو الأمية في إطار التعليم المستمر بالدول العربية، دار الثقافة، الدوحة.
63. اللقاني، أحمد حسين - الجمل، علي (1999): معجم المصطلحات التربوية، القاهرة، عالم الكتب،
64. محمود محمد، نصر محمد (1991): إعداد معلم محو الأمية في مصر، رسالة غير منشورة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، جامعة أسيوط.
65. مذكور، علي أحمد (2007): تعليم الكبار والتعليم المستمر النظرية والتطبيق، دار المسير، عمان.
66. مرعي، توفيق (2003): شرح الكفايات التعليمية، القاهرة، دار الفرقان للنشر.
67. المصطفى، إيفلين (2008): القنيطرة محررة من الأمية وزير الثقافة : تحرير الإنسان جزء لا يتجزأ من تحرير الأرض، مجلة شرفات، وزارة الثقافة، العدد 37، دمشق.
68. المهدي، سوزان (2006): التنمية المهنية لمعلم الكبار في ضوء التحديات المعاصرة، المؤتمر السنوي لتعليم الكبار (معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين) ، جامعة عين شمس، دار الفكر العربي، القاهرة.
69. ميخائيل، امطانيوس (2001): القياس والتقويم في التربية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
70. ناصر، يونس (1995): تدريب المعلم، منشورات جامعة دمشق.
71. هـ. س. بولا ، ترجمة صالح عزب (1998): المرجع في جهود محو الأمية، المركز العربي للتعريب والترجمة، دمشق.
72. يوندياس (1992): نموذج مقترح لمنهج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية للقيام بدور تعليمي مزدوج للكبار والصغار"، مكتب اليونسكو الإقليمي، مجلة تعليم الجماهير، العدد 39.
73. اليونسكو (2002): عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، توفير التعليم للجميع، خطة عمل دولية، نيويورك.
74. اليونسكو (2005): مبادرة القرائية من أجل التمكين 2005-2015 رؤية إستراتيجية، شعبة التعليم الأساسي قطاع التربية.

75. اليونسكو (2006): التعليم للجميع بحلول عام 2015 هل تحقق هذا الهدف؟، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع.

76. اليونسكو (2006): القرائية؟ نعم إلى متى؟ التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع.

77. اليونسكو (2010): السبيل إلى إنصاف المحرومين، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع (2010)، لمحة عامة إقليمية الدول العربية.

❖ مراجع الانترنت:

1. الموسوعة العربية لعلوم الحاسب والتقنيات، محو الأمية الحاسوبية.

تاريخ الدخول إلى الموقع: 2010/4/8

<http://khawarizmi.eu/internet/2009-12-16-16-07-7/344computerliteracy.html>

2. العزاوي، فاروق (2009): حركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات، مجلة المعرفة، العدد 163، السنة.

تاريخ الدخول إلى الموقع: 2010/3/26

<http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=665>

3. Smith, Cristine Hofer, Judy (2003): **The Characteristics and Concerns of Adult Basic Education Teachers**, National Center for the Study of Adult Learning and Literacy.

تاريخ الدخول إلى الموقع: 2010/3/12

<http://www.ncsall.net/fileadmin/resources/research/brief26.pdf>

4. Medwell, Jane, Wray, David, Poulson, Louise, Fox, Richard (1998): **Effective Teachers of Literacy**.

تاريخ الدخول إلى الموقع: 2009/12/4

<http://www.leeds.ac.uk/educol/documents/000000829.htm>

5. Smith, Cristine, Hofer, Marilyn, Judy, Marla, Gillespie, Karen, Solomon Rowe (2003): **How Teachers Change, A Study of Professional Development in Adult Education**, National Center for the Study of Adult Learning and Literacy.

تاريخ الدخول إلى الموقع: 2009/12/4

<http://www.ncsall.net/fileadmin/resources/research/brief25.pdf>

1. Ahmad, Maqbool (2008): **Comprehensive Dictionary of Education**, Atlantic Publishers & Distributors.
2. Armstrong, Michael (2000): **Performance Management: Key Strategies and Practical Guidelines**, Kogan Page Publishers.
3. Blake, Brett Elizabeth, Blake, Robert, William (2005): **Literacy Primer**, Peter Lang.
4. Bridges, David, Keryy, Trevor (1993): **Developing Teacher Professionally**, Routledge Press.
5. Cuban, Larry, Woodward, John Potter, (2001): **Technology, Curriculum, and Professional Development: Adapting Schools to Meet The Needs of Students With Disabilities**, Corwin Press.
6. Gadoua, John J, M (2009): **Second-Career Adults: Issues Encountered in Teacher Education Programs**. Brock University Press, Canada.
7. Gambrell , B.Linda, Morrow ,Lesley Mandel (2007): **Best Practices in Literacy Instruction**, Guilford Press.
8. Grenoble, A.Lenore , J. Whaley ,Lindsay (2006): **Saving Languages: an Introduction to Language Revitalization**, Cambridge University Press.
9. Hager Paul, Gonczi Andrew, Scheeres Hermine (1970): **Establishing Adult Basic Education Teacher Competencies - a Case Study for All Teaching?** Faculty of Education, University of Technology press, Sydney.
- 10.Hollingsworth, Sandra A. Gallego Margaret (2000): **What Counts as Literacy?:Challenging The School Standard**, Teachers College Press.
- 11.Klinedinst, Mary Allen Reid (1983): **Guidelines For a Competency-Based Model Training Program for Teachers of Adult Basic**

- Education Students**, Dissertation for Doctor Submitted to The Faculty of The College of Education , Florida Atlantic University Press.
- 12.Lenski, Susan Davis, Others (2006): **Literacy Teacher Preparation**, International Reading Assoc.
 - 13.Lorraine M, Zinn (1974) :**Adult Basic Education Teacher Competency Inventory**, Idaho State Department Of Education , Center for Resource Development in Adult Education, Kansas City.
 - 14.Marian, Thacher (2006): **Technology Integration Competencies for Adult Educators**, Sacramento County Office of Education.
 - 15.Mc Phil, Christine Johnson (2005): **Establishing & Sustaining Learning – Centered Community Colleges** , Amer, Assnof Community Col.
 - 16.Mcgee Lea M. , Richgels Donald J. (2003): **Designing Early Literacy Programs: Strategies for At-Risk Preschool and Kindergarten Children**, Guilford Press.
 - 17.Office of Technology Assessment (1993): **Adult Literacy and New Technologies: Tools for A Lifetime**, Diane Publishing.
 - 18.Papen, Uta (2005): **Adult Literacy as Social Practice: More Than Skills**, Routledge Press.
 - 19.Rao, R. Ranga (2004): **Methods of Teacher Training**, Discovery Publishing House.
 - 20.Reche, George Nkonge, (1990): **Identification of Teaching Competencies of Adult Literacy Teachers as Perceived by The Supervisors and The Teachers of Adult Literacy in Kenya**, Virginia Polytechnic Institute and State University.
 - 21.Richard Reinoehl, B. Jeanne Mueller (1990): **Computer Literacy in Human Services Education**, Routledge Press.
 - 22.Robinson, Helen (2008): **Emergent Computer Literacy**, Taylor & Francis.

- 23.Saeteo, Pensri (1989): **Competencies and in-Service Training of Functional Literacy Teachers in Northeastern Thailand**, Dissertation for Doctor, University of North Texas.
- 24.Sicilia Miguel-Angel (2007): **Competencies in Organizational E-Learning: Concepts and Tools**, Idea Group Inc (Igi).
- 25.UNESCO (1960): **World Conference on Adult Education Final Report**, 21-31 August, Montreal, Canada.
- 26.UNESCO (1972): **Third International Conference on Adult Education Final Report**, 25 July 7 August, Tokyo.
- 27.UNESCO (1985): **Fourth International Conference on Adult Education** Final Report, 19-29 March, Paris.
- 28.UNESCO (1997): **Fifth International Conference on Adult Education Final Report**, 14 - 18 July 1997, Hamburg, Germany.
- 29.UNESCO (2000): **Education Forum Final Report**, 26-28 April, Dakar, Senegal.
- 30.Watt D.H (1985): **Education for Citizenship in a Computer**, Jesus and Direction, Academic Press, New York.
- 31.Wojcicki, Thomas P (2001): **Implementing Teacher Competencies as a Professional Development Activity**, Pennsylvania Action Research Network.
- 32.Zamel Vivian, Spack Ruth (1998): **Negotiating Academic Literacies**, Teaching and Learning Across Languages and Cultures, Routledge Press.

الملحق رقم (1) أسماء السادة المحكمين

** ملحوظة: الأسماء مرتبة هجائياً.

السادة المحكمين لقائمة الكفايات الأساسية اللازمة لمعلم الكبار في مجال محو الأمية

- (1) أ. د. إبراهيم محمد إبراهيم أستاذ في كلية التربية قسم تعليم الكبار جامعة عين شمس.
- (2) د. إبراهيم اليماني مدرس في قسم المناهج بكلية التربية جامعة حلب.
- (3) د. أنور حميدوش مدرس في قسم المناهج بكلية التربية جامعة حلب.
- (4) أ. جمعة عطية مدير التعليم غير النظامي في جمهورية العراق.
- (5) د. خالد الأحمد أستاذ مساعد في قسم المناهج كلية التربية جامعة دمشق.
- (6) أ. د. سمير مراد أستاذ في قسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة دمشق.
- (7) أ. د. عبد الرزاق زيان أستاذ في قسم تعليم الكبار كلية التربية جامعة الملك سعود.
- (8) د. عدنان زيتون (رحمه الله) محاضر في قسم المناهج كلية التربية جامعة دمشق.
- (9) أ. عبد الفتاح العبيد مدير تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية.
- (10) أ. فاطمة الحسن مساعد في التدريب في جمهورية السودان.
- (11) أ. د. محمد شاش أستاذ في قسم المناهج بكلية التربية جامعة حلب.
- (12) أ. محمد كحلوس رئيس دائرة تعليم الكبار في دمشق.
- (13) أ. محمد طفيلية رئيس دائرة تعليم الكبار في ريف دمشق.
- (14) د. هيثم أبو حمود أستاذ ورئيس قسم المناهج في كلية التربية جامعة حلب.

السادة المحكمين للبرنامج التدريبي وأدواته

- (1) أ. د. إبراهيم محمد إبراهيم أستاذ في كلية التربية قسم تعليم الكبار جامعة عين شمس.
- (2) د. أنور حميدوش أستاذ في قسم المناهج بكلية التربية جامعة حلب.
- (3) د. أمل كحيل مدرسة في قسم المناهج بكلية التربية جامعة دمشق.
- (4) أ.د. رضوانة حكيم زادة أستاذ في قسم تعليم الكبار جامعة طهران.
- (5) أ.د. عدنان الأحمد أستاذ في قسم أصول التربية بكلية التربية جامعة دمشق.
- (6) أ. د. عبد الرزاق زيان أستاذ في قسم تعليم الكبار كلية التربية جامعة الملك سعود.
- (7) أ. محمد كحلوس رئيس دائرة تعليم الكبار في دمشق.
- (8) د. هيثم أبو حمود أستاذ ورئيس قسم المناهج في كلية التربية جامعة حلب.
- (9) أ.د. وحيد صيام أستاذ في قسم المناهج بكلية التربية جامعة دمشق.

السادة المحكمين لاستبانة الاتجاه نحو البرنامج التدريبي:

- (1) د. أنور حميدوش مدرس في قسم المناهج بكلية التربية جامعة حلب.
- (2) د. هيثم أبو حمود مدرس ورئيس قسم المناهج في كلية التربية جامعة حلب.
- (3) أ. محمد كحلوس رئيس دائرة تعليم الكبار في دمشق.

الملحق رقم (2)

قائمة الكفايات الأساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية بالشكل المبدئي.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة دمشق

كلية التربية

الأستاذ الدكتور: المحترم

مع خالص التحية :

في إطار إجراء بحث ميداني حول الكفايات الأساسية التي يجب أن يمتلكها معلم الكبار في مجال محو الأمية المتنوعة

أضع بين يديك مشروع استبانة ، تتضمن الكفايات الآتية: (الكفايات التعليمية المهنية، محو الأمية الهجائية، محو الأمية الوظيفية، محو الأمية الحضارية، محو الأمية الحاسوبية) وتحتوي مجموعة من الكفايات الأساسية المقترحة لمعلمي الكبار.

أرجو التفضل بتقويمها بحيث يُظهر التقويم:

1. مناسبتها، كفايتها، إمكان حذف بعضها، أو الإضافة إليها.

2. مدى ارتباط الكفايات المقترحة بالأنواع التي تتضمنها الاستبانة.

3. نص الكفاية من حيث الصياغة والمعنى

4. ملاحظات أخرى قد تفيد الباحثة بهذا المجال.

شكراً لتعاونكم

الباحثة: هالة عبد الحفيظ

الملحق (1/2)

الكفايات التي تتضمنها الاستبانة

ملاحظات المحكم	الكفاية	الأنواع
	1- تحضير الدروس	أ - الكفايات التعليمية المهنية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية
	2- الإثارة والتمهيد	
	3- أساليب التدريس	
	4- الوسائل التعليمية	
	5- الإدارة الصفية	
	6- العلاقات الإنسانية	
	7- السمات الشخصية (المظهر والسلوك)	
	8- التقويم	
	- - -	كفايات أخرى
	1- مفهوم الأمي والامية	ب - محو الأمية الهجائية (القرائية)
	2- التمكن من المادة العلمية	
	3- تصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية تعليمية	
	- - -	كفايات أخرى
	1- مفهوم محو الأمية الوظيفية	ت - محو الأمية الوظيفية
	2- توظيف المهارات القرائية	
	3- توظيف المهارات الحسابية	
	4- توظيف المهارات لمواجهة مشكلات الحياة المتنوعة	
	- - -	كفايات أخرى

	1- مفهوم محو الأمية الحضارية	ث - محو الأمية الحضارية
	2- الإلمام ببعض المفاهيم الحضارية	
	3- تنمية المفاهيم الحضارية	
	4- التمسك بالتراث الحضاري	
	5- الاستفادة من وسائل الاتصال	
	6- الاستفادة من مصادر المعلومات	
	- - -	كفايات أخرى
	1- مفهوم الأمية الحاسوبية	ج - محو الأمية الحاسوبية
	2- توفير مستلزمات العمل مع الحاسوب	
	3- مهارات استخدام الحاسوب	
	4- توظيف الحاسوب في حياة الدارس	
	- - -	كفايات أخرى

الملحق (2/2)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة دمشق

كلية التربية

الأستاذ الدكتور: المحترم

مع خالص التحية :

في إطار إجراء بحث ميداني حول الكفايات الأساسية التي يجب أن يمتلكها معلم الكبار في مجال محو الأمية المتنوعة

أضع بين يديك مشروع استبانته تحتوي مجموعة من الكفايات الأساسية المقترحة لمعلمي الكبار والمهارات المرتبطة بها. وهذه الكفايات هي: (الكفايات التعليمية المهنية ، محو الأمية الهجائية، محو الأمية الوظيفية، محو الأمية الحضارية ، محو الأمية الحاسوبية)

أرجو التفضل بتقويمها بحيث يُظهر التقويم :

1. مناسبة المهارات لكل كفاية، إمكان حذف بعضها ،أو الإضافة إليها .
2. مدى ارتباط المهارات المقترحة بالكفايات التي تتضمنها الاستبانة.
3. نص المهارة من حيث الصياغة والمعنى.
4. ملاحظات أخرى قد تفيد الباحثة بهذا المجال.

شكراً لتعاونكم

الباحثة : هالة عبد الحفيظ

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة دمشق

كلية التربية

استطلاع رأي موجه لمعلمي الكبار في دورات محو الأمية التابعة لوزارة الثقافة

الاسم :

الجنس :

عدد سنوات الخبرة في مجال تعليم الكبار :

المؤهل العلمي :

عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة :

تقوم الطالبة الباحثة بإجراء بحث علمي يتعلق بالكفايات الأساسية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية المتنوعة (الهجائية والوظيفية) وقد قامت الطالبة الباحثة ببناء استبانة حول الكفايات الأساسية لمعلم الكبار يرجى التكرم بوضع إشارة (√) أمام العبارات التي تعبر عن آرائكم من حيث :

- أهمية الكفايات الواردة في الاستبانة بالنسبة لك .
- مدى امتلاكك لكل كفاية من الكفايات المتضمنة في الاستبانة .
- علماً أن جميع البيانات ستحاط بكامل السرية وسيستفاد منها في البحث العلمي فحسب .

ولكم جزيل الشكر

الطالبة :هالة عبد الحفيظ

أولاً: الكفايات التدريسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية

المجال	الرقم	العبارة	أهمية الكفاية بالنسبة لي			كفايتي على القيام بها		
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1- تحضير الدروس والتخطيط لها	1	تحديد الأهداف العامة لكل مادة مقررة .						
	2	صوغ الأهداف السلوكية بشكل جيد،						
	3	صياغة الأهداف السلوكية بمستوياتها المختلفة.						
	4	تحديد المتطلبات السابقة المناسبة للموقف التعليمي من حيث البيئة المادية.						
	5	إعداد خطط فصلية ويومية.						
	6	تحديد الأساليب المناسبة لتنفيذ الدرس.						
	7	اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للدرس.						
	8	اختيار أنشطة مناسبة صفية ولا صفية .						
	9	اختيار أساليب تقويمية مناسبة للدرس.						
2- التمهيد والإثارة	1	التمهيد للموقف التعليمي تمهيداً مناسباً.						
	2	استخدام أساليب متنوعة لإثارة دافعية المتعلم نحو الموقف التعليمي.						
	3	استخدام أساليب متنوعة لإثارة الانتباه لدى المتعلمين.						
	4	ربط الدرس بالخبرات التعليمية السابقة للمتعلمين.						
3- الإدارة الصفية	1	توجيه المتعلم نحو مصادر التعلم الذاتي .						
	2	إشراك المتعلم في العملية التعليمية						
	3	إتاحة الفرصة للمتعلم لأخذ دوره القيادي في الصف.						
	4	حسن اتخاذ القرارات في الموقف الصفّي.						

المجال	الرقم	العبارة	أهمية الكفاية بالنسبة لي			كفايتي على القيام بها		
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
	5	إدارة الموقف التعليمي بطريقة تساعد على زيادة تفاعل المتعلمين.						
	6	التفاعل مع المتعلمين بطريقة تشجع بينهم الود والحب.						
	7	تعزيز الاتجاهات الايجابية عند المتعلمين نحو إمكانية نجاحهم.						
4- الوسائل التعليمية	1	استخدام السبورة بشكل مناسب.						
	2	إنتاج وسائل تعليمية من خامات البيئة.						
	3	الحرص على وضوح الوسيلة التعليمية.						
	4	استخدام وسائل تعليمية مناسبة لمستوى المتعلم.						
	5	استخدام وسائل تعليمية مناسبة للموقف التعليمي.						
	6	اختيار وسائل تعليمية تثير الدافعية .						
	7	إشراك المتعلمين في إنتاج الوسائل التعليمية						
	8	استخدام وسائل تعليمية متنوعة.						
5- التقويم	1	استخدام التقويم التكويني.						
	2	مراعاة الفروق الفردية في التقويم.						
	3	تنمية التقويم الذاتي لدى المتعلمين.						
	4	إعطاء تغذية راجعة لتحسين التعليم.						
	5	تنويع أدوات تقويم الموقف التعليمي.						
6- المناقشة	1	استخدام اللغة العربية الفصحى المنطوقة						
	2	استخدام أساليب ومهارات طرح الأسئلة						
	3	توظيف مهارات التلخيص والإيجاز						
	4	التمكن من استخدام النقد الفعال						

المجال	الرقم	العبارة	أهمية الكفاية بالنسبة لي			كفايتي على القيام بها		
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
	5	مناقشة المتعلمين في أفكار المادة العلمية العامة والفرعية						
	6	حسن استخدام الشواهد والأمثلة						
	7	تحديد مجالات التدريب على التحدث						
	8	حسن اختيار الوقت المناسب للمناقشة						
	9	توظيف المناقشة في التعبير الشفهي .						
	10	توظيف النصوص المختلفة لإتقان كفايات الاستماع لدى المتعلمين						
	11	استخدام أساليب مختلفة لإثارة دافعية المتعلم نحو المشاركة في المناقشة						
	12	تنظيم المناقشات والتخطيط المسبق لها.						
	13	توظيف مهارات التواصل في المناقشة .						
	1	الاهتمام بمشكلات المتعلمين.						
	2	إقامة علاقات طيبة مع جميع المتعلمين.						
	3	مراعاة اهتمام المتعلمين وميولهم.						
	4	مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.						
7-سمات الشخصية	5	التمتع بالمظهر الحسن.						
	6	الالتزام بالمواعيد بدقة.						
	7	احترام العمل في مجال تعليم الكبار.						
	8	الثقة بالنفس وبأهمية دوره كمعلم للكبار.						
	9	السعي للتطوير الذاتي معرفياً ومهنياً.						

كفايات ومهارات تدريسية أخرى مقترحة يحتاجها معلم الكبار في مجال التدريس في محو الأمية:

.....

.....

.....

ثانياً : الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية

المجال	الرقم	العبـارات	أهمية الكفاية بالنسبة لي			كفايتي على القيام بها		
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1- مفهوم الأمي والأمية	1	تحديد للأمية الهجائية.						
	2	معرفة التطور التاريخي وأساسيات محو الأمية الهجائية						
	3	الإلمام بدوافع الأميين نحو التعلم.						
	4	الإلمام بالحاجات التعليمية للأمي.						
	5	معرفة الأسس الاجتماعية لمحو الأمية .						
	6	معرفة الأسس النفسية لمحو الأمية.						
	7	معرفة الأسس الاقتصادية لمحو الأمية.						
2- أساليب وطرائق التدريس في محو الأمية الهجائية	1	استخدام أساليب متنوعة لتدريس القراءة بأنواعها(الجهرية والصامتة والتحليلية)						
	2	استخدام أساليب مختلفة للتدريب على الحروف والجمل والكلمات						
	3	توظيف أساليب مختلفة لتنمية مهارات الكتابة الجيدة .						
	4	توظيف أساليب متنوعة لتنمية مهارات الإملاء المنظور وغير المنظور .						
	5	توظيف أساليب مختلفة لتنمية مهارات التحدث عند المتعلمين						
	6	استخدام أساليب متنوعة لتنمية مهارات الاستماع عند المتعلمين						
	7	استخدام أساليب متنوعة لتنمية مهارات التعبير الشفهي والكتابي عند المتعلمين.						
	8	توظيف أسلوب الاستقراء والاستنتاج في تدريس الرياضيات.						
	9	توظيف أسلوب حل المشكلات في التدريس الرياضيات.						
	10	استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التدريس الرياضيات.						
	11	استخدام أسلوب الحوار في التدريس						
	12	استخدام أسلوب التعلم الذاتي						

المجال	الرقم	العبارة	أهمية الكفاية بالنسبة لي			كفايتي على القيام بها		
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
3- المهارات القرائية والحسابية	1	استخدام صيغ متعددة لفهم المفردات الجديدة.						
	2	استخدام المعاجم استخداماً سليماً						
	3	الإلمام بمهارات أهم الخطوط العربية (الرقعة والنسخ).						
	4	تطبيق أسلوب القراءة المتسلسلة (حرف، كلمة، جملة، نص)						
	5	الالتزام بمعايير الكتابة الجيدة والصحيحة.						
	6	الإلمام قواعد اللغة العربية الأساسية.						
	7	تحديد مواضيع التعبير الكتابي بشكل مناسب للأميين.						
	8	الإلمام المفاهيم الأساسية للحساب (الأعداد ومنازلها -العمليات الحسابية الأربعة- الكسور)						
	9	الإلمام المفاهيم الأساسية للهندسة (النقطة -أوضاع المستقيم - المساحات والمحيطات)						

كفايات ومهارات تدريسية أخرى مقترحة يحتاجها معلم الكبار في مجال محو الأمية الهجائية:

.....

.....

.....

ثالثاً: الكفايات المرتبطة بمجال محو الأمية الوظيفية

المجال	الرقم	العبـارات	أهمية الكفاية بالنسبة لي			كفايتي على القيام بها		
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1- الأمية الوظيفية والتنمية الوظيفية	1	تحديد مفهوم لمحو الأمية الوظيفية.						
	2	فهم كامل بطبيعة المهن التي يمارسها الكبار في مجتمعهم المحلي						
	3	الإلمام بالحاجات المهنية للمتعلمين الكبار.						
	4	الإلمام ببرنامج التدريب المهني.						
	5	تعزيز دافعية المتعلم نحو التطوير المهني.						
	6	الإلمام بمشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع.						
	7	ربط برنامج وأنشطة التعليم بالعمل ومتطلباته						
	8	القدرة على حل مشكلات تكيف المتعلمين مع طبيعة مهنتهم						
	9	تنمية أنشطة تزيد للدخل (التخطيط والشراء والتخزين والتعامل مع البنوك والبيع)						
	10	تدريب المتعلمين على التكيف مع متطلبات العمل.						
	11	رفع كفاية المتعلمين مهنياً						
	12	الإلمام بمهارات الإرشاد المهني.						
2- توظيف المهارات القرائية والحسابية	1	توجيه المتعلم للمواد القرائية التي ترفع سويته في مجال وظيفته.						
	2	تقديم تعليمات قرائية لتطبيق إجراءات إنتاجية معينة في المزرعة أو المصنع أو المتجر.						
	3	تمكين المتعلم من توظيف التعبير الكتابي في كتابة الأسماء والذكريات والمعلومات الشخصية والآراء.						
	4	تنمية القدرة على كتابة الوثائق والطلبات .						
	5	القدرة على كتابة الرسائل وتبادلها بلغة جيدة.						

المجال	الرقم	العبارات	أهمية الكفاية بالنسبة لي			كفايتي على القيام بها		
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
	6	تزويد المتعلم بمهارات التواصل والاتصال.						
	7	تمكين المتعلم من توظيف مهارات التعبير الشفهي للتعبير عن الأفكار والآراء.						
	8	تمكين المتعلم من فهم بعض مواقف مختلفة ما بلغة الأعداد أو بأي أسلوب رياضي آخر.						
	9	القدرة على تنمية الحساب الوظيفي (يشمل فهم القيمة المكانية والكسور بأنواعها وتقدير حجم العدد).						
	11	تنمية المفاهيم المساحية والقدرة على التعبير عنها.						
	12	تزويد المتعلمين بمهارات القياس والتقريب (القدرة على وضع تخمينات ذات قدر أكبر من الصحة)						
	13	القدرة على استخدام وحدات الطول والوزن وتوظيفها						
	14	إكساب المتعلم أساليب عرض البيانات وتفسيرها (الرقمية منها وغير الرقمية)						

كفايات و مهارات أخرى مقترحة يحتاجها معلم الكبار في مجال محو الأمية الوظيفية :

.....

.....

.....

رابعاً: الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية

الكفايات	ترتيب	المهارات	أهمية الكفاية بالنسبة لي						كفايتي على القيام بها		
			مهمة جداً	مهمة	غير مهمة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
1- مفهوم محو الأمية الحضارية	1	تحديد مفهوم الأمية الحضارية.									
	2	الإلمام بأساليب تطوير الوعي بالمفاهيم الحضارية لدى الدارسين.									
	3	الإلمام بخطط التنمية الحضارية في المجتمع.									
	4	القدرة على إدراك الفروق الحضارية بين الدارسين وأسرهم.									
	5	القدرة على تحديد اتجاهات الدارسين وقيمهم.									
	6	القدرة على تحديد مستوى الدارسين ثقافياً وحضارياً.									
	7	الإلمام بالمفاهيم الدينية والأخلاقية للدارسين .									
	8	القدرة على فهم العلاقات بين فئات المجتمع وطبقاته.									
2- الإلمام ببعض المفاهيم الحضارية	1	الإلمام بمفاهيم التربية الصحية (المرأة والإنجاب - الطفولة - التغذية..)									
	2	الإلمام بمفاهيم التربية السكانية (التزايد السكاني - القوى العاملة - المشكلات السكانية..)									
	3	الإلمام بمفاهيم التربية البيئية (الطاقة - التلوث - المشكلات البيئية ...)									
	4	الإلمام بمفاهيم التربية المدنية (المواطنة - الحرية - الحقوق - والواجبات - الديمقراطية..)									
	5	الإلمام بمفاهيم التنشئة الاجتماعية									
	6	الاطلاع على أهم ما توصلت إليه العلوم الحديثة في مجال التكنولوجيا .									
	7	الإلمام بمفاهيم (الاستعمار والاحتلال والحروب - السلام) وأهدافها.									
	8	القدرة على تمييز المفاهيم والعلاقات المتخلفة في المجتمعات (عشائرية - مذهبية - عرقية...) ونبذها.									
	9	التعرف على المنظمات العالمية وأدوارها (الأمم المتحدة - منظمة العالم الإسلامي - الجامعة العربية - مجلس الأمن)									
	10	إدراك مفهوم هجرة الأدمغة وآثارها.									

الكفايات	رقم	المهارات	أهمية الكفاية بالنسبة لي			كفايتي على القيام بها		
			مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
3- تنمية المفاهيم الحضارية .	1	القدرة على تعديل الاتجاهات بما يتناسب مع تطلعات المجتمع الحضارية .						
	2	توظيف أساليب تنمية القيم الحضارية المرغوبة في المجتمع لدى الدارسين .						
	3	مساعدة الدارسين على ممارسة حقوقهم المدنية						
	4	مساعدة الدارسين على تعرف و فهم ثقافات الآخرين على المستوى المحلي والعالمي.						
	5	مساعدة الدارسين على تقبل الحضارات الأخرى محليا وعالميا.						
	6	إتاحة الفرصة للدارسين للتأثير بفاعلية في مجال البيئة الحضارية على المستوى المحلي والعالمي.						
	7	تنمية مشاعر الاحترام لدى الدارسين اتجاه الحضارات الأخرى.						
4 - الاستفادة من وسائل الاتصال ومصادر المعلومات	1	مساعدة الدارسين على انتقاء مصادر المعلومات المناسبة وتوظيفها في مختلف جوانب الحياة.						
	2	تنمية مهارات التواصل لدى الدارسين وذلك للتواصل مع الحضارات الأخرى .						
	3	الاستفادة من وسائل الاتصال المختلفة في تنمية الدارسين حضارياً.						
	4	اختيار وسائل الإعلام المناسبة لتنمية الحس الحضاري لدى الدارسين.						

كفايات و مهارات أخرى مقترحة يحتاجها معلم الكبار في مجال محو الأمية الحضارية :

.....

.....

.....

.....

خامساً: الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية

الكفايات	ترتيب	العبارة	أهمية الكفاية بالنسبة لي			كفايتي على القيام بها		
			مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1- مفهوم الأمية الحاسوبية.	1	تحديد مفهوم الأمية الحاسوبية.						
	2	تحديد مستوى وعي الدارسين حول الحاسوب واستخداماته.						
	3	الوعي بأهمية محو الأمية الحاسوبية.						
	4	الإلمام بميزات الحاسوب وأساليب توظيفه.						
	5	القدرة على تطوير الوعي لأهمية الحاسوب عند المتعلمين.						
	6	امتلاك الثقافة الحاسوبية (التطور التاريخي - المكونات - البرمجيات ..)						
	7	الإلمام بالقضايا الصحية والقانونية والأخلاقية للحاسوب.						
2- تخطيط الموقف التعليمي	1	تهيئة البيئة المادية المناسبة للتدريس (أجهزة حاسوب وملحقاته - إضاءة - موارد طاقة..)						
	2	تحديد التقنيات التعليمية الضرورية.						
	3	الإلمام بالأساليب المناسبة لتدريس مادة الحاسوب.						
	4	القدرة على حوسبة المادة الدراسية (من خلال البرامج التي تعتمد على النصوص والصور والفيديو).						
3- مهارات استخدام الحاسوب	1	استخدام برامج الحاسوب الأساسية (محرر النصوص - جداول البيانات - العروض التقديمية)						
	2	استخدام الأجهزة الملحقة بجهاز الحاسوب (الطابعات - الماسحات الضوئية - الكاميرات الرقمية)						
	3	استخدام الانترنت كوسيلة للاتصال من خلال (كتابة الرسائل وإرسالها وفتحها، وبرامج المحادثة)						
	4	استخدام الانترنت كوسيلة للبحث العلمي.						
	5	القدرة على تحميل الملفات والصور عبر الانترنت وإرسالها.						
	6	القدرة على المشاركة في مواقع ومنتديات التعليم والتعلم عبر الانترنت.						

الكفايات	ترتيب	المهارات	أهمية الكفاية بالنسبة لي			كفايتي على القيام بها		
			مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
	7	استخدام الحاسوب في تصميم الصفحات الالكترونية على الانترنت.						
	8	القدرة على إنتاج وتبادل المعرفة الجيدة والتخلي عن الرديء منها.						
	9	القدرة على التعامل مع الملفات والمجلدات .						
	10	امتلاك مهارات اختزال الوقت والجهد.						
4- توظيف الحاسوب في الحياة العملية للدارس.	1	تزويد الدارسين بالاتجاهات الايجابية نحو الحاسوب واستخداماته.						
	2	تزويد الدارسين بالمهارات الأساسية والتطبيقية للحاسوب.						
	3	مساعدة الدارسين على توظيف الحاسوب في أعمالهم ومهنتهم المختلفة.						
	4	تزويد المتعلم بمهارات التطوير المهني من خلال الحاسوب .						

كفايات و مهارات أخرى مقترحة يحتاجها معلم الكبار في مجال محو الأمية الحاسوبية :

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم (3)

التعديلات التي تم وضعها على قائمة الكفايات

إن أهم التعديلات التي وردت من قبل المحكمين هي:

- استبدال مصطلح المتعلمين بمصطلح الدارسين.
- تقسيم الكفايات إلى كفايات التخطيط وكفايات التنفيذ وكفايات التقويم والكفايات الاجتماعية.
- التمييز بين المهارة والكفاية.
- التركيز على الكفايات الاجتماعية في مجال تعليم الكبار.
- تمت إضافة بعض المتغيرات (المؤهل التربوي - عدد دورات التدريب الخاضع لها في مجال تعليم الكبار)
- إعادة ترتيب الكفايات وإعادة توزيع المهارات على الكفايات بحيث تصبح الاستبانة مناسبة وجيدة.

كما تم إضافة المهارات التالية:

- استخدام أسلوب التعلم المفرد عند الحاجة.
 - استخدام التقنيات الحديثة (الفيديو - الحاسوب..) في الموقف الصفّي.
 - المساواة في التعامل والاهتمام بين الرجال والنساء.
 - استيعاب برنامج محو الأمية المقدم للدارسين من حيث (الأهداف - الخطة - التنفيذ - التقويم).
- والجداول (1) (2) (3) (4) (5) (6) تظهر ما تم تعديله من كفايات ومهارات من قبل المحكمين:

الجدول (1) يظهر ما تم تعديله من قبل المحكمين بالنسبة للكفايات الأساسية

النوع	رقم الكفاية	الكفاية	التعديل
الكفايات التعليمية (المهنية) لمعلم الكبار	1	تحضير الدروس والتخطيط له	تحضير الدروس
	5	التقويم	تقويم انجاز الدارسين
	6	المناقشة والحوار	حذفه واستبداله ببعض المهارات
	7	سمات الشخصية	تم توزيعه على كفايتين (كفاية العلاقات الإنسانية - كفاية السمات الشخصية) (المظهر والسلوك))
الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية	2	أساليب وطرائق التدريس في محو الأمية الهجائية	تصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية تعليمية كما تم فصل المهارات (8-9-10-11-12) لتشكل كفاية جديدة هي كفاية أساليب وطرائق التدريس) ونقلت إلى الكفايات التعليمية الأساسية لمعلم الكبار
	3	المهارات القرائية والحسابية	التمكن من المادة العلمية
الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية	1	الأمية الوظيفية والتنمية الوظيفية	تم توزيعها على كفايتين : (مفهوم محو الأمية الوظيفية - توظيف المهارات في مواجهة مشكلات الحياة
	2	توظيف المهارات القرائية والحسابية	تم توزيعها على كفايتين : (توظيف المهارات القرائية - توظيف المهارات الحسابية)
الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية	2	الإلمام ببعض المفاهيم الحضارية	التمكن من بعض المفاهيم الحضارية
	4 و 5	الاستفادة من وسائل الاتصال الاستفادة من مصادر المعلومات	تم دمجها لتصبح الاستفادة من وسائل الاتصال ومصادر المعلومات.
الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية	2	توفير مستلزمات العمل مع الحاسوب	تخطيط الموقف التعليمي
	4	توظيف الحاسوب في حياة الدارس	توظيف الحاسوب في الحياة العملية

الجدول (2) يظهر ما تم تعديله من قبل المحكمين في مجال الكفايات التعليمية لمعلم الكبار.

الكفاية	رقم المهارة	المهارة	التعديل
تحضر الدروس	1	تحديد الأهداف العامة لكل مقرر	حذف
	3-2	صوغ الأهداف السلوكية بشكل جيد صوغ الأهداف بمستوياتها	دمج لتصبح (صوغ الأهداف السلوكية وفق معاييرها وشروطها)
	9	اختيار أساليب تقييمية مناسبة للدرس	حذفت للتكرار
الإثارة والتمهيد	2	استخدام أساليب متنوعة لإثارة دافعية المتعلم نحو الموقف التعليمي	إثارة دافعية الدارس
	3	استخدام أساليب متنوعة لإثارة انتباه الدارسين	أصبحت (شد انتباه الدارسين لفترة طويلة)
	3	إتاحة الفرصة للمتعلم لأخذ دوره القيادي	حذف للتكرار
	5	إدارة الموقف التعليمي بطريقة تساعد على زيادة تفاعل المتعلمين	حذف للتكرار
	6	التفاعل مع المتعلمين بطريقة تشبع بينهم الود والحب	عدلت ونقلت إلى العلاقات الإنسانية
	7	تعزيز الاتجاهات الإيجابية عند المتعلمين نحو إمكانية نجاحهم	تعزيز الاتجاهات الإيجابية للدارسين نحو إمكانية اكتسابهم المعرفة وتطبيقها
	1	استخدام السبورة بشكل مناسب	حذف للتكرار لأنها جزء من الوسائل التعليمية
الوسائل التعليمية	2	إنتاج وسائل تعليمية من خامات البيئة	حذف لصعوبتها بالنسبة للدارسين
	3	الحرص على وضوح الوسيلة التعليمية	حذف للتكرار
	6	اختيار وسائل تثير الدافعية	حذف للتكرار
	8	استخدام وسائل تعليمية متنوعة	حذف للتكرار
	1	استخدام التقويم التكويني	استخدام التقويم (القبلي - المرحلي - البعدي)
التقويم	2	مراعاة الفروق الفردية في التقويم	حذفت للتكرار
	4	إعطاء تغذية راجعة لتحسين التعليم	توظيف نتائج التقويم في العلاج
	4	مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	نقل إلى كفاية الإدارة الصفية
	7	احترام العمل في مجال تعليم الكبار	الرغبة في العمل في برامج محو الأمية في البيئة المحلية
السمات الشخصية			

الجدول (3) يظهر ما تم تعديله من قبل المحكمين في مجال الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية

الكفاية	رقم المهارة	المهارة	التعديل
مفهوم الأمي والامية	2	معرفة التطور التاريخي وأساسيات محو الأمية الهجائية	التمكن من التطور التاريخي وأساسيات محو الأمية الهجائية
	3	الإلمام بدوافع الأميين نحو التعلم.	اكتشاف دوافع الأميين نحو التعلم
	4-5-6	معرفة الأسس الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لمحو الأمية	حذف على اعتبارها غير مهمة
أساليب وطرائق التدريس في محو الأمية	7	استخدام أساليب متنوعة للتنمية مهارات التعبير الشفهي والكتابي عند المتعلمين.	حذف لأنها متضمنة في المهارات الكتابية وتوظيف المهارات القرائية فيما بعد
المهارات القرائية والحسابية	2	استخدام المعاجم استخداما سليما	حذفت على اعتبارها غير مهمة
	3	الإلمام بمهارات أهم الخطوط العربية (الرقعة والنسخ).	حذفت على اعتبارها غير مهمة
	4	تطبيق أسلوب القراءة المتسلسلة (حرف، كلمة، جملة، نص)	حذفت للتكرار

الجدول (4) يظهر ما تم تعديله من قبل المحكمين في مجال الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية

الكفاية	رقم المهارة	المهارة	التعديل
الأمية الوظيفية والتنمية الوظيفية	2	فهم كامل بطبيعة المهن التي يمارسها الكبار في مجتمعهم المحلي	الإلمام بطبيعة المهن التي يمارسها الدارسون في مجتمعهم المحلي
	6	الإلمام بمشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع.	حذفت للصعوبة بالنسبة لمعلم الكبار
	11	رفع كفايات المتعلمين مهنيا	حذفت للتكرار
توظيف المهارات القرائية والحسابية	2	تقديم تعليمات قرائية لتطبيق إجراءات إنتاجية معينة	حذف للتكرار
	4	تنمية القدرة على كتابة الوثائق والطلبات .	حذفت للتكرار
	5	القدرة على كتابة الرسائل وتبادلها بلغة جيدة	حذفت للتكرار
	8	تمكين المتعلم من فهم بعض مواقف مختلفة ما بلغة الأعداد أو بأي أسلوب رياضي آخر.	حذفت للتكرار
	14	إكساب المتعلم أساليب عرض البيانات وتفسيرها (الرقمية منها وغير الرقمية)	حذفت لصعوبتها بالنسبة للدارس

الجدول (5) يظهر ما تم تعديله من قبل المحكمين في مجال الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية

الكفاية	رقم المهارة	المهارة	التعديل
مفهوم محو الأمية الحضارية	2	الإلمام بأساليب تطوير الوعي بالمفاهيم الحضارية لدى الدارسين	حذف للتكرار
	8	القدرة على فهم العلاقات بين فئات المجتمع وطبقاته	حذف للتكرار
الإلمام ببعض المفاهيم الحضارية	5	الإلمام بمفاهيم التنشئة الاجتماعية	حذف لأنه من الأكيد أن لدى المعلم معرفة جيدة مسبقة عن مفاهيم التنشئة الاجتماعية في بيئته.
	6	الاطلاع على أهم ما توصلت إليه العلوم الحديثة في مجال التكنولوجيا	دمجها مع مهارات الاستفادة من وسائل الاتصال
	9	التعرف على المنظمات العالمية وأدوارها	حذفت نظرا لقلّة أهميتها بالنسبة للمعلم الكبار
	10	إدراك مفهوم هجرة الأدمغة وآثارها	حذفت نظرا لقلّة أهميتها بالنسبة للمعلم الكبار
تنمية المفاهيم الحضارية بالنسبة للدارس	2	توظيف أساليب تنمية القيم المرغوبة في المجتمع لدى الدارسين	استبدلت بـ تعديل الاتجاهات بما يتناسب مع تطلعات المجتمع الحضارية

الجدول (6) يظهر ما تم تعديله من قبل المحكمين في مجال الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية

الكفاية	رقم المهارة	المهارة	التعديل
مفهوم الأمية الحاسوبية	2	تحديد مستوى وعي الدارسين حول الحاسوب واستخداماته	تحديد مدى امتلاك الدارسين لمهارات استخدام الحاسوب
	5	القدرة على تطوير الوعي لأهمية الحاسوب عند المتعلمين	حذفت للتكرار
	7	الإلمام بقضايا الصحة والقانونية للحاسوب	دمج مع امتلاك الثقافة الحاسوبية
تخطيط الموقف التعليمي	4	القدرة على حوسبة المادة الدراسية	الاستفادة من الحاسوب في تقديم المادة الدراسية
مهارات استخدام الحاسوب	5	القدرة على تحميل الصور والملفات عبر الانترنت وإرسالها	دمج
	8	القدرة على إنتاج وتبادل المعرفة الجيدة	دمج
	10	امتلاك مهارات اختزال الوقت والجهد	دمج
توظيف الحاسوب في الحياة العملية للدارس		تزويد الدارسين بالثقافة الحاسوبية	إضافة

الملحق رقم (4)

قائمة الكفايات الأساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية بالشكل النهائي.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة دمشق

كلية التربية

الجنس:

الاسم:

عدد سنوات الخبرة في مجال تعليم الكبار:

المؤهل التربوي:

المؤهل العلمي:

عدد دورات التدريب الخاضع لها في مجال تعليم الكبار:

عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة :

تقوم الباحثة بإجراء بحث علمي يتعلق بالكفايات الأساسية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية المتنوعة وتضع بين أيديكم مجموعة من المهارات التي تدل على الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار فأرجو من حضرتكم التكرم بوضع إشارة (√) في المكان المناسب من الجدول بما يعبر عن:

- أهمية المهارة الواردة في الاستبانة بالنسبة لك ، هل هي (مهمة جدا أو مهمة أو غير مهمة) .
- مدى امتلاكك لكل مهارة من المهارات المتضمنة في الاستبانة ، هل هي (كبيرة أم متوسطة أم ضعيفة).

كما يرجى منك اقتراح مهارات أخرى ترى أن معلم الكبار ينبغي أن يمتلكها ، ليتم استيعابها والاستفادة منها.

علماً أن جميع البيانات ستحاط بكامل السرية وسيستفاد منها في البحث العلمي فحسب.

والله تعالى من وراء القصد

الباحثة: هالة عبد الحفيظ

أولاً: الكفايات التعليمية (المهنية) لمعلم الكبار في مجال محو الأمية

المجال	الكفايات	أهمية المهارة بالنسبة لي	الاهتمامات الفرعية					
			مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
كفايات التخطيط	1- تحضير الدروس							1- إعداد خطط يومية.
								2- تحديد متطلبات الموقف التعليمي السابقة.
								3- صوغ الأهداف السلوكية وفق معاييرها وشروطها.
								4- تحديد الطرائق المناسبة لتنفيذ الدرس.
								5- اختيار أنشطة مناسبة صفية ولا صفية.
								6- اختيار التقنيات التعليمية المناسبة للدرس.
								7- الاستثمار الجيد لإمكانات البيئة المحلية.
	2- الإثارة							1- التمهيد للموقف التعليمي تمهيدا مناسباً.
								2- إثارة دافعية الدارس.
								3- شد انتباه الدارسين لفترة طويلة .
								4- ربط الدرس بالخبرات السابقة للدارسين.
	3- أساليب التدريس							1- استخدام أسلوب الحوار في التدريس.
								2- توظيف أسلوب الاستقراء والاستنتاج في التدريس.
								3- توظيف أسلوب حل المشكلات في التدريس.
								4- استخدام أسلوب التعلم التعاوني .
								5- استخدام أسلوب التعلم المفرد عند الحاجة.
	4- التقنيات التعليمية							1- اختيار تقنيات تعليمية مناسبة لمستوى الدارس.
								2- استخدام تقنيات تعليمية مناسبة للموقف التعليمي.
								3- تنويع التقنيات التعليمية المستخدمة .
								4- استخدام التقنيات الحديثة (الفديو - الحاسوب..) في الموقف الصفّي.
	5- إدارة الصفية							1- حسن اتخاذ القرارات في الموقف الصفّي.
								2- إشراك الدارس في مناشط التعليم.
								3- مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين.
								4- توجيه الدارس نحو مصادر التعلم الذاتي.
								5- تعزيز الاتجاهات الايجابية للدارسين نحو إمكانية اكتساب المعرفة وتطبيقها.
								6- تقديم تغذية راجعة مستمرة.

المجال	الكفايات	المهام الفرعية	أهمية المهارة بالنسبة لي			قدرتي على القيام بها		
			مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
الكفايات الاجتماعية	6- العلاقات الإنسانية	1- الاهتمام بمشكلات الدارسين.						
		2- إقامة علاقات طيبة مع جميع الدارسين.						
		3- المساواة في التعامل والاهتمام بين الرجال والنساء.						
		4- مراعاة اهتمامات الدارسين وميولهم و انفعالاتهم .						
		5- تقديم الإرشاد والتوجيه للدارسين						
	7- السمات الشخصية (المظهر والسلوك)	1- الاهتمام بالمظهر الحسن.						
		2- الالتزام بالمواعيد بدقة.						
		3- الرغبة في العمل في برامج محو الأمية في البيئة المحلية.						
		4- الثقة بالنفس وبإمكانية التأثير على الآخرين وتوعيتهم وتطوير حياتهم.						
		5- السعي للتطوير الذاتي معرفياً ومهنياً.						
كفايات التقويم	8- تقويم انجاز الدارسين	1- استخدام التقويم (القبلي - المرحلي - الختامي).						
		2- تنويع أدوات تقويم الموقف التعليمي.						
		3- توظيف نتائج التقويم في العلاج.						
		4- تنمية التقويم الذاتي لدى الدارسين.						

ثانياً: الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية

[illegible]

ثالثاً: الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية

المجال	الكفايات	المهام الفرعية	أهمية المهارة بالنسبة لي			قدرتي على القيام بها		
			مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
كفايات التخطيط	1- مفهوم الأمية الوظيفية	1- تحديد مفهوم الأمية الوظيفية.						
		2- تحديد طبيعة المهن التي يمارسها الدارسون في مجتمعهم المحلي.						
		3- معرفة الحاجات المهنية للدارسين.						
		4- التمكن من برنامج التدريبي المهني الذي سيقدم للدارسين.						
		5- امتلاك مهارات الإرشاد المهني .						
كفايات التثنية	2- توظيف المهارات القرائية	1- توجيه الدارس نحو المواد القرائية التي ترفع مستواه في مجال وظيفته.						
		2- تمكين الدارس من توظيف التعبير الكتابي في كتابة (الأسماء والذكريات والمعلومات الشخصية والآراء والطلبات).						
		3- مساعدة الدارس على كتابة الرسائل وتبادلها.						
		4- تمكين الدارس من توظيف مهارات التعبير الشفهي للتعبير عن الأفكار والآراء.						
كفايات التثنية	3- توظيف المهارات الحسابية	1- توظيف المهارات الأساسية للحساب في حياة الدارس.						
		2- تنمية المفاهيم المساحية والقدرة على التعبير عنها.						
		3- تزويد الدارسين بمهارات القياس والتقريب (أي وضع تخمينات ذات قدر أكبر من الصحة)						
		4- القدرة على استخدام وحدات الطول والوزن وتوظيفها.						
كفايات التثنية	4- توظيف المهارات لمواجهة مشكلات الحياة المتنوعة	1- تعزيز دافعية الدارس نحو التطوير المهني.						
		2- ربط برنامج وأنشطة التعلم بالعمل ومتطلباته.						
		3- القدرة على حل مشكلات تكيف الدارسين مع طبيعة مهنتهم.						
		4- تنمية أنشطة تزيد للدخل (التخطيط والشراء والتخزين والتعامل مع البنوك والبيع).						
		5- تدريب الدارسين على التكيف مع متطلبات العمل.						

الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية

المجال	الكفايات	المهمــــــــــــــــــــات	أهمية الكفاية بالنسبة لي			قدرتي على القيام بها		
			مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
كفايات التخطيط	1- مفهوم محو الأمية الحضارية	1- تحديد مفهوم الأمية الحضارية.						
		2- تطبيق خطط محو الأمية الحضارية في المجتمع.						
		3- تحديد اتجاهات الدارسين وقيمهم.						
		4- تحديد مستوى الدارسين ثقافيا وحضارياً.						
		5- تحديد المفاهيم الدينية والأخلاقية في المجتمع.						
	2- التمكن من بعض المفاهيم الحضارية	1- التمكن من المفاهيم الأساسية للتربية الصحية (المرأة والإنجاب - الطفولة -التغذية..)						
		2- تحديد مفاهيم التربية السكانية (التزايد السكاني - القوى العاملة- المشكلات السكانية..)						
		3- التمكن من المفاهيم الأساسية للتربية البيئية (الطاقة- التلوث- المشكلات البيئية ...)						
		4- تحديد المفاهيم الأساسية للتربية المدنية (المواطنة -الحرية-الحقوق-الواجبات-الديمقراطية)						
		5- التمييز بين مفهوم (الاستعمار والاحتلال والحروب و السلام) وأهدافها .						
كفايات التنفيذ	3- تنمية المفاهيم الحضارية .	6- تمييز المفاهيم والعلاقات المتخلفة في المجتمعات (عشائرية- مذهبية- عرقية...).						
		1- اختيار أساليب مناسبة لتطوير الوعي بالمفاهيم الحضارية لدى الدارسين.						
		2- تعديل الاتجاهات بما يتناسب مع تطلعات المجتمع الحضارية.						
		3- مساعدة الدارسين على ممارسة حقوقهم المدنية.						
		4- مساعدة الدارسين على تعرف و فهم ثقافات الآخرين محليا وعالميا.						
		5- مساعدة الدارسين على تقبل الحضارات الأخرى محليا وعالميا.						
		6- تزويد الدارسين بمهارات التأثير بفاعلية في مجال البيئة الحضارية محليا وعالميا.						
	7- تنمية مشاعر الاحترام لدى الدارسين اتجاه الحضارات الأخرى.							

المجالات	الكفايات	المهام	أهمية الكفاية بالنسبة لي					قدرتي على القيام بها		
			مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
	4- الاستفادة من وسائل الاتصال ومصادر المعلومات	1- الاستفادة من وسائل الاتصال المختلفة في تنمية الدارسين حضارياً.								
		2- توظيف وسائل الإعلام المناسبة لتنمية الحس الحضاري لدى الدارسين								
		3- مساعدة الدارسين على توظيف مصادر المعلومات في مختلف جوانب الحياة.								
		4- تنمية مهارات التواصل مع الحضارات الأخرى لدى الدارسين .								

أهمية الكفاية بالنسبة لي						المهارة	الكفاية
مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
						1- تزويد الدارسين بالتقافة الحاسوبية.	4- توظيف الحاسوب في الحياة العملية للدارس.
						2- تنمية الاتجاهات الايجابية للدارسين نحو الحاسوب واستخداماته.	
						3- تزويد الدارسين بالمهارات الأساسية والتطبيقية للحاسوب.	
						4- مساعدة الدارسين على توظيف الحاسوب في أعمالهم ومهنهم المختلفة.	
						5- تزويد المتعلم بمهارات التطوير المهني من خلال الحاسوب .	

الملحق رقم (5)

جامعة دمشق

كلية التربية

استطلاع رأي حول البرنامج التدريبي المقدم لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية المتنوعة
السيد الأستاذ الدكتور

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء بحث عن الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية وفاعلية برنامج مقترح لتنميتها، حيث يقوم البرنامج على التعلم الذاتي من خلال تقديم مجموعة وحدات تعليمية لمعلمي الكبار، تتضمن هذه الوحدات مجموعة من الموضوعات المرتبطة بها، وذلك بهدف تنمية كفايات معلمي الكبار العاملين في دورات محو الأمية، والتي تقوم وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بإقامتها وهذه الوحدات هي:

الوحدة الأولى: تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي الكبار في الصف.
الوحدة الثانية: تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية.
الوحدة الثالثة: تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية.
الوحدة الرابعة: تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية.
الوحدة الخامسة: تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية.
والرجاء من حضرتكم إبداء الرأي في الآتي :

- مقدمة الوحدة التعليمية .
- مناسبة الأهداف التعليمية وصحة صياغته.
- مدى مناسبة المحتوى الدراسي للأهداف التعليمية.
- الأنشطة والتدريبات من حيث تنوعها.
- المادة العلمية وتسلسلها.
- مدى صلاحية البرنامج للتطبيق.

ولكم جزيل الشكر

الباحثة : هالة عدنان عبد الحفيظ

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس

برنامج تدريبي قائم على الكفايات الأساسية اللازمة
لمعلم الكبار في مجال محو الأمية

إعداد الطالبة: هالة عدنان عبد الحفيظ

بإشراف: أ. د. يونس محمود ناصر

الملحق رقم (6)

الوحدة التعليمية الأولى.

تنمية الكفايات التعليمية (المهنية) الأساسية لمعلمي الكبار في الصف

مقدمة :

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة .. على اعتبارك معلماً للكبار في دورات محو الأمية، فإن هذه الوحدة التعليمية، تأتي لتقدم لك مجموعة من المهارات التعليمية (المهنية)، التي يرجى من خلالها أن تعينك على أداء دورك في تعليم الدارسين الأميين.

من حيث القيام بتحضير الدروس، وإعدادها بشكل جيد، وتحديد الأهداف السلوكية، لكل درس لعل ذلك يسهل عليك تحديد متطلباته، وكيفية تنفيذه، من حيث البدء بإثارة اهتمام الدارسين وتحفيزهم نحو موضوع الدرس، من ثم اختيار الأساليب وطرائق التدريس المناسبة لكل موضوع وما يحتاجه من معينات وتقنيات تعليمية قد تعينك على تحقيق نجاح دروسك، بالإضافة إلى ما قد تحتاجه في صفك، كي تديره بشكل جيد وبفاعلية عالية، كما أن هذه الوحدة التعليمية قد تلبي حاجتك، من حيث معرفة الأساليب المناسبة لتقويم ما حصل عليه الدارسون من معارف ومهارات، وبالتالي الحصول على مستوى عال من التحصيل وتحقيق الأهداف المرجوة.

لذلك سوف نبدأ الرحلة سوياً مع موضوعات مختلفة قد تعينك على أداء دورك كمعلم للكبار في غرفة الصف، ويرجى بعد قراءتك لهذه الوحدة أن تساعدك على تنمية كفاياتك في التخطيط والتنفيذ والتقويم.

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة... تم تقسيم هذه الوحدة التعليمية إلى موضوعات متنوعة مرتبطة بالمهارات التدريسية في الصف.

عزيزي المعلم عزيزتي المعلمة سيتم تقسيم الوحدة إلى موضوعات تتضمن الأهداف المرجو تحقيقها، وكذلك بعض الاختبارات التعليمية والأنشطة، أرجو منك قراءة الأهداف بشكل جيد، لتحديد مدى معرفتك بمحتوى الوحدة قبل البدء بقراءة الوحدة، وكذلك تمكنك معرفة الأهداف بنقويم نفسك بنفسك وتحدد مدى تحقيقك لها بعد القراءة، فأنت لست بحاجة إلى معلم وستتلقى المعارف والمهارات بالاعتماد على نفسك... والله تعالى من وراء القصد.

إذا كنت مستعداً تفضل وابدأ معنا بقراءة الموضوعات الآتية.

الموضوع الأول: الأهداف السلوكية

تزويد معلمي الكبار بالمعارف والمهارات الضرورية لتمكينهم من كتابة الأهداف السلوكية بكفاءة عالية.

الهدف الأساسي

المحتوى

يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:

- مفهوم الأهداف السلوكية
- مستويات الأهداف السلوكية
- مكونات الأهداف السلوكية
- شروط صياغة الأهداف السلوكية

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

الأهداف المعرفية:

- يحدد المقصود بالأهداف السلوكية .
- يشرح مستويات الأهداف السلوكية .
- يذكر مكونات الأهداف السلوكية .
- يذكر شروط الأهداف السلوكية .

الأهداف المهارية :

- يعطي أمثلة عن الأهداف السلوكية بمستوياتها المختلفة.
- يعطي أمثلة عن الأهداف السلوكية بمعاييرها وشروطها.

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع

إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات

الأهداف السلوكية

ضع هدفك دائماً أمام
عينيك

مقدمة :

يؤكد المختصون في مجال التدريس على أهمية صياغة الأهداف التدريسية بعبارات سلوكية بحيث يعبر هذا السلوك عن ناتج تعليمي قابل للملاحظة يتوقع حدوثه في سلوك الدارسين، وإن عدم وضوح الأهداف التدريسية يؤدي إلى التخبط في عملية التدريس تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً. ولعل هذا الموضوع يمكنه أن يقدم لك ما قد تحتاجه كمعلم الكبار فيما يتعلق بمفهوم الهدف السلوكي ومستوياته وكيفية صياغته بشكل جيد لتحقيق نتائج تدريسية عالية.

اختبار: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن الأسئلة

س1: أكمل ما يلي: الهدف السلوكي: عبارة تصف المتوقع قيام..... به بعد الانتهاء من تدريس تعليمية معينة .

س2: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

- مستوى المعرفة يعني أن يحفظ الدارس مجموعة من المعلومات. ()
 - (أن يذكر الدارس فوائد الحاسوب لتنمية مهارات القراءة) هدف معرفي. ()
 - (أن يعرف الدارس الأفعال الناقصة بشكل جيد) هدف تطبيقي. ()
 - مستوى التركيب يتضمن الهدف (أن ينسخ الدارس النص بخط الرقعة). ()
- س3: أصحح الخطأ في الهدف السلوكي التالي:

الهدف السلوكي (أن يعدد المعلم مراحل تصميم بطاقة دعوة بالتسلسل الصحيح)

.....

س4: أحلّ الهدف السلوكي التالي إلى مكوناته الرئيسية (السلوك النهائي - الشرط - المعيار):

(أن يعرف الدارس الجملة الفعلية غيباً بشكل صحيح)

.....

.....

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

الأهداف السلوكية:

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة... تعتبر الأهداف التدريسية جزءاً من كل وهو الأهداف التعليمية والأهداف التربوية، وتحتاج الأهداف التدريسية تحديد نتائج التعلم للدارسين بدقة ووضوح وبطريقة تساعد المعلم على الحكم على هذا الدارس هل تعلم أم لا.

فالهدف السلوكي: "عبارة تصف الأداء المتوقع قيام المتعلم به بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة." (أبو جادو، 2000، ص 275)

نشاط 1 : أقترح تعريفاً آخر للأهداف السلوكية:

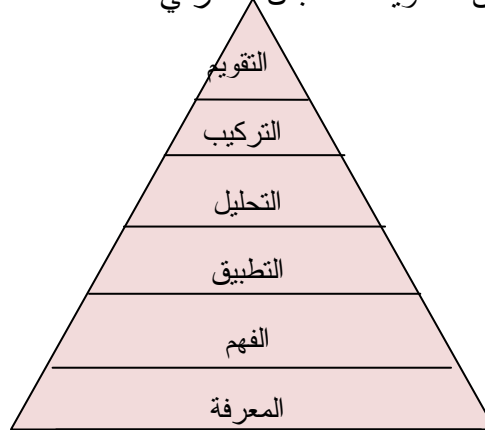
.....

تصنيف الأهداف السلوكية :

تقسم الأهداف السلوكية إلى ثلاثة مجالات وهي :

المجال المعرفي :

هنا تسعى الأهداف إلى تزويد الدارس بالمعارف والخبرات والمعلومات إضافة إلى تطوير قدراته العقلية المتعددة كقدرة التذكر والفهم والتحليل والابتكار والاستنتاج وإصدار الحكم لذلك قام بلوم بتقسيم الأهداف المعرفية إلى ستة مستويات متفاوتة من حيث سهولتها وصعوبتها مرتبة هرمياً ويعبر الشكل التالي عن مستويات المجال المعرفي:



نشاط 2: أعدد المستوى الأكثر سهولة والمستوى الأكثر صعوبة (القدرات العقلية الأدنى والأعلى).

.....

في هذا الجزء سنستعرض أهم هذه المستويات وبالتفصيل كما أننا سنضع بعض الأمثلة من الأهداف السلوكية من الوحدة الثالثة والوحدة السادسة من كتاب الأنشطة مستوى التثبيت:

(1) مستوى المعرفة Knowledge : "ويعني أن يحفظ المتعلم مجموعة من المعلومات (حقائق - مفاهيم - مبادئ - وقوانين - ونظريات) ثم يستطيع بعد ذلك أن يسترجع هذه المعارف إذا طلب منه".
(الألكسو ، 2008،ص97)

والأفعال المستخدمة (يكتب، يعدد، يحدد، يذكر، يبين، يعرف...)

مثال : أن يعرف الدارس الجملة الاسمية بشكل جيد.

أن يعدد الدارس الأحرف المشبهة بالفعل التي تدخل على الجملة الاسمية.

أن يذكر العدد الذي يقع بين عددين غير متتالين بشكل صحيح.

(2) مستوى الفهم Comperhension: ويعني استيعاب الدارس لما حفظه من معلومات ويعرف مدلول الكلمات والمصطلحات ، بحيث يتمكن الدارس من معرفة محتوى الرسالة التي يتلقاها ، ومن الأفعال المستخدمة (يشرح - يفسر - يترجم - يستنتج - يعلل ...)

مثال : أن يشرح الدارس المفردات الجديدة في الدرس بشكل واضح.

أن يستنتج الدارس أهمية الحاسوب في تنمية القدرة على القراءة.

أن يستنتج الدارس أن عملية الجمع عملية تبديلية.

(3) مستوى التطبيق Application: ويعني " قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه من معلمات في مواقف جدية لم يسبق له التعرض لها . " ومن الأفعال المستخدمة (يستخدم - يحل - يجرب - يطبق - يعدل - يصنف...) (الألكسو ، 2008،ص98)

مثال : أن يصنف الأسماء إلى مبتدأ و خبر بشكل صحيح.

أن يوجد الدارس ناتج الجمع في التدريبات التالية.

(4) مستوى التحليل Analysis: أي تحليل مادة التعلم إلى مكوناتها الجزئية، ومن الأفعال المستخدمة (يجزئ - يفرق - يحدد - يستخرج - يوضح - يقارن - يصنف....)

مثال: أن يحدد مكونات الرسالة من مقدمة وعرض وخاتمة بشكل صحيح.

(5) مستوى التركيب Synthesis: ويقصد به جمع الأجزاء إلى بعضها البعض لتشكيل كلاً جديداً، "وهذه القدرة العقلية تتضمن إنتاجاً فكرياً ابتكارينا فيه جدة وحادثة، أو تخطيط لعمل ما أو لتجربة ما." (السعيد، 2006،ص51)

والأفعال المستخدمة (يؤلف ، يصمم ، يبتكر، يخطط، يكتب، يعيد ترتيب....)
مثال: أن يكتب الدارس رسالة من أب إلى ابنته مراعيًا مكونات الرسالة ووفقًا الخطوات الصحيحة.

أن يعيد ترتيب الأعداد بحيث يوجد أكبر عدد وأصغر عدد منها.
(6) مستوى التقييم Asesment: يشير هذا المستوى على قدرة الدارس على الحكم على الأشياء أو المواقف في ضوء معايير محددة ، ومن الأفعال المستخدمة (يقيم- يفاضل- يقارن - ينفذ....)

مثال : أن يقارن الدارس بين الطائرة والحافلة من حيث السرعة والراحة والسعر.
نشاط 3: أكتب أهدافًا معرفية سلوكية من المواد (تعلم العربية والرياضيات) وفق المستويات الآتية:

المستوى	مادة اللغة العربية	مادة الرياضيات
المعرفة		
الفهم		
التطبيق		
التحليل		
التركيب		
التقويم		

المجال الوجداني:

وهذا المجال يشمل الأهداف التي تدل على المشاعر والانفعالات والقيم والميول والاتجاهات ويرتب كرائول الأهداف الانفعالية كما يلي:

(1) الاستقبال Receiving: وتدل على اهتمام الدارس بظاهرة ما أو مثير معين ، وتستخدم فيه الأفعال التالية (يسأل - يختار - يصف - يتابع - يتقبل - يوافق على - يبادر - يبدي استعدادة)

مثال: أن يصف الدارس ميزات السفر بالطائرة.

(2) الاستجابة Responding: وهنا يأتي دور المشاركة الايجابية للمتعلم أي الانتقال من الاهتمام إلى التفاعل بالظاهرة ومن الأفعال المستخدمة (يعاون- يبدي- يساعد- يختار - يكتب...)

مثال: أن يبدي الدارس اهتمامًا بتعليمات السلامة في رحلات الطائرة.

3) إعطاء قيمة Valuing: يقصد بها القيمة التي يعطيها الدارس لشيء معين أو ظاهرة معينة أو سلوك معين ، والأفعال المستخدمة (يصف - يفرق - يدعو - يشارك - يحث - يساهم)

مثال: أن يحث الدارس على التمسك بتعليمات السلامة أثناء السفر بالطائرة .

4) التنظيم القيمي Organization: " عندما يقوى اتجاه ما لدى الفرد أو ترسخ قيمة ما في وجدانه وتصبح موجهها لسلوكه تجاه قضية، وترسخ قيمة أخرى وقيمة ثالثة .. وتستقر هذه القيم في وجدان الفرد بشكل سوي ومتسق وفي نظام يرتضيه الإنسان، مكونة ما يسمى بالتنظيم القيمي ."

(الألكسو، 2008، ص103-102)

والأفعال المستخدمة هي (يختار - يصف - يفاضل - يرتب تبعا للأهمية - يطور - يعمل ..)

مثال: أن يفاضل الدارس بين السفر بالحافلة والسفر بالطائرة.

5) تمثل القيم: حيث يتشكل لدى الفرد نظاما قيمياً محددا يضبط سلوكه ويوجهه لفترة طويلة من حياته. "يشير هذا المستوى إلى أن المتعلم بدأ يمارس القيم التي تبناها، ويلتزم بها في كل أعماله وسلوكه" (سليمان، 2009، ص71)

والأفعال المستخدمة (يسلك - يتصرف - يواظب - يحافظ على - يقترح ..)

مثال: أن يحافظ الدارس على التعليمات المرغوبة للسلامة أثناء السفر بالطائرة .

نشاط 4: أكتب أهدافا سلوكية وجدانية مرتبطة بالمواد اللغة العربية والرياضيات وفق المستويات:

المستوى	مادة اللغة العربية	مادة الرياضيات
الاستقبال		
الاستجابة		
إعطاء قيمة		
التنظيم القيمي		
تمثل القيم		

المجال النفسي الحركي :

يهتم هذا المجال بتكوين وتنمية المهارات التي تتطلب استخدام عضلات الجسم بشكل منسق ويقسم هذا المجال إلى خمسة مستويات وهي :

1) الملاحظة Observation: وهنا يستخدم الدارس حواسه للتعرف على المهارة بتفاصيلها والأفعال المستخدمة (يراقب- يتابع- يشاهد- يلاحظ- يعاين...)

مثال: أن يتابع الدارس المعلم في كتابة التاء المبسوطة والتاء المربوطة.

2) التقليد والمحاكاة Imitation: يقوم الدارس هنا بإعادة تنفيذ جزء من المهارة أو كلها والتي تمت ملاحظتها سابقا ومن الأفعال المستخدمة (يجرب - يكرر - ينسخ- يقلد...)

مثال: أن يحاول الدارس كتابة التاء المبسوطة والتاء المربوطة في الهواء.

3) التجريب Experimentation : وهنا يقوم الدارس بتنفيذ المهارات بحرية ودون مراقبة المعلم ومن الأفعال المستخدمة (يؤدي- يجرب- يعمل- ينفذ- ينتج...)

مثال: أن ينفذ الدارس كتابة التاء المبسوطة والتاء المربوطة بشكل صحيح على الدفتر.

4) الممارسة Practice: يقوم الدارس هنا بأداء المهارة بشكل فعلي بسلاسة وسهولة وثقة وتستخدم الأفعال (يعمل بثقة- ينتج - يعمل بكفاءة - يصنع...)

مثال: أن يكمل الكلمات الناقصة بالتاء المناسبة.

5) الإتقان Mastering: "يعتبر مستوى الإتقان الدلالة الفعلية لاكتساب الدارس المهارة ، ففي هذه المرحلة يعمل المتعلم بسهولة وبسرعة تتم عن فهم وتكاد تكون آلية." (الألكسو ، 2008، ص

109)

ومن الأفعال المستخدمة هنا (يجيد - يتقن - ينتج بسرعة- يعمل بثقة...)

مثال: أن يكتب الدارس النص غيباً مراعيّاً كتابة التاء المبسوطة والتاء المربوطة بالشكل الصحيح.

نشاط 5: أكتب أهدافا سلوكية مهارية مرتبطة بالمواد التالية اللغة العربية والرياضيات وفق المستويات التالية :

المستوى	مادة اللغة العربية	مادة الرياضيات
الملاحظة		
التقليد		
التجريب		
الممارسة		
الإتقان		

وهنا عزيزي المعلم سنستعرض مكونات الهدف السلوكي أكمل القراءة من فضلك..

مكونات الأهداف السلوكية: يتكون الهدف السلوكي من ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

(1) السلوك النهائي Terminal Behavior: ويصف هذا الجزء سلوك الطالب المتوقع ، ويجب أن يكون واضحاً وقابلًا للملاحظة والقياس، "ويعتبر اختيار فعل السلوك من الأمور التي يجب الانتباه إليها في صياغة الهدف السلوكي إذ أن كثيراً من الأهداف التي يصوغها المعلمون تتضمن أفعالاً غير قابلة للملاحظة والقياس." (4، 2000، Kizlik)

أمثلة: (أن يكتب الدارس النص....، أن يقرأ الجمل....، أن ينفذ التمرين....، أن يبدي اهتمام بمشكلات ...، أن يعدد خصائص)

(2) الشروط أو الظروف Conditions: وهي الشروط التي تحدد الأداء، أي "تحديد الظروف التي يحدث من خلالها السلوك النهائي للمتعلم، أو الموصفات التي تشير إلى الظروف التي ينبغي إيجادها عند أداء المتعلم للمهمة." (سليمان، 2009، ص52)

وقد تكون هذه الشروط إما (تسهيلات تقدم للدارس لمساعدته على الأداء أو تسهيلات لا يسمح للطلاب باستخدامها عند أداء السلوك أو قد تكون عوامل أو شروط بيئية أو اجتماعية في الموقف الذي يؤدي أو يمارس فيه السلوك)

أمثلة: (باستخدام الآلة الحاسبة، من السبورة، من اللوحة، مع زملائه، من ذاكرته، من خبرته....)

(3) المعيار Criterion : يعبر المعيار عن مستوى الأداء المطلوب بحيث يكون هذا السلوك مقبولا .

ويكون المعيار على شكل ، عبارات وصفية مثل (بدقة بشكل صحيح)، نسب مئوية ، الزمن ، السرعة اللازمة لانجاز السلوك ، "وهو المحك الذي سيعتمد عليه في تقويم أداء المتعلم أو تحقيقه للهدف" (سليمان، 2009، ص52)

مثال: (خلال خمس دقائق، بشكل صحيح، بالشكل المناسب، بدقة، خمس كلمات)

نشاط 6: بين يدينا هدفا سلوكيا والمطلوب: أحلل هذا الهدف إلى مكوناته الثلاثة:

أن يستنتج الدارس من خلال تعاونه مع زملائه ثلاث ميزات للسفر بالطائرة .

.....
.....
.....
.....

شروط صياغة الأهداف السلوكية :

ولكي تحقق الأهداف السلوكية الغاية التي وضعت من أجلها وهي مساعدة المعلم على الحكم على مدى حصول الدارس على التعلم المطلوب يجب أن تتمتع الأهداف بالشروط الآتية:

- 1- أن تكون الأهداف محددة يمكن قياسها .
- 2- أن تكون الأهداف واقعية قابلة للتحقيق.
- 3- أن تكون الأهداف واضحة لا لبس فيها .
- 4- أن يشتمل الهدف جانبا واحدا وسلوكا واحدا.
- 5- أن تتضمن الأهداف مجالات مختلفة (معرفية ووجدانية ومهارية) .
- 6- أن تتسق مع الأهداف التعليمية للبرنامج المقدم للدارسين.
- 7- أن تصاغ الأهداف على أساس أداء الدارس وليس أداء المعلم .
- 8- أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين الكبار .
- 9- أن تتناسب أهداف الدرس مع قدرات الدارسين وإمكاناتهم.
- 10- أن تتناسب أهداف الدرس مع الإمكانيات المتاحة للمعلم والدارس.(الألكسو، 2008، ص93)

نشاط 7: أكتب ثلاثة أهداف مرتبطة بالمواد (اللغة العربية والحساب) وبين مدى تلبية كل منها لشروط صياغة الأهداف السلوكية السابقة :

.....

.....

.....

.....

.....

اختبار: عزيزي المعلم أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية

س1: أكمل ما يلي:

الهدف السلوكي: عبارة تصف..... المتوقع قيام..... به بعد الانتهاء من تدريس.....تعليمية معينة .

س2: أضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

- مستوى المعرفة يعني أن يحفظ الدارس مجموعة من المعلومات. ()
- (أن يذكر الدارس فوائد الحاسوب لتنمية مهارات القراءة) هدف معرفي. ()
- (أن يعرف الدارس الأفعال الناقصة بشكل جيد) هدف تطبيقي. ()
- مستوى التركيب يتضمن الهدف (أن ينسخ الدارس النص بخط الرقعة). ()

س3: أصحح الخطأ في الهدف السلوكي التالي:

الهدف السلوكي (أن يعدد المعلم مراحل تصميم بطاقة دعوة بالتسلسل الصحيح)

.....

س4: أحلل الهدف السلوكي التالي إلى مكوناته الرئيسية (السلوك النهائي - الشرط - المعيار):

(أن يعرف الدارس الجملة الفعلية غيباً بشكل صحيح)

السلوك النهائي.....

الشرط

المعيار.....

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق(1)

الموضوع الثاني : إثارة الدافعية

تزويد معلمي الكبار بالمعارف والمهارات الضرورية لتمكينهم من إثارة دافعية الدارسين الكبار نحو التعلم بكفاءة عالية

الهدف الأساسي

المحتوى

يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:

- مفهوم إثارة الدافعية.
- أساليب إثارة الدافعية.
- أهمية إثارة الدافعية.

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

الأهداف المعرفية

- يحدد ما المقصود بإثارة الدافعية
- يعدد أساليب إثارة الدافعية .
- يعدد أهمية إثارة الدافعية.

الأهداف المهارية:

- يربط خبرات الدارسين السابقة بموضوع الدرس
- يستخدم مثيرات مختلفة مناسبة لخصائص الدارسين واهتماماتهم .

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

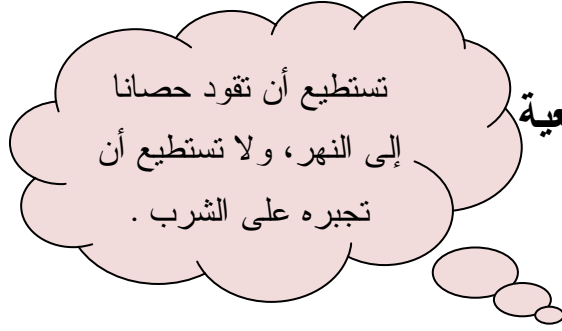
أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات



إثارة الدافعية

مقدمة:

عزيزي المعلم... عزيزتي المعلمة...

إنك عندما تقوم بعملية التدريس أنت بحاجة إلى ما يثير اهتمام الدارسين ويهيئهم ذهنيا وانفعاليا وجسميا ويشدهم نحو موضوع الدرس، وذلك يجعلهم أكثر انتباها للمعارف والمعلومات المقدمة، ويدفعهم إلى متابعة الأنشطة والمهام التي سوف يتم تعلمها، لذلك فإن إثارة الدافعية بأسلوب مشوق ومثير للاهتمام يسهم في تحسين العملية التعليمية، ويحقق فاعلية أكبر وتعلما أفضل، لذلك يتطلب منك عند تقديم أي معلومة للدارسين أن تبدأ بإثارة دافعيتهم تجاهها، ويأتي هذا الموضوع ليقدم لك مفهوم إثارة الدافعية وأساليب تحقيقها لتصبح قادرا على استخدامها في عملك كمعلم للكبار.

اختبر: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن الأسئلة

س1: أحدد مفهوم إثارة الدافعية :

.....
.....

س2: أضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

- تستخدم الأسئلة لإثارة دافعية الدارس نحو الدرس. ()
- ربط الخبرات السابقة بموضوع الدرس يشتت انتباه الدارسين ()
- توظيف الأحداث الجارية يساعد على إثارة الدافعية للدارسين ()

س3: أعدد ثلاثة أساليب إثارة الدافعية : 1-

2-

3-

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

إثارة الدافعية :

لنتعرف سوياً على مفهوم الدافعية وإثارة الدافعية للتعلم من خلال المفاهيم التالية:
يقصد بالدافعية: ينظر إلى الدافعية على أنها " المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان والحيوان على حد سواء " (أبو جادو ، 2000، ص323)

إثارة الدافعية للتعلم: يشير هذا المصطلح إلى " مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التدريسية التي يقوم بها المعلم بسرعة وبدقة وبقدرة على التكيف مع معطيات المواقف التدريسية بغرض إثارة رغبة الطلاب لتعلم موضوع ما وتحفيزهم على القيام بأنشطة تعليمية تتعلق به والاستمرار فيها حتى تتحقق أهداف تعلم ذلك الموضوع . " (زيتون، 2001، ص 236)

نشاط8: أرجو منك أن تقترح تعريفاً من عندك لمفهوم إثارة الدافعية.

.....

.....

.....

أساليب إثارة الدافعية:

قبل أن نذكر أساليب إثارة الدافعية أرجوا منك قراءة ما يلي:

في إحدى دورات محو الأمية خصص المعلم هاني أول لقاء بينه وبين الدارسين للتعرف حيث قدم كل دارس نفسه وسبب التحاقه بالدورة ومن خلال المناقشة استطاع أن يتعرف أيضاً على أهم الموضوعات والقضايا التي تشغلهم .

وقبل تقديم أول درس قسم هاني الدارسين إلى مجموعات على أساس السن والوضع الاقتصادي والاجتماعي والاهتمامات والحاجات . قام هاني إلى وضع برنامج عمله بما يتلاءم مع الموضوعات التي تم ذكرها مسبقاً. وقرر أن يصمم كل درس على أساس أن يتم الانطلاق دائماً من مناقشة جماعية للموضوع المقترح ، من ثم كان يقوم بدوره التعليمي كمعلم للكبار .

بهذه الطريقة تعود هاني أن يقدم دروسه وتعود الدارسون على مناقشته فازدادت دوافعهم للتعلم والاكتماب وزاد إقبالهم على الدورة بشكل كبير .

موقف

من القصة السابقة : لماذا قام هاني بالتعرف على الموضوعات والقضايا التي تهم الدارسين باعتقادك؟

.....

نستنتج : هناك أساليب كثيرة لإثارة الدافعية منها:

- ☀ توفير المناخ المادي والاجتماعي والإنساني الجيد والمريح يساعد على إثارة الدافعية، "توفير بيئة مادية صفية ميسرة للتعلم ..ويعتبر المناخ الصفّي الاجتماعي الإنساني من العوامل المحفزة أو المثبطة لتعلم الطلاب "(زيتون، 2001، ص338)
- ☀ تقديم مواضيع وأنشطة تعليمية/تعليمية مرتبطة بميول واهتمامات واحتياجات الدارسين، فإن " تقديم أنشطة تراعي احتياجات الدارسين وتحترم خبراتهم الحياتية والبناء عليها في إثارة الدافعية نحو موضوع الدرس " .(حجازي ،2008، ص33)
- ☀ استخدام المعلم الأسئلة فتكون أجوبتها مقدمة للموضوع الجديد، أو يضع المعلم أسئلة محددة لمراجعة الدرس السابق.
- ☀ استخدام المعلم الوسائل التعليمية كمقدمة مشوقة تثير تفكير الدارس واهتماماته، كأن يستخدم المعلم صورة أو خارطة أو مجسم أو فيلماً تعليمياً ..(فمثلاً في درس فكرة ممتازة: قد يعرض المعلم صورة أو شريط فيديو لشخصين في مقهى وهما يتحدثان ثم يسأل الدارسين عن ما رأوه أو سمعوه)
- ☀ استخدام أسلوب القصة أو الطرفة في إثارة اهتمام الدارسين .(ففي درس سننتظر المستقبل من الممكن أن يقوم المعلم بسرد قصة على شكل حوار بين شخصين يتحدثان عن مشكلة ازدحام السيارات ، من ثم يسأل المعلم الدارسين عن آرائهم واقتراحاتهم في حل المشكلة..)
- ☀ معرفة الأهداف والسلوك المرغوب الذي يؤدي إلى النجاح بشكل مسبق من قبل الدارسين، لأننا عندما نعرف الأهداف مسبقاً يكون لدينا اهتمام أكبر بموضوع الدرس،(كأن يقول المعلم: اليوم سنكتب كلمات تحوي حرف الجيم بأشكاله)
- ☀ توظيف الأحداث الجارية سواء على المستوى الوطني أو القومي أو العالمي كمقدمة لموضوع الدرس لربط هذا الحدث بموضوع الدرس.
- ☀ ربط الخبرات السابقة أو موضوع سابق كمقدمة للدرس والربط بينها وبين الدرس الجديد.

نشاط 9: أقرن بين الأساليب السابقة لإثارة الدافعية، أيهما أفضل برأيك ، ولماذا؟

.....

.....

.....

نشاط 10 : أستنتج بعضاً من فوائد إثارة الدافعية بالنسبة لكل من المعلم والدارس:

.....

.....

.....

قارن إجابتك بما يلي

أهمية إثارة الدافعية:

وهذه الأساليب تهئ ذهن الدارسين نحو موضوع التعلم وتحقق الفوائد التالية :

✚ تركيز اهتمام الدارسين على ما سيتم تعلمه من محتوى جديد مما يضمن اندماجهم في الأنشطة الصفية.

✚ تزويد الدارسين بما هو متوقع منهم أن يتعلموه من محتوى وما سيحققونه من أهداف.

✚ توفير الاستمرارية في التعلم عن طريق ربط موضوع الدرس بما سبق أن تعلمه الدارسون واستدعاء ومراجعة ما تعلموه إذا لزم الأمر .

✚ تساعد التلاميذ على فهم مغزى الدرس وما سوف يتعلموه من نقاط تعليمية.

✚ جعل التلاميذ أكثر قابلية للمشاركة في الموقف التدريسي وجعله أكثر حيوية وثراء.

تذكر: إن فكرة إثارة الدافعية يجب أن تكون في كل جزء من أجزاء الدرس وليس فقط في

نشاط 11: اذكر بعض المواقف التي مرت معي سابقاً نجحت فيها بإثارة الدافعية ولماذا، ومواقف أخرى أخفقت فيها. ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اختبار: عزيزي المعلم أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية

س1: أحدد مفهوم إثارة الدافعية :

.....
.....

س2: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

- تستخدم الأسئلة لإثارة دفعية الدارس نحو الدرس. ()
- ربط الخبرات السابقة بموضوع الدرس يشنت انتباه الدارسين ()
- توظيف الأحداث الجارية يساعد على إثارة الدافعية للدارسين ()

س3: أعدد ثلاثة أساليب إثارة الدافعية : 1-

2-

3-

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق(1)

الموضوع الثالث : طرائق التدريس

تزويد معلمي الكبار بالمعارف والمهارات الضرورية لتمكينهم من استخدام طرائق مهمة في تعلم الكبار بكفاءة عالية

الهدف الأساسي

المحتوى

يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:

- مفهوم التدريس وطرائق التدريس.
- معايير اختيار طريقة التدريس المناسبة للكبار.
- طرائق التدريس المستخدمة في تعليم الكبار.
- طريقة حل المشكلات
- طريقة التعلم التعاوني
- طريقة الإلقاء
- طريقة المناقشة

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

الأهداف المعرفية

- يعرف التدريس وطرائق التدريس.
- يذكر بعض طرائق التدريس.
- يشرح معايير اختيار طريقة تدريس الكبار.

الأهداف المهارية:

- يستخدم طرائق تدريسية متنوعة بشكل جيد.
- يستخدم طرائق تدريسية مناسبة للموقف التعليمي.

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات



طرائق التدريس

مقدمة:

عزيزي المعلم...عزيزتي المعلمة... إن نجاح العملية التعليمية، رهن بقدرة المعلم على انتقاء طرائق وأساليب تدريس مناسبة للدارسين، ولطبيعة المحتوى الذي يقوم بتدريسه، لذلك من المفيد لمعلم الكبار، التعرف على أهم طرائق وأساليب التدريس المناسبة لتعليم الدارسين الكبار، وكيفية توظيفها في العملية التعليمية.

وإن قراءتك لهذا الموضوع يرجى منها أن تعينك على اختيار أساليب وطرائق التدريس المناسبة للموقف التعليمي ، والتي قد تساعدك على تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

اختبار: عزيزي المعلم قبل البدء بالقراءة أرجو منك الإجابة عن الأسئلة

س1: أعدد مفهوم التدريس:

.....
.....

س2: أعدد مفهوم طرائق التدريس:

.....
.....

س3: أعدد ثلاث طرائق تدريس في تعليم الكبار:

- 1-
- 2-
- 3-

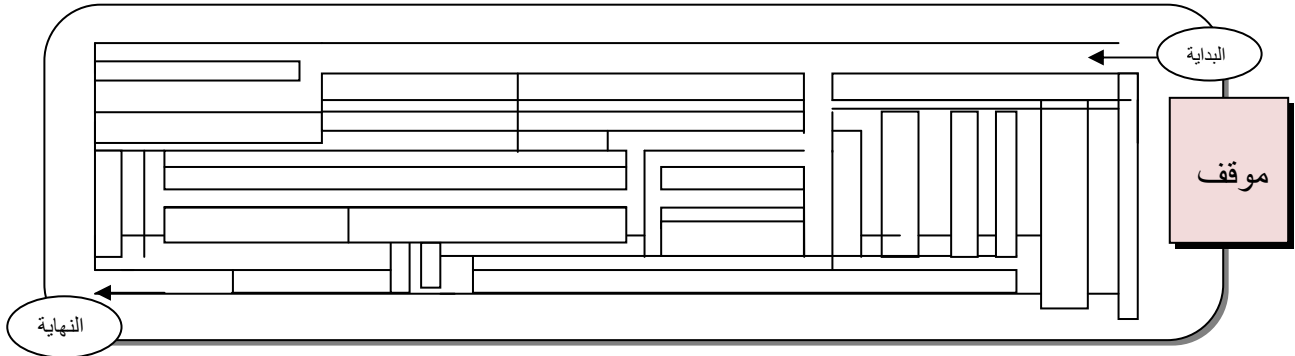
س4: أذكر ثلاثة معايير لاختيار الطريقة المناسبة في التدريس:

- 1-
- 2-
- 3-

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق(1)

طرائق التدريس:

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة... قبل البدء بالقراءة أرجو منك رسم خطوط في هذه المتاهة حتى تصل إلى نهايتها:



بعد التجربة المسلية في اللعبة هل ترى أن كل الطرق ستؤدي بك إلى النهاية الصحيحة ؟

عزيزي المعلم... عزيزتي المعلمة... سنبدأ ببعض المصطلحات التي ترتبط بالتدريس والطريقة والتعلم والتعليم من ثم ننتقل لدراسة بعض الطرائق المستخدمة في تعليم الكبار.

سنبدأ أولاً بمفهوم التعلم: هو "تغير مرغوب فيه في أداء الفرد أو سلوكه نتيجة مروره بخبرة ما وهذا التغير له صفة الثبات النسبي" (السعيد، 2006، ص 109)

أما مفهوم **التعليم**: "هو الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرة والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج إليها المتعلم وتناسبه، وذلك بأبسط الطرق الممكنة." (سليمان، 2009، ص17)

مفهوم التدريس: " نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسية: هي التخطيط والتنفيذ والتقويم ويستهدف مساعدة الطلاب على التعلم وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته ومن ثم تحسينه." (زيتون ، 2001، ص8)

مفهوم الطريقة: "مجموعة الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم وينظم خلالها خبرات الموقف التعليمي بطريقة ما، بما يساعد على تعلم الدارسين وتحقيق الأهداف التدريسية المحددة مسبقاً." (السعيد، 2006، ص112)

نشاط 12 : أكتب تعريفاً من عندي ما يلي:

التدريس.....

.....

الطريقة.....

.....

تذكر : لا توجد طريقة أفضل من طريقة ولكن توجد طريقة أنسب من طريقة .

معايير اختيار الطريقة المناسبة في التدريس:

يتم اختيار الطريقة المناسبة في التدريس وفقاً لما يلي :

- 1- أن تكون ملبية لاحتياجات الدارسين التعليمية والمهنية
- 2- أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين وقدراتهم.
- 3- أن تساعد على تحقيق الأهداف السلوكية للدرس.
- 4- أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين.
- 5- أن تكون الطريقة مثيرة لاهتمام الدارسين ودافعتهم نحو الاستمرار في التعلم.
- 6- أن تساعد الدارسين على اكتساب المهارات والمعلومات المطلوب تعلمها في الدرس.
- 7- أن تكون الطريقة مناسبة بحيث تساعد الدارسين على تطبيق ما تعلموه في حياتهم ومهنتهم.

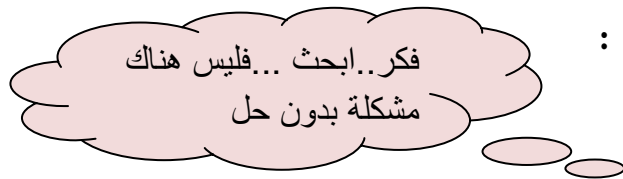
8- أن تكون قابلة للتطبيق في حدود الإمكانيات المادية المتوفرة.

أهم طرائق التدريس في مجال تعليم الكبار :

طريقة حل المشكلات :

هي إستراتيجية تعليمية /تعليمية تقوم على توفير بيئة تعلم غير تقليدية تتضمن مجموعة من المشكلات الواقعية المرتبطة بحياة الطلبة تقدم في بداية الموقف التعليمي /التعلمي بهدف مساعدة الطلبة على تعلم التفكير وحل المشكلات.(أبو جادو ،2006،ص6)

حيث يقوم الدارسون إلى حلها من خلال ما يمتلكونه من معارف ومهارات سابقة ومعلومات يقومون بجمعها من مصادر متعددة بإتباع الطريقة العلمية في البحث و التفكير العلمي.



نشاط 13: اقترح ثلاث خصائص لطريقة حل المشكلات .

.....

مبررات استخدام طريقة حل المشكلات :تستخدم طريقة حل المشكلات لما لها من دور كبير في:

- 1- إثارة دافعية الدارس نحو التعلم واكتساب المعارف والاحتفاظ بها لفترة طويلة .
- 2- تطوير مهارات التفكير لدى الدارسين وكذلك مهارات التواصل والبحث عن المعلومات وتقديمها.
- 3- تعزيز الثقة بالنفس والآخرين من خلال تطوير المهارات الاجتماعية التي تعتبر أساسية للنجاح في الحياة الشخصية والمهنية.
- 4- الربط بين النظرية والتطبيق ، وتكامل المعرفة في الموضوعات المختلفة.
- 5- المتعة في التعليم والتعبير بطريقة إجرائية عن فلسفة التعلم المتمركز حول الطالب والمشكلات.
- 6- تبين أن الدارسين الذين يتعلمون بهذه الطريقة يحققون نتائج أفضل وتقدما أسرع مقارنة بالطلبة الذين يتعلمون بالطرق العادية. (أبو جادو، 2006، ص14)
- وذلك لأن الدارس يستخدم فيها مهارات التفكير بمستوياتها المختلفة، لإيجاد الحلول والنتائج وبالتالي فالحصول على المعلومة من خلال التفكير والتتقيب أرسخ في ذهن الدارس من أن يتلقاها جاهزة من قبل المعلم.
- 7- كما يعد هذا النوع من الطرائق الأفراد إلى مواجهة مشكلات الحياة الواقعية.

مراحل التعلم بطريقة حل المشكلات :

- 1-الشعور بالمشكلة : فإن لم يشعر الدارس بالمشكلة فلن يحاول المشاركة في حلها ، ويكون الشعور بالمشكلة نتيجة لملاحظة أو إثارة سؤال أو نتيجة غير متوقعة ويجب أن تكون المشكلة مرتبطة بحياة الدارس وبمستواه ومرتبطة بأهداف الدرس. (كملاحظة الفتحة فوق الفعل المضارع في الجملة التالية) (لن أذهب إلى السوق) "وعلى المعلم أن يثير المشكلات التعليمية أمام الدارسين باستخدام المناقشة، مع تشجيعهم على التعبير عن المشكلات التي تواجههم" (الشريف، 2008، ص116)
- 2-تحديد المشكلة وتوضيحها: حيث يتم صياغة المشكلة وتحديد فكرة واحدة أو سؤال يطرح على الدارسين. (مثل: ما سبب وضع الفتحة على الفعل ذهب؟)

- 3- جمع المعلومات حول المشكلة : من الممكن الاستفادة من مصادر المعلومات التي تقيّد في حل المشكلة كالكتب والبيئة ووسائل الإعلام وخبرات الدارسين ..
- 4- فرض الفروض المناسبة لطبيعة المشكلة: حيث يقوم الدارسون باقتراح حلول تؤدي إلى حل المشكلة الأساسية " ويجب أن تكون صياغة الفروض سليمة علمياً ولغوياً وتكون قابلة للاختبار بالتجريب أو الملاحظة." (الشريف، 2008، ص116)
- مثال عن أحد الفروض : وجود حرف لن قبل الفعل المضارع .
- 5- اختبار صحة الفروض: ويتم ذلك عن طريق الاختبار والتجريب والملاحظة.
- 6- التوصل إلى النتيجة أو الحل وتعميمه: حيث يتم الاستفادة من اختبار صحة الفروض للوصول إلى نتائج تساعد في حل المشكلة . "الوصول في النهاية إلى استنتاج التفسير أو الحل المقبول للمشكلة ... وتعميم النتائج واستخدامها في تفسير مواقف جديدة"
- (حمود ، إبراهيم، 2006، ص122)

نشاط 14 : مما سبق أستنتج مزايا طريقة حل المشكلات :

قارن إجابتك بما يلي

مميزات التعلم بطريقة حل المشكلات :

- 1- تنثير اهتمام الدارسين للتعلم.
- 2- تساعد على اكتساب الدارسين بعض مهارات عمليات العلم كالملاحظة وفرض الفروض وإجراء التجارب والوصول إلى الاستنتاج والتعميم.
- 3- تساعد الدارسين على تطبيق ما تعلموه في المواقف الحياتية العملية.
- 4- تنمي لدى الدارسين الاعتماد على النفس والثقة بها وتحمل المسؤولية.
- 5- تساعد الدارسين على استخدام التفكير العلمي. (الشريف، 2008، ص 117)

نحن بدلاً من أنا

التعلم التعاوني:

عزيزي المعلم ... هل تعرف ماذا نعني بالتعلم التعاوني ؟ وما مبادئه ؟ وما خطوات تنفيذه ؟

اقرأ الفقرات التالية لتجد الإجابة :

يعرف التعلم التعاوني: هو نموذج تدريس يقوم على التفاعل الايجابي بين المتعلمين بهدف تعويدهم على العمل مع بعضهم البعض في مجموعات صغيرة وذلك لحل مشكلة ما أو للقيام بنشاط معين بحيث يكون كل متعلم عضوا ناشطا داخل المجموعة يؤثر فيها ويتأثر بأداء الآخرين وبذلك تتاح لكل دارس مساحة كبيرة للمناقشة وتبادل المعلومات وإبداء الرأي وتحمل مسؤولية عمله كعضو في المجموعة .(حمود، إبراهيم، 2006، ص 119)

مبادئ التعلم التعاوني :

الاعتماد المتبادل الإيجابي : حيث يشعر الطلبة أنهم يحتاجون لبعضهم البعض من أجل إكمال مهمة المجموعة وهنا يلاحظ أن نجاح المجموعة يعتمد على نجاح كل عضو فيها .

المسؤولية الفردية: إن كل عضو في المجموعة يجب أن يكون مسؤولا عن الإسهام بنصيبه في العمل وتظهر المسؤولية الفردية أو الزمرية عندما يتم تقييم أداء كل الطلبة في مجموعة التعلم ولبناء المسؤولية الفردية يقوم المعلم بإجراء اختبار قصير كتابي أو شفوي لكل عضو في المجموعة لمعرفة مدى إتقانه للمادة المراد تعلمها .

التفاعل المباشر : بحيث يتفاعل أعضاء المجموعة ليسهموا معا في تحقيق النتائج التعليمية المتوقعة، وبالتالي تشجيع عمليات التواصل المستمرة بين كافة الدارسين في المجموعة.

معالجة عمل المجموعة : حيث تحتاج جماعات العمل في مجموعات صغيرة إلى تخصيص وقت محدد لمناقشة تقدمها في تحقيق أهدافها وفي حفاظها على علاقات تعلم فاعلة بين الطلبة من خلال تعزيز السلوكات الناجحة وتقديم تغذية راجعة حول تقدم الأعضاء في عملهم مع بعضهم في المجموعة. (الأكسو ، 2008، ص165-166)

تذكر: أثبتت البحوث أن تحصيل الدارسين يرتفع ارتفاعا ملحوظا عند استخدام التعلم التعاوني وإنهم يحتفظون بما يتعلمونه لفترات طويلة .

خطوات تنفيذ التعلم التعاوني :

- 1- تحديد أهداف العمل المطلوب القيام به ونوعه ومدته .
- 2- تقسيم الدارسين إلى مجموعات غير متجانسة يختلف أفرادها من حيث القدرات والمستوى الأكاديمي والميول بحيث يساعدون بعضهم بعضا ، ويستفيدون من الخبرات المتنوعة لأفرادها ، من ثم يتم تحديد مهام كل مجموعة ومهام كل فرد ضمن المجموعة

على أن يتم تبادل هذه المهام بين الأفراد من نشاط لآخر لإكسابهم جميعا مهارات العمل التعاوني .

3- يكتب المعلم على السبورة أو يوزع على المجموعات نصوصا مكتوبة توضح طبيعة العمل بحيث يكون المطلوب القيام به واضحا تماما للدارسين ،

4- وبعد الانتهاء من العمل التعاوني تقوم كل مجموعة بعرض ما توصلت إليه من نتائج على كامل الفصل شفويا وكتابيا لمناقشته.

5- يتم تقويم عمل كل مجموعة والحكم على مدى نجاحها في تحقيق الأهداف .

نشاط 15: أذكر دور المعلم في طريقة التعلم التعاوني :

.....

.....

قارن إجابتك بما يلي

دور المعلم في طريقة التعلم التعاوني :

قبل الدرس : يحدد المعلم الأهداف التعليمية ويختار الاستراتيجيات المناسبة ويحدد حجم الفرق وأدوار كل فرد ويوفر مواد التعلم ومصادره وكذلك تنظيم قاعة الدرس وتحديد الأدوار والزمين .

أثناء الدرس : مراقبة عمل المجموعات ومدى وصولهم للأهداف وتدوين الملاحظات الضرورية وقد يتدخل المعلم في العمل في الوقت المناسب ويعزز تقدم الدارسين وانجازاتهم.

نشاط 16: من خلال ما سبق أستنتج مميزات التعلم التعاوني .

.....

.....

.....

نشاط 17: أقرن بين التعليم التعاوني والتعليم الذاتي.

.....

.....

.....

عزيزي المعلم ..عزيزتي المعلمة... إليك المثال التالي:

مادة :الرياضيات
عدد الدارسين :20

عنوان الدرس: (الأعداد من 5-9)

الزمن 45 دقيقة

- تحديد الأهداف:

- أن يحدد الدارس عدد عناصر كل مجموعة بشكل دقيق.
- أن يوازن الدارس بين مجموعتين من حيث عدد العناصر.
- أن يحدد العدد المناسب المرتبط بالمجموعة.
- أن يكتب الدارس العدد الصحيح في الفراغ .
- تقسيم المعلم الدارسين إلى مجموعات عدد عناصر المجموعة 4 أفراد وعدد المجموعات خمس.(على أن تكون المجموعات غير متجانسة من حيث المستوى العقلي والعمرى للاستفادة من بعضهم البعض)
- يقوم المعلم بتوزيع الموضوعات على مجموعات الدارسين وهذه الموضوعات هي:

مثال

- المجموعة الخماسية(مجموعة مؤلفة من خمسة عناصر)
- المجموعة السادسة(مجموعة مؤلفة من ستة عناصر).
- المجموعة السباعية(مجموعة مؤلفة من سبعة عناصر).
- المجموعة الثمانية(مجموعة مؤلفة من ثمانية عناصر).
- المجموعة التساعية (مجموعة مؤلفة من تسعة عناصر).
- يقدم المعلم للدارسين بعض المعينات على التعلم كمواو محسوسة تدل على العدد بالإضافة إلى التوجيه والإرشاد المناسب ..
- ثم يقوم الدارس بتقديم وعرض ما تعلمه في مجموعته أمام باقي أفراد المجموعات الأخرى.
- تقويم عمل المجموعة :

الجماعي : من حيث قدرتهم على تحديد عدد العناصر بشكل صحيح وتحديد العدد المناسب وكتابته.
الفردى : يقدم المعلم للدارسين اختباراً فردياً يجيب عليه الدارس بمفرده لتحديد مدى تحقيقه للأهداف.

قراءات إضافية

طريقة الإلقاء:

وهي من أكثر الطرائق شيوعاً في التعليم حيث يقوم المعلم بتقديم المعلومات للدارسين عن طريق التحدث أو الإلقاء وقد يستعين المعلم ببعض الوسائل التي تعينه على نجاح الدرس كالأسئلة والوسائل التعليمية ، فالمعلم هو العنصر الفعال في الموقف التعليمي والدارس يقتصر دوره على الاستماع إلى المعلم، وتستخدم هذه الطريقة عندما يكون المنهاج ضخماً وعدد الدارسين كبيراً والوقت محدداً، لكن يؤخذ على هذه الطريقة أنها قد تصيب الدارس بالملل والشرود ، نظراً للدور السلبي الذي يلعبه مما يفقده القدرة على التفاعل والمشاركة. (الألكسو، 2008، ص155)

طريقة المناقشة: للتعرف على طريقة المناقشة اقرأ ما يلي :

"تعني أن يشترك المعلم مع الدارسين في فهم وتحليل وتفسير وتقويم موضوع أو فكرة أو مشكلة وبيان مواطن الاختلاف ومواطن الاتفاق فيما بينهم ، وتعتبر هذه الطريقة من أهم الطرائق التي تنمي المهارات اللغوية المختلفة لدى الدارسين ."(الألكسو، 2008، ص158)

وهي طريقة جيدة للتعرف على معلومات الدارسين السابقة أو إثارة اهتمامهم للمعلومات الجديدة، كما أنها طريقة جيدة للتعبير عن آرائهم بحرية ليتمكنوا من المشاركة بشكل جيد في مجتمعهم.

فيما يخص التدريب على التعبير الشفوي

عبر شفويًا. أقيمت مباراة كرة سلة بين فريق محافظتك وفريق آخر ،عبر/عبري عن سير المباراة ورأيك فيها.

مثال

يبدأ المعلم بسؤال الدارسين: أي المباريات شاهدته؟ بين أي فريقين؟ في أية محافظة؟ من ربح فيها؟ من يستحق الفوز برأيك؟ ما رأيك في المباراة ؟

ومن ميزاتنا أنها " تدفع المتعلم إلى أن يقوم بدور ايجابي في عملية التعلم ..وتتيح الفرصة لتنمية الاتجاهات السليمة نحو التعاون والعمل لجماعي ..واكتساب المهارات التي تتطلبها ممارسة الأساليب الديمقراطية في حل مشكلات الجماعة"(القلا ، أبو عمشة ،2003، ص224)

وعلى الرغم من ميزاتنا الكبيرة إلا أنها تضيع وقتاً كثيراً وتحتاج إلى أعداد قليلة حتى تقل الفوضى والتشويش.

طريقة الندوة: وهي طريقة جيدة في تعليم الكبار وهي " مزيج بين طريقتي المناقشة والمحاضرة تستلزم وجود عدد من المتحدثين يعرضون موضوعا معيناً ... ووجود جماعة من المستمعين الذين يتابعون العرض ويشاركون في المناقشة" (الخلا، أبو عمشة، 2003، ص225)

طريقة العروض العملية :

يقصد بها ذلك النشاط الذي يقوم به المعلم أو الدارس أو زائر متخصص أو مجموعة من الدارسين أو مجموعة من المتخصصين، بهدف توضيح فكرة أو حقيقة أو قانون أو قاعدة أو نظرية أو تطبيقاتها في الحياة العملية باستخدام بعض الوسائط التعليمية إلى جانب الشرح الشفوي.

وتكمن أهمية هذه الطريقة من حيث أنها تقدم مشكلة أو قضية تثير اهتمام الدارسين وتوضح بعض الحقائق والعلاقات واستنتاج التعميمات العلمية وتوضح بعض التطبيقات العملية وتقويم بعض أعمال الدارسين .

في درس المساحات:

يقوم المعلم بقياس بعض المساحات الصغيرة مثل السبورة، سطح المقعد، مستخدماً أدوات القياس المختلفة كالمتر المعدني والخشبي، بعدها يستعين المعلم بالخبراء والمختصين في قياس المساحات لقياس السطوح الكبيرة،
لتدريب الدارسين على قياس السطوح الكبيرة ، أرض الصف، الممر في المدرسة، مساحة البيت، مساحة أرض...

مثال

طريقة تمثيل الأدوار : تعتبر التمثيليات متعة للكبار والصغار لأن بها حركة ونشاطاً وتمثيلاً لشخصيات مختلفة ، وذلك لتمثيل الواقع وتبسيط المعلومات وتقريبها للمتعلمين وتستخدم هذه الطريقة في تدريس المواقف التي تعتمد على السرد القصصي للموضوعات ، وعند تشخيص مواطن الضعف والقوة في الموقف مثل تمثيل دور الميكانيكي والفلاح..وتقويم أعمالهم وأساليب الأداء، كما تساعد هذه الطريقة في معالجة مشكلات الدارسين السلوكية وتعديلها ، كما أنها طريقة جيدة لإثارة اهتمام الدارسين وتشويقهم .

الطريقة الاستقرائية :

التي تعتمد على الانتقال من الحالات والوقائع الخاصة وصولاً إلى نتيجة أو قانون عام ،حيث يوجه الدارس إلى فحص عدد من الحالات الخاصة للوصول إلى تعميم فمثلاً، وتمتاز هذه الطريقة

في أنها تشترك الدارس وتمكنه من اكتشاف المعارف بنشاط ذاتي إلا أنه لا بد من أن يكون عدد الحالات التي يتفحصها كافياً ليصل إلى تعميم صحيح، أي من الأمثلة إلى القاعدة.

في درس النحو: جمع المؤنث السالم:

أمثلة: (حضرت المعلمات)، (الناس يقرؤون في المحطات)، (رأيت العشرات منهم)

س1: حدد الأسماء التي كتبت بصيغة الجمع. (المعلمات، المحطات، العشرات)

س2: اكتب مفرد الجموع السابقة. (المعلمة، المحطة، العشرة)

س3: هل الأسماء التالية مذكورة أم مؤنثة؟

س4: ماذا أضيف إلى الأسماء المفردة السابقة حتى تحولت إلى جمع؟ (ألف وتاء)

النتيجة: جمع المؤنث السالم اسم يدل على ثلاثة فأكثر من جماعة الإناث، الاسم المؤنث المفرد يحول إلى الجمع بحذف التاء المربوطة من آخره وزيادة ألف وتاء مبسوطة على آخره.

مثال

الطريقة الاستنتاجية : والتي تسعى للوصول إلى نتائج صحيحة بواسطة القياس المنطقي انطلاقاً من التعاريف أو المسلمات أو نتائج سابقة، أي الانطلاق من التعميمات والتعاريف والمسلمات لتطبيقها في حقيقة معينة أو حالة معينة أي من القاعدة إلى الأمثلة.

في درس النحو: جمع المذكر السالم:

النتيجة: جمع المذكر السالم اسم يدل على ثلاثة فأكثر من جماعة الذكور، الاسم المذكر المفرد يحول إلى الجمع بزيادة واو ونون في حالة الرفع أو ياء مكسور ما قبلها ونون في حالتي النصب والجر على آخره.

أمثلة: (لفت نظري أن الناس منظمون)، (أعجبت بالطامحين من أجل الدراسة)

س1: حدد الأسماء التي كتبت بصيغة الجمع. (منظمون، الطامحين)

س2: اكتب مفرد الجموع السابقة. (منظم، الطامح)

س3: هل الأسماء التالية مذكورة أم مؤنثة؟ مذكورة

س4: ماذا أضيف إلى الأسماء المفردة السابقة حتى تحولت إلى جمع؟ (واو ونون، ياء ونون)

مثال

اختبار: عزيزي المعلم أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية

س1: أعدد مفهوم التدريس:.....

.....

س2: أعدد مفهوم طرائق التدريس:

.....

.....

س3: أعدد ثلاث طرائق تدريس في تعليم الكبار:

..... -1

..... -2

..... -3

س4: أذكر ثلاثة معايير لاختيار الطريقة المناسبة في التدريس:

..... -1

..... -2

..... -3

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

الموضوع الرابع : الإدارة الصفية

تزويد معلمي الكبار بالمعارف والمهارات الضرورية لتمكينهم من إدارة الصف بكفاءة عالية

الهدف الأساسي

المحتوى

يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:

- مفهوم الإدارة الصفية
- المهارات اللازمة لإدارة الصف بكفاءة
- مفهوم الفروق الفردية
- أهمية مراعاة الفروق الفردية
- مفهوم التغذية الراجعة
- أهمية التغذية الراجعة في التدريس.

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

الأهداف المعرفية

- يحدد مفهوم الإدارة الصفية.
- يستنتج المهارات اللازمة لإدارة الصف.
- يذكر مفهوم الفروق الفردية.
- يستنتج أهمية مراعاة الفروق الفردية.
- يحدد مفهوم التغذية الراجعة
- يستنتج أهمية التغذية الراجعة في التدريس.

الأهداف المهارية:

- يطبق إجراءات مناسبة لإدارة الصف.
- يراعي الفروق الفردية بين الدارسين.
- يقدم تغذية راجعة مناسبة.

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع

إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات

التعليم والتعلم
الفعالان يؤديان إلى
إدارة ناجحة للصف.

الإدارة الصفية

مقدمة:

تعتبر الإدارة الجيدة من أهم أسباب نجاح العملية التعليمية /التعلمية، ولكن هناك اختلافاً كبيراً بين آراء المعلمين حول الإدارة الجيدة، فمنهم من ينظر إلى الإدارة الديمقراطية على أنها الإدارة الناجحة، ومنهم ينظر إلى الإدارة المتساهلة أنها الأفضل، ومنهم من يرى في الإدارة الحازمة يكمن نجاح الدرس، ويقدم هذا الموضوع مفهوم الإدارة الصفية، وبعض المهارات الضرورية لإدارة الصف حتى يتحقق نجاح العملية التعليمية، ومن الضروري التنويه إلى مفهوم الفروق الفردية وأهمية مراعاتها وكيفية ذلك، وأيضاً مفهوم التغذية الراجعة وأهميتها .

اختبار: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن

س1: أعرف الإدارة الصفية:.....

.....

س2: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

- لتحقيق الإدارة الناجحة من الضروري استخدام العقاب المادي والمعنوي بأنواعه. ()
- لتحقيق الإدارة الناجحة يجب توظيف التغذية الراجعة في ترشيد التعلم وتحسينه ()
- مراعاة الحاجات الفردية للدارسين يسهم في مراعاة الفروق الفردية بينهم. ()
- الإدارة الذاتية للدارسين تعني حرية التصرف أثناء الدرس ()

س3: أذكر مفهوم التغذية الراجعة:.....

.....

.....

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق(1)

الإدارة الصفية:

عزيزي المعلم... عزيزتي المعلمة....

للتعرف على مفهوم الإدارة الصفية والمهارات الضرورية لتحقيق الإدارة الناجحة، أرجو منك قراءة ما يلي:

الإدارة الصفية:

"هي ما يقوم به المعلم داخل هذه الغرفة من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جوا تربويا، ومناخاً ملائماً، يمكن المعلم والطالب معاً من بلوغ الأهداف التعليمية المتوخاة والتي من شأنها أن تحدث تغييراً نحو الأفضل في سلوك المتعلم يفيد منه في حياته عن طريق ما يكتسبه من معارف ومفاهيم جديدة ومعلومات ومهارات ومثل وعادات." (عدس، 1994، ص11)

نشاط 18 : أكتب تعريفاً آخر من عندك للإدارة الصفية.

ويتضمن إدارة الصف: إدارة المكونات الحية وتتمثل في مجموعة الدارسين وأساليب التعامل والعلاقات الإنسانية فيما بينهم، وكذلك إدارة المكونات غير الحية وتتمثل في البيئة المادية والأجهزة والوسائل..

المهارات اللازمة لإدارة الصف بشكل فعال:

للتعرف على المهارات اللازمة لإدارة الصف بشكل فعال اقرأ ما يلي:

خليل مدرس في إحدى دورات محو الأمية وأثناء تقديمه لدرس (في مشفى الأسد الجامعي) دار الحوار التالي :

خليل: إذا أصبت أنت وزوجتك بأحد الأمراض ماذا تفعل ؟

أحد الدارسين: نبقى داخل البيت ونتناول الزهورات والملينات

خليل: وهل تكفي الزهورات والملينات لتداوي المرض؟

أحد الدارسين: طبعاً إنها أعشاب طبيعية ولا ضرر منها.

خليل: وإذا لم تنفع هذه الأعشاب وتفاقم المرض. هل من الأفضل الذهاب إلى المشفى وتناول الأدوية المناسبة ؟

الدارس: أولاً أنا لا أقبل الذهاب إلى المشفى ولا أسمح لزوجتي أن تقابل الغرباء. ثانياً أنا لا أؤمن بالأدوية.

موقف

ماذا كنت ستقول أو ستفعل لو كنت مكان خليل ؟

.....

عزيزي المعلم عزيزتي المعلمة

فيما يلي بعض الإجراءات والممارسات الصفية التي تسهم في خلق مناخ إيجابي داعم ومساند يساعد الدارسين على الاندماج والمشاركة في الموقف التعليمي.

1- من حيث العلاقات الإنسانية داخل الصف يجب :

- ✚ أن يسود المناخ الصفي التسامح والتواضع من قبل المعلم والدارسين .
- ✚ الاهتمام بمشكلات الدارسين وأمورهم الحياتية والتعليمية.
- ✚ السماح للدارسين ببحرية التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم .
- ✚ سيادة النمط الديمقراطي للإدارة والابتعاد عن نمط الإدارة السلطوية .
- ✚ سيادة الجو التنافسي الشريف بين الدارسين .
- ✚ استخدام التعزيز المادي والمعنوي.
- ✚ استخدام التعزيز السلبي باعتدال ووفق النتائج.

2- الترتيب المنظم للمواد والأجهزة والوسائل تجنباً للتشتت عند الدارسين.

3- توظيف أنماط وأشكال وأدوات التواصل بفاعلية.

4- إجراء عمليات التقويم بأشكاله المتنوعة بفاعلية.

5- توظيف التغذية الراجعة في ترشيد التعلم وتحسينه.

6- توظيف عمليات تفريد التعليم والمتمثلة في (تنويع مصادر المعرفة وتنويع الأنشطة والوسائل...) والاستفادة من المتميزين ومعاونة المتوسطين.

7- تعليم الطلبة التفكير واستخدام الأسئلة بمستوى العمليات العقلية العليا، مثل التحليل- التركيب- التقويم ووفقاً للمستوى المعرفي والعمرى للدارسين.

8- تشجيع الدارسين على الاستفسار والمناقشة والبحث والتجريب والاستقصاء والملاحظة وحل المشكلات.

9- تنظيم النشاطات التعليمية بحيث تأخذ الطابع الجمعي فتتبع التعاون وتشجع المشاركة.

10- جعل العملية التعليمية متمركزة حول الدارس بحيث يكون المعلم موجهاً ومنظماً ومرشداً.

11- الإدارة الذاتية للدارسين : أي إتاحة الفرصة للدارس في أن يكون قيادياً ومبادراً ومعلماً لنفسه ولأقرانه ، وكذلك من خلال المشاركة والممارسة في مختلف الأعمال والفعاليات في الصف وتعويدهم على تحمل المسؤولية وإحساسهم بروح المشاركة (الدليل ، 2008، ص13)

نشاط 19: أقترح بعض المهارات التي تسهم في إدارة الصف بشكل فعال.

عزيزي المعلم...عزيزتي المعلمة... في هذا الجزء سنتعرف سوياً على بعض المفاهيم في مجال الإدارة التربوية وهما مفهوم الفروق الفردية ومفهوم التغذية الراجعة... سنبدأ بالمفهوم الأول.

الفروق الفردية:

بالعودة إلى قصة خليل السابقة هل تعتقد أن جميع الدارسين سيجيبون عن سؤاله بنفس الطريقة؟ (إذا أصبت أنت أو أحد أقرباك بأحد الأمراض ماذا تفعل؟)ماذا تعتقد أنهم سيجيبون أيضاً؟

هناك فروق كثيرة بين الأفراد وخاصة الكبار نظراً لاختلافهم في القدرات والاهتمامات والميول والاتجاهات وسمات الشخصية والوضع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والعلمي والفكري. وسنستعرض هنا بعض الإجراءات الصفية التي قد تسهم في مراعاة الفروق الفردية..

إجراءات صفية تسهم في مراعاة الفروق الفردية : (نزال،2001،ص20)

1- الكشف عن الاستعداد للتعلم لدى الدارسين ومراعاة ذلك عند تخطيط الأهداف واختيار المواد والأدوات والوسائل وكذلك في اختيار طرائق التدريس وطرائق التقويم.

2- الأخذ بعين الاعتبار أنماط التعلم والتعلم لدى الدارسين ثم توفير الفرص المناسبة للتعليم والتعلم لكل دارس ليأخذ وقته الكافي للتعلم.

3- الكشف عن البنى المعرفية لكل دارس إذ أن الدارسين يختلفون في بنائهم المعرفي وفي تحصيلهم للمعارف والمعلومات اللازمة وهذا يؤثر في مستوى اندماجهم ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية/ التعليمية ، لذا ينبغي إعطاء الوقت الكافي لتعلم كل دارس حسب بنيته المعرفية .

4- تعرف الدارسين الأقل اندماجاً في التعلم ودراسة الأسباب وتقديم الحلول لتشجيعهم على المشاركة وعدم التشتت وهدر وقت الحصة.

5- مراعاة الحاجات الفردية للدارسين النفسية والاجتماعية إذ أن في مراعاتها زيادة في اندماج الدارس ومشاركته في الحصة واستثمار الوقت المخصص للتعلم إلى أقصى حد ممكن.

نشاط 20: أكتب بعض الإجراءات الصفية التي اتبعتها وأسهمت فعليا في مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين وأخرى أخفقت فيها. ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

عزيزي المعلم...عزيزتي المعلمة...

هنا سنستعرض المفهوم الثاني و لكن قبل ذلك تفضل واقرأ المثال التالي:

في أحد دروس الأنشطة قامت مريم وهي معلمة في دورات محو الأمية ... باستخدام السبورة الضوئية في عرض قصيدة أُمي من ثم قامت المعلمة بقراءة القصيدة وشرحها وبعد الانتهاء من العرض سألت مريم الدارسات:

من يحدد الأفكار الرئيسة للقصيدة. إلام يحن الشاعر؟ماذا يطلب الشاعر من أمه ؟ وكانت المفاجأة.. أن الدارسات لم يحاولن الإجابة، وأنهن مشتتات الذهن .

تساءلت المعلمة عن سبب شروء الدارسات أثناء عرض الدرس على الرغم من أنها تستخدم وسيلة عرض جيدة.

بالتفكير وجدت مريم أن تعتيم الصف واكتفائها بإلقاء المعلومات من دون مشاركة الدارسات أثناء عرض الدرس هو السبب الأساسي في تشتت أذهان الدارسات.

مباشرة قامت مريم بقراءة القصيدة مرة أخرى من ثم قرأت الدارسات القصيدة وقامت المعلمة مع الدارسات بغنائها وشرح المفردات الجديدة.

مثال

نشاط 21: ما العملية التي قامت بها مريم؟ أقترح أساليب أخرى للتصحيح ؟

.....

.....

.....

التغذية الراجعة :

يقصد بالتغذية الراجعة: "تلك العملية التي تهدف إلى إجراء التعديلات اللازمة في الوقت المناسب لتسير العملية التعليمية في الاتجاه الصحيح ونقوم على أساس التعرف على الصعوبات التي تواجه المتعلم ومحاولة التغلب عليها والتعرف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وتلافيها وتسمى تلك العملية عملية تصحيح المسار." (اللقاني، الجمل، 1996، ص78)

حيث تهدف التغذية الراجعة إلى التعرف إلى الصعوبات والأخطاء في العملية التعليمية، والقيام بإجراءات مناسبة لتداركها وتصحيحها، وأيضا التعرف إلى مواطن القوة فيها لتعزيزها وتنشيتها. ويعرف التعزيز على أنه: هو الحادث أو المثير الذي يؤدي إلى زيادة احتمال تكرار حدوث الاستجابة موضوع التعزيز.

وهناك اختلافاً كبيراً بين مفهومي التغذية الراجعة والتعزيز، فيعتبر التعزيز جزءاً من التغذية الراجعة، وهي بمثابة مكافأة تسهم في تثبيت الاستجابات الصحيحة والمطلوبة، "التغذية الراجعة ليست تعزيزاً فحسب بل عملية يتم فيها تزويد المتعلم بمعلومات تصحيحية... كما أنها تثبت المعاني والارتباطات المرغوبة وتصحح الأخطاء وتهذب الفهم الخاطئ." (السعادات، 2008)

أهمية التغذية الراجعة :

وهنا لا بد من مقارنة أداء الدارسين مع الأداء المتوقع (الهدف)، من ثم تقرير مدى نجاح الخبرات والاستراتيجيات المتبعة في تحقيق الأهداف، فإن لم يكن الناتج النهائي بمستوى الهدف المخطط أصبح لزاماً على المنفذ أن يغير ويعدل ويبدل في المؤثرات التعليمية، في محاولة لجعل الناتج الحقيقي شبيهاً أو مماثلاً للسلوك المرغوب فيه والمتوقع .

ومن هنا كان لزاماً على المربي الذي يشرف على تنفيذ خطة الدرس أن يحلل التغذية الراجعة كما يظهر في سلوك الدارسين وأن : (بلقيس، 2004، ص 38)

1- يحدد نقاط الضعف في الموقف التعليمي التي كانت سببا في عدم تحقق النتائج، وجعله مقبولا ومطابقا للسلوك المتوقع في إطار المستوى والشروط المحددة.

2- يقرر شكل النتائج المرغوب فيها والتغييرات الواجب إجراؤها في عناصر الموقف والتي يمكن أن تؤدي إلى ما هو مطلوب بأقل قدر ممكن من التكاليف والجهد والوقت والمال.

3- يحدد الوسائل والأدوات والمصادر التي تمكن كلا من الدارس والمعلم من الاطلاع على أدائهما ومعرفة مستواه من أجل تحسينه (النقويم وتوفير التغذية الراجعة لكل من المعلم والدارس).

نشاط 22: أذكر أحد المواقف من خلال خبرتك التدريسية فيها تظهر أهمية التغذية الراجعة في تحسين التعليم.

.....

.....

.....

اختبر: عزيزي المعلم أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية

س1: أعرف الإدارة الصفية:.....

.....

س2: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

- لتحقيق الإدارة الناجحة من الضروري استخدام العقاب المادي والمعنوي بأنواعه. ()
- لتحقيق الإدارة الناجحة يجب توظيف التغذية الراجعة في ترشيد التعلم وتحسينه ()
- مراعاة الحاجات الفردية للدارسين يسهم في مراعاة الفروق الفردية بينهم. ()
- الإدارة الذاتية للدارسين تعني حرية التصرف أثناء الدرس ()

س3: أذكر مفهوم التغذية الراجعة:.....

.....

.....

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

الموضوع الخامس : التقنيات التعليمية

تزويد معلمي الكبار بالمعارف والمهارات الضرورية لتمكينهم من
توظيف التقنيات التعليمية بكفاءة عالية .

الهدف الأساسي

المحتوى

يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:

- مفهوم التقنيات التعليمية
- بعض التقنيات التعليمية المستخدمة .
- معايير اختيار الوسائل التقنية.
- التقنيات الحديثة في التعليم (الفيديو - الحاسوب) .

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

- يحدد ما المقصود بالتقنيات التعليمية.
- يعدد بعض التقنيات التعليمية.
- يوضح معايير اختيار التقنيات التعليمية.
- يوضح ضرورة استخدام التقنيات الحديثة .
- الأهداف المهارية:
- يحدد الأنواع المناسبة من التقنيات التعليمية في الموقف الصفّي.
- يوظف التقنيات التعليمية في الموقف الصفّي بشكل مناسب .
- ينوع في استخدام التقنيات التعليمية

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع

إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات

التقنيات التعليمية

أن ترى مرة أفضل
من أن تسمع مئة مرة

مقدمة :

نظرا للتغيرات السريعة والهائلة واليومية التي تحدث في عصرنا، وفي جميع المجالات، فقد أصبحت التقنيات اللفظية في التعليم لا تكفي وحدها لتحقيق النتائج المطلوبة، لذلك كان من الضروري أن يستخدم المعلم تقنيات تعليمية حديثة إلى جانب استخدام التقنيات اللفظية لتحقيق أفضل مستوى من التعليم، ولعل هذا الموضوع قادراً على تلبية حاجة المعلمين، في التعرف على التقنيات التعليمية، ومعايير اختيارها، وأهمية التقنيات الحديثة في العصر الراهن، في كافة مجالات التعليم عامة وتعليم الكبار خاصة.

اختبار: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن الأسئلة

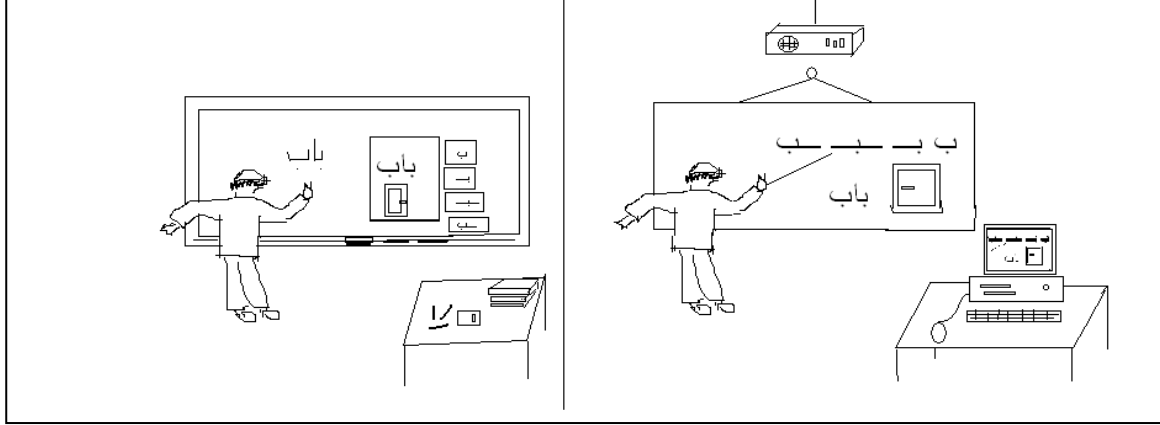
- س1: أعرف التقنيات التعليمية:
-
- س2: أذكر ثلاثة معايير لاختيار التقنيات التعليمية :
- 1-
- 2-
- 3-
- س3: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:
- 1- التأكد من محتوى التقنية ومدى صلاحيتها يتم في مرحلة استخدام الوسيلة. ()
- 2- يعد استخدام التقنية من العناصر الثانوية في العملية التعليمية ()
- 3- تساعد التقنية التعليمية على مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين ()
- 4- ينبغي على المعلم تجريب التقنية التعليمية وتعرف محتواها أثناء استخدامها ()
- 5- تنتهي مهمة التقنية التعليمية عندما ينتهي المعلم من استخدامها. ()
- 6- يجب المحافظة على بقاء التقنية التعليمية معروضة بعد الانتهاء منها. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

التقنيات التعليمية :

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة ... قبل البدء بالموضوع..

أمامك صفين من صفوف محو الأمية :أرجو منك النظر إلى الصورتين والتدقيق بينهما:



بعد التدقيق...أرجو أن تبدي رأيك بما شاهدت ؟أي الصفين باعتقادك هو الأفضل ؟ ولماذا؟

.....

.....

عزيزي المعلم .. عزيزتي المعلمة...

لقد كان من المعتقد أن مصدر التعليم الوحيد هو المعلم فهو الملقن للمعلومات أما الآن فإن هناك معينات ومصادر أخرى نطلق عليها التقنيات التعليمية.

فالتقنيات التعليمية هي : " مجموعة المواقع والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراء الدرس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية الموقف التعليمي." (زيتون ، 2001، ص271)

ومن التقنيات التعليمية المستخدمة:

- **تقنيات سمعية:** تعتمد على حاسة السمع، مثل الإذاعة التعليمية والتسجيلات الصوتية.
- **تقنيات بصرية:** وتعتمد على حاسة البصر، مثل النماذج والعينات والأشياء المبسطة والخرائط والرسوم واللوحات والصور المعتمدة والصور الشفافة والشرائح والأفلام الثابتة.
- **تقنيات سمعية بصرية:** تعتمد على حاستي السمع والبصر، الأفلام المتحركة الناطقة والبرامج التلفزيونية وبرمج الكمبيوتر ذات الوسائط المتعددة التفاعلية.

نشاط 23: أرجو منك أن تعطي تعريفا آخر للتقنيات التعليمية:

.....
.....

معايير اختيار التقنيات التعليمية :

إن نجاح أي موقف تعليمي في مساعدة الدارس على تحقيق الأهداف المخططة يعتمد إلى حد كبير على حسن اختيار التقنيات التعليمية .

نشاط 24 : بين ما هي المعايير التي تضعها عند اختيارك للتقنية التعليمية .

.....
.....
.....

قارن إجابتك بما يلي

تذكر: يمكنك

استخدام وسائل
تعليمية مختلفة
لتحقيق هدف واحد.

لذلك من الضروري أن نراعي معايير في اختيار التقنية التعليمية ما يلي:

- 1- أن تعبر التقنية عن الرسالة المراد نقلها وصلة محتواها بالموضوع.
- 2- أن ترتبط بالأهداف العامة والسلوكية.
- 3- أن تكون مناسبة لخصائص الدارسين ومناسبة لعمرهم العقلي والزماني.
- 4- أن تتوافق مع إستراتيجية التعليم المتبعة والنشاط الذي يجب على الدارسين تنفيذه .
- 5- أن تكون المعلومات التي تحملها صحيحة ودقيقة وحديثة من الناحية العلمية .
- 6- أن تكون مشوقة وتجذب انتباه الطلبة وتثير اهتمامهم .
- 7- أن تتوفر فيها البساطة والوضوح وعدم التعقيد والخلو من المؤثرات الدعائية والتشويش.
- 8- أن تتناسب مع الموقف التعليمي من حيث المدة.
- 9- أن تتناسب قيمتها التربوية مع الجهد والمال الذي يصرف من أجل الحصول عليها.
- 10- أن لا تشكل خطورة على الطلبة من جراء استخدامها أو تشغيلها.

الاستخدام الوظيفي للتقنيات التعليمية:

إن الاستخدام الجيد للتقنية التعليمية، سيجعل منها أداة فعالة بشكل كبير في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة، وهذا يعني أن نجاح أي تقنية في تحقيق ما وجدت لأجله مرهون بحسن استخدام المعلم لها، وفيما يلي بعض الخطوات والقواعد العامة التي تفيد المعلم وتساعد على استخدام التقنية بشكل فعال:

تحضير التقنية قبل الاستخدام وتتضمن :

اختيار التقنية وفقا للمعايير السابقة، ويمكن أن ينوع في استخدام التقنيات من ثم على المعلم تجربة التقنية للتأكد من محتواها ومدى صلاحيتها، ولتحديد الوقت المناسب أي في أي جزء من الدرس سيتم عرضها وكذلك تحديد المكان المناسب بحيث تتوافر جميع الظروف الملائمة من إضاءة وتهوية بحيث يصبح الجميع قادرا على رؤيتها والاستفادة منها ، وكذلك من الضروري تحديد النشاطات التي سيقوم بها الدارسون أثناء استخدام التقنية .

مرحلة استخدام التقنية وتتضمن:

تهيئة الدارسين نفسيا وتشويقهم لها وتزويدهم بهدف استخدام التقنية في هذا الموقف وكذلك الأنشطة التي يجب أن يقومون بها أثناء عرض التقنية من ثم يتم عرض التقنية ومراقبة نشاط الطلبة ولفت انتباههم إلى النقاط الهامة وربطها بمادة الدرس وتنفيذ النشاطات التي تم التحضير لها مسبقا.

مرحلة ما بعد الاستخدام وتتضمن :

مناقشة الأفكار التي تم عرضها من خلال التقنية التعليمية ومن خلال مجموعة من الأسئلة التي أعدها المعلم مسبقا وذلك لاستخراج الأفكار وتفسيرها وتحليلها ومقارنتها بخبرات الدارسين السابقة، ومن الضروري أن يقوم المعلم بالتقويم ليتعرف المعلم على المدى الذي نجحت فيه التقنية بتحقيق الأهداف التي استخدمت من أجلها وما الأساليب والخطوات التي يمكن أن تستخدم في المرات القادمة لتحسين فاعليتها.(الحيلة ، 2000)

ومن الضروري أن يقوم المعلم بإبعاد التقنية التعليمية عن أعين الدارسين، بعد الانتهاء من استخدامها، لتجنب تشتت أذهان الدارسين بكثرة التقنيات المعروضة أمامهم.

نشاط 25: أختار تقنية تعليمية ثم أحدد إجراءات توظيفها.

.....

.....

.....

التقنيات الحديثة في التعليم:

التلفزيون التعليمي:

يعتبر التلفزيون من أكثر تقنيات الاتصال شيوعاً لتوافره لدى أغلبية الناس ، وبالتالي فهو أكثر تأثيراً على الأفراد بكافة الأعمار والشرائح وخاصة أنه يجمع الصوت والصورة والحركة كما تحدث في الواقع، حيث ينقل التلفزيون الأحداث والخبرات كما هي في الواقع وفي بعض الأحيان بشكل فوري ومباشر، ونظراً لأهميته الكبيرة قامت العديد من دول العالم بتخصيص قنوات تلفزيونية تعليمية تدعم عمليات التعليم والتعلم .

ولاستخدام التلفزيون ك تقنية تعليمية يقوم المعلم أولاً بالاطلاع على دليل البرنامج التلفزيوني أو تسجيله على شريط فيديو للاطلاع عليه قبل بثه للدارسين من ثم يعد المكان المناسب الذي سيضع الجهاز فيه وفي أثناء الدرس يقوم المعلم بإعطاء فكرة للدارسين عن البرنامج من ثم يتم عرضه وتشجيع الدارسين على الانتباه من ثم تأتي مرحلة التقويم والمتابعة للتأكد من استفادة الدارسين منه. (حمود، 2006، ص152)

الفيديو التعليمي :

يشبه كثيراً فكرة التلفزيون التعليمي إلا أن المعلم هنا يقوم بتسجيل المادة العلمية إما من التلفزيون أو من خلال استخدام الكاميرات المختصة بتصوير الأفلام. ولقد ظهر حديثاً ما يطلق عليه اسم الفيديو التفاعلي، حيث يسمح هذا النوع من أجهزة الفيديو بتلقي استجابات المتعلم على المعلومات المعروضة، وبذلك يستطيع المتعلم التفاعل المباشر مع ما يقدم له من خلال جهاز الفيديو، كما أكدت الدراسات على "فعالية الفيديو التفاعلي في تنمية التحصيل واكتساب المهارات ودعم الاتجاهات للتعلم الذاتي وتسريع التعلم مع دقة الأداء". (شاش، 2008، ص232)

الحاسوب الآلي:

يعتبر الحاسب الآلي من أبرز التقنيات التكنولوجية المتقدمة التي دخلت كافة الميادين من بينها ميدان التعليم، حيث يستخدم الحاسب الآلي ك تقنية تعليمية تعليمية يوفر المعلومات بشكل سريع ويقدم العديد من الأنشطة التعليمية للمستويات المختلفة من الدارسين فيقوم بالشرح وإعطاء التدريبات وتوفير التفاعل مع الدارس وإعطائه التغذية الراجعة، بالإضافة إلى ما يتمتع به من عنصر التشويق والجذب، فهو يراعي الفروق الفردية وينمي مهارات التعلم الذاتي ويحفز على التنقيب والاكتشاف .

وتلعب شبكة الانترنت دوراً هاماً في إثراء العملية التعليمية من خلال مصادر المعلومات المتعددة كالكتب الالكترونية والدوريات وقواعد البيانات والموسوعات. (حمود، 2006، ص153)

مراحل التعليم باستخدام التقنيات الحديثة:

وللتدريس بالتقنيات الحديثة ينبغي على المعلم القيام بالخطوات التالية:

- 1- الإعداد قبل عرض البرنامج التلفزيوني :
 - إعداد المكان المناسب للعرض والتجهيزات التقنية والكهربائية اللازمة.
 - إعداد المتعلمين عقليا وتهيئتهم لمشاهدة البرنامج.
 - 2- تحديد الأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلمون في أثناء عرض البرنامج .
 - 3- مشاهدة البرنامج ، حيث يقوم المعلم والمتعلمون بالتعليم والتعلم من البرنامج .
 - 4- تقويم البرنامج ومناقشة بعض المفاهيم الغامضة.
 - 5- القيام ببعض الأنشطة التي يقترحها البرنامج لترسيخ التعلم كإجراء تجارب أو تنفيذ بعض المطالعات والاختبارات.(شاش، 2008، ص197)
- نشاط 26: عند استخدامك لإحدى التقنيات الحديثة أرجو منك أن تحدد الخطوات التي ستقوم بها، أعط مثالا من دروس محو الأمية اللغة العربية.

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط 27: أقترح من خلال عملي كمعلم للكبار أساليب لتوظيف التقنيات الحديثة في التعليم.

.....

.....

.....

اختبار: عزيزي المعلم أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية

- س1: أعرف الوسائل التعليمية:.....
-
- س2: أذكر ثلاثة معايير لاختيار الوسائل التعليمية :
- 1-
- 2-
- 3-
- س4: أضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة فيما:
- التأكد من محتوى الوسيلة ومدى صلاحيتها يتم في مرحلة استخدام الوسيلة. ()
 - يعد استخدام الوسيلة من العناصر الثانوية في العملية التعليمية ()
 - تساعد الوسائل التعليمية على مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين ()
 - ينبغي على المعلم تجريب الوسيلة التعليمية وتعرف محتواها أثناء استخدامها ()
 - تنتهي مهمة الوسيلة التعليمية عندما ينتهي المعلم من استخدامها. ()
 - يجب المحافظة على بقاء الوسيلة التعليمية معروضة بعد الانتهاء منها. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق(1)

الموضوع السادس : التقويم

تزويد معلمي الكبار بالمعارف والمهارات الضرورية لتمكينهم من
تقويم التعلم بكفاءة عالية

الهدف الأساسي

المحتوى

يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:

- مفهوم التقويم
- أنواع التقويم
- أغراض التقويم
- أدوات التقويم المستخدمة.

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

الأهداف المعرفية :

- يحدد المقصود بالتقويم.
- يعرف أنواع التقويم
- يعدد أغراض التقويم.
- يحدد الأدوات المستخدمة في التقويم.

الأهداف المهارية :

- يلتزم بشروط التقويم الجيد.
- يستخدم التقويم القبلي
- يستخدم التقويم المرحلي
- يستخدم التقويم النهائي
- يصمم أدوات تقويم ومناسبة للموقف التعليمي

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات

التقويم تقرير قيمة الشيء
أو الحكم في قيمته...

التقويم

مقدمة :

يشكل التقويم عنصراً أساسياً من عناصر العملية التربوية، فمن خلاله يتم الكشف عن مواطن الضعف التي اعترت عملية التدريس، والكشف عما يلزم تعلمه من مهارات لإتقان المادة التعليمية، ولذلك فالتقويم من أهم الكفايات التي على المعلم أن يمتلكها، وذلك لتقويم جوانب التدريس من أهداف ومحتوى ووسائل وكذلك تقويم انجاز الدارسين، من خلال تحديد نقاط الضعف لعلاجها والتركيز على نقاط القوة وتعزيزها، وبالتالي الوصول إلى إعطاء حكم يتم من خلاله معرفة مدى تحقيق الأهداف المرجوة في نهاية عملية التدريس.

اختبار: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن

- س1: أذكر مفهوم التقويم:.....
-
- س2: أعدد أنواع التقويم: 1-
- 2-
- 3-
- س3: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة :
 - 1- يساعد التقويم على جمع معلومات عن التقدم الذي يحرزه الدارسون باتجاه تحقيق الأهداف ()
 - 2- نتائج التقويم الجيدة تزيد من دافعية الدارسين وإقبالهم على الدراسة. ()
 - 3- يستفيد المعلم من التقويم في معرفة مستوى تحصيل الدارسين فقط. ()
 - 4- يساعد التقويم على تحديد الأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم. ()
 - 5- تستخدم الاختبارات التشخيصية لمعرفة مستوى تحصيل الدارسين ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

التقويم :

عزيزي المعلم...عزيزتي المعلمة...أرجو منك التفضل وقراءة ما يلي:

يتعرف المعلم مدى تحقيق الدارسين للأهداف من خلال عملية التقويم.

فالتقويم: هو الحكم الذي يصدره المعلم على مدى تحقيق الدارسين للأهداف الموضوعية، من خلال استخدام وسائل التقويم المختلفة، كالأسئلة الشفوية والتمارين الصفية وملاحظة سلوك الدارسين وإجاباتهم واستخدام هذا الحكم في تحسين العملية التعليمية.

نشاط 28 : أكتب تعريفاً للتقويم .

.....
.....

نشاط 29: أستنتج مما سبق أغراض التقويم .

.....
.....
.....
.....

قارن إجابتك بما يلي

أغراض التقويم :

1. يساعد المعلم على جمع المعلومات حول طلابه ومستوياتهم وقدراتهم وميولهم ونشاطاتهم لتخطيط الخبرات التربوية الملائمة لهم وقد يتم ذلك من خلال اختبارات يبدأ بها المعلم دروسه.

2. يساعد المعلم على جمع معلومات عن التقدم الذي يحرزه الدارسون باتجاه تحقيق الأهداف

3. التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للدارس.

4. يساعد التقويم على زيادة دافعية الدارس نحو التعلم كما أن نتائج التقويم الجيدة تزيد من دافعيته وإقبالهم على الدراسة، فنجاح الدارس في تحقيق أحد الأهداف يشجعه على تحقيق الأهداف الأخرى، فإن قدرة الدارس على قراءة درس مثل (بانتظار الطريق بين قريتين) - مقالة من جريدة البعث- بشكل جيد، يدفعه إلى اقتناء الجرائد والمجلات وقراءتها بشكل دائم.

5. يزود التقويم الدارس بمعلومات عن مستوى أدائه وعن النقاط التي أصاب فيها والأخطاء التي ارتكبها، ليتداركها ويجهد في تصحيحها.

6. الحكم على مدى تقدم الطلبة وأدائهم في المواد الدراسية وبذلك فالتقويم يزود المعلم بتغذية راجعة عن معدل تقدم تلاميذه وخلال الدرس أو خلال الوحدة الدراسية أو المادة الدراسية.
7. يزود المعلم بتغذية راجعة عن مدى مناسبة الأهداف وطريقة التدريس المستخدمة وكيفية تطويرها.
8. يزود التقويم كلا من المعلم والدارس بتغذية راجعة حول نواحي الضعف عند الدارسين في تحصيلهم وما هي النقاط التي يجب التركيز عليها وبالتالي فالتقويم يزيد من دافعية الدارس وإقباله على التعلم. (مخائيل، 2005)
9. يستخدم التقويم لتشخيص وعلاج مشكلات الدارسين ، ويتم ذلك من خلال :
 - تعيين وحصر الأفراد الذين يواجهون صعوبات خاصة في التعلم من خلال ملاحظة الدارسين اليومية وملاحظة أدائهم .
 - التحديد الدقيق لنقاط الضعف والقوة عند كل دارس على حدا من خلال استخدام اختبارات تشخيصية وتحليل إجاباته بدقة.
 - تحديد العوامل المسؤولة عن الضعف.
 - محاولة إيجاد حلول للمشكلات والصعوبات التي يواجهها الدارسون .

قام نضال وهو معلم في دورات محو الأمية بتعليم الدارسين كيفية إيجاد ناتج الجمع مع الحمل والذي بلغ عددهم 18 دارساً، وبعد إجرائه لمجموعة من الأنشطة والاختبارات، وجد نضال أن عدد الدارسين الذين يجيدون إجراء عملية الجمع مع الحمل بلغ أربعة دارسين، فقط وأن هناك ستة دارسين يستطيعون الحل لكن بصعوبة وأن باقي الدارسين وعددهم ثمانية لا يجيدون حل مثل هذه التدريبات أبداً.

مثال

مثل هذه الاختبارات جعلت نضال قادراً على تحديد عدد الأفراد الذين استطاعوا تحقيق النتائج المطلوبة، كما أنه استطاع أن يحدد سبب نجاحهم في حل التدريبات من خلال قدرتهم فهم وتمييز قيم المنازل، وبالتالي فإن باقي الدارسين الذين لم يستطيعوا حل مثل هذه التدريبات أو قاموا بحلها لكن بصعوبة، لديهم مشكلة في فهم الأعداد وقيمها ضمن المنازل، وهنا على نضال إيجاد حلول لهذه المشكلة من خلال إيجاد أساليب جديدة وفعالة ومثيرة ليصبح الدارس قادراً على فهم العدد ضمن

نشاط 30: أقترح بعض الإجراءات لتوظيف التقويم في علاج مشكلات الدارسين من خبرتك العملية.

.....
.....
.....

مراحل التقويم :

التقويم عملية مستمرة تستخدم قبل البدء بعملية التدريس وفي أثنائها وبعد الانتهاء منها ولذلك فهناك ثلاث مراحل زمنية تتحدد فيها ثلاث حاجات رئيسة للتقويم التربوي هي :

مرحلة التقويم القبلي أو الاستكشافي في مجال التحصيل المعرفي Exploring:

"يكون في بداية تدريس موضوع جديد أو وحدة دراسية حتى يتمكن المعلم من الكشف عن خلفيات الطلبة المتعلقة بالموضوع المستهدف وتحديد المتطلبات السابقة اللازمة لتدريسه" (حمود، 2006، ص214)

كما يستخدم التقويم القبلي لتحديد مدى إتقان الطلبة للمهارات السابقة أو التدريبات السابقة لتعلم المهارات الجديدة وكذلك مدى إتقان المعلومات والمعارف السابقة التي اكتسبها في حياته أو في دروس ماضية .

مرحلة التقويم التكويني Formative:

ويأتي في أثناء عملية التعليم لتطوير الخبرة وذلك لمعرفة مدى تقدم التعلم وتطوره خطوة بخطوة، وتحديد ما أتقنه وما لم يتقنه من الجوانب التي يدرسها أو التي يتدرب عليها ، "ومن الواضح أن التعلم يتكون على الأغلب من مهمات متسلسلة ومتدرجة في صعوبتها بحيث يعتمد تعلم المهمة الحالية على أداء المهمة السابقة بنجاح كما يعتمد تعلم المهمة اللاحقة أو التالية على تعلم المهمة الحالية بالإضافة إلى المهمة أو المهمات السابقة" (مخائيل، 2005، ص292)

ويتلخص في عدد من الأسئلة التي قد لا يكون المعلم قد خطط لها مسبقاً، ويهدف من ورائها تحديد مدى انتباه الطلبة له ومدى فهمهم الحالي لما يقوم بتدريسه و مدى تفاعلهم معه وهذا يؤدي بالمعلم إلى تعديل سلوكه الحالي في التدريس ، الأمر الذي يساعد على تحسين عملية التدريس .

مرحلة التقويم الختامي Sumative :

يهدف إلى إعطاء صورة نهائية عن تحصيل الدارس ، وتتم بعد نهاية عملية التعلم (الوحدة الدراسية أو الكتاب المدرسي) ويهدف هذا التقويم إلى معرفة مدى امتلاك الدارسين للمعلومات والمعارف المهارات التي تم تقديمها خلال الدرس وبالتالي يتم التأكد من مدى تحقيق الأهداف ، ويتم من خلالها استخدام مجموعة من الأدوات التقويمية شفويا أو كتابيا، وقد يكون هذا التقويم

شهريا أو فصليا أو سنويا أو امتحان عام على مستوى المحافظة (كما في امتحانات شهادة التعليم الأساسي في تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية وقد يكون على مستوى الدولة كاملة كإمتحان الشهادة الثانوية مما يساعد في اتخاذ القرارات بشأن ترفيع الدارس إلى مستوى أعلى أو بشأن تقرير نوع الدراسة التي يتابعها في السنوات القادمة .

نشاط 31: أملأ الفراغات التالية :

- 1- يستخدم التقويم القبلي لمعرفة
- 2- يستخدم التقويم المرحلي لمعرفة.....
- 3- يستخدم..... لمعرفة مدى إتقان المعارف والمهارات التي تم تقديمها في نهاية الدرس.

مفهوم التقويم الذاتي :

لا يمكن اعتبار عملية التقويم متكاملة دون أن يكون للطالب نفسه دور في تقويم تقدمه وتحديد نقاط ضعفه وقوته ، وذلك بعد تلقيه التغذية الراجعة من المعلم ومن الطلبة الآخرين، ويعد تقرير تقدم الطالب الذي أعده بنفسه غاية في الأهمية وذلك لمساعدة المعلم على فهم احتياجات الطالب ونفسيته وتقدمه فمن سيعرف الذات أكثر من صاحبها وبذلك يحدد الدارس في تقريره وبشكل دوري التقدم الذي طرا عليه خلال فترة من الوقت." من الأهمية بمكان أن يقوم الدارسون بعملية تقويم ذاتي ، وهذا التقويم الذاتي يمكن أن يشمل الاختبارات التحريرية ولكن يجب أن يتضمن أيضا بيان مدى رضا الدارس أو عدم رضاه عن مستوى الانجاز." (هـ س بولا، 1998، ص137)

فمثلاً: يمكن أن يقوم معلم الكبار بإجراء تقويمات مرحلية لكل دارس، بعد الانتهاء من عدة وحدات دراسية، وجمعها في مصنف خاص بكل دارس، من ثم يطلب المعلم من الدارسين أن يقوموا بمقارنة أدائهم على التقويمات بعد فترة من الزمن، فإذا كان هناك تحسن في الأداء فإن الدارس يستطيع أن يميز ذلك التحسن، كما يستطيع أن يحدد مواطن القوة والضعف لديه في تعلمه بنفسه.

نشاط 32: اقترح أحد الأساليب لتوظيف التقويم الذاتي في العملية التعليمية:

.....

.....

.....

تصميم الاختبارات وخطوات إعدادها:

- عزيزي المعلم... عزيزتي المعلمة... عند إعداد الاختبارات لا بد من إتباع الخطوات التالية:
- 1- تحديد الغرض من الاختبار: في البداية يقوم المعلم بتحديد الغرض من الاختبار (قياس تحصيل الطلبة لموضوع معين، اختبار في المادة ككل، قد يكون الاختبار قبلًا للتعرف على معارف الدارس السابقة واستعداده لتعلم الموضوع الجديد، أو تشخيصيًا لتحديد نقاط القوة والضعف لديه. مثال: قياس تحصيل الدارس في مهارة الجمع مع الحمل.
 - 2- تحديد أهداف الاختبار: أي تحديد النواتج التعليمية (الأهداف السلوكية) التي يريد قياس مدى تحققها لدى الدارسين. مثال: أن يوجد الدارس ناج جمع $271 + 352 = \dots$
 - 3- تحليل محتوى المادة: ويتم في ضوء إما من خلال "التقسيمات الواردة في الكتاب من موضوعات وعناوين، أو التحليل في ضوء تصنيف المعرفة" (عباس، 2007، ص 259) كالمفاهيم والمصطلحات والتعميمات والمبادئ والخوارزميات ومهارات وتطبيقات.
 - 4- إعداد جدول المواصفات: هو مصفوفة ذات بعدين البعد الأول يمثل عناصر المحتوى والبعد الثاني يمثل مستويات الأهداف (نواتج التعلم) مثال:

المحتوى	معرفة	فهم	تطبيق	المجموع
المثلث وخواصه	3	2	4	9
المربع وخواصه	2	3	2	7
المجموع	5	5	6	16

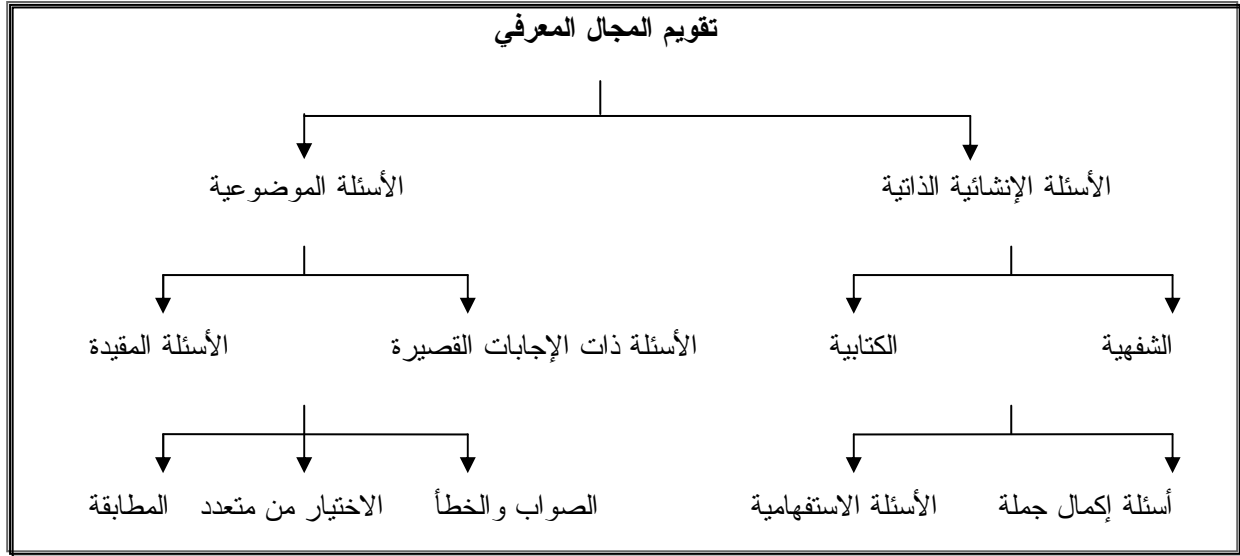
- 5- إعداد الأسئلة: بعد الانتهاء من إعداد جدول المواصفات يقوم المعلم بكتابة الأسئلة وفق عدة عوامل وهي: - نوع أسئلة الاختبار (مقالية أم موضوعية)
 - المستوى التعليمي للدارسين وقدراتهم .
 - نوع العمليات المراد قياسها (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)
 - طبيعة السؤال من حيث الصعوبة أو السهولة أو الطول أو التعقيد.

صفات الاختبار الجيد:

- 1- الصدق: أي أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله أي يعطي صورة حقيقية عن مقدرة الدارس.
- 2- الثبات: أي يعطي الاختبار نفس النتائج إذا تم إعادته في فترة مختلفة أو مكان مختلف.
- 3- القابلية للاستعمال: أي يمكن تطبيقه في ضوء الإمكانيات المتوفرة وقدرات الدارس.

أدوات التقويم :

يمثل الشكل التالي ملخصاً حول أدوات التقويم :



اختبار: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن

س1: أذكر مفهوم التقويم:

.....

س2: أعدد أنواع التقويم: 1-

2-

3-

س3: أضع إشارة (✓) أو (×) أمام العبارات التالية:

- يساعد التقويم على جمع معلومات عن التقدم الذي يحرزه الدارسون باتجاه تحقيق الأهداف ()

1- نتائج التقويم الجيدة تزيد من دافعية الدارسين وإقبالهم على الدراسة. ()

2- يستفيد المعلم من التقويم في معرفة مستوى تحصيل الدارسين فقط. ()

3- يساعد التقويم على تحديد الأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم. ()

4- تستخدم الاختبارات التشخيصية لمعرفة مستوى تحصيل الدارسين. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق(1)

المراجع

1. _____(2008): الدليل المرجعي للتنمية المهنية لمعلمي محو أمية الكبار، الهيئة العامة لتعليم الكبار، مصر.
2. إبراهيم، إبراهيم محمد، حمود ، رفيقة (2006): دليل تدريب المدربين العاملين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، مكتب اليونسكو الإقليمي، بيروت.
3. أبو جادو، صالح (2006): التعلم المستند إلى مشكلة وتطبيقاتها في غرفة الصف، معهد التربية وكالة الغوث الدولية، عمان.
4. أبو جادو، صالح(2000): علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة، عمان.
5. امطانيوس، مخائيل (2005): القياس والتقويم في التربية الحديثة، دمشق، منشورات جامعة دمشق.
6. الألكسو (2008): تدريب معلمي تعليم الكبار بالوطن العربي في ضوء الكفايات كتاب مرجعي، تونس.
7. بلقيس، أحمد (2004): المنحى النظامي لتنظيم التعلم واستخدامه في التخطيط للتدريس، معهد التربية وكالة الغوث الدولية، عمان.
8. سليمان، جمال (2009): ، أصول التدريس، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
9. حجازي رضا (2008): دليل المدرب في البرنامج التدريبي لتنمية مهارات معلمي محو الأمية وتعليم الكبار وفق فلسفة الفصل الصديق للدارس، الهيئة العامة لتعليم الكبار، مصر.
10. الحيلة، محمد محمود (2000): تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان.
11. زيتون ،حسن(2001): مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، عالم الكتب، القاهرة.
12. شاش ، محمد حسن (2008): تقنيات التعليم، منشورات جامعة تشرين، اللاذقية.
13. الشريف، كوثر عبد الرحيم (2008): بعض استراتيجيات التدريس للكبار،مجلة تعليم الجماهير، العدد 55، السنة الخامسة والثلاثون.
14. عدس،محمد عبد الرحيم (1993): الإدارة الصفية والمدرسة المنفردة، دار مجدلاوي، عمان.
15. القلا، فخر الدين، أبو عمشة، عدنان(2003): تعليم الكبار والتربية المستمرة، منشورات جامعة دمشق، دمشق.

16. Kizlik، Bob (2002) :How to write behavior objective.
<http://www.aolpirma.com/objectives.htm>.

الملاحق (1) ق

مفتاح التصحيح للوحدة التعليمية الأولى:

الموضوع الأول: الأهداف السلوكية.

س1: الأداء - المتعلم - وحدة

س2: $\sqrt{\quad} - \sqrt{\quad} - \times - \times$

س3: أن يعدد الدارس مراحل تصميم بطاقة دعوة بالتسلسل الصحيح.

س4: أن يعرف (السلوك النهائي) - الجملة الفعلية غيبا (الشرط) - بشكل صحيح (المعيار)

الموضوع الثاني: إثارة الدافعية.

س1: مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التدريسية التي يقوم بها المعلم بسرعة وبدقة وبقدرة على التكيف مع معطيات المواقف التدريسية بغرض إثارة رغبة الطلاب لتعلم موضوع ما وتحفيزهم على القيام بأنشطة تعليمية تتعلق به والاستمرار فيها حتى تتحقق أهداف تعلم ذلك الموضوع

س2: $\sqrt{\quad} - \times - \sqrt{\quad}$

س3: من أساليب إثارة الدافعية: (توفير المناخ المادي والاجتماعي والإنساني الجيد والمريح - تقديم مواضيع وأنشطة تعليمية/تعليمية مرتبطة بميول واهتمامات واحتياجات الدارسين - استخدام المعلم الأسئلة - استخدام المعلم الوسائل التعليمية كمقدمة مشوقة تثير تفكير الدارس واهتماماته - استخدام أسلوب القصة أو الطرفة في إثارة اهتمام الدارسين - معرفة الأهداف والسلوك المرغوب الذي يؤدي إلى النجاح بشكل مسبق من قبل الدارسين - توظيف الأحداث الجارية سواء على المستوى الوطني أو القومي أو العالمي - ربط الخبرات السابقة أو موضوع سابق كمقدمة للدرس والربط بينها وبين الدرس الجديد).

الموضوع الثالث: طرائق التدريس.

س1: مفهوم التدريس: "نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسية: هي التخطيط والتنفيذ والتقويم ويستهدف مساعدة الطلاب على التعلم وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته ومن ثم تحسينه.

س2: مفهوم طريقة التدريس: مجموعة الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم وينظم خلالها خبرات الموقف التعليمي بطريقة ما، بما يساعد على تعلم الدارسين وتحقيق الأهداف التدريسية المحددة مسبقا.

س3: من طرائق التدريس (الإلقاء-الحوار- حل المشكلات -التعلم التعاوني -المشروعات- التعلم الذاتي- الندوة)

س4: معايير اختيار طريقة التدريس (أن تكون ملبية لاحتياجات الدارسين التعليمية والمهنية-أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين وقدراتهم- أن تساعد على تحقيق الأهداف السلوكية للدرس- أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين - أن تساعد الدارسين على اكتساب المهارات والمعلومات المطلوب

تعلمها في الدرس- أن تكون الطريقة مناسبة بحيث تساعد الدارسين على تطبيق ما تعلموه في حياتهم ومهنتهم.)

الموضوع الرابع: الإدارة الصفية

س1: الإدارة الصفية : هي ما يقوم به المعلم داخل هذه الغرفة من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جواً تربوياً، ومناخاً ملائماً، يمكن المعلم والطالب معاً من بلوغ الأهداف التعليمية المتوخاة.

س2: $x - \sqrt{-x} - \sqrt{-x}$

س3: مفهوم التغذية الراجعة: تلك العملية التي تهدف إلى إجراء التعديلات اللازمة في الوقت المناسب لتسير العملية التعليمية في الاتجاه الصحيح.

الموضوع الخامس: التقنيات التعليمية

س1: التقنية التعليمية: مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراء الدرس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية الموقف التعليمي.

س2: معايير اختيار التقنية التعليمية (أن ترتبط بالأهداف العامة والسلوكية- أن تكون مناسبة لخصائص الدارسين ومناسبة لعمرهم العقلي والزمني- أن تتوافق مع إستراتيجية التعليم المتبعة والنشاط الذي يجب على الدارسين تنفيذه- أن تكون المعلومات التي تحملها صحيحة ودقيقة وحديثة من الناحية العلمية- أن تكون مشوقة- أن تتوفر فيها البساطة والوضوح وعدم التعقيد والخلو من المؤثرات الدعائية والتنشويش- أن تتناسب مع الموقف التعليمي من حيث المدة.- أن تتناسب قيمتها التربوية مع الجهد والمال الذي يصرف من أجل الحصول عليها- أن لا تشكل خطورة على الطلبة من جراء استخدامها أو تشغيلها.)

س3: $x - x - x - \sqrt{-x}$.

الموضوع السادس: التقويم

س1: التقويم هو الحكم الذي يصدره المعلم على مدى تحقيق الدارسين للأهداف الموضوعية، من خلال استخدام وسائل التقويم المختلفة.

س2: أنواع التقويم (التقويم القبلي-التقويم المرحلي - التقويم الختامي)

س3: $x - \sqrt{-x} - \sqrt{-x}$.

الملحق رقم (7)

الوحدة التعليمية الثانية

تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية

مقدمة :

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة .. على اعتبارك معلماً للكبار في دورات محو الأمية، فإن هذه الوحدة التعليمية، تأتي لتقدم لك مجموعة من الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية، التي يرجى من خلالها، أن تعينك على أداء دورك في تعليم الدارسين الأميين بفاعلية. وعندما تفضل بقراءة هذه الوحدة التعليمية، فإنك سوف تتعرف على مفهوم الأمي والامية، من ثم تتعرف دوافع الأميين نحو التعلم، ونحو الانضمام إلى دورات محو الأمية، وكذلك الحاجات التعليمية، التي قد تساعدك على دمج الدارسين بالمنهاج . كما سيتم استعراض بعض الطرائق التدريسية الهامة، التي تسهم في تنمية مهارات اللغة العربية (مهارات التحدث والاستماع والمهارات القرائية والكتابية)، كما أننا سنخصص جزءاً من هذه الوحدة، للتحدث عن أهم الطرائق التدريسية المرتبطة بمهارات الحساب الأساسية (الجمع والضرب والطرح والقسمة)، لعلنا بذلك إن شاء الله نكون قد قدمنا ما فيه الفائدة والنفع. لذلك سوف نبدأ الرحلة سوياً، مع موضوعات مختلفة، قد تعينك على أداء دورك كمعلم للكبار في صفوف محو الأمية.

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة... تم تقسيم هذه الوحدة التعليمية إلى موضوعات متنوعة مرتبطة بمحو الأمية الهجائية وممارساتها في الصف

عزيزي المعلم عزيزتي المعلمة سيتم تقسيم الوحدة إلى موضوعات، تتضمن الأهداف المرجو تحقيقها، وكذلك بعض الاختبارات التعليمية والأنشطة، أرجو منك الاطلاع الأهداف بشكل جيد، لتحديد مدى معرفتك بمحتوى الوحدة قبل البدء بالقراءة، وكذلك تمكنك معرفة الأهداف بتقويم نفسك بنفسك، وتحدد مدى تحقيقك لها بعد القراءة، فأنت لست بحاجة إلى معلم، وستتلقى المعارف والمهارات بالاعتماد على نفسك...

إذا كنت مستعداً تفضل وابدأ معنا بقراءة الموضوعات الآتية

الموضوع الأول: محو الأمية الهجائية

تزويد معلمي الكبار بالمعارف والمهارات الضرورية المرتبطة
بمفهوم محو الأمية الهجائية ودوافع الأميين وحاجاتهم.

الهدف الأساسي

المحتوى

يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:

- مفهوم الأمية الهجائية
- تاريخ تطور مفهوم محو الأمية الهجائية.
- دوافع الدارسين الأميين نحو التعلم.
- الحاجات الأساسية للدارسين الكبار.

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

الأهداف المعرفية :

- يحدد مفهوم الأمية الهجائية
- يذكر تاريخ تطور مفهوم محو الأمية الهجائية.

- يذكر دوافع الأميين نحو التعلم.

- يحدد الحاجات الأساسية للدارسين الكبار.

الأهداف المهارية :

- يحدد دوافع كل دارس بشكل جيد وبالتالي عوامل الإحجام.
- يحدد الاحتياجات التعليمية لكل دارس.

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع

إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات

محو الأمية الهجائية

مقدمة :

يتناول هذا الموضوع مشكلة هامة جدا شغلت الدول لسنوات عديدة، فمنهم من استطاع أن يتخلص منها، ومنهم من يجاهد إلى الآن ليمحو آثارها السلبية على الأفراد وعلى المجتمع، ألا وهي مشكلة الأمية، ففي هذا الجزء من الموضوع نلقي الضوء على الأمية الهجائية من حيث المفهوم، والفئات المستفيدة، دوافعهم، واحتياجاتهم.

أرجو منك عزيزي المعلم قبل البدء بقراءة الموضوع الأول التفضل بالإجابة عن الأسئلة التالية

اختبار: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن :

س1: أذكر مفهوم الأمية الهجائية :

.....

س2: أذكر ثلاثة دوافع للدارسين الأميين نحو التعلم:

1-

2-

3-

س3: أذكر ثلاث حاجات تعليمية للدارسين الكبار:

1-

2-

3-

س4: أضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

1- تطور مفهوم محو الأمية إلى أن وصل إلى الوظيفية. ()

2- الحاجة إلى الإنجاز من الحاجات الاجتماعية. ()

3- الحاجة إلى الانتماء من الحاجات الجمالية. ()

4- من أسباب مشاركة الدارسين في دورات محو الأمية مساعدة أبنائهم على الدراسة

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

مفهوم محو الأمية الهجائية :

عزيزي المعلم...عزيزتي المعلمة...

في هذا الجزء سوف نتعرف إلى مفهوم الأمي والأمية لذا ابدأ بالقراءة من فضلك.

تعرف الأمية الهجائية: ب عدم قدرة الفرد على القراءة والكتابة بلغة ما.

وكما عرفتھا اليونسكو: "يعتبر شخصا متعلما، من يستطيع قراءة وكتابة موضوع قصير مبسط، يدور حول حياته اليومية بفهم." (ه.س.بولا، 1998، ص32)

ومنه نستنتج تعريف الأمي: الأمي هو كل فرد لا يستطيع القراءة أو الكتابة، عن أي موضوع حتى لو كان بسيطا وقصيرا، يدور حول حياته بأي لغة.

نشاط 1: أكتب تعريفا من عندي لمفهوم محو الأمية الهجائية:

.....

.....

التطور التاريخي لمفهوم محو الأمية الهجائية (التحرر منها):

سنستعرض هنا بإيجاز مراحل تطور مفهوم محو الأمية الهجائية ..**أكمل القراءة من فضلك.**

تطور مفهوم محو الأمية من فترة لأخرى، تبعا لتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية، التي مر بها العالم، حيث بدأ مفهوم محو الأمية بما لا يتعدى تعليم القراءة والكتابة، عن طريق تعليم الحروف والمقاطع، وبعض الكلمات، ولم يكن لمضمون برامج محو الأمية أية أهمية.

من ثم ظهرت فكرة محو الأمية في إطار التربية الأساسية، لمواجهة المرض والفقر والجهل، حيث أكدت على الحد الأدنى من التعليم، الهادف لمساعدة الأفراد الذين لم يستفيدوا من التعليم النظامي، على مواجهة مشكلات بيئاتهم، ويشاركوا بفاعلية في المناشط الاقتصادية والاجتماعية.

وهنا بدا الاتجاه نحو ربط برامج محو الأمية، بالجهود المبذولة لرفع مستوى معيشة الأفراد، لذا اقتصرت برامج محو الأمية، على تقديم الحد الأدنى والضروري من المعلومات، والمهارات في القراءة، والكتابة، والحساب.

وفي عام 1962 اتفق الخبراء في اجتماع عقدته اليونسكو، على أن الشخص تمحي أميته، عندما يكتسب المعارف والمهارات الأساسية، التي تمكنه من الاندماج في جميع الأنشطة التي يتطلبها التعليم، بحيث يمكنه مستواه في القراءة والكتابة والحساب، من أن يواصل استخدام هذه المهارات في تنمية مجتمعه المحلي ومن المشاركة الفعالة في حياة أمتة. (الدليل، 2008، ص3)

وهنا بدأ مفهوم محو الأمية الوظيفية بالظهور، وهذا ما سنتحدث عنه لاحقا بشيء من التفصيل.

دوافع الأميين نحو التعلم:

تختلف دوافع الدارسين الكبار عن المتعلمين الصغار، في كثير من المواطن وذلك للفروق الكبيرة بينهم، من حيث العمر والخبرة والاهتمامات والميول والحاجات والقدرات .

لاحظ الجدول الملحق (2) لإجراء مقارنة بين تعليم الصغار وتعليم الصغار من حيث مفهوم التعلم وخبرة المتعلم والاستعداد للتعلم وتوجيه التعلم.

للاستفادة

والسؤال؟؟ ما الذي يدفع الأميين نحو التخلص من أميتهم ؟

عزيزي المعلم ..عزيزتي المعلمة...للإجابة عن التساؤل السابق تفضل واقرأ ما يلي:

قام محسن وهو معلم في دورات محو الأمية بعرض فيلم للدارسين (فيه رجلان يتحدثان في بيت أحدهما عن الذهاب إلى معرض دمشق الدولي). ثم سأل الدارسين بعض الأسئلة مثل ماذا تشاهد في المعرض؟ من ثم فتح مجالاً للنقاش ..

بدأ يستمع للإجابات والآراء فمن الدارسين من ركز على الصناعات ومنهم من ركز على الدول وأسمائها وأجنحتها ومعرضاتها، ومنهم من ركز على الأسعار ومنهم من طرح مواضيع تتصل بالزراعة ...

من خلال السؤال السابق ومناقشة الدارسين استطاع المعلم أن يعرف بعض مما يحب أن يتعلمه

موقف

نشاط 2: من خلال القصة السابقة ما هو هدف محسن من التساؤل؟ماذا ستسأل لو كنت مكانه؟

.....
.....
.....

عزيزي المعلم ...عزيزتي المعلمة... سيجد الدارسون التعلم ممتعاً فقط حين يعنى بحياتهم اليومية، لذا من الضروري التحدث مع الدارسين بشكل فردي أو جماعي، لتحديد القضايا التي تهمهم، حيث تهدف عملية التدريس المقدمة للدارسين إلى إحداث تغيرات إيجابية في حياة الدارسين وأفضل الطرائق لإثارة دافعية الدارس الكبير نحو التعلم هي:

1. تقديم أنشطة تراعي احتياجات الدارسين وتحترم خبراتهم الحياتية والبناء عليها.
2. تقديم أنشطة تحترم اللغة التي يستخدمها الدارسون وممارساتهم اليومية.
3. تقديم أنشطة تحسن حياة الدارسين وحياة أسرهم.
4. تقديم طرق تدريس تشجع على إيجاد أكبر قدر من المشاركة الايجابية من قبل الدارسين.

5. استخدام الموارد والمواد المتاحة في البيئة المحلية والتي يقوم المعلمون أنفسهم بتصميمها
6. إشراك المجتمع المحلي في عملية مساندة المعلمين والفصول. (حجازي، 2008، ص24)
وبالتالي فكل دارس أسبابه الخاصة لما يريده من التعليم، ومن المهم أن يعرف المعلم هذه الأسباب وأن يضعها في اعتباره عندما يعد درسا للكبار، ومن الأسباب المشتركة لتعلم الدارسين:

1. السعي لوظيفة جديدة أو السعي للترقي وعمل مسؤوليات جديدة في نفس مجال عملهم.
2. الرغبة في الاستمرار في التعليم.
3. عمل مشروع.
4. زيادة الثقة بالنفس.
5. مساعدة الأبناء في الدراسة.
6. معرفة المزيد عن الدين وقراءة القرآن الكريم.

إن محو الأمية لا يعني مجرد اكتساب مهارات القراءة والكتابة، بل يعني استعادة خصال إنسانية كانت قد انتهكت. (لي وول سون 1991)

7. مجابهة المسؤوليات الشخصية حيث يتم استخدام المعلومات والمهارات المكتسبة في أمور متعلقة بإدارة المنزل أو العائلة (إبراهيم، 2009، ص228)
نشاط 3: أستنتج ما هي الحاجات الأساسية للدارسين الأميين ؟

.....
.....
.....

قارن إجابتك بما يلي

الحاجات الأساسية للدارسين الأميين:

عزيزي المعلم.. عزيزتي المعلمة ... لقد تعرفت مسبقا على أن حاجات الدارسين، تمثل دافعا قويا لالتحاقهم ببرامج تعليم الكبار، لذا يعد تحديدها وتنشيطها من العوامل الأساسية لنجاح العملية التعليمية، حيث تفيد معرفة الاحتياجات للدارسين الكبار، في تعرف مستويات معينة من الخبرات والمهارات والكفاءات، التي ينبغي أن يكتسبها الدارسون، وهذه الحاجات هي:

الحاجات المعرفية: وتتمثل في الرغبة في الكشف والاستكشاف، وارتياح المجهول، والمغامرة في واقع الحياة، أو في الفكر والخيال، أو الرغبة في الفهم والوضوح والمعنى، أو الرغبة في توجيه السلوك والتعامل مع الحياة على أساس من المعرفة والفهم للذات وللآخرين.

الحاجات الانفعالية العاطفية: وتتمثل في حاجات الانجاز، والكفاءة، أو القدرة والقبول، والتقبل والمسؤولية الشخصية أو الذاتية.

الحاجات الجمالية: كالحاجة إلى التذوق الجمالي الذي أنتجه الإبداع الإنساني، والحاجة إلى الإبداع والابتكار، وكذلك الحاجة إلى التفكير في الإبداع الإلهي وإعجازاته.

الحاجات الاجتماعية: وتتمثل في الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة، وفي التقدير من الآخرين والتقدم المهني، والاضطلاع بالمسؤوليات الاجتماعية والعائلية.

الحاجات القيمية: وتتمثل في الحاجة إلى نظام أو نسق قيم متكامل نام، ومثل عليا واضحة يسير في هديها يتقدم نحوها ويرتفع إليها وبها. (الألكسو، 2008، ص 273-274)

نشاط 4: أرجو منك عزيزي المعلم، أن تكتب ثلاثة أساليب تستطيع بها، أن تستثمر حاجات الدارسين الكبار في عملية التدريس، وفقا لأعمارهم وأجناسهم وبيئاتهم، في مجال عملك ومن واقع تجاربك الشخصية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اختبار: عزيزي المعلم أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية

س1: أذكر مفهوم الأمية الهجائية :.....

س2: أذكر ثلاثة دوافع للدارسين الأميين نحو التعلم:

4-

5-

6-

س3: أذكر ثلاث حاجات تعليمية للدارسين الكبار:

4-

5-

6-

س4: أضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

5- تطور مفهوم محو الأمية إلى أن وصل إلى الوظيفية. ()

6- الحاجة إلى الإنجاز من الحاجات الاجتماعية. ()

7- الحاجة إلى الانتماء من الحاجات الجمالية. ()

8- من أسباب مشاركة الدارسين في دورات محو الأمية مساعدة أبنائهم على الدراسة

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

الموضوع الثاني: طرائق تدريس اللغة العربية للكبار

تزويد معلمي الكبار بالمعارف والمهارات الضرورية لتمكينهم
من تدريس اللغة العربية للدارسين الكبار بفاعلية.

الهدف الأساسي

المحتوى

يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:

- خطوات تنمية مهارات الاستماع.
- خطوات تنمية مهارات التحدث.
- خطوات تدريس القراءة للكبار.
- خطوات تدريس الكتابة للكبار.

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

الأهداف المعرفية :

- يذكر أساليب تنمية مهارات الاستماع.
- يذكر أساليب تنمية مهارات التحدث .
- يحدد خطوات تدريس القراءة للكبار.
- يحدد خطوات تدريس الكتابة.
- يستنتج معايير الكتابة الجيدة.
- يحدد خطوات تدريس الكتابة.

الأهداف المهارية :

- يستخدم أساليب متنوعة لتدريس القراءة.
- يستخدم أساليب متنوعة لتدريس الكتابة.
- يستخدم أساليب متنوعة لتنمية المهارات اللغوية.

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع

إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات

طرائق تدريس اللغة العربية للكبار

مقدمة :

عزيزي المعلم عزيزتي المعلمة ... من المهم جدا أن يمتلك المعلم المعارف والمهارات الضرورية، لتقديم دروسه وخاصة فيما يتعلق بدروس القراءة والكتابة، حيث يأتي هذا الجزء من الوحدة التعليمية الثانية، ليقدم إليك بعض الطرائق الفعالة في مجال تعليم الكبار، والتي تستخدم لتدريس اللغة العربية، بمهاراتها المختلفة من تحدث واستماع وقراءة وكتابة، من ثم سيتم عرض بعض الدروس التي تم تحضيرها من منهاج اللغة العربية (النصوص والأنشطة) المقدم من قبل وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية في دورات محو الأمية، والتي يرجى منها تقديم الفائدة.

اختبار: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن

س1: أكتب ثلاثة من أساليب تنمية مهارات الاستماع:

- 1-.....
- 2-.....
- 3-.....

س2: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو (x) أمام العبارة الخاطئة:

- يقصد بالفهم في تدريس القراءة الاستقبال البصري للرموز. ()
- من وسائل تنمية الاستعداد للقراءة عند الدارسين استثمار ثروة الدارسين اللغوية. ()
- من عيوب الطريقة التركيبية أنها مخالفة لطبيعة التحدث والتعبير. ()
- يقصد بالإملاء المنظور أن يكتب الدارس غيبا نصا لم يكن قد اطلع عليه مسبقا. ()
- من شروط الاستماع الجيد التحدث بما يتناسب مع قدرات الدارسين. ()

س3: أكتب مراحل التدريس بالطريقة التوليفية لتعليم القراءة:

- 1-.....
- 2-.....
- 3-.....
- 4-.....

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

طرائق تدريس اللغة العربية :

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة...

لقد تعرفت في الوحدة التعليمية الأولى على الطرائق الأساسية المستخدمة في تعليم الكبار بشكل عام وفي هذا الجزء سنتحدث عن طرائق تدريس مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة التي يجب أن يتدرب الدارس عليها .

تذكر: من أهم طرائق تدريس الكبار (الإلقاء - المناقشة - حل المشكلات - التعلم التعاوني - الاستقراء ..)

طرائق تنمية مهارات الاستماع :

يمثل الاستماع حلقة التعلم الأولى بالنسبة للدارسين، إذ أنهم لا يمتلكون المهارات التي تؤهلهم من متابعة ما هو مكتوب، ومن ثم فإن تدريبهم على الاستماع الجيد، أمر ضروري ، وتمهيد لا غنى عنه لما سيتعلمونه فيما بعد من مهارات قراءة وكتابة، والاستماع عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه: كالأسئلة والأجوبة، والمناقشات والأحاديث، وسرد القصص والخطب والمحاضرات، وبرامج الإذاعة وغيرها وفيه كذلك تدريب على حسن الإصغاء، حصر الذهن، ومتابعة المتكلم، وسرعة الفهم .(سالم ، <http://uqu.edu.sa/page/ar/104123>)

مهارات الاستماع: الاستماع عملية معقدة في طبيعتها فهو يشتمل على:

- 1- إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي.
 - 2- فهم مدلول هذه الرموز.
 - 3- إدراك الوظيفة الاتصالية أو "الرسالة المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق.
 - 4- تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعايير.
 - 5- نقد هذه الخبرات وتقييمها والحكم عليها في ضوء المعايير المناسبة الموضوعه لذلك.
- (مذكور ، 2006، ص84)

نشاط 5: أكتب تعريفا للاستماع وأعد المهارات الأساسية المرتبطة به.

.....

.....

.....

.....

شروط الاستماع الجيد:

- 1- سلامة الأذن، وهي مصدر المسموع.
 - 2- التحدث بما يتناسب مع قدرة المستمع العقلية وما يتناسب مع الثروة اللفظية والتعبير المعروفة عند المستمع.
 - 3- ربط المسموع بالخبرات الماضية بما يمكنه من استنتاج أفكار جديدة مشتركة مع المتحدث أو معارضة لها. (الهاشمي، 2006، ص 339)
 - 4- يجب أن يكون صوت المتحدث واضحاً وسرعته مقبولة ومن غير ضوضاء.
 - 5- أن تكون طريقة الإلقاء مشوقة، ذات أثر في نفوس الدرسين .
- وللتدرب على مهارات الاستماع يجب أن يمتلك الدارس استعدادات مرتبطة بكل مهارة كما يلي:

الجدول: يوضح المهارات الأساسية للاستماع والاستعدادات الضرورية لاكتسابها. (الألكسو، 2008، ص 193)

دقة الفهم	الاستيعاب	التذكر	التذوق
الاستعداد للاستماع بفهم.	القدرة على فهم الأفكار في النص المسموع.	القدرة على معرفة الجديد في النص.	القدرة على حسن الاستماع والمشاركة الفكرية الوجدانية لما يُستمع إليه.
القدرة على التركيز وحصر ذهن	المهارة في إدراك الروابط بين الأفكار	القدرة على الاحتفاظ بالذاكرة لما يُسمع.	القدرة على تمييز مواطن القوة والضعف في النص.
القدرة على المتابعة وعدم الانشغال بأشياء تصرف المستمع عن إدراك المراد.	المهارة في تحليل الأفكار الرئيسية إلى أفكارها الجزئية.	القدرة على ربط النص بخبرة سابقة تساعد في استدعاء الفكرة بسهولة.	القدرة على توظيف المسموع أو الانتفاع به في الحياة.
القدرة على النقاط الفكرة العامة ومعرفة غرض ما قيل.			

نشاط 6: أكتب ثلاثة من شروط الاستماع الجيد.

.....

.....

.....

أساليب تنمية الاستماع الفعال لدى الدارسين: يمكن التدريب على مهارة الاستماع من خلال:

- 1- إحداث استجابات مناسبة من الدارس نحو ما يقوله المتحدث مع التعبير الذي ينم عن الرضا عن الحديث وصاحبه.
- 2- تكوين اتجاه واع لدى الدارس نحو من يتحدث إليه.
- 3- تكوين اتجاهات أخرى سارة لدى الدارس نحو المتحدث كإظهار السرور في الاستماع إليه.
- 4- توجيه أسئلة من قبل المعلم تتصل بموضوع ما، من ثم ملاحظة ما يكون هنالك من تعليقات على هذه الأسئلة من قبل الدارس.
- 5- ينبغي أن يكون المعلم نفسه قدوة للدارسين في حسن الاستماع ، فلا يقاطع دارساً يتحدث ولا يسخر من طريقة حديثه .
- 6- ينبغي أن يختار المعلم من النصوص والمواقف اللغوية ما يجعل خبرة الاستماع عن الدارسين ممتعة يطلبون تكرارها .
- 7- ينبغي للمعلم أن يهيئ الدارسين للاستماع الجيد بتوضيح طبيعة المادة التي سوف يلقيها عليهم أو التعليمات التي سوف يصدرها ، مبيناً لهم المطلوب ، مثل : التقاط الأفكار، أو متابعة سلسلة من الأحداث مثلاً.
- 8- في بعض الحصص ينبغي للمعلم عند توجيه الأسئلة الشفوية ومناقشة الدارسين شفويّاً ألا يكرر إلقاء السؤال ، وأن يكتفي بتوجيهه مرة واحدة ، لتدريب الدارسين على الاستماع الجيد لما يقوله المعلم .(سالم ، <http://uqu.edu.sa/page/ar/104123>)

طريقة تنمية الاستماع أثناء السير بالدروس:

لا يوجد درس خاص بمهارات الاستماع في تعليم الكبار لكن من الممكن أن يتضمن الدرس أهدافاً مرتبطة بتنمية مهارات الاستماع وتطويرها.

أولاً: وقبل البدء بأي درس من الضروري تحديد الأهداف السلوكية المرتبطة بمهارات الاستماع وكذلك المهارات الأساسية التي سيتم تدريب الدارسين عليها .

مثال : (أن يحدد الدارس الكلمات الناقصة في الجمل المنطوقة من قبل آلة التسجيل من خلال الاستماع الجيد)، (أن يستنتج الدارس الأفكار الرئيسة للنص المسموع)

ثانياً: على المدرس أن يثير اهتمام الدارسين نحو الاستماع للموضوع المطروح، ويجب أن تكون الأهداف واضحة أمام الدارسين وهذا يزيد من دافعيتهم، وبالتالي "فإنهم سيبدلون جهداً كبيراً وسيكونون أكثر حرصاً في عملية الاستماع حتى يحصلوا على المعلومات المطلوبة ، ويكونوا أكثر قدرة على تحليل وتفسير وتقويم الكلام المنطوق "(مدكور، 2006، ص104)

ثالثاً: يقرأ المعلم الدرس أو الحوار وقد يستعين المدرس بآلة تسجيل إذا كانت المادة مسجلة، ويستطيع الدارس أن يسجل بعض الملاحظات والأفكار البسيطة وضمن قدراته، كما يمكن للمعلم أن يسأل بعض الأسئلة التي أعدت مسبقاً بغرض تنمية مهارات الاستماع كالتمييز والتصنيف والفكرة الرئيسية .مثال: أن يسأل الدارس ما الفرق بين كلمة ملح وكلمة حلم ؟ ما الحرف الناقص في كلمة السلا... ؟ ما الكلمة الناقصة في الجملة أنا خالد ؟

رابعاً: وفي مراحل أخرى من تنمية مهارات الاستماع المتقدمة قد يحتاج المعلم إلى إعادة القراءة أو إعادة الاستماع من آلة التسجيل ، ليقوم الدارس باستنتاج الأفكار، وتحليلها، والحكم عليها، ومن ثم يسأل المعلم الدارسين بعض الأسئلة التي تعينهم على توليد الأفكار وتقويم المادة المسموعة ومن ثم يقوم المعلم بتقويم الدارسين من خلال الأهداف التي تم وضعها مسبقاً.

من الضروري أن يكون الموقف التعليمي من وقع حياة الدارس ولا يكون التركيز فيه فقط على تنمية مهارات الاستماع، بل يجب أن يكون هدف تنمية مهارات الاستماع جزءاً من تنمية مهارات متعددة كالتحدث والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي "في مثل هذه الحالة ترفض التدريبات التي تنمي مهارات الاستماع في وحدة منفصلة لأنها منعزلة عن السياق ومن ثم فهي منعزلة عن الحياة وكما ترفض أسئلة تقويم مهارات الاستماع إذا كانت أيضاً من هذا النوع ، ففي المدخل الاتصالي لا تقدم جملة منفصلة يستمع إليها الدارس ثم يسأل عما فهمه منها وإنما يقدم إليه موقف مستخلص من الحياة." (طعيمة، 2009، ص185)

نشاط 7: من خلال عملك كمعلم للكبار ما الأنشطة التي قمت بها أو ستقوم بها بعد قراءتك لهذا الموضوع بهدف تنمية مهارات الاستماع لدى الدارسين.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

طرائق تنمية مهارات التحدث :

يعتبر التحدث من أهم النشاطات اللغوية للكبار والصغار، فهي تأتي بعد الاستماع من حيث كثرة الاستخدام أكثر من القراءة والكتابة.

تذكر : إن تعليم الدارس كيف يطرح سؤالاً وكيف يجيب عنه مهارتان كفيلتان بتنمية قدرته على التحدث (طعيمة، 2009، ص186)

شروط نجاح المتحدث :

- 1- الرغبة في التحدث ،والتهيؤ للحديث أي أن يحضر ويستعد لما سيتحدث به
- 2- ملء النفس بالثقة وهي إحدى وسائل التشويق والإقناع والتفاعل .
- 3- الانتباه إلى جوهر الحديث والتركيز عليه.
- 4- النظر إلى الوجه للتأكد من مدى الاستماع
- 5- النزول إلى مستوى المستمعين (الهاشمي، 2006، ص343)

والسؤال ما أهمية التحدث في حياة الدارس؟

- 1- التحدث وسيلة يحقق بها الفرد منا ذاته ويرضي نفسه في الاتصال والتفاعل مع الآخرين، فهو أداة من أدوات الاتصال اللغوي .
 - 2- يجد الدارس في التحدث مجالاً لإبراز ما لديه من مهارات وشرح وتوضيح أفكاره ، كما أن إحساس الدارس بقدرته على التحدث يمنحه قدراً من الثقة والاطمئنان.
 - 3- التحدث نشاط فكري يظهر من خلاله ثقافة الدارس أمام الآخرين . فالتحدث دليل على مدى ما لدى الدارس من عمق فكري ونضج عقلي ، وما لديه كذلك من أفكار ، ومن قدرة على العرض، والشرح، والتفسير، والترتيب، والتنسيق حيث إن شخصيته تبدو من خلال حديثه.
 - 4- التحدث نشاط اجتماعي إذا ما مارسه الدارس بأسلوب شيق ساعد ذلك على قوة تأثيره في السامعين بحيث يواجهون ما يقوله بقبول واستحسان.
 - 5- التحدث هو أكثر الأنشطة أهمية للدارس بل أكثرها ممارسة في تحقيق أهدافه وميوله الدراسية. (مصطفى، 2002، ص85)
- مهارات الحديث (المحادثة): وكما للقراءة و الاستماع من مهارات، وكذلك للتحدث أيضا مهارات خاصة مختلفة نوعا ما عن مهارات القراءة والكتابة وهي:

- 1- يلفظ الأصوات بوضوح.

- 2- يلفظ المقاطع والكلمات بالسرعة الملائمة.
 - 3- يؤدي النبرة الرئيسية في كل مقطع في الكلمة.
 - 4- يربط بين صوت الكلمة ومعناها.
 - 5- ينقل النبرات من كلمة إلى أخرى تبعاً لموقع الكلمة في الجملة.
 - 6- يعطي النبرة الختامية الصحيحة تبعاً للجملة (كما في الاستفهام والتعجب)
 - 7- يطبق الأحكام الصوتية المختلفة (همزة الوصل والقطع والتنوين) (الألكسو، 2008، ص105)
 - 8- يستخدم جملة كاملة المعنى من دون تكرار أو حذف أو إضافة .
 - 9- يستخدم الإشارات الإيمائية باليد والرأس والصوت (رفعه وخفضه).
 - 10- يستخدم الأزمنة بالشكل الصحيح حاضراً ماضياً وأمراً.
 - 11- يستخدم المفردات والعبارات المناسبة لعمر المستمع ولبينته .
 - 12- احترام آراء الآخرين والإنصات بشكل تام إليهم دون مقاطعة أو استهزاء.
- أساليب تنمية مهارات التحدث لدى الدارسين:** هناك مجموعة من الأساليب التي تزيد من قدرة الفرد على امتلاك التحدث منها: (سالم، <http://uqu.edu.sa/page/ar/104123>)
- 1- تدريب الفرد على إبداء رأيه في قضية ما.
 - 2- الحوار والمناقشة مع الغير والالتزام بآداب الحوار.
 - 3- عدم تحقير أي رأي للدارسين مهما كان بسيطاً لأنه قد يكون رأياً صواباً في أحد جوانبه.
 - 4- تكليف الدارس بالحديث عن أشياء عامة.
 - 5- وصف الأشياء المحيطة به.
 - 6- وضع الدارس في مواقف تتطلب منه الحديث.
 - 7- التعزيز المستمر مثل نظرة استحسان وعدم صرف الوجه عنه أثناء الاستماع إليه.
- نشاط 8:** عزيزي المعلم من خلال عملك كمعلم للكبار أرجو منك أن تكتب بعض الأنشطة التي قمت بها أو ستقوم بها بعد قراءتك لهذا الموضوع بهدف تنمية مهارات التحدث لدى الدارسين.

.....

.....

.....

.....

طرائق تدريس المهارات القرائية للكبار:

عزيزي المعلم...عزيزتي المعلمة يعد تعلم القراءة والكتابة نقطة الانطلاق الأساسية لتعليم الكبار، ومن خلال إتقان هاتين المهارتين، يستطيع المتعلم الكبير الاندماج في المجتمع المحيط فيه، وسوف يتم في هذا الجزء تناول طرائق تعليم القراءة والكتابة .

أهداف تدريس القراءة : وهنا نذكر الأهداف التي ترتبط بالاتجاهات نحو القراءة والمهارات الضرورية لها . فهي تتمثل في :

- 1- تنمية الميل لتعلم القراءة .
- 2- تنمية اتجاه إيجابي نحو القراءة ورغبة في فهم ما يقرأ .
- 3- تنمية مهارة التعرف على الكلمة واعتماد الفرد على نفسه في هذا الشأن.
- 4- تنمية القدرة على استخدام الأفكار لحل المشكلات على المستوى الفردي والمستوى الجماعي .
- 5- زيادة سرعة القراءة مع السيطرة على المعنى .
- 6- توسيع مجال ميول الفرد مع القدرة على تفضيل المادة الجيدة للقراءة .

(سالم، <http://uqu.edu.sa/page/ar/104097>)

العناصر التي تتكون منها القراءة:

وينطلق مفهوم القراءة من كونها عملية معقدة، تضم إلى جانب إدراك الرموز، وفهم المعاني والأفكار، وتحليلها، ونقدها، وتذوقها، والتفاعل معها، فالقراءة نشاط يتكون من أربعة عناصر :

- استقبال بصري للرموز وهذا ما نسميه بالتعرف.
- إدراك لما تعبر عنه هذه الرموز من أفكار وهذا ما نسميه بالفهم.
- وتقدير لأهمية هذه الأفكار ومدى صدقها ومنطقيتها وهذا ما نسميه بالنقد.
- ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ، وتصور لتطبيقها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل. (طعيمة، 1999، ص67-68)

طرائق تعليم المهارات القرائية:

- 1- الطريقة التركيبية : تشمل الطريقة الحرفية والطريقة الصوتية وطريقة المقاطع.
- 2- الطريقة التحليلية: وتشمل طريقة الكلمة وطريقة الجملة وطريقة النص.
- 3- الطريقة التوليفية (الطريقة التحليلية التركيبية) : وهي تجمع بين مزايا الطريقتين السابقتين وتتلافى عيوبهما، حيث يقوم المعلم بالاستفادة من الكلمات التي ينطقها الدارسون من خلال المناقشة فيتم تحليلها إلى مقاطعها وأصواتها (أحرفها) ثم يتم تركيب كلمات جديدة

منها ومن المقاطع التي سبق أن تعلمها وهي طريقة باولو فرييري * .(حمود، 2006، ص234)

* باولو فرييري : فيلسوف ومربي برازيلي ، عمل في عدة مجالات في تعليم الكبار مثل مشروع تعليم الكبار ، عمل مع اليونسكو، أشرف على كثير من التجارب في محو الأمية

أولاً : الطرق الجزئية (التركيبية) :

تعتمد على الحروف العربية إما بأسمائها، كما في الطريقة الأبجدية، أو بأصواتها كما في الطريقة الصوتية، وفيما يلي تفصيل الطريقتين:

1- الطريقة الأبجدية : وتسير الخطوات وفقاً لهذه الطريقة كما يلي :

- (1) إعطاء الحروف بأسمائها : ألف - باء - تاء - ثاء - جيم ... الخ .
 - (2) الأسماء من الرموز منها : ألف أ - باء ب - تاء ت - ثاء ث - جيم ج الخ .
 - (3) تكوين كلمات من هذه الحروف مثل: أ - ب - ج - ل - م (جبل - جمل - أب - أم - أمل) .
- والجدول التالي يظهر ميزات الطريقة وعيوبها :

عيوب الطريقة الأبجدية	مميزات الطريقة الأبجدية
- أنها تعلم المبتدئ النطق بالكلمات، لا القراءة بمعناها الصحيح الذي يعنى الفهم أولاً. - أنها مخالفة لطبيعة رؤية الأشياء. - أنها مخالفة لطبيعة التحدث والتعبير على اعتبار أنها تعتمد الحروف التي لا تستخدم بشكل مستقل أثناء التحدث. - إن فيها قدراً كبيراً من التضليل. - إنها توجه مجهود القارئ لتهجى الكلمات مجزئة الجملة بما لا يؤدي المعنى.	- أنها سهلة على المعلمين والتدرج في خطواتها يبدو أمراً طبيعياً. - حازت قبولاً من المتعلمين لأنها تعطي نتائج سريعة. - تزود المتعلمين بمفاتيح القراءة.

2- الطريقة الصوتية :

وهي الطريقة التي تبدأ بالحروف ولكنها تعتمد على أصوات الحروف لا أسمائها ، فيتم النطق بأصوات الحروف ثم يصل الحروف بعضها ببعض فينطق بالكلمة ، وهذا يقتضى التعرف على رموز الحروف وأصواتها المختلفة باختلاف الشكل وطريقة النطق بها مثل:

(أ - إ - ؤ) ، (ب - ب - ب)

ويفضل في هذه الطريقة البدء بالحروف التي تكتب منفصلة في كلماتها ويمرن الدارس على النطق بها منفردة ثم مجتمعة لتكوين كلمة مثل : زرع - درس
ثم ينتقل للكلمات التي تتصل بعض حروفها مثل : عرف - قرأ
ثم ينتقل للكلمات التي تتصل جميع حروفها مثل : كتب - جلس
والجدول التالي يظهر ميزات الطريقة وعيوبها :

عيوب الطريقة الصوتية	مميزات الطريقة الصوتية
- أنها تبدأ بالأجزاء فتعود البطء في القراءة . - لا تهتم بالمعنى . - أنها تترك بعض العادات القبيحة في النطق مثل مد الحروف . - تعذر البدء بالحرف الساكن . - هدم وحدة الكلمة .	- أنها سهلة على المعلمين ومرضية للمتعلمين . - أنها تربط مباشرة بين الصوت والرمز . - أنها تسير طبيعة اللغة العربية الصوتية .

نشاط 11: أقرن بين الطريقة الأبجدية والطريقة الصوتية من حيث الميزات والعيوب. موضحاً عن رأيي في الطريقتين.

.....

.....

.....

.....

ثانياً : الطرق الكلية (التحليلية) :

وهي عكس الطرق التركيبية فهي تبدأ بالكلمات من ثم الانتقال منها إلى الحروف، أو البدء بالجمل والانتقال منها إلى الكلمات ، ويندرج تحت هذه الطريقة طريقتان هما طريقة الكلمة وطريقة الجملة:

1- طريقة الكلمة : وفي هذه الطريقة :

- 1) يتم النظر إلى الكلمة وينطق بها المعلم بوضوح مع الإشارة إليها.
- 2) يحاكي المتعلم هذا النطق.
- 3) يتم تحليل الكلمة وتهجيتها حتى تثبت صورتها في ذهن المتعلم.
- 4) يتم عرض كلمات أخرى مشابهة في الوزن.

والجدول التالي يظهر ميزات الطريقة وعيوبها :

عيوب طريقة الكلمة	مميزات طريقة الكلمة
- لا تساعد على تمييز كلمات جديدة . - قد يضطر المعلم إلى تأخير مرحلة التحليل فيضيع ركن مهم من أركان القراءة . - هناك كثير من الكلمات تتشابه في رسمها ولكن تختلف في المعنى	- أنها تتعامل مع الكلمة وهي في ذاتها لها مدلول . - يتم تعلم الرمز واللفظ والمعنى في آن واحد - من الممكن استخدامها في تكوين جمل في وقت قصير . - تساعد على سرعة القراءة . - تعود على متابعة المعنى .

2 - طريقة الجملة : وتعتمد هذه الطريقة على أن الجملة هي وحدة المعنى وليست الكلمة ولا الحرف ،وتسير خطواتها في :

- 1-يعد المعلم جملاً قصيرة بينها ارتباط في المعنى .
- 2-يكتبها على السبورة وينطق بها .
- 3-يردها المتعلمون مرات كافية .
- 4-يرشد المعلم المتعلمين إلى الكلمات المشتركة في الجمل المعروضة .

والجدول التالي يظهر ميزات الطريقة وعيوبها :

عيوب طريقة الجملة	مميزات طريقة الجملة
- تحتاج هذه الطريقة لكثير من الوسائل . - الاسترسال في عرض الجمل وتأخير عملية التحليل تقلل الدافعية في التعرف على الحروف.	- أنها تبدأ بوحدات لها معنى . - يتم فهم الكلمات من خلال السياق لا التخمين - تعود على تفهم المعنى ومتابعته

نشاط12: أقرن بين طريقة الكلمة وطريقة الجملة من حيث الميزات والعيوب.موضحاً عن رأيي في الطريقتين.

.....

.....

.....

.....

ثالثاً: الطريقة التوليفية (المزدوجة) :

وتسير هذه الطريقة وفقاً لمراحل أربع هي:

1- مرحلة التهيئة:

والتهيئة نوعان : تهيئة عامة وتهيئة للقراءة والكتابة.

أ- التهيئة العامة : وتهدف إلى عقد صلة بين المتعلم وعملية التعليم أو محو الأمية، فلا بد أن يشعر المتعلم بالحاجة لتعلم القراءة والكتابة وينبغي على المعلم في هذه المرحلة أن يكشف عن القدرة اللغوية للمتعلمين، كما يجب أن يتعرف على صفاتهم وطبائعهم وما بينهم من فروق في الفهم والذكاء والقدرة على التعبير والمشاركات الاجتماعية والفروق الثقافية بما يساعده في التعامل معهم فيما بعد ، كما يجب أن يتخلص المتعلم في هذه المرحلة من النفور من العملية التعليمية وهذا العالم المجهول بالنسبة له ، وعلى كل معلم أن يتدبر الوسائل التي تساعد في هذه التهيئة .

ب- التهيئة للقراءة: تهدف هذه المرحلة إلى تمكين المعلم من معرفة ما يكثر دورانه على ألسنة المتعلمين ، ليتخير منها المفردات ، وتعويدهم دقة الملاحظة وإدراك العلاقات بين الأشياء. ووسائل تنمية الاستعداد (التهيئة) للقراءة .

1- نشر الوعي بين الدارسين بأهمية القراءة والكتابة.

1- تصنيف الدارسين لمجموعات متجانسة طبقاً لنضجهم واستعدادهم وقدراتهم.

2- استثمار ثروة الدارسين اللغوية في عملية التعرف والفهم.

3- إعداد وسائل تعليمية ومواد قرائية من واقع خبرات الدارسين اللغوية.

2- مرحلة بدء تعلم المهارات اللغوية الأساسية :

تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة الدارسين على اكتساب المهارات الأساسية للقراءة (التعرف وبعض مهارات الفهم) والجدول التالي يظهر المهارات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية:

مهارات التعرف	مهارات الفهم
1- إدراك الكلمات من اليمين إلى اليسار على طول الخط في تتابع وانتظام.	1- تعرف المعاني المتعددة للكلمة.
2- الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه	2- تعرف كلمات مختلفة لمعنى واحد أو متقارب.
3- الإدراك البصري للحروف.	3- فهم المعاني والأفكار التي وردت في النص بشكل مباشر .
4- الربط بين الصوت وشكله.	4- اشتقاق المعاني من السياق الذي وردت فيه.

مهارات التعرف	مهارات الفهم
5-تعرف الكلمات عن طريق تحليلها إلى أصواتها.	5-استنتاج المعنى العام من النص.
6-تعرف العلامات الصوتية الدالة على طريقة نطق الكلمات .	6-التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.
7-استخدام مهارات التحليل في تكوين كلمات جديدة.	7-تلخيص معلومات النص وأفكاره.
8-تعرف بعض الحركات (الشدة والتنوين والمد ..)	8-مزج المعاني في وحدات فكرية كبيرة.
9-تعرف الحروف الهجائية في مختلف حالاتها أصواتاً وأشكالاً .	9-السرعة في الفهم بقلّة عدد الوقفات وقصر زمن القراءة.
	10-المقارنة بين الحقائق الواردة في النص في ضوء معايير معينة.

(الألكسو، 2008، ص187)

وتتضمن هذه المرحلة خطوات عديدة هي:

1- مرحلة التعريف بالكلمات والجمل:

وتتم هذه المرحلة وفق خطوات هي :

1) عرض كلمات سهلة أو مرتبطة ببيئة المتعلمين(مثل: سيارة - مازوت - بيئة- تلوث).

2) التدريب على نطق هذه الكلمات.

3) تكوين جمل من الكلمات السابقة ونطقها(مثال: هذه السيارات التي تعمل على لمازوت تلوث البيئة).

4) استخدام بطاقات أو لوحات أو غيره من الوسائل الحسية التي تساعد على تثبيت الكلمات في أذهان المتعلمين.

2- مرحلة التحليل والتجريد:

والتحليل يعنى تجزئة الجملة إلى كلمات، وتجزئة الكلمة إلى أصوات، أما التجريد فيعنى اقتطاع صوت الحرف المكرر في عدة كلمات والنطق به منفرداً، حتى يدرك الدارسون أن كل كلمة أو جملة تتكون من أجزاء كثيرة مختلفة نطقاً ورسماءً، ويكون رسم الحروف إما بشكل متصل (مثال:سيارة: س ي ا ر ة م ا ز و ت) أو بشكل منفصل (مثال: سيارة: س ي ا ر ة م ا ز و ت م ا ز و ت)

ففي تحليل الجملة إلى كلمات يتم كتابة إحدى الجمل على السبورة ويقرأها أحد المتعلمين، ثم يكتب المعلم هذه الجملة مع تغيير ترتيبها، ثم يكتبها بصورة أخرى وفي كل مرة يقرأها المتعلمون حتى يتأكد المعلم من أن الجميع نجح في تمييز كلمات الجملة جميعها وينتقل إلى جمل أخرى وهكذا(مثال: على - مازوت - السيارات - تعمل - التي. تصبح الجملة: السيارات التي تعمل على المازوت)

وفي تجريد أصوات الحروف يختار المعلم كلمة تشتمل على الحروف المراد تجريدها وليكن حرف السين مثل كلمة (سيارة) ويكتبها على السبورة، من ثم يطالب أحد المتعلمين بقراءة الكلمة ببطء، وأن يقف على كل حرف، وبعدها يطلب من المتعلم تكرار الصوت، ينطق المعلم الحرف مشيراً إلى رسمه، من ثم يطلب المعلم من الدارسين الإتيان بكلمات بها هذا الحرف ويكتبها على السبورة مع كتابة الحرف بلون مغاير.

أما تحليل الكلمة إلى أصوات، فلا يصح أن يبدأ فيها المعلم إلا بعد الانتهاء من تجريد مجموعة من الحروف تصلح لتكوين بضع كلمات وتسير وفق الخطوات التالية :

- يكتب المعلم في أعلى السبورة الحروف التي جردت ويطلب المتعلمين بقراءتها(مثل: ب ي ت).

- يختار المعلم إحدى الكلمات التي تشتمل على هذه الحروف(بيت) .
- يطالبهم المعلم بقراءة الكلمة ببطء مع الإشارة لكل حرف .
- يكتب المعلم كل حرف على حدة حتى تكتمل الكلمة(ب ي ت).
- يدرّب المعلم المتعلمين على قراءة الحروف مرتبة وغير مرتبة ثم يطالبهم بكتابتها.
- ينتقل المعلم إلى كلمات أخرى وهكذا ينجح المعلم في تعريف المتعلمين بحروف أكثر مع إتقان كتابة هذه الحروف.

3- مرحلة التركيب:

وهذه المرحلة تسير زمنياً مع مرحلة التحليل وتهدف إلى تدريب المتعلم على استخدام ما عرفه من كلمات وأصوات وحروف في بناء لغوى جديد، وهذا البناء نوعان بناء الجملة : ويأتي عقب تحليل الجملة إلى كلمات، وذلك بإعادة تكوين الجملة من كلماتها أو بتأليف جملة جديدة من كلمات سبق ورودها في جمل .

بناء الكلمة: ويأتي عقب تجريد مجموعة من أصوات الحروف فيتم تكوين كلمات من بعض الحروف المجردة .(سالم ، <http://uqu.edu.sa/page/ar/104097>)

الخطوات العملية لتدريس مادة القراءة:

إن تدريس القراءة لا يتقيد بطريقة معينة ولكنها تتم على مرحلتين:

المرحلة الأولى (ما قبل درس لقراءة)

- 1- يقرأ المعلم الموضوع ويتعرف الكلمات الجديدة بالنسبة للدارسين ويقوم بشرحها، كما يتعرف ما فيه من مضمون ثقافي ومهارات لغوية وعلى المعلم هنا أن يضيف إلى مضمون الدرس من خبراته وثقافته ما يثري الدارس ويعمقه. (الألكسو، 2008، ص189)
- 2- يصوغ المعلم أهداف درسه مع مراعاة شروط الهدف الجيد ومع مراعاة ارتباطها بالموضوع وضع أسئلة تلخيصية واختبارية" ويحسن للمدرس أن يتهياً لنماذج من هذه الأسئلة كيلا يكون استجوابه ارتجالاً ولتكن أسئلته مركزة قائمة على تأمل مسبق بالأمور المهمة من الموضوع." (الهاشمي، 2006، ص165).
- 3- يصمم المعلم بعض الوسائل التعليمية المعاونة (قد تكون بطاقات ورقية ولوحات، نماذج، شريط كاسيت، فيلم فيديو ..)
- 4- يكتب المعلم خطة الدرس وإطاره العام على أن يضع في ذهنه كيفية التنفيذ وآلياته وإجراءاته (في ضوء طبيعة الدرس وخبرته بالدارسين ...)

المرحلة الثانية (تنفيذ درس القراءة)

- 1- التهيئة: وتهدف إلى تشويق الدارس إلى موضوع الدرس وإثارة اهتمامه به وحفز الاستعداد لتعلمه (مع مراعاة أن تتناسب التهيئة مع مستوى الدارسين ونضجهم وخصائصهم)
- 2- وبعد إثارة اهتمام واستعداد الدارسين لموضوع الدرس وكتابة عنوانه على السبورة وفتح الكتب يقوم المعلم بقراءة الدرس قراءة نموذجية صحيحة بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وتمثيل المعنى حتى تتم المحاكاة الصحيحة من قبل الدارسين، أما إذا كان الدارسون من المرحلة الثانية (مرحلة التثبيت) فيفضل استخدام القراءة الصامتة للنص على أن يوجه المعلم تلك القراءة لأغراض خاصة ومنها: استخراج الأفكار الرئيسة والمفردات الغريبة.
- 3- شرح المفردات والتراكيب الجديدة وتناول أفكار النص وتسجيلها على السبورة مع الاهتمام بالمهارات المستهدفة تتميتها لدى الدارسين وهنا يمكن للمعلم استخدام الوسائل التي أعدها، كما يمكنه أن يعد لوحة خبرة مع الدارسين مستثمراً ثروتها اللغوية وثراء المفردات والمعاني لديهم ويوظفها في تعلم المفردات والمعاني لديهم.
- 4- القراءة الجهرية الثانية والهدف منها تدريب الدارسين على مهارات القراءة وإشراك الجميع بفاعلية في الدرس.

طرائق تعليم الكتابة :

عزيزي المعلم...عزيزتي المعلمة... تعلم أن أهمية الكتابة تكمن في كونها أداة اتصال وتعبير يستخدمها الفرد ليُعبر بها عن أفكاره ومطالبه واحتياجاته فهي بذلك أداة تسجيل وتوثيق وأداء مصالح.

فالكِتابَة تعني: إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال أشكال ترتبط ببعضها بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابلاً لصوت لغوي يدل عليها.
(الألكسو، 2008، ص 201)

وبالتالي فالكِتابَة تتخطى حدود رسم الحروف أو إجادَة الخط بل هي عملية معقدة تشتمل على مهارات كثيرة منها ما هو حركي ومنها ما هو عقلي .
نشاط 14 : أكتب بعض المهارات المرتبطة بالكتابة .

.....
.....
.....

مهارات الكتابة: تتضمن الكتابة المهارات الفرعية التالية :

- 1- السيطرة على حركات الأصابع واليد والذراع .
 - 2- تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.
 - 3- رسم الحروف رسماً صحيحاً لا لبس فيه.
 - 4- تعرف طريقة رسم الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة ومواضع تواجدها في الكلمة.
 - 5- إتقان أهم أشكال الخط العربي.
 - 6- مراعاة أهم قواعد الإملاء الأساسية في الكتابة.
 - 7- مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذي يضيف عليه مسحة من الجمال.
 - 8- مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.
 - 9- مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة (التاء المربوطة والمبسوطة، المد)
 - 10- تذكر هجاء الكلمات.
 - 11- فهم النظام الذي تسير عليه الجملة العربية. (طعيمة، 1999، ص 77)
- والتي هي إما جمل فعلية تتألف من فعل وفاعل ومفعول به، أو جمل اسمية، وتتضمن هذه الجمل مجموعة من الحروف كحروف الجر والنصب والعطف.....

المراحل العملية لتعليم الكتابة :

- 1- المرحلة التمهيدية: حيث يتم تدريب الدارس على الأحرف والكلمات من خلال التمرير فوق النقط والسيطرة على حركات الأصابع واليد والذراع .
 - 2- المرحلة الثانية: مرحلة نسخ المنظور سبورياً وتحريرياً.
 - 3- المرحلة الثالثة: مرحلة الإملاء المنظور بحيث يكون الدارس قد تعرّف مسبقاً على النص الذي وجب عليه أن يكتبه غيباً.
 - 4- مرحلة الإملاء غير المنظور: حيث يكتب الدارس غيباً نصاً لم يكن قد اطلع عليه مسبقاً.
- وللتمكن من المهارات الخطية والهجائية يسير برنامج تعليم الكتابة للكبار في عدة مراحل :
- ### المرحلة الأولى : وتتضمن :

الإعداد لتعليم الخط :

تهدف هذه المرحلة إلى التعرف على المتعلمين، وخبراتهم السابقة ودرجة تعلمهم للكتابة - إن وجدت - ودوافعهم للحضور، ونوع العمل الذي يمارسونه، وأنواع الأنشطة التي يمارسونها، والجماعات التي ينتمون إليها ويلاحظ المعلم كذلك ما يعاني منه الكبار من مشكلات تعوق تعلم الكتابة وخاصة ما يرتبط بضعف السمع أو ضعف البصر أو تيبس الأصابع بما يقف عائقاً دون تعلم الكتابة وممارستها، ويحاول أن يتغلب قدر المستطاع على بعض هذه المشكلات .

الإعداد لتعليم الكتابة :

يرغب معظم المتعلمين في تعلم كتابة أسمائهم في وقت سريع ولذلك فعلى المعلم استغلال هذه الرغبة والحماس ، بأن يبدأ بكتابة اسم كل منهم على السبورة بحروف كبيرة ، مع مطالبته بملاحظة طريقة كتابة كل اسم وأن يتم ذلك أكثر من مرة وفي الحصة التالية يمكنه عرض كل اسم في بطاقة يخفيها مع مطالبة كل واحد بكتابة اسمه ومن لم يتمكن من ذلك فيمكن إعداد بطاقات مكتوب عليها الأسماء بالنقط ويقوم المتعلم بتوصيلها ثم التدريب على كتابة الاسم . وعلى المعلم في هذه المرحلة أيضاً أن يستخدم بعض العبارات التي بها بعض الأغراض للمتعلمين ككتابة مساء الخير، أو صباح الخير، وأن يؤكد على أهمية الكتابة لكل فرد واستخدامات الكتابة التي لا تنتهي.

المرحلة الثانية : إتقان المهارات الأساسية في الكتابة :

تستغرق هذه المرحلة فترة تتراوح بين 24 - 40 ساعة . ومن الأهمية بمكان أن نختار نوع الخط الذي يدرسه الكبار، فالأفضل أن يستخدم خط النسخ لأنه هو النوع الذي تطبع به الكتب والصحف والمجلات والمواد المطبوعة على اختلافها، ثم ينتقل إلى خط الرقعة.

مثال: هذه كلمات من كتاب الأنشطة مستوى التأسيس كتبت بخط النسخ:

المسابقة يجري المدة الجمهورية المتفوقات

مثال: ذات النص مكتوب بخط الرقعة:

المسابقة يجري المدة الجمهورية المتفوقات

ويتم ذلك بنقل كلمات جديدة أو فقرات قصيرة بهدف تعلم تهجي هذه الكلمات، ولذلك يجب اختيار الكلمات التي يكثر استخدامها في حياة المتعلمين، وعلى المعلم أن يكثر من التدريب على التهجي واختبارات الإملاء لمراجعة التقدم في التهجي .

وعلى المتعلم أن ينتبج الصعوبات التي قد تواجه المتعلمين وأن يحاول معالجة الصعوبة التي تواجه كل متعلم، بحيث تنتهي هذه المرحلة بأن يتمكن المتعلم من كتابة خطاب أو رسالة قصيرة يتم من خلالها الحكم على صحة كتابة الحروف والكلمات واللغة المستخدمة.

المرحلة الثالثة : اكتساب التلاميذ عادات أكثر نضجاً في الكتابة :

تهدف هذه المرحلة إلى الاستمرار في تدريب المتعلمين على مهارات الكتابة واستخدامها، وتحقيق الانتقال من خط النسخ إلى خط الرقعة. وبذلك ينبغي الاهتمام في هذه المرحلة بالأساليب التعبيرية في الكتابة وتجويدها لدى المتعلمين ومطالبتهم بتنويع الأساليب المستخدمة بما يواجه التنوع في الوظائف الاجتماعية والأعمال والأغراض المختلفة في المجتمع في المراحل اللاحقة.

(سالم ، <http://uqu.edu.sa/page/ar/104097>)

نشاط 15: أستنتج مما سبق الاعتبارات التي يجب أن أراعيها عند تدريس الكتابة:

.....

.....

قارن إجابتك بما يلي

الاعتبارات التي يجب أن يراعيها المعلم عند تدريس الكتابة:

- 1- مراعاة أهداف تعليم الكتابة: وتتضمن إثارة الاهتمام بتعليم الكتابة وتعميقه، وتنمية مهارات الدارسين للكتابة، بوضوح وتوظيف الكتابة في حياتهم وللتعبير عن ذواتهم.
- 2- تحقيق التكامل بين القراءة والكتابة في وحدة مهارات اللغة وتكاملها.
- 3- التعليم من موقف طبيعي من خلال الدرس بعيداً عن الافتعال والتصنع.
- 4- التدرج في مهارات الكتابة.
- 5- تقبل محاولات الدارسين الأولية.
- 6- الاهتمام بالتدريب المكثف.
- 7- تشخيص أخطاء الدارسين وعلاجها.

- 8- وضوح الرؤية لدى المعلم عن طبيعة ومهارات تعليم الكتابة وخطته في ذلك ورصيد المفردات لدى الدارسين وكيفية استثماره. (الألكسو، 2008، ص 203)
- تقويم تدريس القراءة والكتابة : تتنوع وسائل تقويم الدروس وأدواته ولكن سنركز على:
- 1- اختبارات التحصيل: وأسئلة هذه الاختبارات تتنوع بين الاختيار من متعدد والتكميل والمزاوجة والإجابات الشفوية والتحريرية.
 - 2- اختبار القراءة الجهرية لقياس سرعة وسلامة القراءة الجهرية.
 - 3- اختبارات تعرف الكلمات لقياس قدرة التعرف على الكلمات قديمة أو جديدة.
 - 4- اختبار الفهم لقياس قدرة الدارسين على فهم المقروء بمستوياته المختلفة.
 - 5- اختبارات القراءة لقياس القدرة على الهجاء الصحيح. (الألكسو، 2008، ص 204)

اختبار: عزيزي المعلم أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية

س1: أكتب ثلاثة من أساليب تنمية مهارات الاستماع:

.....

.....

س2: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

- يقصد بالفهم في تدريس القراءة الاستقبال البصري للرموز. ()
- من وسائل تنمية الاستعداد للقراءة عند الدارسين استثمار ثروة الدارسين اللغوية. ()
- من عيوب الطريقة التركيبية أنها مخالفة لطبيعة التحدث والتعبير ()
- يقصد بالإملاء المنظور أن يكتب الدارس غيبا نصا لم يكن قد اطلع عليه مسبقا. ()
- من شروط الاستماع الجيد التحدث بما يتناسب مع قدرات الدارسين. ()

س3: أكتب مراحل التدريس بالطريقة التوليفية لتعليم القراءة:

.....

.....

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

الموضوع الأول: طرائق تدريس الرياضيات للكبار

تزويد معلمي الكبار بالمعارف والمهارات الضرورية لتمكينهم من
تدريس الحساب بكفاءة عالية

الهدف الأساسي

المحتوى	ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع
يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية: - خطوات تدريس المفاهيم. - خطوات تدريس التعميم. - خطوات تدريس المهارات. - أهداف تدريس الحساب للكبار - طرائق التدريس (الوقائي-التشخيصي-العلاجي) - المراحل العملية لتدريس الحساب للكبار (الجمع - الطرح - الضرب - القسمة).	سيكون المعلم في النهاية قادراً على: الأهداف المعرفية : - يحدد خطوات تدريس المفهوم - يحدد خطوات تدريس التعميم. - يحدد خطوات تدريس المهارات الرياضية. - تحديد أهداف تدريس الحساب للكبار - تحديد مفهوم طرائق التدريس (الوقائي - التشخيصي - العلاج) - تحديد المراحل العملية لتدريس الحساب للكبار (الجمع - الطرح - الضرب - القسمة). الأهداف المهارية : - يدرس المفاهيم والتعميمات والمهارات وفقاً لخطواتها.

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم
ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع
إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات

طرائق تدريس الحساب للكبار

مقدمة :

تعتبر مادة الرياضيات من المواد التعليمية الهامة، التي من الضروري أن يتم تدريسها في دورات محو الأمية، وتضم هذه المواد مهارات رياضية متنوعة من حساب وهندسة وتقريب وغيرها، هذه المهارات ستفيد الدارس فيما بعد ليقوم بتوظيفها في حياته وفي عمله، ويأتي هذا الموضوع ليلقي الضوء على أهداف تدريس الحساب وأهميتها بالنسبة للدارسين الكبار وبعض الطرائق المفيدة للمعلمين حول تدريس الحساب في صفوف محو الأمية .

اختبار : قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن الأسئلة

س1: أعد ثلاثة أهداف لتدريس الحساب للكبار:

- 1-.....
- 2-.....
- 3-.....

س2: عدد أنواع التدريس لمادة الرياضيات:

- 1-.....
- 2-.....
- 3-.....

س3: أضع إشارة (✓) أو (×) أمام العبارات التالية:

- من الشروط الواجب توافرها في الخبرات المرتبطة بالحساب أن تنطلق من خبرات الدارسين واهتماماتهم. ()
- من خطوات التدريس الوقائي وضع فروض عن أسباب الضعف لدى الدارس. ()
- من الممكن أن نعبر عن العملية ($6=3 \times 2$) بالعارة 2 في 5 يصبح 6. ()
- تعتبر النقود من الوسائل شبه الحسية. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

طرائق تدريس الرياضيات:

عزيزي المعلم... عزيزتي المعلمة... في البدء سنستعرض الآن خطوات تدريس كل من المفهوم والتعميم والمهارة أرجو منك أن تبدأ بالقراءة.

خطوات تدريس المفهوم:

قبل التعرف إلى خطوات تدريس المفهوم سنتعرف على تعريف المفهوم وهو:

المفهوم: هو الصفة المجردة المشتركة بين جميع أمثلة ذلك المفهوم. (عباس، 2007، ص86) وهي إما:

1- **مفاهيم حسية:** هي المفاهيم ذات الطابع المادي، أي يمكن مشاهدتها. (كالمسطرة - الكرة).

2- **مفاهيم مجردة:** هي المفاهيم التي لا يمكن مشاهدتها (كالعدد - والكسر)

ولتدريس المفهوم يجب اتباع الخطوات التالية:

1- **التعرف إلى المصطلح:** ويتضمن التعرف إلى المجموعة التي ينتمي إليها المفهوم (مفهوم الأعداد الأولية ينتمي إلى مجموعة الأعداد الطبيعية)، من ثم يتم ذكر خصائص هذا المفهوم (من خصائص العدد الأولي أنه لا يقبل القسمة إلا على نفسه وعلى لعدد 1)، ومن ثم تتم المقارنة بين المفهوم وعناصر أخرى لا تتشابه معه تنتمي إلى نفس المجموعة التي ينتمي إليها المفهوم (المقارنة بين الأعداد - عدد أولي وعدد زوجي)

2- ذكر مجموعة من الأمثلة واللا أمثلة:

- أي يتم تقديم أمثلة منتمة للمفهوم مثال (2-3-5-7)،
- أمثلة لا تنتمي للمفهوم (9-15-21)،
- بعدها يقدم المعلم أمثلة تنتمي مع التبرير (أوجد عدد الذي يقبل القسمة على 7 وهي 7-1 فقط فهو عددا أوليا)
- أمثلة أخرى لا تنتمي مع التبرير (أوجد الأعداد التي تقبل القسمة على 9 وهي 1-3-9) فهو ليس عددا أوليا)

3- **الرسم:** هناك كثير من المفاهيم تحتاج إلى الرسم لتوضيحها كالمربع والمثلث، ويمكن الاستغناء عن هذه المرحلة عند تقديم بعض المفاهيم كالعدد الأولي.

4- **التعريف:** أي اللفظ الدال على مفهوم الشيء عن طريق إعطائه تفسيراً لغوياً يوضح معناه (عباس، 2007، ص88)

5- التقييم: يتم من خلال هذه المرحلة التعرف إلى مدى فهم الدارسين لهذا المفهوم من خلال تقديم مجموعة من التدريبات المناسبة: (ضع دائرة حول العدد الأولي : 2-6-9-- (17-14

نشاط 16: من خلال عملك كمعلم لكبار أرجو منك وضع خطوات لتدريس مفهوم (العدد 9):

.....
.....
.....

خطوات تدريس التعميم:

عزيزي المعلم.. المعلم عزيزتي... للتعرف على خطوات تدريس التعميم أرجو منك التفضل بالقراءة..

التعميم الرياضي: هو عبارة رياضية تدل على العلاقة التي تربط بين مفهومين أو أكثر.
مثال (أضلاع المربع متساوية الطول، كل عدد طبيعي له عدد تالي وعدد سابق)
ولتدريس التعميمات الرياضية نتبع الخطوات التالية:

1- التهيئة لتعلم التعميم: من خلال تحديد التعميم وكتابته على السبورة والتحدث عن

أهميته، والمفاهيم السابقة المرتبطة بالتعميم.

2- الصياغة: حيث يتم صياغة المفهوم بطريقة كلامية أو رمزية أو الصورتين معا.

3- الأمثلة: يقدم المعلم للدارسين مجموعة من الأمثلة التي تنطبق على التعميم، وأمثلة لا تنطبق.

4- التفسير: يوضح المعلم في هذه المرحلة المفاهيم والأفكار التي يتضمنها التعميم، وكذلك أدلة على صحة التعميم.

5- التطبيق: يقدم المعلم للدارسين مجموعة من التمارين والمسائل المرتبطة بالتعميم وتوظيفاته.

6- التقييم: التعرف إلى مدى امتلاك الدارسين القدرة على استخدام التعميم وتطبيقه.

التعميم: ضرب أي عدد في 1 هو العدد نفسه.
الهدف: ان يتعرف الدارس إلى أن حاصل ضرب أي عدد في 1 هو العدد نفسه.
أولاً: يتم مراجعة الدارس في مفهوم الضرب وحقائق الضرب وتوضيح الهدف من التعميم.
ثانياً: يكتب المعلم على السبورة العبارة التالية "حاصل ضرب أي عدد في 1 هو العدد نفسه"
ثالثاً: يقدم المعلم مجموعة من الأمثلة ويناقشها مع الدارسين ($2=1 \times 5$, $2=1 \times 5$, $9=1 \times 9$...)
كما يقدم المعلم للدارسين مجموعة من الأمثلة (أمثلة لا تنطبق) ($10=2 \times 5$, $6=3 \times 2$...)
رابعاً يوضح المعلم الفكرة التي يتضمنها التعميم وهي إيجاد ناتج ضرب أي عدد في العدد 1.
خامساً: التطبيق: يطلب المعلم من الدارسين حل التمارين التالية: ضع العدد المناسب في الفراغ
 $10=1 \times \dots$ $6 = \dots \times 6$ $\dots = 1 \times 8$ $\dots = 1 \times 3$

نشاط 17: من خلال عملك كمعلم للكبار أرجو منك أن تكتب مراحل تدريس التعميم التالي (قطراً المستطيل متساويان) وفقاً للخطوات السابقة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

خطوات تدريس المهارات:

ونميز هنا بين كل من الخوارزمية والمهارة :
"الخوارزمية: هي الطريقة الروتينية للقيام بعمل ما من خلال تنفيذ الخطوات بشكل متسلسل...
والمهارة: هي القدرة على إجراء الخوارزمية بسرعة ودقة وإتقان." (عباس، 2007، ص 95)
مثال: رسم مثلث علمت منه طول ضلع وزاوية وفقاً لخطوات محددة (خوارزمية) بسرعة ودقة
(مهارة) ولتدريس المهارة يجب إتباع الخطوات التالية:

- 1- التهيئة لتعلم المهارة: من خلال تحديد المهارة وكتابتها على السبورة والتحدث عن أهميتها والهدف من تعلمها، والمفاهيم السابقة المرتبطة بها، وأساليب توظيفها في الحياة.
- 2- التفسير: يوضح المعلم في هذه المرحلة الخطوات التي تتكون منها المهارة بطريقة واضحة وسهلة .

- 3-التبرير: يقدم المعلم الأدلة على صحة المبادئ التي تقوم عليها كل مرحلة من مراحل تعلم المهارة ، بشكل متسلسل ومترابط.
- 4-التدريب: يقدم المعلم مجموعة من الأنشطة والتدريبات المتنوعة لتدريب الدارس على المهارة وإتقانها.
- 5-التقويم: التعرف إلى مدى امتلاك الدارسين القدرة على استخدام التعميم وتطبيقه ويقدم التغذية الراجعة المناسبة.

المهارة: رسم مستطيل علم طوله وعرضه:
 أولاً: التهيئة:يراجع المعلم مع الدارسين مفهوم المستطيل وخواصه ونماذج موجودة في غرفة الصف وفي بيئة الدارس.
 ثانياً التفسير:يوضح المعلم للدارسين خطوات رسم المستطيل والبدء برسم الطول من ثم رسم عمودين على الضلع المرسومة يحدد على العمودين طول محدد يشكل العرض يتم وصل النقطتين للحصول على المستطيل الجديد.
 ثالثاً: التبرير:يقوم المعلم بقياس الزوايا الأربع للشكل المرسوم وكذلك أطوال الأضلاع للتأكد من صحة الخطوات ودقة الرسم
 رابعاً: التدريب.يكلف المعلم الدارسين بمجموعة من الأنشطة يتم من خلالها رسم مستطيلات متنوعة الطول والعرض، حتى يصل الدارس إلى مستوى الإتقان في تنفيذ المهارة.

مثال

نشاط18: من خلال عملك كمعلم للكبار أرجو منك أن تكتب مراحل تدريس المهارة التالية (أوجد ناتج ضرب عدد مكون من منزلة واحدة بعدد آخر مكون من ثلاث منازل مثل الأعداد 153×3) وفقاً للخطوات السابقة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

طرائق تدريس الحساب :

من الاتجاهات الحديثة التي برزت في تدريس الحساب وشملت معظم دول العالم هي استخدام عدد كبير من الأساليب المتنوعة في التدريس ، فمعرفة المعلم بطرائق متنوعة في تدريس الحساب له أثره البالغ في تحقيق أهداف تدريس الحساب .

تذكر : من طرائق تدريس الحساب

الطريقة الاستقرائية والاستنتاجية والمناقشة وحل المشكلات والتعلم التعاوني والعروض العملية ..

ولا يمكن الحكم على أن هناك طريقة للتدريس أفضل من باقي الطرق الأخرى ، فهذا مرهون بالمواقف التعليمية التي يكون فيها كل من المعلم والدارسين، ولكن من الممكن أن تتداخل طريقتان أو أكثر في تدريس الموضوع الواحد.

وقبل البدء بخطوات تدريس الحساب لا بد من التنويه إلى أهداف تدريس الحساب للكبار ، واستنتاج أهميته بالنسبة للدارس الكبير وكذلك بعض الشروط التي من الضروري مراعاتها أثناء تدريس الحساب.

أهداف تدريس الحساب للكبار :

يهدف تدريس الحساب للكبار إلى :

1- فهم معنى كل من العدد والخانة ومفهوم كل من عمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة وما تشملها من مفاهيم جزئية.

2- فهم البنية الرياضية للعمليات الأربع ككل وفهم البنية الرياضية لكل منها على حدة.

3- استنتاج حقائق كل من العمليات الأربع ومن ثم استخدامها في المستويات الأعلى من هذه العمليات وفي تطبيقاتها في الهندسة وفي المقررات الأخرى .

4- استثمار تطبيقات العمليات الأربع في المجتمع وفي الحياة الخاصة، وفي المهن فيما بعد.

5- مساعدة الدارس على تذوق الحساب وتقدير دورها في الحياة وتكوين دوافع إيجابية نحو دراسة المزيد منها . (الدليل ، 2008، ص2)

نشاط 19: أستنتج مما سبق أهمية تدريس الحساب للكبار.

.....
.....

الشروط الواجب توافرها في الخبرات المرتبطة بالحساب والتي تقدم للدارسين :

إن أهم ما ينبغي أن يتوافر في تدريس الحساب ما يلي :

- 1- أن تلائم الخبرات التي يكتسبها الدارسون نضجهم العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي وأن يتم استثمار الخبرات التي اكتسبوها مسبقاً في حياتهم بشكل جيد.
 - 2- أن تكون هذه الخبرات مشبعة لحاجات الدارس ومناسبة لقدرته على الاستيعاب .
 - 3- أن تتناسب مع معطيات العصر والتطور الذي وصل إليه العلم الحديث بما يتوافق مع قدرة الدارس واحتياجاته.
 - 4- أن توظف هذه الخبرات في تعديل سلوك الدارس واكتساب القيم والاتجاهات المرغوبة.
 - 5- أن ينطلق التدريس من حاجات واهتمامات الدارس وميوله ويستفز دوافعه نحو التعلم ، بحيث يكون ممتعاً وجذاباً ومرتبطة بحياة الدارس.
 - 6- من الضروري أن ينطلق المعلم من الخبرات التي يمتلكها الدارسون الكبار على اعتبار أنهم يملكون بعضاً منها مسبقاً ، وتوظيفها في التدريس.
 - 7- تقديم الخبرات التي تدعم الإبداع والابتكار وتنمي مهارات التفكير العليا من تحليل وتركيب وتقويم لدى الدارسين.
 - 8- يجب أن تكون الخبرات مرتبطة بالمحسوسات التي تحيط بالدارس ومرتبطة بحياته، كتدريب الدارس على جمع عددين انطلاقاً من مواقف حياتية.
- نشاط 20:** أذكر ثلاثة شروط يجب أن تتوافر في الخبرات التي تقدم للدارسين الكبار في الحساب؟

.....

.....

.....

عزيزي المعلم .. عزيزتي المعلمة...

سنستعرض هنا أهم المهارات التي يجب أن تقدم للدارس في مجال الرياضيات:

أهم المهارات الأساسية في الحساب :

1. كتابة الأرقام من 1-3 ومن 3-6 ومن 6-9 مع معرفة معانيها.
2. معرفة قيمة الصفر ثم كتابته قبل رقم واحد أو بعده.
3. معرفة الآحاد والعشرات ثم المئات والآلاف.
4. كتابة عدد مركب من رقمين وثلاث الخ مع القراءة.
5. العد مثنى وثلاث ورباع الخ.

6. معرفة القياس بالسنتيمترات والمتر مع الكتابة والقراءة.

7. معرفة المساحات المحددة.

8. معرفة الزمن معنى وقراءة وكتابة.

9. معرفة الموازين والمكاييل معنى وقراءة وكتابة. (ناصر، 1970، ص5)

نشاط 21: أكتب المهارات التي تدرس فعليا في صفوف محو الأمية .

أنواع تدريس الحساب :

من أهم أنواع تدريس الحساب في تعليم الكبار هي التدريس الوقائي والتشخيصي والعلاجي.

إن تدريس كل عملية من العمليات الحسابية له تسلسل يبدأ بمفهومها يتبعه بحقائقها يتلو هذا تطبيق المفهوم والحقائق في مستويات مختلفة للعملية ثم التطبيق في الحياة والمهن.

خطوات التدريس الوقائي : وتهدف تجنب الوقوع في الأخطاء أثناء تدريس الحساب وهي :

- 1- الاطلاع على نتائج البحوث التي تناولت مشكلات تدريس الحساب والأخطاء الشائعة في أداء الدارسين .
- 2- حصر الأخطاء التي وقعت فيها المجموعات المماثلة أثناء دراسة الحساب وذلك من واقع خبرة المدرس السابقة، (مثال الأخطاء الشائعة عند إجراء عملية الضرب مع الحمل).
- 3- أثناء التدريس من الممكن أن يقوم المدرس بالتنبيه إلى الأخطاء الشائعة محددا أسبابها وطريقة تلافيها.

خطوات التدريس التشخيصي: ويهدف إلى تحديد نقاط القوة والضعف عند الدارس ليتم تقويمها

- 1- تحديد الأهداف المرجوة من التدريس التشخيصي تحديدا دقيقا.
- 2- تحليل أداء الدارس أثناء دراسته لمهارات الحساب بقصد تحديد نقاط القوة والضعف.
- 3- وضع فروض عن أسباب الضعف عند الدارس .
- 4- تحديد أنشطة وخبرات تدريسية تهدف إلى الكشف عن صحة الافتراضات الموضوعة.
- 5- التأكد من الفروض السابقة عن أسباب ضعف الدارس من خلال تقويم أدائه في مجموعة من الخبرات والنشاطات.

خطوات التدريس العلاجي: ويهدف إلى معالجة مشكلات الدارس ومواطن الضعف .

- 1- تحديد الأهداف التي يرجى تحقيقها من التدريس العلاجي.
- 2- تحديد المواقف وإعداد الخبرات واختيار الأدوات التي ستستخدم في التدريس العلاجي.

- 3- التنفيذ من خلال تقديم الخبرات التي تم إعدادها واستخدام الأدوات التي تم اختبارها.
- 4- تقويم نتائج الدارس وتحليل نتائج التقويم. (الدليل، 2008، 11-12)
- أرجو منك عزيزي المعلم... عزيزتي المعلمة... أن تتفضل/تتفضلتي بقراءة المثال التالي:

مثال

منال معلمة في دورات محو الأمية، في الجمهورية العربية السورية.

في البداية قامت منال بعملية بحث واستقصاء حول المشكلات العامة التي قد تصادف المعلم في تدريس عملية الجمع مع الحمل، في مادة الحساب، كما جمعت الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الدارسون، لنتبه الدارسين عليها أثناء قيامها بعملية التدريس كخطوة وقائية.

وكانت هذه الأخطاء معظمها يتعلق بقيمة الصفر، والمنازل، خطوات الجمع مع الحمل. من ثم قامت منال بالتدريس التشخيصي بهدف تحديد نقاط الضعف ونقاط القوة في أداء الدارسين فيما يتعلق بعملية الجمع.

ولتحقيق الهدف قامت منال بالتعرف إلى الدارسين الذين استطاعوا أن يقوموا بعملية الجمع بشكل صحيح وتشجيعهم، والدارسين الذين كان لديهم مشكلة في إيجاد ناتج الجمع مع الحمل من خلال إجابات الدارس ومشاركته في عملية التدريس.

توقعت منال أن سبب هذا الضعف يعود إلى عدم فهم الدارسين لقيم المنازل، وقيمة الصفر، أو عدم فهمهم للطريقة التي يتم بها الجمع مع الحمل.

للتأكد من ذلك أجرت منال اختباراً للدارسين يتضمن مجموعة من الأنشطة المختلفة للتأكد من سبب هذه المشكلات. وفعلاً وجدت أن معظم الدارسين لا يقومون بجمع الأرقام التي تكون من نفس المنزلة (آحاد مع آحاد وعشرات مع عشرات)، كما أنهم لا يضعون العدد الذي تم حمله في مكانه الصحيح (في المنزلة المناسبة له).

ولعلاج مثل هذه المشكلة (مشكلة عدم التمييز بين قيم المنازل) قامت منال بجمع بعض الوسائل مثل مكعبات دينز وبعض اللوحات وكذلك المعداد بهدف توضيح قيم المنازل للدارسين وبعد تنفيذ التدريس العلاجي وجدت أن عدد الدارسين الذين قاموا بالجمع مع الحمل بشكل صحيح أصبح أكبر بكثير.

نشاط 22: أرجو منك عزيزي المعلم أن توضح ما الذي قامت به منال بأسلوبك. وبين رأيك في ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

مراحل تدريس الجمع :

يمر تدريس الجمع بثلاث مراحل في كل مرحلة يتم اكتساب المهارة وتطبيقاتها ومسائل للتقويم. الأولى المفهوم والحقائق : وتتضمن قراءة الأعداد بالشكل الصحيح وتوزيع الأعداد ضمن المنازل (آحاد عشرات مئات ..) إجراء عمليات الجمع البسيطة بين عددين أو أكثر ويمكن التدرب على ذلك من خلال الوسائل المحسوسة التي تتواجد في بيئة الدارس (كالنقود وأعواد الثقاب والأقلام، مكعبات دينز*) أو الوسائل شبه الحسية كالرسومات واللوحات وبعدها ينتقل إلى استخدام الأعداد المجردة بشكلها (1-2-3...)

الثانية الجمع بدون حمل : يبدأ الدارس بمهارة الجمع بين رقمين من منزلة واحدة ومن ثم يصبح قادرا على جمع أعداد مختلفة من منزلتين أو أكثر بدون الحمل ومهما كان عدد المنازل بداية بصورة راسية من ثم بصورة أفقية.

والثالثة الجمع بالحمل : ويعتمد على مفهوم استبدال كل عشر وحدات من الخانة الأدنى بوحدة واحدة من الخانة الأعلى ويبدأ المعلم بجمع أعداد مؤلفة من رقمين بالاستبدال ليفهم الدارس معنى الاستبدال من ثم ينتقل إلى جمع من ثلاثة أعداد وهكذا .

تذكر: إن تعلم عملية

الجمع ما هي إلا

تكرار لجمع عددين

من خانة واحدة .

(1) (1)

7 6 5

1 5 8 +

9 2 3

مثال : (1)

34

18 +

5 2

عند إيجاد الناتج نقول: 5 آحاد زائد 8 آحاد ينتج 13 نسجل 3 عند الآحاد ونستبدل بالعشرة 1 نضعه عند العشرات ونكمل 6 عشرات زائد 5 عشرات زائد 1 عشرات ..

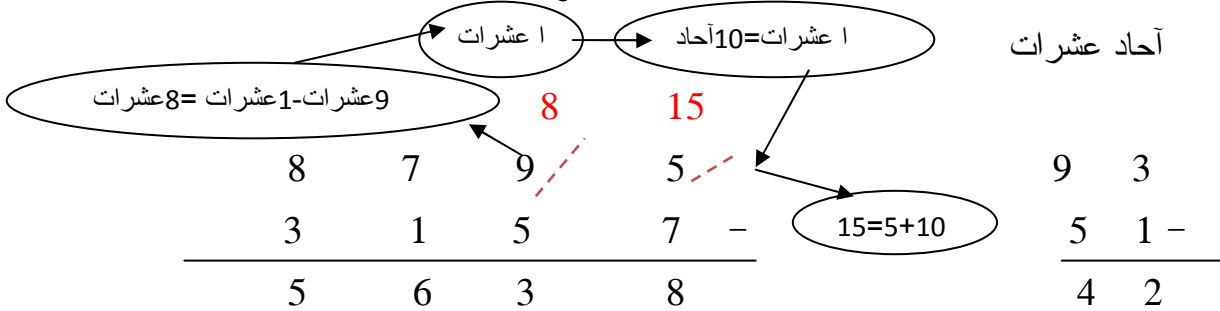
مراحل تدريس الطرح :

وهي ثلاث مراحل تتضمن مجموعة من التطبيقات لاكتساب المهارة وحل مسائل وتقويم مستمر .
الأولى المفهوم والحقائق : وتتضمن قراءة الأعداد بالشكل الصحيح وتوزيع الأعداد ضمن المنازل (آحاد عشرات مئات ..) ويمكن التدريب على مهارة الطرح من خلال الوسائل المحسوسة التي تتواجد في بيئة الدارس (كالنقود وأعواد الثقاب والأفلام، مكعبات دينز*) أو الوسائل شبه الحسية كالرسومات واللوحات ومستقيم الأعداد وبعدها ينتقل إلى الأعداد المجردة بشكلها (1-2-3...)

الثانية الطرح بدون الاستبدال: يحتاج الدارس للتدريب على الطرح بدون استبدال فهماً جيداً للمنازل وعلاقتها ببعضها البعض فنستخدم الجملة 6 آحاد ناقص 2 آحاد ينتج 4 آحاد، 8 عشرات ناقص 5 عشرات ينتج 3 عشرات ...

والثالثة الطرح بالاستبدال : ويعتمد على مفهوم استبدال كل عشر وحدات من الخانة الأعلى بوحدة واحدة من الخانة الأدنى فنقول (نستبدل واحد من العشرات إلى الآحاد لتصبح عشرة آحاد) ومن المهم أن يبدأ المعلم بمواقف سهلة ثم يتدرج إلى الأصعب من خلال التدريبات والتقويمات ولتوضيح الاستبدال من الممكن أن يقوم المعلم بوضع اسم الخانة فوق العدد .

مثال : آحاد عشرات



عند إيجاد الناتج نقول: 5 آحاد ناقص 10 آحاد نستلف من خانة العشرات واحد عشرة وهي 10
أحاد نضيفها ل 5 ينتج 15 نستطيع أن نطرح من 15 العدد 7 ويصبح الناتج 8
أما العدد 9 عشرات الذي تم الاستلاف منه فيصبح 8 عشرات ونستطيع عندها إكمال عملية الطرح ..

توجيهات عند تدريس الجمع والطرح للكبار:

- استخدام مفردات رياضية صحيحة فمثلا عند قراءة $3 = 2 + 1$ نقول واحد زائد اثنان يساوي ثلاثة ولا نقول واحد واثنان يكون ثلاثة ونستخدم في الطرح مصطلح ناقص ونستخدم للدلالة على الإجابة مصطلح الناتج ونضيف عبارتين للطرح هما "المطروح" و"المطروح منه".

- تعتبر النقود من أهم الوسائل الحسية لتعليم الجمع والطرح لأنها الأكثر استخداماً من قبل الدارس في حياته اليومية.
 - الصفر يحتل أهمية خاصة في الجمع والطرح لذلك يجب التركيز عليه في بداية تدريس مهارات الجمع والطرح وقد يستعين المعلم بعلبة فارغة أو مقعد فارغ كان يجلس فيه دارسون من قبل.
 - على المعلم أن لا ينتقل لتدريس مرحلة من مراحل الجمع أو الطرح إلا بعد التأكد من إتقان الدارس للمهارات التي تتطلبها المرحلة الحالية ، ومن الضروري أن يدرّب المعلم الدارسين على الحساب الذهني .
 - من الضروري أن يركز المعلم على مفهوم الاستبدال ويسأل الدارسين عن كل خطوة سيقوم بها وخاصة في ما يتعلق بالاستبدال لتركيز الفهم واستيعاب خطواته.
 - لا مانع من الاستفادة من الأساليب التي كان يجمع أو يطرح بها الكبار الأعداد بطرقهم الخاصة كبداية للجمع أو الطرح بالطرق الجديدة الأكثر كفاءة.
- نشاط 23: عزيزي المعلم من خلال خبرتك في تعليم الكبار أرجو منك أن تكتب بعض التوجيهات الضرورية لتنفيذ دروس الجمع أو الطرح.**

.....

.....

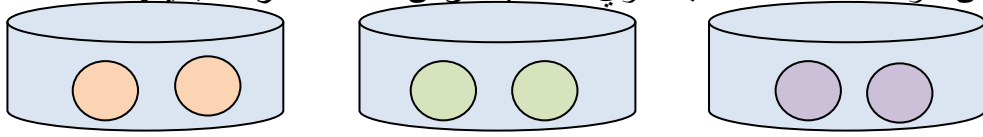
.....

.....

مراحل تدريس الضرب :

- يمر الضرب بثلاث مراحل مرتبطة بمجموعة من التدريبات والتطبيقات والتقويمات .
- الأولى المفهوم والحقائق : يعتمد مفهوم الضرب على عملية الجمع أي أنه جمع متكرر لعدد معين مثال : يصلي الإنسان المسلم في صلاة الفجر ركعتين فكم ركعة يصليها المسلم في فجر 3 أيام أو 4 أو 5...
- أي أن الإنسان يصلي الفجر $2+2+2$ ونعبر عنها بالصورة 3×2 وتقرأ 2 ضرب 3 حيث 2 العدد المتكرر بالجمع و 3 عدد مرات تكراره .

أو أن نقول أمامنا ثلاث علب تحوي كل علة كرتان ما عدد الكرات جميعها:



$$6 = 2 + 2 + 2$$

ويمكننا أن نقول $3 \times 2 = 6$ كرات

الثانية الضرب بدون حمل: عند الضرب بدون حمل من الضروري توجيه الدارس لأن يضع الأعداد في المنزلة الصحيحة فيستخدم الجملة 3 ضرب 2 آحاد ينتج 6 آحاد، 3 ضرب 1 عشرات ينتج 3 عشرات مثال:

	آحاد	عشرات	مئات	آحاد الآلاف
	3	2	1	2
3×2	6			
20×4		4		
100×2			2	
2000×2				4

والثالثة الضرب بالاستبدال : يتم إجراء عملية الضرب مع الحمل كما في الضرب بدون الحمل أي من الضروري الانتباه إلى المنازل عند تسجيل نواتج الضرب كما في الشكل:

	آحاد	عشرات	مئات	آحاد الآلاف
	5	7	3	2
$4 \times$	0	2		
		8	2	
			2	1
				8
	0	0	4	9

تدريس القسمة :

من الممكن أن نستفيد من عمليتي الضرب والطرح في تنفيذ القسمة فعملية القسمة عملية معاكسة لعملية الضرب التي حفظها الدارس في المراحل السابقة ، وهي مرتبطة بالطرح من خلال عملية مطولة كما في الطريقة التقليدية ، أي طرح المقسوم عليه من المقسوم عدة مرات .

مثال عن ارتباط القسمة بعملية الضرب :

$$24 = \dots \times 3 \quad 24 \div 3 = \dots$$

مثال عن ارتباط القسمة بعملية الطرح :

$$\begin{array}{ccccccc} 0 = 7 - 7 & 7 = 7 - 14 & 14 = 7 - 21 & 21 = 7 - 28 & 28 = 7 - 35 & 7 \div 35 & \\ 5 & 4 & 3 & 2 & 1 & \text{عدد مرات الطرح:} & \\ & & & & & & 5 = 7 \div 35 \end{array}$$

توجيهات عند تدريس الضرب والقسمة للكبار :

- استخدام مفردات رياضية صحيحة فمثلا عند قراءة $2 \times 4 = 8$ نقول 4 ضرب 2 يساوي 8 ولا نقول 4 في 2 يكون ثمانية ونستخدم في القسمة مصطلح تقسيم ونستخدم للدلالة على الإجابة مصطلح الناتج ونضيف عبارتين للقسمة هما "المقسوم" و "المقسوم منه" .
- تستخدم مكعبات دينز كوسائل حسية لتعليم الضرب والقسمة.
- الصفر يحتل أهمية خاصة في الضرب والقسمة لذلك يجب التركيز عليه منذ البداية ومن الضروري أن يستنتج الدارس بنفسه خصائص الصفر في الجمع والضرب.
- على المعلم أن لا ينتقل لتدريس مرحلة من مراحل الضرب أو القسمة إلا بعد التأكد من إتقان الدارس للمهارات التي تتطلبها المرحلة الحالية ، ومن الضروري أن يدرّب المعلم الدارسين على الحساب الذهني .

نشاط 24: عزيزي المعلم من خلال خبرتك في مجال تعليم الكبار أرو منكم أن تكتب توجيهات مفيدة في تدريس القسمة والضرب.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اختبار: عزيزي المعلم أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية

س1: أعدد ثلاثة أهداف لتدريس الحساب للكبار:

- 1-.....
- 2-.....
- 3-.....

س2: عدد أنواع التدريس لمادة الرياضيات:

- 1-.....
- 2-.....
- 3-.....

س3: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

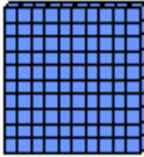
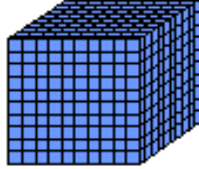
- من الشروط الواجب توافرها في الخبرات المرتبطة بالحساب أن تتطرق من خبرات الدارسين واهتماماتهم. ()
- من خطوات التدريس الوقائي وضع فروض عن أسباب الضعف لدى الدارس. ()
- من الممكن أن نعبر عن العملية ($6=3 \times 2$) بالعبارة 2 في 5 يصبح 6. ()
- تعتبر النقود من الوسائل شبه الحسية. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

قراءات إضافية

مكعبات دينز:

*تتخذ مكعبات دينز أربعة أشكال. وفيما يلي توضيح لأشكال مكعبات دينز التي تستخدم في تمثيل مكونات العدد (آحاد ، عشرات ، مئات ، آلاف).

القطعة	المنزلة العشرية التي تمثلها	وصفها
	الآحاد	وهي عبارة عن مكعب صغير يمثل قطعة واحدة آحاد.
	العشرات	وهي عبارة عن عصا أو قضيب يمثل قطعة واحدة عشرات (10 قطع آحاد).
	المئات	وهي عبارة عن شريحة أو طبقة تمثل قطعة واحدة مئات (10 قطع عشرات = 100 قطعة آحاد).
	الآلاف	وهي عبارة عن مكعب كبير يمثل قطعة واحدة آلاف (10 قطع مئات = 100 قطع عشرات = 1000 قطعة آحاد).

<http://uqu.edu.sa/page/ar/104171>

المراجع

- 1- _____(2008): الدليل المرجعي للتنمية المهنية لمعلمي محو أمية الكبار، القاهرة.
- 2- إبراهيم، محمد إبراهيم، وآخرون (2009): تعليم الكبار في الوطن العربي، عمان ، دار الفكر.
- 3- حجازي رضا (2008): دليل المدرب في البرنامج التدريبي لتنمية مهارات معلمي محو الأمية وتعليم الكبار وفق فلسفة الفصل الصديق للدارس، الهيئة العامة لتعليم الكبار ، مصر.
- 4- سالم ، محمد الأصمعي محروس، برنامج تنمية قدرات الكوادر التعليمية : أساليب تدريس اللغة العربية في فصول محو الأمية ، طرائق تدريس اللغة العربية في فصول محو الأمية، <http://uqu.edu.sa/page/ar/104123>
- 5- سالم، محمد الأصمعي محروس، برنامج تنمية قدرات الكوادر التعليمية : طرائق تعليم القراءة والكتابة للكبار ، <http://uqu.edu.sa/page/ar/104097>
- 6- سالم، محمد الأصمعي محروس، برنامج تنمية قدرات الكوادر التعليمية: طرائق تعليم الحساب للكبار، <http://uqu.edu.sa/page/ar/104171>
- 7- السعيد، محمد السعيد (2008): تدريب معلمي الكبار بالوطن العربي في ضوء الكفايات، الألكسو، تونس.
- 8- طعيمة، رشدي، تعليم الكبار تخطيط برامجه وتدريب مهاراته، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- 9- طعيمة، رشدي (2009): المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها، دار الفكر العربي، القاهرة..
- 10- عباس، محمد، العبسي محمد (2007): مناهج وأساليب تدريس الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا، دار المسيرة، عمان.
- 11- مذكور، علي أحمد (2006): تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 12- مصطفى، فهم (2002): مهارات التفكير في مراحل التعليم العام (رياض الأطفال- الابتدائي-الإعدادي (المتوسط)-الثانوي) رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 13- ناصر، يونس، (1970): تعليم الكبار إشارة إلى ما يجري في الجمهورية العربية السورية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق.

- 14- الهاشمي، عابد (2006): طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- 15- ه.س، بولا (1998): ترجمة صالح عزب، المرجع في جهود محو الأمية، مركز الترجمة والتعريب، دمشق.

الملاحق (1) ق

مفتاح التصحيح للوحدة التعليمية الثانية:

الموضوع الأول: محو الأمية الهجائية.

- س1: الأمية الهجائية : عدم قدرة الفرد على القراءة والكتابة بلغة ما.
- س2: دوافع الأميين نحو التعلم (السعي لوظيفة جديدة أو السعي للترقي وعمل مسؤوليات جديدة في نفس مجال عملهم - الرغبة في الاستمرار في التعليم - عمل مشروع - زيادة الثقة بالنفس - مساعدة الأبناء في الدراسة - معرفة المزيد عن الدين وقراءة القرآن الكريم - مجابهة المسؤوليات الشخصية)
- س3: الحاجات التعليمية للدارس الكبير (الحاجات المعرفية - الحاجات الانفعالية العاطفية - الحاجات الجمالية - الحاجات الاجتماعية - الحاجات القيمية)
- س4: $\sqrt{x} - x - \sqrt{x}$

الموضوع الثاني: طرائق تدريس اللغة العربية للكبار.

- س1: من أساليب تنمية مهارة الاستماع (إحداث استجابات مناسبة من الدارس نحو ما يقوله المتحدث - تكوين اتجاه واع لدى الدارس نحو من يتحدث إليه - تكوين اتجاهات أخرى سارة لدى الدارس نحو المتحدث - توجيه أسئلة من قبل المعلم تتصل بموضوع ما، من ثم ملاحظة ما يكون هنالك من تعليقات على هذه الأسئلة من قبل الدارس. - ينبغي أن يكون المعلم نفسه قوة للدارسين في حسن الاستماع - ينبغي أن يختار المعلم من النصوص والمواقف اللغوية ما يجعل خبرة الاستماع عن الدارسين ممتعة يطلبون تكرارها - ينبغي للمعلم أن يهيئ الدارسين للاستماع الجيد بتوضيح طبيعة المادة التي سوف يلقيها عليهم)

س2: $\sqrt{x} - \sqrt{x} - \sqrt{x}$.

- س3: مراحل التدريس بالطريقة التوليفية: (مرحلة التهيئة - مرحلة التعريف بالكلمات والجمل - مرحلة التحليل والتجريد - مرحلة التركيب)

الموضوع الثالث: طرائق تدريس الحساب.

- س1: أهداف تدريس الحساب: (فهم معنى كل من العدد والخانة ومفهوم كل من العمليات الأربع - فهم البنية الرياضية للعمليات الأربع - استنتاج حقائق كل من العمليات الأربع ومن ثم استخدامها في المستويات الأعلى - استثمار تطبيقات العمليات الأربع في المجتمع وفي الحياة الخاصة، وفي المهن فيما بعد - مساعدة الدارس على تذوق الحساب وتقدير دورها في الحياة وتكوين دوافع إيجابية نحو دراسة المزيد منها)

- س2: (التدريس الوقائي - التدريس التشخيصي - التدريس العلاجي)

س3: $\sqrt{x} - x - \sqrt{x}$.

المادة _____ ق (2)

الفروق بين تعليم الكبار وتعليم الصغار.

أوجه الاختلاف	تعليم الصغار	تعليم الكبار
مفهوم التعلم	دور الدارس هو دور يعتمد على الآخرين والمعلم مسؤول مسؤولية كاملة عن تحديد ما يجب أن يتعلمه ويقوم بعملية تقويم ما يتعلمه.	ينقل الدارس إلى مرحلة الاعتماد على الذات التي يزداد فيها التوجيه الذاتي ومسؤولية المعلم أن يشجع على التوجيه الذاتي من جانب الدارسين وإن كانوا تابعين في بعض المواقف التعليمية المؤقتة.
خبرة الدارس	الخبرة التي يحضرها الأطفال معهم إلى المدرسة قليلة القيمة ويمكن أن تستخدم كنقطة بداية في عملية التعليم ومن ثم يعتمد على خبرة المعلم والكتب الدراسية والتقنيات التعليمية والخبراء .	كلما نما الأفراد تراكمت خبراتهم وتصبح هذه الخبرة مصدرا غنيا رئيسيا لعملية التعلم وهنا يشعر المعلمون بقيمة التعلم السلبي عن طريق الآخرين.
الاستعداد للتعلم	من المفروض أن يتعلم الأطفال ما يحدده لهم المجتمع، ونظرا لأن جميع الأطفال في حجرة الدراسة في نفس العمر تقريبا يجب أن يتعلموا نفس الأشياء وأن يكون المنهج منظما بطريقة موضوعية عادلة.	عندما يحتاج الأفراد إلى تعلم شيء معين فإنهم يتعلمونه وعندما تتعلمونه يكونون أكثر اقتناعا به لأنه يساعدهم في حل مشكلاتهم اليومية ومسؤولية المعلم هنا تهيئة الظروف المناسبة والإجراءات التي تساعدهم على اكتشاف حاجاتهم للمعرفة ومن ثم فإن برامج التعلم يجب أن تنظم حول مشكلات الحياة واستعدادات الدارسين.
توجيه المتعلم	يعتقد الأطفال أن هدف التعليم هو اكتساب معلومات يمكن أن تفيدهم في المستقبل ومن ثم ينظم المنهج على أساس وحدات أو مقررات دراسية تتبع التنظيم المنطقي (من القديم إلى الحديث ، من السهل إلى الصعب) ويكون المنهج هو محور العملية التعليمية.	يعتقد الدارسون لكبار أن هدف التعليم هو زيادة كفاءتهم وإشباع حاجاتهم الحالية، ومن ثم فهم محتاجون إلى أن يكونوا قادرين على تطبيق ما يتعلمونه من مهارات ومعلومات اليوم لكي تكون أكثر فاعلية في الغد وطبقا لكفاءاتهم وأن يكون الدارس محورا للعملية التعليمية.

الملحق (3) نموذج تحضير درس من كتاب النصوص

عنوان الدرس: بكل سرور

المادة: قراءة

الأهداف السلوكية	الأنشطة التعليمية	الطريقة	التقنيات التعليمية	الزمن	التقويم	التغذية الراجعة
أن يتحدث الدارس حول اللوحة المعروضة بشكل سليم.	يبدأ المعلم بالتمهيد للدرس من خلال عرض مشهد أثناء نزول المطر والناس يركضون ليحتموا منه. يسأل المعلم الدارسين حول ما رأوه في مشهد الفيديو ويطلب منهم التحدث عن الموقف. ثم يعرض المعلم لوحة الدرس فيها امرأة تزور أخرى. ثم يترك الدارسين يتأملون اللوحة ثم يسألهم عن فكرة اللوحة؟ مشاهدها؟ من هؤلاء الأشخاص؟ عن ماذا يتحدثون؟ من ثم يقرأ المعلم الدرس بطريقة صحيحة مع تغيير نبرة الصوت بما يناسب الموقف مشيراً إلى اللوحة. ثم يسأل المعلم الدارسين من يزور من؟ لماذا تريد أم مازن العودة إلى البيت؟ ماذا قالت صديقتها؟ من ثم يقرأ الدارسون النص مع الانتباه إلى الحركات ولفظها. (ويقوم المعلم بتصحيح الأخطاء في الوقت المناسب) يستخرج المعلم بالتعاون مع الدارسين المفردات الجديدة من ثم يقومون بالتعاون على شرحها وتوضيحها وتسجيلها على السبورة من ثم قراءتها. يعيد الدارسون قراءة الدرس للوصول إلى درجة عالية من الإتقان.	المناقشة	الفيديو لوحة الدرس	5 دقائق 5 د 10 د 5 د 10 د 5 د	- اذكر الشخصيات التي يركز عليها النص؟ - ما هي فكرة النص الرئيسية؟ - اقرأ الدرس بشكل صحيح.	يجب ذكر مواطن القوة وتعزيزها، وذكر مدى تحقق الأهداف . وكذلك ذكر مواطن الصعوبة وإيجاد حلول لها بعد إجراء عملية التقويم
أن يقرأ الدارس درس قراءة صحيحة معبرة.						
أن يقرأ الدارس الكلمات الجديدة باللفظ الصحيح.			بطاقات عليها المفردات الجديدة	5 د	- اقرأ المفردات الجديدة. - ما معنى المفردات التالية: غزير - ستنبلين - طقس - سيء	

الملحق (4) نموذج تحضير درس من كتاب الأنشطة

المادة: تدريبات عنوان الدرس: بكل سرور

الأهداف السلوكية	الأنشطة التعليمية	الطريقة	التقنيات التعليمية	الزمن	التقويم	التغذية الراجعة
أن يقرأ الدارس جمل الدرس بشكل صحيح.	يقوم المعلم بمراجعة الدرس من كتاب النصوص ثم يطلب من الدارسين قراءة الجمل وتوصيل الجمل المتشابهة كل طالب بمفرده من ثم حل النشاط على السبورة. والطلب من الدارسين التأكد من إجاباتهم بأنفسهم من ثم قراءة الجمل.	المناقشة	لوحات عليها جمل الدرس السبورة	10د	إعادة قراءة الجمل	يجب ذكر مواطن القوة وتعزيزها، وذكر مدى تحقق الأهداف . وكذلك ذكر مواطن الصعوبة وإيجاد حلول لها بعد إجراء عملية التقويم
أن يقرأ الدارس الكلمات الجديدة باللفظ الصحيح.	يشرح المعلم مسبقا ما المطلوب من الدارسين من ثم يطلب إليهم وصل الكلمة بمماثلتها على كتبهم وقراءة الكلمة بعد وصلها من ثم حلها على السبورة، ثم يقوم الدارسون بتصويب إجاباتهم بأنفسهم.			10د	إعادة قراءة الكلمات	
أن يرتب المفردات لتشكيل جمل مفيدة.	يقسم المعلم الدارسين إلى مجموعات من ثم يشرح المعلم المطلوب من كل مجموعة بأن ترتب المفردات بالتعاون مع بعضهم البعض لتشكيل جمل مفيدة، على كتبهم ثم حلها على السبورة، ثم يقوم الدارسون بتصويب إجاباتهم بأنفسهم، وقراءة الجملة بشكلها الصحيح.	تعلم تعاوني		10د	إعادة قراءة الجمل بعد الترتيب الصحيح.	

الملحق (5) نموذج تحضير درس من كتاب الأنشطة

المادة: تجريد عنوان الدرس: تجريد حرف

الأهداف السلوكية	الأنشطة التعليمية	الطريقة	التقنيات التعليمية	الزمن	التقويم	التغذية الراجعة
أن يلفظ الدارس الحرف المطلوب تجريده من جمل الدرس .	بعد إعادة قراءة الدرس (بكل سرور) يعرض المعلم الجملة الأولى المراد تجريد الحرف منها ويقرأها مظهرا صوت الحرف المراد تجريده ثم يطلب من الدارسين قراءتها.	المناقشة	لوحات جمل الدرس		لفظ الحرف بالشكل السليم.	يجب ذكر مواطن القوة وتعزيزها، وذكر مدى تحقق الأهداف .
أن يستخرج الدارس الحرف المراد تجريد وكتابته بأشكاله الصحيحة.	اقرأ الحرف المراد تجريده وأظهر صوته من ثم يطلب من الدارسين لفظ الحرف من ثم تجريده بأنفسهم بشكله الكامل أولا من ثم شكله وهو متصل في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها.		لوحة أشكال الحرف مع المثال.		قراءة الحرف بأشكاله .	وكذلك ذكر مواطن الصعوبة وإيجاد حلول لها بعد إجراء عملية التقويم
أن يكتب الدارس الحرف المجرد بأشكاله كتابة صحيحة.	من ثم يعرض البطاقة التي تحوي ملخص يوضح فيه أشكال الحرف ومثال عن كل شكل .				وضع دائرة حول الحرف المطلوب.	
	من ثم يقرأ المعلم الحرف مظهرا صوته من ثم يقرأ الدارسون مع الانتباه إلى اللفظ السليم.				تحليل بعض الكلمات	
	يرسم المعلم على السبورة سطرًا ويكتب عليه الحرف بأشكاله على السبورة مع الشرح والتوضيح ثم يطلب من الدارسين كتابة الحرف المجرد بأشكاله بشكل مستقل على المسودة أولا ثم يطلب منهم تصحيح الكتابة بأنفسهم من ثم يتأكد المعلم من الكتابة الصحيحة.				تركيب بعض الأحرف	
	من ثم يطلب منهم كتابة الحرف بأشكاله على دفاترهم				كتابة الحرف الناقص	

الوحدة التعليمية الثالثة

تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية

مقدمة :

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة .. على اعتبارك معلم للكبار في دورات محو الأمية، فإن هذه الوحدة التعليمية تأتي، لتقدم لك مجموعة من الكفايات التي ترتبط بمحو الأمية الوظيفية، والتي يقصد بها الإجراءات التي سنقوم بها لكي يستطيع الدارس، أن يوظف المهارات الأساسية التي تعلمها في المستوى السابق (محو الأمية الهجائية) في حياته وفي مجال مهنته.

ففي هذا المستوى سنتعرف على مفهوم محو الأمية الوظيفية، كما ورد في ميثاق اليونسكو، وكذلك كيفية تحديد الاحتياجات المهنية للدارسين الكبار، وأساليب الإرشاد والتوجيه المهني، التي قد تعينك على توجيه الدارس مهنيًا، وسيتم إلقاء الضوء على المهارات القرائية والحسابية، وأساليب تدريب الدارسين على توظيفها في حياتهم، من خلال مصادر قرائية مختلفة وأساليب تعبيرية شفوية وكتابية، وفي هذه الوحدة سنتعرف إلى أساليب التنمية المهنية للدارسين، وأساليب مساعدتهم على التكيف مع مهنتهم، وبعض المقترحات التي تساعد الدارسين على القيام بأنشطة مدرة للدخل، وخاصة فيما يتعلق بالمرأة وبذلك يمارس الدارس دوره الفعال في تنمية مجتمعه ورقية.

لذلك سوف نبدأ الرحلة سوياً مع موضوعات مختلفة قد تحتاجها كمعلم للكبار في محو الأمية الوظيفية للدارسين والتي ستعينك إن شاء الله على أداء عملك بالشكل المطلوب.

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة... تم تقسيم هذه الوحدة إلى موضوعات متنوعة مرتبطة بالممارسات التدريسية المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية في الصف

عزيزي المعلم عزيزتي المعلمة سيتم تقسيم الوحدة إلى موضوعات تتضمن الأهداف المرجو تحقيقها، وكذلك بعض الاختبارات التعليمية والأنشطة، أرجو منك قراءة الأهداف بشكل جيد، لتحديد مدى معرفتك بمحتوى الوحدة قبل البدء بالقراءة، وكذلك تتمكنك معرفة الأهداف بتقويم نفسك بنفسك وتحدد مدى تحقيقك لها بعد القراءة، فأنت لست بحاجة إلى معلم وستتلقى المعارف والمهارات بالاعتماد على نفسك...

إذا كنت مستعداً تفضل وابدأ معنا بقراءة الموضوعات الآتية

الموضوع الأول: محو الأمية الوظيفية

الهدف الأساسي تزويد معلمي الكبار بالمعارف والمهارات التي تتعلق بمحو الأمية الوظيفية .

المحتوى

يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:

- مفهوم محو الأمية الوظيفية.
- أهمية محو الأمية الوظيفية .
- أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية للدارسين
- برامج محو الأمية الوظيفية.

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

الأهداف المعرفية :

- يحدد مفهوم محو الأمية الوظيفية
- يذكر أهمية محو الأمية الوظيفية.
- يتعرف إلى برامج محو الأمية الوظيفية .

الأهداف المهارية:

- يحدد الاحتياجات التدريبية المهنية للدارسين.

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع

إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات

مفهوم الأمية الوظيفية

مقدمة :

تعتبر محو الأمية الوظيفية المستوى التالي لمحو الأمية الهجائية، ولقد ظهر هذا المفهوم، نتيجة الحاجة إلى توظيف المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب، والتي قد يتعلمها الدارس في المستوى الهجائي، للتعبير عن آرائه وأفكاره، وكتابة الرسائل والتواصل مع الآخرين، وأيضا تطوير ذاته في ميدان عمله.

ويأتي هذا الموضوع ليغطي مفهوم محو الأمية الوظيفية وأهميته للفرد والمجتمع .

اختبار: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن الأسئلة

س1: أكتب تعريفا لمحو الأمية الوظيفية :

.....

.....

.....

س2: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

يساعد محو الأمية الوظيفية على رفع كفاية الأميين في مجال العمل. ()

تهدف برامج التنمية المهنية إلى تطوير المهارات القرائية والكتابية. ()

يسهم محو الأمية الوظيفية في زيادة الدخل القومي. ()

س3: عدد البرامج التي تساهم في محو الأمية الوظيفية:

1-.....

2-.....

3-.....

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

محو الأمية الوظيفية: عزيزي المعلم... عزيزتي المعلمة...

يعتبر محو الأمية الوظيفية المستوى الثاني لمحو الأمية المتنوعة، وفيه يتم توظيف ما تعلمه الفرد من المهارات القرائية والكتابية والحسابية، في مجالات الحياة المختلفة، وبخاصة في مجال المهنة، والتطوير المهني، وتنمية المجتمع .

فقد ظهرت فكرة محو الأمية الوظيفية في وسط الستينات، حيث أطلقت منظمة اليونسكو هذا المفهوم بهدف رفع الكفاية الإنتاجية للفرد، من خلال تدريبه على المهارات المختلفة في التطوير المهني، والثقافة المهنية، والأمن المهني، وغيرها، من المهارات التي تفيد الفرد في مجال العمل.

و تعريف اليونسكو المعتمد إلى الآن يشير إلى أن محو الأمية الوظيفية يقصد به "يعد متعلما وظيفيا كل شخص، يستطيع ممارسة جميع الأنشطة التي تتطلب معرفة القراءة والكتابة، ويقتضيها حسن سير الأمور في جماعته ومجتمعه، ويستطيع أيضا مواصلة استخدام القراءة والكتابة من أجل تنمية الشخصية وتنمية مجتمعه" (اليونسكو، 2006، ص30)

نشاط 1: أكتب من عندي تعريفا لمحو الأمية الوظيفية.

.....
.....

نشاط 2: مما سبق أستنتج أهمية محو الأمية الوظيفية على الفرد وعلى المجتمع .

.....
.....

قارن إجابتك بما يلي

أهمية محو الأمية الوظيفية:

على الفرد:

- 1- تساعد الدارس على توظيف ما تعلمه من مهارات قرائية وكتابية وحسابية في حياته اليومية .
- 2- تساعد الدارس على توظيف ما تعلمه من مهارات في مجال عمله (فهو قادر على قراءة التعليمات الخاصة بأدواته، وتأمين الصيانة المناسبة لها، وكيفية استخدامها)
- 3- يصبح الدارس قادراً على مواكبة ما هو جديد في مجال عمله، من خلال قراءة الكتيبات والنشرات التي تقدم له من قبل المعلم، أو من قبل المرشد المهني، ليواكب مسيرة التقدم في مجال تخصصه.

4- يهدف التعليم الوظيفي إلى رفع كفاية الأميين في العمل أي تقديم "الحقائق والمعلومات والخبرات والمهارات المتصلة بالنواحي الوظيفية في الصناعة، والزراعة، والتجارة، والطب، والهندسة، والتعليم." (مذكور، 2008، ص182)

5- تساهم برامج محو الأمية الوظيفية في زيادة دخل الفرد، وبذلك يستطيع أن يؤمن لنفسه مستوى معيشياً مناسباً، وبذلك يحقق الأمن والطمأنينة للحياة الأسرية.

على المجتمع :

1- المشاركة من قبل الدارس في أنشطة المجتمع بما يعود بالفائدة عليه وعلى مجتمعه، من الناحية المهنية، والاقتصادية، سواء في المتجر، أو المزرعة، أو المصنع، أو في أي مجال من مجالات العمل المختلفة .

2- إن تثقيف العمال يساهم في تأدية واجباتهم المهنية بالشكل الأفضل، ورفع الكفاية الإنتاجية، وبذلك يساهم في التنمية الاقتصادية للمجتمع، وزيادة الدخل القومي.

3- توفير القوى العاملة "إن السبب الذي يدعو إلى تدريب الناس عن طريق محو الأمية الوظيفية، هو قيام مجتمع جديد من الرجل والنساء قادر على الوفاء بحاجات التنمية التكنولوجية، وتوفير القوى العاملة اللازمة لزيادة الإنتاجية." (كريم، حسن، 2000، ص93)

4- زيادة الدخل القومي ، نتيجة لزيادة الكفاية الإنتاجية وتحسينها.

وقبل البدء بإعداد البرامج التدريبية المهنية لا بد أولاً من تحديد الاحتياجات المهنية

تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية للدارسين:

عزيزي المعلم...عزيزتي المعلمة ... أرجو منك التفضل وقراءة ما يلي:

في إحدى دورات محو الأمية ..سأل ماجد وهو معلم في صفوف محو الأمية الدارسين عن سبب غياب معظمهم. فأجاب أحد الدارسين: إنه الآن موسم حصاد القمح والله الحمد فلدينا أراض واسعة وسيحتاج حصاد القمح إلى عمل وجهد شاق قد يضطر أحدنا إلى الغياب لعدة أيام.

ماجد: ولماذا تحتاجون كل هذه الفترة... إنها فترة طويلة وقد يؤثر ذلك على تعلمكم.

أحد الدارسين: من الطبيعي أن تطول عملية الحصاد لأن معظمنا يشارك فيه، فنقوم بالحصاد بالمنجل ويساعد بعضنا البعض.

ماجد: بالمنجل إنها طريقة قديمة جداً..ألا تستخدمون الحصاد الآلية والأدوات الحديثة.

أحد الدارسين: إننا لا نستطيع استخدام الحصاد أو غيرها، ورغم ذلك فإن مثل هذه الأدوات مكلفة جداً.

موقف

نشاط3: لو كنت مكان ماجد ماذا كنت ستفعل ؟ ولماذا؟

.....
.....

عزيزي المعلم...عزيزتي المعلمة ... يعد تحديد حاجات الدارسين جزءا ضروريا من عملية تطوير ووضع البرامج التدريبية للدارسين الكبار.

نقصد بتحديد الاحتياجات التدريبية:

"العملية التي يتم فيها التعرف على المعلومات اللازمة، وجمعها لوضع الإستراتيجية المناسبة لتحقيق المخرجات، أو الأهداف المطلوبة". (هلال ، 2002، ص32)

وهنا سوف نتعرف إلى أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية للدارس الكبير، ويتم ذلك من خلال:

1- من الدارسين أنفسهم إما بالطرق المباشرة (سؤال الدارس عن توقعاته من هذا البرنامج وعن أسباب التحاقه به)أو بالطرق غير المباشرة من خلال ملاحظة أداء الدارسين، واستجاباتهم تجاه ما تثيره المناقشة من قضايا، أو من تفضيلاتهم لبعض الموضوعات التي يتناولها المنهاج).

2- الحصول على آراء الخبراء وغيرهم من المساعدين في العمل، بهدف التعرف على احتياجات الدارسين كما يلحظونها سائدة بينهم .

3- باستخدام بعض الأدوات الخاصة بجمع البيانات والمعلومات، ومنها الاستبيان، قوائم تقدير الاحتياجات، الاختبارات الاسقاطية (مثل إكمال الجمل)، أو الملاحظة.

(الألكسو، 2008، ص272)

4- التعرف إلى طبيعة المهن والوظائف التي يشغلها الدارسون الكبار، والبيئة التي يعيش فيها.

5- الحصول على آراء المرشدين المهنيين والمختصين في مجال الإرشاد والتوجيه المهني.

نشاط4: أكتب ثلاثة أساليب لتحديد الاحتياجات التدريبية للدارسين الكبار.

.....
.....
.....

نشاط 5: عزيزي المعلم من خلال خبرتك في تدريس الكبار، أرجو منك كتابة بعض الاحتياجات التدريبية المهنية للدارسين الكبار

.....
.....
.....

برامج محو الأمية الوظيفية : من البرامج التي تقام بهدف محو الأمية الوظيفية :

برامج الدمج بين تدريس المهارات القرائية والكتابية والحساب مع تدريس المهارات الوظيفية:

من الممكن دمج قدر محدود من المهارات الوظيفية مع المهارات القرائية، حيث يحتوي المنهاج على بعض المحتوى الوظيفي المبسط، مثل (القطن ثروة- التخطيط هو الاختيار- مقطع من جريدة)، كما يجب أن يراعى الدمج أثناء التدريس وبكافة مراحله، فمثلا (أن يبدأ الدرس بفيلم عن زراعة القطن أو صورة).

برامج تتضمن مشروعات مدرة للدخل:

وهي برامج تقدم للذين تحرروا من أميتهم الهجائية، ويسعون الآن إلى الحصول على عمل يزيد الدخل، ويتم من خلال هذه البرامج تقديم "المعلومات والمهارات التي يمكن تطبيقها لتوليد الدخل في البيئات الريفية والحضرية، وتعني في المناطق الريفية وبصورة نمطية المهارات الزراعية، وما يرتبط بها من مهارات اقتصادية، مثل إقامة الدواجن، ومزارع الأسماك، وتربية الماشية، كما أن الأعمال الحرفية التي يمارسها الرجال والنساء هي من الأنشطة المعروفة المدرة للدخل". (هـ.س بولا، 1999، ص65)

ومن الممكن أن تقوم الدولة بتقديم التمويل اللازم لإقامة مثل هذه المشروعات.

برامج التنمية المهنية :

وتهدف مثل هذه البرامج إلى تنمية المهارات التي ترتبط بمجال مهنة ما، وذلك بما يتناسب مع التطور المتسارع في مجالات العمل كافة، فمثلا (يتم تقديم معلومات ومهارات للعاملين في مجال الزراعة، من حيث نوعية المحاصيل، وأساليب الإكثار من الثمار الجيدة، واستخدام الأسمدة وأنواعها، من خلال قراءة النشرات أو إجراء إحصاءات معينة ...)

نشاط6: أعدد برامج محو الأمية الوظيفية التي أشارك بها بشكل فعلي.

نشاط 7: عزيزي المعلم إذا كنت ممن شارك ببرامج محو الأمية الوظيفية. هل تقوم وحدك بجميع المهام ؟ إذا كانت الإجابة لا مع من تتعاون ؟

الفئات المشاركة بمحو الأمية الوظيفية:

ويتم تطبيق مثل هذه البرامج من قبل معلم الكبار، الذي يمتلك الكفايات والمهارات التدريسية، بالإضافة إلى ذلك يجب إخضاعه لتدريب مناسب في مجال محو الأمية الوظيفية للدارسين الكبار، ونظرا لصعوبة أن يقوم معلم الكبار وحده بالقيام بهذه المهمة، فمن الضروري أن يتعاون المعلم مع المرشدين المهنيين، والمشرفين، والمختصين، في مجال مهنة معينة.

اختبار: عزيزي المعلم أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية

س1: أكتب تعريفا لمحو الأمية الوظيفية :

س2: أضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة أو (x) أمام العبارة الخاطئة:

- يساعد محو الأمية الوظيفية على رفع كفاية الأميين في مجال العمل. ()
- تهدف برامج التنمية المهنية إلى تطوير المهارات القرائية والكتابية. ()
- يسهم محو الأمية الوظيفية في زيادة الدخل القومي. ()

س3: عدد البرامج التي تساهم في محو الأمية الوظيفية:

- 1-.....
- 2-.....
- 3-.....

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق(1)

الموضوع الثاني: توظيف المهارات القرائية

تزويد معلمي الكبار بالمعارف والمهارات، التي تتعلق بأساليب تمكين الدارس من توظيف المهارات القرائية والكتابية في حياته وفي عمله.

الهدف الأساسي

المحتوى

- يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:
- أساليب تنمية المهارات القرائية وتوظيفها.
 - الطريقة التواصلية في تدريس اللغة العربية.
 - أساليب تنمية مهارات التعبير الشفوي والكتابي لدى الدارسين.
 - أساليب تنمية المهارات الحسابية وتوظيفها.

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

الأهداف المعرفية:

- يحدد أساليب توظيف المهارات القرائية.
- يحدد أساليب تنمية التعبير عند الدارس.
- يحدد أساليب توظيف المهارات الحسابية.

الأهداف المهارية :

- يستخدم أساليب متنوعة لتوظيف المهارات القرائية.
- يستخدم طرائق عديدة لتنمية التعبير الشفوي والكتابي عند الدارسين.
- يستخدم أساليب متنوعة لتوظيف

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات

توظيف المهارات القرائية والحسابية

مقدمة :

حتى تصبح المهارات القرائية والكتابية والحسابية، التي تعلمها الدارس في المرحلة السابقة من محو الأمية ذات جدوى في حياة الدارس، من الضروري توظيفها من خلال التعبير الشفوي والكتابي، وكتابة الاستمارات، والرسائل، وكذلك استخدام أدوات القياس (الأطوال والمساحات) بشكل وظيفي في حياة الدارس ومهنته .

ويأتي هذا الموضوع ليلقي الضوء على طرائق وأساليب تنمية المهارات القرائية والكتابية، لدى الدارسين وأساليب مساعدتهم على توظيفها في الحياة وفي العمل.

اختبار: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية

س1: أعدد ثلاث خصائص للطريقة التواصلية.

- 1-.....
- 2-.....
- 3-.....

س2: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

- من الوظائف التواصلية التعبير عن المشاعر والعواطف. ()
- التعبير الشفوي يعني القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال. ()
- التعبير الابداعي يتضمن التعبير عن المشاعر الفرح والحزن والألم. ()
- من معايير الكتابة الجيدة عند الدارسين الكبار استخدام مفردات قوية وجديدة ()
- تعتمد الطريقة التواصلية على تعليم القواعد والتعريفات. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق(1)

تطبيق المهارات القرائية والكتابية والحسابية في الحياة:

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة... حتى نحكم على برنامج محو الأمية الوظيفية بأنه فعال ونجاح يجب أن يكون الدارس قادرا في نهايته على :

- 1- قراءة العناوين، ولوحات الإعلانات (وعلامات الطريق المكتوبة)، والملصقات وعناوين الصحف، ووسائل الاتصال الكتابية، والخطابات الأخرى، التي تصل إليه بصورة قانونية، والأوراق المكتوبة بخط يد واضح.
 - 2- كتابة خطابات بسيطة وطلبات بسيطة، وأن يملأ الاستمارات، مثل استمارات البنوك والقروض.
 - 3- الإمساك بحساب الإنفاق والادخار اليومي، وأن يكون قادرا على مراجعة بيانات إدخالها في دفاتر البريد أو البنك. (ه س بولا، 1998، ص40)
 - 4- توظيف الكتابة كوسيلة للتعبير عن الذات، ومشاركة أفكار الآخرين، وخبراتهم.
 - 5- إتباع التعليمات المكتوبة التي ترتبط بأمور مهنته، كاستخدام الآلات والأدوات واستخدام الأسمدة والبذور.
 - 6- الاطلاع على ما هو جديد في مجال العمل والمهنة، ومتابعته بغرض التطوير الذاتي والمهني.
- نشاط8: ما المهارات التي يجب أن يمتلكها الدارس عند انتهائه من برنامج محو الأمية الوظيفية.

.....

.....

توظيف المهارات القرائية :

عزيزي المعلم ...عزيزتي المعلمة... قبل البدء بعرض أساليب ربط المهارات القرائية في الحياة لا بد من التعرف إلى بعض المهارات التي يجب أن يكتسبها الدارس في هذه المرحلة وتتلخص هذه المهارات بما يسمى بمهارات النقد والتفاعل :

1. تمييز الأفكار والحكم عليها.
2. استنتاج الأهداف الضمنية للمادة المقروءة.
3. تكوين رأي فيما يقرأ.
4. تصنيف الأفكار والمعلومات حسب خصائصها.
5. تخيل الأحداث التي يتحدث عنها الكاتب وتصورها بشكل صحيح.
6. ربط الأفكار الواردة بالنص بخبرات الدارس.

7. توظيف الأفكار والمعلومات في حياة القارئ. (الألكسو، 2008، ص)

8. مقارنة المعلومات التي يشتمل عليها نص ما بعضها ببعض.
9. تقدير مدى ما في النص من منطقية في تسلسل الأفكار.
10. التمييز بين ما يحتاجه من أفكار وما هو غير مهم له.
11. تعميم الأحكام التي يقرؤها على مواقف أخرى.
12. إعادة ترتيب الأفكار بشكل جيد.
13. استخلاص أفكار جديدة من النص ودمجها مع أفكار القارئ.
14. استنتاج تطبيقات مختلفة للأفكار التي يعرضها الكاتب.

تذكر : إن المهارات القرائية تتوزع على أربعة مستويات :
التعرف - الفهم
(ولقد تم توضيحها في الوحدة التعليمية الثانية)
النقد - والتفاعل .

(طعيمة، 1999، ص 69-70)

عزيزي المعلم ... تم التنويه مسبقاً إلى برامج محو الأمية الوظيفية التي يتم فيها دمج المهارات القرائية والكتابية والحسابية بالمهارات الوظيفية، وفي هذا الجزء سنستعرض بعض الأساليب التي يتم فيها الدمج، بالإضافة إلى ضرورة الاطلاع على الملاحق المرتبطة بهذا الموضوع.

خطوات دمج المهارات الوظيفية بالمهارات القرائية:

من الممكن أن يقوم المعلم بعدة إجراءات تساعد الدارس على توظيف المهارات القرائية في حياته، وباستخدام الطريقة التوليفية في تدريس القراءة يمكن القيام بالتدريس وفق الخطوات التالية:

- البدء بتمهيد مناسب للدرس كمناقشة الدارسين للتعرف على مستوى المعارف التي يمتلكونها في موضوع الدرس اهتماماتهم، أو صورة إيضاحية مرتبطة بجمل ذات محتوى وظيفي.
- تقرأ الجمل وتكرر قراءتها بقصد تحقيق قدر كبير من القراءة الجيدة مع الفهم .
- تقسم الجملة إلى كلمات يتم قراءتها عدة مرات ويقوم المعلم بربط الكلمات بحياة الدارس.
- يمكن تقسيم الكلمات إلى حروف ليتم التعرف إليها وتعلمها.
- من ثم يتم تشكيل الحروف بعملية معاكسة، فتستخدم هذه الحروف لتكوين كلمات جديدة تستخدم هذه الكلمات، لتكوين جمل جديدة، ومن الضروري أن يؤكد المعلم على أن يكون للجمل المكونة محتوى وظيفياً من حياة الدارس.
- كما يمكن أن يقدم المعلم كأنشطة صفية أو لا صفية مواد قرائية ونشرات تتضمن موضوعات مرتبطة بالعنوان الأساسي للدرس ومناسبة لمستوى الدارس.

نشاط9: أختار أحد دروس القراءة المقررة للدارسين الكبار وأذكر خطوات تدريسه وفقاً لما سبق. وأحدد بعض الأنشطة التي يمكن أن تساعد في تنمية المهارات الوظيفية من خلالها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الطريقة التواصلية في تعليم اللغة العربية:

لقد أصبح تدريس اللغة العربية في الوقت الحالي يعتمد على الطريقة التواصلية، حيث يبتعد المعلم عن مجرد تعليم القواعد والتعريفات والأمثلة، إلى مستوى أعمق يركز على تنمية مهارات التواصل بطريقة عفوية ووظيفية. حيث "سميت الطريقة التواصلية أحياناً بالمعرفية، لأنها تستند في أسسها النفسية إلى النظريات المعرفية، وسميت أحياناً بالوظيفية وبالفكرية لأنها تنطلق في التعلم من الوظيفة والفكرة." (عمار وآخرون، 2004، ص29)

خصائص الطريقة التواصلية:

تتميز هذه الطريقة بما يلي:

1- التركيز على الفكر والوظائف التي يود مستعمل اللغة التعبير عنها، والتي تشكل الحاجات اللغوية الضرورية له، في مواقف الاتصال اليومي، فمن هذه الفكر ما هو عام يصلح للاستعمال في ميادين مختلفة، وهو ما يطلق عليه الفكر العامة مثل الوقت المسافة المناخ، ومنها ما هو خاص يقتصر على استعماله على مجال معين، وهو ما يطلق عليه الفكر النوعية كالساعة والحرارة، أما الوظيفية يقصد بها ما نريد أن نحققه من الاتصال لغوياً مع الآخرين، في حالة معينة وظرف معين.

فالجملية التالية "إن المطر يسقط بغزارة" تؤدي وظائف مختلفة إذا استخدمت في سياقات مختلفة: فهي قد تعني الوصف أو الرفض في تنفيذ طلب أو الرغبة في بقاء شخص عزيز أو النصيحة. (عمار، 2005، ص4)

- 2- التركيز على المفردات والتراكيب اللغوية، التي تخدم تلك الفكر، وتؤدي إلى تحقق تلك الوظائف.
- 3- النظر إلى اللغة على أنها وسيلة فاعلة للاتصال والتواصل، فنحن نتعلم اللغة لنستعملها في التعامل مع الناس وقضاء الحاجات، أي تحقيق أهداف محددة. إن تعليم اللغة وفق هذه المنهجية ينطلق من حاجات المتعلمين الضرورية، التي تحدد في ضوءها أهداف التعليم، ويعتبر فيها المتعلم محور العملية التعليمية.
- 4- إن بناء التدرج اللغوي على أساس صعوبة المادة التعليمية وتواتر مفرداتها يبني على ما تتطلبه حاجات المتعلمين اللغوية، أي كانت صعوبة التراكيب وأي كان تواتر المفردات.
- 5- الاعتماد على استعمال اللغة عملياً، فما يعلم من اللغة هو ذلك القدر الذي يبدو ضرورياً للتواصل في مختلف مواقف الحياة العملية، كل كلام يجب أن يتم إذن في إطار زمني ومكاني وبين متخاطبين من مستوى اجتماعي واحد، أو من مستويات اجتماعية متباينة وذلك يتطلب أساليب لغوية مختلفة تناسب هذه الحالات التخاطبية وهؤلاء المتخاطبين.
- 6- التمييز بين الكفاءة اللغوية (المعرفة الضمنية التي يمتلكها كل مستمع /متحدث عن لغة الأم) والكفاءة التواصلية (المعرفة اللغوية التي تمكن مستعمل لغة ما من التواصل الفعال والمثمر مع أهلها).
- 7- التركيز في تعليم اللغة على القدر الذي تتطلبه حاجات المتعلمين، من جانبي اللغة الشفوي والكتابي.
- 8- الاهتمام بالأنشطة التي تخلق مواقف واقعية حقيقية لاستخدام اللغة من خلال مهاراتها الرئيسية الأربع: الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة.
- 9- الاستعانة من أجل تحقيق ذلك كله بمختلف الوسائل السمعية البصرية كالشرائط المسجلة والصور والرسوم واللوحات والأفلام .. وغيرها، والحرص على استخدام الوثائق الحقيقية (مقطوعات من القصائد والصحف، مكالمات هاتفية حقيقية مسجلة، وصور حقيقية، وجدول وخرائط وبطاقات،...الخ) (عمار، 2005، ص4-5)

نشاط 10: أكتب ثلاث خصائص للطريقة التواصلية في تعلم اللغة.

.....

.....

نشاط 11 : أستنتج بعض الوظائف التواصلية لهذه الطريقة.

قارن إجابتك بما يلي

الوظائف التواصلية :

تتوزع الوظائف التواصلية تحت أربعة محاور: (عمار، 2004، ص 23-33-34)

- 1- طلب المعلومات وإعطائها: وتتضمن تعرف الأشخاص والأشياء، الحديث والرواية والوصف، تصحيح المعلومات، السؤال عن شيء ما.
- 2- التعبير عن الأفكار وتأويل المواقف: وتتضمن التعبير عن الموافقة أو الرفض، الإنكار، قبول دعوة أو عرض أو رفضهما، أو الاستفهام عنهما، عرض القيام بعمل أو خدمة، التكلم عن التذكر والنسيان، القدرة على القيام بأمر ما أو العجز، التعبير عن مقدار التأكد من أمر ما، السماح للآخرين بأن يقوموا بأمر ما أو عدم السماح.
- 3- التعبير عن العواطف والمشاعر وتأويلها: التعبير عن السرور، وعن المفاجأة والأمل، والرجاء، والرضا أو عدمها، الخوف، القلق، الألم، الحزن، التعجب، مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم.
- 4- العلاقات الاجتماعية: الترحيب ولقاء الناس ، الاعتذار، اللوم، التحذير، التحية.

عزيزي المعلم... عزيزتي المعلمة...

لقد تم تصميم سلسلة تعلم العربية التي تقدم حاليا للدارسين الكبار والتي تضم كتب النصوص والأنشطة (مستوى التأسيس ومستوى التثبيت) على أساس التدرج اللغوي وفق الطريقة التواصلية.

توظيف المهارات الكتابية:

من الجدير بالذكر أن التعبير من أهم أساليب توظيف المهارات الكتابية، وهناك نوعان من التعبير وهما مرتبطان ببعضهما بشكل كبير، وهما التعبير الشفوي والتعبير الكتابي.

فالتعبير الشفوي يقوم الدارس بتوظيف المهارات الأساسية للتحدث والاستماع، والتعبير الكتابي يوظف الدارس من خلاله مهارات القراءة والكتابة الأساسية التي تم تحصيلها في مرحلة محو الأمية الهجائية. **فالتعبير** يعني: "القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال". (مذكور، 2006، ص256)

نشاط 10: أكتب تعريفاً للتعبير.

.....
.....

عزيزي المعلم ... وفي هذا الجزء سيتم التركيز على خطوات التعبير الكتابي، وسيكون التعبير الشفوي متضمنا بالمرحلة الأولى نتيجة الارتباط الوثيق بينهما.

وهناك نوعان للتعبير الكتابي من حيث وظيفته: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

التعبير الوظيفي:

يعرف التعبير الوظيفي على أنه "إنشاء رسمي موضوعي يشمل الجانب الاعتيادي من الحياة ويتوخى تبيان القصد وإظهار الغرض". (يعقوب، 1996، ص6)

أي المتعارف عليه بين الناس في تفاهمهم في أمور حياتهم السائدة، ويتضمن:

"تنمية قدرة الدارس على المحادثة والمناقشة، وقص القصص، وكتابة الرسائل، والتقارير، والملخصات، والمسجلات بشكل شفوي، وكذلك تنمية قدرة التلميذ على التحدث إلى الآخرين، ومقابلة الضيوف، ومجاملتهم، وتقديم شخص لشخص آخر" (مذكور، 2006، ص439)

القدرة على كتابة المعلومات والأفكار والملخصات، من أجل الرجوع إليها فيما بعد والاستفادة منها، وكذلك كتابة الرسائل، وبطاقات المجاملة، والمعايدة لصديق، وكتابة اللافتات أو التعليمات، وكتابة التوجيهات والإرشادات، وما إلى ذلك من الأنشطة الاجتماعية الضرورية للحياة الإنسانية، وكذلك تنمية حساسية الدارس للمواقف الاجتماعية المختلفة التي يعيشها.

التعبير الإبداعي:

وهو "التعبير الجميل الصادر عن خبرة ومهارة وإطلاع، والمتميز بإتقان أسلوبه، وجودة صياغته، وعمق فكرته، وخصب خياله، وإفادته من جميع فروع اللغة العربية". (الهاشمي، 2006، ص439)

وتتضمن "تنمية قدرة الدارس على التعبير عن الأفكار، والأحاسيس، والانفعالات، والعواطف، ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف الطبيعة وأحوال الناس .." (مذكور، 2006، ص258)

وهو الذي يصلح لاستعراض مناجاة الفكر وانتقاد العواطف بأسلوب ساحر جميل، وكلام مؤثر وأحاسيس مبتكرة جياشة... ويتميز بالجدة والأصالة. (يعقوب، 1996، ص6)

معايير اختيار موضوعات التعبير:

- مراعاة عمر الدارس وخصائصه، وجنسه، حيث يقوم المعلم باختيار موضوعات تتناسب مع الدارس الكبير، وسماته الشخصية، ومدى إدراكه، وتفكيره، وخياله، وتصوره.
- البيئة الاجتماعية والطبيعية وصلته بها، حيث تكون الموضوعات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحياة الدارس، فمثلاً قد تكون الموضوعات عن مشكلة ازدحام السير في المدينة، أو عن الأعمال اليدوية، أو الزراعة في الريف...
- أن تكون الموضوعات مرتبطة بحاجات الدارس، واهتماماته، وميوله، لكي تساعد على التعبير عن الذات بشكل أفضل.

نشاط 11: من خلال ما سبق أقترح بعض الموضوعات التي تتناسب مع الدارس الكبير في البيئة التي تعمل بها، ما المعايير التي أعتمد عليها لكل موضوع ؟

.....

.....

.....

.....

.....

خطوات تدريس التعبير الكتابي:

عزيزي المعلم.. اقرأ ما يلي وناقش.

سميرة وملك معلمتان في دورات محو الأمية أرادتا أن تدرب الدارسات الكبار على الكتابة بشكل جيد من خلال موضوع ما.

مواقف

قامت سميرة باختيار عنوان (الخطاطة فن)

ووضعت في وسط السبورة .

من ثم طلبت من الدارسات البدء بالكتابة حول هذا الموضوع.

من خلال ما تعلمنه من مهارات كتابية وما

تعلمنه من مهارات في الخطاطة .

وبعد انقضاء الوقت المحدد قامت المعلمة بجمع

المواضيع وتم تصحيحها من قبلها .

من ثم اختارت المعلمة أفضل المواضيع المكتوبة

أثنت عليه وشجعت الدارسة .

من ثم طلبت من الدارسة التي كتبت قراءته.

قامت ملك بعرض صور فيها سيدات يخطن ملابس

متنوعة وطلبت من الدارسات تأملها،

من ثم طرحت بعض الأسئلة التي تتعلق بفن

الخطاطة مثل:

- هل تحبين الخطاطة؟ ولماذا؟

- هل قمت مسبقا بخطاطة الملابس؟ وماذا

صنعت؟

- كيف بدأت العمل؟ وماذا استخدمت؟

من ثم قامت المعلمة بوضع عنوان الموضوع

(الخطاطة فن) في وسط السبورة .

وزعت ملك بعض الكتيبات والنشرات والمجلات

التي تتعلق بفن الخطاطة على الدارسات وطلبت

منهن بعدها الاطلاع عليها والبدء بالكتابة.

بعد الانتهاء طلبت ملك كل دارسة قراءة الموضوع

ومناقشته مع باقي الدارسات وراعت التشجيع

وتصحيح الأخطاء.

نشاط 12: مما سبق أقارن بين أسلوب سميرة وملك في تقديم درس التعبير، من حيث البدء

بموضوع الدرس، اختيار موضوع الدرس، الخطوات المتبعة، أيهما أفضل؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

وفيما يلي عرض لخطوات تدريس التعبير الشفوي والكتابي ..استمر في القراءة من فضلك.

الخطوة الأولى التمهيد والمقدمة: يبدأ المعلم الدرس بالتهيئة الحافزة للموضوع وإثارة اهتمامهم به، من خلال بعض الأسئلة، لاستدعاء خبراتهم حول الموضوع، أو من خلال استخدام بعض الوسائل التعليمية كعرض صورة أو فيلم أو خريطة..

الخطوة الثانية عرض الموضوع ومعالجته وتدوينه في دفاترهم وتتم وفق الخطوات الآتية :

- كتابة عنوان الموضوع على السبورة.
- يبدأ المعلم بالحديث عن الموضوع بهدف التشويق به، والأخذ بيد الدارسين للحديث والكتابة عنه.
- تبدأ المناقشة بين المعلم والدارسين، حول أفكار الموضوع الرئيسية والفرعية، وتكتب محاور الموضوع على السبورة.
- ومن الممكن أن يقوم المعلم بتلخيص الأفكار شفهيًا للمساعدة على الفهم والاستيعاب، ولتسهيل الكتابة، فالمواضيع التي تشترك فيها مهارات التحدث والاستماع تكون ألصق بالذاكرة وأوضح للمعنى، "أن كثرة ترديد الموضوع على الأسماع بسبب حديث الطلاب الشفهي يكون أدعى إلى الفهم واستيعابه" (الهاشمي، 2006، ص442)

الخطوة الثالثة كتابة الموضوع : يبدأ الدارسون بالكتابة مستفيدين من الأفكار المرتبطة بالموضوع، ومستعينين بما يمتلكونه من خبرات سابقة، ومن مفردات ومهارات اللغة العربية، ومن الممكن أن تتم الكتابة إما داخل الصف أو خارجه، وقد يستعين الدارس بكتب ونشرات مرتبطة بموضوع التعبير.

الخطوة الرابعة التقويم والتغذية الراجعة : وهنا يقوم الدارسون بقراءة ما كتبوه، ويقوم المعلم بمناقشة الدارسين كافة حول ما كتب ،كما يسهم المعلم بتعزيز كتابات لدارسين وتشجيعهم على الاستمرار بالكتابة، كما يقوم بتصحيح بعض الأخطاء اللغوية والنحوية، وتجنب الاستخفاف بهم وبكتاباتهم.

ومن المهم أن يشارك الدارس في تقويم نفسه ذاتيًا، من خلال إعطاء رأيه بما كتبه والصعوبات التي واجهته والأخطاء التي وقع فيها.

طريقة تحقيق الذات في تدريس التعبير :

وهي من الطرائق الهامة المقترحة، لتدريب الدارسين الكبار على التعبير عن ذواتهم، والأمور المرتبطة بمجالات حياتهم، واهتماماتهم، وعملهم .

مرحلة تحديد الموضوعات : حيث يطلب المعلم من الدارسين أن يحددوا الموضوعات التي يريدون التحدث عنها ثم الكتابة فيها، ثم يقوم بتسجيل الموضوعات المقترحة على السبورة وهكذا إلى أن يصل إلى عدد من الموضوعات، تمثل جميع الاتجاهات والاهتمامات الموجودة لدى جماعات الدارسين في الصف.

مرحلة البحث عن المعارف والحقائق : ينتقل الدارسون مع المدرس إلى المكتبة لقضاء وقت حيث يقرأ كل دارس عن الموضوع الذي قرر هو التحدث فيه، ثم الكتابة عنه وذلك تحت إشراف المدرس، الذي يقوم بتوجيه من يحتاج من الدارسين إلى الكتاب، أو الكتب، أو الصحيفة، أو المجلة... والتي تعرض الموضوع الذي اختاره الدارس، ولا بأس من إرشاد الدارسين إلى الاستماع إلى برنامج إذاعي يتحدث عن موضوع ما من الموضوعات المطروقة، أو مشاهدة برنامج متلفز أو الاستماع إلى شريط مسجل .

مرحلة التعبير الشفوي: يناقش الدارسون مع بعضهم البعض المعلومات والحقائق التي جمعوها وكتبوها في المسودات... ويقرأ الدارس المختار الموضوع الذي كتبه، أمام زملائه الذين يقومون بمناقشته فيما كتب بحيث تهدف المناقشة إلى إبراز جوانب القوة وجوانب الضعف، في مشروع الموضوع الذي أعده الدارس، ودور المعلم في هذه المرحلة دور المنظم الذي يوزع النقاش ويعمقه، لا بتدخله المباشر بالرأي فيه وإنما بتساؤلاته المثيرة والمقترحة.

مرحلة كتابة الموضوع في صورته النهائية: في هذه المرحلة يقوم الدارسون بكتابة الموضوعات في صورتها النهائية، مع اعتبار الملاحظات والنقاط التي تم إثارتها أثناء المناقشة في حصة التعبير الشفوي.

مرحلة التقويم: يقوم المعلم بتقويم الموضوعات وفقاً لمجموعة من المعايير التي ينبغي أن يتفق المعلم مع الدارسين عليها قبل الكتابة، وبحيث تكون مناسبة لنوعية الموضوعات المقترحة، ومستوى الدارسين وقدراتهم.

نشاط 13: أكتب بعض المعايير والشروط التي يجب توافرها للحكم على جودة الكتابة .

.....

.....

.....

قارن إجابتك بما يلي

معايير الكتابة الجيدة :

1. سلامة التحرير العربي (مهارات الهجاء وعلامات الترقيم، والخط).
2. سلامة الأسلوب (الصرف والنحو).
3. سلامة المعاني.
4. تكامل الموضوع.
5. منطقية العرض.
6. جمال المبنى والمعنى.
7. اتساق الأفكار والمعاني. (مدكور، 2006، ص 261-262)

القراءة تكون الرجل الكامل و
والتشاور يجعله رجلاً مستعداً،
والكتابة تجعله دقيقاً.

(فرانسييس بيكون)

نشاط 14: أختار أحد الموضوعات المرتبطة بحياة الدارسين الكبار وأوضح كيف يتم تدريبهم على كتابة موضوع التعبير وفق الخطوات السابقة.

.....

.....

.....

.....

.....

تطبيق المهارات الحسابية :

عزيزي المعلم.. من الجدير بالذكر أنه كما لمهارات القراءة والكتابة من تطبيقات كثيرة في حياة الدارس الكبير وفي عمله ، وكذلك الأمر بالنسبة لمهارات الحساب.

وهذا نموذج للتطبيقات التي يجب أن تدور في نطاق حياة الدارسين وبيئاتهم:

- 1- حل مسائل بسيطة في الجمع فالطرح ثم فيها معا.
- 2- حل مسائل بسيطة في الضرب والقسمة ثم فيهما معا.
- 3- حل مسائل مركبة في السابق.
- 4- معرفة الكسور البسيطة .

5- معرفة الكسور العشرية البسيطة. (ناصر، 1970، ص4)

أهداف تدريس الحساب الوظيفي:

يهدف تدريس الحساب إلى:

- 1- تقديم تطبيقات الحساب في المجتمع وفي المهن والحرف، والتنمية الاقتصادية، ومن ثم الإسهام في تربية الدارسين تربية اجتماعية.
 - 2- تقديم مواقف تساعد الدارسين على اكتساب المهارة في استخدام طرائق التفكير المختلفة، وحل المشكلات، وحسن استثمارهم للآلات الحاسبة، في ذلك والحاسب الآلي إذا تيسر وفي التعلم الذاتي والتنقيف المهني.
 - 3- إثراء حصيلة الدارسين في اللغة العربية. (الدليل، 2008، ص1)
- نشاط 15:** أكتب ثلاثة أهداف لتدريس الحساب، أذكر أهدافاً أخرى :

.....

.....

.....

نشاط 16: أذكر بعض الأساليب التي يتم من خلالها تدريب الدارسين على توظيف مهارات الحساب في الحياة.

.....

.....

.....

.....

قارن إجابتك بما يلي



خطوات تدريس الحساب الوظيفي:

من الممكن أن تتم عملية الدمج بين تدريس المهارات الحسابية ومهارات توظيفها في حياة الدارس من خلال ما يلي:

الطريقة الوظيفية لتدريس الحساب :

عزيزي المعلم .. لكي تقوم بدورك الفعال في محو الأمية الوظيفية في مجال الحساب عليك كمعلم محو الأمية أن:

1- تبدأ من الحياة اليومية للدارسين الكبار، فعليك في البداية تحديد حاجاتهم اليومية من الحساب، (وقد تم مسبقاً تحديد أساليب تحديد الحاجات للدارسين)

2- وبعد ذلك يجب أن يقوم المعلم بالتعبير عن هذه الحاجات من خلال مواقف تتطلب التفكير الرياضي، ووضعهم في مشكلات تتطلب حلاً ما بطريقة رياضية، وقد يتم ذلك بصورة أسئلة تثير التفكير، أو تصميم ألعاب، ومباريات، ومسابقات تتضمن مسائل حسابية، وهذا هو الوقت الذي يتم فيه تعليم الدارسين فهم الأمور التي ترتبط بالساعات الرقمية، والرسوم البيانية المبسطة، والمصورات البيانية، التي تظهر في الصحف وفي المطبوعات الحكومية... كما يمكن تحويل تدريس الحساب إلى عملية مسلية بالنسبة للدارس، إذ يمكن دعوة الدارسين إلى تصميم مباريات وألعاب محاكاة، يمكن من خلالها ممارسة المهارات الحسابية المتعلمة، حديثاً كما يمكن ابتكار مباريات جديدة تمارس من خلالها المهارات الحسابية بصورة ممتعة."

(ه.س بولا، 1998، ص65)

3- يجب أن تكون هذه المسائل مراعية الفروق الفردية بين الدارسين وما يتناسب معهم من حيث قدراتهم وتحصيلهم.

4- استخدام الحساب العقلي (الذهني) والتقدير التقريبي لنواتج التدريبات الشفوية والمسائل اللفظية في غاية الأهمية لفهم العمليات وتقويم نواتجها واكتساب المهارة في تطبيقها في الحياة. (الدليل، 2008، ص7)

نشاط 17: أختار درساً من دروس الحساب للكبار وأحدد خطواته بحيث تساعد الدارسين على
توظيف المهارات الحسابية في الحياة.

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط 18: من خلال خبرتك في مجال محو الأمية أرجو منك أن تعطي مثلاً عن مسألة ما يتم
من خلالها تطبيق المهارات الحسابية في حياة الدارس.

.....

.....

اختبار: عزيزي المعلم أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية

س1: أعدد ثلاث خصائص للطريقة التواصلية.

- 1-.....
- 2-.....
- 3-.....

س2: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

- من الوظائف التواصلية التعبير عن المشاعر والعواطف. ()
- التعبير الشفوي يعني القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال. ()
- التعبير الابداعي يتضمن التعبير عن المشاعر الفرح والحزن والألم. ()
- من معايير الكتابة الجيدة عند الدارسين الكبار استخدام مفردات قوية وجديدة ()
- تعتمد الطريقة التواصلية على تعليم القواعد والتعريفات. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

الموضوع الثالث: التنمية المهنية للدارسين

تزويد معلمي الكبار بالمعارف والمهارات التي تتعلق بأساليب
تمكين الدارس من توظيف المهارات القرائية والكتابية في حياته

الهدف الأساسي

المحتوى

يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:

- مفهوم التكيف المهني.
- دور المعلم في تحقيق التكيف المهني.
- مفهوم التطوير المهني.
- أهمية التطوير المهني.
- مفهوم كل من التوجيه والتدريب المهني.
- أساليب التوجيه والتدريب المهني.
- خطوات التوجيه والتدريب المهني.
- مفهوم الأنشطة المدرة للدخل.
- أمثلة عن الأنشطة المدرة للدخل.
- محتوى البرامج المدرة للدخل.

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

الأهداف المعرفية :

- يحدد مفهوم التكيف المهني.
- يحدد دور المعلم في تحقيق التكيف المهني.
- يحدد مفهوم التطوير المهني.
- يستنتج أهمية التطوير المهني.
- يذكر مفهوم التوجيه ومفهوم التدريب المهني.
- يذكر أساليب التوجيه والتدريب المهني.

الأهداف المهارية :

- توظيف أنشطة لتنمية الدارس مهنيًا.
- توظيف أنشطة تساعد على التكيف مع العمل.

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع

إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات

التنمية المهنية للدارس

مقدمة:

يهدف التعليم الوظيفي إلى رفع كفاية الدارسين الأميين في مجال العمل، وزيادة مشاركتهم في أنشطة المجتمع بما يعود بالفائدة عليهم وعلى مجتمعهم، من الناحية المهنية والاقتصادية، سواء في المتجر، أو المزرعة، أو المصنع، أو في أي مجال من مجالات العمل المختلفة. ويأتي هذا الموضوع ليغطي المفاهيم المرتبطة بالإرشاد والتوجيه المهني والمهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم لتنمية كفايات الدارس في مجال مهنته .

اختبار: قبل البدء بالقراءة أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية

س1: أكتب مفهوم كل مما يلي:

- التطوير المهني.....
-
- التوجيه المهني.....
-
- التدريب المهني.....
-

س2: أضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

- من أهم أهداف محو الأمية الوظيفية تنمية الدارس مهنيًا. ()
- يختلف مفهوم التدريب المهني عن التوجيه المهني. ()
- أول خطوة في التوجيه المهني التعرف إلى المهن التي يمكن أن يشغلها الدارسون. ()
- تتضمن مرحلة التوجيه تنظيم الإجراءات التي ستستخدم من أجل تنفيذ برنامج التدريب. ()
- تعني مرحلة التشغيل مساعدة الأفراد للحصول على العمل المناسب. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

التنمية المهنية للدارس:

عزيزي المعلم ... من أهم أهداف محو الأمية الوظيفية هي تنمية الدارس مهنيًا، من حيث مساعدته على زيادة تكيفه مع عمله، وهذا ما يدفعه إلى مزيد من الاهتمام والسعي من أجل تطوير مهاراته فيه، إذا كان لديه مهنة وكذلك من وظائف محو الأمية الوظيفية تأمين عمل للدارس يدر عليه دخل جيد يعينه على متطلبات الحياة. وسنبدأ أولاً بالتكيف المهني.

التكيف المهني:

للتعرف على مفهوم التكيف المهني لا بد من الإشارة إلى مفهوم التكيف فيما يلي.

يعني **التكيف** " قدرة الفرد على التكيف السليم، والتوائم مع بيئته المادية، والاجتماعية والمهنية والتوافق مع نفسه ومع الآخرين... وهي عملية مستمرة باستمرار الحياة وعن طريقها يصبح الفرد أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة. (القاسم، 2001، ص 47)

نشاط 19: استنتج مفهوم التكيف المهني.

قارن إجابتك بما يلي

التكيف المهني: فهو يعتبر جزءاً من التوافق العام للفرد في شتى مجالات حياته، ويشمل توافقه مع محيط العمل، بما يتضمنه هذا المحيط من عوامل بيئية كثيرة طبيعية واجتماعية، وما يطرأ على هذه البيئة من تغيير بين وقت وآخر. (القاسم، 2001، ص 47)

العوامل التي تسبب سوء التوافق المهني لدى العاملين : (القاسم، 2001، ص 50-51)

- 1- أسباب تعود للعامل نفسه مثل عدم الشعور بالأمن والحساسية الزائدة والخوف، والإنهاك والقصور الإدراكي، والإكثار من الخطأ، والحوادث، والتمرد، والإسراف في الشكوى.
- 2- أسباب تعود للعمل مثل سياسة التدريب والتوظيف، وشخصيات المديرين والمشرفين والرؤساء المحيطين به، وسياسة الترقى والأجور، وعدم وجود تعليمات واضحة، وكثرة الاحتكاك بالزملاء والرؤساء والمرؤوسين.
- 3- أسباب تعود للبيئة تتعلق بظروف البيت غير الملائمة، ومرض أحد أفراد العائلة، وسوء الحالة المادية، والسكن البعيد غير المناسب، والصراعات داخل الأسرة.

نشاط 20: عزيزي المعلم من خلال خبرتك في برامج محو الأمية أرجو منك ذكر العوامل التي تسبب سوء التكيف المهني، اقترح حلولاً لهذه المشكلة المهني.

.....

.....

.....

.....

دور معلم الكبار في تحقيق التكيف المهني للدارسين:

هنا لا بد للمعلم أن يقوم بدور مزدوج، كمعلم يستخدم طرائق تدريسية متنوعة، ومرشد نفسي يعتمد أساليب الإرشاد والتوجيه المهني ويظهر دوره في.

1- تشجيع الدارس على اختيار المهن التي تتناسب مع ميوله، واهتماماته، وقدراته، وسمات الشخصية.

2- تشجيع الدارس على إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية جيدة، بينه وبين زملائه ورؤسائه في العمل، بحيث يشجع بينهم جو من التعاون والتنافس الشريف. (تعتبر طريقة التعلم التعاوني من أهم الطرائق التدريسية التي تنمي في الفرد مهارات التعاون والتضافر والتنافس الشريف)

3- تدريب الدارس على الأدوات والآلات المستخدمة في العمل بشكل جيد، يساعد على التوافق المهني، ويقلل من خوف الدارس من الأضرار، والإصابات، والحوادث، التي قد تؤذي الدارس، من جراء استخدامه الخاطئ للأداة.

4- إن المشكلات التي تتعلق بعدم رضا الدارس عن حياته، والمشكلات التي ترتبط بأسرته ومحيطه الاجتماعي من معيقات التكيف المهني، فعلى معلم الكبار في مثل هذه الحالات مساعدة وتدريب الدارس على حل مشكلاته. (وتعتبر طريقة حل المشكلات من الطرائق التي تساعد الدارس على تطبيق مهارات التفكير لحل المشكلات في الحياة).

5- كما أن مشكلة الأجور من أكثر المشكلات التي تعيق التكيف المهني للدارس. فمن المهم هنا أن يشجع المعلم الدارس على تطوير قدراته المعرفية والمهارية في مجال المهنة، من خلال متابعة ما هو جديد وفعال، وبالتالي السعي إلى الترقية والرفيع.

التطوير المهني:

عندما يصبح الدارس متكيفا مع مهنته يصبح قادرا على السعي لتحقيق التطوير المهني؟ وهنا نطرح السؤال . ما هو مفهوم التطوير المهني؟

التطوير المهني:

يقصد بالتطوير المهني العملية التي يحصل بها الفرد على مجموعة من المعارف والمهارات الإضافية المرتبطة بمجال التخصص، بهدف التنمية والتحسين ومواكبة التطورات المتسارعة على صعيد العمل.

نشاط 21: أكتب تعريفا للتطوير المهني من عندي.

.....
.....

نشاط 22: أستنتج أهمية التطوير المهني على الفرد وعلى المجتمع:

.....
.....
.....

قارن إجابتك بما يلي

أهمية التطوير المهني:

نظرا للتقدم الحاصل في مجال المعارف والتكنولوجيا في كافة مجالات الحياة، أصبح من الضروري أن يواكب الفرد هذه المعارف والتقنيات الحديثة، وخاصة في مجال العمل، وهنا تظهر أهمية التطوير المهني المستمر، والذي يساعد كل من الفرد والمجتمع على مواكبة ركب التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمهنية. "يقدم التطوير المهني المصادر للأفراد، وذلك لتأمين التنقيف الدائم المنظم في مجال التخصص، وهذه المصادر تؤمن المعلومات التي تقدمها برامج التطوير كأساس معرفي من أجل تطوير أعضائه وإصلاحهم المهني، وكذلك من أجل تكوين وتنمية كفايات مهنية متخصصة." (Daniel ، without،p1007)

التوجيه والتدريب المهني:

هناك فرق واضح بين كل من التدريب المهني والتوجيه المهني ويظهر هذا الاختلاف عندما نكتب مفهوم كل منهما .

فالتوجيه المهني: "هو مساعدة الفرد على اختيار المهنة، التي تتلاءم مع قدراته وإمكاناته واتجاهاته، مما يؤدي إلى توافقه النفسي الشخصي، ويفيد التوجيه المهني بجعل الفرد يشعر بالسعادة في العمل، حتى يعطي كل طاقته، والتوجيه المهني ليس مقصوراً على مرحلة واحدة من مراحل الحياة الإنسانية." (أبو أسعد، 2008، 24)

مفهوم التدريب المهني: وهي العملية التي يتم من خلالها "تزويد المتدرب الذي يمتلك قدرات ومهارات وتوجهات وميولاً معينة، بكيفية تقنية أفضل وأرقى، وذلك لتجاوز النقص في المعرفة في المجال التقني والإداري المجدد الذي تعالجه العملية التدريبية، وبالمحصلة تطوير وصقل القدرات، والمهارات، والتوجهات، والميول." (غنيم، 2008، ص1)

نشاط 23: أكتب تعريفاً من عندي للتوجيه المهني .

.....

نشاط 24: أكتب تعريفاً من عندي للتدريب المهني.

.....

نشاط 25: أستخدم الاختلاف بين مفهوم التدريب المهني ومفهوم التوجيه المهني.

.....

.....

.....

أساليب التوجيه والتدريب المهني:

يمكن استخدام أساليب عديدة للإعداد والتدريب المهني، يتوقف اختيارها على عوامل مختلفة منها:

مستوى العاملين، وحجمهم وطبيعة عملهم، واتجاهاتهم والهدف من الإعداد.

وتتصف معظم الأساليب بالطابع الجماعي لاشتراك عدد من العاملين فيها، بينما هناك أساليب فردية تستخدم لفرد واحد، لا مجموعة أفراد مثل أساليب المراسلة والقراءات وعمل البحوث.

(القاسم، 2001، ص211)

ومن ناحية أخرى فهناك أساليب تتصف بالطابع النظري كالمحاضرات والمناقشات والندوة والمطبوعات، والنشرات، والمجلات، وحل المشكلات، وأخرى تتصف بالطابع العملي، كما بالنسبة للورش التدريبية والدراسية، والزيارات الميدانية، والحلقات، ودراسة الحالات.

وهناك أساليب تعتمد على التدريب الذاتي مثل المراسلة والتلفزيون وبرامج الحاسب

تم ذكر أهم أساليب التدريس: المحاضرة والمناقشة والندوة.... في الوحدة التعليمية الأولى

خطوات التوجيه والتدريب المهني:

أولاً : مرحلة الإعداد:

جمع البيانات والحقائق عن المهن والأعمال: ويتم جمع البيانات من مصادر مختلفة، تشمل الكتب والنشرات الدورية المهنية، وتشمل وسائل الاتصال المسموعة والمرئية، وتشمل ما تقدمه دراسات تحليل العمل من معلومات متكاملة عن العمل وشروطه... وما يتطلبه كل قسم من أقسام العمل من خصائص نفسية وجسدية، وقدرات عقلية، يجب توافرها فيمن يشغله، والمهام، والحركات التي يقوم بها العامل. (الأحمد، 2008، ص214)

جمع البيانات والحقائق الكافية عن الدارس: يتم جمع المعلومات عن الدارس منه نفسه، من خلال ملاحظة سلوكه وما يقوله عن نفسه وما يعبر عن ميوله ورغباته، أو من أسرته و أومن خلال تطبيق بعض الاختبارات، وهذه البيانات ترتبط بمستوى ذكائه، وقدراته، واستعداداته، وميوله، ومواهبه، وشخصيته، واهتماماته.

تبصير الدارس بنفسه وبظروفه: أي إطلاع الدارس على ما يخصه من معلومات تم جمعها عنه، حيث يشكل فكرة لديه عن ذاته، وعن ظروفه بشكل سليم وموضوعي.

تحديد الأهداف: ينبغي تحديد أهداف برنامج التوجيه والتدريب المهني "فقد تركز أهداف البرنامج في تأهيل العاملين، أو استكمال تأهيلهم في مجال جديد، أو تعريفهم بما استجد في مجالات عملهم، أو تزويدهم بالاتجاهات المطلوب في مجال معين، أو تدريبهم على خدمة المجتمع، أو تأهيلهم لوظائف جديدة" (القاسم، 2001، ص222)

ويتم تحديد الأهداف في ضوء المعلومات السابقة التي تم جمعها عن المهنة وعن الفرد المشارك بالبرنامج.

ثانياً :مرحلة التنظيم:

يتم التنظيم إدارياً :من حيث تأمين الإجراءات التي ستتخذ من أجل التنفيذ مثل البرنامج ومواده والمشرفين عليه واختيار المكان المناسب ومدته وتوقيته.

ويتم التنظيم فنياً: من حيث اختيار المشاركين وتحديد احتياجاتهم التدريبية، ووضع المنهاج المناسب الذي يلبي هذه الاحتياجات، وتحديد أساليب التدريس، والوسائل المناسبة لموضوع البرنامج.

ثالثاً: مرحلة التوجيه والتدريب المهني:

للتوجيه المهني: يتم تعريف الدارس على المهن والأعمال المتوفرة والتي تتناسب مع قدراته، ويتم ذلك من خلال الزيارات الميدانية لمواقع العمل، وكذلك الوسائل السمعية والبصرية التي تظهر العمل وخصائصه، وكذلك يمكن اطلاع الدارس على الكتب والنشرات المرتبطة بمجالات العمل.

من ثم يتم اختيار المهنة ومساعدة الفرد في اختيار المهنة هي من أولويات التوجيه المهني فالتوجيه المهني عملية شاملة تشمل الاختيار المهني، أما الاختيار المهني فهي عملية تهدف إلى اختيار أكثر الأفراد ملائمة للعمل من بين الناس المتقدمين لشغل وظيفة معينة، وهناك اتفاق في الهدف، حيث يسعى كل منها لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب. (أبو أسعد، 2008، ص39)

أما بالنسبة للتدريب المهني: إن عملية التدريب هي عملية مهمة، تساعد في خلق عمال وأفراد أكفاء، وعلى مستوى عال من المهارة، الذي ينعكس بدوره على ميادين العمل والإنتاج. وبتطور العالم الاقتصادي يحتاج العمال إلى تدريب متواصل، للتعرف على أنواع المهارات المختلفة كل على صعيد عمله، وكذلك فالتدريب المهني يشمل مساعدة العمال على التكيف المهني المتواصل، مع عالم مهني متطور، ومتغير، وفتح مراكز التدريب المهني والتي تعطي الأفراد مهارات خاصة تؤهلهم إلى سوق العمل. (أبو أسعد، 2008، ص39)

من أهم مبادئ التدريب المهني:

- 1- لا يتمتع الإنسان بكل القدرات والطاقات.
- 2- ليس هناك مهنة أو وظيفة تتطلب جميع القدرات المتوفرة عند الفرد.
- 3- وليس كل الناس قادرين على العمل في كل المهن وبنفس المستويات، ويستطيع الفرد أن يتقن العمل في أكثر من مهنة واحدة إذا تم الكشف عن قدراته.

نشاط 27: أذكر بعض المهارات الأساسية التي يجب أن تدرب الدارس عليها في مجال المهنة.

.....

.....

.....

قارن إجابتك بما يلي

ومن المهارات الأساسية التي يجب التدريب عليها :

- 1- مهارة المقابلة الوظيفية.
- 2- كتابة السيرة الذاتية.
- 3- مهارة التكيف مع زملاء العمل والتعامل مع ضغوطات العمل عند بداية التوظيف.
- 4- مهارات التواصل.
- 5- مهارة تنظيم الوقت.
- 6- حل المشكلات. (أبو أسعد، 2008، ص25)

رابعاً: التشغيل: هي مساعدة الأفراد بعد تأهيلهم للحصول على العمل المناسب لهم فبعد عملية تأهيلهم وتدريبهم تأتي خطوة تشغيلهم والتي لا تتوافر بشكل كبير في العالم العربي.

خامساً: التكيف مع البيئة المهنية: وفيما يتم متابعة الأفراد والقيام ببعض الدراسات للتعرف على رضا هؤلاء الأفراد ومدى تكيفهم ومدى رضاهم عن لمرودود المادي والنفسي وقدرتهم على الاستمرار في العمل. (أبو أسعد، 2008، ص39)

نشاط 28: من خلال عملك كمعلم للكبار أرجو منك الكتابة عن أحد برامج التوجيه أو التدريب المهني التي شاركت فيها ثم اكتب بعض المهارات التي كنت بحاجة إليها.

.....

.....

.....

.....

.....

المشروعات المدرة للدخل:

عزيزي المعلم...عزيزتي المعلمة... في هذا الجزء سنتعرف على المشروعات المدرة للدخل من حيث مفهومها وبعض الأمثلة عنها وما يتعلق بالمنهاج المرتبط بها.

المشروعات المدرة للدخل: هي مشروعات تقدم "المعلومات والمهارات التي يمكن تطبيقها لتوليد الدخل في البيئات الريفية والحضرية وتعني في المناطق الريفية وبصورة نمطية المهارات الزراعية وما يرتبط بها من مهارات اقتصادية". (ه.س بولا، 1998، ص65)

نشاط 29: أكتب من عندي تعريفا للمشروعات المدرة للدخل، وأكتب أمثلة عنها من بيئتك.

.....

.....

.....

أمثلة عن مشروعات مدرة للدخل :

إقامة الدواجن ومزارع الأسماك وتربية الماشية، كما أن الأعمال الحرفية التي يمارسها الرجال والنساء هي من الأنشطة المعروفة المدرة للدخل .

وقد تقوم بعض المشروعات بتدريس مهارات زراعية صناعية مثل صنع الأثاث للاستخدام في البيئة المحلية وصناعة أجهزة المنزلية مثل صناعة الأفران .. وإصلاح الآلات الزراعية وصيانتها وإنتاج الوقود البديل من نشارة الخشب والمواد العضوية.

الأنشطة الذي تقوم عليها البرامج المدرة للدخل:

يتضمن منهاج محو الأمية الوظيفية بالنسبة للبرامج المدرة للدخل الأنشطة التالية:

طرق عمل الأشياء: يتم ذلك من خلال تصميم مشروع يقدم للدارسين مهارات الاستفادة من مواد البيئة المحلية والإمكانات المتوفرة، بحيث يتم إعادة تصنيعها وتنظيمها، وكذلك توفير الكثير من الأشياء التي يمكن تصنيعها بدلا من شرائها، بحيث تساعدهم على توفير أولا وزيادة دخلهم ثانيا.

المهارات الإدارية: أصبح تعليم المهارات الإدارية جزءا هاما من أجزاء المنهج في مهارات محو الأمية الوظيفية إذ تحتاج القيادة والمشاركة في الأنشطة المدرة للدخل اكتساب مهارات أساسية حول التخطيط والتعامل مع البنوك والحساب والشراء والتخزين والتسويق والبيع.

(هـ.س بولا، 1998، ص66)

الأساس العلمي للإنتاج : ليس بمقدور أحد أن يدرس العلم كله للكبار خلال عام أو أقل من عام في إطار دورة لمحو الأمية والفكرة الأساسية هنا هي أن يقدم إلى الكبار وببساطة التعليمات التي يتبعونها لتطبيق إجراءات إنتاجية معينة في المزرعة أو في المصنع يجب أن يوضح لهم السبب في إتباع هذه التعليمات . وهذا من شأنه أن يمكنهم من تطبيق المبادئ والتي تعلموها في هذا الموقع أو ذاك . فما تعلموه حول التلوث داخل المصنع يجب أن يكونوا قادرين على نقله لحل مشكلات التلوث داخل بيوتهم وأحيائهم. (هـ.س بولا، 1998، ص66)

نشاط 30: من خلال عملك كمعلم للكبار أرجو منك أن تكتب عن أحد البرامج المدرة للدخل والتي شاركت فيها ثم اكتب بعض المهارات التي كنت بحاجة إليها.

.....

.....

.....

.....

اختبار: قبل البدء بالقراءة أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية

س1: أكتب مفهوم كل ما يلي:

التطوير المهني.....

.....

التوجيه المهني.....

.....

التدريب المهني.....

.....

س2: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

- من أهم أهداف محو الأمية الوظيفية تنمية الدارس مهنيًا. ()
- يختلف مفهوم التدريب المهني عن التوجيه المهني. ()
- أول خطوة في التوجيه المهني التعرف إلى المهن التي يمكن أن يشغلها الدارسون. ()
- تتضمن مرحلة التوجيه تنظيم الإجراءات التي ستستخدَم من أجل تنفيذ برنامج التدريب. ()
- تعني مرحلة التشغيل مساعدة الأفراد للحصول على العمل المناسب. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

المراجع

- 1- _____(2008): الدليل المرجعي للتنمية المهنية لمعلمي محو أمية الكبار، الهيئة العامة لتعليم الكبار، القاهرة.
- 2- أبو أسعد ، أحمد، الهواري، لمياء(2008): التوجيه التربوي والمهني، الشروق، عمان.
- 3-الأحمد، خالد، قسيس، جورج، سباهي(2008): أحمد،التربية المهنية، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
- 4- السعيد، محمد السعيد(2008): تدريب معلمي الكبار في ضوء الكفايات ، كتاب مرجعي، الألكسو، تونس.
- 5- طعيمة، رشدي (1999): تعليم الكبار تخطيط مهاراته، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 6- غنيم، يوسف (2008): التخطيط العلمي في التدريب المهني.
<http://blogs.najah.edu/staff/yousif-ghneim/article/article/file/0101.pdf>
- 7- القاسم، بديع محمود (2001): علم النفس المهني، دار الوراق للنشر، عمان.
- 8- مذكور ، على أحمد (2006): تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 9- ناصر، يونس(1970): تعليم الكبار مع إشارة خاصة إلى ما يجري في الجمهورية العربية السورية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق.
- 10- الهاشمي،عابد (2006): طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- 11- ه.س، بولا (1998): ترجمة صالح عزب،المرجع في جهود محو الأمية،مركز الترجمة والتعريب، دمشق.
- 12- يعقوب، حسين (2006): التعبير مفهومه وأساليبه تدريسه، معهد التربية وكالة الغوث الدولية، عمان.

المادة _____ ق (1)

مفتاح التصحيح للوحدة التعليمية الثالثة:

الموضوع الأول: محو الأمية الوظيفية.

س1: محو الأمية الوظيفي هو "يعد متعلما وظيفيا كل شخص يستطيع ممارسة جميع الأنشطة التي تتطلب معرفة القراءة والكتابة ، ويقتضيها حسن سير الأمور في جماعته ومجتمعه ، ويستطيع أيضا مواصلة استخدام القراءة والكتابة من أجل تنمية الشخصية وتنمية مجتمعه.

س2: $\sqrt{x} - \sqrt{x}$.

س3: البرامج التي تساهم في محو الأمية الوظيفية.(برامج الدمج بين المهارات القرائية والكتابية والحساب مع تدريس المهارات الوظيفية- برامج تتضمن مشروعات مدرة للدخل - برامج التنمية المهنية)

الموضوع الثاني: توظيف المهارات القرائية والحسابية.

س1: من خصائص الطريقة التواصلية (التركيز على الفكر والوظائف التي يود مستعمل اللغة التعبير عنها- التركيز على المفردات والتراكب اللغوية التي تخدم تلك الفكر وتؤدي إلى تحقق تلك الوظائف - النظر إلى اللغة على أنها وسيلة فاعلة للاتصال والتواصل-الاعتماد على استعمال اللغة عملياً-التمييز بين الكفاءة الغوية والكفاءة التواصلية - التركيز في تعليم اللغة على القدر الذي تتطلبه حاجات المتعلمين من جانبي اللغة الشفوي والكتابي-الاهتمام بالأنشطة -الاستعانة بمختلف الوسائل السمعية البصرية)

س2: $\sqrt{-x} - x - \sqrt{-x} - \sqrt{-x}$

الموضوع الثالث : التنمية المهنية للدارسين

س1: التطوير المهني: العملية التي يحصل بها الفرد على مجموعة من المعارف والمهارات الإضافية المرتبطة بمجال التخصص، بهدف التنمية والتحسين ومواكبة التطورات المتسارعة على صعيد العمل.

التوجيه المهني: هو مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتلاءم مع قدراته وإمكاناته واتجاهاته مما يؤدي إلى توافقه النفسي الشخصي ويفيد التوجيه المهني بجعل الفرد يشعر بالسعادة في العمل حتى يعطى كل طاقته والتوجيه المهني ليس مقصوراً على مرحلة واحدة من مراحل الحياة الإنسانية.

مفهوم التدريب المهني: وهي العملية التي يتم من خلالها تزويد المتدرب الذي يمتلك قدرات ومهارات وتوجهات وميولا معينة، بكيفية تقنية أفضل وأرقى، وذلك لتجاوز النقص في المعرفة في المجال التقني والإداري المجدد الذي تعالجه العملية التدريبية وبالمحصلة تطوير وصقل القدرات والمهارات والتوجهات والميول

س 2: $\sqrt{-1} - \sqrt{-1} - \sqrt{-1} \times -\sqrt{-1}$

الملحق رقم (9)

الوحدة التعليمية الرابعة

تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية

مقدمة :

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة .. على اعتبارك معلماً للكبار في دورات محو الأمية، فإن هذه الوحدة التعليمية، تأتي لتقدم لك مجموعة من الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية، التي يرجى من خلالها، أن تعينك على أداء دورك في تعليم الدارسين الأميين بفاعلية. وعندما تتفضل بقراءة هذه الوحدة التعليمية، فإنك سوف تتعرف على مفهوم الأمية الحضارية من حيث مفهومها وأهميتها بالنسبة لكل من الدارس والمجتمع، من ثم تتعرف الأساليب المناسبة لتعديل الاتجاهات والمفاهيم الحضارية لدى الدارسين. كما سيتم استعراض بعض المفاهيم الحضارية كالبيئة والسكان والصحة والحقوق المدنية وسنركز أيضاً على وسائل الإعلام وأهميتها في تعديل المفاهيم الحضارية أو تغييرها، لعلنا بذلك إن شاء الله نكون قد قدمنا ما فيه الفائدة والنفع. لذلك سوف نبدأ الرحلة سوياً، مع موضوعات مختلفة، قد تعينك على أداء دورك كمعلم للكبار في صفوف محو الأمية.

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة... تم تقسيم هذه الوحدة التعليمية إلى موضوعات متنوعة مرتبطة بالكفايات اللازمة للمعلم في محو الأمية الحضارية

عزيزي المعلم عزيزتي المعلمة سيتم تقسيم الوحدة إلى موضوعات، تتضمن الأهداف المرجو تحقيقها، وكذلك بعض الاختبارات التعليمية والأنشطة، أرجو منك الاطلاع على الأهداف بشكل جيد، من ثم الإجابة عن الاختبار القبلي، وذلك لتحديد مدى معرفتك بمحتوى الوحدة قبل البدء بالقراءة، وكذلك تمكنك معرفة الأهداف بتقويم نفسك بنفسك، وكذلك فإن الإجابة عن الاختبار البعدي يساعدك على مدى تحقيقك لهذه الأهداف بعد القراءة، فأنت لست بحاجة إلى معلم، وستتلقى المعارف والمهارات بالاعتماد على نفسك...

إذا كنت مستعداً تفضل وابدأ معنا بقراءة الموضوعات الآتية

الموضوع الأول: محو الأمية الحضارية

تزويد معلمي الكبار بالمعارف والمهارات الضرورية المرتبطة بمفهوم محو الأمية الحضارية وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع.

الهدف الأساسي

المحتوى

يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:

- مفهوم الأمية الحضارية.
- أهمية محو الأمية الحضارية.
- بالنسبة للفرد
- بالنسبة للمجتمع

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

الأهداف المعرفية :

- يحدد مفهوم الأمية الحضارية.
- يذكر أهمية محو الأمية الحضارية بالنسبة للدارس.
- يذكر أهمية محو الأمية الحضارية بالنسبة للمجتمع.

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع

إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات

محو الأمية الحضارية

مقدمة :

يتناول هذا الموضوع مفهوم محو الأمية الحضارية، على اعتبارها ركناً أساسياً من أركان رفع مستوى الفرد والمجتمع على حد سواء، وذلك لمواكبة التطور الحضاري السريع، والاتصال مع الآخر والتفاعل معه.

أرجو منك عزيزي المعلم قبل البدء بقراءة الموضوع الأول التفضل بالإجابة عن الأسئلة التالية :

اختبار: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن الأسئلة

س1: أذكر مفهوم الأمية الحضارية :

.....
.....

س2: أذكر أهمية محو الأمية الحضارية بالنسبة:

للفرد
.....
للمجتمع
.....

س3: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

- 1- تطور مفهوم محو الأمية إلى أن وصل إلى الحضارية. ()
- 2- الحاجة إلى محو الأمية الحضارية تتطلب التخلص من العادات والتقاليد. ()
- 3- محو أمية الأفراد شرط أساسي لمحو الأمية الحضارية. ()
- 4- الحضارة مرتبطة بمجتمع محدد. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

مفهوم محو الأمية الحضارية:

عزيزي المعلم... عزيزتي المعلمة...

في هذا الجزء سوف نتعرف إلى مفهوم محو الأمية الحضارية لذا ابدأ بالقراءة من فضلك.

الأمية الحضارية: تعني تزويد الأفراد بالمفاهيم الحضارية المتعلقة بـ (الصحة، والبيئة والسكان، والتنشئة الاجتماعية، والمواطنة، والتربية المدنية، ...)، المرغوبة في مجتمعهم أو في المجتمعات الأخرى، بحيث يصبح الفرد بعد أن يتعرف إلى هذه المفاهيم، قادراً على تقبل ما يتناسب مع قيمه، مع المحافظة على تراثه الفكري والثقافي المتميز، بحيث يؤثر ويتأثر بالركب الحضاري، من خلال برامج تعنى بالتنمية الحضارية والمجتمعية.

نشاط 1: أكتب تعريفاً لمفهوم محو الأمية الحضارية:

.....
.....

أهمية محو الأمية الحضاري :

نتيجة للتطور المعرفي والثقافي والتقني السريع، لم تعد الحضارة مرتبطة بمجتمع أو بقية معينة، بل هي حصيلة ما أنتجته البشرية عامة، ونظراً لانفتاح المجتمعات على بعضها البعض، كان من الطبيعي أن تظهر علاقة تأثير متبادل فيما بينها، وأصبحت الحضارة تقاس بما يوظفه المجتمع من معارف ومعلومات وتقنيات عالية.

والسؤال ما أهمية محو الأمية الحضارية في حياة

أهمية محو الأمية الحضارية بالنسبة للفرد:

تساهم محو أمية الفرد الحضارية، بتطوير مدركاته ومفاهيمه حول الحضارة والمدنية، وهذا يساعده على فهم مسيرة التطور الحضاري المستمر، والتكيف معه، والاستفادة منه بما يتناسب مع تطلعات المجتمع، ومبادئه. حيث يسعى مفهوم محو الأمية الحضارية إلى "إعداد دارسين لفهم مسيرة الحضارة الإنسانية وفهم العوامل المحركة لها، والاستعداد لمواجهةها والتكيف مع بعض عناصرها وتوجيه بعضها الآخر." (مذكور، 2008، ص192)

ويتم تنفيذ خطط مواجهة محو الأمية الحضارية، من خلال المشاركة الشعبية والإسهام الجماعي فيصبح المجتمع مؤلفاً من معلمين ومتعلمين، على أن تكون المواجهة مستمرة لا تتوقف عند

امتلاك الأفراد مهارات القراءة والكتابة ومهارات الحياة، بحيث تسير خطط محو الأمية الحضارية دون أن تتعارض مع القيم الأساسية في المجتمع.

وما أهمية محو الأمية الحضارية في المجتمع؟

أهمية محو الأمية الحضارية بالنسبة للمجتمع:

إن محو أمية الأفراد شرط أساسي لمحو الأمية الحضارية للمجتمع، والتخلص من التخلف الذي يسكن بنائه وتصوراتهِ وعلاقاتهِ ومهاراتهِ ووسائلهِ، وبالتالي فإن ذلك يسهم في إثراء إيجابيات المجتمع ويساعده على الالتحاق بالركب الحضاري، فالعلاقة بين المحو الحضاري لأمية الفرد وأمية المجتمع، علاقة متبادلة وليست في اتجاه واحد، وهذا ييسر عملية التقدم ويسرعها.

وهذا لا يعني أن على المجتمعات أن تكون قالبا واحدا، إنما من المهم أن يحافظ كل مجتمع على تراثه الفكري والثقافي المتميز، والذي كان حصيلة مسيرته الطويلة، وإنما يعني أن يستمد من بعض ما أنتجته الحضارة البشرية كافة ما يتوافق مع معطياته الحضارية وما يرتقي بها، وأن ينكيف معها ويحترم بعضها الآخر حتى لو لم يأخذ به.

"إن توحيد جبهة المواجهة وشمولييتها لرفع التخلف يؤدي إلى نتائج أساسية في تطوير المجتمع العربي، وتقوية بنيانه على كل المستويات في مجالات الإنتاج الاقتصادية والمشاركة السياسية والتضافر الاجتماعي وحراسة القيم القومية." (صابر، 1981، ص21)

نشاط 2: أذكر أهمية محو الأمية الحضارية بالنسبة للفرد والمجتمع:

.....

.....

.....

.....

.....

اختبار: عزيزي المعلم أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية

س1: أذكر مفهوم الأمية الحضارية :.....

.....

.....

س2: أذكر أهمية محو الأمية الحضارية بالنسبة:

للفرد

.....

للمجتمع.....

.....

س3: أضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

- 1- تطور مفهوم محو الأمية إلى أن وصل إلى الحضارية. ()
- 2- الحاجة إلى محو الأمية الحضارية تتطلب التخلص من العادات والتقاليد. ()
- 3- محو أمية الأفراد شرط أساسي لمحو الأمية الحضارية. ()
- 4- الحضارة مرتبطة بمجتمع محدد. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

الموضوع الثاني: تنمية بعض المفاهيم

تزويد معلمي الكبار بالمفاهيم والقيم الحضارية والأساليب المناسبة لتنميتها لدى الدارس.

الهدف الأساسي

المحتوى

يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:

- مفهوم التربية البيئية.
- أساليب التنمية البيئية لدى الدارسين.
- مفهوم التربية السكانية.
- أساليب التربية السكانية للدارسين الكبار.
- مفهوم التربية الصحية.
- أساليب التربية الصحية السليمة.
- التربية المدنية.
- بعض المفاهيم المرتبطة بالتربية المدنية.
- المفهوم وتدريبه.
- الاتجاهات وتعديلها.

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

الأهداف المعرفية :

- يحدد مفهوم التربية البيئية.
- يذكر أساليب التربية البيئية للدارسين.
- يحدد مفهوم التربية السكانية .
- يذكر أساليب التربية السكانية للدارسين الكبار.
- يحدد مفهوم التربية الصحية.
- يذكر أساليب التربية الصحية السليمة.
- يعرف التربية المدنية.
- يعرف بعض المفاهيم المرتبطة بالتربية المدنية.

يحدد خططاً لتدريب الدارسين على المفاهيم

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع

إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات

تنمية بعض المفاهيم الحضارية

مقدمة :

عزيزي المعلم عزيزتي المعلمة ... من المهم جدا أن يمتلك المعلم المعارف والمهارات الضرورية، حول أهم المفاهيم الحضارية في المجتمع والاتجاهات الايجابية نحوها، وأساليب تنميتها لدى الدارسين، ومن هذه المفاهيم التي سيتم التركيز عليها هنا نذكر (الصحة، والبيئة والسكان والحقوق المدنية).

اختبار: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن

س1: أكمل الفراغات التالية:

يعني المدخل الاندماجي :.....
يتكون الاتجاه من:.....،.....،.....
التربية السكانية هي:.....
.....

س2: أضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

- الخوف والقلق من عوامل تعديل الاتجاهات. ()
- النمو السكاني الكبير من المشكلات البيئية. ()
- التربية الصحية جهد تربوي يهدف إلى تعريف مختلف الأجيال بالظواهر الصحية للإنسان. ()
- التربية البيئية والتربية السكانية والتربية الصحية مستقلة تماما عن التربية العامة. ()

س3: أذكر ثلاث مضامين تربوية تتعلق بالتربية المدنية:

.....
.....
.....

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

تنمية بعض المفاهيم الحضارية

عزيزي المعلم...عزيزتي المعلمة...في هذا الجزء سنتعرف إلى بعض المفاهيم الحضارية المرتبطة بحياتك وحياة الدارس...ابدأ بالقراءة من فضلك.

كيف يتم تنمية المفاهيم الحضارية لدى الدارسين

يتم تنمية المفاهيم الحضارية من خلال عدة مداخل وهي:

المدخل المستقل: يتمثل في برامج متكاملة، تشكل منهاج دراسي مستقل مرتبط بالمفهوم المراد دراسته.

مدخل الوحدات الدراسية: يقصد به تضمين وحدة أو فصل، عن المفهوم المحدد في إحدى المواد الدراسية.

المدخل الاندماجي: يعني إدخال المعلومات حول المفهوم ضمن المواد الدراسية، أو ربط المحتوى بقضايا مجتمعية .

ويعتبر المدخل الاندماجي هو الأفضل لأنه يركز على تطعيم المواد التعليمية المقررة للدارسين الكبار، بمعارف تتعلق بالمفهوم الحضاري بشكل هادف ومنظم، كما تعتبر طريقة الدمج أسهل تناولا وأكثر فائدة "معظم البلدان التي أدخلت هذه المادة في برامجها، اعتمدت أسلوب الإدماج ابتداء من أسلوب التسريب الذي يتم بواسطة أمثلة... وقد تم اعتماد طريقة الإدماج في برامج التربية السكانية المخصصة للكبار" (العظمة، 1997، ص6)

نشاط3: كمعلم للكبار...أي المداخل السابقة تعتمد عليها برامج محو الأمية الحضارية في عرض المفاهيم الحضارية في مجتمعك. أي المداخل أفضل برأيك؟

.....

.....

.....

وهنا عزيزي المعلم ..عزيزتي المعلمة نستعرض بعض المفاهيم الحضارية وما يرتبط بها..
ابدأ القراءة من فضلك..

مفهوم التربية البيئية:

تشمل البيئة: "المجال أو الإطار الذي يعيش فيه الإنسان بكل ما يشمله من موارد وكائنات، يتفاعل معها، ويؤثر فيها، وتؤثر فيه بشكل من الأشكال".(سكيكر،2007، ص13)
يعتبر مفهوم التربية البيئية من المفاهيم الهامة في حياة الفرد والجماعة، وهو ليس حديث العهد بل مفهوم قديم بقدم الحضارة والثقافة.

فالتربية البيئية هي: "عملية يقوم بها الأفراد والجماعات من خلالها بوعي البيئة، وإدراك التفاعل القائم بين مختلف مكوناتها الطبيعية، والحياتية، والاجتماعية، والثقافية، وكذلك تحصيل المعارف والقيم والمهارات والتجارب، والإرادة اللازمة للعمل فرديا وجماعيا على حل مشكلات البيئة الراهنة والمقبلة." (الحفار ، www.arab-ency.com)

يعتبر مفهوم التربية البيئية من المفاهيم المتأصلة في ثقافات الشعوب، كما أن حماية البيئة والمحافظة عليها أكدتها القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية.

والتربية البيئية موجهة لجميع الأفراد في المجتمع، بما يتناسب مع احتياجات الفئات العمرية والاجتماعية والمهنية المختلفة، بحيث تنمي لدى الدارسين وعيا كبيرا بالمشكلات البيئية وتجعله يفهمها بشكل أوضح.

نشاط4: أكتب تعريفا للتربية البيئية:

.....
.....

نشاط5: أذكر بعض المشكلات البيئية من المحيط الذي يعيش فيه لدارس.

.....
.....

قارن إجابتك بما يلي

المشكلات البيئية: إن من أهم المشكلات البيئية:

• النمو السكاني الكبير:

يعتبر النمو المتزايد للسكان من المشكلات الرئيسية للبيئة ، حيث "أعلن مalthus 1798م أن قوة السكان هي أكبر بكثير جدا من قدرة الأرض على توفير موارد الرزق للإنسان ... والنمو الانفجاري في السكان لا يعكس أثره فقط على نقص الغذاء وإنما يمتد إلى كل مكونات البيئة الطبيعية، أزمة في الطاقة، زحام في المستوطنات البشرية، تلويث للماء والهواء والتربة، نقص كبير في الثروات المعدنية، نقص كبير في الماء العذب الصالح لاستخدامات الحيوانات المختلفة." (صباريني، 1990، ص 115-112)

كما أن فضلات هذا العدد الهائل من البشر تلوث البيئة.

• التلوث: يقصد بالتلوث "كل تغير كمي أو كيميائي في مكونات البيئة الحية وغير الحية، لا تقدر الأنظمة البيئية على استيعابه دون أن يخل من اتزانها." (صباريني، 1990: 120)

حيث تعتبر مشكلة التلوث وليدة الصناعات الحديثة، وهي من أكبر المشكلات التي أخلت بالنظام البيئي، والملوثات على نوعين ملوثات طبيعية وملوثات مستحدثة، الملوثات الطبيعية هي التي تنتج من مكونات البيئة ذاتها دون تدخل الإنسان، كزيادة نسبة الغازات والأتربة، أما الملوثات المستحدثة هي التي تتكون نتيجة لما استحدثه الإنسان في البيئة من تقنيات وما ابتكره من اكتشافات، كتلك الناتجة عن شتى الصناعات والتفجيرات النووية ووسائل المواصلات.

ومن صور لتلوث : تلوث الغذاء والهواء والماء والتربة.

• استنزاف موارد البيئة:

إن إسراف الإنسان في استنزاف موارد البيئة أدى إلى نضوبها، وإن محاولاته لتوفير موارد بديلة توازي ما استنزفه غير ممكن. "فإن سرعة استعمال الماء (للشرب والاستحمام وغسيل الملابس والري الزراعي والدخول في المؤسسات الصناعية) تفوق سرعة تعويض ما ينقصه منه" (صباريني، 1990، ص 137)

• الإخلال بتوازن البيئة الطبيعية:

تشكل البيئة نظاما متكاملا كثير التعقيد ترتبط مكوناته مع بعضها البعض ضمن وحدة متكاملة مترنة ومستمرة، وتشكل الطاقة والمادة الركيزتان الأساسيتان لهذا التوازن.

وإن أي خلل في هاتين الركيزتين يؤدي إلى خلل في البيئة الطبيعية كافة، فمثلاً (إن انخفاض المخزون من الثروات الباطنية كالنفط والغاز واستهلاكها على شكل طاقة حرارية يزيد من ارتفاع درجة حرارة في الغلاف الجوي وهذا ما يسمى الاحتباس الحراري)

نشاط6: ما الموضوعات التي تقترح تضمينها في المناهج المخصصة للدارسين الكبار في مجال التربية البيئية.

.....
.....
.....

قارن إجابتك بما يلي

المضمون في التربية البيئية:

إن من أهم الموضوعات التي يجب أن يتم تضمينها ضمن مناهج محو الأمية هي:

1- الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وترشيد الاستهلاك وتحاشي الهدر في مختلف مجالات الحياة.

2- أهمية التعرف على النظام البيئي ومكوناته من نبات وحيوان وجماد.

3- دور مصادر لطاقة في التطور الحضاري والتغيير الاجتماعي، والآثار الجانبية والسلبية الناجمة عن استخدام الإنسان للطاقة.

4- الحد من تلوث البيئة الناجم عن النشاطات الزراعية وترشيد استعمال الأسمدة ومبيدات الحشرات.

5- حماية المياه من التلوث سواء في الينابيع أو الأنهار أو الآبار أو البحيرات والبحار وتأمين الماء المشروب لكل السكان.

6- الحد من تلوث الهواء بالغبار والغز والأبخرة الناجمة عن التطور الصناعي ووسائل النقل من سيارات وطائرات وقطارات وغيرها.

7- الحد من تلوث الغذاء سواء بالجراثيم أو الحمات الراشحة أو الطفيليات أو بعض الملونات أو لمواد الحافظة الكيماوية.

8- حماية التربة من فضلات الإنسان والفضلات الناجمة عن النشاط الصناعي أو عن دفن مواد مشعة في باطن الأرض.

- 9- حماية الغابات ومنع التعدي عليها والاستمرار في خطط التشجير وتعزيز حماية البادية.
- 10- الوقاية من التلوث الحراري الجوي الناجم عن الطاقات الحرارية الهائلة التي تنطلق من المصانع ومصافي النفط ومولدات الطاقة والذي سيؤدي إلى ارتفاع من درجة حرارة الغلاف الجوي وإلى تبديل مناخ الأرض.
- 11- التوعية حول مضار الضوضاء وتأثيرها السلبي على جهاز السمع وتوازن الإنسان العصبي.
- 12- التأكيد على أهمية النظافة الشخصية ونظافة المرافق العامة في صحة الإنسان وحماية البيئة. (العظمة، 1997، ص 10-11)
- نشاط 7: أكتب ثلاث محاور يمكن أن تتضمن مناهج تعليم الكبار حول التربية البيئية.

.....

.....

مفهوم التربية السكانية.

عزيزي المعلم...عزيزتي المعلمة... بعد استعراض بعض الأفكار حول مفهوم التربية البيئية سنستمر في الحديث عن التربية السكانية... اقرأ من فضلك.

مفهوم التربية السكانية:

التربية السكانية: "جهد تربوي يهدف إلى تعريف مختلف الأجيال بالظواهرات السكانية من حيث أسبابها والعوامل التي تتحكم بها والآثار المترتبة عليها والعلاقات التي تربطها." (العظمة، 1997، ص 4)

نشاط 8: أكتب تعريفا للتربية السكانية:

.....

.....

المضامين التربوية للتربية السكانية:

يفترض أن تتضمن مناهج محو الأمية الحضارية المفاهيم السكانية التالية:

- 1- التعرف على أبعاد المشكلة السكانية المختلفة.
- 2- العلاقة المتبادلة بين المشكلة السكانية ومجالات التنمية.

- 3- فهم العلاقة بين السكان والبيئة والتنمية.
- 4- إدراك القضايا والأخلاقية المتعلقة بالنمو السكاني وتأثيراته.
- 5- دراسة القضايا والمشكلات العالمية الناتجة عن الفقر والجوع وتزايد السكان في العالم.
- 6- الإحساس بالمسؤولية عن إدارة الحياة على سطح الأرض.
- 7- السكان والحياة الأسرية. (معوضة، <http://212.26.15.55/page/ar/63169>)
- 8- السكان والمستقبل.
- 9- التكاثر وتنظيم الأسرة ونوعية الحياة. (سكيكر، 2007، ص 268)

مفهوم التربية الصحية:

التربية الصحية: هي قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تقدم في مجال الصحة العامة، وتساعد على إدراك السلوكيات والعادات الصحية السليمة، التي توافق توجهات المجتمع مع المشاركة النشطة في حلها. (اللقاني، الجمل، 2003، ص 100)

كما يعرف سلامة التربية الصحية على أنها " جزء هام من التربية العامة ولا تقتصر رسالتها على أن يعيش الفرد في بيئة تلائم الحياة الحديثة، بل تتعدى ذلك إلى إكساب الأفراد تفهما وتقديرا أفضل للخدمات الصحية المتاحة في المجتمع والاستفادة منها على أكمل وجه، وكذلك تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات والإرشادات الصحية والمتعلقة بصحتهم بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم والعمل على تعديل وتطوير سلوكهم الصحي لمساعدتهم على تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية" (سلامة . 1994، ص 42)

نشاط 9: أكتب تعريفا للتربية الصحية وأستنتج بعض من مجالاتها.

.....

.....

.....

مجالات التربية الصحية:

- الصحة الشخصية: وتتعلق بالنظافة العامة للجسم.
- الصحة الغذائية: وتتعلق بالغذاء الصحي والمتوازن.
- استخدام الأدوية في الوقت المناسب.

- الإسعافات الأولية.
- الصحة البيئية.
- الصحة النفسية.
- الأمراض والوقاية منها.

التثقيف الصحي:

"هي تقديم المعلومات والبيانات والحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة والمرض لكافة أفراد المجتمع، بهدف الإرشاد والتوجيه وذلك للوصول إلى الوضع الذي يصبح فيه كل فرد مستعدًا للتجاوب مع الإرشادات الصحية." (مرسى ، 2003، ص10)

أساليب التثقيف الصحي:

يمكن تحقيق التثقيف الصحي من خلال أساليب عديدة، مثل:

- 1- تقديم النصائح فيما يتعلق بصحة الأفراد.
- 2- تنظيم دورات وندوات داخل صفوف محو الأمية باستضافة أحد أطباء.
- 3- ويمكن أن يشتمل البرنامج التعليمي على مادة التثقيف الصحي لتوعية الدارسين بأهم المشكلات الصحية وطرق الوقاية منها.
- 4- تنظيم مراكز محو الأمية لندوات يتم حضور الدارسين فيها وذلك لمناقشة الأمور التي تتعلق بصحة، وطرق المحافظة عليها.
- 5- استخدام منشورات قرائية يتم تقديم المعلومات، والنصائح الصحية من خلالها، وتزويدها بالتوجيهات والإرشادات.
- 6- تنظيم حملة صحية تهدف إلى تحسين المعرفة والمهارات والقيم المتعلقة بأي مسألة صحية كحملة مكافحة التدخين، وسوء التغذية،... إلخ.
- 7- إعداد مجلة شهرية، أو نصف سنوية تتضمن مقالات صحية، وتزود الدارسين بمعلومات صحية من خلال الأنشطة مثل جمعية الهلال الأحمر والإسعافات الأولية.
- 8- زيارة المراكز الصحية والمشافي بهدف التعرف على أهم المشكلات الصحية التي قد يواجهها الأفراد.

نشاط 10: أذكر بعض الأساليب المستخدمة للتثقيف الصحي في مجتمعك.

.....

.....

.....

التربية المدنية:

تعنى التربية المدنية بتمية المواطن باعتباره عضواً فاعلاً في المجتمع، له الحق بالتمتع بمجموعة من الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وواجب الدولة أو السلطة أن تعمل على اتخاذ جملة من التدابير المختلفة لضمان تمتعه بهذه الحقوق من جهة، ومن جهة أخرى عليه مجموعة من الواجبات تجاه هذه السلطة، وتؤدي التربية المدنية إلى إعداد الإنسان للقيام بادوار مختلفة في إطار جماعة على أساس المشاركة النشطة والواعية.

فالتربية المدنية هي: تزويد الفرد بالمعارف والأنشطة المتعلقة بمفهوم المجتمع المدني كالقانون والدستور والحقوق والواجبات. (خضور، 2008، ص92) ويتعلق بهذا المفهوم مفاهيم أخرى مرتبطة وهي:

المجتمع المدني: يعرف سعد الدين إبراهيم المجتمع المدني: هو فضاء للحرية يلتقي فيه الناس ويتفاعلون تفاعلاً حراً ويبادرون مبادرات جماعية بإراداتهم الحرة من أجل قضايا مشتركة أو مصالح مشتركة أو مصالح مشتركة أو للتعبير عن مشاعر مشتركة. (خضور، 2008، ص54)

المواطنة: هي تنظيم محدد جداً للعلاقة بين الفرد والدول وبين الفرد والمجتمع. (خضور، 2008، ص93)

الديمقراطية: أن يحكم الشعب نفسه بنفسه.

نشاط 11: أكتب تعريفاً للتربية المدنية.

.....

.....

.....

وعليه فإن التربية المدنية هي أداة ووسيلة لتنشئة الإنسان (المواطن) على المواطنة ويقوم بها كل من:

أولاً: السلطة : وذلك من خلال قيام وزارة التربية والتعليم أو المجلس الأعلى للتربية والتعليم بوضع المناهج وإقرار المواد الدراسية وطرق وأنشطة التدريس التربوية المختلفة، والتي تواكب العملية التربوية والتعليمية.

ثانياً: مؤسسات المجتمع المدني، أو ما يعرف بالمنظمات الأهلية، وهي غالباً ما تكون مستقلة نسبياً، وغير مرتبطة بالسلطة ، وتحاول أن تدخل منهجاً مختلفاً في ميدان التربية المدنية يقوم على بث فكر وفلسفة ومجموعة قيم جديدة بين الأفراد والجماعات. ومن هذه المؤسسات:

النقابات المهنية- النقابات العمالية - الحركات الاجتماعية - الجمعيات التعاونية الزراعية والحرفية والاستهلاكية والسكانية- المجتمعات الأهلية - نوادي هيئات التدريس بالجامعات - النوادي الرياضية والاجتماعية ومراكز الشباب والاتحاد الطلابية- الغرف التجارية والصناعية وجماعات رجال الإعلام - المنظمات غير الحكومية المسجلة كشركات مدينة مثل مراكز حقوق الانسان والمنظمات الدفاعية الأخرى للمرأة والبيئة - الصحافة المستقلة وأجهزة الإعلام والنشر غير الحكومية - مراكز الأبحاث والدراسات والجمعيات الثقافية (خضور، 2008، ص 56)

ولا تقتصر المواطنة على مجرد دراية المواطن بحقوقه وواجباته فقط وإنما حرصه على ممارستها من خلال شخصية مستقلة قادرة على حسم الأمور لصالح الوطن.

مضامين التربية المدنية:

تتضمن المناهج التربوية بعض المضامين التالية:

- 1 - النظافة.
- 2 - القيم .
- 3 - الديمقراطية والانتخابات .
- 4 - الحقوق والواجبات .
- 6 - العمل بما فيه العمل التطوعي .
- 7 - الحوار والمشاركة والمسؤولية .
- 8 - النظام والقانون والنوع الاجتماعي .
- 9 - المواطنة .

10 – الإعلام والتواصل.

نشاط 12: أقتراح مضامين جديدة للتربية المدنية.

.....

.....

تدريس المفاهيم الحضارية وتنميتها:

ويمكننا تعريف المفهوم "هو فكرة مجردة ناتجة عن الاستدلالات الذهنية المنظمة التي يكونها الفرد من جراء تفاعله مع الأشياء أو الأحداث المتوافرة في البيئة." (طرخان، 2000)

العوامل المؤثرة في تعليم المفهوم:

عوامل متعلقة بالمتعلم نفسه: ويقصد بها ما يتعلق بالمتعلم من حيث العمر والاستعدادات والدوافع وقدرته العقلية ومستوى خبراته السابقة.

عوامل متعلقة بالمفهوم نفسه: أي السمات المميزة والسمات غير المميزة للمفهوم، والأمثلة المنتمية له واللامنتمية، وطبيعة المفهوم من حيث هو مادي أم مجرد، وقابلية المفهوم للتذكر أو الفهم أو للتطبيق.

عوامل متعلقة بالموقف التعليمي: وتتعلق هذه العوامل بالخطوات التي يتبعها المعلم لتعليم المفهوم وهي:

1- اختبار معرفة الطلبة للمفهوم المستهدف لتقدير مدى الحاجة إلى تعلمه.

نشاط 13: أقتراح مفهوما من المفاهيم الحضارية واقتراح أسئلة تستعين بها على تحديد مدى معرفة الدارسين للمفهوم.

.....

.....

- اختبار التعلم القبلي للمفهوم المستهدف: أي تحديد المفاهيم والمعلومات الأساسية التي ينبغي أن يكون الدارس قد امتلكها مسبقا.

3- اختيار الأسلوب أو الطريقة المناسبة لتنظيم التعلم: كالطريقة الاستنتاجية أو الطريقة الاستقرائية.

4- اختيار الأمثلة المناسبة.

نشاط 14: أقترح مفهومًا أنوي تنميته لدى الدارسين واذكر بعض الأمثلة المناسبة لهذا الهدف.

.....

.....

5- إتاحة الفرصة للتدرب والممارسة الكافية بهدف تنمية المفهوم:

نشاط 15: أقترح أساليب ونشاطات مختلفة مرتبطة بمفهوم ما بهدف تنميته لدى الدارسين.

.....

.....

6- تقويم التعلم. وهنا نستعرض تدريس مفهوم النمو السكاني بأسلوب حل المشكلات

مثال

نموذج خطة تدريس بطريقة حل المشكلات: مشكلة النمو السكاني

1- تحديد المشكلة:

تتم توعية الطلاب بمشكلة النمو السكاني المتزايد بمساعدة بعض البيانات الإحصائية والمصورات .. الخ. وهنا لا تتم فقط توعيتهم بالمشكلة، بل إثارة اهتمامهم وقلقهم. ومن الممكن طرح مجموعة من الأسئلة ، على سبيل المثال

— كيف يؤثر معدل المواليد والوفيات على النمو السكاني في المجتمع ؟

— كيف يؤثر النمو السكاني على التركيب العمري ؟

— كيف يتأثر عبء الإعالة بالنمو السكاني ؟

2- وضع الفرضيات:

يتم توجيه الطلبة إلى فحص وتصنيف المعلومات المتوفرة لديهم مسبقاً، ويتم تحفيزهم على اكتشاف المعلومات التي يمكن استخدامها كحل للمشكلات التي تمّ تحديدها، ووضع فرضيه لكل مشكلة:

— إذا زادت الولادات على الوفيات في المجتمع حينئذ يحدث النمو السكاني.

— إذا ازداد نمو السكان، ازدادت نسبة فتوة هذا المجتمع.

— إذا نما عدد السكان بشكل أسرع . فان عبء الإعالة يصبح اكبر .

— إذا ازداد عدد سكان المجتمع بسرعة فان دخل الفرد يميل إلى الانخفاض..

3- جمع البيانات:

ومن بين المواد التي يمكن تزويد الطالب بها على سبيل المثال:

أ- مواد مرجعية مثل: بيانات إحصائية حول مجتمعين، مختلفين من حيث التوزيع السكاني والفئات العمرية .

ب- مراجعة مفهوم النّقدّم والموارد عن طريق الصور ومظاهر المجتمع والعمّال الذين يعيشون فيه

ج- جداول إحصائية عن مجتمعين: تقيس مدى النّقدّم وأسبابه في كل منهما مع التركيز على اثر الشباب على المجتمع. من خلال تقديم رأيين متعارضين بحيث يفهم الطلبة كل منهما ، مع سؤالهم عن أي الرأيين صحيح مقترنا بتوضيح الإجابة. وبذلك يحصل الطلبة على فرص متاحة للقراءة، والتحليل، والنقد، والشرح، والمقارنة، والمغايرة والتعميم، واتخاذها أساساً للتنبؤ وان تصبح بوجه عام نقطة انطلاق لتنمية التفكير. وتكون أيضاً أساساً لتكوين المواقف أو التعبير نحو الاتجاهات المشخصة، وتجعل الطلبة مثلاً يبدون قلقاً واهتماماً ازاء حجم الأسرة والمشكلة التي يسببها النمو السكاني

4- وضع خلاصة: يتم اختبار كل فرضية من الفرضيات بواسطة معلومات واقعية مستقاة من

المقررات والمواد والمصورات والجداول والصور والرسم... الخ . وذلك من اجل الوصول إلى الاستنتاجات أو التعميمات الفرعية المتوقعة الحصول عليها وهي كما يلي:

— إن معدلي المواليد والوفيات يؤثّران على النمو السكاني في المجتمع.

— إن النمو السكاني يؤثّر على التركيب العمري.

— إن النمو السكاني السريع يؤثّر على الدخل الفردي في المجتمع.

— ويمكن تجميع كل هذه الخلاصات في تعميم واحد هو أن أي مجتمع من المجتمعات يتأثر بالنمو

تعديل الاتجاهات نحو المفاهيم الحضارية:

• مفهوم الاتجاهات:

الاتجاه استعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبي متعلم يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة (موجبة أو سالبة) نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء أو رموز معينة في البيئة التي تستثير هذه الاتجاهات. (جابر، ، ص267)

• مكونات الاتجاهات: للاتجاهات ثلاثة مكونات:

- **وجدانية:** يتألف المكون الوجداني للاتجاه من تقويمات الفرد (مشاعره، استجاباته العاطفية) الإيجابية أو السلبية نحو شيء ما أو شخص ما. فمثلاً "حب" الفرد للطبيعة ووصفه لمشاعره الإيجابية نحوها يعد المكون الوجداني لاتجاهه نحوها.

- **معرفية:** أما المكون المعرفي فيتعلق بمعلومات الفرد ومعتقداته عن موضوع الاتجاه، أو معرفته بالوقائع حوله. وتعد معرفة الفرد واعتقاده في قيمة البيئة الطبيعية ومواردها ومعرفته بالوقائع المتعلقة بالمخاطر الطبيعية بمثابة مثال للمكون المعرفي لاتجاهه نحو الطبيعة.

- **سلوكية:** يشير المكون السلوكي للاتجاه إلى السلوكيات التي يقوم بها الفرد وتتعلق بموضوع الاتجاه، فيشمل السلوك الظاهر للفرد الموجه نحو موضوع الاتجاه، فعدم قطع الأزهار والمحافظة على المساحات الخضراء والإبقاء على برية الأماكن الطبيعية الخلوية أمثلة للمكون السلوكي للاتجاه نحو الطبيعة. (عليته ، 2006، ص9)

طرق تغيير الاتجاهات: يتم تغيير الاتجاه من خلال ثلاث أساليب حددها لامبرت، 1993، حيث أكد على أن العمل على تغيير أو استبدال اتجاه يتطلب استخدام مبادئ التحويل والترابط واشباع الحاجة. " (لامبرت، 1993، ص139)

1-مبادئ التحويل: يمكن أن يتم التحويل من خلال الاتصال المباشر، أو غير المباشر ومناقشة الجماعة أو من خلال المحاضرات. كمحاولة الإقناع بشكل مباشر والتوحد مع الدارس والاندماج بثقافته، عندها يصبح قادراً على التأثير عليه وتغيير اتجاه ما لديه.

2-الترابط: يتم تعديل الاتجاه من خلال ربط موقف بموقف آخر، من خلال وسائط الاتصال الجماهيري، كالسينما والتلفزيون والمسرح. فمثلاً عند عرض فلم عن مرض الايدز ، يتعاطف الدارس مع الموقف، ليصل لدرجة يرتبط بها مع الموقف ويتأثر به.

- 3- إشباع الحاجة: إذا أدرك الفرد أن هذا التغيير سوف يصب في النهاية لمصلحته فإنه سوف يسعى للتغيير، فمثلاً إذا عرف الدارس أن تناول الأدوية بانتظام وضمن وصفة الطبيب سيؤدي إلى شفائه سوف يتغير اتجاهه السلبي نحو الأدوية.
- ويشير كل من إبراهيم ودسوقي (1985) وكذلك سالم (1993) إلى أن هناك بعض الطرق والوسائل التي يمكن بها إحداث تغيير في الاتجاهات، والتي يمكن توضيحها فيما يلي:
- 1- التعزيز اللفظي: فتشجيع الفرد أو مكافأته عندما يعبر عن اتجاه مرغوب فيه يؤدي إلى تأصيل هذا الاتجاه لديه وترسيخه.
 - 2- التزود بمعلومات جديدة: حيث أن معرفة الأفراد لمعلومات جديدة تتعلق بموقفهم من شيء معين يمكن أن تسهم في تعديل اتجاهاتهم إزاء هذا الشيء.
 - 3- إدخال عامل القلق أو الخوف: في بعض الحالات يمكن أن تؤدي إثارة القليل من القلق أو الخوف إلى تغيير اتجاهات الأفراد لا يستطيعون مواجهتها. أما في حالة ما يكون القلق أو الخوف قوياً وتكون قدرة الشخص على مواجهتها قوية فإن الاتجاهات لا تتغير.
 - 4- فهم الدواعي السيكولوجية للتمسك باتجاهات معينة: فالوقوف على هذه الدواعي وإدراكها يمكن من توجيه الجهود لتغيير هذه الاتجاهات على النحو المرغوب فيه.
 - 5- تغيير عوامل معينة مرتبطة بالاتجاه: فالفرد مثلاً لديه اتجاه مضاد نحو اشتغال المرأة بالعمل لما تتعرض له من صعوبات أو مهانات في بعض الأحيان، يمكن أن يغير رأيه إذا ما تغيرت الظروف المحيطة بعمل المرأة وجعلته أكثر يسراً واحتراماً.
 - 6- وجود القدوة والمثل: إن وجود القدوة وضرب المثل من جانب الكبار يمكن أن يسهم في إكساب الصغار اتجاهات مرغوب فيها.
 - 7- الممارسة: فالاشتراك المباشر في عمل ما يمكن أن يؤدي إلى تغيير في الاتجاه، فمثلاً التلميذ الذي يشارك في تنظيف فناء مدرسته يمكن أن تتغير اتجاهاته من اللامبالاة بهذا الأمر إلى المحافظة على نظافة هذا الفناء. (عليئة ، 2006، ص11-12)
- نشاط16: إذا وجدت أن لدى الدارسين اتجاه ايجابي نحو زيادة المباني في الريف، اقترح أسلوباً لتعديل هذا الاتجاه.

.....

.....

.....

اختبار: عزيزي المعلم أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية

س1: أكمل الفراغات التالية:

- يعني المدخل الاندماجي:
- يتكون الاتجاه من:،.....،.....
- التربية السكانية هي:
-

س2: أضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

- الخوف والقلق من عوامل تعديل الاتجاهات. ()
- النمو السكاني الكبير من المشكلات البيئية. ()
- التربية الصحية: جهد تربوي يهدف إلى تعريف مختلف الأجيال بالظواهر الصحية للإنسان. ()
- التربية البيئية والتربية السكانية والتربية الصحية مستقلة تماما عن التربية العامة. ()

س3: اذكر ثلاث مضامين تربوية تتعلق بالتربية المدنية:

-

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

الموضوع الثالث: الاستفادة من وسائل الاتصال

تزويد معلمي الكبار بالمعارف حول دور وسائل الإعلام والاتصال في تنمية
الحس الحضاري لدى الدارسين.

الهدف الأساسي

المحتوى

يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:

- مفهوم التواصل الحضاري.
- دور وسائل الإعلام في تنمية الحس الحضاري لدى الدارسين.

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

الأهداف المعرفية :

- يحدد مفهوم التواصل مع الحضارات الأخرى.
- يحدد دور وسائل الإعلام المناسبة في تنمية الحس الحضاري لدى الدارسين

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع

إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات

الاستفادة من وسائل الاتصال

مقدمة:

تعتبر وسائل الاتصال من الأدوات الهامة في التأثير على الأفراد و تعديل مفاهيمهم واتجاهاتهم المختلفة، كما أنها تعتبر أهم أساليب التواصل بين الحضارات المختلفة وفي هذا الجزء سنتعرف على مفهوم التواصل الحضاري ودور وسائل الإعلام في تنمية المفاهيم الحضارية لدى الدارسين.

اختبار: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن الأسئلة

- س1: أكمل ما يلي:
 - من وسائل الإعلام الأساسية في تنمية مفاهيم الفرد الحضارية.....و.....
 - تلعب وسائل الإعلام دورا هاما في إبراز دور الفرد في التنمية.....و.....
 - يقصد بالتواصل الحضاري: و بين الشعوب.
 - ولتحقيق التواصل الحضاري مع الغير لا بد من و.....
- س2: أضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:
 - يقصد بالتواصل الحضاري القدرة على تقبل الأفكار والتوجهات المخالفة أيضا. ()
 - تسهم وسائل الإعلام في القضاء على محو الأمية الهجائية فقط. ()
 - يستمد المسرح موافقه التمثيلية من الثقافات الأخرى وثقافة المجتمع المحلي. ()
 - تعتبر وسائل الإعلام من الوسائل غير الفعالة في نقل الحضارة. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق(1)

الاستفادة من وسائل الاتصال

مفهوم التواصل الحضاري:

يقصد بالتواصل الحضاري: التشاور والتفاعل الثقافي بين الشعوب، والقدرة على تقبل الأفكار والتوجهات المخالفة، والتعامل معها بطريقة حضارية، بهدف إشاعة التعايش السلمي مع الغير. ولتحقيق التواصل الحضاري مع الغير لا بد من فهم الآخر ونقد الأنا أي فهم الآخر فهماً جيداً، وهذا الفهم وسيلة لغاية أعظم، هي تحقيق النجاح في إيصال الفكرة الأصلية الصحيحة عن الحضارة المحلية إلى الغرب، ولا شك أن هذه الممارسات تحتاج إلى تقييم وتقويم أيضاً من وقت لآخر، "إن ممارسات النقد الذاتي هي الخطوة الضرورية في أي حوار حضاري جاد، إذا قمنا بهذا الدور النقدي المزدوج المتوازي – والذي يمكن أن يعبر عنه الشعار" المشهور، "أصلح نفسك وادع غيرك" (ياقوت، www.saaaid.net/book/9/2715.doc)

والحاجة إلى نقد الأنا من أجل تواصل حضاري شريف، يتطلب تحديد مواطن الضعف في جميع ميادين الحياة بما فيها الثقافة القومية، ودفع القدرات الذاتية إلى الأمام لتساير عجلة النهضة والتطور، "إن أي تقدم حقيقي يود الوطن العربي تحقيقه في طريق التحديث، وأي تأس بالتجربة الغربية، ولا سيما في ميادين العلم والتقانة، لا بد من أن يسير جنباً إلى جنب، بل لا بد أن يسبقه بناء للقدرة الذاتية في شتى ميادين الحياة القومية ولا بد أن يتم في غطاء نهضة قومية حقيقية تستخرج من الثقافة القومية قواها الحية القادرة على دفع عجلة النهضة في شتى المجالات إلى الأمام"

(عبد الدائم، 2001، ص 51)

نشاط 17: أكتب بعض الممارسات التي يقوم بها مجتمعي في تنمية التواصل الحضاري.

.....

.....

.....

.....

.....

عزيزي المعلم...عزيزتي المعلمة

من أهم أساليب التواصل الحضاري وسائل الإعلام...سنتحدث قليلا عن دورها أرجو منك أن تكمل القراءة من فضلك.

دور وسائل الإعلام في التنمية الحضارية:

من أبرز ملامح العصر الراهن سيطرة وسائل الاتصال المجتمعية والمتمثلة بوسائل الإعلام الجماهيري، "حيث أدت الوسائل الحديثة للاتصال والمواصلات، إلى الإسراع بنشر المعلومات إلى الحد الذي نستطيع معه في المستقبل غير البعيد أن نتوقع أنه لن يوجد فرد أو جماعه سوف يكون في مقدارها الهرب من تلك التأثيرات التي سوف تتلاحق عليها من كل صوب اتصالي".

(الكردي، www.kenanaonline.com)

إن وسائل الإعلام متعددة ومتنوعة ولكل وسيلة إعلامية خصائص ومميزات تنفرد بها عن الأخرى، ومن هذه الوسائل:

الصحافة والكلمة المطبوعة: وهي من الوسائل الإعلامية الرئيسية والمهمة في نشر الأفكار والآراء والمعلومات والتأثير على الأفراد بشكل كبير، حيث تتبنى الصحافة بعض الموضوعات العامة عن صحة الأسرة، والمجتمع، واهتمامات المرأة، وقضايا تربية الأبناء، والرعاية الصحية، والمشكلات البيئية والسكانية...الخ.

التلفزيون: يعد التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأكثر فعالية وله قوة تأثير على المتلقي وهي وسيلة اتصالية أكثر جذبا للجمهور وتؤثر في تشكيل الرأي العام وأصبحت الشاشة الصغيرة اليوم تدخل ضمن البرامج اليومية للأسرة ويتم تكيف وقت الفراغ بالنسبة لكثير من الناس حسب البرامج المفضلة والرسالة الإعلامية التلفزيونية لا يقتصر تأثيرها على مشاعر المشاهدين ومخاطبة عواطفهم وإيجاد حالة من المشاركة الوجدانية لدى المستقبل وإنما امتد إلى الحديث داخل الأسرة وخارج البيت، وعليه فإنه من الأهمية بمكان أن يناط بالتلفزيون دور كبير للتوعية بالقضايا الحضارية المختلفة.

المسرح: يعرض المسرح الكثير من المفاهيم الحضارية بشكل مشوق، فالمسرح وسيط فكري روحي، اجتماعي، وهو أساس في تنمية مفاهيم الفرد باعتبار أن المسرح يقتبس أغلب مصادره من أفراد المجتمع كموضوعات.

كما يظهر دور الإعلام في:

1- إبراز دور الفرد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإفساح المجال له للمشاركة في الحياة الاجتماعية، والمفاهيم المتعلقة بحقوقه في التعليم والمشاركة الاجتماعية والسياسية وشغل المناصب العامة .

2- الاهتمام بالمشاكل المتعلقة بالنمو السكاني وانعكاساته على التنمية وبرامج الأسرة والمشكلات الناشئة عن الهجرة بما تستحقه من اهتمام في كافة وسائل الإعلام والاتصال المتاحة.

3- تعديل الاتجاهات نحو التبني الإيجابي لمجموعة من القيم التي تدعم المفاهيم المرتبطة بقضايا المرأة وحقوقها الأساسية مثل المساواة في حق العمل والتعليم والمشاركة السياسية ... الخ

4- المساهمة في القضاء على الأمية بجميع أنواعها، فنظرا لتضخم حجم الأمية في الدول النامية بدرجة عالية، تستلزم تجنيد كل الوسائل المتاحة للقضاء على هذه الظاهرة أو تقليل حجمها.

(حسين ،www.kingkhalid.org.sa)

نشاط18: أكتب عن دور الإعلام في محو الأمية المتنوعة بما فيها محو الأمية الحضارية.

.....
.....
.....

نشاط19: أذكر بعض المواد الإعلامية لمقدمة فعليا للدارسين الكبار في مجتمعك.

.....
.....
.....

اختبار: عزيزي المعلم أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية

س1: أكمل ما يلي:

- من وسائل الإعلام الأساسية في تنمية مفاهيم الفرد الحضارية.....و.....
- تلعب وسائل الإعلام دورا هاما في إبراز دور الفرد في التممية.....
- يقصد بالتواصل الحضاري: و بين الشعوب.
- ولتحقيق التواصل الحضاري مع الغير لا بد من
- و

س2: أضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة أو (×) أمام العبارة الخاطئة:

- يقصد بالتواصل الحضاري القدرة على تقبل الأفكار والتوجهات المخالفة أيضا. ()
- تسهم وسائل الإعلام في القضاء على محو الأمية بجميع أنواعها. ()
- يستمد المسرح مواقفه التمثيلية من الثقافات الأخرى وثقافة المجتمع المحلي. ()
- تعتبر وسائل الإعلام من الوسائل غير الفعالة في نقل الحضارة. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

المراجع

- 1- الأحمدي محمد بن عليثة (2006): دور علم النفس في تعديل الاتجاهات نحو البيئة، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث لكلية العلوم الاجتماعية، "العلوم الاجتماعية والدراسات البيئية من منظور تكاملي، المنعقد في دولة الكويت ، في الفترة من الموافق /3_5 /12 ، الكويت.
- 2- جابر، جودت (2004): علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة، عمان.
- 3- حسين، سمير محمد، دور الإعلام في التنمية الوطنية في المملكة العربية السعودية، قاعدة معلومات الملك خالد بن عبد العزيز،
<http://www.kingkhalid.org.sa/Gallery/Text/ViewBooks.aspx?View=Page&PageID=7&BookID=97>
- 4- خضور، يوسف، السناد، جلال، موسى، محمد (2008): التربية المدنية، منشورات جامعة دمشق.
- 5- الكردي، أحمد، دور وسائل الإعلام في تنمية المرأة، موسوعة الإسلام والتنمية
<http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/68024/posts/134889>
- 6- الحفار، سعيد محمد، التربية البيئية،
http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=15751
- 7- سكيكر ، فياض، وآخرون (2007): التربية البيئية والسكانية، منشورات جامعة دمشق.
- 8- سلامة، بهاء الدين (1994): الصحة والتربية الصحية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 9- صابر ، محي الدين(1981): المواجهة الشاملة جذورها الفكرية وتطورها التاريخي ، الألكسو، تونس.
- 10- معوضة، صالح (2008): التربية السكانية، مفاهيمها وأهدافها ومجالاتها ومشكلاتها،
<http://212.26.15.55/page/ar/63169>
- 11- صباريني. محمد سعيد (1990): الحمد، رشيد، البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة، الكويت.

- 12- عبد الدائم، عبد الله (2001): العرب والعالم وحوار الحضارات، دار طلاس، دمشق.
- 13- العظمة، وجيه (1997): التربية البيئية والسكانية للكبار، ورقة عمل مقدمة للندوة الوطنية حول تعليم الكبار، 4-7 كانون الأول، دمشق.
- 14- الغمدي، أحمد علي (2003): الصحة المدرسية . دار الأندلس، للنشر والتوزيع ، حائل.
- 15- لامبرت، وليم (1993): علم النفس الاجتماعي، ترجمة سلوى الملا، ط2، دار الشروق، القاهرة.
- 16- اللقاني، أحمد حسين، الجمل، علي (1999): معجم المصطلحات التربوية، عالم الكتب، القاهرة.
- 17- مذكور، علي أحمد (2008): تعليم الكبار والتعليم المستمر النظرية والتطبيق، دار المسير، عمان.
- 18- مرسى، ليلي أبو المحاسن (2004): الصحة العامة والثقافة الصحية، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.
- 19- ياقوت، مسعد، حوار الحضارات، www.saaid.net/book/9/2715.doc.

الوحدة التعليمية الخامسة

تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية

مقدمة :

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة .. على اعتبارك معلماً للكبار في دورات محو الأمية، فإن هذه الوحدة التعليمية، تأتي لتقدم لك مجموعة من الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية، التي يرجى من خلالها، أن تعينك على أداء دورك في تعليم الدارسين الأميين مهارات استخدام وتوظيف الحاسوب بفاعلية.

وعندما تتفضل بقراءة هذه الوحدة التعليمية، فإنك سوف تتعرف مفهوم الأمية الحاسوبية، من ثم تتعرف بعض الأمور المتعلقة بالحاسوب من حيث ميزاته، وبعض القضايا الصحية والمجتمعية المرتبطة به بالإضافة إلى استخداماته، والتي قد تغير اتجاهاتك واتجاهات الدارسين نحو استخدام الحاسوب.

كما سيتم ستقدم الوحدة بعض الطرائق التدريسية التي تساعد على تنمية مهارات الحاسوب واستخدامه لدى الدارس، وأساليب توظيفه في حياته وعمله، لعنا بذلك إن شاء الله نكون قد قدمنا ما فيه الفائدة والنفع.

لذلك سوف نبدأ الرحلة سوية، مع موضوعات متنوعة، قد تعينك على أداء دورك كمعلم للكبار في صفوف محو الأمية.

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة... تم تقسيم هذه الوحدة التعليمية إلى موضوعات متنوعة مرتبطة بالحاسوب وأساليب تنمية مهاراته.

عزيزي المعلم عزيزتي المعلمة سيتم تقسيم الوحدة إلى موضوعات، تتضمن الأهداف المرجو تحقيقها، وكذلك بعض الاختبارات التعليمية والأنشطة، أرجو منك الاطلاع على الأهداف بشكل جيد، لتحديد مدى معرفتك بمحتوى الوحدة قبل البدء بالقراءة، وكذلك تمكنك معرفة الأهداف بتقويم نفسك بنفسك، وتحدد مدى تحقيقك لها بعد القراءة، فأنت لست بحاجة إلى معلم، وستتلقى المعارف والمهارات بالاعتماد على نفسك...

إذا كنت مستعداً تفضل وابدأ معنا بقراءة الموضوعات الآتية

الموضوع الأول: محو الأمية الحاسوبية

تزويد معلمي الكبار بالمعارف والمهارات الضرورية المرتبطة
بمفهوم محو الأمية الحاسوبية.

الهدف الأساسي

المحتوى

يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:

- مفهوم الأمية الحاسوبية.
- أهمية الحاسوب في حياة الفرد، ومجالات استخدامه..
- مجالات استخدام الحاسوب.
- تطبيقات الحاسوب العملية في الحياة وفي المهنة.
- مميزات الحاسوب.
- بعض القضايا الصحية والمجتمعية المتعلقة بالحاسوب.

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

الأهداف المعرفية :

- يحدد مفهوم الأمية الحاسوبية.
- يذكر أهمية محو الأمية الحاسوبية في حياة الدارس واستخداماته.
- تطبيقات العملية للحاسوب في الحياة وفي المهنة
- يذكر مميزات الحاسوب.
- يعدد بعض القضايا المرتبطة بالحاسوب.

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع

إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات

محو الأمية الحاسوبية

مقدمة : يتناول هذا الموضوع مستوى آخر لما يسمى بمحو الأمية، وهو ما يتعلق بمحو الأمية الحاسوبية، حيث ظهر هذا المفهوم نتيجة النمو المتسارع في المعارف والتكنولوجيا، حيث أصبح على كل فرد أن يمتلك الحد الأدنى من مهارات استخدام الحاسوب، وكذلك تحديد ميزاته وأساليب توظيفه، وكذلك ما يتعلق به من قضايا صحية ومجتمعية. أرجو منك عزيزي المعلم قبل البدء بقراءة الموضوع الأول التفضل بالإجابة عن الأسئلة التالية:

اختبار: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن

س1: أكمل ما يلي:

- محو الأمية الحاسوبية يعني:
-
-
- من ميزات الحاسوب،.....و.....
- و.....
- لتجنب الأضرار الصحية على الجسم أثناء استخدام الحاسوب يجب
- و.....

س2: أجب بـ صح أو خطأ.

- يستخدم الحاسوب كأداة للتعليم الذاتي. ()
- ليس للحاسوب أضرار على صحة الإنسان النفسية ()
- يدخل الحاسوب مجالات قليلة في حياة الإنسان. ()
- الدور الأساسي للحاسوب بالترويج والتسلية. ()

س3: أذكر ثلاث مجالات لاستخدام الحاسوب.

-
-

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

محو الأمية الحاسوبية:

عزيزي المعلم...عزيزتي المعلمة...

تعد مرحلة محو الأمية الحاسوبية المرحلة التالية لمحو الأمية الحضارية، وهي أمية القرن الحادي والعشرين، فكل فرد لا يجيد المهارات الأساسية للحاسوب يعتبر أميا، وهي أمية البلاد المتقدمة إذ أن الكثير منها قد قضى بشكل كبير على الأميات السابقة ليواجه حاليا الأمية الحاسوبية.

إن محو الأمية الحاسوبية: هو تزويد الأفراد بالمهارات الأساسية للتعامل مع الحاسوب، من حيث أنظمة التشغيل والبرمجيات والأجهزة الملحقة به واستخداماتها، وذلك للاستفادة منها في الحياة.

كما أن الحاسوب: عبارة عن آلة الكترونية صممت لاستلام وتخزين وإجراء العمليات على البيانات، بطريقة دقيقة ومنظمة وسريعة للحصول على النتائج المطلوبة. (عيادات، 2004، ص 17)

نشاط 1 : أصوغ تعريفا لمحو الأمية الحاسوبية.

.....
.....
.....

نشاط 2 : مما سبق أستنتج أهمية محو الأمية الوظيفية على الفرد وعلى المجتمع .

.....
.....
.....

قارن إجابتك بما يلي

أهمية محو الأمية الحاسوبية ومجالات استخدام الحاسوب:

يعتبر القرن الحادي والعشرين، عصر التقانات العالية والحواسيب المتطورة، فقد غزت هذه التقنية كل مجالات الحياة في البيت والمدرسة والمصنع والمتجر والمزرعة وكان من الضروري لمن يعيش في هذا العصر أن يمتلك مهارات استخدام هذه التقنية.

فمحو الأمية الحاسوبية ما هو إلا جانب من جوانب محو الأمية التي يجب مكافحتها، وتتبع أهميتها من أهمية التقنية ذاتها (الحاسوب) ودورها في المجتمع المتحضر، القادر على الاتصال والتواصل مع حضارة المجتمعات الأخرى، والقادر على استخدام مهارات البحث عن آخر ما توصلت إليه العلوم الحديثة و تدوينها وحفظها واستعادتها في أي وقت .

فمثلا لم يعد الفرد بحاجة إلى السفر إلى بلد ما ليحصل على معلومات تهمه في حياته، بل يكفي أن يجلس أمام الحاسوب ليستعرض ويحفظ ما يحتاجه، إما عن طريق الأقراص الليزرية أو عن طريق شبكة الانترنت، وكذلك هو قادر على أن يطالع الصحف بشكل دوري، ويكفي أن يزور موقعها على الانترنت ليتمكن من قراءتها.

وحتى في مجال المهنة، فكثير من الأفراد يتقدمون إلى دورات تعليم الحاسوب، بهدف الترقى الوظيفي أو العمل، فكان من الضروري أن يكون العامل ملم بالمفاهيم الأساسية للحاسوب وهذا ما توفره برامج محو الأمية الحاسوبية. "فإن تعليم الكبار والمدارس المهنية عادة ما تركز على المهارات الحاسوبية بوصفها الطريق إلى العمل أو الترقى الوظيفي." (الموسوعة العربية لعلوم الحاسب، www.khawarizmi.eu)

في المدرسة على المعلم أن يلم بشكل جيد بمهارات الحاسوب ليقوم بدوره في العملية التعليمية التعليمية كما يجب، حيث يستخدم هذه التقنية في جميع مراحل التعليم كأداة تعليمية مثيرة لاهتمام الدارسين، تقدم الأساليب التعليمية المختلفة والأنشطة المتنوعة، بأسلوب جميل وممتع وجذاب، مما يحفز الدارسين على الإقبال للتعلم.

"فميزة تكنولوجيا التعليم تثير هوايات الطلبة، واستثارة اهتماماتهم، وتشويقهم نحو موضوع الدرس أو التدريب ومواصلة العمل، كما أنها تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه أو يثير اهتمامه، بالإضافة إلى أنها تبعث فيهم السرور لتقبل المعلومات وتجدد من نشاطهم لمتابعة الدرس والبحث عن الحقائق العلمية والتوصل إلى نتائج." (زميلان ، ياسين ، 2009 ، ص10)

وكذلك يستخدم الحاسوب في العملية التعليمية كمقرر دراسي، وفيه يتعلم الدارس جهاز الحاسوب على أنه موضوع الدراسة، من حيث أجزائه وبرمجياته والتعامل معها والأجهزة الملحقة به، وهذا يساعد على استخدام الحاسوب بشكل فعال.

كما تستخدم الحواسيب في التعليم كأداة للتعلم الذاتي، من خلالها يستطيع الدارس تحديد ما يريده من معارف ومهارات يتعلمها ذاتيا، وفقا لحاجاته وسرعته الذاتية بأسلوب ممتع يتضمن مهارات فكرية وتطبيقية عالية، تساعد على حل مشكلاته.

"الحواسيب تستطيع أن توفر الكثير من الطرائق المميزة والفعالة وفرصاً قوية للتعليم والتعلم هذه الفرص تتضمن بناء المهارات التطبيقية وحل مشكلات حقيقية عالمية، وتعلم تفاعلي وتعلم استكشافي وربط المتعلمين بمصادر التعليم المختلفة." (جونتر، 2005، ص 51)

ونظراً لما أحدثته التكنولوجيا الحديثة من تأثير على حياة الفرد والمجتمع والعلاقات الاجتماعية فيه، كان من الضروري تزويد الدارس الكبير بمهارات التعامل مع الوضع الجديد والتكيف معه، بحيث تتحول هذه التقنية لوسيلة لسعادة الفرد لا لشقائه .

"إنه من الضروري تعليم الكبار كيفية التعامل مع التأثيرات التكنولوجية في نوعية الحياة الإنسانية، لا بد من إعادة النظر في طريقة التفكير التكنولوجي وما ينتج عنه من أدوات، وإحداث وتغيرات في ضوء التصور العقدي والتصور الاجتماعي، لكل مجتمع بحيث تصبح التكنولوجيا على المستويين النظري والعملي، وسيلة لإسعاد الإنسان الذي تعلق قيمته على كل شيء لا لإتاعسه." (مذكور، 2008، ص 190)

نشاط 3: استنتج مما سبق مجالات استخدام الحاسوب:

.....

.....

.....

تطبيقات العملية للحاسوب في الحياة وفي المهنة:

1- معالجة المعلومات والتعلم التفاعلي:

أصبح الحاسوب أكثر الأدوات التكنولوجية استخداماً في برامج التعلم، وهذه البرامج ذات التصميم الجيد تزود الطلبة بالانتباه الفردي، والتغذية الراجعة المتواصلة، وهي تعتمد على مبادئ التعزيز الإيجابي. والأكثر أهمية من ذلك أن الحاسوب هو الوسط التعليمي التفاعلي الوحيد، الذي يسمح للمستخدم بالسيطرة الكاملة على عملية التعلم الفردية ويسهم في تطوير إحساسه بالإنجاز الشخصي.

2- التواصل: تتمثل إحدى أهم استخدامات الحاسوب كنظام للتواصل الإلكتروني، من خلال استخدام برامج المحادثة التي عن طريقها يستطيع التحدث أو رؤية الشخص المقابل والتفاعل معه، كما يمكنه استخدام البريد الإلكتروني لإرسال الرسائل والملفات المختلفة واستقبالها.

3- الترويح والتسلية : تقدم تطبيقات التكنولوجيا في المجال الترويحي فرصاً كبيرة . وتمثل ألعاب الحاسوب من أكثر الأساليب الترويحية التي توفر تفاعلاً حقيقياً . فالمستخدم يشارك شخصياً في النشاط ولا يكتفى بدور الملاحظ السلبي كما هو الحال في الوسائط الأخرى مثل

الراديو ، والتلفزيون ، الأفلام . وتسمح ألعاب وبرامج الحاسوب المتوفرة حالياً للأشخاص على سبيل المثال ، بالمشاركة في أنشطة رياضية متنوعة، وتقدم بعض البرامج للمستخدمين ألعاباً تستثير التفكير، وتوفر برامج أخرى فرصاً لتنفيذ أنشطة متنوعة مثل البحث ، والقراءة ، والدراسة الشخصية .

4- التدريب: إن تقديم الخدمات التدريبية الخاصة، والخدمات المساندة الفعالة والمناسبة لمهنة ما، تعتبر من وظائف الحاسوب، ولكن تنفيذ هذه المهمة بشكل فعال يتطلب التزود بمعلومات عن الممارسات الميدانية الحديثة ومصادر التدريب الجيدة التي تتلاءم مع تطلعات المجتمع، وفي هذا المجال أيضاً، تستطيع تكنولوجيات المعلومات تيسير عملية الوصول إلى المعلومات اللازمة كما تتوفر في كثير الأحيان من برامج محوسبة تقدم التدريب للكوادر بشكل مباشر.

5- الإدارة: يقدم الحاسوب برامجاً في الإدارة تساعد على تخزين وتوفير معلومات دقيقة وحديثة عن الشركة أو العاملين أو المنتجات أو الأرباح ... فمثل هذه المعلومات ضرورية لتنظيم العمل والخدمات ومتابعة تقييم فعالية العمل والتخطيط للمستقبل، ومعروف أن جمع المعلومات، والمحافظة عليها، وتحديثها، وتحليلها يتطلب جهوداً كبيرة ، لذلك تم تطوير عدد من نظم المعلومات المحوسبة الخاصة بمتابعة المعلومات وتحليلها. ويمكن تشغيل هذه النظم بأجهزة الحاسوب التقليدية وغير المكلفة .

6- التأهيل المهني: يقدم الحاسوب برامج خاصة تهدف إلى التأهيل المهني، من خلال البحث عن آخر ما توصل إليه العلم في مجال تطوير مهنة ما، وقد تقدم برامج خاصة محوسبة في مجال العمل، والتأهيل المهني.

7- التصميم الفني: دخل الحاسوب الكثير من مجالات الفنون وبالذات مجال التصميم، بل إن الحاسوب وتقنياته أصبحت مرادفاً للتصميم، وهناك العديد من البرامج في درجات مختلفة من الصعوبة والسهولة، تعد أداة ووسيلة فاعلة في يد المصمم المتمرس فنياً وكذلك المبتدئ منها.

8- المكتبات الإلكترونية: تعتبر المكتبات الإلكترونية من أهم ما يقدمه الحاسوب، وذلك من خلال شبكة الانترنت التي توفر مجموعة من المكتبات العالمية، والتي تحوي آخر البحوث في مجال ما من مجالات الحياة أو المهنة.

9- المحاكاة والتنبؤ: يمكن أن يقوم الحاسوب بتنفيذ مهام لا يستطيع الفرد العادي القيام بها، "فأنظمة المحاكاة والتنبؤ في الحواسيب تستطيع أن تقدم للإنسان ما لا يستطيع هو عمله بنفس السرعة والجهد المبذول، فالحواسيب يمكن أن تجري عمليات كيميائية معقدة، وتصل إلى نتائج عالية المستوى دون الخوض في التطبيق من خلال القيام بمزج أنواع مختلفة، من العناصر الكيميائية. من خلال نظام أو برنامج محدد يحاكي عمليات المزج الفعلية، ويعطي نتائج دقيقة

وعالية المستوى، ويستطيع الحاسوب عرض النتائج وتسجيلها، كما يمكن للحاسوب أن يقوم بمهام عملية التنبؤ للمستقبل ويقوم بعمليات التحليل وإعطاء النتائج." (عيادات، 2004: 77)

نشاط 4: أستنتج بعض ميزات الحاسوب.

.....
.....
.....

قارن إجابتك بما يلي

ميزات الحاسوب:

يمتلك الحاسوب العديد من الإمكانيات التي جعلت منه أداة تنافس العديد من الوسائط الأخرى، لما يتميز به من:

1. القدرة على تخزين واسترجاع كم هائل من المعلومات: فالحاسوب قادر على تخزين مجموعة متنوعة وكبيرة من البيانات والمعلومات التي تأخذ عدة أشكال كالنصوص والصور والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو، والاحتفاظ بها واسترجاعها عند الطلب.
2. القدرة على عرض المعلومات: فالعديد من برامج الحاسوب قادرة على رسم الصور ومعالجتها وعرضها على الشاشة بشكل جذاب ومفيد.
3. السرعة الفائقة في إجراء العمليات: من أهم ما يميز الحاسوب قدرته على إجراء العمليات بسرعة فائقة، وهذه السرعة الكبيرة لها أهمية عند البحث عن المعلومات وعرضها وإجراء العمليات الحسابية.
5. القدرة على التحكم بالملحقات: فلكمبيوتر القدرة على التحكم في العديد من الأجهزة الأخرى المتصلة به والاستفادة منها ، فيمكنه أن يتحكم في مكبرات الصوت و المعدات الموسيقية وفي الطابعات والأدوات الرسومية، والتي لها استخدامات عديدة وفائدة كبيرة.
6. القدرة على التفاعل مع المستخدم : الحاسوب قادر على توفير الفرصة للمستخدم، للتحكم واتخاذ القرار في إجراءات سير البرنامج بأسلوب مرن وإيجابي كما يوفر العديد من الأساليب التي تضمن الاتصال الجيد بين المستخدم والحاسوب.

بعض القضايا المرتبطة بالحاسوب:

أخلاقيات الحاسوب:

- 1- حقوق ملكية البرامج: إن تدفع ثمن البرنامج وثن تسجيله لكي تحصل على الترخيص ثم تستخدمه ضمن شروط معينة.
- 2- تخزين البيانات تجنباً لإضاعتها أثناء تعطل الجهاز أو تعطل برنامج التشغيل.
- 3- احترام البيانات الشخصية للآخرين وعدم نسخها أو نقلها أو التلاعب بها.
- 4- احترام الخصوصية: يجب على الشركات، والمستشفيات، والمؤسسات العسكرية حماية المعلومات التي تحتفظ بها، وكل طرف يحتفظ بمعلومات ما عليه تحمل مسؤوليتها.
- 5- التخلص من فيروس الحاسوب: وهو عبارة عن برنامج صغير يختفي في موضع ما على أقراص الحاسوب (الأقراص المرنة والقرص الصلب) قادر على تخريب ملفات الحاسوب أو تعطيله، فلا بد من حماية الجهاز من الفيروسات.
- 6- عدم استخدام الحاسوب للسرقة، أو التحايل، أو التجسس، أو التزوير، أو التخريب.
- 7- عدم استخدام الحاسوب للدخول إلى أجهزة الآخرين دون علمهم.

القضايا الصحية المرتبطة بالحاسوب:

قد يسبب الحاسوب مخاطر كثيرة على صحة الفرد الجسدية والنفسية، لذلك لا بد من الإجراءات التالية للتقليل من الآثار السلبية لجهاز الحاسوب على الصحة:

1- من الناحية الجسدية :

- استخدام الشاشات الواقية لتقليل الضرر على البصر.
- التقليل من الجلوس المتواصل أمام الجهاز.
- أخذ فترات راحة قصيرة أثناء العمل المتواصل.
- الجلوس بشكل سليم أمام الجهاز.
- عدم وضع شاشة الحاسوب في مواجهة الضوء .
- وضع الحاسوب بشكل مريح أمام العين.

2- من الناحية النفسية :

- يجب على الإنسان ألا يقضي ساعات طويلة بعيداً عن الناس .
- أن لا يبقى أمام الشاشة لفترات طويلة تجعله يصل لمرحلة الإدمان على الحاسوب.
- أن لا يستخدم الحاسوب في أشياء مخلة بالأدب والأخلاق.

نشاط5: ما الذي علينا تجنبه أو الالتزام به أثناء استخدام الحاسوب.

.....

.....

.....

.....

اختبار: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن

س1: أكمل ما يلي:

- محو الأمية الحاسوبية يعني:.....
-
-
- من ميزات الحاسوب،.....و.....
- و.....
- لتجنب الأضرار الصحية على الجسم أثناء استخدام الحاسوب يجب
- و.....

س2: أجب بـ صح أو خطأ.

- يستخدم الحاسوب كأداة للتعلم الذاتي. ()
- ليس للحاسوب أضرار على صحة الإنسان النفسية ()
- يدخل الحاسوب مجالات قليلة في حياة الإنسان. ()
- الدور الأساسي للحاسوب بالترويج والتسلية. ()

س3: أذكر ثلاث مجالات لاستخدام الحاسوب.

.....

.....

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

الموضوع الثاني: تدريس مهارات الحاسوب

الهدف الأساسي

تدريس مهارات الحاسوب وفق خطوات مناسبة وأساليب صحيحة

المحتوى

يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:

- أهداف تدريس مادة الحاسوب.
- المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم عند تدريس مادة الحاسوب.
- عناصر هامة يجب مراعاتها عند تدريس مهارات الحاسوب

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

- أن يذكر الأهداف العامة لتدريس الحاسوب.
- خطوات تدريس مهارات الحاسوب.
- أن يحدد أهم الإجراءات اللازمة لتدريس الحاسوب.
- الأهداف المهارية:
- يهيئ البيئة المادية المناسبة للتدريس.
- يحدد التقنيات التعليمية الضرورية.
- يستخدم أساليب مناسبة لتدريس مادة الحاسوب.

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع

إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات

تدريس مهارات الحاسوب للكبار

مقدمة :

عزيزي المعلم عزيزتي المعلمة ... من المهم جدا أن يمتلك المعلم المعارف والمهارات الضرورية، لتقديم دروسه وخاصة فيما يتعلق بدروس الحاسوب، حيث يأتي هذا الجزء من الوحدة التعليمية الخامسة، ليقدم إليك بعض الطرائق الفعالة وكذلك نماذج تطبيقية في مجال تعليم الكبار، والتي تستخدم لتدريس الحاسوب، بمهاراته المختلفة .

اختبار : قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن

س1: أكمل ما يلي:

- يهدف تدريس الحاسوب إلى التعريف وطريقة عمله واستخدامه وأهميته في
- إن أول مرحلة في تدريس مهارات الحاسوب
- يجب أن يتمتع معلم الحاسوب بالقدرة على استخدام الحاسوب كأداة
- يجب أن يتوافر في مخبر الحاسوب، تحتوي على..... الواجب على الدارس إتباعها داخل مخبر الحاسوب.

س2: أجب بـ صح أو خطأ.

- من الأهداف المعرفية لتدريس الحاسوب تمكين الدارس من التعامل مع الحاسوب بثقة ودون تردد. ()
- عند تدريس محتوى مادة الحاسوب لا بد من ضرورة مصاحبة المادة العلمية لأمثلة وواقعية مرتبطة بالدرس. ()
- يعتبر التقويم من الخطوات المهمة في تدريس مادة الحاسوب. ()
- يساعد تدريس الحاسوب على تنمية التفكير العلمي والمنطقي لديه. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

تدريس مهارات الحاسوب:

عزيزي المعلم...عزيزتي المعلمة... قبل البدء بالتحدث عن مهارات تدريس الحاسوب فإننا سنلقي الضوء على أهم الأهداف المرتبطة بتدريس مهاراته.

أهداف تدريس مادة الحاسوب:

يهدف تدريس مادة الحاسوب إلى تمكين الطلبة من التعرف على استخداماته، ومواكبة التطورات الحاصلة في مجال تطبيقاته العلمية والعملية في مجالات الحياة المختلفة .

ثانيا : الأهداف الخاصة

1- الهدف المعرفي ، ويشمل :

- التعريف بمكونات الحاسوب وطريقة عمله واستخدامه وأهميته في حياتنا المعاصرة .
- التعريف بتطبيقات الحاسوب في كيفية استخدام النوافذ.
- تعويد الدارس على التفكير المنطقي في كتابة البرامج المحددة .

2- الهدف الوجداني ، ويشمل :

- تمكين الدارس من التعامل مع الحاسوب بثقة ودون تردد .
- ترسيخ أهمية الحاسوب في نفوس الطلبة في مجال التعليم والتعلم، وتطبيقاته في نواحي الحياة المختلفة .

3- الهدف المهاري ، ويشمل :

- تمكين الطلبة من استخدام الحاسوب في حل المشكلات واستخدام نظام التشغيل "Windows" والرسم وتلافي الأخطاء، وبعض التطبيقات والبرامج الأساسية (كمحرر النصوص، والآلة الحاسبة..
- استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية لمعالجة البيانات وحل المسائل بإحدى لغات البرمجة الشائعة.
- تعزيز القدرات العلمية للدارسين من خلال البرمجيات التعليمية المختلفة، ذات الصلة بالمناهج الدراسية.

نشاط 6: أذكر ثلاثة أهداف معرفية وأخرى مهارية لتعليم مهارات الحاسوب.

.....

.....

المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم عند تدريس مادة الحاسوب:

وهنا سنذكر أهم المهارات التي على المعلم أن يمتلكها في مجال استخدام الحاسوب وتعليم مهاراته: مهارات محو الأمية الحاسوبي: (سلامة وأبو ريا، 2002، ص297)

1- المعرفة بإمكانات الحاسوب وحدوده بوجه عام وإمكانات استخدامه في التربية على زجه الخصوص.

2- القدرة على إظهار ميزات الحاسوب عن غيره من الوسائل التعليمية لبيان قدراته في جمع البيانات أو التحكم في تطبيقاته. معرفة بالمصطلحات لمستعملة في علم الحاسوب.

3- يمتلك رؤيا لاستخدامات الحاسوب المستقبلية وخاصة ما يتعلق منها بالتطبيقات التربوية.

4- القدرة على مناقشة الطلبة وتعريفهم بالتطور التاريخي للحاسوب عموماً ولاسيما المتعلق منها بالتربية.

5- القدرة على استخدام الحاسوب كأداة لحل المشكلات.

6- القدرة على مناقشة الآثار الخلقية والنفسية والاجتماعية لاستعمال الحاسوب في المجتمع بشكل عام وبخاصة في حقل التربية.

7- معرفة بحقوق الطبع وقوانينه المتعلقة بالحوسبة التعليمية.

8- يعد مشاريع جماعية بين الطلاب لاستخدام برمجيات الحاسب في المجالات التطبيقية المختلفة.

9- "مساعدة الطلاب على تنمية الجانب العقلي: وذلك بتدريبهم على أساليب التفكير التأملي، بالإضافة إلى تنمية الجانب الوجداني، فالمعرفة يمكن اكتسابها من خلال الكتب وبرامج التعلم الذاتي ولكن حب المعرفة يزداد بفاعلية العلاقات الإنسانية الجيدة." (عفانة، 2007، ص131)

خطوات تدريس مهارات الحاسوب:

تعتبر مهارات الحاسوب من المهارات الحسية - الحركية، وعند التدريب على هذا النوع من المهارات يجب أن " يمر المتعلم بثلاث مراحل متداخلة :

المرحلة المعرفية : وهي التي يستوعب فيها المتعلم المهارة ذهنياً، ويضع لها أسلوباً وخطوة التنفيذ.

ومرحلة التثبيت: وفيها يقوم المتعلم بالممارسة، حتى يتوقف عن الاستجابة.

والمرحلة التلقائية: وهي التي تتميز بسرعة أداء المهارة ودقة إنجازها واستبعاد الأخطاء نهائياً." (القالا، 1994، ج 1، ص 309)

ومن شروط اكتساب المهارة الحسية - الحركية:

1- **الاقتران:** ويتم فيه تحليل المهارة إلى مراحل، والتدريب على كل مرحلة على حدة وربطها ببعضها تدريجياً، وهذا ما يسمى التدريب على الجزء، كما يتم في مستوى الاقتران والتدريب على الكل إذا كانت وحدات المهارة صغيرة وبسيطة.

2- **توجيه المتعلم وإرشاده إلى طبيعة الأداء الجيد:** يؤدي التوجيه دوراً هاماً في عملية اكتساب المهارات، ويتم هذا بعد تقديم الوصف اللفظي للمهارة، بشرح المهارة بعبارة عامة في المراحل الأولى من التدريب وبعده، وبعد توجيه المتعلم إلى أساليب الاستجابة الأكثر ملائمة، كما يستخدم في التوجيه النماذج.

3- **الممارسة:** وهذه المرحلة المعنية بدفع المتعلم إلى استعادة المهارة التي سبق أن تعلمها، وأن ينسجها بتسلسل صحيح وتوقيت مناسب، ويحول دون محو الاستجابة أو نسيانها، ويهيئ الجو لمرحلة التعلم التلقائي للمهارة.

4- **معرفة النتائج:** لا يمكن اكتساب المهارات الحركية إلا بمعرفة النتائج أو بما يسمى التغذية الراجعة الإخبارية، ويرى القالا أن المجموعات التي لا تعرف النتائج، فشلت في إحراز أي تحسن وشعرت بالملل من العمل، أما المجموعات التي تعرف النتائج، فقد تحسنت بسرعة مع الممارسة، وحين توقفت التغذية الراجعة لهذه المجموعة، أدى ذلك إلى تدهور الأداء. (أبو يونس، 2009، ص 52-53)

عناصر هامة يجب مراعاتها قبل تدريس مهارات الحاسوب:

عند تحضير دروس الحاسب لا بد أن يقوم المعلم بـ:

1- إعداد الدروس:

يتم ذلك من خلال تحديد عنوان الدرس والأهداف التعليمية، وكذلك التقنيات التي سوف يتم استخدامها، والأنشطة المصاحبة للدرس، وطريقة التدريس المناسبة، وكذلك أساليب التقويم.

تذكر: من طرائق تدريس الحاسوب

الطريقة الاستقرائية والاستنتاجية والمناقشة وحل المشكلات والتعلم التعاوني والعروض العملية

2- تهيئة البيئة المادية:

- العمل على تأمين مخبر للحاسوب مزود بجميع الأجهزة اللازمة، حاسبات، طابعة، أقراص ليزرية، كاميرا، ماسحة ضوئية.
- الاهتمام بنظافة الأجهزة والمقاعد وأرضية مخبر الحاسوب بشكل مستمر.
- العمل على تهوية المخبر وحسن توزيع الإضاءة داخله.
- العمل على تكوين مكتبة صغيرة داخل مخبر الحاسوب بحيث تحتوي على: البرامج الخاصة، والبرامج المضادة للفيروسات ، وبرامج نظم التشغيل، ملف عن أعطال الأجهزة، مكتبة الكترونية).
- وجود مكتبة تتضمن بعض الكتب والمجلات والمقالات الخاصة بالحاسوب وأساليب استخدامه.
- عمل لوحة استرشادية تحتوي على التعليمات والسلوكيات الواجب على الدارس إتباعها داخل مخبر الحاسوب.

3- إعداد وتجهيز المحتوى العلمي:

- يجب أن يتوافر في المحتوى العلمي الذي سيتم شرحه في الدرس خلال زمن الحصة ما يلي:
- أن يكون المحتوى العلمي واضح بالنسبة لكل من المعلم والدارس.
- أن يكون المحتوى العلمي محددا بقدر يتناسب مع الزمن المحدد للدرس.
- أن يكون المحتوى العلمي متدرج من السهولة إلى الصعوبة.
- أن يتضمن المحتوى أنشطة عملية وتطبيقية للمفهوم أو المهارة المراد تعلمها.
- ضرورة مصاحبة المادة العلمية لأمثلة وواقعية مرتبطة بالدرس تتميز بالسهولة والبساطة الوضوح بحيث تخدم الموضوع وتمهد له وتساعد على توصيل المعلومة العلمية بسهولة ويسر.
- ضرورة إنهاء الدرس بأسئلة متدرجة في الصعوبة ومتنوعة تغطي كافة جوانب الدرس وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب وبعضهم البعض .
- كما يجب مراعاة توحيد وتثبيت المصطلحات ومسميات الحاسوب المختلفة بحيث يتعرف الدارس دائما على المسمى الصحيح.

4- الاستفادة من الحاسوب في تقديم المادة الدراسية (حوسبة المادة العلمية)

- من الممكن أن يستفيد المعلم من الحاسوب بتحويله من مادة التعلم إلى وسيلة تعليمية من خلال، استخدامه في تنفيذ الأنشطة والتطبيقات العملية للمهارة، والاستعانة بأجهزة الإسقاط، حيث يقوم المعلم أولا باستخدام محرر النصوص أو برنامج العروض التقديمية، لتنفيذ أجزاء الدرس من ثم يقوم الدارسون بإجراء التدريبات العملية بمراحلها المختلفة على أجهزتهم.

" إن من أهم المهارات التدريسية الحديثة مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة المواد الدراسية والتدريس حيث التجديد والتغيير والخروج من الروتين المتكرر والرتيب " (عيادات، 2004: 111)

نشاط 7: اذكر بعض الإجراءات التي على المعلم القيام بها قبل تقديم دروس الحاسوب.

.....
.....
.....

إعداد درس نموذجي

خطوات تدريس المهارات الحاسوبية:

1- عنوان الدرس: (إجراء عمليات النسخ - القص - اللصق في برنامج محرر النصوص word)

2- الأهداف السلوكية:

- أن يحدد الدارس أهمية عمليتي النسخ والقص.
- أن يشرح الدارس الغرض من عمليتي النسخ والقص.
- أن يفرّق الدارس بين عمليتي النسخ والقص عملياً.
- أن ينقل الدارس نصاً معيناً من مكان لآخر
- أن يحدد الدارس الغرض من عملية التحديد . Select .

3- أسئلة تمهيدية :

كيف يمكنني أن أرسل برقية تهنئة بالعيد لخمسین صديق بسهولة وسرعة؟

بعد أن كتبت نصاً كبيراً مكوناً من 20 صفحة ، في النهاية وجدت أنني بحاجة إلى إعادة ترتيب بعض الصفحات في أماكن أخرى، كيف أستطيع ذلك بدون إعادة الكتابة؟ يناقش المعلم مع الدارسين هذه الأسئلة ليتبين: ما أهمية النسخ والقص باستخدام برنامج Word وعملية التحديد.

4- الوسائل التعليمية المستخدمة: يمكن

(1) الاستعانة بالحاسب الآلي وبرنامج Word.

(2) استخدام السبورة.

(3) عمل مشهد تمثيلي على الحاسوب يوضح كيفية تنفيذ الحاسب لعمليتي النسخ و اللصق.

(4) الاستعانة ببرنامج تعليمي يوضح فكرة العمليات النسخ / اللصق ، القص / اللصق .
5- المادة العلمية:

مفهوم التحديد. Select - مفهوم النسخ Copy - الغرض من الحافظة. Clip Board - مفهوم اللصق. Cut - مفهوم القص. Paste - الفرق بين عمليتي النسخ والقص - أهمية أمر اللصق - حذف جزء من النص.

6- تنفيذ الدرس:

يقوم المدرس بتحضير نص معين وليكن "برقية تهنئة" وينسخها على أجهزة الحاسب الآلي بالمخبر.

يقوم المدرس بتوصيل المفاهيم المختلفة الخاصة: بالتحديد - النسخ - القص - اللصق من خلال بعض التدريبات الصغيرة التي يقوم بها بنفسه على حاسوبه وشاشة العرض المستخدمة.

من ثم يطلب المعلم من الدارسين تنفيذ ما يفعل خطوة بخطوة كما يلي:

- القيام بعمل تحديد لما يلي: (كلمة - فقرة - النص بالكامل - سطر - جزء معين من النص)
- عمل نسخة للمستند بالكامل من بداية صفحة جديدة.
- نقل سطر معين من مكان لآخر.
- حذف جزء من النص.

مع ملاحظة: أن النص الذي قام المدرس بوضعه على كل أجهزة المخبر أدت إلى توحيد العمل وجعلت جميع الدارسين ينفذون التدريبات بشكل محدد، ووفرت وقت كتابة النص للاستفادة من وقت الحصة في تنفيذ تدريبات الدرس.

7- التقويم :

س1: وضح السبب لما يلي:

(1) عند فتح قائمة تحرير وجد أمري النسخ والقص غير نشطين.

(2) عند فتح قائمة تحرير وجد أن أمر اللصق نشط.

س2: اكتب النص التالي من ثم أجر عملية التحديد ثم النسخ ثم اللصق له على صفحة وورد جديدة.

أنشطة إضافية:

يطلب المعلم من الدارسين تصميم مشروع مشترك (بعنوان حماية البيئة) على الحاسوب باستخدام برنامج محرر النصوص.

نشاط 8: أذكر أحد مهارات الحاسوب وأكتب عن خطوات تدريسها.

.....

.....

.....

.....

اختبار: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن

س1: أكمل ما يلي:

- يهدف تدريس الحاسوب إلى التعريف وطريقة عمله واستخدامه وأهميته في
- إن أول مرحلة في تدريس مهارات الحاسوب
- يجب أن يتمتع معلم الحاسوب بالقدرة على استخدام الحاسوب كأداة
- يجب أن يتوافر في مخبر الحاسوب، تحتوي على..... الواجب على الدارس إتباعها داخل مخبر الحاسوب.

س2: أجب بـ صح أو خطأ.

- من الأهداف المعرفية لتدريس الحاسوب تمكين الدارس من التعامل مع الحاسوب بثقة ودون تردد. ()
- عند تدريس محتوى مادة الحاسوب لا بد من ضرورة مصاحبة المادة العلمية لأمتثلة وواقعية مرتبطة بالدرس. ()
- يعتبر التقويم من الخطوات المهمة في تدريس مادة الحاسوب. ()
- يساعد تدريس الحاسوب على تنمية التفكير العلمي والمنطقي لديه. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

الموضوع الثالث: استخدام الانترنت في التعليم

تزويد معلمي الكبار بالمعارف والمهارات الضرورية للعمل مع الشبكة العالمية الانترنت.

الهدف الأساسي

المحتوى

يغطي المحتوى الموضوعات الفرعية التالية:

- مفهوم الانترنت.
- الانترنت والبحث العلمي.
- التواصل عبر الانترنت.
- استخدام الانترنت في التعليم.
- دور المنتديات التعليمية عبر الانترنت.

ماذا تستفيد من دراسة هذا الموضوع

سيكون المعلم في النهاية قادراً على:

الأهداف المعرفية :

- يحدد مفهوم الانترنت.
- يحدد مجال استخدام الانترنت في البحث العلمي.
- يذكر دور الانترنت في التواصل المباشر وغير المباشر.
- يستخدم الانترنت في التعليم.
- يذكر دور مواقع ومنتديات التعليم والتعلم عبر الانترنت.

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة أرجو منك لدراسة هذا الموضوع

أولاً: أن تقوم بالإجابة عن الأسئلة في بداية الموضوع الآتي من خلال خبرتك في تعليم

ثانياً: أن تقوم بقراءة المعلومات المدونة بدقة وتركيز.

ثالثاً: أن تقوم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

رابعاً: أجب عن الأسئلة في التقويم النهائي، قارن إجابتك بمفتاح التصحيح، أعد قراءة الموضوع إذا وجدت أنك بحاجة إلى ذلك.

إرشادات

استخدام الانترنت في التعليم

مقدمة :

تعتبر الانترنت من مستحدثات التكنولوجيا الحديثة، التي من الضروري أن يتم تدريس مهاراتها في دورات محو الأمية الحاسوبية، وتضم هذه المهارات مهارات البحث والتواصل عبر الانترنت والاستفادة من المنتديات التعليمية المختصة بالمجال التربوي، هذه المهارات ستفيد الدارس فيما بعد ليقوم بتوظيفها في حياته وفي عمله من خلال الاستخدام الأمثل للانترنت.

اختبار: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن الأسئلة

س1: أعرف

الانترنت:.....

.....

س2: أذكر ثلاث من ميزات الانترنت:

.....

.....

.....

س3: أجب بـ صح أو خطأ:

- من أشهر محركات البحث Google. ()
- يسمح الانترنت بالتواصل غير المباشر فقط. ()
- يمكن استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية. ()
- جميع المعلومات التي توضع على الانترنت موثوقة. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق(1)

استخدام الانترنت في التعليم

عزيزي المعلم... عزيزتي المعلمة... في هذا الجزء سنستعرض مفهوم الانترنت ومجالات استخدامه أرجو منك أن تبدأ بالقراءة من فضلك.

1- مفهوم الانترنت.

الانترنت: عبارة عن شبكة كمبيوترات ضخمة متصل مع بعضها البعض، وتخدم حوالي أكثر من 200 مليون مستخدم.(عيادات، 2004: 168)
يتم الحصول عن طريقها على كم هائل من المعارف والمعلومات وتبادلها، المخزنة على هذه الشبكة.

2- مجالات استخدام الانترنت في عمليتي التعليم والتعلم:

لقد تم الاستفادة من الانترنت في مختلف المجالات الصناعية، والعسكرية، والاقتصادية، وأيضا التربوية، حيث تم توظيف الانترنت في مجال التعليم كما يلي:

1- **البحث العلمي:** يمكن الحصول على المعلومات التي يحتاجها كل من المعلم والدارس، من خلال الاطلاع على الكثير من الكتب الالكترونية، والدوريات، وقواعد البيانات.

وتعتبر فكرة القيام بالبحث العلمي وجمع البيانات باستخدام الانترنت من الأساليب الحديث لتوظيف التكنولوجيا والتي تعتمد السرعة واختزال الوقت، وتبحث عن المصادقية، وقلة التكاليف، والدقة في العمل، وتسهيل التعامل مع المبحوثين أو مصادر المعلومات.

من هذه الأساليب :

- استخدام محركات البحث (search engines) على شبكة الانترنت لاكتشاف ما هو موجود عليها بالنسبة لما تبحث عنه، وأشهرها محرك البحث غوغل (Google)

- أدلة الانترنت (internet guides)، ومنها تلك المتخصصة بشتى الأنواع والاهتمامات، فهناك دليل المجالات العلمية مثلا، ودليل الجامعات، ودليل الباحثين.... الخ

-المقابلات باستخدام برامج المحادثة بالصوت والصورة كبرامج مثل المسنجر

(messenger) .

-المكتبات الالكترونية المتوفرة على شبكة الانترنت حيث بإمكان الباحث أن يجول على مكتبات رقمية وافتراضية على الشبكة، وأن يقلب صفحات كتب وبحوث ومقالات عديدة. وبمجرد كتابة اسم الموضوع أو المؤلف الذي تبحث عنه سيتسنى لك الاطلاع على ما هو منشور حوله.

كما انه بالإمكان وضع استمارات استبيان الكترونية في مواقع الانترنت، وذلك لغرض استطلاعات الرأي أو الاستفتاءات أو إجراء البحوث والدراسات العلمية. وخشية من عملية تكرار ملئ الاستمارة، فإن هناك تقنيات عالية لا تسمح بتكرار ملئ الاستمارة مرة أخرى إلا من جهاز الكتروني أو خط اشتراك آخر. (الهاشمي، www.minshaw.com)

2- الاتصال المباشر وغير المباشر: يوفر الانترنت أساليب التخاطب مع الآخرين المباشرة وغير المباشرة، كالتخاطب الكتابي المباشر عن طريق برامج المحادثة والتي تعتمد على كتابة جملة ما وإرسالها للآخر فيرد عليه بنفس الطريقة، والتخاطب الكتابي غير المباشر عن طريق البريد الالكتروني.

وكذلك هناك التخاطب الصوتي، ويتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها عن طريق الانترنت، وهناك أيضاً التخاطب بالصوت والصورة.

3- الانترنت كوسيلة تعليمية: يمكن استخدام شبكة المعلومات كوسيلة تعليمية، ونلخص أهميتها في النقاط التالية :

- تساعد في توسع حدود التعلم، حيث يمكن الحصول على المعلومة في أي مكان تتوافر فيه شبكة الانترنت، وعن طريق استخدام الوسائط المتعددة التي تسهل التعلم، وتجعله ممتعاً للدارس وفي جميع المراحل الدراسية، فهي لا ترتبط بفصل دراسي في مكان محدود، بل تتجاوزه لتسمح للدارس بمواصلة التعلم، وتشجيعه على زيادة معرفته العلمية .
- تسمح للدارس بنشر نتائج بحثه من خلال المشاركة في أحد المواقع المتوفرة على الانترنت ، فهي تعمل كدار نشر مجانية.
- تدعم شبكة الانترنت التعلم عن بعد، حيث يوجد العديد من المقررات التي تتميز بمرونة المحتوى ووقت الدراسة، وتمكن الانترنت كلاً من المعلم والدارس بالاتصال المتزامن، وغير المتزامن بشكل جماعي أو فردي، وهذا يضيف بعداً جديداً على أساليب التعلم .
- قدرة الانترنت على تفريد التعليم، فالدارس يختار المحتوى والوقت الذي يناسبه، كما أنه يختار الوسائط والوسائل التعليمية، ومصادر التعلم ووسائل التقويم التي يرى أنها تساعد في تحقيق تعلم أفضل، وعرض المحتوى في الانترنت على هيئة وسائط متعددة يستخدم فيها الصوت والصورة والحركة والنص، بحيث يتم مراعاة الفروق الفردية

بين التلاميذ، والتقويم في الانترنت لا يقتصر على المعلم، فهناك تقويم الأقران والزملاء، والمتواجدين في أماكن جغرافية مختلفة، وذوي الخبرات المختلفة أيضاً .

- تساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس، وذلك لأن الانترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة، تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة .
- الاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على الشبكة، والاستفادة من الأفلام الوثائقية التي لها علاقة بالمنهج الدراسي.
- يمكن للطلاب الحصول على الواجبات المنزلية من خلال المنتديات المدرسية، وكذلك طرح الأسئلة الصعبة، والحصول على الإجابات من المعلم ، وبذلك يتم التعليم لعدد أكبر من الطلاب من كل المدارس بخلاف الفصل التقليدي .

4- المنتديات التعليمية:

وهي مواقع لتبادل الآراء والأفكار لأعداد من مرتادي الشبكة تجمعهم خصائص مشتركة، مثل فئات الشباب أو النساء أو اهتمامات مشتركة مثل الرياضة والفن والعلوم والسياسة، ويتم الانضمام لهؤلاء الأفراد وفق فتح حساب مجاني عادة .

تلعب المنتديات التعليمية دوراً تربوياً هاماً، فهي أماكن الاستشارات حول المشكلات التربوية الشائعة، كما تقدم المنتديات معلومات ومعارف متنوعة، بالإضافة إلى أساليب تدريس حديثة، وفي كثير من الأحيان تتوفر لدى المنتديات تصميمات متنوعة لدروس محوسبة، مصممة بطرق جذابة ومثيرة.

نشاط: أستنتج مما سبق ميزات استخدام الانترنت في التعليم.

.....

.....

.....

قارن إجابتك بما يلي

مميزات استخدام الانترنت في التعليم:

- تحتوي مخزناً كبيراً وهاماً من المعلومات يصل إلى عشرات المليارات من صفحات الانترنت.
- سهولة الوصول إلى هذه المعلومات.
- تنوع التخصصات والفروع العلمية.
- مجانية أو شبه مجانية الحصول على هذه المعلومات.

- سهولة تنضيد وتصنيف وحفظ هذه البيانات والمعلومات.
 - الاطمئنان إلى حد كبير إلى عدم تلف أو ضياع المعلومات أو تأثرها بالعوامل والمؤثرات الخارجية.
 - هذا بالإضافة إلى أن شبكة الانترنت تعد وسيلة اتصال مهمة بين الناس سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو الأهلية الاقتصادية أو الأفراد.
- نشاط: أستنتج مساوئ الانترنت.

اختبر: قبل البدء بقراءة الموضوع أرجو منك الإجابة عن الأسئلة

س1: أعرف

الانترنت:.....

س2: أذكر ثلاث من ميزات الانترنت:

س3: أجب بـ صح أو خطأ:

- من أشهر محركات البحث Google. ()
- يسمح الانترنت بالتواصل غير المباشر فقط. ()
- يمكن استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية. ()

قارن إجابتك بمفتاح التصحيح في الملحق (1)

المراجع

- 1- أبو يونس، الياس، خنيفس، خالد(2009): الحاسوب التربوي، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
- 2- جونتر، شيلي كاشمان (2005): تقنيات تربوية حديثة، ترجمة مصباح الحاج عيسى وآخرون، دار الكتاب الجامعي، العين.
- 3- زميلان، أبو بكر، ياسين، طالب(2010): دور تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم وتنمية التفكير (الواقع والمستقبل) بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني (نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر المنعقد في دمشق 25-10/27).
- 4- سلامة، عبد الحافظ، أبو ريا، محمد (2002): الحاسوب في التعليم، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.
- 5- عفانة، عزو اسماعيل(2007): طرق تدريس الحاسوب، دار المسيرة، عمان.
- 6- عيادات، يوسف أحمد(2004): الحاسوب التعليمية وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة، عمان.
- 7- القلا، فخر الدين، ناصر، يونس(1994): أصول التدريس، ج1، مديرية الكتب الجامعية، دمشق.
- 8- مدكور، علي أحمد(2008): تعليم الكبار والتعليم المستمر النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان.
- 9- الموسوعة العربية لعلوم الحاسب والتقنيات، محو الأمية الحاسوبية،
<http://khawarizmi.eu/internet/2009-12-16-16-07-7/344computerliteracy.html>
- 10- الهاشمي، حميد، فرص توظيف برامج الانترنت في البحث العلمي،
<http://www.minshaw.com/sites/default/files/%20pdfتوظيف%20برامج%20الانترنت%20في%20البحث%20العلمي>

الملحق رقم (11)
الاختبار التحصيلي

جامعة دمشق
كلية التربية

الاختبار التحصيلي

عزيزي المعلم ... /عزيزتي المعلمة....

نرجو من حضرتك الإجابة عن الاختبار الآتي، الذي يهدف إلى قياس مدى ما تمتلكه من معارف ومهارات، ويتضمن هذا الاختبار مجموعة من الأسئلة التي تعتمد أسلوب الاختيار من متعدد، كما وضع لكل سؤال ثلاث إجابات مختلفة واحدة منها صحيحة والباقيتان إما ناقصة أو خاطئة. يتضمن هذا الاختبار مجموعة من الأسئلة التي تعتمد أسلوب الاختيار من متعدد، كما وضع لكل سؤال ثلاثة إجابات مختلفة واحدة منها صحيحة والباقيتان إما ناقصة أو خاطئة مثال:

عند تقديم درس الحال باستخدام طريقة الاستقراء:

أ. يبدأ المعلم بالأمثلة التي تتضمن الحال ثم ينتقل إلى تعريف الحال. (✓)

ب. يبدأ المعلم بتعريف الحال ثم يطبق عليها الأمثلة.

جـ. يبدأ الدارس باستخراج الجمل التي تحوي الحال من النص الأساسي.

نرجو منك عزيزي المعلم/عزيزتي المعلمة ... أن تضع/أن تضعي إشارة (✓) أمام الإجابة التي تعتقد بأنها هي الإجابة الصحيحة وذلك على ورقة الإجابة المرفقة .

كما ستقوم الباحثة بوضع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة يقوم بتحديدوها المعلم المتدرب، من ثم جمع هذه الدرجات للحصول على الدرجة الكلية له.

قبل البدء بالإجابة عن الأسئلة أرجو منك عزيزي المعلم/عزيزتي المعلمة ملء البيانات الآتية:
الجنس:

المؤهل العلمي: المؤهل التربوي:

عدد سنوات الخبرة في دورات محو الأمية:

والله من وراء القصد

الباحثة:هالة عدنان عبد الحفيظ

1- الوحدة التعليمية الأولى:

س1: الهدف السلوكي عبارة تصف..... بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة.

أ- أداء المعلم.

ب- أداء المتعلم.

ج- كلاهما.

س2: مستوى الهدف (أن يقارن بين السفر بالطائرة والسفر بالحافلة من حيث السرعة).

أ- معرفة .

ب- تقويم.

ج- تطبيق.

س3: الهدف السلوكي التالي ينقصه أحد المكونات (أن يقرأ الدارس النص مستعينا بالكتاب).

أ- الفعل.

ب- الظرف.

ج- الشرط.

س4: إذا كان لديك موضوع يتعلق بتعلم مهارة كتابة حرف الجيم وأردت أن تضع هدفاً سلوكياً، ما هو الهدف الأكثر ملاءمة لموضوع الدرس.

أ- أن يميز شكل حرف الجيم من بين الحروف الأخرى.

ب- أن يكتب حرف الجيم على السطر بشكل صحيح.

ج- أن يقارن بين كتابة حرف الجيم وحرف الحاء.

س5: مفهوم إثارة الدافعية :هو مجموعة من التدريسية التي يقوم بها المعلم بغرض إثارة الطلاب لتعلم موضوع ما:

أ- السلوكات

ب- الخبرات

ج- الموضوعات

س6: تحقق إثارة الدافعية نحو موضوع التعلم الفائدة التالية:

أ- توفير المناخ المادي والاجتماعي والإنساني المريح .

ب- توظيف أسلوب القصة والطرفة.

ج- تركيز اهتمام الدارسين على ما سيتم تعلمه من محتوى جديد.

س7: إن أفضل طريقة لإثارة دافعية الدارسين نحو درس النصوص (جولة سياحية في محافظة اللاذقية) ما يلي:

- أ- طرح أسئلة مرتبطة بالدرس السابق (مسابقة في اللغة العربية).
- ب- طرح سؤال من منكم سافر إلى اللاذقية ولماذا.
- ج- سرد قصة عن رحلة إلى مدينة اللاذقية.

س8: يتضمن مفهوم التدريس:

- أ- تغير مرغوب فيه في أداء الفرد أو سلوكه نتيجة مروره بخبرة ما وهذا التغير له صفة الثبات النسبي.
- ب- نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسة: هي التخطيط والتنفيذ والتقييم.
- ج- مجموعة الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم وينظم خلالها خبرات الموقف التعليمي بطريقة ما.

س9: تعتبر مرحلة صياغة المشكلة بفكرة واحدة هي مرحلة :

- أ- فرض الفروض.
- ب- تحديد المشكلة .
- ج- الشعور بالمشكلة.

س10: يساهم المعلم أثناء تنفيذ أسلوب التعلم التعاوني:

- أ- في التخطيط والإشراف على العمل.
- ب- تقديم المعلومات والمعارف.
- ج- نقد عمل الدارسين.

س11: من ميزات طريقة التعلم التعاوني:

- أ- تشجيع الدارسين على حل مشكلات الحياة.
- ب- تراعي الترتيب المنطقي للمادة العلمية.
- ج- التشجيع على المشاركة في التعلم والعمل.

س12: من ميزات طريقة الإلقاء أنها:

- أ- تتيح للدارس القدرة على التفاعل والمشاركة.
- ب- الدارس هو محور العملية التعليمية.
- ج- يتم تقديم المعلومات والمهارات في الوقت المحدد.

س13: إذا أردت أن تعلم الدارسين مفهوم المستقيمين المتقاطعين بطريقة تمكنهم من التوصل إلى المعلومة بأنفسهم من خلال التنقيب والبحث فإنك تستخدم طريقة:

أ- الندوة.

ب- حل المشكلات.

ج- اللقاء.

س14: يرتبط مفهوم الإدارة الصفية بـ:

أ- إدارة كافة مكونات الصف الحية وغير الحية.

ب- إدارة كافة مكونات الصف الحية.

ج- إدارة كافة مكونات الصف غير الحية.

س15: عندما يجد المعلم أن أحد الدارسين قد حصل على درجة منخفضة في الاختبار النهائي لوحدة تدريسية معينة فإنه من الأفضل أن يقوم بـ:

أ- إقامة نشاطات تعليمية تأخذ الطابع الجمعي فتنمي التعاون بين الدارسين.

ب- إعادة إجراء التقويم .

ج- توظيف عمليات تفريد التعليم.

س16: أثناء تدريس مفهوم ما وجد المعلم أن أحد الدارسين لم يشارك ولم يحاول الإجابة فحاول البحث عن طريقة للتشجيع على المشاركة من خلال.

أ- تشجيع الدارس على الاستفسار والمناقشة.

ب- تقديم سؤال مناسب لمستوى هذا الدارس وتقديم التعزيز المادي والمعنوي له.

ج- تشجيع الدارس على التنافس مع باقي الدارسين.

س17: يقصد بالتغذية الراجعة:

أ- التعرف إلى نقاط القوة وتعزيزها.

ب- التعرف إلى نقاط الضعف وتلافيها.

ج- كلاهما معاً.

س18: من أجل أن يقوم المعلم بمراعاة الفروق الفردية لدى الدارسين يجب عليه القيام بـ:

أ- تشجيع الدارس على المشاركة والاندماج في الصف.

ب- مراعاة الاستعداد لدى الدارس للتعلم.

ج- تشجيع الدارس على توظيف الإدارة الذاتية في الصف.

س19: وجد أحد المعلمين أن نتائج تحصيل الدارسين في اختبار الرياضيات (الجمع والطرح) كانت منخفضة في مهارة الطرح مع الاستلاف فوجد أن سبب ضعف الدارسين في هذه المهارة يرجع إلى صعوبة التمييز بين قيم المنازل حيث قام بحل المشكلة عن طريق —.

أ- تعزيز المهارات التي استطاع الدارسون إتقانها.

ب- إعادة الاختبار مرة أخرى.

ج- إعادة شرح مفهوم قيم المنازل للدارسين: أحاد، عشرات، مئات.

س20: يقصد بالتقنيات التعليمية مجموعة التي يتم توظيفها ضمن الدرس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم.

أ- الأجهزة التعليمية.

ب- الأشخاص.

ج- كلاهما معا.

س21: بناء على خطوات استخدام التقنيات فإن المعلم يبدأ أولاً بـ.

أ- عرض التقنية ثم التأكد من استعداد الدارس لاستقبالها.

ب- تهيئة أذهان الدارسين والتأكد من استعدادهم ثم عرض التقنية.

ج- شرح ما تقدمه التقنية مباشرة.

س22: عند تقديم درس معلولا همسة التاريخ إلى الحاضر من الأفضل أن يستخدم المعلم أثناء التمهيد للدرس التقنية التالية:

أ- صور عن مدينة معلولا.

ب- قصة حول مدينة معلولا.

ج- فيلم فيديو وثائقي عن معلولا.

س23: التقويم هو:

أ- الحكم الذي يتم إصداره على مدى تحقيق الأهداف.

ب- الحكم الذي يصدره المعلم على مدى فعالية الطريقة التدريسية.

ج- الحكم الذي يصدره المعلم على مدى نجاح الحلول المقترحة في حل المشكلات.

س24: يستخدم التقويم القبلي لـ:

أ- معرفة مستوى تحصيل الدارسين.

ب- تحديد الأهداف المحققة .

ج- معرفة ما يمتلكه الدارس من معارف.

س25: لإعطاء صورة نهائية عن تحصيل الدارس فإنك تستخدم:

- أ- التقويم القبلي.
- ب- التقويم المرحلي.
- ج- التقويم النهائي.

س26: إن أول مرحلة في تصميم الاختبارات هي :

- أ- إعداد جدول المواصفات.
- ب- تحليل محتوى المادة التعليمية.
- ج- تحديد الغرض من الاختبار.

س27: يجب أن يتمتع الاختبار المصمم من قبل المعلم بالشروط التالية:

- أ- الصدق.
- ب- الثبات.
- ج- كلاهما معا.

2- الوحدة التعليمية الثانية:

س1: يقصد بالأمية الهجائية: عدم قدرة الفرد على بلغة ما.

أ- القراءة والكتابة.

ب- القراءة.

ج- الكتابة.

س2: قام أحد المعلمين بالتدريس في صفوف محو الأمية لأول مرة، ولا يملك أي فكرة عن ما يجب أن يفعله في أول درس له، بماذا تنصحه كمعلم للكبار.

أ- البدء بتعليم الأحرف والكلمات.

ب- معرفة أسباب التحاق الدارسين بصفوف محو الأمية واحتياجاتهم التعليمية.

ج- تعليم الدارسين كتابة أسمائهم وأمورهم الشخصية.

س3: للتعرف على الاحتياجات التعليمية للدارسين الكبار من الأفضل أن تستخدم:

أ- أدوات جمع البيانات كالاستبانة والملاحظة.

ب- الحصول على آراء الخبراء في مجال محو الأمية.

ج- الأسئلة المباشرة للدارسين.

س4: يمثل الحلقة الأولى في التعلم بالنسبة للدارسين الكبار:

أ- القراءة.

ب- الكتابة.

ج- الاستماع.

س5: في أحد صفوف محو الأمية وجد المعلم بعد طرحه لمجموعة من الأسئلة التقويمية أن معظم الدارسين لا يملكون الإجابة، فقد انشغل هؤلاء الدارسون بأحاديث جانبية لا علاقة لها بمحتوى الدرس وكان السبب:

أ- الضوضاء الذي أصدرها الدارسون من خلال أحاديثهم الجانبية.

ب- صوت المعلم كان خافتاً وإلقاؤه يخلو من التشويق.

ج- عدم امتلاك الدارسين لمهارات التحدث.

س6: قام معلم في صفوف محو الأمية بتسجيل جمل الدرس على شريط كاسيت ولكنه ترك فيها كلمات ناقصة مثل (السلام)، (أنا خالد نفاخ تفاح) (أنا من دمشق) حيث كان هدف المعلم:

أ- تنمية مهارات القراءة.

ب- تنمية مهارات الاستماع.

ج- تنمية مهارات التحدث.

س7: تعتبر تنمية مهارة التحدث أمر هام في حياة الدارس وذلك للأسباب التالية:

أ- وسيلة لتحقيق الذات وإرضاء النفس.

ب- وسيلة للتركيز والحفظ.

ج- وسيلة للتعرف إلى الأشياء المحيطة.

س8: لتنمية مهارة التحدث لدى الدارسين يضع المعلم لوحة الدرس التي تعبر عن الراعي الحالم ويطلب من الدارسين النظر إلى اللوحة من ثم:

أ- الاستماع إلى القصة على شريط كاسيت.

ب- قراءة الدرس من الكتاب المقرر.

ج- وصف اللوحة وما فيها من مواقف.

س9: يقصد بالتعرف في تعليم القراءة:

أ- استقبال بصري للرموز.

ب- إدراك ما تعبر عنه الرموز من أفكار.

ج- تحليل الأفكار الرئيسة للنص المقروء.

س10: قام المعلم في أحد صفوف محو الأمية بالبدا بتعليم الأحرف وأشكالها للدارسين حيث استخدم :

أ- الطريقة التركيبية.

ب- الطريقة التحليلية.

ج- الطريقة التوليفية.

س11: أثناء استخدام الطريقة التوليفية في تعليم القراءة يقوم المعلم بتدريب الدارس على استخدام ما عرفه من كلمات وأصوات وحروف في بناء لغوي جديد، وذلك في مرحلة:

أ- مرحلة التهيئة.

ب- مرحلة التعريف بالكلمات والجمل.

ج- مرحلة التركيب.

س12: من عيوب الطريقة التركيبية:

- أ- تزود الدارس بمفاتيح القراءة.
- ب- لا تساعد على تمييز كلمات جديدة.
- ج- مخالفة لطبيعة التحدث والتعبير.

س13: تتضمن مهارة الكتابة:

- أ- رسم الحروف وإجادة الخط فقط.
- ب- رسم الكلمات بالشكل الصحيح فقط.
- ج- كلاهما معا.

س14: إن أول ما يجب أن يقوم به المعلم عند تعليم الكتابة البدء بـ:

- أ- التعرف على خبرات الدارسين السابقة والكلمات التي يعرفون كتابتها.
- ب- تدريب الدارسين على كتابة أسمائهم.
- ج- كتابة مفردات بخط الرقعة والنسخ.

س15: أراد أحد معلمي الكبار البدء بتعليم الكتابة في صفوف محو الأمية فبدأ بتدريب الدارسين على:

- أ- كتابة الأحرف وأشكالها.
- ب- التمرير على النقاط لتشكيل كلمة لها معنى.
- ج- نسخ بعض المفردات من السبورة إلى دفاتر الدارسين.

س16: يدل المفهوم على :

- أ- الصفة المجردة المشتركة بين جميع أمثلة ذلك المفهوم.
- ب- المفاهيم ذات الطابع المادي فقط.
- ج- المفاهيم ذات الطابع المجرد فقط.

س17: عند تدريس التعميم (الجمع عملية تبديلية) ستقدم التدريب التالي : $7=3+4=4+3$

وذلك في مرحلة :

- أ- الصياغة.
- ب- التفسير.
- ج- الأمثلة.

س18: لتدريب الدارسين على توظيف مفهوم مساحة المستطيل فإنك من الأفضل أن تقوم بـ:
أ- الطلب من الدارسين قياس مساحة شكل مستطيل متوافر في بيئة الدارس (أرض، بيت..)

ب- طرح مسألة تتضمن قياس مساحة مستطيل علم طوله وعرضه.

ج- جمع أرقام حول بعض المساحات الموجودة في بيئة الدارس.

س19: قام معلم في دورات محو الأمية قبل البدء بعملية تدريس العمليات الحسابية الأربع بمراجعة البحوث التي تناولت مشكلات تدريس الحساب والأخطاء الشائعة في أداء الدارسين وكان ذلك بهدف:

أ- وضع الفروض عن أسباب الضعف عند الدارسين.

ب- تقويم نتائج الدارس وتحليل نتائج التقويم.

ج- تجنب الوقوع بالأخطاء الشائعة في أثناء عملية التدريس.

س20: بعد أن قام المعلم بتدريس عملية الجمع بدون حمل، ماذا يجب أن يفعل قبل أن ينتقل إلى الجمع مع الحمل.

أ- تدريب الدارسين على مهارات الطرح.

ب- إعادة تدريس عملية الجمع بدون حمل.

ج- التأكد من إتقان الدارس لمهارة الجمع بدون حمل.

3- الوحدة التعليمية الثالثة:

س1: أطلقت اليونسكو مفهوم محو الأمية الوظيفية بهدف:

- أ- رفع الكفاية الإنتاجية للدارسين.
- ب- التعرف إلى مصادر المعلومات.
- ج- دمج الدارسين بالمجتمع.

س2: تعتبر برامج محو الأمية الوظيفي هامة لكل من الفرد والمجتمع لأنها:

- أ- تساهم في زيادة الدخل الفردي.
- ب- تساهم في زيادة الدخل القومي.
- ج- كلاهما معاً.

س3: تهدف برامج التنمية المهنية إلى :

- أ- تنمية المهارات التي ترتبط بمجال مهنة ما.
- ب- تدريب الدارسين على مهنة ما للحصول على عمل يزيد الدخل.
- ج- دمج قدر محدود من المهارات الوظيفية مع المهارات القرائية.

س4: في إحدى دورات محو الأمية في الريف قدم المعلم للدارسين نشرات تتحدث عن الزراعة والمحاصيل الجيدة وكان الهدف من هذا:

- أ- التعرف على طبيعة المهن التي يشغلها الدارسون الكبار.
- ب- تنمية مهارات الدارس في مجال العمل الزراعي.
- ج- تنمية المهارات القرائية والكتابية لدى الدارسين.

س5: يقوم بالتدريس في مجال محو الأمية الوظيفية:

- أ- معلم محو الأمية.
- ب- المرشد المهني.
- ج- كلاهما معاً.

س6: حتى تكون طريقة تدريس القراءة وظيفية من الضروري:

- أ- أن تكون جمل الدرس قابلة للتطبيق في حياة الدارس.
- ب- أن تكون جمل سهلة ومتراصة.
- ج- أن تكون جمل الدرس مرتبطة بخبرات الدارس.

س7: يتم دمج المهارات الوظيفية بمنهاج محو الأمية الهجائية من خلال:

- أ- تخصيص ساعات محددة للتدريب على المهارات الوظيفية.
- ب- استخدام نصوص قرائية وكتابية ذات محتوى وظيفي.
- ج- زيارة المعامل والمخابر وأماكن العمل.

س8: من خصائص الطريقة التواصلية أنها:

- أ- تركز على التراكيب والمفردات التي لها الطابع الوظيفي.
- ب- تعتمد تعليم القواعد والتعريفات والأمثلة.
- ج- كلاهما معاً.

س9: يستطيع المعلم تنمية مهارات التعبير الشفوي من خلال:

- أ- توظيف المهارات الأساسية للتحدث والاستماع.
- ب- توظيف المهارات الأساسية للقراءة والكتابة.
- ج- كلاهما معاً.

س10: يقتصر التعبير الإبداعي على:

- أ- التعبير عن المشاعر (الفرح - الحزن - الألم).
- ب- كتابة الرسائل وبطاقات التهنئة.
- ج- كتابة الاستمارات والتقارير.

س11: بعد أن يبدأ المعلم بالتمهيد لموضوع التعبير وتحديد العنوان يجب أن:

- أ- يعرض وسيلة تعليمية كعرض صورة أو فيلم.
- ب- يناقش الدارسين حول أفكار موضوع الدرس الرئيسية.
- ج- يبدأ الدارسون بكتابة موضوع التعبير.

س12: من أهم ما يميز طريقة التعبير عن الذات في التعبير الكتابي والشفوي.

- أ- أنها مرتبطة بحياة الدارس واهتماماتهم.
- ب- تعين الدارسين على التعبير الإبداعي.
- ج- تنمي في الدارسين مهارات الكتابة الجيدة.

س13: من معايير الكتابة الجيدة في مرحلة محو الأمية:

- أ- اتساق الأفكار والمعاني.
- ب- كتابة نصوص طويلة صحيحة.
- ج- استخدام مفردات قوية وجديدة.

س14: يهدف تدريس الحساب الوظيفي إلى:

- أ- تقديم تطبيقات الحساب في المجتمع وفي المهن والحرف المختلفة.
- ب- إثراء حصيلة الدارسين في اللغة العربية.
- ج- كلاهما معاً.

س15: يبدأ المعلم عند تدريس الحساب بشكل وظيفي من:

- أ- تعليم العمليات الحسابية الأربع.
- ب- التعبير عن حاجات الدارسين من خلال مواقف تتطلب التفكير الرياضي.
- ج- حل مشكلات الدارسين الشائعة في مجال الحساب.

س16: يقصد بالتكيف المهني:

- أ- توافق الفرد مع حياته وعمله.
 - ب- الحصول على المعلومات والمهارات في مجال العمل.
 - ج- مساعدة الفرد على اختيار المهنة الملائمة.
- س17: لدى أحد المعلمين في دورات محو الأمية مشكلة تتعلق بعدم رضا الدارسين عن حياته وعن مهنته، ففكر المعلم بطريقة تدريس جيدة مناسبة للموقف وهي:

- أ- التعلم التعاوني.
- ب- العروض العملية.
- ج- حل المشكلات.

س18: يقصد بعملية التشغيل في التوجيه المهني:

- أ- مساعدة الأفراد على اختيار مهنة.
 - ب- مساعدة الأفراد على الحصول على عمل يتناسب مع إمكاناتهم.
 - ج- مساعدة الأفراد على تنمية ذواتهم مهنيًا.
- س19: قام معلم في دورات محو الأمية الوظيفية، بتعريف الدارسين عن المهن والأعمال المتوفرة التي تتناسب مع قدرة الدارسين من خلال زيارات ميدانية لمواقع العمل، وذلك لتوجيه الدارسين مهنيًا، وسميت هذه المرحلة بـ :

- أ- مرحلة التنظيم.
- ب- مرحلة التدريب المهني.
- ج- مرحلة التشغيل.

س20: المشروعات المدرة للدخل هي مشروعات تقدم:

- أ- المعلومات والمهارات التي يمكن تطبيقها لتوليد الدخل .
- ب- التمويل اللازم للقيام ببعض المشروعات الصغيرة المدرة للدخل.
- ج- كلاهما معاً.

الملحق رقم (12)

ورقة الإجابة عن الاختبار ومفتاح التصحيح

عزيزي المعلم...عزيزتي المعلمة....أرجو منك وضع إشارة (✓) أمام الإجابة التي تراها صحيحة:

الوحدة التعليمية الأولى: (27 درجة)

السؤال	أ	ب	ج	السؤال	أ	ب	ج	السؤال	أ	ب	ج
1س	☐	☐	☐	10س	☐	☐	☐	19س	☐	☐	☐
2س	☐	☐	☐	11س	☐	☐	☐	20س	☐	☐	☐
3س	☐	☐	☐	12س	☐	☐	☐	21س	☐	☐	☐
4س	☐	☐	☐	13س	☐	☐	☐	22س	☐	☐	☐
5س	☐	☐	☐	14س	☐	☐	☐	23س	☐	☐	☐
6س	☐	☐	☐	15س	☐	☐	☐	24س	☐	☐	☐
7س	☐	☐	☐	16س	☐	☐	☐	25س	☐	☐	☐
8س	☐	☐	☐	17س	☐	☐	☐	26س	☐	☐	☐
9س	☐	☐	☐	18س	☐	☐	☐	27س	☐	☐	☐

الوحدة التعليمية الثانية: (20 درجة)

السؤال	أ	ب	ج	السؤال	أ	ب	ج	السؤال	أ	ب	ج
1س	☐	☐	☐	8س	☐	☐	☐	15س	☐	☐	☐
2س	☐	☐	☐	9س	☐	☐	☐	16س	☐	☐	☐
3س	☐	☐	☐	10س	☐	☐	☐	17س	☐	☐	☐
4س	☐	☐	☐	11س	☐	☐	☐	18س	☐	☐	☐
5س	☐	☐	☐	12س	☐	☐	☐	19س	☐	☐	☐
6س	☐	☐	☐	13س	☐	☐	☐	20س	☐	☐	☐
7س	☐	☐	☐	14س	☐	☐	☐				

الوحدة التعليمية الثالثة: (20 درجة)

السؤال	أ	ب	ج	السؤال	أ	ب	ج	السؤال	أ	ب	ج
1س	☐			8س	☐			15س		☐	ج
2س			☐	9س	☐			16س			ب
3س	☐			10س	☐			17س			أ
4س		☐		11س		☐		18س		☐	ج
5س			☐	12س	☐			19س			ب
6س			☐	13س	☐			20س			أ
7س		☐		14س			☐				ج

الملحق رقم (13)

بطاقة الملاحظة بالشكل النهائي

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة دمشق

كلية التربية

بطاقة ملاحظة لتقويم أداء معلمي الكبار في بعض الكفايات اللازمة لهم

موضوع الدرس:

التاريخ :

تهدف البطاقة إلى تقويم الجانب المهاري لبعض الكفايات الأساسية اللازمة لمعلم الكبار أثناء التدريس لمعرفة مدى توافرها لديهم وذلك قبل تطبيق البرنامج ودراسة وحداته التعليمية.

تحتوي البطاقة على عدة مجالات أساسية يتفرع عنها عدة كفايات ومهارات أساسية وفرعية بشكل أفعال وسلوكات .

والله تعالى من وراء القصد

الباحثة :هالة عدنان عبد الحفيظ

المهارات الأساسية لمعلمي الكبار في غرفة الصف

الم	أدى المهارة بشكل			المهارات الفرعية	الكفايات
	ضعيف	متوسط	جيد		
				1- يستخدم أهدافا سلوكية شاملة لجميع مستويات التعلم.	1- الأهداف السلوكية
				2- الأهداف واضحة ومحددة.	
				3- يوضح الأهداف الأساسية من الدرس للدارسين.	
				1- يوظف الاحتياجات التعليمية للدارسين كوسيلة لإثارة دافعيتهم.	2- إثارة الدافعية
				2- يقدم مثيرات متنوعة مناسبة للموقف التعليمي	
				3- يربط خبرات الدارسين السابقة بالدرس الجديد.	
				1- يستخدم اللغة العربية الفصحى المبسطة.	3- المحتوى العلمي للدرس
				2- يسجل عنوان الدرس على السبورة.	
				3- يقرأ المعلم بشكل صحيح مع تغيير نبرة الصوت بما يناسب.	
				4- يوضح المعلومات الجديدة بشكل جيد.	
				5- يعرض مادة الدرس بصورة متدرجة تناسب مستوى الدارسين.	
				6- يتأكد من فهم الدارسين للفكرة قبل الانتقال إلى الفكرة التالية.	
				7- يعد ملخصا سبوريا يشمل أفكار الدرس الرئيسية.	
				8- يربط مادة الدرس بحياة الدارس وعمله.	
				9- يقدم أمثلة ولا أمثلة مناسبة لمحتوى الدرس.	
				10- يسمح بالتدريب الفردي على مهارات الدرس.	
				11- يقدم للدارسين مواد قرائية لتطوير مهارات الحياة والعمل.	
				1- يختار طرائق تدريس تتناسب مع أهداف الدرس.	4- طرائق التدريس
				2- يحقق الخطوات الموضوعية للدرس.	
				3- يوظف طرائق التدريس المناسبة لتنمية مهارات اللغة.	
				4- يوظف طرائق تدريس مناسبة لتنمية مهارات التفكير.	
				1- يختار تقنيات تعليمية مناسبة لمستوى الدارسين.	5- التقنيات التعليمية
				2- يستفيد من التقنيات التعليمية التي تتوافر في بيئة الدارس.	
				3- يستخدم التقنية وفقاً لخطوات الاستخدام الصحيحة.	
				4- ينظم السبورة في عرض المعلومات.	

الدرجة الكلية **120/**

الملحق رقم (14)

استبانة الاتجاه نحو البرنامج التدريبي

تصميم :د.سعيد محمود السعيد

2008

عزيزي المعلم عزيزتي المعلمة..

تهدف هذه الاستمارة إلى تعرف رأيك في البرنامج التدريبي الذي خضعت إليه لتنمية كفاياتك في محو أمية الكبار وتعليمهم والمرجو قراءة بنود هذه الاستبانة جيدا ووضع علامة (x) أمام ما يعبر عن رأيك وتحديد ما تراه مناسبا .علما بأن أراءك هامة جدا في عملية تطوير هذا البرنامج وتحسينه.

وشكرا جزيلاً

لا	نعم			العبارات
	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة عالية	
				1- هل كانت الأهداف واضحة ومناسبة.
				2- هل كان المحتوى مناسباً.
				3- هل توجد موضوعات كنت تود دراستها في البرنامج ولم تجدها إذا كانت إجابتك نعم فما هي هذه الموضوعات؟
				4- هل تسلسل تقديم وحدات البرنامج مناسب؟
				5- هل طريقة تنفيذ البرنامج كانت مناسبة؟
				6- هل استخدم المدرب طرائق تدريس تتيح لك المشاركة الفعالة أثناء التدريب؟
				7- هل استخدم المدرب وسائل إيضاح كافية أثناء التدريب؟
				8- هل أتاح لك المدرب القيام ببعض الأنشطة أثناء التدريب؟
				9- هل أتاح لك المدرب تطبيق ما درسته نظرياً عن تعليم وتعلم الكبار؟
				10- هل تعامل المدرب معك أثناء التدريب بطريقة تحترم مشاعرك وتشعرك بأهمية عملك كمعلم للكبار؟
				11- هل استخدم المدرب وسائل تقويم مناسبة أثناء تدريبك للتأكد من تعلمك؟
				12- هل استفاد المدرب من نتائج التقويم أثناء التدريب في تحسين تعلمك؟
				13- هل أتاح لك المدرب معرفة نتائج عملية التقويم والمشاركة في تقويم تعلمك؟
				14- هل سعى المدرب إلى تذليل أية صعوبة ظهرت أثناء التدريب
				15- هل لديك أية مقترحات بشأن تحسين تنفيذ البرنامج التدريبي ما هي؟

لا	نعم			العبارات
	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة عالية	
				16- هل في نهاية تنفيذ البرنامج تم التأكد من تعلمك وتعرف مدى اكتسابك للكفايات الأساسية لك كمعلم؟
				17- هل الإمكانيات المادية والبشرية كانت مناسبة؟
				18- هل مكان التدريب مناسب وساعدك على الاستفادة من البرنامج التدريبي؟
				19- هل توقيت تنفيذ البرنامج كان مناسب وساعدك على الاستفادة من البرنامج التدريبي؟
				20- هل واجهتك أية صعوبات أثناء التدريب؟ ما هي؟
				22- هل لديك أية مقترحات لتطوير هذا البرنامج التدريبي مستقبلا من حيث موضوعاته وأسلوب تنفيذه؟ ما هي؟

الملحق رقم (15)

درجات المعلمين (الاختبار التحصيلي - بطاقة الملاحظة)

درجات الاختبار القبلي ودرجات الملاحظة القبليّة.

الرقم	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	درجة الاختبار القبلي	درجة الملاحظة القبليّة	درجة الاختبار القبلي	درجة الملاحظة القبليّة
1	25	63	27	63
2	30	62	23	62
3	35	50	33	62
4	25	62	34	69
5	22	55	37	57
6	29	56	25	57
7	28	68	36	55
8	30	61	32	59
9	35	49	34	53
10	27	67	27	53
الدرجة العظمى	67	120	67	120

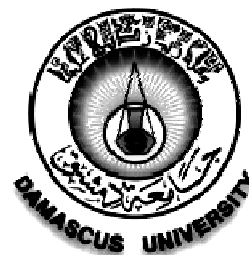
درجات الاختبار البعدي ودرجات الملاحظة البعدية

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الرقم
درجة الملاحظة البعدية	درجة الاختبار البعدي	درجة الملاحظة البعدية	درجة الاختبار البعدي	
75	39	75	43	1
61	30	75	52	2
65	35	72	44	3
69	46	64	38	4
58	40	75	44	5
48	32	62	37	6
56	36	79	39	7
71	43	74	41	8
68	40	64	48	9
56	28	72	46	10
120	67	120	67	الدرجة العظمى

Damascus University

Faculty of Education

Department of Curricula & Teaching Methods



**THE BASIC COMPETENCIES OF ADULT EDUCATION
TEACHERS IN LITERACY AND THE
EFFECTIVENESS OF SUGGESTED PROGRAM FOR
DEVELOPING THEM**

✧ A Semi-Experimental Study of a Sample of Adult Teachers in

Damascus, Damascus countryside, and Al-Qunaytera ✧

A thesis Submitted for Master Degree in Curricula & Teaching
Methods Department

Prepared by:

Hala Adnan Abdulhafiz

Supervision by:

Dr. Younis Mahmoud Nasser

Professor in the department of curricula and teaching methods

Damascus: 2011

The Research Summary

First: Introduction

Education has become the basis for building, and the axis for developing, the human being and. Literacy is considered one of the major obstacles that hinder the development of societies. Therefore, most countries, including the Syrian Arab Republic, sought to make proper education available for adults and juniors by exerting fervent efforts and adopting the principle of educational democracy and following the policy of containment of high school graduates into higher education institutions.

Educating illiterate adults attracted a lot of attention manifested by establishing literacy classes, and providing teachers to teach in them. Due to the need for qualified teachers to teach in literacy classes, and due to the difference between their role and that of teachers for juniors, there was a need to start training programs that can improve their performance and the level of their qualification to work in their field. The training programs that concentrate on the concept of teacher training are considered modern and effective trends. These programs depend on providing the teacher with a cluster of competencies and skills that they need to perform their roles in a high level of adequacy.

Second: Defining the Research Problem:

Despite the efforts exerted in the field of adult education and literacy, the literacy rate in the Arab Countries in general, including the Syrian Arab Republic, is high in comparison to their population.

The Research Summary

The efforts exerted by the Syrian Arab Republic in the field of literacy obliteration are massive, yet there are some shortcomings especially in the field of specialised teacher training. Most of them carry the general certificate or a degree from an institute or a university degree in one of various specialisations that have nothing to do with the field of education. Some of them are qualified to teach at primary schools despite the differences between the characteristics of young learners and those of adult learners and the differences in their teaching methodologies and their motivation.

This research is a serious attempt to participate in raising the level of qualification of teachers for adults in literacy courses organised by the Ministry of Culture. It also answers the following two questions:

1. What are the basic competency required for adult teachers in the field of literacy obliteration?
2. How far is the suggested program (using the self-education method) effective?

Third: Research Objectives:

This research aims at the following:

1. To define the basic competencies and skills related to them concerning adult teachers, which could raise their qualification levels in order to achieve the objectives of adult literacy obliteration.
2. Defining the competency that adult teachers need and those that they desire to learn.
3. Design a program according to self-learning program and training adult teachers on its steps using modules in order to provide them with basic competency and raise their educational level.
4. Measuring the effectiveness of the program in providing adult teachers with the required competencies.
5. Getting acquainted with the attitudes of teachers towards the suggested program.

Fourth: The Importance of the Research:

The importance of this research is manifested through the following:

1. The need to prepare efficient teachers who can play various roles assigned to them in all fields of teaching and in the field of adults education and obliterating literacy in particular.

The Research Summary

2. The importance of the emergence of the idea of educational competencies. This study defines the primary competencies that adult teachers should possess in order to perform his role efficiently in obliterating literacy in adults. The research also defines the secondary skills derived from it.
3. The need for programs that follow the self-education method through which the teacher acquires abilities, knowledge, skills, and trends that make him/her an independent self-learner.

Fifth: The Research Limits:

1. The competencies that adult teachers should have in order to be able to perform their role in the field of obliterating literacy of all sorts (alphabet literacy, functional literacy, civilisational literacy, and information literacy) in addition to the professional educational competencies.
2. The suggested program for developing adult teacher competencies in the field of literacy obliteration.
3. The research sample: adult teachers working for at least two consecutive years in the courses organised by the Ministry of Culture in the Syrian Arab Republic and who have the desire to continue in this field.
4. The time limits: the period was selected within 2010 according to the circumstances that the research requires.
5. The place limits: Research was conducted in the Governorates of Damascus, Damascus Countryside, and Al-Qunaytera.

Sixth: Research Method:

The researcher used the semi-experimental approach and the descriptive approach as follows:

The Descriptive Approach: A number of basic competencies the skills derived from them were described and they were set in the form of procedural objectives illustrating the behavior that demonstrates how far the teachers have these competencies.

- The general , professional, and educational competencies which are usually demonstrated in the following: planning the lesson and performing it, motivating students, using educational libraries, class management, raising questions, individualisation of education, provoking thought, and correction.

The Research Summary

- Competencies related to literacy obliteration (alphabetical, functional, civilisational, and informational).

The Semi-experimental Approach: A strict program was designed in order to develop the competencies of adult teachers using the method of self-learning. The changes resulting from applying the experiment and measuring its effectiveness were subjected to observation. The program was also tried on a group of teachers who continued for more than two years and who work in the courses organised by the Ministry of Culture in the year 2010. The averages of achievement of the experimental group and the control group, a group that will not be subjected to the suggested program were compared (in terms of knowledge and skills) to each other using the proper statistical rules, according to the following changes:

- The function changes: the achievement degrees of the teachers. The skill performance of the teachers.
- The independent changes: gender, the suggested program, the scientific degree, years of experience, experience years, educational degree, the number of training courses that the teacher has been through in the field of training adult teaching.

Seventh: Research Instruments:

1. A list of basic and secondary competencies for adult teachers in the field of literacy obliteration.

The required basic competencies will be distributed as follows:

- Educational skill (professional) required for an adult teacher in a classroom.
 - The basic competencies related to alphabetical literacy.
 - The basic competencies related to functional literacy.
 - The basic competencies related to civilisational literacy.
 - The basic competencies related to information literacy.
2. A suggested program for developing the required competencies for adult teachers in the field of literacy obliteration using the self-learning methods by designing the modules that include theoretical knowledge and practical skills and special teaching methods for adults with the objective of training adult teachers in those competencies.
 3. An achievement test that measures educational achievement that adult teachers and sample population (the experimental group and the sample group) have before and after applying the program.

The Research Summary

4. An observation card that measures the skill performance of adult teachers and sample population (the experimental group and the sample group) have before and after applying the program.
5. A questionnaire of the trends of teachers towards the suggested program.

Eighth: The Research Procedures:

1. Designing the list of basic competencies of adult teachers in the field of literacy obliteration.

A number of basic competencies were defined for adults teachers including the educational (professional) skills and competencies related to various forms of literacy (alphabetical, functional, civilisational, information) through the following steps:

1– Defining a primary list of competencies derived from the previous studies, from analysing the work of adult teachers, from the books written about the competencies of adult teachers, from analysing books and educational books in literacy obliteration classes, and from the opinion of specialists and experts in this field.

2– These competencies were set in the form of a questionnaire that consists of five types of competencies:

- Educational (professional) competencies required for adult teachers in the classroom.
- The basic competencies related to alphabetical literacy.
- The basic competencies related to functional literacy.
- The basic competencies related to civilisational literacy.
- The basic competencies related to information literacy.

The qualification list was divided into two questionnaires: The first indicates the importance of the skill for and adult teacher and the second indicates the teacher competence in this skill.

3– Controlling the questionnaire and checking its validity.

4– Applying the questionnaire to the intended sample of adult teachers (32 teachers) adult teachers working for at least two consecutive years in the courses organised by the Ministry of Culture in the Syrian Arab Republic and who have the desire to continue in this field.

5– Some skills, that teachers found important or very important while their competence in them was medium or weak, were selected in order to design

The Research Summary

a training program that develops these competencies and skills related to them among teachers.

Designing the Training Program:

In order to design the program the researcher followed these steps:

1. A training program was designed based on the steps set by Nasser (1993) and Al-Said (2008) depending on the preset skills that teachers proved to need training in.
2. Designing the program instruments: Such as an achievement test, an observation card, and a card for the teachers' attitude towards the suggested program.
3. The program was tried on the intended sample adult teachers working for at least two consecutive years in the courses organised by the Ministry of Culture in the Syrian Arab Republic and who have the desire to continue in this field in the Governorates (Damascus, Damascus Countryside, and Al-Qunaytera). The sample was divided into two equal parts (control and experimental).
4. The results were observed and analysed to define the differences between the two (control and experimental) groups.
5. Getting acquainted with trends of teachers in the experimental group towards the suggested program

Ninth: The Research Results:

The research had the following results:

1. A list of the basic skills required for adult teachers was constituted. They were distributed into five types of competencies: (educational (professional) competencies – competencies related to alphabetical literacy – competencies related to functional literacy – competencies related to civilisational literacy – competencies related to information literacy). The list included 23 basic competencies and 149 secondary skills.
2. A group of competencies and skills belonging to them was set. Adult teachers assured the importance of these competencies and skills for them and their weakness in these competencies and skills by setting the relative weight of each skill, ordering them downwards, and setting the most important skills and the ones that the teachers, subject to the research, have least competence in.

The Research Summary

3. A program was set for developing the basic competencies of adult teachers in the field of literacy obliteration depending on self-learning and consisting of five modules:
 - Developing educational (professional) competencies required for adult teachers in the classroom.
 - Developing the basic competencies related to alphabetical literacy.
 - Developing the basic competencies related to functional literacy.
 - Developing the basic competencies related to civilisational literacy.
 - Developing the basic competencies related to information literacy.
4. The training program proved its effectiveness in developing the basic competencies of the adult teacher related to carrying out their job duties in the Syrian Arab Republic i.e. in their field in the classroom and in the field of obliterating alphabetical and functional literacy. The following results appeared:
 - There was no statistically significant difference at the indication level (0.05) between the primary mean achievement levels of adult teachers (males and females) who were trained according to the suggested program to develop their competencies in the field of literacy obliteration and the primary mean achievement level of adult teachers who were trained according to the suggested program on the level of the whole sample.
 - There was a statistically significant difference at the indication level (0.05) between the post mean achievement levels of adult teachers (males and females) who were trained according to the suggested program to develop their competencies in the field of literacy obliteration and the post mean achievement level of adult teachers who were trained according to the suggested program on the level of the whole sample.
 - There was no statistically significant difference at the indication level (0.05) between the primary skill performance levels of adult teachers (males and females) who were trained according to the suggested program to develop their competencies in the field of literacy obliteration and the primary mean achievement level of adult teachers who were trained according to the suggested program on the level of the whole sample.
 - There was a statistically significant difference at the indication level (0.05) between the post mean skill performance levels of adult teachers (males and females) who were trained according to the suggested program to develop their competencies in the field of literacy obliteration and the post mean achievement level of adult

The Research Summary

teachers who were trained according to the suggested program on the level of the whole sample.

- There was a statistically significant difference at the indication level (0.05) between the primary mean test results of adult teachers (males and females) who were trained according to the suggested program to develop their competencies using the method of self-learning and their post mean test results on the level of the whole sample.
 - There was a statistically significant difference at the indication level (0.05) between the primary mean skill performance of adult teachers (males and females) who were trained according to the suggested program to develop their competencies using the method of self-learning and their post mean skill performance on the level of the whole sample.
 - There was no statistically significant difference at the indication level (0.05) between the post mean performance of adult teachers (in terms of knowledge and skills) between the post mean skill performance of adult teachers using the method of self-learning according to the scientific degree variable.
 - There was no statistically significant difference at the indication level (0.05) between the post mean performance of adult teachers (in terms of knowledge and skills) between the post mean skill performance of adult teachers using the method of self-learning according to the educational degree variable.
 - There was no statistically significant difference at the indication level (0.05) between the post mean performance of adult teachers (in terms of knowledge and skills) between the post mean skill performance of adult teachers using the method of self-learning according to the experience years variable.
5. The teachers in the experimental sample group assured the quality of the program at high rates in terms of objectives, content, unit presentation order, execution method, and evaluation means. There were no new subjects or suggestions for improvement and development.

Tenth: Recommendations of the Research ant its suggestion:

Given the theoretical frame work and the results of this research, the following is recommended:

1. To use the suggested program in this research in training adult teachers in the courses organised by the Ministry of Culture in the Syrian Arab Republic.

The Research Summary

2. To use qualification-based programs in teacher training because of their high effectiveness in the field of training and professional development.
3. Paying attention to preparing adult teachers in the field of literacy obliteration before their service and developing their preparedness during their service, depending of the new trends in preparation and training.
4. Preparing teachers and directing them to benefit from what learners have of previous experience that they have acquired from their natural environment and the social surroundings in order to motivate them to learn and acquire the reading and calculation skills and possess different life skills.
5. Opening departments in the faculties of education which are specialised in the field of adults education and especially literacy obliteration.
6. Organising courses for training teachers to aid learners in developing a career or a acquiring a new career.
7. Organising courses for training teachers in the field of civilisational development and dealing with others and developing life skills.
8. Organising courses for training teachers in the field of working with computers and the recent developments in technology.
9. Focussing of training programs for training needs of teachers.
10. Providing instruments and educational equipment that help teachers perform their role in adults education in a better way.
11. Conducting several researches in the field of adults education and teacher preparation in particular. The following topics are suggested:
 - conducting various researches to train teachers in the various fields of adults education (continuous training, professional development, literacy obliteration ..)
 - Conducting new researches aiming at designing other training programs that develop the performance skills of adult teachers.
 - Conducting comparative studies between the effectiveness of this program and other training strategies.
 - Conducting studies about the difficulties faced by adult teachers during their work in this field and suggesting steps to deal with these difficulties.
 - Conducting a study including laying a plan for opening departments in the faculties of education to prepare adult teachers in the Syrian Arab Republic.
 - Conducting studies about the best teaching methods to teach adult learners

The Research Summary

- Conducting studies about the roles of medias in the Syrian Arab Republic, to raising adult's awareness, and pay them for more development.
- Conducting studies to know the reasons for the reluctance of adults learner to join the literacy classes in the Syrian Arab Republic.
- Conducting studies to determine the educational needs of students in the Syrian Arab Republic.
- Designing computer programs using new technologies to teach adult learners.
- Continuous assessment procedure, of books that offer to adult learner.
- Conducting studies about the roles of NGOs and local community in adult education programs in the Syrian Arab Republic.